تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: ش الجلاء ـ ت: ٥٧٨٦١٠٠ ـ ٥٧٨٦٢٠٠ ـ ٥٧٨٦٣٠٠ ـ ٥٧٨٦٤٠٠ ـ ٥٧٨٦٥٠٠ ـ ٥٨٠١٦٠٠
الرقم البريدي: ١١٥١١
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ ـ FAX: 5786023
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١
www.ahram.org.eg
E-mail:ahram@ahram.org.eg

٣٦ صفحة
٥٠ قرشا

الاثنين: ٢٧ من رجب ١٤١٩ هـ ـ ١٦ نوفمبر (تشرين ثان) ١٩٩٨ ـ ٧ هاتور ١٧١٥ | السنة ١٢٣ ـ العدد ٤٠٨٨٧ | 16 Nov. 1998 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

مبارك يبحث مع وزير خارجية النمسا الدور الأوروبي لاستئناف مفاوضات السلام على كل المسارات

وولفجانج شوسيل بعد مباحثاته مع الرئيس:

نسعى إلى استثمار النجاح في «واي بلانتيشن» لتحريك المسارين السوري واللبناني

دور الرئيس مبارك في حل الأزمة العراقية مهم للغاية

تقدير أوروبي لجهود مصر لتسوية الأزمة السورية ـ التركية

توقيع اتفاق في الأسبوع المقبل لإقرار المساعدات الأوروبية لتحديث الصناعة

بحث الرئيس حسني مبارك أمس مع السيد وولفجانج شوسيل نائب مستشار النمسا ووزير خارجيتها والرئيس الحالي لمجلس وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي إمكانات التعاون المصري ـ الأوروبي لتحريك عملية السلام العربية ـ الإسرائيلية على المسارين السوري واللبناني، وذلك في ضوء المبادرة التي يتابعها حاليا السفير ميجيل موراتينوس المبعوث الأوروبي في الشرق الأوسط.

وكان موراتينوس قد حضر مباحثات الرئيس مبارك مع وزير خارجية النمسا التي شهدها ايضا السيد عمرو موسى وزير الخارجية.

وصرح وزير الخارجية النمساوية ـ بعد مباحثاته مع الرئيس ـ بأن تبادل الرأي مع الرئيس مبارك كان مفيدا للغاية، وأن الرئيس قد أوضح وجهة نظره في اتفاق «واي بلانتيشن» الأخير بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل، وسبل تنفيذه، وكذلك علامات الاستفهام المحيطة به، كما تناولت المباحثات إسهام الاتحاد الأوروبي في عملية السلام وكيفية التعاون بين مصر ودول الاتحاد في جهود إقرار السلام والاستقرار في الشرق الأوسط، واضاف انه لابد من استئناف المفاوضات السورية ـ الإسرائيلية، واللبنانية ـ الإسرائيلية لأنه لن يكون هناك سلام في المنطقة بدون إقرار السلام على هذين المسارين، وأوضح انه لهذا السبب يقوم السفير موراتينوس بدوره في متابعة المبادرة الأوروبية لاستئناف المفاوضات على المسار السوري ـ الإسرائيلي، وقال إنه لابد من استثمار التحرك الذي ترتب على اتفاق «واي بلانتيشن» في تحريك المسارين السوري واللبناني، وانه يأمل في تحقيق خطوات إيجابية على هذا الطريق.

واشار وزير الخارجية النمساوية إلى الأزمة الحالية بين العراق والامم المتحدة التي كانت موضوعا للبحث مع الرئيس مبارك، فقال إن ما قام به الرئيس مبارك من مناشدة العراق بالالتزام بقرارات مجلس الأمن كانت مهمة للغاية، وانه من المهم كذلك التحدث مع العراق بلغة واحدة. واضاف انه يأمل في تجنب الحل العسكري لهذه الأزمة، حيث يتفق مع وجهة النظر المصرية في ان هناك حاليا تطورا مشجعا لبداية مفاوضات تؤدي إلى حل دبلوماسي للأزمة، ولكن لابد من ناحية أخرى أن يلتزم العراق بالقرارات الدولية اولا. وقال وزير الخارجية النمساوية إننا نشعر بالقلق على الشعب العراقي، ونتفهم مشاعر القلق المصرية على أوضاعه ومصيره. ولكن وزير خارجية النمسا ابدى دهشته من ان القادة والشعوب في المنطقة ـ قبل الرئيس مبارك والشعب المصري ـ يشعرون بالقلق على مصير العراقيين، وأوضاعهم أكثر مما يشعر به الرئيس العراقي صدام حسين تجاه شعبه.

وتحدث السيد وولفجانج شوسيل ايضا عن الجهود المصرية لحل الأزمة الأخيرة بين سوريا وتركيا، فقال إنه بحث هذه الجهود مع الرئيس مبارك، وابلغه أن الاتحاد الأوروبي يقدر تلك الجهود للغاية، لأن الشرق الأوسط به من التوترات ما يكفي، ولا يحتاج إلى مزيد منها، كما أن هناك حاجة دائمة إلى دور قادر على تهدئة الأزمات المفاجئة التي تظهر بين حين وآخر.

وصرح السيد عمرو موسى ـ عقب المحادثات ـ بأن اللقاء بين الرئيس مبارك ووزير خارجية النمسا ـ بصفته رئيسا للاتحاد الأوروبي ـ تطرق إلى الوضع في الشرق الأوسط، حيث قام الوزير بزيارة مصر عقب زيارته الأردن، وإسرائيل، وفلسطين، وسوريا، ولبنان، كما تناول اللقاء الأزمة العراقية الحالية.

وأوضح السيد عمرو موسى أن هناك توافقا كبيرا في الرأي بين مصر والاتحاد الأوروبي، فيما يتعلق بعملية السلام والأزمات التي تمر بها المنطقة، وقال إن اللقاء تناول الأزمة العراقية باعتبارها موضوعا حيويا، وإن مصر والاتحاد الأوروبي يريان أن الأمور بدأت تسير في إطار إيجابي بعض الشيء. ونرجو أن تؤدي التطورات الأخيرة إلى حل مقبول، وتجنيب المنطقة اي تداعيات أخرى. وطالب موسى بحل سريع يضمن تنفيذ قرارات مجلس الأمن، وتعاون العراق مع لجنة التفتيش، كما يضمن ـ في الوقت نفسه ـ للعراقيين ان يروا النور في نهاية هذا النفق المظلم.

وقال موسى إننا نشعر باهمية الدور الأوروبي في عملية السلام ومصداقيته، ومن هنا يأتي ترحيبنا بوزير خارجية النمسا والرئيس الحالي للاتحاد الأوروبي. وفيما بعد عقدت جلسة مباحثات في مقر وزارة الخارجية بين السيد عمرو موسى ووزير خارجية النمسا، تناولت تنشيط الدور الأوروبي في عملية السلام، خاصة على المسارين السوري واللبناني، والعلاقات الثنائية، واتفاق المشاركة بين مصر والاتحاد الأوروبي، ووصف السيد عمرو موسى ـ في مؤتمر صحفي مشترك ـ مباحثاته مع الضيف النمساوي بأنها كانت عميقة ومثمرة، وتعرضت لكل القضايا المطروحة، بالإضافة إلى عملية برشلونة، والتعاون في إطار البحر المتوسط.

وقال وزير خارجية النمسا إن اتفاقا سيوقع في الأسبوع المقبل لإقرار مساعدات الاتحاد الأوروبي لبرنامج تحديث الصناعة المصرية.

انتهاء الأزمة بين العراق والأمم المتحدة بعد قبول أمريكا إيضاحات بغداد

كلينتون: العراق تراجع بوضوح وننتظر التنفيذ

نريد حكومة عراقية جديدة ملتزمة بالسلام

بعد تطورات ساخنة ومتلاحقة انتهت الأزمة بين العراق والأمم المتحدة أمس بعد أن أعلن الرئيس الأمريكي بل كلينتون أن الولايات المتحدة قبلت الإيضاحات العراقية بشأن استئناف التعاون مع لجنة التفتيش الدولية. وقال كلينتون إن العراق تراجع بوضوح وعليه الآن أن يطبق التزاماته وأن يتعاون مع الأمم المتحدة بدون شروط وأضاف انه تأكد لديه أن الموافقة العراقية على استئناف التعاون غير مشروطة.

ولكن الرئيس الأمريكي تحفظ قائلا إن ذلك لايكفي بل لابد للعراق أن يترك لجنة التفتيش تعمل بحرية كما دعا كلينتون إلى قيام حكومة عراقية جديدة في بغداد ملتزمة بالسلام مشيرا إلى أن الولايات المتحدة ستتعاون مع المعارضة العراقية. وأكد كلينتون مجددا أن الولايات المتحدة جاهزة لأي عمل عسكري ضد العراق.

وكانت الإدارة الأمريكية قد عكفت طوال الساعات الأربع والعشرين الماضية على بحث الإيضاحات المكتوبة الأخيرة التي تقدم بها العراق في رسالته إلى كوفي عنان أمين عام الأمم المتحدة والتي أعلن فيها استعداده لاستئناف التعاون مع لجنة التفتيش. وجاء هذا التحول في الموقف الأمريكي بعد حدوث انقسام داخل مجلس الأمن بشأن رد المجتمع الدولي على قرار العراق.

ومن واشنطن ـ كتبت هدى توفيق مندوبة «الأهرام»: إن اجتماع مجلس الأمن ـ الذي استمر ست ساعات لبحث الرسالة العراقية إلى كوفي عنان حول استئناف التعاون مع لجنة التفتيش ـ كان قد انفض دون التوصل إلى موقف موحد، بسبب إصرار الولايات المتحدة في الاجتماع على رفضها هذه الرسالة. وقال مسئول أمريكي لـ «الأهرام» إن القبول المفاجيء من جانب العراق باستئناف التعاون مع لجنة التفتيش أربك الإدارة الأمريكية ووضعها في موقف صعب.

وفي إشارة إلى الانقسام الراهن في مجلس الأمن، أعلنت الصين وروسيا وفرنسا ترحيبها بالموقف العراقي الجديد وطالبت بقبوله فورا، إلا أن كوفي عنان قال إن ما حدث هو فقط بمثابة خطوة إيجابية على الطريق الصحيح، وإن مجلس الأمن يحتاج إلى المزيد من الإيضاحات العراقية.

وكتب ـ عبدالله عبدالسلام ـ مراسل «الأهرام» في لندن: إن توني بلير رئيس مجلس وزراء بريطانيا أكد أن بلاده تقف على أهبة الاستعداد للمشاركة في توجيه ضربة عسكرية للعراق دون إنذار إذا ما بدر منه ما يدل على تراجعه عن وعوده الأخيرة للأمم المتحدة، إلا انه أضاف أن العراق قدم إلى مجلس الأمن ما طلبه المجتمع الدولي من تأكيدات فيما يتعلق باستئناف التعاون مع فريق التفتيش الدولي. وكان بلير قد أجرى ثمانية اتصالات هاتفية مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، والأمين العام للأمم المتحدة خلال ١٨ ساعة بشأن التطورات المتلاحقة للأزمة.

[متابعة شاملة لتطورات الأزمة ص ٥]

الرئيس مبارك خلال استقباله وزير خارجية النمسا بحضور المبعوث الأوروبي للسلام في الشرق الأوسط.

اشتعال حرب التصريحات بين الفلسطينيين والإسرائيليين

عرفات يؤكد مجددا ضرورة قيام الدولة الفلسطينية ونيتانياهو يهدد بإلغاء اتفاقات السلام

رام الله ـ القدس ـ وكالات الأنباء: قبل ساعات من اجتماع المفاوضين الفلسطينيين والإسرائيليين أمس اشتعلت حرب التصريحات بين الجانبين، حيث أعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أن بنادق شعبه جاهزة، وسوف يشرعها إذا حاول الإسرائيليون منع الفلسطينيين من تأدية الصلاة في القدس الشريف، وناشد الشعب الإسرائيلي، بكل انتماءاته، قبول الدولة الفلسطينية المستقلة، ووعد بألا تشكل تهديدا له، مؤكدا أنها ستكون جسرا للمحبة والسلام. ورد رئيس الوزراء بنيامين نيتانياهو بأنه لن يطبق اتفاقات السلام إذا استمسك عرفات بإعلان الدولة. وهدد مستشاره ديفيد بار إيلان مجددا بضم أراضي الضفة الغربية وكل الأراضي التي تراها إسرائيل ضرورية لحماية أمنها، في حالة إعلان الدولة الفلسطينية في شهر مايو المقبل.

وفي كلمة أمام المؤتمر التنظيمي لحركة فتح بالقدس الشرقية المحتلة أمس أكد عرفات أن الدولة سوف تعلن في مايو، وهذا من حقنا. ولنكن أوفياء لقرار إعلان الاستقلال الذي اتخذناه في المجلس الوطني الفلسطيني عام ١٩٨٨.

وقبيل افتتاح المؤتمر وجه عرفات رسالة إلى الشعبين الإسرائيلي والفلسطيني قال فيها إن الدولة المستقلة ستكون آخر قضية في ملف الحرب، وأهم قضية في ملف السلام. وأكد أن سلام الشجعان هو خيار الفلسطينيين الاستراتيجي.

ومن ناحيته قال نيتانياهو ـ في اجتماع الحكومة أمس ـ إن تصريحات عرفات تدل على أنه يريد نسف اتفاقات «أوسلو» و «واي بلانتيشن».

وأضاف: أملي الا يستمر عرفات في هذا النهج السياسي، وإلا فلن نستطيع مواصلة تطبيق هذه الاتفاقات.

وقال بار إيلان: من المفترض أن نواصل التفاوض لحين التوصل إلى اتفاق حول ما نسميه «الوضع النهائي بين الشعبين»، وإذا لم تستمر المفاوضات، أو اتخذ الفلسطينيون إجراء من جانب واحد، فإننا سنعتبر اتفاقات السلام لاغية.

وقد سادت هذه النغمة من التصعيد بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي في الوقت الذي كان دنيس روس، منسق السلام الأمريكي، يتأهب فيه للاجتماع مع وزيري الخارجية والدفاع الإسرائيليين أريل شارون وإسحاق موردخاي ـ كل على حدة ـ في إطار مهمته الحالية الرامية لإقناع إسرائيل والسلطة الفلسطينية بتنفيذ اتفاق «واي بلانتيشن». [تفاصيل أخرى ص ٨]

الحكومة تتقدم قريبا بمشروعات قوانين لاتحاد الشاغلين والهدم والمرور

الجنزوري: خطة عمل لتنفيذ ما تضمنه خطاب الرئيس من تكليفات

أكد الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء أن الحكومة ستتقدم إلى مجلس الشعب خلال فترة وجيزة، بمشروعات لثلاثة قوانين جديدة لاتحاد الشاغلين، والهدم، والمرور.

كما أكد رئيس مجلس الوزراء أن الحكومة ستبدأ في إعداد خطة عمل لتنفيذ ما تضمنه خطاب الرئيس حسني مبارك أمام مجلسي الشعب والشورى امس الأول من تكليفات وأهداف، يأتي في مقدمتها مواصلة العمل الجاد والشاق، والاستمرار في تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي، وتهيئة المناخ الصحيح أمام الاستثمارات المحلية والأجنبية، والاستمرار في رسم خريطة عمرانية جديدة لاستيعاب الزيادة السكانية المتوقعة، مع توفير الإمكانات المادية والفنية لتنفيذ مشروعات التكنولوجيا، وفي مقدمتها المشروع العملاق لوادي التكنولوجيا في الإسماعيلية.

وأشار إلى أن الحكومة ستعمل على تنفيذ الخطة الشاملة لتصحيح البيئة، واستمرار برنامج الإصلاح الإداري، بالإضافة إلى إعادة هيكلة المحليات.

وأوضح الجنزوري أن خطاب الرئيس يمثل «أجندة عمل» متكاملة للحكومة في المرحلة المقبلة، بما يعمل على تفعيل الأداء في مختلف قطاعات الدولة وفق رؤية محددة وشاملة لتحقيق الانطلاقة الكبرى لمصر.

وقال رئيس مجلس الوزراء إن الحكومة تقدمت إلى مجلس الشعب بـ ١٩ مشروع قانون خلال فصل الصيف من أبرزها مشروع قانون بتنظيم تحصيل الضريبة العامة على المبيعات، والترخيص بالبحث عن الذهب في الصحراء الشرقية، وتعديل بعض أحكام قانون المرافعات المدنية والتجارية، والرسوم القضائية، ورسوم التوثيق في المواد المدنية، وتعديل بعض أحكام قانون الإجراءات الجنائية، وتعديل بعض أحكام الطعن بطريق النقض في المواد المدنية والتجارية والجنائية، وتعديل بعض أحكام قانون الجمارك، وتعديل أحكام القانون رقم ٨٧ لسنة ٦٠ بشأن التعبئة العامة، ومشروع قانون بزيادة حصة مصر في صندوق النقد الدولي.

□

لجنة الخصخصة تبحث اليوم بيع عدد من الشركات

تبحث اللجنة الوزارية للخصخصة ـ في اجتماعها اليوم برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء ـ تمليك شركات مضارب رشيد، والإسكندرية، ودمياط، وبلقاس للعاملين بالتقسيط على عشر سنوات، وبفائدة ٥٪.

كما تبحث اللجنة طرح ثلاث شركات من شركات التجارة الخارجية للبيع وهي: مصر، والنصر، والعربية للاستيراد والتصدير لمستثمرين رئيسيين من المستثمرين المصريين. وتناقش اللجنة بيع شركة مصر لتجارة السيارات، وتستعرض اليات طرح شركة أسمنت أسيوط للبيع لمستثمر رئيسي، وطرح شرائح إضافية جديدة من أسهم شركات «باكين» وبسكومصر، وطرة للأسمنت.

سوزان مبارك تفتتح معرض القاهرة لكتاب الطفل ٢٤ نوفمبر

تفتتح السيدة سوزان مبارك قرينة السيد رئيس الجمهورية معرض القاهرة الدولي الخامس عشر لكتاب الطفل الذي تنظمه الهيئة العامة للكتاب في الفترة من الرابع والعشرين من نوفمبر الحالي إلى السابع من ديسمبر المقبل بأرض المعارض في مدينة نصر.

وتلتقي السيدة سوزان مبارك بأكثر من ١٥٠ من الذين شاركوا في مكتبة الأسرة لعام ٩٨ في لقاء مفتوح يتناول أهم القضايا الثقافية المتعلقة بالطفل، في ظل التطور الذي يشهده العالم حاليا في هذا المجال. صرح بذلك الدكتور سمير سرحان رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب

سرور: استرداد طابا استكمال لنصر أكتوبر

أكد الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب أن ارتفاع علم مصر فوق طابا بعد استردادها في مارس ١٩٨٩ كان تتويجا لكفاح شعب مصر لتحرير أراضيه، واستكمالا لنصر أكتوبر المجيد.

جاء ذلك في افتتاح الندوة القومية التي أقيمت أمس للاحتفال بالذكرى العاشرة لصدور قرار التحكيم في قضية طابا.

وقد شهد الجلسة الافتتاحية الأمين العام لجامعة الدول العربية، والإمام الأكبر شيخ الأزهر، والبابا شنودة، وعدد من الوزراء.

[تفاصيل أخرى ص ٨]

القوات المسلحة تقيم ١٠٠ مدرسة في المحافظات

وقعت القوات المسلحة عقدا مع وزارة التربية والتعليم لإقامة ١٠٠ مدرسة بتكلفة مائة مليون جنيه في عدد من المحافظات ومدينتي حلايب وشلاتين.

ويستغرق إنشاء هذه المدارس عاما واحدا، وسوف تضم ملاعب رياضية، ومساحات خضراء، وحمامات سباحة.

[تفاصيل أخرى ص ١٢]

٥٠٠ ألف خط تليفوني جديد بتكلفة ٢٠٠ مليون دولار

تم توقيع عقد إنشاء ٥٠٠ ألف خط تليفوني جديد بتكلفة ٢٠٠ مليون دولار بين الشركة المصرية للاتصالات وشركة «لوسنت» الأمريكية.

وصرح المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات ـ الذي شهد توقيع العقد، ومعه السيد وليام ديلي وزير التجارة الأمريكي ـ بأن المشروع يهدف إلى إقامة سنترالات في المناطق الجديدة، وتلك التي توجد بها قوائم انتظار عالية للقضاء عليها، وزيادة سعة السنترالات التي تعاني الاختناقات.

وأضاف وزير النقل والمواصلات أن المشروع سيرفع من كفاءة الشبكة التليفونية عن طريق تحديث الأنظمة القديمة في القاهرة، والإسكندرية، وبورسعيد، والإسماعيلية. وأشار إلى أن الخطة تهدف إلى تطوير الأنظمة التليفونية طبقا لأحدث التقنيات الحديثة العالمية، لمواكبة ثورة الاتصالات مع بداية القرن الحادي والعشرين.

٢٠٨ ملايين دولار صادرات مصر من الأقطان

تعاقدت ثماني دول من مختلف بلدان العالم خلال الأسبوع التصديري الماضي على شراء ٢٧ الف قنطار من القطن المصري وقد ارتفعت بذلك جملة صادرات مصر من الأقطان إلى مليون و٩٢٠ الف قنطار تم التعاقد على بيعها لنحو ٣٢ دولة وبلغت قيمة صادرات القطن ٢٠٨ ملايين دولار. وقرر اتحاد مصدري الأقطان استمرار الأسعار المعلنة لبيع القطن المصري خلال الأسبوع المقبل.

وزير التجارة الأمريكي يشيد بمناخ الاستثمار في مصر

أكد السيد وليام ديلي وزير التجارة الأمريكي أن الإجراءات التي اتخذتها الحكومة المصرية لتشجيع الاستثمارات الأجنبية جعلت من الاقتصاد المصري أكثر قوة وجذبا للاستثمار. وأشار الوزير الأمريكي إلى أن تنفيذ مبادرة مبارك ـ آل جور من شأنه تطوير التجارة والاستثمار بين البلدين

[التفاصيل ص ١٥]

تنفيذ الإعدام في ٦ لصوص كونوا عصابة للقتل والسرقة

تم أمس بسجن الإسكندرية تنفيذ حكم الإعدام في ستة لصوص، كونوا عصابة لسرقة سائقي السيارات النقل بالإكراه، والتخلص منهم وتمكنوا من سرقة ثلاث سيارات بحمولاتها ودفن سائقيها أحياء في صحراء الفيوم. وقد حضر عملية التنفيذ واعظ ديني، ومحام عام، ومدير مباحث السجون، ورئيس قسم التحريات. صرح بذلك مساعد وزير الداخلية ومدير قطاع السجون.

[التفاصيل ص ٢٩]

٢٠ مليون جنيه لمشروع حماية نويبع من السيول

يجري حاليا الإعداد لتنفيذ مشروع حماية مدينة نويبع من السيول اعتبارا من شهر يناير المقبل بتكاليف تبلغ ٢٠ مليون جنيه.

صرح بذلك الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية. وقال إن المشروع يتكون من خمسة سدود على الوديان الرئيسية بارتفاعات تتراوح ما بين ١٥ و ٢٠ مترا، مع إنشاء «بربخ» أسفل طريق نويبع ـ طابا له خمس فتحات، بالإضافة إلى قناة ناقلة للمياه المتسربة من السدود وتوجيهها إلى خليج العقبة.

امتحانات نصف العام الدراسي ٢ يناير المقبل في القاهرة والجيزة

تبدأ امتحانات نصف العام الدراسي لجميع صفوف النقل والشهادات في الثاني من يناير المقبل في مدارس القاهرة والجيزة، وتنتهي يوم ١٧ من الشهر نفسه وفقا للجدول الزمني الموحد للامتحانات في المحافظتين.

[تفاصيل أخرى ص ١٢]

الكولسترول بريء من تصلب الشرايين!

في تطور جديد يبرىء الكولسترول لأول مرة من تهمة إصابة الإنسان بتصلب الشرايين نفى العالم الأمريكي «كيلمرس ماكالي» ـ من جامعة أريزونا، بعد ٣٠ عاما من البحث المعملي والميداني ـ مسئولية ارتفاع نسبة الكولسترول بالدم عن تصلب الشرايين، خاصة الشريان التاجي للقلب والشريان المغذي للمخ. وحدد احد الأحماض البروتينية العشرين ويسمى «الهوموسيستين» باعتبار ارتفاع نسبته في الدم السبب المباشر لإصابة الخلايا والشرايين بأمراض خطيرة.

وفي تحليل علمي لهذا الاكتشاف صرح الدكتور أحمد مستجير أستاذ الوراثة في جامعة القاهرة لوجيه الصقار مندوب «الأهرام» بأن ٨٪ فقط من مرضى تصلب الشرايين الحاد يعانون ارتفاع نسبة الكولسترول، بينما حمض «الهوموسيستين» ينقلب إلى خطر داهم داخل الجسم عند نقص فيتامين «ب٦» و «ب١٢» وحمض الفوليك، لأن هذه العناصر تحول هذا الحمض الخطير إلى مادة «الميثونين» التي تتعامل معها الكبد، مما يعرض خلايا وشرايين الجسم للخطر.

سرعة الضوء تباطأت!

لندن ـ من عبدالله عبدالسلام: في نظرية علمية جديدة قد تعيد كتابة تاريخ العلوم الطبيعية في العالم، أكد باحثان، أحدهما بريطاني والآخر أمريكي، أن سرعة الضوء ـ وهي أسرع شيء في الكون ـ تتباطأ حاليا.

وقال الباحثان إن سرعة الضوء ـ عقب ولادة الضوء مباشرة ـ كانت أسرع بكثير من سرعة الضوء الحالية وهي ١٨٦ الف ميل في الثانية الواحدة.

وذكرا أن هذه النظرية الجديدة ستعتبر قفزة كبيرة للغاية إلى الأمام، وسوف تؤثر في فهم العالم للكون، وفي النظريات العلمية ومن بينها نظرية النسبية لألبرت أينشتاين، كما ستشرح كثيرا من الأمور التي كانت غامضة على العلماء.

وعلى الرغم من حماسة علماء الفلك للنظرية الجديدة، فإنهم قالوا إنه من المهم إثبات صحتها عن طريق التليسكوبات الفضائية.

٢٠٦ مليارات دولار لضحايا التدخين!

نيويورك ـ وكالات الأنباء: في أكبر تسوية مالية بالولايات المتحدة لقضايا مدنية، وافقت شركات صناعات التبغ الأربع الرئيسية الأمريكية، بعد مفاوضات طويلة، على دفع ٢٠٦ مليارات دولار إلى عدد من الولايات الأمريكية التي رفعت ضدها دعاوى قضائية لتعويضها عن تكاليف علاج الأمراض المتصلة بالتدخين.

وعند توقيع الولايات على خطة التسوية المالية يوم الجمعة المقبل فإن شركات التبغ ستدفع هذا المبلغ على مدى السنوات الخمس والعشرين المقبلة لتغطية مطالب الرعاية الصحية.

ويقضي الاتفاق ـ أيضا ـ بوضع قيود على الإعلانات الخاصة بالسجائر، وإنشاء مؤسسة قومية تهدف إلى الحد من التدخين بين الشباب.



تسمع وتشاهد

الستات: ق٤

□ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم (الستات) بطولة محمود ياسين وعبلة كامل وهالة صدقي وفيفي عبده وإيمان وإخراج مدحت السباعي

ضيف ولقاء: ق٧

□ يستضيف برنامج (ضيف ولقاء) في سهرة الليلة على القناة السابعة اللواء مصطفى عبد القادر محافظ المنيا والكاتب الصحفي عزت السعدني نائب رئيس تحرير الأهرام. تقديم محمد كمال وإخراج خالد وريد.

معجزة الرسالة ومعجزة الرسول

□ تقدم صوت العرب في منتصف الليل سهرة بمناسبة الاسراء والمعراج بعنوان (معجزة الرسالة ومعجزة الرسول) تتناول توقيت رحلة الاسراء والمعراج وأسبابها وأثر الرحلة المباركة وصداها عند المسلمين. ضيوف السهرة الشيخ محمد عبد السميع شبانة والدكاترة سعد ظلام وطه خضير ومحمد عبد المهيمن عبد الرحمن ومحمد المختار المهدي. البرنامج تقديم غريب محمد.

تيسيرات العمرة والحج

□ تستضيف اذاعة القاهرة الكبرى في فترتها المفتوحة من ٥,٠٠ عصرا ولمدة ساعتين على الهواء الهام مكي مدير عام السياحة الدينية بوزارة السياحة لتتحدث عن التيسيرات المقدمة في العمرة والحج، وترد على أسئلة المستمعين على ت ٣٩٢١٤٣٧، ٣٩٢٢٧١١. البرنامج تقديم ابو بكر بدوي وابو المجد الطوخي واخراج مغازي تمام.

اغاريد بليغ حمدى

□ يقدم برنامج (زمان يا طرب) ٩,٢٠ الليلة من الشرق الاوسط حلقة خاصة عن أغاريد بليغ حمدي تتضمن أغنيات «ليه فايتني» لفايزة كامل و«على الربابة» لوردة و«حكم علينا الهوى» و«انساك» لأم كلثوم. البرنامج اعداد عبد الحميد توفيق زكي تقديم منير صالح ومنى حسن.

مستقبل البترول في مصر

□ يستضيف برنامج (عيون الميكروفون) ١١,١٠ الليلة من الشرق الاوسط د. فاروق عزت مدير معهد بحوث البترول وحوار حول مهام وواجبات المعهد وأهم ماقدمه من أبحاث ومواجهة مشاكل القطاع بالاسلوب العلمي والمشاركة في مشروع توشكي ومستقبل البترول في مصر. تقديم أحمد رضوان.

حكاية البورصة

□ يستضيف برنامج (دنيا المنوعات) باذاعة الشباب والرياضة من ١٢,٠٠ ظهرا د.رضا العدل أستاذ الاقتصاد ود.حسن الحيوان استاذ الادارة بتجارة عين شمس للحديث عن البورصة. ويمكن للمستمعين المشاركة على تليفون ٥٧٥٦٩٧٧، البرنامج تقديم سهير الباشا وخالد هجرس وإخراج ثناء الحلواني.

اختلاط أثناء الولادة: ق٢

عبلة كامل

□ تعرض القناة الثانية الجزء الثاني من فيلم (اختلاط أثناء الولادة) بطولة بوني بيدليا وبرايان كيروين واخراج وارث حسين. وفيه تتوجه أسرة الفتاة التي ماتت للمحكمة لاستردادها ابنتهم الحقيقية ويذاع الأمر على شاشات التليفزيون وتنشره الصحف. ولكن والد الفتاة الاخرى يتمسك بها وتتمسك هي به.

اللعب مع الشيطان: ق١

هشام سليم

□ يناقش برنامج «أفلام ومهرجانات» في سهرة الليلة على القناة الأولى فيلم «اللعب مع الشيطان» اخراج أحمد فؤاد وبطولة هالة فؤاد وهشام سليم وعبد الله محمود وحسين الشربيني الذي يستضيفه البرنامج مع المنتج مدحت الشريف. الفيلم حاصل على جائزة افضل انتاج واخراج والحصن ممثلة لهالة فؤاد.

القناة الاولى

٥,٤٥ الافتتاح والقرآن الكريم
٦,٠٠ للاطباء فقط
٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٠٥ دنيا الكرتون
١٠,٢٠ اليوم الحواديت
١٠,٤٥ هي والبيئة
١١,٠٥ مرفوض وقابل للتعديل
١١,١٥ خدمات طبية
١٢,٠٠ نشرة الأخبار
١٢,١٥ في نور الإسلام
١٢,٤٠ اماني واغاني
١,٢٥ العقل يكسب
٢,١٠ المسلسل العربي يعيش ياميش بطولة فؤاد المهندس وشيرين وجدي ومحمد الشرقاوي
٢,٤٠ حاول تعرف
٣,٠٠ البرامج التعليمية:احياء ٢/ث اجتماع/٢ث ولغة عربية ٣/ث
٤,٠٥ مساء الخير
٦,٠٠ نشرة الأخبار
٦,٣٥ تكسب مرتين
٧,٥٥ المسلسل العربي جمهورية زفتي
٨,٥٠ حديث الروح
٩,٠٠ نشرة الاخبار
٩,٥٥ العلم والايمان: وحلقة بعنوان من أجل البقاء
١٠,٥٥ افلام ومهرجانات
١٢,٣٥ فرسان الكلمة وحلقة عن سعد الدين وهبه
١,٤٠ بانوراما الصحافة
١,٥٥ فارس حول العالم: مع كمال الشناوي وايما رياض
٣,٢٠ أوتار الليل
٣,٣٠ القرآن الكريم

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
١٠,٠٥ في نور القرآن الكريم
١٠,٢٠ صحي ومفيد
١٠,٣٠ مسلسل اجنبي
١٠,٥٥ الفترة المفتوحة
١١,٣٠ فرسان الارادة
١١,٤٥ دنيا الاطفال
١٢,١٥ حكايات ومعاني
١٢,٤٥ اماكن ومعالم
١,٠٠ اليوم النجوم
١,٣٠ احلاوة شمسنا
١,٥٥ كاميرا ستوديو ٩
٢,٣٠ الرضا والنور
٣,٠٠ موجز الانباء
٣,١٠ عالم الطب
٣,٤٠ ابيض واسود
٤,٢٥ شخصيات وكتاب
٤,٥٥ حواء تحت الاضواء
٥,١٥ البرامج التعليمية لغة عربية إعدادي وانجليزي ابتدائي
٦,١٥ مسلسل نصف ربيع آخر
٧,٠٠ النشرة بالفرنسية
٧,١٥ موسيقانا المصرية
٧,٤٥ خمسة سياحة
٧,٥٥ النشرة الجوية
٨,٠٠ النشرة بالانجليزية
٨,٢٠ الانتقال لاذاعة خارجية من نادي هليوبوليس لنقل البطولة الدولية للاسكواش
٩,٤٥ المسلسل الاجنبي
١٠,٢٥ برنامج اطلالة
١١,٠٥ الفيلم الاجنبي: اختلاط أثناء الولادة
١٢,١٥ فنانين من مصر
١٢,٥٠ موسيقى كلاسيك
١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١,٣٠ ضيف الليلة مع شويكار
٢,٢٥ ثقافة بلا حدود
٢,٤٠ خمس نجوم وجائزة
٣,٢٠ حلقة اجنبية

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٠٥ كل يوم لسية ١١,٠٠ لقطة وبس ١٢,٠٥ شباب يفرح ١٢,٣٠ نحو رياضة مالية ١,٢٠ الطب البديل ١,٣٥ دليل التغذية ٢,٠٠ دنيا الضرائب ٢,١٥ زحمة ٢,٤٥ جد ومفيد ٣,٢٥ صور مضيئة ٤,١٠ البرامج التعليمية ٥,٥٥ نقل مباراة مصر وجنوب افريقيا في بطولة الامم الافريقية لكرة السلة ٨,٠٠ الصبح فين ٩,٢٠ ضيف ق٣، ١٠,١٥ هنا القاهرة ١٠,٣٠ المسلسل لبيب ١١,٢٠ مسرح ٢٠٠٠، ١١,٥٥ في بيتنا نجم ١٢,٣٠ دنيا للمسرح ١٢,٥٠ بعيدا عن للاعب ٢,٠٠ حاسب مع الغلط ٢,٠٥ قضية من اغنية

القناة الرابعة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٥ كارتون للاطفال ٣,١٠ اوراق نسائية ٤,١٥ نافذة على القانون ٤,٣٠ منظومة بجنيه ٤,٤٥ شريان الخير ٥,١٠ منوعات ٥,٤٥ بانوراما السويس ٦,٤٠ المسلسل العربي ٧,٤٠ من تسجيلات ق٤، ٨,٠٠ العلم نور ٨,٢٠ دعوة على الهوا ١٠,٠٠ انباء وخدمات ١٠,١٠ حوار مع النواب ١٠,٢٠ كارت الوان ١١,١٠ صور بلا رتوش ١١,٣٠ فن وفكر وفرفشة ١٢,٠٠ فيلم «الستات» ١,٤٥ قصائد ملونة ٢,٠٠ القناة الرياضية.

القناة الخامسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ شبيك لبيك ١٠,٤٠ يا شمس طلي ١١,٤٠ اعترافات صاحب مهنة ١٢,٣٠ للسلسل العربي ٢,٢٠ ضحكتين وبس ٢,٥٠ ٢×١ ٣,١٠ فيلم (الغيرة القاتلة) بطولة نور الشريف ويحيى الفخراني ونورا وسماد نصر ٤,٣٥ كلمات ولكن ٤,٣٠ من الشاطر ٦,٤٥ لن كنت ناسي ٧,١٥ نصف ساعة رياضة ٧,٤٥ علشان خاطر عيون ٩,٠٥ رسالة حب ١٠,٣٠ كلام الناس ١٢,٠٥ مهرجان النجوم.

القناة السادسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٢,٣٠ الشباب والصيف ١,١٥ المسلسل العربي ٢,٠٠ كامل العدد ٢,٤٥ فنون شعبية ٣,٣٠ كتاب في مكتبة ٤,٢٠ طرائف فضائية ٥,٠٠ طوف وشوف ٦,٠٠ العلم نور ٦,٤٥ شجرة مصرية ٧,٣٠ دلتا تياترو ٨,٠٠ معاني الأسامي ٨,١٥ أيات محكمات ٨,٤٥ اشهد بأزمان ٩,٠٠ المسلسل العربي ١٠,٠٠ بانوراما الدلتا ١٢,١٥ بوابة الفن ١٢,٣٠ السهرة تحلي ٢,٤٥ علي الضحكاية ١,٠٠ نغمات وكلمات.

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ هيا بنا نلعب ١,٣٠ حكايات جدتي ٢,١٥ مسلسل الاطفال ٢,٥٠ دوري البراعم ٣,٢٠ لغتي الصعيدية ٣,٣٠ بطولات تحت الاضواء ٥,٥٠ المجلة الصحية ٦,٤٥ بين الجماهير ٧,١٥ العلم نور ٧,٤٥ السفر في الحياة ٨,١٥ كتاب وكتاب ٨,٤٥ المجلة السكانية ٩,١٥ كأس الجامعات ١٠,٢٠ المجلة السياحية ١٠,٥٠ ضيف ولقاء ١١,٢٠ المسلسل العربي ١٢,١٥ سباق المعلومات ١٢,٤٥ سينما الحقيقة ٢,١٥ كل يوم رياضة ٢,٢٥ فرفشة ٢,٤٥ لنتعلم الليل ٣,٠٠ اللهم تقبل.

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ٢,٠٠ مسلسل الاطفال ٢,١٥ صحتك بالدنيا ٣,٠٠ الانسان والبيئة ٣,٢٠ دعوة المعرفة ٣,٣٥ الخير والبركة ٤,٠٠ المسلسل العربي ٥,٣٠ حاول جرب ٥,٤٥ فيديو رتوش ٦,٠٠ رواد وأوائل ٧,١٥ الغد للشرق ٨,١٥ أسرة للمستقبل ٨,٣٠ البيت الكبير ٩,١٥ نافذة على الجنوب ٩,٣٠ ابناء الجنوب ١٠,١٠ نادي للمسرح ١٠,٤٠ وقال التاريخ ١١,١٠ بين الشمال والجنوب ١١,٤٠ سينمائيات ١٢,٠٠ عندما يلتقي المساء ١٢,١٥ حوارات ١,٠٥ اضحك كركر ١,٢٠ همسة الجنوب ١,١٥ القرآن الكريم والختام.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٥١
الشروق	٦,٢١
الظهر	١١,٤٠
العصر	٢,٣٩
المغرب	٤,٥٩
العشاء	٦,١٩

إذاعة القرآن الكريم

□ قرآن السهرة: ١١,١٥ مساء تسجيل تلاوة للشيخ محمود خليل الحصري.

الفضائية المصرية

١٠,٤٥ مسلسل أطفال ١١,١٥ المسلسل العربي الشارع الجديد ١٢,١٣ وجوه شابة ١٢,٤٠ اول خطوة ١,٤٠ امرأة عصرية ٣,١٥ اماني واغاني ٣,١٥ فيلم: ولا اناموه ٥,٢٥ مطار ٩٨ ٦,١٥ مسلسل: احلام وردية ٧,٠١ جرب حظك ٨,١٥ الانتقال لاذاعة خارجية من نادي هليوبوليس لنقل افتتاح البطولة الدولية للاسكواش ١١,١٥ العلم والإيمان ١٢,١٦ مسلسل: حكاية امل ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة ١,٣٠ كواليس ٢,٠٠ تياترو ٢,٤٥ فيلم: بقايا عذراء ٤,٣١ عالم البحار ٥,٠٠ مسلسل: ابو حنيفة النعمان.

قناة النيل الدولية

٧,٣٠ سبورتس لاين ٧,٤٠ جولة ثقافية ٨,٣٠ ديسكو النيل ٩,٣٠ منصة الرياضة ٩,٤٠ العلم والتكنولوجيا ٩,٥٠ مصر الرياضة ١٠,٤٠ حول العالم ١٠,٥٠ شخصيات بارزة ١١,٣٠ الحياة الصحية ١١,٤٥ دقات للمسرح ٥,٣٠ مسلسل: اللعب في المضمون ٧,٣٠ منصة الرياضة ٧,٤٠ العلم والتكنولوجيا ٧,٥٠ مصر الرياضة ٨,٣٠ ديسكو النيل ٩,١٠ شخصيات بارزة ٩,٣٠ حكاية مكان ١٠,١٠ على الهواء ١١,٣٠ عرب لكسترا ١١,٤٠ حول العالم ١١,٥٠ جولة ثقافية ١٢,٣٠ حذر.

صندوق الدنيا

(١) توفيق الحكيم

اشيع عن توفيق الحكيم في حياته انه عدو للمرأة، وانه يحب صينية البطاطس باللحم، وانه حريص على المال ويصل حرصه إلى حد البخل.. وحقيقة الأمر ان توفيق الحكيم لم يكن عدوا للمرأة، إنما كان عدوا لضياع الوقت الذي يمكن ان تسببه المرأة..

ولم يعرف عنه في شخصياته المسرحية او الروائية او قصصه انه عادى المرأة او اهدر حقها في الاختيار.. او نظر إليها نظرة دونية، بالعكس من ذلك.. كانت نظرته الى المرأة في كل كتاباته تقطع بالمكانة الممتازة التي تحتلها المرأة في فكره..

ان مسرحيته شهر زاد تصور المرأة وهي تحرك شهريار كما تشاء وتوقفه كما تحب.. ولقد ظل شهريار يسأل شهرزاد طوال المسرحية - من انت؟ وكيف تعرفين كل هذه الحكايات وانت في مكانك.

ان شهريار يسافر ويطوف بالعالم كله بحثا عن الحقيقة والحكمة او بحثا عن جلاء السر، بينما تعرف شهر زاد كل شئ وهي في مكانها لا تبرحه..

لم يكن الحكيم عدوا للمرأة.. اما صينية البطاطس باللحم فمن الذي لا يحبها، لقد احبها الحكيم كما احبها الملايين..

وتبقى تهمة البخل التي التصقت به وكان يضحك بينه وبين نفسه منها، وقد حكى في حواره مع طارق حبيب مصدر هذه الشائعة فقال إنه كان في حفل تجمع فيه ام كلثوم تبرعاته ولم يكن هو مقتنعا بحكاية التبرعات هذه، فقال لأم كلثوم وهو يمد يده في جيبه ويخرج محفظته - اليك المحفظة.. خذى منها كل ما فيها من نقود..

امسكت ام كلثوم المحفظة ومدت يدها فيها فلم تجد شيئا على الاطلاق..

سألته: كيف تمشي بدون نقود..

وابتسم الحكيم ولم يعقب.. ولكن واحدا من الحاضرين قال لأم كلثوم - خذى منه علبة النظارة.. انه يضع فيها نقوده، وقالت له ام كلثوم: استاذ توفيق الحكيم.. اليك المحفظة وناولني علبة النظارة.. كانت علبة النظارة تضم خمسة جنيهات كاملة صادرتها ام كلثوم كتبرع، وسألته لماذا تضع نقودك في علبة النظارة ولا تضعها في محفظتك.. وافهمها الحكيم ان هذا فخ اعده للصوص، إنه يفرغ محفظته حتى إذا سرقها احد اللصوص ندم على فعلته وباء بالحسرة والفشل.. لم يكن الحكيم بخيلا إنما كان ذكيا يعرف كيف يحافظ على ماله القليل.

أحمد بهجت

إعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة وخمسة وتسعون جنيها مصريا للسنة وثمانية وتسعون جنيها لستة اشهر وخمسون جنيها لثلاثة اشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠

دور سينما القاهرة

★طيبة ١ ت: ٢٦٢١٠٨٤ ثلاثة الجندي رايان
★ طيبة ٢ ت: ٢٦٢١٠٨٩ يوميات ترو مان - جيم كاري
★مونون بشبرا ت ٤٣٠٩٥٠٦ صعيدي في الجامعة الأمريكية
★ ميامي ت: ٧٤٥٦٥٦ القتل اللذيذ
★ بيجال ت ٩٣٨٥٩٤ مبروك وبلبل
★ ديانا ت ٩٢٤٧٢٧ مبروك وبلبل
★كايرو ت: ٥٧٤٥٣٥٠ صعيدي في الجامعة الأمريكية
★ لينو ت ٩٣٤٢٨٤ صعيدي في الجامعة الأمريكية
★ روكسي ت ٢٥٨٠٣٤٤ القتل اللذيذ
★سويس أوتيل فندق السلام ت ٢٩٦١٠٧٢ ابستك
★ مصر بورسعيد صعيدي في الجامعة - النمور الشرسة
★ أوبرا بسوهاج ت ٣٢٤٢٤ صعيدي في الجامعة الأمريكية - اكيلا
★ سفنكس ت: ٣٦٤٠١٧ صعيدي في الجامعة الأمريكية - الدم الظلي
★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ صعيدي في الجامعة الأمريكية
★ رنيسانس (برج الجولدن) ت ٨٨٠٤٠٣٩ ٦ ايام و ٧ ليالي حب
★ راديو طلعت حرب ت: ٥٧٥٦٥٦٢ التمار الرهيب
★ اوديون ١ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ انطونيو باندیراس زورو
★ اوديون ٢ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ ساعة التمار - بروس ويليس
★ اوديون ٣ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ ليدي ميرفي مولان
★ الزيتون ت: ٢٥٠٩٩٦٠ ارض ارض - صحوة الوحش للدمر
★ قاتن حمامة ت: ٣٦٤٩٧٢٧ صعيدي في الجامعة الأمريكية
★ الشرق الجديدة ت ٣٦٤٩٣٦١ مكيفة الهواء صعيدي في الجامعة الأمريكية
★ نورماندي الشتوي ت ٢٥٨٠٢٥٤ زورو
★هليوبوليس صعيدي في الجامعة الأمريكية
★راديو بيس صعيدي الجامعة الأمريكية - شرطي قطاع خاص

دور سينما الاسكندرية

★ فريال القتل اللذيذ
★ ريالتو ت ٤٨٢٤٦٩٤ صعيدي في الجامعة الأمريكية
★ مترو ت ٤٨٣٠٤٣٢ صعيدي في الجامعة الأمريكية
★راديو صعيدي في الجامعة الأمريكية
★ ريو مبروك وبلبل

مسارح ومطاعم

★ مولان روج ؟ ★
للحجز مترو بوتيل ؟

□ بعد تحاليل وزارة الصحة:

تسمم التلاميذ ليس وهما!

أخيرا خرج تقرير وزارة الصحة ليؤكد اتهام الوجبة المدرسية كسبب رئيسى فى حالات تسمم التلاميذ وأن التسمم ليس وهما أوهيستريا جماعية وأن سوء تصنيع الوجبة وتخزينها كانا وراء انتشار بكتيريا التسمم الغذائى وتأكسد المواد الدهنية الموجودة بالوجبات المدرسية فحدثت اعراض التسمم للتلاميذ الذين تناولوها. الغريب فى الأمر أن وزارة التعليم لاتزال تصر على دفن رأسها فى الرمال وترفض فكرة تسمم التلاميذ وهو مايجب أن تعدل عنه بعد تقارير معامل وزارة الصحة لوضع ضوابط مستقبلية للوجبة المدرسية حتى لاتتكرر حوادث التسمم مرة أخرى.

بداية تؤكد لغة الأرقام على لسان أحد المسئولين بوزارة الصحة -رفض ذكر اسمه- أن اجمالى عدد حالات التسمم منذ أكتوبر سنة ١٩٩٦ حتى أكتوبر سنة ١٩٩٨ هو ٢٦٥٤ طالبا فى محافظات مختلفة هى القاهرة والجيزة والسويس ودمياط والاسكندرية وكفر الشيخ والدقهلية والأخيرة شهدت أعلى رقم فى حالات الاصابة وهو ١٤٥٠ حالة!!

ومعظم حالات التسمم التى حدثت خلال شهرى اكتوبر ونوفمبر سنة ١٩٩٦ كانت بسبب تناول الوجبة الغذائية المدرسية من نوع بسكويت ويفر بالكريمة والذى ثبت بالتحليل احتواؤه على بكتيريا التسمم الغذائى من نوع BQCILLUS CER-EUS بالاضافة الى وجود تزنخ وتاكسد المواد الدهنية الموجودة بالكريمة، وقد تم اخطار وزارة التربية والتعليم فى حينه لوقف هذا النوع من التغذية وبالفعل تم ايقافه.

وبالنسبة لحالات التسمم خلال شهر اكتوبر سنة ١٩٩٧ كانت بسبب تناول بسكويت من انتاج مصانع صغيرة مثل «كريستال» الذى ثبت احتواؤه على عصويات هوائية موجبة الجرام من جنس BQCILLUS CER-EUS المسبب للتسمم الغذائى وقد تم غلق المصنع حتى يستوفى الاشتراطات الصحية وكذلك بسبب تناول وجبات بيض مسلوق والذى ثبت احتواؤه على البكتيريا المسببة للفساد من نوع PROTENS.

واخيرا كان معظم الابلاغ عن حوادث التسمم خلال شهر اكتوبر ١٩٩٨ فى الدقهلية وقنا والجيزة والتى شملت ١٦٣٤ حالة - والكلام لايزال على لسان المسئول بوزارة الصحة - كانت بسبب تناول وجبة بسكويت ثبت بالتحليل عدم تجانس عنصر الحديد داخل العبوة مما يعنى عدم كفاءة المصانع التى قامت بعملية التصنيع وقد تم غلق مصنع بسكويت الفريد للصناعات الغذائية بالبحيرة حتى يستوفى الاشتراطات الصحية كما تم اخطار مديرية التربية والتعليم بشمال سيناء من مديرية الصحة لايقاف صرف وجبة البسكويت بادارات العريش والشيخ زويد ورفح لوجود تغير فى الخواص الطبيعية و«زناخة» بالعينات التى أخذت.

إجراءات حاسمة

ويضيف المسئول بوزارة الصحة انه نظرا للظروف الحالية التى تشوب تصنيع وتداول وتخزين الوجبة المدرسية الحالية التى تتكون من البسكويت المدعم بالحديد وظهور العديد من حالات اشتباه تسمم غذائى بين عدد كبير من التلاميذ عقب تناوله وفى اكثر من محافظة مما قد يرجع الى اسباب عديدة متداخلة من الصعب جدا التحكم فيها مثل نوعية المكونات الداخلية فى تكوين الوجبة او الطرق التكنولوجية المستعملة فى الاعداد ومدى سلامتها واستيفائها للاشتراطات الصحية بالاضافة الى امكانية تعرض الوجبات للتلوث او الفساد اثناء تخزينها او تداولها.. من اجل كل ماسبق فقد تم التنبيه على ضرورة التنسيق مع مديريات التربية والتعليم ومراجعة التعاقدات التى تمت مع الموردين للوجبات المدرسية للتأكد من أن المخازن التى يتم حفظ الأغذية بها والمصانع التى تقوم بانتاج الوجبة المدرسية مستوفاة للاشتراطات الصحية ولن يسمح باى تجاوزات لهذه الاشتراطات مع الغلق الفورى لأى مصنع أو مخزن يثبت عدم استيفائه للاشتراطات الصحية..



الوجبة المدرسية مسئولة عن حالات التسمم بسبب سوء التصنيع والتخزين



تحقيق:
أمل سعد

وكذلك كما يقول مسئول وزارة الصحة فقد تم التنبيه على ضرورة أن يتم أخذ عينات عشوائية من كل المواد الخام الداخلة فى صناعة الوجبة المدرسية قبل تصنيعها ومن المنتج النهائى للتأكد من مطابقته للمواصفات ولايسمح باعطاء الوجبات المدرسية قبل التأكد بالكشف الظاهرى والمعملى من مطابقتها .

ويختتم مسئول وزارة الصحة حديثه قائلا إنه قد تم تكليف معهد التغذية باقتراح وجبة غذائية مدرسية تفى بجميع العناصر الغذائية المطلوبة للتلاميذ فى هذه المدارس وبذلك يتم تلافى جميع المشاكل السابقة فى انتاجها ويفضل أن تكون من منتجات طبيعية مثل اللبن المعقم UHT والفاكهة الطازجة على أن يتم عرض الوجبة المقترحة على اللجنة العليا للتغذية المدرسية بوزارة التربية والتعليم لاقرارها..

هل هناك تسمم؟!

وفى وزارة التربية والتعليم نجد منظورا آخر للقضية يختلف عن سابقه حيث يؤكد محمد خليل وكيل أول وزارة التربية والتعليم بالقاهرة عدم وجود حالات تسمم بالقاهرة ويرى أن السلبيات التى تواجهها التغذية المدرسية مبالغ فيها وهو الأمر الذى يؤدى الى عدم المعالجة السليمة للقضية.. فحالات التسمم لها أعراض ومن المعروف الزمن الذى تظهر على المريض فيه هذه الأعراض بعد تناوله الطعام.. وبناء على تلك كان يجب اتباع الأسلوب العلمى عند حدوث أى شكوى من التغذية المدرسية..!!

ويضيف أن دور الوزارة هو توفير التمويل واجراء التعاقد مع الموردين بحضور جميع الجهات المعنية وأهمها الصحة والتموين بحيث يشترك مندوبون منهما فى كل مناقصة كما يتم اخطار وزارتى الصحة والتموين بأسماء وعناوين الموردين وللمخابز وبالنسبة للبسكويت بالتحديد يتم التعاقد عليه دون وسيط فيتم توريده من المصنع الى المستهلك مباشرة.. حيث يتم التعاقد مع مصانع مرخص لها وخاضعة لاشراف وزارتى الصحة والتموين وقبل التعاقد يتم تحليل العينات للتاكد من مطابقتها للمواصفات وبعد التعاقد تؤخذ عينات من الأصناف الغذائية بمعرفة الصحة والتموين أيضا ويتم التحليل بنظام دورى للتاكد من سلامة المكونات والصلاحية وبعد ظهور النتائج يتم التوزيع على المدارس وهنا تتحدد مسئولية وزارة التعليم - والكلام لايزال لمحمد خليل - فالوزارة مسئولة عن فترة التخزين البسيطة للوجبات داخل المدرسة لمدة لاتزيد على اسبوع وهى بالقطع مسئولة عن حماية المنتج من تاريخ وصوله الى المدرسة حتى وصوله الى أيدى التلاميذ والتاكد من سلامة الأصناف ظاهريا وانها ضمن فترة الصلاحية وذلك بمعرفة المدرسة نفسها وطبيب التامين الصحى بها..

مراجعة الاشتراطات الصحية لمصانع الوجبة والإشراف على طرق التخزين

ضوابط!!

المشكلة لاتكمن فى وضع ضوابط ومحددات منظمة للتغذية المدرسية على الإطلاق .. ولكنها تكمن فقط فى سلبيات التنفيذ - وهكذا بدأ مساعد وزير الداخلية ومدير الادارة العامة لشرطة التجارة والتموين حديثه الينا - فالضوابط موجودة وقائمة واهمها ضرورة قصر تعاقد مديريات التربية والتعليم مع الموردين حسنى السمعة وقصر التعامل مع الشركات الكبرى والمتخصصة ووقف التعامل مع الموردين سيىء السمعة ومن يضبط منهم فى قضايا او مخالفات تموينية وادراج اسمه ضمن القائمة السوداء وتكثيف الحملات على مخازن الموردين والمدارس والتاكد من نظافتها وحمل القائمين على تداول الوجبات الشهادات الصحية وخلوهم من الأمراض المعدية والجلدية..

ويضيف اللجنة العليا التى تم اعتمادها من وزراء التعليم والصحة والتموين والتى كانت تقوم بفحص الوجبة الغذائية قد انتهت الى أن تحدد اختصاصات معينة لكل وزارة حتى لايحدث تداخل بين الوزارات فى الأدوار التى تقوم بها..

وقد تم تحديد اختصاصات وزارة التموين فى الرقابة على الجهات التى تقوم بالتوريد وذلك عن طريق اخطار الادارة العامة لمباحث التموين باسماء المتقدمين للتعاقد مع مديريات التربية والتعليم بالمحافظات فتقوم الادارة بالتحرى عن هؤلاء الموردين والتاكد مما اذا كانت لهم قضايا او احكام جنائية ولايتم التعاقد مع من يتم استبعاده من قبل الادارة..

وقد قمنا بالفعل - كما يقول مدير الادارة العامة لشرطة التجارة والتموين - بفحص ٣٠ شركة وتبين صلاحية ١٤ فقط وعدم صلاحية ١٦ شركة وتم اخطار الجهات المختصة بذلك.. وقد حددت اللجنة أسماء الشركات القادرة على التصنيع والتى لديها المقدرة الانتاجية على الوفاء بالتزاماتها.. هذا بالاضافة الى تكليف الحملات اليومية بالاشتراك مع مفتشى الأغذية على المصانع والشركات المنتجة بحيث يتم اخطار الوزارات المعنية بأية مخالفات يرتكبها الموردون لالغاء التعاقد معهم.

الحبس وجوبى

ويضيف انه على الرغم من أن قانون الغش التجارى يقضى بالحبس الوجوبى فى بعض المخالفات الخاصة بالغش الا انه خلال شهرين فقط وبالتحديد من ٩٨/٩/١ حتى نهاية اكتوبر سنة ١٩٩٨ كانت هناك ٣٣٢ قضية طرح سلع منتهية الصلاحية فى مصانع أو لدى موردين فى المخازن، ٩٨ قضية طرح سلع مغشوشة ، ٦٦٠ قضية عدم حمل شهادة صحية وتشمل هذه القضايا العديد من الأنشطة الصناعية ومنها بعض المصانع التى تقوم بانتاج البسكويت.





٢٦٥٤ حالة تسمم حتى أكتوبر الماضى

الخبراء

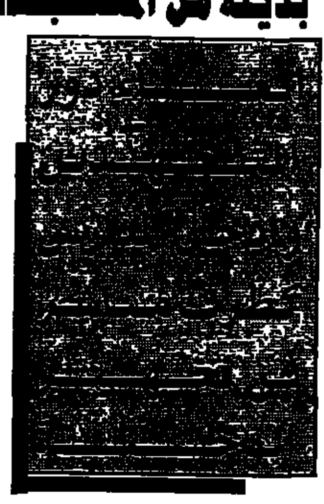
د.امتثال السويفى استشارى تغذية وعلوم أطعمة بمعهد التغذية ترى أن الهدف من التغذية المدرسية أساسا يتمثل فى حصول التلميذ على نصف احتياجاته الغذائية من السعرات الحرارية وثلثى احتياجاته اليومية من البروتين والفيتامينات والأملاح المعدنية بشرط أن يكون البروتين ذا قيمة حيوية عالية لأهميته خلال فترة النمو.. ولذلك فان افضل انواع الوجبات التى تقدم بالمدارس هى الوجبة المطهوة الساخنة المكونة من الخضراوات المطهوة واللحوم والأرز الا أنها مكلفة ماديا وتحتاج الى مكان معد ومطبخ ومطعم لتناول الطعام.. وهو الأمر الذى يصعب تحقيقه فى بعض المدارس.. ويمكن استبدالها بوجبة أخرى جافة من الخبز والجبن والحلاوة وهى وجبة مغلفة اقل تكلفة وسهل تنفيذها واعدادها فى فصول الهوايات والأنشطة بالمدرسة ولاتحتاج الى مخازن ولاتتعرض للتلف أو السرقة.

تاريخ الصلاحية؟!

وتقترح د.امتثال ان تحل هذه الوجبة الجافة محل البسكويت او الفطائر التى يتم توزيعها بالمدارس والتى تحتاج الى خامات معرضة للسرقة بالاضافة الى طريقة التخزين الخاطئة التى تعرضها بسهولة للتلف فنحن لانملك - للأسف - المخازن المجهزة لحفظ هذه الفطائر أو البسكويت بالاضافة الى أن الأفران تقوم باعدادها بكميات كبيرة للغاية لكى يكون هناك مخزون يكفى احتياجات عدد كبير من المدارس .. وتشير هنا الى أن الخطأ الفادح الذى نقع فيه هو الاكتفاء بالالتزام بتاريخ الصلاحية الموجود على غلاف البسكويت او الفطائر.. فى حين ان هذا التاريخ له شروط اهمها ان يتم التخزين فى مخازن تتوافر فيها درجة الحرارة المناسبة البعيدة عن الرطوبة (ومن المعروف انه كلما زادت نسبة الرطوبة الموجودة فى هذه الفطائر كلما كانت أكثر عرضة للتلف).. لذلك فاننا قبل أن نقوم بعملية التخزين يجب ان نتساءل أولا هل لدى المتعهد - الذى يقوم بعملية التوزيع - مخازن صحية؟ وهل هناك اشراف دورى على هذه المخازن؟ وهل هناك شهادة صحية للقائمين على عملية التوصيل ذاتها؟ والتاكد من صحة هذه الشهادات بصفة دورية كل ستة اشهر مثلا وكذلك عمل تحاليل لهم للتاكد من خلوهم من الأمراض.

ومن هنا تدعو الى تطبيق نظام الوجبة الجافة التى يقوم باعدادها التلاميذ انفسهم مع المشرفين على حصص الهوايات والتدبير المنزلى مما يوجد التنافس بين الفصول على اعداد افضل وجبة.. وكذلك توفير الثقافة الغذائية للتلاميذ وتعليم الاعتماد على النفس وتقترح فى النهاية أن تحصل كل مدرسة على الميزانية المخصصة لهذه الوجبات اسبوعيا فى صورة نقدية من الجهة المكلفة بتقديمها وتتولى المدرسة أعداد هذه الوجبات وفقا للميزانية المقررة.. المتعهد

الخبراء يقترحون وجبة غذائية بديلة من المنتجات الطبيعية



ويركز د.فهمى صديق رئيس قسم صحة الطعام بمعهد التغذية على أهمية التنوع فى هذه الوجبات مابين الفاكهة مثلا او البسكويت أو اللبن المبستر بحيث تبعد عن الأسلوب النمطى فى تقديم الوجبات.. بالاضافة الى ضرورة الغاء دور المتعهدين فى التغذية المدرسية وضرورة أن تكون هناك جهة محددة مسئولة عن تقديم هذه الوجبات كالمحافظات مثلا.. بحيث تقوم كل محافظة بتقديم هذه الوجبات فى الحدود المتاحة من امكانياتها وتعتمد على المصانع المستوفية للشروط الصحية وبذلك يمكننا ضمان سلامة الوجبة المقدمة للتلاميذ .

ويشير هنا الى نجاح تجربة محافظة الوادى الجديد واستمرارها منذ ثلاث سنوات حتى الآن فى تقديم فطيرة بالعجوة لتلاميذ المدارس وذلك نظرا لانها تجهز طازجة وتقدم ايضا طازجة ولم تحدث أية شكاوى منها حتى الآن.



ليبيد: الجيش الروسى لا يمكنه خوض حرب تقليدية بدون السلاح النووى

تشيرنوميردين يهاجم يلتسين للمرة الأولى ويتهمه بالعجز عن الحسم!

موسكو - عبدالملك خليل ووكالات الأنباء: حذر الجنرال الروسي المتقاعد الكسندر ليبيد - الذي يسعى للفوز برئاسة روسيا في الانتخابات المقبلة - من أن القوات المسلحة الروسية لا يمكنها خوض حرب تقليدية واسعة النطاق، وطالب بضرورة صيانة القوات النووية والحفاظ عليها مهما كانت التكاليف.

واضاف ليبيد - فى تصريحات لوكالة «إنترفاكس» الروسية للأنباء - أن التخفيضات التى تعرضت لها ميزانية الدفاع جردت القوات المسلحة من كثير من قدراتها القتالية. وأشار إلى أن على روسيا أن تركز على صيانة ما لديها من مخزون نووى إذا لم تستطع تطوير أسلحة نووية جديدة.

وقال ليبيد: إن الشيء الوحيد الذي يجعل لروسيا مكانة محترمة في العالم ويجعلها شريكا ذا قيمة في أي محادثات هو رصيدها من القوات الاستراتيجية «النووية والصاروخية» ويجب الحفاظ على هذا الرصيد.

وتأتي تصريحات ليبيد بعد إعلان نائب رئيس الوزراء ووزير المالية الروسي يوري ماسليوكوف ان على روسيا أن تنفق معظم ميزانيتها العسكرية على بناء صواريخ نووية جديدة، لأنها لن تكون لديها أموال لأى شيء آخر.

من ناحية أخرى انتقد فيكتور تشيرنوميردين رئيس الوزراء الروسي السابق الرئيس الروسي بوريس يلتسين للمرة الأولى أمس، وقال: إنه عجز عن اتخاذ القرارات الصعبة في الأوقات الحاسمة.

واضاف تشيرنوميردين في اجتماع لحزبه «بيتنا روسيا» أن يلتسين لم يكن على اطلاع كامل واف في بعض القرارات التى اتخذها.

وقال تشيرنوميردين - الذي يسعى هو الآخر للفوز فى انتخابات الرئاسة - إن حظ رئيس الوزراء الحالي يفجيني بريماكوف سيكون كبيرا لو رشح نفسه فى هذه الانتخابات.

وتعرض تشيرنوميردين نفسه لانتقادات في الاجتماع من قادة الحزب الذين طالبوه بالتنحي وإتاحة الفرصة لقيادة شابة لبث الروح فى «بيتنا روسيا» الذى لم يحقق أى تقدم منذ تأسيسه.

وفى الوقت نفسه تنتهي اليوم مهلة الأشهر الثلاثة التى أعلنتها الحكومة السابقة برئاسة سيرجي كيريينكو لدفع القروض الأجنبية المستحقة على البنوك والمؤسسات المالية الروسية وتبلغ مليارى دولار. وستكون روسيا ملزمة العام المقبل بسداد ١٧ مليار دولار كفائدة على الديون المستحقة عليها. وأعلن البنك المركزي الروسي أنه لن يفرض حظرا آخر على سداد الديون ونصح الدائنين الغربيين بعدم التطرف ودعاهم إلى مواصلة العمل في روسيا.

حشود من المتظاهرين المؤيدين لوزير المالية الماليزى المخلوع أنور ابراهيم خلال مظاهرة في قلب كوالالمبور امس [صورة للأهرام من أ.ف.ب]

نقل خلافات منتدى «أبيك» التجارية إلى منظمة التجارة العالمية

كوالا لمبور - وكالات الأنباء: أعلن سيرجيو مارشي وزير التجارة الدولية الكندى أمس عن اتفاق وزراء الدول الأعضاء بمنتدى التعاون الاقتصادى لدول آسيا والمحيط الهادى (أبيك) على نقل مناقشاتهم بشأن تحرير التجارة البينية لدول المنظمة، وهى القضية التي تثير خلافا بينهم، إلى منظمة التجارة العالمية. وأوضح الوزير أن أبيك تأمل في أن توافق دول المنظمة على تحرير التجارة في القطاعات التسعة المحددة للخطة التى أعدتها ابيك بحلول نهاية عام ١٩٩٩. وأكد الوزير الكندي أن رفض اليابان خفض التعريفة الجمركية على وارداتها من السلع المندرجة في القطاعات التسعة حال دون التوصل إلى اتفاق. وأعلن الوزراء المشاركون فى الدورة الحالية للمنتدى أن المكسيك ستتولى الرئاسة الدورية المنتظمة عام ٢٠٠٢، وأنها ستستضيف دورة المنتدى فى ذلك العام. وفى الوقت ذاته استخدمت قوات الأمن الماليزية الغاز المسيل للدموع ومدافع المياه أمس لتفريق مظاهرة شارك فيها اكثر من ٢٠٠ من مؤيدى وزير المالية الماليزي المخلوع أنور إبراهيم الذين احتشدوا في قلب كوالا لمبور مرددين شعارات مناهضة لرئيس الوزراء مهاتير محمد، وطالبوا بالإفراج الفورى عن الوزير المعتقل.

هدوء حذر فى جاكرتا وسط إجراءات أمنية مشددة لقوات الجيش

واشنطن تحذر رعاياها من السفر لإندونيسيا ودول الجوار تؤكد قلقها البالغ

جاكرتا - وكالات الانباء - سادت حالة من الهدوء الحذر انحاء العاصمة الاندونيسية جاكرتا امس واعيد فتح الطريق السريع المؤدى الى المطار فى الوقت الذى تمركزت فيه اعداد كبيرة من قوات الجيش في المناطق الحيوية من المدينة تحسبا لتجدد اعمال الشغب العنيفة التى شهدتها امس الاول.

وحلقت طائرات الهليكوبتر العسكرية فوق احياء جاكرتا التى سادتها الاضطرابات لرصد اى تجمعات لتظاهرين لفضها قبل ان تتحول الى اعمال للشغب ورابطت وحدات عسكرية كبيرة فى منطقة سلحة «موناس» الكبيرة حيث يقع قصر الرئاسة وكانت مدعومة بالعربات المدرعة

وذكر مراسلو وكالات الانباء العالمية ان حشود الطلبة الاندونيسيين الذين رابطوا فى محيط منطقة البرلمان تفرقت بعد اعلان الحكومة عن فرض نظام حظر التجول الليلى اعتبارا من العاشرة مساء وحتى فجر اليوم التالى. ورفضت الحكومة اعتبار قرارها حظرا للتجول بالمعنى المتعارف عليه فى العالم.

وكان الطلبة يسعون الى دخول البرلمان لعقد ماوصفوه بدورة شعبية يبحثون فيها اوضاع البلاد السياسية. وقد رفضت قوات الامن السماح لهم بذلك لضخامة اعداد الطلبة. واعيد نصب الاسلاك الشائكة الكهربية فى محيط المبنى لتفادى اى محاولة لاقتحامه.

وأفاد المراسلون بان اعمال الشغب ضد قوات الامن تركزت على افراد الشرطة والجيش امس الاول فى حين تفادى المتظاهرون اى اساءة الى افراد سلاح البحرية بسبب دورهم الايجابى خلال اضطرابات مايو الماضى التى انتهت باقالة الرئيس السابق سوهارتو.

ووصفت صحيفة جاكرتا بوست» واسعة الانتشار الحالة التى تعيشها اندونيسيا حاليا بانها مزيج من «مشاعر الصدمة والحزن والغضب» بسبب لجراءات الجيش القمعية ضد المواطنين الذين اصابتهم الدهشة لإحجام مجلس شورى الشعب عن اعمال اصلاحات ديمقراطية حقيقية فى البلاد وتقليص دور الجيش فى الحياة العامة للدولة.

وأصدر عدد من اقطاب المعارضة فى البلاد ودعاة الديمقراطية بيانا ادانوا فيه السياسة الامنية التى ينتهجها الجنرال ويرانتو قائد الجيش ووزير الدفاع لمواجهة اعمال الشغب واتهموه بانعدام المسئولية وتعريض حياة الامة للخطر. وطالب البيان ويرانتو مجددا بالاستقالة من منصبه.

وأكد ديوى فورتونا لحد مساعدى الرئيس الاندونيسى يوسف حبيبى انه من المستبعد اقدام حبيبى على اقالة قائد الجيش لأن أمرا كهذا ليس من طبيعته.

واوضح هارولد كراتش خبير الشئون الاندونيسية بالجامعة الوطنية الاسترالية ان ثمة تفاهما ضمنيا بين حبيبى وويرانتو فكلاهما يحتاج الاخر للاستمرار فى الحياة السياسية لاندونيسيا.

وقد اصدرت الخارجية الامريكية بيانا حذرت فيه الرعايا الامريكيين من السفر الى اندونيسيا فى ظل الاوضاع السياسية والاقتصادية المتوترة فيها ودعا البيان الامريكيين الموجودين بالفعل هناك الى تجنب التوجه الى المناطق التى تسودها الاضطرابات مع توخى اقصى قدر من الحذر فى تحركاتهم.

وعلى الصعيد الاقليمى اعربت الفلبين وماليزيا وسنغافورة عن قلقها العميق ازاء التوتر الذى يسود اندونيسيا حاليا وحذرت هذه الدول من ان تفاقم الاوضاع هناك من شأنه زعزعة استقرار الاقليم بأكمله.

وفى هذه الاثناء اصدرت منظمة العفو الدولية بيانا طالبت فيه الجيش الاندونيسى بضبط النفس واعرب البيان عن الانزعاج البالغ ازاء تكليف الرئيس حبيبى للجيش بقمع الاضطرابات بقوة واشار البيان الى ان الامر يتطلب ضبطا اكبر للنفس وليس مزيدا من القمع.

أسرة اندونيسية تمر بساحة النصب التذكارى الوطنى بوسط جاكرتا أمس أمام دبابة تابعة للجيش

[صورة للأهرام من أ.ف.ب]

سياسة خارجية

لماذا تراجع صدام؟

اضطر الرئيس العراقي صدام حسين إلى التراجع عن قراره وقف التعاون نهائيا مع لجنة التفتيش الدولية عن اسلحة الدمار الشامل في بلاده - وحسنا فعل - لسببين رئيسيين في تقديرنا. الأول: أنه اكتشف خلال تطورات الأزمة الناتجة عن قراره ان المعارضة الدولية والعربية لاستخدام القوة ضد العراق من جانب الولايات المتحدة أقل كثيرا من المرات السابقة، والثاني انه ادرك متأخرا ان الضربة الأمريكية - البريطانية هذه المرة لن تكون كسابقاتها، أى ضربة عقابية تنتهي آثارها بانتهائها.

ويعود ضعف المعارضة الدولية والعربية لتوجيه ضربة امريكية - بريطانية للعراق بدوره إلى عدة أسباب أهمها: أن مضمون القرار العراقي الأخير يختلف اختلافا جوهريا عن قراراته المتسببة في الأزمات السابقة، فالقرار الأخير ينهى من جانب واحد وإلى الأبد عمل اللجنة الدولية ما لم يوضع جدول زمني لرفع العقوبات الدولية عن العراق، في حين أن أزمة فبراير الماضي مثلا كانت بسبب رفض العراق السماح للمفتشين الدوليين بتفتيش المواقع والقصور الرئاسية العراقية، لذلك لم تستطع اية دولة كبرى الدفاع عن القرار العراقي لأن روسيا والصين وفرنسا التي ساندت العراق في الماضي تعلم أن المساندة هذه المرة تعني مواجهة حادة مع الولايات المتحدة بسبب طبيعة القرار العراقي، وهذه الدول ليست مستعدة لمثل هذه المواجهة من أجل العراق، خاصة أن روسيا التي عصفت بها الأزمة المالية في الصيف الماضي تحتاج إلى المساندة الأمريكية، كما أن الصين فتحت فصلا جديدا في علاقاتها بالولايات المتحدة باتفاق المشاركة الاستراتيجية الموقع في أثناء زيارة الرئيس كلينتون لبكين في يونيو ويوليو الماضيين، وفرنسا على أية حال لاتستطيع الوقوف وحدها.

أما الدول العربية فلابد أن يتوافر لها شركاء دوليون خصوصا من الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن حتى تصبح معارضتها لاستخدام القوة ضد العراق معارضة فعالة.

في ذات الوقت هناك معلومات عن تحذيرات تلقاها صدام من رؤساء روسيا وفرنسا وبعض الرؤساء العرب مضمونها أن التصريحات العلنية للمسئولين الأمريكيين عن نية الإطاحة به ليست كلاما يلقى على عواهنه هذه المرة، وإنما هم يعنون ما يقولون بما في ذلك احتمال التدخل البرى لمساندة المعارضة العراقية في تولي السلطة بعد أن تكون الضربات الجوية قد قطعت مفاصل النظام بتصفية قواعده العسكرية والأمنية بل والعشائرية. وبالتالي فليست مصادفة أن يكون هذا هو مضمون الخطة الأمريكية بعد صدور القانون المسمى بقانون تحرير العراق الذي يخصص مبالغ من أموال دافع الضرائب الأمريكي لتقوية المعارضة العراقية لنظام صدام حسين.

إذن فإن صدام اخطأ أصلا في توقيت اتخاذ قراره بوقف التعاون نهائيا مع المفتشين الدوليين، وكان عليه أن يتراجع، وليت هذا التراجع يكون بداية بلوغ النظام العراقي سن الرشد فيعرف متى يقدم ومتى يتراجع إذا كان قد بقى في العراق شيء يمكن إنقاذه.

عبدالعظيم حماد

رئيس صربيا:

الظروف مواتية الآن لمفاوضات مباشرة مع ألبان كوسوفا

دعوة مسئولين دوليين للانضمام للمباحثات عن برشتينا

بلجراد - أ ف ب: دعا أمس الرئيس الصربي ميلان ميلوتينوفيتش سكان إقليم كوسوفا للنحدرين من اصول ألبانية ومسئولين دوليين للانضمام إلى مباحثات تعقد برئاسته في برشتينا، عاصمة الإقليم، بعد غد بهدف التوصل إلى تسوية لأزمة كوسوفا.

ونقلت وكالة انباء «تانيوج» الرسمية عن بيان رسمي صدر في بلجراد أمس أن ميلوتينوفيتش وجه بالفعل دعوات إلى مبعوث الولايات المتحدة الخاص كريستوفر هيل وإلي سفراء النمسا (الرئيس الحالي للاتحاد الأوروبي) والصين وروسيا. وذكر البيان أن الرئيس الصربي يعتقد أن الظروف أصبحت مواتية لبدء مباحثات مباشرة بين بلجراد والبان كوسوفا.

وكان هيل قد تنبأ خلال زيارته إلى برشتينا امس الأول بحدوث تقدم مبكر في اتجاه التوصل إلى تسوية من خلال المفاوضات، مشيرا إلى أنه أجرى نقاشا طيبا للغاية مع إبراهيم روجوفا الزعيم المعتدل لألبان الإقليم. ويذكر أن المفاوضين الصرب والألبان لم يلتقوا للتفاوض سوى مرة واحدة في مايو الماضي، فى حين رفض الألبان جميع الدعوات التالية التى وجهها لهم الصرب للتفاوض.

سباق محموم بين أنقرة والأكراد بعد اعتقال أوجلان فى تركيا

أنقرة - نيقوسيا - وكالات الأنباء - يدور الآن سباق محموم بين الحكومة التركية والجناح السياسى لحزب العمال الكردستاني فيما يتعلق بمصير زعيم الحزب عبدالله أوجلان الذى اعتقلته سلطات الأمن الايطالية يوم الجمعة الماضي فى مستشفى كان يعالج به من مشكلات فى القلب.

ويأتي هذا السباق وسط تقارير نشرتها الصحف التركية امس تؤكد أن أوجلان طلب خطيا الحصول على حق اللجوء السياسي فى ايطاليا على نحو يضعف أمل تركيا في تسلمه حسبما قالت صحيفة - تركيش ديلي نيوز.

ونقلت الصحيفة عن وزراء فى الحكومة الايطالية معارضتهم لتسليم أوجلان لتركيا معتبرين أن المسألة ليست محلا للمناقشة وبخاصة فى ظل وجود عقوبة الاعدام فى تركيا حيث يحظر القانون الايطالي تسليم متهمين لدول تطبق هذه العقوبة.

وعلى الجانب التركي أجرى وزيرا الخارجية والدفاع التركيان اسماعيل جيم وعصمت سيزجين محادثات أمس مع كبار المسئولين الايطاليين فى روما حول ضرورة تسليم اوجلان لتركيا.

وفي الوقت نفسه وفي اطار تحرك تركيا لدعم موقفها القانوني في هذه القضية، انتهت وزارة العدل التركية من إعداد مسودة قانون بالغاء عقوبة الإعدام في تركيا واستبدال السجن المؤبد بها لتسهيل استعادة اوجلان وغيره من المتهمين الأتراك في الخارج. وطالبت وزارة العدل مجلس الوزراء بالموافقة الفورية على هذا القانون وإحالته للبرلمان لمناقشته وإقراره بشكل استثنائي عاجل.

قبل أيام من زيارة كلينتون لليابان

انتخابات أوكيناوا استفتاء جديد على القواعد الأمريكية

طوكيو من محمد ابراهيم الدسوقي: أدلى الناخبون بمحافظة أوكيناوا في جنوب اليابان بأصواتهم أمس فى انتخابات محلية لاختيار محافظ جديد. تنتظر الحكومة المركزية في طوكيو نتائجها بفارغ الصبر حيث تخشى من فوز ماساهيدى أوتا، المحافظ الحالي المعارض لبقاء القواعد الأمريكية في الجزيرة وتأمل فى فوز مرشحها.

وتأتي الانتخابات التي تعد استفتاء جديدا على بقاء القواعد الأمريكية قبل أربعة أيام من زيارة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون الى اليابان يوم الخميس القادم.. حيث سيتصدر مستقبل القواعد، وموضوع الإجراءات التى لتخذتها طوكيو لتنفيذ إتفاق التعاون العسكرى المبرم بين البلدين عام ١٩٩٦، جدول أعمال القمة اليابانية الأمريكية.

والمعروف أن قواعد جزيرة أوكيناوا يتمركز بها ٧٥٪ من القوات الأمريكية في اليابان وقوامها ٤٧ ألف جندي.

وتتحصر المشكلة الرئيسية في تنفيذ اتفاق التعاون العسكري فى نقل قاعدة فوتنما الجوية إلى موقع آخر حيث اقترحت طوكيو نقلها إلى مطار عائم بمدينة ناجو، إلا أن أوتا أعلن رفضه للاقتراح مما وضع الحكومة المركزية في حرج بالغ، لاسيما أن أيا من المحافظات الـ٤٧ الأخرى لليابان لم ترحب باستضافة القاعدة.

وتعانى أوكيناوا من أوضاع اقتصادية حرجة نظرا لعدم حصولها على حصة كافية من الأموال وللمشروعات العامة من جانب الحكومة المركزية التى تستغل هذه المسألة كورقة ضغط على حكومة الجزيرة لتتخلى عن تشددها بالنسبة للقواعد الأمريكية. فضلا عن إرتفاع نسبة البطالة فيها إلى ٩.٢٪ وهى الأعلى فى جميع محافظات اليابان فى حين أن أغلب سكان أوكيناوا يعتمدون اقتصاديا على عملهم بالقواعد الأمريكية. وفى واشنطن، صرح مسئولون أمريكيون بأن الأمن فى شرق آسيا سيكون على رأس جدول أعمال كلينتون خلال زيارته لليابان التى تستمر يومين والتى أكدوا أنها ستتم فى موعدها المحدد. وكان المتحدث الرسمي للبيت الأبيض جو لوكهارت قد صرح ليلة أمس الأول بأن كلينتون مازال يأمل فى إتمام رحلته الأسيوية التى يزور فيها اليابان وكوريا الجنوبية وجوام.

إعدام ١٣ جنديا وضابطا بالكونجو بتهمة الخيانة والفرار من القتال

كينشاسا - وكالات الانباء - أعلن تليفزيون الكونجو الديمقراطية أنه تم اعدام ١٣ جنديا وضابطا بالجيش أمس الاول بتهم الخيانة والهروب من الخدمة العسكرية، والقتال ضد العدو.

ونقل راديو لندن بيانا عن الجيش الكونجولي أن هؤلاء الجنود خانوا وطنهم بقتل ضباط من الجيش وتركهم اسلحتهم للعدو والفرار من القتال لذا استحقوا الاعدام.

ومن ناحية أخرى أعربت حركة التمرد، بالكونجو الديمقراطية عن املها في حضور القمة الفرنسية الافريقية التى ستعقد خلال الايام القادمة بفرنسا، وتم دعوة الرئيس الكونجولي لوران كابيلا لحضورها.

ونقل راديو فرنسا الدولي أمس عن احد قادة التمرد نداءه بضرورة استماع للجموعة «الفرانكوفونية» الدول الناطقة بالفرنسية إلى وجهة نظر المتمردين اذا ما اراريت بحث الأزمة بالكونجو، واعتبر أن دعوة كابيلا لحضور هذه القمة بمثابة اهانة للشعب الكونجولي.

رجال أعمال يونانيون يزورون إسرائيل قريبا

الرئيس القبرصى يزور اليونان نهاية الشهر الجارى لتحديد مصير الصواريخ الروسية

اثينا - من عبدالعظيم درويش: يتحدد يوم ٢٥ نوفمبر الجارى مصير صفقة الصواريخ الروسي «إس - ٣٠٠» وما إذا كان سيتم نشرها في قبرص أو جزيرة كريت اليونانية، حيث سيبحث الرئيس القبرصى جلافكوس كليريديس مع رئيس الوزراء اليوناني كوستيس سيميتيس فى حسم المشكلة خلال زيارة الرئيس القبرصى لأثينا، التى ستمتد ٣ أيام.

ويتوقف مصير مواقع الصواريخ على الجهود الأمريكية والعمل المشترك بين حكومتي اثينا ونيقوسيا لنزع أسلحة الجزيرة القبرصية، إذ سبق لواشنطن أن أعلنت عدم اعتراضها على إبدال مواقع نشر الصواريخ، بينما أبدت كل من اثينا ونيقوسيا موافقة مبدئية فى هذا الشأن بشرط إتمام مبدأ نزع أسلحة الجزيرة القبرصية.

وكشفت مصادر يونانية عن أنه فى حالة نقل الصواريخ إلى كريت فإنه سيتم نشرها فى الساحل الشرقي والشمالي للجزيرة لتغطية منطقة رودوس كارباثو، بالإضافة إلى تغطية المنطقة بين كريت وبيلوبونيسس. وتأتى زيارة الرئيس القبرصى لأثينا للاتفاق على أسلوب التحرك المشترك لحل الأزمة، إذ من المقرر أن يبدأ المبعوث الأمريكي ريتشارد هولبروك مطلع شهر ديسمبر المقبل جولة مكوكية فى عواصم الأزمة الثلاثية «اثينا - أنقرة - نيقوسيا».

وعلى صعيد آخر وفى أول سابقة من نوعها تعتزم غرفة التجارة اليونانية تنظيم زيارة عمل لرجال أعمال يونانيين وأتراك إلى إسرائيل للبحث فى تنمية العلاقات التجارية بين الأطراف الثلاثة.

ومن المقرر أن يلتقى رجال الأعمال اليونانيون ونظراؤهم الأتراك فى جزيرة ليزفو اليونانية يومى ٢١ و٢٢ نوفمبر الجارى للبحث أولا فى تنمية العلاقات التجارية الثنائية قبل توجههم إلى إسرائيل.

وقالت مصادر يونانية مطلعة إن مثل هذه اللقاءات والعلاقات التجارية من شأنها أن تؤدى إلى إزالة التوتر فى العلاقات اليونانية - التركية.

يذكر أن اليونان تسعى إلى إيجاد علاقات قوية مع إسرائيل لإحداث توازن مع العلاقات التركية - الإسرائيلية التى بلغت ذروتها بتوقيع استراتيجية التعاون العسكرى التركي - الإسرائيلي التى تمثل هدفا للانتقادات اليونانية الحادة باعتبارها تخل بالتوازن العسكرى فى المنطقة.

حركة فى باكستان تهدد بالانتقام من أمريكا

إسلام أباد - أ ش أ: حذر فضل الرحمن خليل زعيم حركة المجاهدين الباكستانية (إحدى الحركات المتشددة فى باكستان) من اية محاولة للهجوم على اية دولة إسلامية أو على الإرهابي أسامة بن لادن المقيم فى أفغانستان.

وقال فضل الرحمن - فى كلمة نشرتها صحيفة «أوصاف» الباكستانية - إنه إذا ما قامت الولايات المتحدة بأى هجوم من هذا القبيل فإن عليها أن تكون مستعدة لتحمل عقاب المجاهدين، وحذر من أن مائة أمريكي سيلقون حتفهم إذا ما قام الأمريكيون بقتل أى مسلم وأنه إذا ما رغب الأمريكيون فى حماية مواطنيهم فإن عليهم الابتعاد عن اتخاذ أى إجراء ضد بن لادن.

تجدر الإشارة إلى أن حركة المجاهدين كان يطلق عليها اسم حركة «الأنصار»، وهى إحدى الحركات التى تقوم بأعمال عنف فى إقليم «جامو وكشمير» الذى تسيطر عليه الهند وقد تحول اسمها إلى حركة المجاهدين اخيرا بعد أن أعلنت الولايات المتحدة أن حركة الأنصار حركة إرهابية.

حركة الطالبان تنفى سقوط مقاطعتين

استراتيجيتين بشمال أفغانستان فى أيدى المعارضة

بيشاور - أ ش أ - نفت حركة الطالبان الافغانية الحاكمة ما ذكرته مصادر تابعة لقوات احمد شاه مسعود أبرز زعماء التحالف الشمالي المعارض بشأن نجاح المعارضة فى الاستيلاء على مقاطعتى بوركا واشكاميش اللتين تمر بهما طرق الامدادات بين قاعدة قوات مسعود فى وادى بانجشير الاستراتيجى الى الشمال من كابول وحدود طاجيكستان.

كما نفت الطالبان مزاعم التحالف الشمالي بسقوط منطقة نهرين الاستراتيجية فى أيدى قوات مسعود.

ومن ناحية أخرى أطلقت قوات المعارضة الشمالية صاروخا على العاصمة الافغانية كابول فى محاولة لاستهداف مواقع قوات الطالبان.

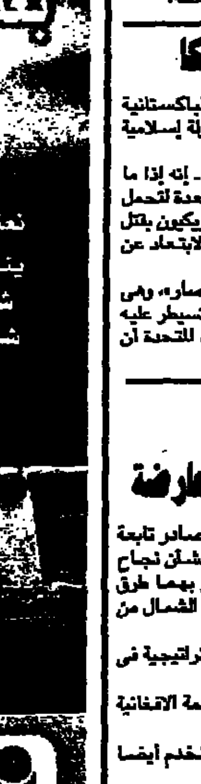
وذكر شهود العيان أن الصاروخ سقط بالقرب من مطار مدني يستخدم أيضا للاغراض العسكرية بكابول إلا أنه لم ترد بعد تقارير عن سقوط ضحايا.

ويعد هذا أول هجوم صاروخي تشنه المعارضة على كابول منذ انتهاء الهدنة بين الاطراف المتحاربة فى افغانستان الاسبوع الماضي.









ردود أفعال عربية وعالمية متباينة لتراجع العراق

لا مبالاة فى بغداد.. وارتياح فى الخليج.. وحذر فى إسرائيل

ترحيب فى آسيا وشكوك فى العواصم الغربية حول انتهاء الأزمة

عواصم العالم - وكالات الأنباء: تباينت ردود الأفعال العربية والعالمية إزاء موافقة العراق على استئناف التعاون مع اللجنة الدولية للتفتيش بين الترحيب والحذر والشكوك.

● ففى بغداد استقبل المواطنون العراقيون قرار حكومتهم باستئناف التعامل مع اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية بشيء من اللامبالاة لإحساسهم بأن التعامل معها أو إيقاف التعامل لن يؤدى إلى تخفيف معاناتهم الطويلة والقاسية.

ويرى العراقيون أن المشكلة ليست فى ضرب العراق أو عدم ضربه لكنها فى استمرار الحصار أو تخفيفه أو رفعه. ويقولون إن كل التنازلات التى قدمها العراق من تدمير مئات المصانع وآلاف الضحايا الذين سقطوا بسبب الحرب أو الجوع أو المرض لم تؤد إلى رفع الحصار أو حتى تخفيفه. لذلك فهم لا يتوقعون أن يمتلك كوفى عنان عصا موسى لإنقاذهم من الموت البطيء.

● وفى السعودية: أكد الأمير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودى أن بلاده لن تسمح باستخدام أراضيها أو قواعدها العسكرية فى توجيه ضربة عسكرية للعراق. وأوضح أن السعودية لم تتلق حتى الآن أى طلب رسمى من الولايات المتحدة للحصول على تسهيلات عسكرية لمساعدتها فى ضرب العراق.

وأكد الأمير سلطان تأييد بلاده لتسوية الأزمة سلميا، و مساندتها لقرارات مجلس الأمن. فقد أعربت دول مجلس التعاون الخليجى أمس عن ترحيبها الشديد بموافقة العراق على استئناف التفتيش إلا أن ارتياحها جاء مشوبا بالحذر نتيجة رفض الولايات المتحدة للقرار العراقى. وعلى الرغم من أن أغلب الحكومات العربية ترى أن بغداد مسئولة عن الأزمة الأخيرة، إلا أن العواصم العربية تتعاطف بشدة مع شعب العراق الذى يعانى من وطأة العقوبات التى فرضتها عليه المنظمة الدولية.

وقالت صحيفة البيان الإماراتية إن استعداد العراق للتعاون مع أية مبادرة من أجل التوصل إلى حل دبلوماسى يضع مجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة أمام مسئولية أخلاقية وتاريخية تحتم عليهما التدخل قبل قيام عاصفة ضد العراق. وقالت الصحيفة: إن شعوب المنطقة تتلهف على حل دبلوماسى للأزمة وإن الكرة أصبحت الآن فى ملعب الأمم المتحدة ومجلس الأمن، وأن عليهما أن يتحركا لإبعاد شبح الحرب عن المنطقة. ورحبت صحيفة «الشرق» القطرية بالمبادرة العراقية لأنها ستجنب أطفال العراق مزيدا من الكوارث، وفى الوقت نفسه تحافظ على أمن واستقرار المنطقة وتزيل مبررات الوجود العسكرى الأجنبى.

● وفى تل أبيب: اتسم رد الفعل الإسرائيلى إزاء موافقة العراق على استئناف التفتيش بالحذر حيث أكد ديفيد بار إيلان المتحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلى أن بلاده لا تعتبر أن الأزمة قد انتهت لأن الولايات المتحدة قد رفضت العرض العراقى.

ومن جانبه أكد بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلى أن إسرائيل ليست طرفا فى الأزمة العراقية، وأنها قادرة على الحفاظ على أمن سكانها وعلى الدفاع عن نفسها. وفى الوقت نفسه أعلن المسئولون الإسرائيليون أن مراكز توزيع الأقنعة الواقية من الغاز، البالغ عددها ٦٥ مركزا، ستظل مفتوحة على مدى اليوم لاستقبال المواطنين، وذلك إلى حين انتهاء الأزمة تماما.

● وفى باريس: ذكرت المتحدثة باسم الرئيس الفرنسى جاك شيراك أن الرئيس الأمريكى بيل كلينتون والرئيس الفرنسى جاك شيراك وتونى بلير رئيس الوزراء البريطانى أجروا محادثات ثلاثية عبر التليفون على مدى ٥٠ دقيقة لتفهم الموافقة العراقية على استئناف التفتيش والعواقب المترتبة عليها.

● وفى سيدنى: أعرب جون هوارد رئيس الوزراء الاسترالى عن شكوكه إزاء العرض العراقى، مشيرا إلى أن الموافقة على استئناف التفتيش جاءت مقترنة بالكثير من الشروط.

● وفى بكين: أعربت الصين عن ترحيبها بموافقة بغداد على استئناف التعاون مع المفتشين الدوليين وحثت المجتمع الدولى على بذل المزيد من الجهود السياسية والدبلوماسية لحل الأزمة. كما أعربت كل من سنغافورة وماليزيا عن تأييدهما الكامل للتوصل لتسوية دبلوماسية للأزمة.

● وفى أوتاوا: دعت كندا المسئولين العراقيين إلى عدم المغالطة وتوضيح موقفهم بشكل صريح.

واشنطن بوست:

رسالة صدام جاءت قبل ساعة واحدة من موعد بدء الهجوم الأمريكى

واشنطن - أ ف ب: كشفت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية امس، عن أن الرئيس الأمريكى بيل كلينتون كان قد أعطى أوامره مساء الجمعة الماضى بشن هجوم عسكرى ضد العراق عند الساعة ١٤٠٠ بتوقيت جرينتش من يوم أمس الأول قبل أن يعلم بأن بغداد بعثت برسالة إيجابية إلى الأمم المتحدة. وأضافت الصحيفة - نقلا عن مصادر حكومية - أنه كان من المقرر أن تقصف السفن والمقاتلات الأمريكية المنتشرة فى الخليج أهدافا عراقية بواسطة الصواريخ العابرة للقارات أمس الأول السبت منذ الساعة ١٤٠٠ بتوقيت جرينتش التاسعة بالتوقيت المحلى وجاء فى الصحيفة. «كان الأصبع على الزناد عندما غادر كلينتون إلى منزله فى البيت الأبيض يوم الجمعة الماضى». وأشارت إلى أن ساندى بيرجر مستشار الرئيس الأمريكى للأمن القومى أعلن قرابة الساعة الثامنة بالتوقيت المحلى أن العراق بعث برسالة إيجابية إلى الأمين العام للأمم المتحدة كوفى عنان، أى قبل موعد الضربة بساعة. وقد أوقفت خطط الهجوم الساعة ٨,٣٠ بالتوقيت المحلى (١٣,٣٠ بتوقيت جرينتش) أى قبل نصف ساعة فقط من الموعد المحدد للضرب لكن واشنطن اعتبرت الرسالة التى أعلن فيها الرئيس العراقى صدام حسين موافقته على استئناف تعاونه مع المفتشين غير مقبولة بسبب الشروط التى تضمنتها، وأعلنت أن الولايات المتحدة لا تزال مستعدة للقيام بعمل عسكرى.

ومن ناحية أخرى أعلن المتحدث باسم رئيس الوزراء البريطانى تونى بلير أمس، أن بلير كان قد سمح لمقاتلات «تورنادو» التابعة للسلاح الجوى الملكى البريطانى والمتمركزة فى الكويت بالمشاركة فى الغارات الجوية على العراق وأوضح المتحدث أن لدى بريطانيا نحو اثنتى عشرة طائرة «تورنادو» فى الكويت منذ أزمة نزع الأسلحة الأخيرة مع العراق فى فبراير الماضى، وكانت هذه الطائرات ستشكل خمس القوة المقررة لشن الهجوم.

وأشار المتحدث إلى أن بلير تشاور ظهر أمس مع قائد القوات البريطانية فى الكويت الآن فتمنت لإعطائه التعليمات الأخيرة وأعلن مجددا أن الأزمة لم تنته وأن الخيار العسكرى ليس مستبعدا. وقال: «لقد أعطانا صدام إشارة بسيطة لكن عليه القيام بأكثر من ذلك بكثير».

قبل اختصار زيارتها لكوالالمبور

أولبرايت تفرض الأزمة العراقية على «ابيك»

وتطالب بإذعان صدام حسين التام لإنهاء التوتر

كوالالمبور - وكالات الأنباء: قررت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية اختصار زيارتها إلى كوالالمبور امس والعودة إلى واشنطن لمتابعة تطورات الأزمة الراهنة مع العراق، وكان مقررا أن تستمر زيارة أولبرايت إلى العاصمة الماليزية حتى يوم غد «الثلاثاء» حيث تحضر اجتماعات قمة منتدى التعاون الاقتصادى لدول آسيا والمحيط الهادى لتطير بعدها إلى تايلاند وإندونيسيا قبل أن تعود إلى الولايات المتحدة يوم الأحد.

وقد تصدرت الأزمة العراقية جدول مباحثات أولبرايت وتحولت جميع مباحثاتها إلى مناقشات حول الوضع الراهن، وفرضت أولبرايت تطورات الأزمة العراقية على اجتماعات «ابيك» قبل أن تغادر، وقد أكدت لنظرائها فى خمس من الدول الأعضاء فى مجلس الأمن الدولى أمس رفض الولايات المتحدة للعرض العراقى باستئناف التعاون مع المفتشين الدوليين.

وقال جيمس روبين المتحدث باسم الخارجية الأمريكية: إن المواجهة مع العراق هيمنت على إطار العمل الذى حضرته أولبرايت مع وزير الخارجية الصينى تانج جياشوان.

وقد أبلغت أولبرايت الوزير الصينى بأن واشنطن لا تزال مستعدة لضرب العراق ما لم يعلن بشكل واضح وغير مشروط استعداده للتعاون التام والفورى مع مفتشى الأمم المتحدة. وقالت أولبرايت فى خطابها أمام المشاركين فى المنتدى الاقتصادى: إن العراق وضع شروطا غير مقبولة ضمن قراره استئناف عمليات التفتيش على مراكز التسلح. وقالت: طوال شهور تعاملت الولايات المتحدة مع الوضع بصبر بينما تعامل العراق معه بطريقة استفزازية لذلك فنحن مستعدون للتحرك وسنبقى كذلك.

وقالت أولبرايت إن على صدام حسين الانصياع لإرادة المجتمع الدولى بدون شروط أو تأخير وإلا فسيكون وحده المسئول عن النتائج.

واكد المتحدث باسم الخارجية الأمريكية أن المسألة العراقية كانت محور اللقاء الذى استغرق ساعة بين أولبرايت والوزير الصينى، وقال المتحدث: إن المسئولين الصينيين - رغم معارضتهم لاستخدام القوة ضد العراق - متفقون على أن صدام حسين مسئول عن الأزمة الحالية.

وذكرت وكالة الأنباء الفرنسية أن التوتر المحيط بقضية العراق انتزع الأضواء من قمة «ابيك».

جانب من مشاورات أولبرايت مع وزيرة التجارة الأمريكية تشارلين بارشيفسكى فى كوالالمبور على هامش اجتماعات «ابيك» والتى فرضت أولبرايت الأزمة العراقية على مناقشاتها.

فى أضخم تحرك للقوات الأمريكية:

٥٠ طائرة حربية أمريكية إضافية تغادر قواعدها متجهة إلى الخليج

واشنطن - أ ف ب: أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاجون» انطلاق أكثر من ٥٠ طائرة حربية إضافية من قواعدها فى أنحاء الولايات المتحدة متجهة إلى منطقة الخليج لدعم القوة الضاربة الأمريكية هناك فيما وصف بأضخم تحرك جوى من نوعه خلال يوم واحد منذ اندلاع الأزمة الراهنة مع العراق.

وأوضح الكولونيل ويليام دارلى بالبنتاجون أن القوة الجوية الإضافية تضم قاذفات «بى - ٥٢» الثقيلة، وقاذفات «بى - ١» ومقاتلات إسناد وطائرات الرادار المحمول جوا من طراز «أواكس»، وطائرات أخرى متنوعة للقيادة والسيطرة والاستطلاع والتشويش الإليكترونى على أجهزة الرادار المعادية. وأضاف الضابط أن سربا جديداً من طائرات «إف - ١١٧» (الشبح) سيتوجه كذلك إلى المنطقة ويضم ١٢ طائرة علاوة على ١٥٠٠ جندى يشاركون فى مهام الدعم والإسناد العسكرى وجاء الإعلان عن توجه هذه القوة الجوية الإضافية إلى الخليج عقب رفض واشنطن للعرض العراقى الأخير الذى أبلغته بغداد لمجلس الأمن الدولى وقبلت من خلاله عودة مفتشى الأسلحة التابعين للمنظمة الدولية لمباشرة أعمالهم فى العراق، وأوضحت واشنطن فى حينه أن العرض العراقى مليء بالشروط الضمنية، وهو أمر لا يمكن قبوله. وتنضم القوة الجوية الجديدة إلى القوات الأمريكية المرابطة فى الخليج وقوامها قبل وصول الإمدادات: ٢٣٥٠٠ رجل تضاف إليهم تعزيزات مرتقبة قوامها ٤٨٠٠ رجل من قوات مشاة البحرية وحاملتى طائرات (ايزنهاور وانتربرايز» وسفينة هجوم برمائى واحدة وأكثر من ٣٠٠ طائرة وتساند القوة الأمريكية ١٢ تورنادو بريطانية فى الكويت وخمس فى تركيا وفرقاطتان. وفى المقابل تقدر القوات العراقية بنحو ٣٨٧٥٠٠ رجل يضاف إليهم ٦٥٠ ألفا من قوات الاحتياط ويقدر عدد الطائرات بنحو ٣١٦ طائرة مقاتلة وبطاريات المدفعية بما يتراوح بين ٣٠ و٥٠ بطارية من مختلف العيارات.

بيرجر: العرض العراقى الأول كان مشروطا وغير صريح

واشنطن - أ ف ب: أكدت الولايات المتحدة رفضها العرض العراقى باستئناف التعاون مع المفتشين الدوليين التابعين للأمم المتحدة على أسلحة الدمار الشامل.

واستعرض ساندى بيرجر مستشار الأمن القومى الأمريكى أسانيد الرفض الأمريكى فى بيان ألقاه مساء أمس الأول قال فيه إنه منذ بداية الأزمة كان لدى صدام الفرصة لإبداء استعداده للتراجع والانصياع والتعاون الكامل مع مفتشى الأمم المتحدة إلا أنه لم يفعل.

وأضاف بيرجر أن لدينا جميع المبررات للتشكك فى الرئيس العراقى نظرا لتاريخه الطويل فى عدم الوفاء بوعوده وتجنب التزاماته.

ووصف مستشار الأمن القومى الأمريكى الخطاب العراقى لعنان بأنه غير صريح ومشروط وهو ما تعتبره الولايات المتحدة غير مقبول.

وأوضح بيرجر أن بغداد قبلت فى ذلك الخطاب المراجعة الشاملة المقترحة من قبل مجلس الأمن الدولى لكن بشروطها الخاصة، وهى الشروط التى يرفضها الآن مجلس الأمن.

واعتبر بيرجر أن العرض العراقى يملى شروطا على مجلس الأمن وليس قبولا لشروط المجلس، وأكد أن ذلك سيوجد أزمة جديدة فى الأسابيع القليلة القادمة إذا لم تتماشى المراجعة مع المعايير العراقية. وأشار بيرجر إلى أن بلاده ستتشاور مع أصدقائها وحلفائها بشأن الخطوة القادمة.

وردا على سؤال عن مخاوف عزل الولايات المتحدة وبريطانيا إذا ما شنت ضربة ضد العراق نظرا لترحيب كوفى عنان ووصفه الخطاب بأنه خطوة على الطريق الصحيح وكذلك ترحيب روسيا والصين وفرنسا والعديد من الدول العربية بالعرض العراقى، قال بيرجر سأترك ذلك للسكرتير العام ليحدد بنفسه ما إذا كان العرض خطوة على الطريق الصحيح أم لا.

وردا على سؤال آخر حول المدة التى ينبغى على صدام أن يعطى خلالها عرضا مقبولا وما إذا كانت مهلة غير محددة؟ قال بيرجر: إن ذلك أمر لن أعلق عليه مشيرا إلى أن ذلك لا يعنى أنه ليست هناك مدة بعينها وأكد استعداد بلاده للتحرك طبقا لجدولها الزمنى المناسب لها وردا على سؤال حول دقة التقارير التى أفادت بأن الرئيس كلينتون قد وقع أمرا ببدء الضربات الجوية قبل وصول العرض العراقى للأمم المتحدة أكد المستشار الأمريكى أن بلاده تتجه إلى اتخاذ العمل العسكرى وهى مازالت ملتزمة بذلك.

فى رسالة إلى سكرتير عام الأمم المتحدة

العراق طرح ٩ مطالب أساسية على مجلس الأمن

بغداد - وكالات الأنباء: أعلن دبلوماسي في بغداد امس أن مطلب العراق الخاص بالحصول على ضمانات من الأمم المتحدة بشأن مراجعة نظام العقوبات المفروضة عليه يشكل حجر عثرة أمام حل الأزمة الراهنة.

وأوضح الدبلوماسي أن بعض فقرات الملحق المرفق برسالة العراق لكوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة بدت كشروط لاستئناف عمليات التفتيش، مما دفع الولايات المتحدة إلى رفضها وقال: إن هذه الفقرات جاء فيها:

١ - ضرورة حصول العراق على ضمانات من الأمين العام للأمم المتحدة أو من مجلس الأمن.

٢ - مطالبة مجلس الأمن بمراجعة فورية للعقوبات فى وقت حدده الملحق بسبعة أيام من استئناف عمليات التفتيش.

٣ - توفير ضمانات لرفع الحظر النفطى بعد استيفاء العراق لشروط لجنة التفتيش.

٤ - حتمية النظر فى تشكيل اللجنة خاصة رئيسها ريتشارد باتلر والأمور المتعلقة بممارستها لضمان علاقة طيبة فى المستقبل.

٥ - التزام أعضاء مجلس الأمن خاصة الخمسة الدائمين منهم بالقانون الدولى، وقرارات المجلس ذات الصلة بقضايا العراق.

٦ - تعهد المجلس بتفسير القسم (ج) من القرار ٦٨٧ قانونيا والا يفرض أى من أعضائه شروطا أو قيودا إضافية على تطبيق الفقرة رقم ٢٢.

٧ - التركيز على وجود نصوص واضحة بالقرارات حتى لا يحدث لبس أو خلاف حول التفسير القانونى لها.

٨ - إذا كان المجلس يرغب فى تمديد عمل لجنة التفتيش فليحدد فترة قصيرة لذلك وفى الوقت ذاته يتخذ إجراءات لرفع أو تقليص العقوبات بالتناسب مع ما انجز من الطلبات فى الفقرة ٢٢.

٩ - أن يستعد المجلس لتنفيذ الفقرة ٢٢ إذا تحقق إنجاز طلبات القسم (ج) من القرار رقم ٦٨٧.

وتجدر الإشارة إلى أن الفقرة ٢٢ تربط بين رفع الحظر النفطى ووفاء العراق بالتزاماته إزاء نزع أسلحة الدمار الشامل.

في اجتماع مجلس إدارة الحلف التعاوني الدولي

الاتحاد الأوروبى يسهم فى تطوير المدن القديمة فى حوض البحر المتوسط

في اجتماع مجلس إدارة الحلف التعاوني في باريس مؤخرا لمناقشة القضايا والمشاكل التى تواجه التعاونيات في كل أركان العالم، ومن بين هذه القضايا دور الحلف والمنظمات التعاونية في دول العالم لدعم الاتحاد التعاوني في كينيا لمواجهة آثار الانفجار الذى حدث للسفارة الأمريكية في نيروبي الذى أتى على المبنى الضخم الملاصق لها الذى يضم المقر الرئيسي للبنك التعاوني والبنك التعاوني التجاري ومنظمة الائتمان التعاوني حيث سيقدم صندوق الدعم التعاوني الدولي التابع للحلف معونات مالية وفنية إلى جانب مايرد إليه من المنظمات في العالم.

رسالة باريس

محمد مصطفى البرادعى

كما نظم مجلس إدارة منظمة الإسكان التعاوني في الحلف مناقشات حول مشاركة المنظمات الدولية والإقليمية في توفير المدن الإسكانية في الدول النامية للذين لاتتيح لهم دخولهم تملك مسكن لائق يتناسب مع امكاناتهم، وكان التركيز على منطقتي الشرق الأوسط وأمريكا اللاتينية، وكان لدول البحر المتوسط جانب كبير من المناقشات حول الدعم للتوسع في مدنها.

وقال (روبرتو رود ريجوس) رئيس الحلف التعاوني الدولي ان حادث نيروبي أتى على مبنى يضم ٢٢ طابقا للبنك التعاوني ومبنى البنك التعاوني التجاري الذى يضم سبعة طوابق، كما تحطمت بعض المباني التعاونية الأخرى، وقد قمت بزيارة لمدينة نيروبي وشهدت هذا الحادث خلال تقديمي للعزاء للأسرة التعاونية التى فقدت ٥٠ فردا، وان هذا الانفجار المروع يعتبر حدثا مؤسفا للحركة التعاونية في العالم خاصة ان التعاونيات في كينيا تعتمد على التمويل الجماهيري وتسعى إلى رفع مستوى المعيشة للمواطنين.

مساهمة الأسرة التعاونية العالمية

وطالب رئيس مجلس إدارة الحلف التعاوني الأسرة التعاونية في العالم في بان تسارع في تقديم العون المادي لإعادة بناء مقار الحركة التعاونية في كينيا، وان صندوق الدعم التعاوني الذى انشاه الحلف ومقره باريس لمواجهة مثل هذه الأحداث وأية أضرار تحيق بالتعاونيات سيسهم مع التنظيمات التعاونية في العالم في إعادة بناء المقار التعاونية الرئيسية التى أتى عليها الانفجار.

وعرض رئيس الحلف اقتراح الاتحاد الفيدرالي التعاوني الدولي للتامين المشترك بان يسهم صندوق الدعم التعاوني بشراء حصة اتحاد التامين الدولي في أسهم تعاونيات كينيا ومنحها لها لتتمكن من إعادة الحياة إلى هذه التعاونيات وبالتالي تؤول كل اسهم التامين التعاوني إلى المواطنين في كينيا.

التعاون الكيني يعيد البناء

وتليت رسالة السيد موريوتي رئيس البنك التعاوني في كينيا الذى أعلن أن قطاع التعاون الكيني يبذل اقصى جهد لتخطى هذه الأزمة لإعادة بناء مقار التعاونيات، وهذا سيتكلف نفقات باهظة، وطالب بضرورة مساندة التنظيمات التعاونية في العالم وفى مقدمتها الحلف التعاوني الدولي لإعادة ما فقدته التعاونيات في كينيا إلى مسارها الذى استمر ٣٠ عاما.

قضية إسكان في منطقة البحر المتوسط

واحتلت قضية الاسكان في منطقة البحر المتوسط حيزا مهما في المناقشة خاصة في الدول العربية المطلة على البحر المتوسط، وهو الأمر الذى نوقش ايضا ضمن القضايا الرئيسية في اجتماعات وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي والبحر المتوسط الذى عقد في برشلونة في نوفمبر ١٩٩٥ وشاركت فيه مصر مع ١١ دولة من دول المتوسط إلى جانب ٢٧ دولة من الاتحاد الأوروبي، والذى نوقشت خلاله القضايا السياسية والأمنية والمالية والاجتماعية والثقافية والانسانية، وأعلن في هذا المؤتمر أن منظمة البحر المتوسط تشجع على اقامة المشروعات التنموية وان الاتحاد الأوروبي قد قرر الاسهام في هذه المشروعات وتلك ضمن قراراته التى اتخذها في اجتماعاته في مدينة (كان) في يونيو ١٩٩٥

دور المنظمة في الدعم

وفى هذا الاطار تضمن برنامج منظمة البحر المتوسط عدة نقاط أساسية وهى:

●توفير فرص العمل وتطوير القطاع الخاص.

□تحسين مستوى المسكن وظروف المعيشة للمواطنين.

□تطوير المصادر البشرية والتأكيد على التدريب المهني من خلال التعاون الاقتصادي.

وأن هذه المنظمة تدعم المساعدات الفنية وتقدم المعلومات والدراسات ومشروعات الاستثمار الصغيرة والكبيرة ووسائل مشاركة التعاونيات في قطاعاتها المختلفة، كما يدعم برنامجها القروض التى قدمها البنك الأوروبي إلى جانب دعم الحكومات للمشروعات الوطنية.

وأن الدول التى يحق لها الاستفادة من هذا البرنامج هى مصر والجزائر والأردن ولبنان والمغرب وسوريا وتونس وتركيا والقطاعات الفلسطينية (لم تدرج إسرائيل ضمن هذا البرنامج).

توسعات المدن الحالية

وقدمت المنظمة مقترحات تتضمن خطة للتغييرات والتوسعات للمدن القديمة التى تعاني من ظروف بيئية غير ملائمة لتحسين ظروف الحياة فيها وانتعاش الحركة الاسكانية لتوفير المساكن اللازمة للمواطنين مما يؤدى إلى كفاءة التدريب المهني على الأعمال الخاصة بهذه المشروعات، كما يوجد فرص عمل جديدة، وقد يتطلب ذلك وجود قوانين وتشريعات لقطاع الإسكان بما يسمح بالتوسع والارتقاء بمستوى المدينة والمناطق السكنية الجديدة على أن يسبق ذلك وجود خطة مبدئية مع دراسة جدوى لكل مشروع وتكوين مجموعة عمل لإدارة كل مرحلة من مراحل التنفيذ والمتابعة لضمان كفاءة العمل والوصول إلى الأهداف المرجوة.

وسيؤدى تنفيذ كل مشروع إلى وجود قاعدة تدريب في موقع العمل للعاملين مما يؤدى إلى الانجاز السليم مع الارتقاء بمستواهم خلال عملهم الفني.

الاتحاد الأوروبى ودول المتوسط

ويركز التعاون بين الاتحاد الأوروبي ومنظمة دول البحر المتوسط على أربع نقاط تشمل استفادة دول البحر المتوسط من الميزانية المخصصة له من الاتحاد الأوروبي لمشروعات الاصلاح الاقتصادي.

كما يشمل تحسين التوازن الاقتصادي والاجتماعي بتمويل البرامج الخاصة للمشروعات التى تعزز التطوير الشامل التى تهم دول البحر المتوسط كالمشروعات الخاصة بالصحة والتعليم الاساسي والتنمية الريفية وبرامج السكان - إلى جانب تقديم الدعم المادي لأعمال ومشروعات التنظيمات غير الحكومية والهيئات التعاونية والحرفية والمؤسسات الخاصة، وتجدر الاشارة إلى أن الدعم المالي من الاتحاد الأوروبي لدول البحر المتوسط الذى أعلن في مؤتمر برشلونة بلغت قيمته ٤٦٨٥ مليون (ايكو) للفترة من ١٩٩٥ إلى ١٩٩٩ وقد تضمنت اتفاقيات منظمة دول البحر المتوسط مع تسع دول مطلة على المتوسط ونكر في كل اتفاقية ان تتقدم كل دولة بمشروعاتها للاستفادة من الاعتمادات المالية، وإن كانت هذه الاتفاقيات لم تحدد المبالغ المالية التى ستقدم لكل دولة لتنفيذ مشروعاتها وذلك بعد أن تقدم هذه الدول برامجها القومية في الفترة من ١٩٩٧ إلى ١٩٩٩.

● مبنى الاتحادات التعاونية في نيروبي قبل الانفجار وبعده

العزل الآن.. أم لا إلى الأبد؟





الفيل، رمز الحزب الجمهوري، يحمل لافتة تقول: «العزل الآن، او لا عزل إلى الأبد»، وينادى بحماس كبير بعزل الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بسبب كذبه في التحقيقات، ولكن الفيل يسير قدما نحو المحيط حيث يغوص فيه رويدا رويدا، ويختفي هو وملصقه عن الأنظار فلم يعد أحد اليوم، وبعد انتخابات التجديد النصفي للكونجرس الأمريكي، يتحدث أو يهتم بان يتحدث عن عزل الرئيس الأمريكي.

حالة الجيش الإسرائيلى

المـرض .. والعـلاج

في الوقت الذى تواجه فيه اتفاقية السلام الاخيرة بين اسرائيل والفلسطينيين عقبات شديدة تحول دون تنفيذها قامت مجلة الباري ماتش الفرنسية مؤخرا بنشر حوار مع احد الخبراء العسكريين الاسرائيليين والمعروفين على الساحة العالمية "مارتين ايفان كريفلد" المحاضر بجامعة تل ابيب والذى كان قد الف كتاباً بعنوان "التاريخ النقدي للجيش الاسرائيلي" وهو الكتاب الذى يتضمن اكثر الرؤى تشاؤماً فيما يتعلق بحالة الجيش الاسرائيلي وما اصابه من تدهور في الآونة الاخيرة وان كان في نفس الوقت يعد بمثابة مذكرة دفاع قوية في صالح اتفاقيات السلام الموقعة اخيراً .

إعداد: عزة سامى

ويقول المؤلف في كتابه ان الانتفاضة الفلسطينية جعلت دور الجيش الاسرائيلي يقتصر على مجرد المهام الامنية الداخلية والممارسات التعسفية وهى ادوار لم يخلق لها وقد بدات اثار مرحلة التدهور والانهيار تظهر بوضوح مع عملية غزو لبنان في عام ١٩٨٢ حيث كانت حربا غير متكافئة فالجيش الاسرائيلي كان يحارب عدواً اقل منه قوة وعتاداً ومن هنا تولد احساس قوى لدى الشعب اليهودى بان هذه العملية غير اخلاقية مما احدث فجوة بين الجيش والشعب وهى نفس الحالة التى اصابت المجتمع الامريكي ابان حرب فيتنام ثم جاءت حرب الخليج لتظهر ان الجيش الاسرائيلي قد تغير وان الشعب اليهودى ليس بالشجاعة التى كان يتخيل نفسه عليها وفى الستة الأسابيع الاولى سقط على اسرائيل ٣٩ صاروخاً بينما لم يكن حجم ما تحمله من متفجرات يتعدى اكثر من عشر اطنان وهو اقل بكثير مما يمكن ان تحمله طائرتان مدمرتان من الطراز الحديث ،الا ان هذا الهجوم على الرغم من ضعفه الشديد كان كفيلاً باصابة الحياة المدنية في اسرائيل بالشلل التام وهو الوضع الذى استمر لفترة من الوقت .

وهنا يشير المؤلف الاسرائيلي الى الاختلاف الجذرى بين الشلل الذى اصاب المدن الاسرائيلية والوضع الذى كانت عليه المدن الالمانية والانجليزية اثناء الحرب العالمية الثانية عندما كانت عشرات الاطنان من القنابل تسقط عليها وتقتل الالاف ومع تلك كانت الحياة مستمرة والعمل متواصل من اجل اصلاح كل ما يمكن اصلاحه من خسائر هائلة .

وعن اسباب عدم اقبال الشباب اليهودى على الالتحاق بالجيش الاسرائيلي ، يقول مارتين ايفان كريفلد ان السلطات الاسرائيلية لم تتنبه الى هذه الحقيقة الا في عام ١٩٩٢ عندما بدات السجون تمتلىء بالمتهربين من التجنيد الذين يخشون قضاء مدة خدمتهم في قطاع غزة او الاراضى المحتلة فالجيش الاسرائيلي لا يتمتع بسمعة طيبة في هذه المناطق ويضيف مارتين انه من جانبه يفضل الف مرة ان يتعرض الشباب الاسرائيلي الى اخطار وويلات الحرب في جنوب لبنان على ان تتلوث ايديهم بدماء الفلسطينيين في الاراضى المحتلة . .

وعن سؤال حول الاسباب التى جعلت الجيش الاسرائيلي يتحول الى جيش " ضعيف" وهو التعبير الذى استخدمته المجلة الفرنسية فيرجع مارتين ايفان ذلك الى نظام التجنيد الاجبارى حيث ارتفعت اعداد المطلوبين للتجنيد منذ عشر سنوات بصورة مبالغ فيها ويقدر نسبة الفائض البشرى بنحو ٣٠٪ من الرجال و٥٠ ٪ من النساء وهذه الزيادة جعلت المؤسسة العسكرية اكثر تعقيداً وحركتها اكثر ثقلاً، فكانت مغامرة لبنان شاهدا على انهيار جيش معد بافضل الصور ومزود باحداث الاسلحة ولكنه ثقيل الحركة يفتقد القيادة الجيدة وباستثناء سلاح الطيران فانه لم يكن على المستوى الذى يتناسب مع السمعة المعروفة عنه .

ويضيف مارتين ان الجيش الاسرائيلي قد بدأ يفقد معنوياته مع اندلاع الانتفاضة :فعندما يقوم المرء بمحاربة من هم اضعف منه فان كل تصرفاته وسلوكه تصبح اقرب الى الجرائم منها الى اجراءات امنية كما ان السلطات الاسرائيلية قد بدت في اول الامر غير قادرة على السيطرة على الانتفاضة التى لم يكن قد ظهر لها قيادة مركزية كما ان قوتها الاساسية كانت تكمن في انها تعتمد اساساً على مدنيين مسلحين بالحجارة وتضم العديد من النساء والاطفال ومن هنا -كما يشير الكاتب- لم يكن من الممكن استخدام الاساليب التقليدية المستخدمة في الحروب .فلا الدبابات ولا المدفعية ولا الطائرات كانت تصلح للسيطرة على الجموع الثائرة او على الشباب في معسكرات اللاجئين بقطاع غزة او في الضفة .

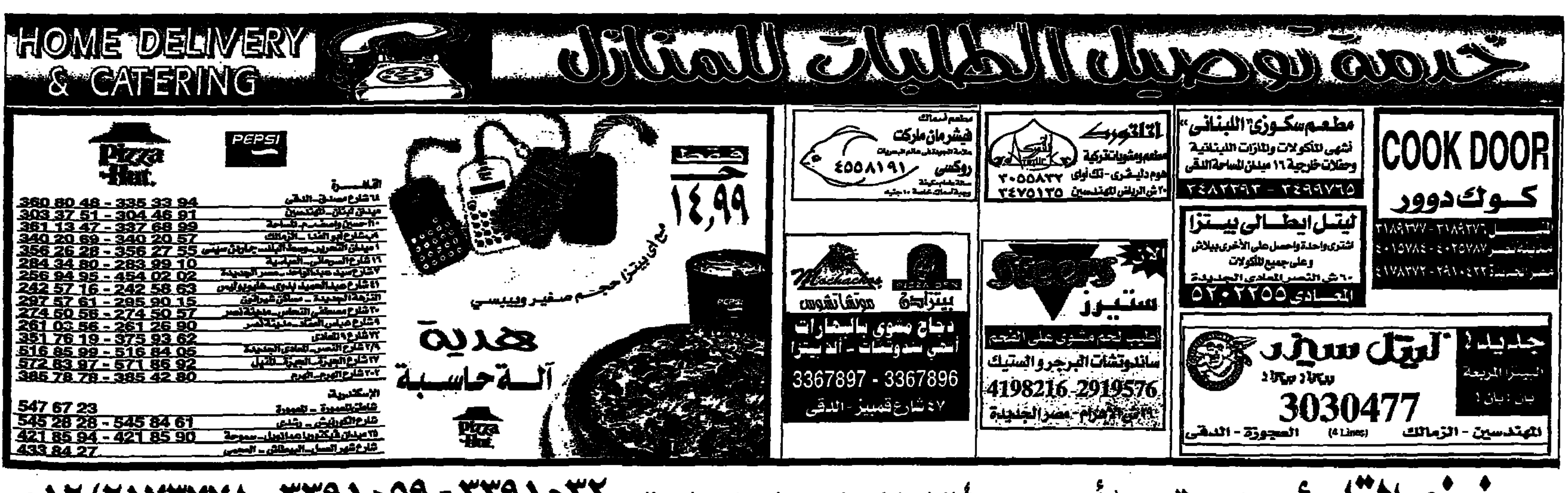
وعن سؤال وجهته اليه مجلة الباري ماتش عما اذا كان يدين العمليات السرية التى كانت تنفذها وحدات شين- بيت (جهاز المخابرات الاسرائيلية الداخلية) يجيب مارتين كريفلد :ان هؤلاء ليسوا سوى قتلة ويتصرفون كما لو كانوا في عصر جنرالات الارجنتين .كتائب موت بكل معنى الكلمة تالفت نتيجة انضمام وحدتين من ٢٠٠ اسرائيلي ممن يتحدثون ويرتدون ملابس تشبه العرب ، وكان هؤلاء يقومون بايقاف كل من هم مشتبه فيهم وغالباً ما كانوا يقتلونهم سواء حاولوا الهرب ام لا بل انهم احياناً كانوا يقتلون عرباً ليس لهم اى علاقة بالقضية بل وقتلوا يهوداً وسياحاً بريطانيين في نجف.لقد ارتكبوا بالفعل تجاوزات رهيبة.

ويؤكد المؤرخ الاسرائيلي للمجلة الفرنسية ان الجيش الاسرائيلي هو عمود الدولة وإذا لم يتحقق السلام فانني اتوقع انتفاضة اخرى ستؤدى بالضرورة الى اندلاع حرب اهلية بين الاسرائيليين وهو ما حدث بالفعل عندما اغتيل رابين على ايدى يهودى متطرف".

وعن الحل المناسب لعلاج الجيش الاسرائيلي وهو التعبير الذى استخدمته المجلة الفرنسية فيقول الخبير العسكرى الاسرائيلي انني لا ارى سوى حلاً واحداً: السلام مع الفلسطينيين. انني اقول ذلك ليس لانني احبهم بشكل خاص ولكن لان اقرار السلام يجب ان يمر بضرورة اخرى الا وهى اقامة دولة فلسطينية.. لقد كان بيريز مقتنعاً بذلك.. وإذا كان نيتانياهو يمارس ضغوطاً شديدة على العرب إلا انني مقتنع انه سيتوصل في النهاية إلى اتفاق نهائى معهم وإن لم يفعل فان الهاجس الأول الذى يؤرقني هو: انتفاضة أخرى!

● مارتن ايفان كريفلد





كارتر يتحدث عن مصر والسادات وعملية السلام في مؤتمر كبير بجامعة ميريلاند:

أشعر بتفاؤل حذر بعد اتفاق «واى بلانتيشن»

نيتانياهو مقيد بمعتقداته القديمة وبتحالفه مع الممتنعين عن تنفيذ اتفاق أوسلو

عندما احتشد حوالي الف شخص من المدعوين في القاعة الكبرى بجامعة ميريلاند ليستمعوا إلى كلمة الرئيس جيمي كارتر بمناسبة مرور عشرين عاما على اتفاقات كامب ديفيد في إطار التقليد الذي أرساه كرسي انور السادات بالجامعة تحت عنوان: محاضرة السادات للسلام. لم يكن ما دار داخل القاعة شيئا منعزلا عن القلق الملتهب في الصدور على مستقبل عملية السلام في الشرق الأوسط وما جرى في واي بلانتيشن من جهود مضنية انتهت - بعد عذاب - إلى الاتفاق الذي تم والذي جعل كارتر يقول: «إنني اشعر بتفاؤل مشوب بالحذر».

تحقيق من واشنطن

عاطف الغمري

كان صدى واي بلانتيشن ملموسا داخل القاعة. ولعل الربط جاء في كلمة شبلي تلحمي رئيس كرسي انور السادات بالجامعة حين قال: بينما الصراع من اجل السلام في الشرق الأوسط مازال يحتل العناوين الرئيسية في صحف العالم مع انعقاد واي بلانتيشن يقفز اسم الرئيس كارتر الى الذاكرة لدوره الحيوي في عام ٧٨ في المساعدة على بدء اول تحرك عربي - إسرائيلي في طريق السلام وما انتهى اليه من اتفاقات كامب ديفيد التي مهدت الطريق بعد ذلك إلى الاتفاقات العربية الإسرائيلية.

... كانت اول مناسبة لتكريم شخصية عالمية لها دورها في خدمة السلام قد بدأت في العام الماضي بعد تأسيس كرسي انور السادات للسلام بتكريم عيزرا وايزمان رئيس الحالي لدولة اسرائيل. وكان الثاني هذا العام هو الرئيس كارتر الذي تم منحه في نهاية اللقاء درجة الدكتوراه الفخرية في يوم محاضرة السادات. التي وصفها شبلي تلحمي بانها اقيمت من البداية تكريما لدور وتراث انور السادات الزعيم المصري الذي اصبحت دبلوماسيته التي تتسم بالجرأة والشجاعة تمثل حتى اليوم إلهاما لقادة آخرين في العالم. وإن اختيار من يلقى الكلمة سنويا في إطار محاضرة السادات للسلام يتجه الى الأشخاص الذين اثبتوا التزاما يتسم بالشجاعة تجاه قضية السلام في العالم.

وعلى المنصة الرئيسية جلس الرئيس كارتر وشبلي تلحمي والدكتور سي. دي. موت رئيس جامعة ميريلاند، والدكتور جورجي جيفري نائب رئيس الجامعة، والدكتور ارون جولدستن عميد كلية العلوم الاجتماعية، والسيدة جيهان السادات التي تقوم بالتدريس في جامعة ميريلاند. ومنذ اللحظة التي بدا كل من الجالسين على المنصة الرئيسية في القاء كلمته كنا نشعر وكأن المناسبة في جوهرها قد اصبحت نوعا من الحديث عن مصر، ودورها من اجل عملية السلام في الشرق الاوسط والتزاماتها به وقلقها عليه.

.. الدكتور موت رئيس الجامعة قال: انني فخور ويشرفني ان يكون اول عمل لي في هذا المنصب هو الاحتفال بمحاضرة انور السادات. وان المادة التي تدرس تحت اسم الرئيس المصري السابق تقوم بدور ليس في حل نزاعات واقرار السلام في الشرق الأوسط فقط بل ايضا في العالم كله.

الدكتور جولدستن اكد المعنى نفسه عندما قال: ان محاضرة السادات للسلام لا يتوقف معناها عند الشرق الأوسط فقط بل من اجل السلام في العالم كله.

البروفيسور شبلي تلحمي قال في كلمته إن المحاضرة تهدف إلى جذب ابرز الشخصيات العالمية للتحدث في قضية السلام، ليس فقط في الشرق الأوسط ولكن على المستوى العالمي كله. وإن المفهوم الرئيسي الذي تم لختياره لمحاضرة السادات في كل عام سوف يتوافق مع تنظيم عقد مؤتمر اكاديمي بحضوره خبراء عالميون لدراسة مشكلة حل النزاعات.

وجاء دور السيدة جيهان السادات لتتولى تقديم الرئيس كارتر والتحدث عنه كشخص من خلال المعرفة المباشرة في فترات اتصاله بالرئيس السادات بالاضافة الى تاريخه ونشاته ودراسته ودوره العام حتى انتخابه رئيسا، ثم دوره المستمر، حتى الآن بعد أن ترك الرئاسة، من اجل السلام وحقوق الإنسان في العالم.

بدأ كارتر كلمته باستعادة ذكرياته منذ التقى لأول مرة بالرئيس السادات. لكن كلمته جعلتنا نتوقف في سياقها امام نقطتين مهمتين بدا وكأنه يضع بهما النقاط على الحروف - الأولى تحديد شروط مصر للسلام مع اسرائيل منذ البداية. والأخرى: الجمود الذي اصاب عملية السلام بعد تولي نيتانياهو الحكم في اسرائيل.

بالنسبة للنقطة الأولى قال كارتر: عندما تأزمت الأمور في كامب ديفيد، وبعد ان كان السادات قد جمع حقائبه ليرحل، ثم انتهت محاولاتي معه في النهاية إلى قراره بالبقاء، فإنه قدم مطلبين لي ولدوري التفاوضي، الأول انه يجب أن يكون هناك اتفاق شامل لمصلحة الفلسطينيين. وتوقف كارتر بجملة اعتراضية هي: «آمل ان تقرأوا ما تم الاتفاق عليه في كامب ديفيد.والآخر ان تنسحب جميع القوات الاسرائيلية وجميع للمواطنين الاسرائيليين من الاراضي المصرية في سيناء. ثم قال لي السادات هذان هما الشرطان الوحيدان لي. واي شيء ما عدا ذلك يمكنك التفاوض عليه، وانني سوف اقبله. ومرة اخرى عاد كارتر في

> **السادات أعظم من قابلت من زعماء العالم**
>
> السادات قال لي في كامب ديفيد: شروطي للسلام اثنان:
>
> ● **الحل الشامل والانسحاب الإسرائيلي من الضفة وغزة**
>
> ● **الإنسحاب من كل سيناء**

نهاية كلمته وإجاباته عن اسئلة الحاضرين يكرر الواقعة نفسها بان السادات قال لي: «صديقي العزيز كارتر، انني سأقبل اى شيء تقترحه، ماعدا مطلبين. فإنني اريد اتفاقا شاملا يشمل الفلسطينيين، وانسحاب القوات الإسرائيلية من الضفة الغربية وغزة».

(كل ذلك وارد في اتفاقات كامب ديفيد) والمطلب الثاني انسحاب كل إسرائيلي من الأراضي المصرية.

النقطة الثانية في وضع النقاط على الحروف حين تعرض كارتر لاغتيال اسحاق رابين رئيس وزراء اسرائيل الأسبق، ثم ظهور اعمال العنف التي انتهت إلى انتخاب نيتانياهو، ثم نوبة الجمود الطويلة التي قطعها الرئيس كلينتون أخيرا باللقاء الذي رتبه قادة الطرفين في واي بلانتيشن. وقال كارتر عن نيتانياهو: ان رئيس وزراء إسرائيل الحالي مقيد بمعتقداته العميقة القديمة، وايضا بتحالفه مع عناصر في المجتمع الاسرائيلي اكثر منه إمتناعا عن اتخاذ خطوات لتنفيذ اتفاق اوسلو.

لذلك فإنني أعتقد ان توقيع «واى بلانتيشن» كان يتطلب منه قرارا شجاعا جدا، وانني اقدر له ما قدمه في «واى بلانتيشن».

.. يقول كارتر: إن «واى بلانتيشن» قد اعادت عملية السلام الى مسارها ولكنها لم تعد الى نفس ما كانت عليه قبل اغتيال رابين لكن هناك أملا، وإن كل من يتعامل مع الشرق الأوسط عليه ان يكون متفائلا. وانني متفائل ليس بسبب انني شخص ساذج لكن لانني اعرف الإسرائيليين واللبنانيين والسوريين والاردنيين والفلسطينيين والمصريين. واعلم انهم يريدون السلام لكن العقبة في السياسيين فليست لديهم شجاعة احترام مطالب وصلوات الامهات اللاتي يردن السلام، وانني لا أعرف ما الذي سيحدث في المستقبل، لكنني اميل لان اكون متفائلا بحذر.

وفي الإطار العام لكلمة الرئيس كارتر وضمن الكلمات المتلاحقة والمتتابعة المؤكدة لريادة مصر لعملية السلام. قال الرئيس كارتر: «في اول عام لي في البيت الابيض بعد انتخابي رئيسا للولايات المتحدة التقيت مع ٦٨ من زعماء العالم بعضهم جاء الى البيت الأبيض في مناسبات رسمية، وبعضهم التقيت به في الأمم المتحدة في نيويورك. وفي السنوات الثلاث اللاحقة التقيت بآخرين. والآن فإنني اقوم بالتدريس في جامعة ايموري، وذلك للعام السادس عشر حتى الآن، وتلقيت الكثير جدا من الأسئلة. وكان هناك سؤال يتكرر كثيرا هو: من هو اعظم زعيم عالمي التقيت به في حياتك؟

وكانت عندي اجابة واحدة لهذا السؤال هي: إنه رئيس مصر السابق أنور السادات.

وشرح كارتر كيف انه تكون لديه اهتمام عميق وخاص له اسبابه الدينية بالشرق الأوسط حيث توجد الأراضي المقدسة، وكيف أنه بدأ يتعرف على اهمية الشرق الأوسط في فترة ترشيحه للرئاسة.

والوضع السياسي الدولي المثير للقلق في المنطقة، وعملية الإستقطاب فيها وتحالف الإتحاد السوفيتي في فترة الحرب الباردة مع بعض الجماعات والدول في المنطقة، ثم بداية لقائه بقادة ورؤساء الدول في العالم العربي إلى أن جاء الرئيس السادات والتقى به لأول مرة في واشنطن، ويقول كارتر: لقد ادركت وانا اتحدث معه لماذا كان السادات رجلا عظيما. فقد كان هادئا لديه ثقة كبيرة بنفسه، وبعد نظر ورؤية بعيدة المدى، وكان من الواضح ان لديه شجاعة سياسية ومضى كارتر في استعادة ذكرياته مع الرئيس السادات وعملية السلام وايام كامب ديفيد وكيف انه عندما كان يتعمد الضغط على كل من السادات وبيجين، فقد كان السادات يتهرب من ضغوطه بالتحدث في عموميات، بينما كان بيجين يتحدث في تفصيلات التفصيلات، وكيف ان السادات كان يثق به، بينما بيجن لم يكن يثق بكارتر. الى ان وصلت الامور الى اتفاقات كامب ديفيد وتوقيع معاهدة السلام بعد ذلك.

ثم يترك كارتر محطة التاريخ ويتحرك الى الحاضر ويقول بعد ذلك: لعشرين عاما فمازالت معاهدة السلام بين مصر واسرائيل محترمة من الجانبين، ولم يقتل شخص واحد، ولم تقل كلمة واحدة عن انتهاك معاهدة السلام. ثم جاءت فترة القحط الطويلة بعد ذلك والتي لم يتحقق فيها شيء وزاد فيها العنف والاحباط. الي ان بدأت فترة المفاوضات السرية في الترويج بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وقد كنت في مؤتمر لحقوق الإنسان في النمسا في يونيو ١٩٩٣، وقابلت شيمون بيريز الذي حدثني عن هذه المفاوضات السرية، وقال إن الولايات المتحدة لم تكن تعلم عنها شيئا. ثم التقيت بعرفات بعد ذلك الذي جاء لمقابلتي وكنت في زيارة لليمن ورأيت الدموع في عينيه وهو يقول لي: لقد توصلنا الى اتفاق ثم تتابعت الاحداث باغتيال رابين وتولى بنيامين نيتانياهو الحكم في اسرائيل.

هذه النقطة تصل بنا السنتين العجاف لحكم نتانياهو، وارض السلام التي حولها الى ارض لا تنبت زرع السلام، وكلما القيت بنور الامل والتفاؤل، جفت بمجرد نثرها، فقد قام بتجريف تربة السلام، واغرق التربة ملوحة، وراح يقطف ثمار السلام ويطوح بها، وهو يمشي معاندا، حركة التاريخ، متمردا على خيار السلام، ثم جاءت مباحثات واي بلانتيشن والإتفاق الذي تم توقيعه لتنفيذ مراحل من اتفاق أوسلو والتي كانت استحقاقات تنفيذها قد حلت قبل ذلك بتسعة عشر شهرا، وبعد عناء عبر تسعة ايام بين المتفاوضين، ولهذا كان استقبال الاتفاق مقترنا بالتحفظ، لأن الاتفاق في حد ذاته ليس نهاية المطافه لكن العبرة، بالتنفيذ. لهذا كان مغزى مقولة كارتر في هذا اللقاء عن تفاؤله المشوب بالحذر.

● الرئيس كارتر يلقى كلمته في المؤتمر

صحوة جديدة.. لأحزاب الخضر وحماة البيئة في اوروبا

كان فوز شرودر بمقعد المستشارية وقيام تحالف حكومي بين الحزب الاجتماعي الديمقراطي وحزب الخضر في المانيا بمثابة «التدشين» الرسمي لبداية صحوة جديدة لحماة البيئة، وعودة قوية وميمونة لأحزاب الخضر، كي تلعب دورا اكثر فعالية على الساحة السياسية في اوروبا. صحيح أن المرحلة الزاهرة المقبلة التي تنتظر الخضر في أوروبا - سياسيا واقتصاديا واجتماعيا - ليست وليدة اللحظة بقدر ما هي تتويج لجهود مضنية سابقة ظلت تتلاحق سنوات وسنوات عبر اشكال مختلفة من الدعاوى والشعارات التي ترفعها تنظيمات او حركات كثيرة مثل حركة الخدمة المدنية العالمية (في المانيا) وحركة نزع السلاح وحركة السلام والحرية (في فرنسا) او حركة نزع السلاح النووي (في بريطانيا).. اختارت جميعا اللون الأخضر لأنه رمز الحياة والتجدد من ناحية، فضلا عن انه يعكس في الضمير الجماعي صورة متعارضة مع الألوان الداكنة الشاهدة على العصر الصناعي.

إعداد

د. سعيد اللاوندى

ولقد عاني حماة البيئة في البداية من إهمال قادة أوروبا لهم واعتبارهم أناسا مهمشين بل «خونة»! لأن ظهورهم الحقيقي في البداية لم يكن إلا ضمن جماعات رفض لسياسات أوروبية راسخة مثل جماعة مناهضة التسلح وجماعة تحطيم السلاح النووي.. وهي جماعات كانت تنظر إليها الحكومات الأوروبية في ذلك الوقت بكثير من الشك والريبة والحذر..

.. ومع توالي السنين - اتسعت دوائر انصار الخضر في شتى الميادين، وقادتها باقتدار «الحركات السلمية» التي كانت تتبنى استراتيجية لخراج أوروبا من دائرة الصراع النووي.. وهي الحركات التي تعتبر النواة الحقيقية لما يعرف بعد ذلك «بحركة الخضر».

- ففي بريطانيا، تحركت مجموعات الخضر على مستوى سياسي، فانطلقت مؤسسة راسل عام ١٩٨٠ نداء لنزع السلاح النووي في اوروبا والبرتغال الى بولونيا ولتشكيل الحركة الأوروبية من اجل نزع السلاح النووي.

وفي زمن قياسي - اكتسحت موجة الحركات السلمية جميع انحاء أوروبا. وتحديدا باريس ومدريد وروما.. وفي عام ١٩٨١ بلغت الولايات المتحدة الأمريكية.

وكان يقف وراء هذه الموجة دافع واحد هو الخوف من الحرب النووية، لذلك يؤكد المراقبون أن الحركات السلمية هي التي كانت تقف وراء سياسة الانفراج وإبعاد شبح الحرب المخيفة في أوروبا.. بعبارة اخرى، اصبحت حركات الخضر بمثابة الضمير الذي أضاف إلى القضايا السياسية بعدا انسانيا جديدا لطالما طمسته بروية البرجماتية الغربية وجدير بالإشارة إلى أن الحركات السلمية (او حركات الخضر لاحقا) كانت قد حصرت اهتمامها في البداية في الدفاع عن البيئة، ثم تطور هذا الاهتمام بعد ذلك ليشمل أمور السياسة والاقتصاد بعد أن لجأ الاف الناقمين على السياسة الأوروبية إليها..

ولهذا السبب يعتقد البعض أن الحركات السلمية انما جاءت نتيجة لتبدلات أربعة هي:

أولا «أزمة الوفاق الأولى - وثانيا أزمة العلاقات بين الولايات المتحدة وأوربا - وثالثا قضية دفاع ومراقبة التسليح وأخيرا ، الأزمة الاقتصادية العالمية»..

أيا كان الأمر، فالثابت أن قضايا البيئة كانت نقطة الانطلاق الاولى لحركات الغد جميعا.. وهو ما تؤكده إحدى الدراسات البيئية الدولية فتذكر «أن التصنيع المطرد والمفرط في أحايين كثيرة والذي تم على حساب البيئة والوسط الحيوي ادى إلى ارتفاع نسب التلوث في الجو بصورة مثيرة للقلق. وبغض النظر عن الأضرار المباشرة الناجمة عن التلوث كالأمراض فإنه بات يهدد التوازنات الطبيعية الكبرى.

وعلى سبيل المثال لا الحصر، تجد أن مشكلة ثقب طبقة الأوزون ستؤدي إلى عواقب وخيمة لخطرها ارتفاع درجة حرارة المناخ وذوبان المناطق الجليدية في القطب الشمالي والجنوبي وارتفاع منسوب المياه وتغير للمناخ في كثير من مناطق العالم مما يهدد الدورات الزراعية بل والحياة نفسها في بعض المناطق.

ولعل الزلازل وزحف الصحراء والجفاف ليست غريبة عن هذه التطورات بل تربطها علاقة سببية قوية بالاختلال في البيئة الناجمة عن التلوث. وإن كانت جميع هذه الظواهر نتائج غير مباشرة للتلوث فهناك تلوث لطبيعة الانسان بصورة مباشرة يتمثل في إزالة الغابات وتلويث الانهار بل ويمكن إدراج كارثة مثل كارثة «تشرنوبيل» ضمن هذه الفئة من الاعمال التي يقترفها الانسان غير عابئ بما تمثله من أخطار على الحياة».

.. ولعل هذا السبب البيئي المرضي هو التفسير الوحيد للظهور المبكر لحركة الخضر التي ظهرت في المانيا قبل غيرها من الدول المجاورة، وتحديدا في اقليم الروهر الذي يعاني من حدة مشكلات التصنيع والكثافة السكانية المرتفعة..

وعلى الرغم من أن أوروبا لم تكن خالية تماما من المجموعات الايكولوجية (الداعية الى حماية البيئة) ففي بريطانيا العظمى نشأت الجمعية الملكية للرفق بالحيوان في عام ١٨٨٩، وفي المانيا دعت المجموعات الايكولوجية الى ثقافة مضادة معادية للصناعة والعمران.. الا أن الظهور الحقيقي المنظم للخضر لم يكن معروفا قبل السبعينات حينما ظهرت جماعات تطالب بإحداث تغييرات أساسية في المجتمع مثل جماعة أصدقاء الأرض.. والجمعية الفيدرالية للمبادرات الشعبية من اجل حماية البيئة التي ظهرت في المانيا عام ١٩٧٢..

ولقد كانت قضية الطاقة النووية هي العامل الحاسم في نجاح هذه الجماعات في السبعينات والثمانينات. فالمحقق أن بعضها مثل جماعة السلام الأخضر انتهجت سياسة اكثر عنفا، وما صداماتها مع فرنسا ابان اجراء آخر تجاربها النووية في المحيط الهادي سوى اكبر دليل على ذلك..

... وتجلى هذا النجاح بصورة أوضح في عدة أحداث منها فوز عدد من نواب الخضر في الدوائر الانتخابية المحلية في عدد من الدول الاوروبية ثم اتحاد لحزاب الخضر فيما يعرف اليوم بالاتحاد الفيدرالي الاوروبي للدفاع عن البيئة، وهو مجموعة ذات قوة لا بأس بها في البرلمان الأوروبي.. وظهور ما يعرف باسم المكتب الاوروبي للبيئة والذي يضم اكثر من ١٢٠ مجموعة ضغط ايكولوجية في كل انحاء اوروبا..

وكان طبيعيا أن تترسخ دعائم جماعات وأحزاب الخضر في ايطاليا مثلا.. عندما نجحت في تجميد البرنامج النووي الايطالي.. وفي بلجيكا حصل الخضر على نسبة ٩٪ من الأصوات في الانتخابات البرلمانية قبل سنوات ..

.. واليوم تتنافس الشركات الكبرى في اليابان والمانيا ليكون لها السبق في وضع نظم وتقنيات (نظيفة) تكون مقياسا للصناعة بصفة عامة في المستقبل.. وفي فرنسا طالب الخضر بتشكيل قوات طوارئ دولية لحماية البيئة تعرف باسم «الخوذات الخضراء» تمييزا لها عن الخوذات الزرقاء التي يعهد اليها أمن وسلامة للمواطنين من الاعتداءات العسكرية..

وأخيرا وعلى الرغم من لختلاف وسائل الخضر لتحقيق برامجهم السياسية في اوروبا فإن ثمة خطوطا عريضة يتفقون عليها على صعيد الاهداف انطلاقا من قاعدة متفق عليها وهي «تغيير طريقة الحياة في المجتمع الاستهلاكي والتركيز على نوعية الحياة بدلا من التركيز على كمية السلع والخدمات التي يستهلكها المواطن»..

اول هذه الخطوط.. مكافحة البطالة التي فشل في مواجهتها اليمين واليسار على السواء حيث يطالب الخضر بخفض ساعات العمل الاسبوعية إلى ٣٠ ساعة بدلا من ٣٥ ساعة في موعد اقصاه قبل نهاية القرن.. مما يخفض من معدل البطالة الى النصف وان كانوا يوافقون على خفض الأجور وتوزيعها بصورة اكثر عدالة من خلال فرض ضرائب على الشركات التي تتفاوت فيها المرتبات بصورة كبيرة. ويطالبون في ذات الوقت بتخصيص إعانات شاملة لكل السكان المقيمين في اوروبا بحيث يحصل كل مقيم على الحد الادنى اللازم لمعيشته..

.. وفي ميدان الزراعة، يطالب الخضر بخفض الانتاج الزراعي ووقف استعمال وسائل الانتاج الحديثة والكيماويات والسماد الصناعي.. وشعارهم في ذلك هو (الزراعة البيولوجية).. والتركيز مرة أخرى على النوع وليس الكم..

.. وفي ميدان الطاقة، يطالبون بإغلاق المفاعلات النووية خلال خمسة عشر عاما.. ورفض العودة الى البترول والفحم لأن المحروقات تزيد من نسب التلوث في الكرة الارضية وتزيد من حرارة الجو بما ينطوي عليه كل ذلك من مخاطر ويعترفون بعمل برنامج لتنمية الطاقات البديلة غير الملوثة.

.. وفي مجال الطرق ووسائل المواصلات يدعو الخضر الى تخفيضها خاصة الطرق السريعة، ويطالبون بتقليص خطة شق الطرق السريعة ويضربون مثالا على ذلك بأن شق ٣٢٠٠ كيلو متر من الطرق السريعة كل عام في فرنسا يعني قتل نحو ٦٤ الف نوع من الحيوانات والطير والزواحف!

وعلى صعيد سياسة تشجيع المواليد يطالب الخضر بوقف الاعانات الاجتماعية التي تقدمها الحكومات الاوروبية الى الأسر ودعوة كل أسرة إلى الاكتفاء بطفل واحد..

ولا شك في أن التقييم النهائي لبرامج الخضر في اوروبا يجعلها تتراوح بين التسامح والتشدد بدرجات متفاوتة.. لكن الثابت ان معظم هذه البرامج اصبحت تلقى قبولا كبيرا لدى الرأي العام الاوروبي وما فوز نواب جدد للخضر في البرلمانات الاوروبية الا اكبر دليل على ذلك..

يبقى ان نذكر أن فكرة التحالفات مع احزاب الخضر على غرار ما حدث في فرنسا قبل فترة، وفي المانيا أخيرا أصبحت مطروحة في الاوساط الحزبية الاوروبية.. بل إن بعض هذه الاحزاب اصبحت لا تخفي تملقها للخضر ولا تتردد في أن ترفع شعاراتها في مناسبات انتخابية مختلفة كسبا لودهم، وطمعا في القوى..

تحذيرات متبادلة بين عرفات ونيتانياهو حول إعلان الدولة الفلسطينية
تضارب الأنباء حول إعلان «حماس» هدنة مؤقتة مع إسرائيل

رام الله ـ القدس ـ وكالات الأنباء: حذر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من ان الفلسطينيين سيستخدمون بنادقهم من أجل ان تكون القدس عاصمة الدولة الفلسطينية والتي ستعلن في ٤ مايو القادم.

وقال في كلمة وجهها إلى الشعب الفلسطيني عبر الاذاعة والتليفزيون امس بمناسبة الذكرى العاشرة لاعلان وثيقة قيام دولة فلسطينية ان الدولة الفلسطينية ستكون آخر ورقة في ملف الحرب، وأهم ورقة في ملف السلام فلنعمل جميعا من أجلها.

وأضاف انني أوجه رسالة إلى الإسرائيليين مؤكدا لهم ان الدولة الفلسطينية تعمل من أجل ترسيخ سلام الشجعان. ولن تكون إلا بوابة عبور للوئام والتفاهم والمحبة بين الشعوب القيمة على هذه الأرض المقدسة في المنطقة بأسرها.

ودعا عرفات الإسرائيليين إلى تفهم قيام الدولة الفلسطينية، وأضاف أقول للإسرائيليين بمختلف إنتماءاتهم الفكرية والسياسية ان تفهمكم لقيام الدولة الفلسطينية في أعقاب النهاية الزمنية الوشيكة لحقبة أوسلو سيكون حافزا قويا لمزيد من التفهم وعلاقة حسن الجوار والمنافع المتبادلة.

ورد بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي على الفور على خطاب عرفات بتحذيره من تنفيذ رغبته المعلنة في إعلان قيام الدولة الفلسطينية من جانب واحد في ٤ مايو ١٩٩٩.

ونقلت الاذاعة الإسرائيلية عن نيتانياهو قوله في الاجتماع الاسبوعي للحكومة الإسرائيلية إن تصريحات عرفات تدل على أنه يريد نسف اتفاقات أوسلو وواي بلانتيشن، وأضاف لن نستطيع أن تواصل تطبيق هذه الاتفاقيات إذا ما أظهر الجانب الموقع الآخر مسبقا إنه يريد انتهاكها بعد ان يكون قد تسلم الأراضي التي تنسحب منها قواتنا.

وكان ديفيد بار ايلان المتحدث باسم نيتانياهو قد أكد في وقت سابق انه في حالة اعلان عرفات من جانب واحد قيام دولة فلسطينية فسيكون ذلك انتهاكا لاتفاق «واي» يؤدي إلى الغائه!

وأضاف وسنتخذ حينها جميع الاجراءات التي نراها ضرورية للدفاع عن مصالحنا بما فيها تطبيق القانون الاسرائيلي في جميع الأراضي التي تقع تحت إشرافنا. وفي غضون ذلك تضاربت الأنباء حول اعلان حركة «حماس» هدنة مؤقتة مع إسرائيل. ففي الوقت الذي صرح فيه القيادي السابق للحركة مسئول الاتصالات الفلسطينية عماد الفالوجي بأن «حماس» وافقت من حيث المبدأ على وقف مؤقت لعملياتها ضد أهداف ا سرائيلية، نفى الناطق الرسمي باسم الحركة ابراهيم غوشة أن تكون «حماس» قد توصلت إلى هذه الهدنة مع إسرائيل.

وقال غوشة المقيم في عمان أن هذه المسألة من إختصاص الجناح العسكري للحركة وحدة «كتائب عزالدين القسام».

في الوقت نفسه يواصل دينيس روس المنسق الأمريكي لعملية السلام محادثاته في إسرائيل حول تطبيق اتفاق «واي» حيث اجتمع أمس مع وزيري الخارجية والدفاع الاسرائيليين إريئيل شارون وإسحق موردخاي كل على حدة. يأتي ذلك في الوقت الذي صرح فيه صائب عريقات وزير الحكم المحلي بالسلطة الفلسطينية بأن زيارة روس الحالية لاتهدف إلى التفاوض أو طرح حلول وسط وانما تركز على مسألة واحدة هي تنفيذ اتفاق «واي» طبقا للجدول الزمني.

من ناحية أخرى رفعت سلطات الجيش الإسرائيلي صباح أمس حظر التجول عن منطقة السوق وسط مدينة الخليل رغم تظاهر عشرات المستوطنين المطالبة بنقل السوق إلى مكان آخر بدعوى انها يشكل خطرا أمنيا عليهم.

وكان حظر التجول قد فرض على هذه المنطقة في أعقاب إلقاء قنبلة يدوية باتجاه موقع عسكري إسرائيلي يوم الجمعة الماضي. وذكر راديو إسرائيل أن السلطة الفلسطينية اعتقلت أمس الأول ٤ أشخاص من حركة الجهاد الاسلامي للاشتباه بتورطهم في هذا الحادث.

وفي القدس سلمت الشرطة الإسرائيلية أمس إدارة مسرح «الحكواتي» أمرا وقعه وزير الأمن الداخلي يحظر على السلطة الفلسطينية إجراء انتخابات لأعضاء حركة «فتح» في القدس. وذكر راديو إسرائيل أن قوات من حرس الحدود توجد في المكان تحسبا لأي طارئ. وقالت مصادر فلسطينية: أن الاجتماع الفلسطيني الذي منعت الشرطة الإسرائيلية إنعقاده أمس في مسرح الحكواتي وطوقته بقواتها كان مخصصا للاحتفال بمرور عشر سنوات على إعلان الدولة الفلسطينية. وأشارت إلى أن الشرطة الإسرائيلية طوقت أيضا مركز بيت الشرق المجاور الذي يعد مقرا لمنظمة التحرير في القدس.

احوال عربية
القشة التي انتشلتني!

وسط أجواء العرب التي تخيم على المنطقة نتيجة قرار العراق وقف التعاون مع لجنة التفتيش الدولية على الأسلحة، ووسط تعثر تنفيذ اتفاق «واي بلانتيشن» واعلان إسرائيل قرب بدء البناء في مستوطنة ابوغنيم ووسط هذا التوتر المصحوب بضغوط نفسية وعصبية، خرجت توصية من وزراء النقل والمواصلات العرب في اجتماع دورتهم الرابعة عشرة بالجامعة العربية ـ تؤكد «أهمية تفعيل التعاون العربي في مجالات النقل بجميع وسائله بما يحقق إقامة منطقة التجارة الحرة الكبرى».

التقطت الخبر، وتنفست الصعداء، وكأنني كنت انتظر «قشة» تنتشلني من حالة التشاؤم التي أوقعتني فيها متابعتي للأحداث السياسية بحكم مهنتي.

فلقد سرح خيالي ـ على الفور ـ إلى اقامة خط للسكك الحديدية ـ مثلا ـ يربط بين الدول العربية من المغرب إلى المشرق، وحلمت بالقطار الذي يتوقف في محطات العواصم العربية، وفي كل محطة يصعد ركاب، وينزل آخرون، بلا تأشيرات للدخول أو الخروج، ولايحملون سوى بطاقات الهوية!

ومثل هذا المشروع لو نفذ فعلا مع خطوط برية، وبحرية، وجوية أخرى لتحققت امال عربية كثيرة راودتنا سنوات طويلة جيلا بعد جيل منها: إقامة المشروعات الاستثمارية المشتركة، وقيام السوق العربية المشتركة، وتنفيذ التكامل الاقتصادي، وتعظيم التبادل التجاري، وتنشيط السياحة، وانخفاض معدلات البطالة، وتحويل خطط التنمية المكتوبة على الورق إلى واقع، وعودة المهاجرين إلى الخارج بسبب الفقر أو القهر، وتراجع أعداء الأمة بفعل تزايد قوتنا الذاتية في مواجهتهم.

وعلى الرغم من ادراكنا الواعي بأن تحقيق كل هذا ليس بالأمر السهل أو الهين، إلا أن مشوار الألف ميل يبدأ بخطوة.

ونحن في عالمنا العربي اكتفينا بالكلام، ولم نبدأ ـ بعد ـ تلك الخطوة، أو ربما بدأناها لكن لم نستكملها، ونسيناها وسط الصراعات السياسية، وحالة الاغتراب والتشرذم، والتناحر التي يحلو للبعض أن يمارسها من ان لآخر سواء من داخل حدودنا او خارجها.

الحقيقة تبدأ بالحلم، والتنفيذ يحول الحلم إلى حقيقة فهل نبدأ التنفيذ؟

عبدالمعطي أحمد

مسئول الأمن الوقائي الفلسطيني «للأهرام»:
السلطة الفلسطينية ليست شرطة إسرائيلية لتصفية المعارضة

قال محمد دحلان مسئول الأمن الوقائي الفلسطيني إن اقرار مجلس الوزراء الاسرائيلي لوثيقة واي ريفر بلانتيشن مسألة لا شأن لنا بها نحن الفلسطينيين. نحن وقعنا على الوثيقة حسب نصوصها كان من المفروض ان يبدأ خلال ١٠ أيام من التوقيع خطوات التنفيذ من قبل الطرفين.. ومنذ اللحظة الأولى كان نيتانياهو يحاول التهرب من التنفيذ باطلاق تصريحات وحجج غير منطقية والآن يحاول اعطاء انطباع لدى العالم بأنهم قدموا تنازلات كبيرة من أجل التصديق على هذا الاتفاق.. وهذه حيلة لن تنطلي علينا ولا تخدعنا ولا يعنينا كما قلت ان يقر مجلس الوزراء الاتفاق لأننا نعتبره اخذ طابع الشرعية منذ التوقيع عليه برعاية أمريكا.

حوار أجراه
أمين محمد أمين

وقال مفاوض الامن الفلسطيني في حديثه لـ «الأهرام» خلال زيارته السريعة للقاهرة . إننا كنا ندرك أن هناك معركتين امامنا الأولى هي الوصول بالمفاوضات الى إجبار نيتانياهو على التوقيع والثانية هي التنفيذ. لان تركيبة نيتانياهو النفسية والاجتماعية والايديولوجية تدفعه لعدم قبول الاتفاق.

ومن هذا المنطلق وضعنا برنامجنا واستراتيجيتنا والآن وصلنا الى منتصف الطريق بتوقيع الاتفاق وهذا يعني إضافة طوق جديد حول عنق نيتانياهو

والمعركة القائمة التي ربما تطول او تقصر هي معركة التنفيذ وان كنا نعتقد ان نيتانياهو سيؤخره لعدة أسباب منها أولا اقناع المجتمع الإسرائيلي بأنه يقاتل الفلسطينيين حتى آخر لحظة. والثاني ان نيتانياهو ليس رابين وان حكومته ليست حكومة حزب العمل التي تتساهل مع الفلسطينيين، ولكن في حقيقة الأمر لا نشعر بأن نيتانياهو متمسك أو متميز عن غيره وكان الفرق هو عدم نضوج فكرة السلام في عقل نيتانياهو.

وبعد إقرار الحكومة سيستمر نيتانياهو في المناورة حتى آخر لحظة بعدم تنفيذ بعض البنود التي شعر بعد عودته من واي بلانتيشن انها جاءت على غير مايرغب ونعتقد إنه وقع مرغما.

والدليل إنه حتى اللحظة الأخيرة من المفاوضات في السابعة والنصف صباحا بعد مفاوضات ٤٢ ساعة في اليوم الأخير حاول ٣ مرات عدم التوقيع في الأولى بحجة ان مطالبه الأمنية غير مكتملة، والثانية بحجة الافراج اولا عن الجاسوس عزام عزام من مصر والتي ليس لها اى علاقة بالمفاوضات وحين فشل في طرح قضية الافراج عن الجاسوس جوناثان بولارد.. كلها قضايا بهلوانية ليس لها أية علاقة بالاتفاق.. والأساس أنه لا يريد ان يوقع ولا ينفذ ولا يسجل في تاريخه أنه وقع مع الشعب الفلسطيني اتفاقا يعترف فيه بحقوق الشعب الفلسطيني

● لماذا الاصرار على انه اتفاق بينما هو وثيقة جدولة لتنفيذ الاتفاقات السابقة ؟!

■ قال محمد دحلان: هو بالفعل ذلك وعنوانه مذكرة لتسهيل تطبيق الاتفاق الانتقالي بالضفة الغربية وقطاع غزة في ٢٨ يوليو ٩٥ والتي وقعت في طابا وواشنطن.. وما اتفق عليه في واي ريفر هو آليات لتنفيذ استحقاق ملم تنفذه الحكومة الاسرائيلية من عام ١٩٩٥ ولم تلتزم به حتى الآن وكان من المفروض ان تنتهي جميع مراحل إعادة الانتشار في منتصف عام ١٩٩٨ التي وصلنا إليها بعد اتفاق الخليل.

● الانطباع الذي خرج به البعض من الوثيقة انها حققت مفهوم نيتانياهو: الأمن مقابل السلام وليس كما نريد الأرض مقابل السلام ؟

قال مسئول الأمن الوقائي الفلسطيني ان نيتانياهو يريد شعارات جديدة ونحن نريد أرضنا مقابل اى اجراء يطلبه نيتانياهو.. وبالتالي الإجراءات الأمنية المطلوبة تعتمد على التبادلية .

● وبالنسبة لتحديد القبض على ٣٠ فلسطينيا ؟

■ أولا الاشخاص المطلوب اعتقالهم لم يرد ذكرهم في الوثيقة والاتفاق لا تلميحا وتصريحا. ولكن نيتانياهو طرح هذا الموضوع على الرئيس كلينتون بالنسبة لمجموعة فلسطينيين يعتقد انهم تورطوا في اعمال ضد الإسرائيليين ونحن في المقابل طرحنا اسماء مجموعة من الإسرائيليين قتلوا فلسطينيين ولم يستكمل الحديث أو الاتفاق حول هذه القضية ولم تغلق ولكن حينما عاد نيتانياهو كما قلت أراد افتعال أزمة مع الفلسطينيين وان يحرج أمريكا بطرح هذا الموضوع واعتبر أن الحديث الشفهي الذي تم بوجود كلينتون هو اتفاق.

واعتقد أنه تم تجاوز هذه الأزمة.

● هل يعني ذلك انكم لن تسلموا هؤلاء الثلاثين وغيرهم لإسرائيل ؟

■ مبدأ التسليم تم شطبه ونسيانه نهائيا بصرلحة شديدة لم تسلم فلسطينيا لاسرائيل في السابق او الحاضر لن يحدث في والمستقبل.. ولا توجد سلطة توافق على تسليم فلسطيني لاسرائيل مهما ارتكب من مخالفات قانونية. نحن نحاكمه في الداخل ولانسلمه.

● وهل يعني ذلك ايضا انكم ستقبضون على هؤلاء الثلاثين وتحاكمونهم داخليا؟

○ قال محمد دحلان لا لم نقبض عليهم ولكن سنقبض على كل من يثبت انه تورط في عمل ضد مصالح الدولة

● وهل في المقابل الجانب الفلسطيني اعطى لاسرائيل قائمة باسماء اسرائيليين ارهابيين قاموا باعمال ضد الفلسطينيين؟

○ نعم رفعنا قائمة للرئيس كلينتون على اساس ان اسرائيل تمارس الارهاب اكثر من الفصائل الفلسطينية للمعارضة وسلمنا للرئيس كلينتون كشفا بأسماء الاسرائيليين الذين قتلوا فلسطينيين وعددهم حوالي ٢٤ وجميعهم قبض والافرج عنهم وفقا لسياسة الباب الدوار [القبض والافراج] ولم يبق الا شخص واحد منهم في السجون الاسرائيلية وهو الذي نفذ عملية ضد الفلسطينيين قبل الاتفاق.

● ولكن السلطة الفلسطينية سلمت الامريكان خطتها الأمنية ليقوم الامريكان بمراقبة تنفيذها؟

○ قال مدير الامن الوقائي الفلسطيني: لن يراقب الامريكان خطتنا ولكن الوثيقة تقول ان هناك لجنة امنية ثلاثية تجتمع كل اسبوعين لمتابعة تنفيذ الاستحقاقات على كل طرف وليس علينا فقط بل على الاسرائيليين أيضا

● هل ينص الاتفاق على عقوبات لمن لم يلتزم بتنفيذ الاتفاق؟

○ لا توجد عقوبات ولكن هناك ضمانات من الولايات المتحدة

● ولنعد من المفاوضات الى داخل اراضي السلطة ومواجهتكم للمنظمات المعارضة حماس والجهاد فهل انتم شرطي اسرائيل في غزة والضفة لتصفية المعارضة بينما هناك معارضة للاتفاق داخل اسرائيل غير مطلوب تصفيتها؟

○ نحن لسنا اداة تعمل لصالح اسرائيل وارفض ذلك انطلاقا من تاريخ الشعب الفلسطيني و١٠٠ الف شهيد و٤٥٠ الف اسير فلسطيني عاشوا تحت الاحتلال الاسرائيلي وفي سجونه

وفي نفس الوقت لايوجد لدينا شعور بالدونية امام اسرائيل واقولها اننا تحت اى ظروف لن تكون كسلطة سببا في تفجير ازمة داخلية وقتال فلسطيني

● وتحديد اقامة الشيخ ياسين زعيم حماس؟

○ اولا لن نسمح لحماس باستغلال الاهتمام المتميز الذي يحظى به الشيخ ياسين من الرئيس عرفات لتنفيذ ماربها وبالتالي تم فرض الاقامة الجبرية عليه لحمايته وحمايتنا واعتقد ان ذلك لن يطول كثيرا.

● وفي نفس الوقت هناك من يقول انه ليس من مصلحتك تصفية المعارضة لانها ستكون ورقة ضاغطة في يدك لتحقيق ماتريد مثلما يفعل نيتانياهو بورقة المستوطنين؟

○ نحن ليست مهمتنا تصفية المعارضة الفلسطينية ولا نرغب في ذلك وليس لنا مصلحة في تصفيتها وانا لست بشرطي اسرائيل في اراضي السلطة وانا شرطي فلسطيني جاء بعد معارك ٣٥ عاما مع اسرائيل.. لقد دخلت السجون الاسرائيلية ١١ مرة وانا اقل مواطن فلسطيني تعرض للتعذيب من اسرائيل.. ولكن عندي اعتداد بالنفس وكل قوات الشرطة الفلسطينية واننا نعمل من اجل انتزاع حقوقنا من نيتانياهو شبرا شبرا ورغم صعوبة الوضع السياسي الا اننا نحرز تقدما

سرور وعبد المجيد و٣ وزراء:
استرداد طابا بالطرق الدبلوماسية والقانونية استكمال لنصر أكتوبر

كتب ـ ماجدة حسنين وابراهيم البهي:

اكد الدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب ان ارتفاع علم مصر خفاقا فوق طابا في الخامس عشر من مارس ١٩٨٩ كان تتويجا لكفاح شعب مصر العظيم من اجل استرداد آخر شبر من اراضيه، وقد جاء استرداد طابا عبر التحكيم الدولي استكمالا للنصر العسكري لحرب اكتوبر.

جاء ذلك في افتتاح الندوة القومية للاحتفال بالذكرى العاشرة لصدور حكم محكمة التحكيم في قضية طابا (٨٨ ـ ١٩٩٨) والتي حضرها عدد من الوزراء وفضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر والبابا شنودة الثالث .

واعلن المستشار وفاروق سيف النصر وزير العدل ان استرداد طابا ابرز للعالم تمسك مصر بالحق واستعادته بالطرق المشروعة تحت مظلة الاتفاقات الدولية وفي اطار السلام.

واكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية ان قضية طاباكانت من ابرز قضايا التحكيم في الخمسين عاما الأخيرة واكثرها صعوبة ودقة فضلا عن اتصالها الوثيق بالأمن والاستقرار وبناء الثقة في الشرق الاوسط.

وقال الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية إن سلاح الدبلوماسية انتصر في قضية طابا التي تعد ملحمة تعبر عن عزة مصر وكرامتها واصرارها على عدم التفريط في سيادتها على أراضيها.

وأشاد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي بتصميم الارادة السياسية على عدم التفريط في اى شبر من أرض مصر، وهو ماظهر في المتابعة اليومية التي قام بها الرئيس مبارك لتطورات التحكيم.

وزير الداخلية اليمني يشيد بالاتفاقية الأمنية مع مصر

باريس ـ وكالات الأنباء ـ أشاد حسين عرب وزير الداخلية اليمني بالاتفاقية الأمنية مع مصر، وقال لننا نحرص على تفعيل هذه الاتفاقية وتنويعها بشكل اكبر.

وأضاف في حديث خاص لصحيفة «صوت العرب» الصادرة في باريس أمس، إن اليمن مستعد لعقد اتفاقيات أمنية مماثلة مع جميع الدول العربية، في إطار اتفاقية أمنية عربية شاملة او الاتفاقية العربية الخاصة بمكافحة الإرهاب.

وأكد وزير الداخلية اليمني أن جريمة اختطاف الأجانب في اليمن جريمة سيسية مدفوعة الثمن، ولا تظهر إلا في أوقات محددة، ولاحظنا أنه بعد حرب الانفصال وانتصار الوحدة، عادت هذه الجريمة مرة أخرى لخلافات معينة مع من لا يرضيهم ما حققته اليمن في مجالات الوحدة والتعددية الحزبية والديمقراطية.

المقاومة اللبنانية تقصف منطقة الجليل بقذائف الهاون

بيروت ـ من حسين ثابت : وسط اعتداءات إسرائيلية مستمرة على جنوب لبنان منذ نحو أسبوعين أعلن راديو إسرائيل عن قيام المقاومة اللبنانية بقصف منطقة الجليل الأعلى داخل شمالي إسرائيل بقذائف مدفعية الهاون، وذلك خلال رد المقاومة على الهجمات الإسرائيلية. وقال الراديو إن قصف المقاومة استهدف ايضا مواقع الجيش الإسرائيلي في الشريط الحدودي المحتل، إلا أن الراديو لم يعلن عن نتائج هذا القصف.

وأصدرت المقاومة اللبنانية أمس بيانا أعلنت فيه عن شن عمليات جديدة داخل الشريط المحتل، وذلك بالرغم من استمرار الاعتداءات الإسرائيلية يوميا. وكانت مصادر أمنية لبنانية قد أعلنت عن سقوط نحو مائة قذيفة مدفعية إسرائيلية صباح أمس، وعلى مدى ساعتين قرب مجرى نهر الليطاني، إلا انه لم ترد انباء عن الخسائر الناجمة عن القصف.

في افتتاح مؤتمر لسان العرب
اهتمام مصري كبير بتطوير مناهج اللغة العربية

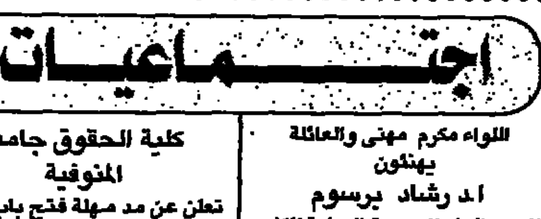
كتب ـ أيمن المهدي:

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ان لغة القرآن الكريم جديرة بأن توليها غاية التقدير والاهتمام وبذل قصارى الجهد في رعايتها والعناية بها.

وقال في كلمة مصر في افتتاح المؤتمر السنوي الخامس لجمعية لسان العرب تحت رعاية الدكتور عصمت عبدالمجيد أمين عام جامعة الدول العربية والمنعقد بمقر الجامعة حاليا، ان تطوير جميع المواد والمناهج الدراسية وعلى رأسها اللغة العربية جاء وفاء بحق مصر وتلبية لنداء التطور وترجمة امينة صادقة لفكر الرئيس محمد حسني مبارك. وقد تم اعداد خطة تتمثل في رفع مستوى التلاميذ والطلاب وتنمية مهاراتهم اللغوية كما تقرر زيادة حصص اللغة العربية في المرحلتين الابتدائية والاعدادية لتكون ٥٨ حصة في الحلقة الابتدائية بدلا من ٤٩ حصة و٢٤ حصة في الحلقة الاعدادية بدلا من ١٨ حصة كما تمت زيادة درجات اللغة العربية في الثانوية العامة تمييزا لها عن بقية المواد.

واضاف أنه تقرر تشكيل لجنة مشتركة من وزارة التربية والتعليم ومجمع اللغة العربية لبحث وسائل النهوض بتدريس اللغة العربية في مختلف مراحل التعليم قبل الجامعي كما تم تقرير المعجم الوجيز الذي اعده مجمع اللغة العربية على طلاب المرحلة الثانوية.

واشار الدكتور بهاء الدين الى ان الوزارة تقوم باجراء المسابقات لتقديم البحوث والتدريب على كيفية اجرائها في مختلف المجالات بالاضافة الى العناية بالمكتبات والافادة من المشروع العظيم للسيدة سوزان مبارك قرينة السيد الرئيس كما يتم ارسال العديد من البعثات داخليا وخارجيا وتم ادخال مادة الخط العربي في خطة التدريس في الحلقتين الابتدائية والاعدادية.



اللواء مكرم مهني والعائلة
يهنئون
ا.د رشاد برسوم
الامين العام للجمعية الدولية للكلى

كلية الألسن
قسم اللغة الالمانية
يهنيء الزميل الفاضل
ا.د باهر الجوهري
لتعيين سيادته وكيلا للكلية
ويتمنى لسيادته التوفيق والرفعة

دكتور وائل ابراهيم يتقدم بالشكر للاستاذ الدكتور خالد الفقي والاستاذ الدكتور كمال قبيرة وادارة مستشفى النصر التخصصي والاطباء والتمريض على رعايتهم له

مستشفى منفلوط المركزي
تهنيء وكيل وزارة الصحة باسيوط
دكتورة فريال احمد
لحصولها المديرة المتميزة باسيوط ١٩٩٨

جامعة بيروت العربية
دكتور فتحي ابو عيانة
رئيس الجامعة
وهيئة التدريس والعاملون بها
يهنئون
الاستاذ الدكتور شريف صبري
عميد كلية طب الاسنان بجامعة الاسكندرية بالثقة الغالية مع اطيب التمنيات بالتوفيق والسداد

د . ماجد خطاب وحرمه يهنئان
ا.د فتحي مقلدي
لتعيين سيادته نائبا لرئيس جامعة قناة السويس
وا.د عادل عبدالكافي
لتعيين سيادته عميدا لكلية الطب
وا.د مصطفى عبدالعزيز
لتعيين سيادته وكيلا لكلية الطب

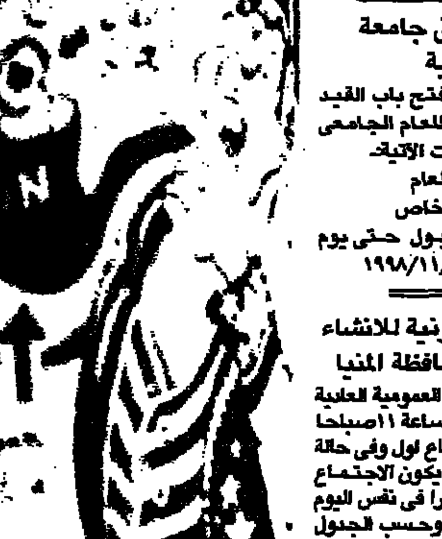
كلية الحقوق جامعة المنوفية
تعلن عن مد مهلة فتح باب القيد بالدراسات العليا للعام الجامعي ١٩٩٩/٩٨ للدبلومات الآتية:
١ - دبلوم القانون العام
٢- دبلوم القانون الخاص
وتقدم طلبات القبول حتى يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/١١/٣٠

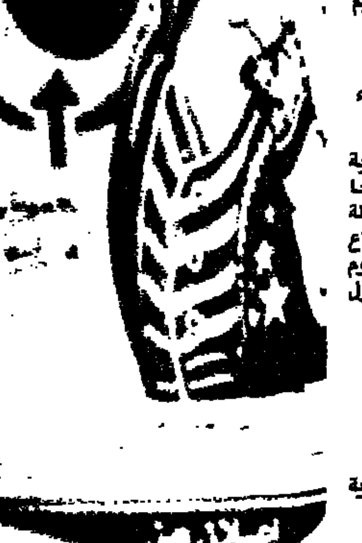
الجمعية التعاونية للانشاء والتعمير بمحافظة المنيا
تقرر انعقاد الجمعية العمومية العادية يوم ١٩٩٨/١٢/١٥ الساعة ١١صباحا بمقر الجمعية اجتماع اول وفي حالة عدم حضور العدد يكون الاجتماع الثاني الساعة ١٢ظهرا في نفس اليوم لاعتماد الميزانيات وحسب الجدول المعلن بالجمعية

نادي اعضاء هيئة التدريس ببنها
يهنئ ا.د. ليلى عبد الوهاب بعمادة المعهد العالي للخدمة الاجتماعية

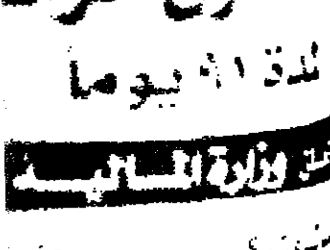
كلية الاداب ببنها
العميد والوكيلان وهيئة التدريس يهنئون ا.د. ليلى عبدالوهاب بعمادة المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببنها

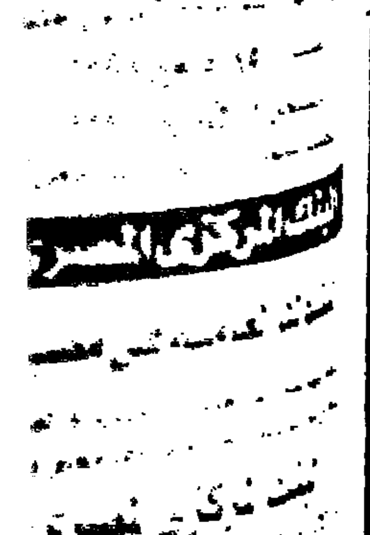
اللجنة النقابية للعاملين ببنك التنمية والائتمان الزراعي بسوهاج
اعضاء مجلس ادارة اللجنة وجميع العاملين بالبنك يتقدمون بخالص التهنئة
للسيد المهندس
محمد محمود ابوسديرة
عضو مجلس الشورى ونائب رئيس اتحاد نقابات عمال محافظة سوهاج لنجاح العملية متمنين لسيادته الشفاء العاجل مع دوام الصحة والعافية













ارتياح خليجي بعد تراجع العراق

منظمة المؤتمر الإسلامى تأمل مراجعة شاملة للعقوبات

عواصم عربية ـ وكالات الأنباء:
لقي قرار العراق بالتراجع عن وقف التعاون مع مفتشي اللجنة الدولية الخاصة (يونيسكوم) ارتياحا وقبولا عربيا أمس.

وذكرت وكالة أنباء رويتر أن دول الخليج تنفست الصعداء بعد أن كان العراق على شفا التعرض لضربة عسكرية أمريكية رغم شعورها بأن نزع فتيل الأزمة لم يتحقق بعد بشكل كامل.

وكان وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة راشد بن عبد الله النعيمي قد وصف قرار العراق استئناف التعاون مع المفتشين بأنه «خبر» طيب للأمة العربية ودول الخليج.

وقال في تصريح له على هامش اجتماع وزراء خارجية مجلس التعاون لدول الخليج العربية في أبو ظبي أمس الأول إن تحكيم العقل ووضع مصلحة الشعب في الاعتبار أمر طيب.

وذكرت صحيفة البيان الاماراتية ان استعداد العراق للتعاون مع أي مبادرة من أجل إيجاد حل دبلوماسي للأزمة يضع مجلس الأمن، والأمين العام للأمم المتحدة أمام مسئولية أخلاقية وتاريخية تحتم عليهما التدخل قبل قيام «عاصفة ضد العراق».

وفي جدة رحب الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي د. عز الدين العراقي بموافقة بغداد على استئناف التعاون مع المفتشين.

واعرب عن أمله في أن تكون لهذه الاستجابة العراقية الأثر المرجو في إنهاء معاناة شعب العراق المحاصر، وإجراء مراجعة شاملة للعقوبات تؤدي الى رفع الحصار المفروض على العراق.

وقد طالبت الصحف السعودية الصادرة أمس الرئيس العراقي صدام حسين بالالتزام الصادق والأمين بقرارات الشرعية الدولية دون شروط. وقالت صحيفة «عكاظ» إن هذا هو الحل الوحيد لازالة «الغمة» وتجنيب الشعب العراقي للقهور للزيد من المعاناة.

وفي الدوحة قالت صحيفة «الشرق» القطرية إن المبادرة العراقية ستجنب أطفال العراق مزيداً من الكوارث وإنها تحافظ في الوقت نفسه على أمن واستقرار المنطقة، وتزيل مبررات الوجود العسكري الاجنبي.

وفي دمشق دعا الأمين العام المساعد لحزب البعث السوري الحاكم عبد الله الاحمر إلى تخفيف الحصار عن الشعب العراقي.

وقال: إن التهديد باستخدام القوة ضد العراق ليس حلا للمشكلة، مشيرا إلى أن الوقت قد حان لوضع حد للحصار الذي يعانيه الشعب العراقي.

ومن جهة اخرى ذكرت شبكة سي إن إن الامريكية في تقرير لها ان العراقيين استيقظوا صباح أمس على عناوين الصحف التي تفيد بأن بغداد وافقت على إستئناف التعاون مع يوينسكوم كخطوة على طريق رفع الحصار.

وقد وصفت صحف العراق قرار بغداد بأنه حكيم ونصر جديد. وقالت صحيفة «الثورة» الرسمية ان القرار سحب البساط من تحت قدم الادارة الامريكية التي دأبت على خلق الحجج للعدوان علي العراق

وقالت الصحيفة ان القرار العراقي لم يأت بناء على خشية من التهديدات الامريكية بل بناء على الشعور بالمسئولية وعلى تقدير هادئ ورصين للموقف من جميع جوانبه.

وأوضحت انه استنادا الى رسالة الامين العام وبناء على التطمينات التي عبر عنها هو وعدة دول من الاعضاء في مجلس الامن وفي انتظار ما ستسفر عنه جهود كوفي عنان والمراجعة الشاملة يظل العراق متمسكا بحقه القانوني في رفع الحصار.

ومن جانبها.. قالت صحيفة القادسية ان مبادرة العراق تعزز مصداقية للموقف العراقي وإيمانه بالحوار البناء المخلص.

واضافت ان موقف العراق فضح ما وصفته الصحيفة بالالاعيب الامريكية ضد العراق والتي عبرت عنها بتهديداتها الفارغة ومواقفها السابقة في مشاورات مجلس الامن.

مواطن امريكي يحمل لافتة كتب عليها النظام العالمي الجديد، وذلك اثناء مشاركته في مظاهرة محدودة في بوستن امس الاول احتجاجا على التدخل الامريكي في الازمة العراقية [صورة للأهرام من أ ب]

إشادة من المؤتمر القومي العربي بموقف مصر من الأزمة العراقية

الجزائر ـ من مراسل الأهرام:
أصدرت الأمانة العامة للمؤتمر القومي العربي برئاسة عبد الحميد مهري رئيس الوزراء الجزائري الأسبق بيانا أعربت فيه عن تقديرها لمواقف الدول العربية التي عارضت توجيه ضربة عسكرية للعراق وفي مقدمتها مصر.

ودعا البيان الصادر أمس الدول العربية والإسلامية والصديقة للعراق الى إنجاز مبادرة متكاملة تسهم في رفع الحصار عن الشعب العراقي.

كما أصدر حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري بيانا مماثلا أعرب فيه عن رفضه المطلق لإستخدام القوة ضد العراق، ودعا إلى رفع الحصار الاقتصادي، وطالب الدول العربية بتجاوز خلافاتها وتحقيق للمصالحة فيما بينها وذلك لمواجهة المرحلة الصعبة الراهنة.

اقتراح بتعديل قانون الانتخابات أمام البرلمان الجزائري

الجزائر: من هشام فهيم ـ تقدم حزب جبهة التحرير الوطني بالجزائر بمشروع لتعديل قانون الانتخابات إلى مجلس الشعب (والبرلمان) وقال الحزب إنه يسعى لتفادي السلبيات التي ظهرت من جراء تطبيق القانون الحالي في الانتخابات الماضية وتجاوز للممارسات الضارة بمصداقية الدولة.

ويقترح المشروع تعديل عدد من مواد القانون تتعلق بمحاضر الفرز، وإمكانية تصويت افراد الجيش بالوكالة وقصر انشاء مكاتب التصويت المتنقلة على الناخبين الرحل الذين يتم حصرهم بمشاركة كل الأطراف المشاركة في العملية الانتخابية. وأكد مسئول برلماني بالحزب ان هذه التعديلات الفنية ضرورية للغاية لضمان نزاهة الانتخابات وأن من يعارضها يستهدف التزوير، وكانت الجبهة قد قدمت اقترلحات مماثلة للرئيس زروال في مذكرة سلمتها للرئاسة في اكتوبر الماضي، واكدت فيها اقتناعها بحدوث تزوير في الانتخابات التشريعية والمحلية السابقة. وتتولى حاليا لجنة تحقيق برلمانية اعداد تقرير مفصل في هذا الشأن من المنتظر عرضه على زروال في نهاية الشهر الحالي.

■ كل الخميس ■

نجيب محفوظ.. ثانية

بقلم:
د. محيي الدين عميمور

تصور البعض أنني، في حديث سابق عن قمع حرية الفكر، تناولت فيه من يحرضون الحاكم على الفكر، كنت أحاول تبرئة السلطة.

وأنا أقول إن الحاكم يتحمل دائما المسئولية الأولى، لكنني لا أبرىء رجال الفكر الذين يتواطئون بزميل لهم، أو يتقاعسون عن الدفاع عنه، ولست أقول هذا من باب النظريات المجردة، فلقد عملت بالقرب من ثلاثة رؤساء الدولة الجزائرية، وعشت الكثير وسمعت عن الكثير، في بلادنا وخارج بلادنا.

ولقد أشار نجيب محفوظ في «دردشته» إلى تداعيات البيان الشهير الذي كتبه توفيق الحكيم في عهد الرئيس السادات، ووقع عليه عدد من الأدباء.

وقال محفوظ إن العقاب الاكثر إيلاما كان «الهجوم الجارح الذي شنه على كتاب كنت أعتبرهم من الأصدقاء، ومنهم واحد كان غاضبا في البداية لأن أحدا لم يعرض عليه التوقيع، وكان مستعدا للمجازفة به».

ثم يتحدث أديبنا عن الضجة التي ثارت حول «أولاد حارتنا»، حيث بدأ البعض، ومن بينهم أدباء في إرسال عرائض وشكاوى الى النيابة العامة ومشيخة الأزهر، بل وإلى رئاسة الجمهورية، يطالبون فيها بوقف الرواية وتقديمي الى المحاكمة (..) وهنا تأتي قضية لها أهميتها.. فهناك مقولة شائعة هي عبارة: «تكون أو لا تكون، تلك هو السؤال».

وأنا من الذين يصرون على أن قائل هذا التعبير ليس شكسبير، ولكنه هاملت، بطل شكسبير، الذي أريد له أن يعبر عن نظرة معينة تنتج عن معاناة معينة.

ببساطة أكثر.
إذا كتب أديب على لسان أحد أبطال روايته «تسقط الحكومة» فإن هذا لا يعني بالضرورة أن الأديب يطالب بإسقاط الحكومة.

ومن هنا نجد أن بعض رواياتنا تلجأ إلى شخصية الدرويش أو العبيط لتسريب عدد من الأحكام عبر الرواية، وهكذا يستطيع الأديب الذكي أن يؤكد فيما بعد أنه قال كذا وكذا، وندد بكذا وكذا.

من هذا المنطلق يمكن التعامل مع التعبير الذي ورد في «ثرثرة على النيل»: «الثورة يدبرها الدهاة وينفذها الشجعان ويفوز بها الجبناء»، وهي مقولة لا تماثلها إلا مقولة أخرى، تؤكد بأن «الثورة تأكل أبناءها»، وكلها بلاغيات رنانة، يرويها الهواة عن بعض من لفظتهم مسيرة معينة، سواء لأنهم لم ينسجموا معها أو لأنهم عجزوا عن تلبية متطلباتها، وهي في الواقع سنة الحياة ولا تقتصر على الثورات.

لكنني أسمح لنفسي بانتقاد موقفين. الأول، تصريح الأديب بأنه لم يتعاطف كثيرا مع عبدالناصر، عندما جرت محاولة اغتياله في المنشية، وهذا تعبير لم يحالفه فيه الحظ فالاغتيال جريمة نكراء، حتى عندما يتعلق الأمر بخصم سياسي، وكان يجب أن يكون نجيب محفوظ اليوم هو أول من يؤمن بذلك ويتصرف على أساسه.

الثاني، هو ما رواه على لسان السيدة حرمه، إثر وفاة الرئيس، وهو قولها: «يللا.. خلينا نتنفس!!».

وأمر إنساني أن يصدر تعليق كهذا عن أحمد عمروش أو عادل حمودة أو أنيس منصور أو مفيد فوزي أو أي أديب استضافته الحكومة رغم أنفه، أو تعرض للتضييق عليه بشكل أو بآخر.

والذي حدث هو أن المثقفين الوطنيين الذين أضيروا وتضرروا في ظروف معينة فهموا وتفهموا، فداسوا على عواطفهم وتحكموا في مشاعرهم، ولم يشمتوا في مرض أو يتشفوا في موت. من هنا، لا أفهم أن يصدر مثل تلك عمن كانوا، غالبا، قرة عين النظام.

وإذا حدث وصدر، فقد كان يجب ألا يروى.

وإذا حدث وروي، فقد كان يجب ألا ينشر.

ملحوظة: كان المفروض أن يكون حديث اليوم عن الموقف العربي تجاه ما يعانيه العراق، ولكنني، عفة، فضلت الصمت..!

■ كاتب جزائري

حكايات عربية

فوز خمسة مصريين بجوائز المسابقة الدولية لحفظ القرآن الكريم بالسعودية

الرياض ـ من صالح خيري:
فاز خمسة مصريين في المسابقة الدولية لحفظ القرآن الكريم بالسعودية أمس.

والفائزون هم: محمد محمد متولي، وسراج الدين سليمان مصري، وأحمد سمير عبدالسلام، ونادي ربيع حسني، ومحمد فياض الحمود.

عقد زواج سياسي

تحول عقد زواج ابنة السيد الميرغني عبدالرحمن أحد قيادات الحزب الاتحادي المحظور في السودان، إلى حشد سياسي لأنصار الحزب وجماعة الختمية التي يرعاها الحزب.

وأنشد الحضور في حفل الزواج - الذي أقيم بالخرطوم منذ أيام - الأناشيد الخاصة بهذه الجماعة الصوفية وارتفعت أعلام الحزب.

وكان المشهد نفسه قد تكرر في العزاء الذي أقامته أسرة أحد المعارضين الجنوبيين في الخرطوم الأسبوع الماضي، حيث تجمع عدد من السياسيين القدامى وتبادلوا الخطب المعارضة للحكومة.

١٫٣ مليون لغم في اليمن

كشف تقريرإحصائي عن أن عدد الالغام في اليمن يبلغ نحو مليون وثلاثمائة ألف لغم تمت زراعتها منذ حوالي ٢٨ عاما في عدة مناطق يمنية في أثناء اندلاع نزاعات وحروب أهلية مسلحة وأسفرت حوادثها عن اصابة حوالي ٨٠٠ شخص اغلبهم من النساء والاطفال.

وأوضح التقرير الصادر عن معهد تدريب نزع الالغام ان حوالي ٢١١ فردا لقوا حتفهم و٥٨٩ شخصا أصيبوا بتشوهات في الأطراف، من المعاقين الذين يحظون برعاية الدولة.

وتفيد الاحصائية ان الالغام في محيط عدن وشبوه وحضرموت زرعت فيها خلال حرب الانفصال في صيف ١٩٩٤ حوالي ١٨٠ الف لغم موزعة على ١٠٠ حقل منها ٦٠ الف لغم تمثل خطورة على حياة البشر.

وتقدر السلطات المحلية اليمنية عدد الدول والمنظمات الانسانية التي تقدم حاليا مساعدات لليمن لإزالة الالغام بنحو ٦٠ دولة ومنظمة إضافة إلى قيام الولايات المتحدة الامريكية بانشاء معهد خاص للتدريب على نزع الالغام أو تفجيرها.

فعاليات ثقافية

افتتح يوسف السميط وزير الاعلام الكويتي ورئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب امس فعاليات مهرجان القرين الثقافي الخامس ومعرض الكويت الثالث والعشرين للكتاب العربي.

وأكد السميط في كلمته في افتتاح الفعاليات اهمية المؤتمرات والملتقيات الثقافية التي تقيمها الكويت لانها تفتح الباب أمام تقارب العقول العربية وهي تفتش عن مشروع عربي تنموي شامل.

وجدير بالذكر ان مهرجان القرين الثقافي - الذي يستمر حتى العاشر من شهر ديسمبر القادم يستضيف عددا من المفكرين والمثقفين والفنانين والتشكيليين العرب ويقدم عروضا تراثية خليجية وعروضا من فرقة (كاركلا) اللبنانية كما يقيم أسبوعا للسينما المصرية ويعرض عدداً من الافلام التي مضى على إنتاجها اكثر من نصف قرن.

وزير النقل العراقي لـ «الأهرام»:

نقدر موقف مبارك ونطالب بتحرك عربي لإنهاء الحصار

كتب ـ محمد الأنور:

أعرب السيد أحمد مرتضي وزير النقل والمواصلات العراقي عن تقديره للرئيس حسني مبارك والشعب المصري على الموقف الداعم للعراق والرافض للعدوان عليه.

وطالب الوزير العراقي ـ في تصريحات للأهرام ـ بتحرك عربي فعال لإنهاء الحصار عن الشعب العراقي بعد أن اوفت الحكومة العراقية بجميع التزاماتها بموجب قرارات مجلس الأمن الدولي، ولم يبق غير أن يفي المجلس بالتزاماته.

وأعلن أن بلاده لاتنوي مهاجمة إسرائيل بأية أسلحة إذا قامت الولايات المتحدة الأمريكية بتوجيه ضربة عسكرية للعراق.

وقال الوزير العراقي: ان ماتقوم به إسرائيل من فتح لمراكز توزيع الأقنعة الواقية من الغازات السامة، وطلبها صواريخ «الباتريوت» من أمريكا هو من قبيل الدعاية التي تهدف إلى تهييج وإثارة الرأي العام العالمي ضد العراق الذي أصبح مجردا من جميع أسلحة الدمار الشامل ووسائل إيصالها إلى إسرائيل.

وحول الأزمة بين العراق والأمم المتحدة والقرار العراقي بالسماح بعودة فرق التفتيش الدولية قال: ان رسالة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي إلى كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة أكدت موافقة العراق على عودة المفتشين على أن تتم المراجعة الشاملة للعقوبات خلال سبعة أيام من عودتهم، وأشار إلى أن الهدف من القرار العراقي هو إنهاء الحصار المفروض على الشعب العراقي، والموقف الأمريكي يؤكد إصرار واشنطن على تعذيب الشعب العراقي.

وحول التهديدات الأمريكية واستمرارها بالرغم من الموقف العراقي الجديد قال: ان هذه التهديدات لن تخيف الشعب العراقي الذي جرب هذه الاعتداءات مرات عدة، واعتبر أن العراقيين لايدافعون عن بلدهم فقط في مواجهة أي عدوان أمريكي بل يدافعون عن الأمة العربية لأن مايحدث مع العراق، يمكن أن يحدث ويتراتع مختلفة مع أي دولة عربية.

وتساءل ما الذي سيحدث للعراق أكثر مما حدث خلال ٨ سنوات من الحصار الذي قتل الملايين من العراقيين حتى مذكرة التفاهم التي قالوا إنها انسانية لاتلبي إلا القليل من إحتياجات العراق الدوائية والغذائية فماذا سيحدث أكثر مما حدث؟

واشار الوزير العراقي: إلى أن قطاع النقل الذي يترأسه لم يحصل حتى هذه اللحظة على قطعة غيار واحدة بموجب مذكرات التفاهم، مع الأخذ في الاعتبار ان ٨٠٪ من مكونات القطاع دمرت خلال الحرب والحصار.

واعتبر ان لجنة التفتيش الدولية التي يترأسها ريتشارد بتلر لجنة جواسيس باعتراف أعضائها بالاضافة إلى الوثائق الموجودة لدينا، وهمها الوحيد هو إطالة أمد الحصار، وافتعال الأزمات ومنها ما ادعوه بوجود أسلحة محظورة داخل القصور الرئاسية وسمحنا لهم بالدخول، ولم يجدوا شيئا فيها اضافة إلى مازعموه بوجود غاز سام في رءوس الصواريخ، وهو ما أثبتت عدم صحته المعامل الفرنسية والسويسرية.

قمة مجلس التعاون الخليجي تناقش الأزمة العراقية والعلاقات مع ايران

أبو ظبي ـ من طارق الفطاطري:
أقر وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي في ختام اجتماعهم أمس في أبو ظبي أمس جدول أعمال القمة الخليجية المقبلة. ويتضمن تطورات الأزمة العراقية والعلاقات مع ايران. وقضايا التعاون الاقتصادي والامني والعسكري بين دول المجلس.

وتقرر أن يبدأ أمين عام مجلس التعاون الخليجي جميل الحجيلان جولة خليجية لاطلاع قادة المجلس على بنود جدول الاعمال لاعتماده بشكل نهائي.

على صعيد آخر علم مراسل الاهرام أن السعودية طلبت التمديد للحجيلان في منصبه كأمين عام للمجلس لفترة جديدة الا أن قطر أبدت تحفظا على ذلك... وقال مصدر خليجي أن الأمر سيحسم خلال القمة.

اتحاد المصارف العربية يختتم أعماله اليوم في الخرطوم

الخرطوم ـ أ ش أ: تختتم اليوم في الخرطوم اجتماعات اللجنة التنفيذية ومجلس ادارة اتحاد المصارف العربية.

وأكد جوزيف طربيه رئيس الاتحاد ضرورة انتشار شبكة مصرفية عربية، وسوق عربية مشتركة، ودعم السياحة في الوطن العربي وعودة رؤوس الأموال العربية للاستثمار في أوطانها مشيرا الى أن ذلك هدفا استراتيجيا يعمل الاتحاد على تحقيقه.

الأزمة الاقتصادية العالمية والاقتصاد المصرى

الانخفاض الشديد في البورصات العالمية: مع بداية خريف العام الماضى ١٩٩٧ ظهر الى السطح لأول مرة الانهيار الذى حدث في اقتصادات النمور الآسيوية وماتبعه من انهيارات في بورصات هذه الدول لأسباب مختلفة اجمع المحللون ان من اهمها:

د. وجيه شندى

١- زيادة المديونية الاجنبية قصيرة الاجل للشركات والهيئات بدرجة كبيرة، بسبب قيام الشركات والهيئات الوطنية بالاقتراض بالعملات الاجنبية من الخارج دون متابعة كافية من السلطات النقدية.
٢- توجيه جزء غير يسير من الاستثمارات المالية الى الانشطة العقارية لانشاء ناطحات سحاب للاسكان الادارى واحياء جديدة لم تستغل لاجزاء كبيرة منها.
٣- ضعف الجهاز المصرفي وعدم قدرته على متابعة الانشطة التي قام بتمويلها من ناحية، أو متابعة القروض التي حصلت عليها المشاريع المختلفة من الخارج.
٤- تخلف انظمة المحاسبة والمراقبة الداخلية عن ملاحقة التطور السريع في انشطة الشركات، واظهار حقيقة الوضع واخطار للمسئولين به.
٥- تفشي الوساطة والمحسوبية.

ففي خلال اشهر معدودة فقدت هذه البورصات نسبا تتراوح مابين ٤٠٪ إلى ٧٥٪ من القيم الحقيقية للاسهم المقيدة فيها. ولعل الجدول التالي يعطي للقارئ صورة عما حدث في بورصات الدول التالية:

متوسط اسعار الأوراق المالية

في ١٨ سبتمبر ١٩٩٨ مقارنة باول عام١٩٩٦
البرازيل ناقص ٣٥٪ المكسيك ناقص ٣٧٪ سنغافورة ناقص ٥٠٪ الفلبين ناقص ٦٥٪ ماليزيا ناقص ٨٠٪ كوريا ناقص ٨٠٪ اندونيسيا ناقص ٨٥٪.

ومع انهيار اسواق المال فقدت هذه الدول:
١- جزء لابأس به من مدخرات الافراد والمؤسسات التي حرصت على تجميعها طوال سنين عديدة.
٢- بدأ حالات عدم الاستقرار في الاسواق النقدية بانخفاض قيمة العملة الوطنية والارتفاع الكبير في اسعار العملات الاجنبية خصوصا الدولار الامريكي، ومع زيادة الاقبال على تحويل العملات الوطنية الى الخارج، فرضت دول عديدة قيود على حرية تحويل العملات الوطنية الي الخارج، ولعل ماليزيا افضل مثال على ذلك.
٣- خروج الاموال الاجنبية المستثمرة في هذه الدول خصوصا الاستثمارات المباشرة في الاسواق المالية. إذ حدثت ردة من اقبال كبير ومستمر من رؤوس الاموال الاجنبية على الاستثمار في الاسواق الاسيوية الواعدة الي الهروب من هذه الاسواق، بسبب الانخفاض المتلاحق في قيم الاسهم تبعه انخفاض في قيمة العملة الوطنية.
٤- ومع حدوث هذا التحول، كان لابد من إعادة النظر في استراتيجية استثمار أموال الدول المتقدمة في الاسواق الواعدة للدول النامية عموما. بسبب:
أ- حاجة مديري الشركات والصناديق المستثمرة إلى سيولة لتعويض الخسارة الكبيرة التي حدثت في الاسواق الآسيوية.
ب- إعادة النظر في المخاطر المصاحبة للاستثمار في الاسواق الواعدة في ضوء تجربة الاسواق الاسيوية.

ولم يقف الأمر عند انخفاض او تهاوي بورصات الاسواق الاسيوية الواعدة، ولكن الأمر انتقل بسرعة شديدة الي البورصات العالمية وبالذات بورصة وول ستريت في نيويورك والبورصات الأوروبية في لندن وفرانكفورت وباريس، حيث كانت اكثر انعكاسا للمؤثرات الخارجية في: بورصات دول جنوب شرق آسيا وبورصة طوكيو وانخفاض معدل الين وبورصة موسكو واهم بورصات امريكا اللاتينية وبالذات البرازيل والمكسيك. بحيث كان الانخفاض- في اغلب الاحوال- يبدأ في احدى البورصات السابقة او بعضها، وينتقل تأثيره بعد ذلك الي البورصات الأوروبية، ومنها الى السوق الامريكية. وقد ينتقل هذا التأثير بعد ذلك الي الاسواق الاسيوية مرة أخرى. لذا كانت العلاقة السببية السابقة تمثل نمطا معينا لعلاقة التأثير والتأثر، ومع ذلك فقد تغير هذا النمط خلال الاسابيع القليلة الماضية. فاصبح من اهم اسباب الانخفاض في اسعار الاسهم في البورصات العالمية في الدول المتقدمة وبالذات الولايات المتحدة وأوروبا الغربية انخفاض معدلات النمو، خلال الربع الثالث من العام الحالي (يوليو إلى سبتمبر٩٨). وانخفاض مستويات الربحية المحققة للشركات بالمقارنة بالربحية المنتظرة او المتوقعة. وكان من أهم هذه النماذج حالة الشركات العالمية التالية.

شركة الكاتيل الفرنسية: وهي من شركات التكنولوجية المتطورة التي تعمل في مجال الاتصالات وتصنيع الاجهزة الخاصة بها. فقد ادى اعلانها عن انخفاض نسبة الارباح في الربع الثالث من العام الي تدهور سعر السهم بنسبة قاربت من ٤٠٪ يوم الخميس الموافق ١٧ سبتمبر ٩٨. ولم يقف الامر عند هذا الحد بل تعدى ذلك الي انخفاض متوسط اسعار الاسهم الفرنسية عموما المعروف باسم C. A.C المكون من اسعار اسهم ٤٠ شركة.

شركة بروكتر اند جامبل وشركة جيليت: وشركة بروكتر اند جامبل: من كبرى الشركات الامريكية والعالمية في انتاج وبيع السلع الاستهلاكية. وقد انخفض سعر سهمها انخفاضا كبيرا عند اعلانها انها لم تستطع تحقيق معدل الارباح الذى كانت تخطط له، بسبب ضعف مبيعاتها في الاسواق الآسيوية. اما شركة جيليت الرائدة في تصنيع عدد الحلاقة والامواس في العالم فقد انخفض سعر سهمها الى النصف تقريبا خلال شهر سبتمبر ٩٨ بسبب ضعف مبيعاتها كذلك في الدول الآسيوية.

انخفاض اسعار المواد الاولية

واذا اضفنا الى الحقائق السابقة الانخفاض الحادث بالفعل حاليا في اسعار المواد الاولية في العالم، وتوقعات منظمة الامم المتحدة للتجارة والتنمية المعروفة باسم الانكتاد U.N.C.T.A.D. في هذا الشأن، اذ تتوقع المنظمة ان يؤدي الانخفاض الحالي في اسعار المواد الاولية الى انخفاض عائدات الدول النامية المصدرة بمقدار الربع على الاقل خلال العام الحالي، وبالتالي التأثير سلبا على معدلات انتاج هذه الدول. وبالنسبة للبترول الخام نجد ان مستوى الاسعار السائد حاليا ١٠ الى ١٣ دولارا للبرميل الواحد تمثل ادنى مستوى للاسعار خلال السنوات العشر الاخيرة، وهي تمثل من الناحية الفعلية اقل من ٣ دولار بالاسعار الفعلية لعام ١٩٧٣. ولذلك فان الانخفاض الحالي في اسعار البترول سيؤثر على اغلب الدول النامية المنتجة لهذه المادة الخام سواء كانت في المنطقة العربية مثل الكويت والسعودية وايران او خارجها مثل امريكا اللاتينية وبالذات فنزويلا ولايقف الامر عند هذا الحد، بل ينتظر ان تزيد العراق من صادراتها النفطية خلال الفترة القادمة. ولن يقل التزام بعض دول الاوبك بالحدود الحالية للتصدير، فيزيد المعروض في السوق العالمية. ولذلك يتوقع رئيس اكبر شركة بترول عالمية وهي شل ان تستمر اسعار البترول الخام متدنية عند ١٢ إلى ١٦ دولار للبرميل لمدة عامين او ثلاثة اعوام قادمة. مما سينعكس اثره بالضرورة على الاحوال الاقتصادية والاجتماعية للدول المنتجة خصوصا النامية منها سواء في ذلك مستوى إنفاقها الاستثماري، او حجم وارداتها من الخارج، او مستوى العمالة فيها.

معدلات النمو المتوقعة عام ١٩٩٩
سنغافورة ناقص ١,٥٪ اليابان ناقص ٢,٥٪ روسيا ناقص ٧٪ كوريا ناقص ٨٪ تايلاند ناقص ٩٪ انونيسيا ناقص ١٥٪ اكثر من ثلث الاقتصاد العالمي في حالة كساد SLUMP

ففي اليابان- وهي صاحبة المعجزة اليابانية وثاني قوة اقتصادية في العالم، كان معدل النمو بالسالب بنسبة ١,٩٪ في شهر يوليو ١٩٩٨ وفي الشهر التالي مباشرة- اغسطس ٩٨- ارتفع هذا المعدل السالب من ١,٩٪ الى ٢,٨٪.

النمور الآسيوية: خيم الكساد على اقتصاديات كل دول النمور الآسيوية بعد ان كانت هذه الدول صاحبة اكبر معدلات للنمو السنوى، فقد كان معدل النمو السنوى فيها يتراوح مابين ٧٪ و ١١٪ سنويا، اما الآن فقد تغير الوضع بالكامل ففي مايو ٩٧ كانت اقتصاديات اهم ثلاث دول آسيوية بعد اليابان وهي اندونسيا، كوريا الجنوبية، تايلاند تحقق معدل نمو حقيقي يصل الى +٦٪ سنويا

وفي ديسمبر ٩٧ انخفض هذا المعدل من ٦٪ سنويا الى حوالي ٢٪ سنويا، وفي اغسطس ٩٨ اعلن ان معدل النمو في هذه الاقتصاديات سيكون بالسالب بنسبة تزيد على ٦٪ بالنسبة لكوريا الجنوبية وتايلاند، اما اندونسيا فيصل معدل النمو السالب فيها الى حوالى ١٥٪.

اما الاقتصاد الروسي- فقد ادت مشاكله الى انخفاض معدل نموه، فاصبح ينمو بالسالب منذ بضع سنوات، ونظرا لتفاقم المشاكل الاقتصادية اخيرا وصلت تقديرات المعدل الحالي بالسالب الى مابين ٣٪ و ٦٪. ولاينتظر ان يستمر الوضع الحال على ماهو عليه، بل ينتظر ان يزداد الوضع تدهورا، ليصل معدل النمو السالب في العام القادم الى ناقص ٧٪ سنويا.

انخفاض مستوى الصادرات.

ومن اهم نتائج الازمة الاقتصادية لدول جنوب شرق آسيا، انخفاض مستوى صادرات الدول المختلفة وبالذات الدول المتقدمة لهذه المنطقة. وفي هذا المجال قال معهد الاقتصاد الدولي بواشنطن ان مجموعة دول اوروبا الغربية ستكون اكبر مجموعة ستنخفض صادراتها لدول المنطقة بمقدار ٥٥ الف مليون دولار في السنة الواحدة. اما الصادرات الامريكية فستنخفض بدرجة كبيرة بما سيؤدي الى زيادة العجز في الميزان التجارى بين امريكا ودول المنطقة بمقدار ٤٣ الف مليون دولار كل عام. كما ستتأثر صادرات باقي مناطق العالم الى هذه المنطقة بنسب مختلفة.

وترجع الاسباب الرئيسية لانخفاض حجم وقيمة صادرات الدول المختلفة لدول هذه المنطقة الى عاملين اساسيين هما:
١- توقف معدل النمو المرتفع الذي تمتعت به هذه الدول خلال السنوات الاخيرة، والذي بلغ معدله مابين ٧٪ الى ١١٪ في السنة، ووصول هذا المعدل الى صفر تقريبا. بل وتحوله اخيرا الى معدل نمو سالب.
٢- نقص القدرة الاستيعابية لاقتصاديات هذه الدول نتيجة انقلاب معدلات النمو من معدلات ايجابية مرتفعة الى معدلات سلبية لم تكن متصورة في صيف العام الماضي. كما سيؤدي نقص العملات الاجنبية لهذه الدول الى نقص القدرة الاستيعابية لاقتصاديات هذه الدول، مما سيؤثر بالضرورة على حجم وقيمة وارداتها من الخارج.

زيادة مستوى البطالة:

من الطبيعي في ظل انخفاض معدل النشاط الاقتصادى الى هذه الدرجة من السوء ان ينخفض كذلك مستوى العمالة او التشغيل. وقد قدرت منظمة العمل الدولية في تقريرها الاخير الذى صدر خلال شهر سبتمبر ١٩٩٨ ان حوالى ثلث القوة العاملة في العالم التي يصل عددها الى ٣ الاف مليون فرد ستفقد عملها بالكامل او ستعمل بعض الوقت فقط لعدم وجود فرص كافية للعمل كل الوقت خلال العام القادم ١٩٩٩.

وبالتالي تتوقع منظمة العمل الدولية زيادة اعداد العاطلين في مختلف دول العالم بسبب الازمة الاقتصادية الحالية لتصل الى مئة وخمسين مليون عامل في نهاية العام الحالي، وفي نفس الوقت سيضطر مابين سبعمائة الى تسعمائة مليون فرد الى العمل بعض الوقت فقط لعدم وجود فرص كافية للعمل كل الوقت.

فقد ادت الازمة الاقتصادية في جنوب شرقي آسيا الى زيادة اعداد العاطلين بالفعل في مختلف الدول الآسيوية بما فيها الدول التي استمتعت بمستوى منخفض من البطالة مثل الصين، ففي تايلاند من المنتظر ان يزيد اعداد العاطلين بمقدار مليوني فرد لتصل نسبة البطالة الى ٦٪. وان تتضاعف اعداد العاطلين في كوريا الجنوبية من ٥٪ الى ١٠٪ من مجموع القوى العاملة. اما في اندونسيا فمن المنتظر ان يزيد اعداد العاطلين بنسبة كبيرة بسبب تدهور الاوضاع الاقتصادية وهروب رؤوس الاموال لتصل نسبة البطالة الى مايقرب من ١٠٪ الى ١٢٪ من مجموع القوى العاملة. اما في الصين فقد قدرت منظمة العمل الدولية ان حوالى ٣,٥ مليون فرد قد فقدوا وظائفهم بالفعل خلال العام الحالي فقط وان نسبة البطالة ستتراوح مابين ٥ و ٦٪.

وفي الاقتصاديات الانتقالية transition economies وهي دول اوروبا الشرقية التي اتبعت النظام الشيوعي والتخطيط المركزي وانتقلت الى تطبيق نظام السوق فلم تكن تعرف البطالة. اما الآن فهي تعاني من هذه المشكلة، ووصل مستوى البطالة فيها إلى حوالي ٩٪ في المتوسط، ومع ارتفاع مستوى البطالة الى هذه النسبة انخفض مستوى المعيشة لاعداد كبيرة من المواطنين بدرجة واضحة.

وفي دول الاتحاد الاوروبي من المعروف انه يوجد بها حوالي ثمانية عشر مليون فرد يعانون من البطالة وهي نسبة تزيد على ١٠٪ من مجموع القوى العاملة، وتحاول دول الاتحاد تخفيضها بمختلف الوسائل الممكنة.

تقييم الموقف:

أولا: لم يحدث ان عانت الاسواق العالمية من هذا العدد من المشاكل المالية والنقدية في آن واحد. صحيح ان الاقتصاد العالمي قد شهد ازمة المكسيك منذ اكثر من اربع سنوات وتعامل معها ولكنه لم يشهد من قبل حالة الانهيار الحادثة في الاسواق المالية والاسواق النقدية في دول عديدة تشمل:
(كل دول النمور الآسيوية): روسيا، دول اوروبا الشرقية، اهم دول امريكا اللاتينية وبالذات البرازيل والمكسيك.

ثانيا: ان المنظمات الاقتصادية العالمية لا توجد لديها خبرة سابقة للتعامل مع مثل هذه المشاكل في دول مختلفة في وقت واحد. صحيح ان صندوق النقد الدولي اشترك بالفعل منذ سنوات في حل المشكلة الاقتصادية التي عانت منها المكسيك، إلا ان تلك الحالة كانت حالة وحيدة وقتها بدأت بمشكلة انهيار اسعار الاسهم وزيادة الطلب على العملات الحرة المحلية. وقد تم حل هذه المشكلة بقيام الولايات المتحدة الامريكية وصندوق النقد الدولي بضخ كميات كبيرة من الدولارات الى المكسيك.

أما الوضع الحالي فهو مختلف تماما، حيث تعاني فيه عدة اقتصاديات في قارات مختلفة من نفس المشاكل في وقت واحد. وهو ما دفع بالمدير التنفيذي لصندوق النقد الدولي المستر كامدسو الى القول خلال الاجتماع السنوى للبنك الدولي والصندوق في واشنطن مؤخرا «ان هذه المشاكل هي مشاكل النظام نفسه».

ثالثا: اذا كانت دول عديدة في آسيا واوروبا الوسطى وامريكا اللاتينية تعاني حاليا بالفعل من كساد بحيث اصبح ما يقرب من نصف الاقتصاد العالمي يعاني من سمات هذه الحالة فإن باقي دول العالم المتقدم ومن اهمها امريكا الشمالية واوروبا الغربية قد بدأت تتأثر بما يمكن ان يسمى بالمرض الاسيوى. ومع ذلك فقد كانت واقعية مع نفسها ومع العالم الخارجي بدرجة كبيرة.

فعند إعلان الشركات الدولية في هذه الدول عن انخفاض معدلات ارباحها في الربع الثالث من هذا العام بسبب نقص مبيعاتها لهذه الدول، كانت السلطات المختصة في الدول المتقدمة تعيد تقييم الموقف. وخفضت بالفعل معدلات النمو المتوقعة في الربع الأخير من العام من معدلات نمو العام الجديد ١٩٩٩. ومعنى ذلك ان الاقتصاديات للدول الكبرى المتقدمة التي لم تصب بالمرض نفسه ستتأثر بانتقال العدوى.

رابعا: انه في ظل اقتصاد عالمي مفتوح، وفي ظل حرية دخول وخروج الاستثمارات الاجنبية التي تستند الى حرية تحويل العملة الوطنية إلى عملات اجنبية والعكس وفي ظل اتباع قوى السوق لا يمكن من الناحية الفعلية ان هناك دولا او مجموعة دول لن تتأثر بالازمة العالمية فالازمة الحالية ليست ازمة محلية متعلقة بظروف مجموعة معينة من الدول، لكنها أزمة عالمية الآن ومازالت تؤثر في جوانب عديدة من الاقتصاد العالمي.

خامسا: مصر والأزمة العالمية:
لاشك ان الأوضاع الاقتصادية في مصر افضل بكثير عما كانت عليه في بداية الثمانينات بفضل اتباع الرئيس مبارك لسياسة التدرج في الاصلاح، والجهد الكبير الذى بذلته الحكومات المختلفة في إصلاح الأوضاع الاقتصادية من عام ١٩٨٢ وحتى الآن. ويكفي للتدليل على ذلك مقارنة المؤشرات الاساسية للاقتصاد المصرى في عام ٨٢ بما وصلت إليه حاليا، سواء في مجال عجز الموازنة، او التضخم او المديونية الخارجية، او رصيد النقد الأجنبي.

ومع ذلك فإن الحذر والاستعداد من الآن لهذه الأزمة ليس أمرا سيئا مطلوبا تجنبه بل على العكس من ذلك تماما. فالمطلوب:
- ان تقوم اجهزة البحوث والدراسات في الجامعات والهيئات البحثية والاهلية والحكومية بدورها في بحث هذه المشاكل واقتراح الحلول المناسبة للتعامل معها.
- وان يكون كل مسئول على علم تام بابعاد هذه الأزمة حتى يستعد لها، ويتعامل معها.
- وان يكون كل مسئول علي علم تام بابعاد هذه الأزمة حتى يستعد لها ويتعامل معها.
- وان تنبه اجهزة الاعلام المواطنين بحقيقة الوضع الاقتصادى العالمي الذي سيستمر معنا لفترة من الزمن وعلى سبيل المثال:

١- تأثير هذه الأزمة على مستوى صادراتنا للمنطقة العربية والأوروبية وامريكا الشمالية.
في ظل: انخفاض اسعار صادرات الدول الاسيوية، ودول اوروبا الشرقية من البداية.
نقص فرص العمل المنتجة في هذه الدول واستبعاد الملايين من العاملين لتخفيض اجورهم.
انخفاض اسعار صرف عملات هذه الدول بنسب كبيرة.
٢- ما تأثير انخفاض اسعار النفط على الدول العربية المنتجة والمصدرة للنفط؟
وما هو التأثير على مستوى الاستثمار فيها ومستوى وارداتها؟
وكيف سيؤثر انخفاض اسعار النفط على مستوى العمالة فيها؟
٣- ادت الأزمة في دول النمور الآسيوية الى انخفاض اعداد السائحين الى هذه الدول.
هل يمكن ان يؤدي انخفاض مستوى الدخول في الدول الأوروبية الى انخفاض اعداد السائحين الوافدة منها؟
٤- ادت الأزمة الى إحجام اصحاب الاستثمارات المباشرة عن إنشاء مشاريع جديدة في هذه الدول، وتفضيل مستثمري الاسواق المالية الأمان بتحويل استثماراتهم للدول المتقدمة.
ما اثر كل ذلك على الاقتصاد المصرى، الا يمثل ذلك فرصة وتحديا؟

من قريب

توقعات لبنانية

لا يمكن تصور لبنان دولة دون طوائف.. ولكن التشكيلات الطائفية في لبنان يمكن أن تصبح نوعا من «الموزاييك» الذى يتآلف في نسيج متكامل يصنع لوحة جميلة متناسقة من التعايش والتسامح والثراء الفكرى والروحي. كما يمكن أن يتحول بفعل قوى التعصب والصراع الطائفي إلى لوحة عبثية متصادمة الالوان والتشكيلات والصور كما حدث في اثناء الحرب! ومن هنا تصبح التعددية السياسية بمفهومها الديمقراطي، وليست التعددية الطائفية، هي افضل الاطر الممكنة لو احسن تمثيل القوى السياسية بما يضمن التوازن بين جميع الطوائف!

ومثل هذه المعادلة الصعبة لا تستقيم عادة إلا إذا توافر للبنانيين رئيس يملك اتساع النظرة وشجاعة القرار، مع حس عربي يراعي المحيط القريب والبعيد الذى توجد فيه لبنان، ويتمتع بالثقة التي تسمح له بالتعامل مع الجميع دون حزازات او توترات.

وربما كانت هذه الصفات هي التي رشحت العماد اميل لحود ليتولى مؤسسة الرئاسة اللبنانية بعد ان كان على رأس المؤسسة العسكرية.. ويستطيع المرء ان يلحظ لدى لقاءاته في لبنان، درجة الاجماع والارتياح العميق التي شمل جميع طوائف الشعب اللبناني على اختلاف تقسيماته وتطلعاته لاختيار الرئيس لحود خلفا للهراوي. فقد تولى لحود رئاسة الجيش بعد الحرب الأهلية.. ونجح في إعادة الانضباط إلى صفوف المؤسسة العسكرية بعد إعادة تشكيلها وترميمها.. وابقاها بعيدة عن الاعيب السياسة وانحيازاتها ومناوراتها في مرحلة شديدة الحساسية.

وربما كانت اهم إنجازات العماد لحود انه نجح بمساعدة سوريا، في نزع سلاح الميليشيات الطائفية التي كانت قد تحولت إلى ماشبه العصابات في اثناء الحرب الأهلية، ثم ادماجها في الجيش. ووقف موقفا حازما من محاولات إثارة الفتنة الطائفية واحيائها من جديد على يد بعض الفصائل الكتائبية في اعقاب الحرب.

ومن الطبيعي ان تسود لبنان الآن اجواء من التكهنات والتوقعات في ظل الرئاسة الجديدة.. تتطلع إلى احداث التغييرات المطلوبة لدعم الوحدة الوطنية والقضاء على شبح النزاعات الطائفية.. مع المراعاة الكاملة لطبيعة العلاقات الخاصة التي تربط بين مصالح الشعبين اللبناني والسورى والادراك الواعي للدور الذى قدر للبنان أن يقوم به لمنع التآمر الإسرائيلي لشق الجبهة السورية- اللبنانية.. بعد أن تكاثرت الشقوق في العالم العربي، ودون الافتئات على السيادة اللبنانية.

وسوف تكون المشكلة الحقيقية التي تواجه لحود في المرحلة المقبلة هي محاربة الفساد والاثراء غير المشروع الذى صاحب عمليات الاستثمار والاعمار، مع دعم المؤسسات السياسية والاعتراف بدورها.

هذا مايتوقعه الشارع السياسي اللبناني.. كما يتوقع استمرار دور الحريرى رئيسا للوزراء في ظل تركيبة اكثر تجانسا عن ذى قبل !!

بيروت:
سلامة أحمد سلامة

شهادة حق

حلاوة زمان

دعونا نستعير مقولة معاوية بن ابي سفيان إن لله جنودا في العسل مع استبدال كافة وجبات الأغذية التي تقدم لأولادنا حاليا بالمدارس بذلك العسل المسموم ذلك ان بين يدى النيابة العامة الآن تحقيقات شتى عن أعراض تسمم انتابت مايزيد على الف وثلاثمائة تلميذ بالمدارس الابتدائية والاعدادية والتجارية بمركز طلخا من جراء تناولهم وجبة البسكويت المدرسية وكذا مايزيد على ثلاثين طالبة بمدرسة ثانوية بالاسماعيلية وان كانت الوجبة هنا مكونة من الجبن والمربى ثم مالبثت أن تفشت الاعراض بين طالبات جامعة المنصورة إثر طعام العشاء لتتجاوزها إلى محافظات أخرى منها الجيزة والقليوبية واسيوط.

وبعد عشرة أيام وبدلا من ان يتوفر المسئولون على اعداد التدابير المانعة من حدوث هذه الهزات الأسيفة باولادنا مستقبلا عمدوا إلى الجدل والملاحاة في توظيف ماحدث هل هو تسمم أم ادعاء وهستيريا تسمم ولهؤلاء نقول إنزالا لقاعدة المناطقة بإسادة أن الاعتراض على شيء دليل وجوده هذه واحدة ثم لماذا هذا الذعر الذى اكتسح العقل الجمعي للتلاميذ والطلبة في كافة مراحل التعليم وفي مناطق متباعدة إن لم يكن قد لحقتهم يقينا أحوال مرضية عكرت عليهم صفو حياتهم الغضة ومنهم من هو في سن لم يعرف الزور والبهتان بعد. وهب أن الاغذية التي تعاطوها كانت فاسدة احدثت لهم تلبكا فهل هذا ينفي مسئولية القائمين على معاهدنا التعليمية؟ أم تراهم يرون أن هذه المسئولية قد ذهبت بددا مادامت مواصفات التسمم المعملي لم تتكامل كما ينبغي ان يكون هل يتحتم ان تزهق ارواح بريئة حتى نعترف ونتعرف على المشكلة اى مشكلة؟

لقد تعلمنا في مدارس مصرية صميمة ليست في أوروبا وأمريكا ولا حتى في بلاد النفط كانت تطبق نظام اليوم الكامل ومن مستلزماته تقديم وجبة جافة حوالى الساعة الحادية عشرة صباحا شاطر ومشطور (ساندوتش) جبن أو حلوى ثم غذاء كامل عند الساعة الثانية والنصف ظهرا مؤلف من الخضر والأرز واللحم والدجاج والفاكهة أو الحلوى واشهد رغم تنوع الوان الطعام المتباينة وعلى مرسني الدراسة المتعاقبة اننا لم نفجع على طول مصر وعرضها بحادث تسمم واحد أو إدعاء هستيرى بلغة هذه الأيام سواء بالنسبة للوجبة الجافة أو اللحم المطبوخ أو حلاوة زمان هل لأن اهل ذلك الزمان غير البعيد لم يألفوا الغش وأبدا وإلا لما كان المشرع كلفا بسن قانون قمع الغش والتدليس رقم ٤٨ سنة ١٩٤١ المعدل بقانون ٥٢٢ سنة ٩٥٥ والسارى قبل حقبتنا الزمنية بردح مديد وإذن لماذا؟ لأن نوبات صحيان بالضمائر آنذاك كانت متصلة متواصلة كان ضابط مدرستنا ابتدائية أو ثانوية لاينثني ولم يك طبيبا ولا حتى فنيا عن اعمال كل حواسه البصر والشم والسمع والمذاق واللمس في ختبار سلامة الاغذية التى ترد اليه يوميا في حضور المتعهد المورد والا اطاح بها في وجهه غير ماسوف عليها ولا عليه

ورغم ما للتغذية من اهمية قصوى كبؤرة جذب في تحقيق المواظبة على الحضور للمدرسة الى جانب رفع قدرة استيعاب التحصيل ورغم تكاثر اعداد الأطباء وفنيي المعامل ورغم تضاؤل الاغذية المقدمة حاليا كما وكيفا عن ذى قبل رغم كل هذا فان ضوابط الرقابة على الاغذية تبدو من ايامنا هذه غير جدية ومن أبسطها ارسال عينة عشوائية يومية منها الى معامل التحليل الكيماوية المحلية المركزية قبل توزيعها لاستكشاف ما قد تحويه من مواد سامة أوضارة وهي ذات الاجراءات التى باشرتها النيابة العامة في التحقيقات المبسوطة امامها لكن بفارق جوهرى هو اننا بهذا التحليل الوقائي سنتقي الله في أولادنا ونمنع طيور النكد كما يقول المثل الصيني من التحليق الدائم فوق رؤوسنا

ولا افهم رغم حديثنا على فلذات اكبادنا سر لامبالاتنا في محاصرتهم باجواء الملوثات والموبقات وكاننا مولعون بنهج الشاعر القديم
ألقاه في اليم مكتوفا وقال له ... إياك إياك أن تبتل بالماء!

المستشار د. علي فاضل حسن

- بدون تعليق -

كلام معقول

د. محمد حسن الحفناوى

أهم الرجال

هو من اهم الرجال الذين ستحتاجهم مصر بشدة من اليوم وليس غدا ولأنه هو مصنع كل الرجال القادمين مع المستقبل وهو الذى يشكل وجدانهم وهو الذى يؤكد مفاهيم الانتماء والولاء والفهم الصحيح للدين والعلم والمبادىء لذلك نقول إنه الرجل الأهم والأولى بالرعاية والانتقاء الصحيح والدقيق وهو الرجل الذى لايفقر بمال ويجب الا تحدد رواتبه فلنعطه مايشاء ولنأمن له مستقبله ولنطمئنه على غده لأن بيديه مفاتيح التقدم وبين كفيه لبنة المستقبل من الممكن أن يحولها إلى مسخ ومن الممكن ان يجعل منها طاقة تقدم وبناء بإسادة انه المعلم في اى موقع وفي كل مكان

ان مرتب المدرس في اليابان مثلا قد يتجاوز مرتب وزير وذلك لأن اليابان تعتبر ان مهمة المعلم أخطر واهم بكثير من مهمة الوزير

سيادة النائب الغائب

يبدو أن بعض السادة من النواب في المجلس الموقر يشعرون بأنهم فوق القانون وتحت شعار انهم قلب الجماهير النابض وممثلو نبض الشعب الكادح فهم فوق المساءلة ولأنهم لسان حال الشعب والمهمومين بأحواله وهم الذين يحملون هموم الدوائر ومتاعب الناخبين الذين أجمعوا على انتخاب سيادتهم وبالروح بالدم وتوجهوا للصناديق لضمان فوز سيادتهم باغلبية ساحقة واختاروا نوابهم بانفسهم وقرروا الا يتنازلوا عنهم رغم انف الأحكام ببطلان انتخابهم رسميا لذلك فيجب اعتبار انهم فوق كل اعتبار وطلباتهم اوامر لأنها طلبات الجماهير رغم أن الجماهير نفسها تعاني جدا لأن سيادة النائب غائب وواحشها جدا لأنها لم تر وجهه المهيب منذ ظهور نتائج الانتخابات .

يابني لا تخف

يابني لاتخش على الاسلام منهم لاتستفزك تدنياتهم المرسومة والمخططة بعناية حتى يدفعوك إلى طريق العنف الذى يريدونه ومن خلاله يدعون أن الاسلام دين عنف وتدمير وأن الإسلام خطر على الانسانية ومستقبل البشرية وأن المسلمين همجيون ودمويون وبربريون يابني تمهل قليلا ولاتبتلع الطعم المسموم ولاتقع في الفخ الخبيث ويجب الا تستفزك افعالهم واقوالهم فتقرر أن الحل الوحيد هو الدم والتدمير والانتحار الفدائي .

يا بني لاتجعلهم يفرضون علينا مايريدونه هم في التوقيت الذى يريدون وحول غضبك إلى قوة دافعة تبني لرفعة الوطن وتدعم مستقبل ابنائه واعلم أن الحروب القادمة هي حروب حضارات ومعارك علوم وليست ابدا حروب خناجر وسيوف وخناجر.

ونحن لا وقت لدينا لصراعات الألسنة والاتهامات واشعال الفتن التي تفرق صفوفنا وتحولنا إلى اخوة اعداء نصفي بعضنا بعضا تحت شعارات متورمة واصوات محتقنة ونفوس متشنجة لايحكمها الا الغضب والانفعال أمام عدو يجيد اعمال العقل واستخدام أمثل لكل آليات العصر الذى نحياه .

الفلسطينيون إلى أين ؟

مايحدث بين الفلسطينيين الآن هو اكثر مما كانت تتمناه اسرائيل فهناك تشتت في الصف الفلسطيني وضعف وتدهور واستقطاب مما يجعل القرار القادم هو قرار اسرائيلي منفرد .

ومن المحتمل جدا أن يوقف نيتانياهو كل اجراءات السلام لأن عدد النهايات كافولات الاطفال (الحفاضات) قد زادت في الآونة الأخيرة نتيجة العنف الفلسطيني .

يا سادة يا زعماء يا قيادات أعيدوا الوحدة الوطنية الفلسطينية الآن وليس غدا

بعيدا عن السياسة

من امثال اليابانيين : اللسان الذى طوله ثلاث عقد قد يقتل رجلا طوله ٦ اقدام

اجتهادات

تكشف نشرة اخبار الكتاب (عدد نوفمبر ١٩٩٨) التي يصدرها اتحاد الكتاب عما يمكن تسميته بمأساة- هزلية سوداء في ساحتنا الثقافية الراهنة، حيث يبدو من الوقائع التي تسجلها النشرة ان هناك خطة مدبرة لتجفيف الموارد المالية للاتحاد، والوصول به إلى حالة الاختناق التي تعجزه عن القيام بدوره النقابي، والمهني لجماعة الكتاب في مصر، من ناحية وبدوره الثقافي التنويرى في المجتمع من ناحية أخرى.

المأساة هنا أن بعض اجهزة الدولة والمجتمع مثل هيئة الإذاعة والتليفزيون ومؤسسات ودور النشر الحكومية والخاصة ضالعة عن عمد في تنفيذ هذه الخطة، ونقول عن عمد لأنها جميعا تتجاهل نصوصا صريحة في القانون، وتصادر الحقوق المشروعة للاتحاد التي تتحدد بنسبة ٢٪ من كل مؤلف ينشر او يذاع بأى وسيلة من كتاب أو برنامج إذاعي أو مسلسل تليفزيوني الخ - وكذلك نسبة ٥٪ من الثمن المحدد على غلاف كتب التراث والانتاج الفكرى التي سقط عنها حق المؤلف.

هذه ليست بدعة أو منة من احد . وإنما حق معترف به عالميا. وتمويل ذاتي من جهد الكتاب والمبدعين لبيتهم وحصنهم النقابي الذى يؤمن لهم حرية الرأى والإبداع، ويدافع عن حقوقهم المادية والمعنوية، ويحتضن البراعم الواعدة الجديدة ، وتوفير مظلة الحماية لمن يمرض أو يتقاعد عن العمل بعد مشوار عطائه.

يثير الانتباه فيما نشرته اخبار الكتاب من معلومات وآراء، أن الاتحاد يواجه بحالة عقاب جماعي. لماذا؟ ومن الذى يملك سلطة هذا العقاب؟ وعلى اى أسس فكرية او سياسية او قانونية يجرى هذا العقاب؟ وهل في مصلحة مصر دولة ومجتمعا، وفي مصلحة الفكر والإبداع في اى بلد حتى ولو كان «نيام نيام» أن يحاصر ويكبل بالقيود كيانا له وزنه الاجتماعي والثقافي، مثل اتحاد الكتاب.

يستنتج المرء مما هو منشور ان العقاب يعود إلى أن انتخابات الجمعية العمومية الأخيرة للاتحاد، افرزت أعضاء جددا لمجلس الإدارة. افهم- وهذا طبيعي- أن تثور خلافات حول الاتجاهات الفكرية والمدارس الإبداعية وحتى المواقف السياسية لهؤلاء الاعضاء الجدد، لكن هؤلاء الاعضاء جاءوا من خلال انتخابات حرة من القاعدة دون ضغط أو إكراه من احد، والف باء الديمقراطية تلزم الجميع، داخل الاتحاد وخارجه احترام إرادة القاعدة ولا يمنع هذا الاحترام الاختلاف في الرأى مع مجلس الإدارة في هذا الموقف أو تلك الرؤية أو الرأى.

اقول هذا لأن ما جاء بالنشرة يشير صراحة إلى دور ما للزميل الأستاذ ثروت اباظة رئيس الاتحاد السابق، الذى اتخذ موقفا سلبيا من الاتحاد، نتيجة صعود مجموعة من الوجوه الجديدة إلى مجلس الإدارة، وللزميل ثروت الحق في أن يتخذ الموقف الذى يشاؤه وفقا لقناعاته لكن الاتحاد في النهاية ملك لمصر ولجماعة الكتاب وليس لأحد بعينه .

الغريب هنا أن الجهات الحكومية ودور النشر المعنية ترجمت الموقف السلبي للزميل ثروت في حملة شرسة لعقاب الاتحاد، هذه بكل المعايير جريمة ليس من كرامة او اخلاقيات أحد في هذا البلد، أن يشارك في اقترافها أو يسهم في استمرارها.

لطفي الخولي

المشروع الحلم.. وكيفية مشاركة كل القوى الشعبية

بعيدا عن الأم الحنونة بجسدي فقط فقد شاء الله أن أقيم الآن بالمملكة العربية السعودية الشقيقة، ومن قلب مصر النابض ابدا ـ قاهر الأعداء ـ نعيش بكل وجداننا مع افراح مصر واحزانها لا قدر الله ، ويرجع الفضل في ذلك إلى جريدتنا الوقور اهرامنا العزيزة التي تضعنا كل صباح في قلب الحبيبة مصر وكم كانت سعادتنا نحن المصريين في بلاد الغربة ـ عندما شاهدنا قائد المسيرة مبارك وهو يأذن ببدء المشروع الحلم وقد يحتاج المخططون لرأى ونظرة أحباء مصر الذين يعيشون خارج أرضها لوضوح الرؤيا، لكونها من بعيد ـ ولعلها في صورة ملاحظات واقتراحات قد تساعد المخطط في رسم صورة كاملة لمشروع مصر الحلم.

د. سعيد سعد أحمد سليمان
استاذ الوراثة بجامعة الزقازيق

أولا: فمن الملاحظ تعدد الاسماء التي أطلقت على المشروع وهذا في حد ذاته ليس عيبا ـ ولكن كل مفكر يعطي له اسما يتناسب مع طموحه بالنسبة للمشروع أسماء كثيرة مثلا مشروع توشكى ، مشروع الوادى الجديد ، مشروع جنوب الوادى ومشروع تنمية جنوب الوادى ولعلي اقترح أن يطلق على المشروع اسم مشروع دلتا مبارك الجديدة وهذا الاقتراح من الناحية العملية أقرب إلى الصحة فهذه المساحة الضخمة التي نأمل في استزراعها ماهي إلا دلتا جديدة لأن الانسان المصرى هو الذى أنشأها على العكس من مفهوم الوادى فإن الطبيعة هي التي أنشأت الوادى وأيضا من الناحية السياسية والاجتماعية.

ثانيا: ضرورة استثمار الدفعة القوية التي أعطاها الرئيس حسني مبارك للمشروع وتحويلها إلى خطة عمل تشارك فيها كل قوى الشعب العاملة ـ فلا يكفي جهد الحكومة بمفردها مهما اوتيت من امكانيات واقترح أن يتم المشاركة الشعبية مع الحكومة على النحو التالي:

أ ـ ضرورة مشاركة أساتذة الجامعات والمفكرين والاقتصاديين في وضع استراتيجية وخطة عمل واضحة ومتابعة خطوات تنفيذها على شكل هيئة استشارية عليا للمشروع.
ب ـ الاستفادة من تجاربنا السابقة في انشاء مديرية التحرير والسد العالي وتجارب الدول المماثلة مثل الصين والهند.
ج ـ حتمية ربط الماضي بالحاضر بالمستقبل على الأرض الجديدة بأن تطلق أسماء الزعماء السياسيين والأبناء البارزين ورجال الفكر والعلم على أهم المدن والمنشآت الجديدة التي تنشأ ضمن المشروع

ثالثا: ضرورة توجيه وسائل الإعلام إلى توضيح الأهمية الاستراتيجية للمشروع
واذا كان السد العالي هو حلم القرن العشرين الذى تحقق فليكن مشروع الدلتا الجديدة هو حلم القرن الحادى والعشرين الذى يجب تحقيقه وتسيير رحلات منتظمة للمدارس والجامعات لموقع المشروع وحشد كل قوى الوطن الغالي في هذا الجانب

رابعا: حتمية مشاركة القوات المسلحة بامكانياتها البشرية المنظمة المنضبطة والفنية التي تواكب احدث تكنولوجيا العالم وذلك للاستفادة من الشباب المجند الذى يمثل عبئا في الوقت الحاضر مما يؤدى إلى إعفاء بعض الدفعات من التجنيد.

خامسا: نأتي إلى اهم وأخطر قضية كثر الحديث عنها وهي حتمية مشاركة القطاع الخاص في هذا المشروع الضخم وقدرت الحكومة أن يكون مشاركة القطاع الخاص بنسبة ٩٠٪ فكيف يتحقق ذلك؟ بداية ماهو القطاع الخاص الذي تأمل الحكومة في مشاركته الاستثمارية هل هو رجال الاعمال الذين تعودوا على الربح السريع والمضمون أم رجال الاعمال الحقيقيون الغائبون وهم مازالوا في علم الغيب وهل نحن في حاجة لهؤلاء أم في حاجة للقطاع الزراعي؟ والقطاع الخاص الزراعي في مصر ٩٠٪ منه هم صغار المزارعين بل اكثر من ذلك ولهذا لابد من تصحيح المفاهيم لنا ما أردنا مشاركة فعلية للقطاع الخاص الزراعي لابد من البحث عن وسيلة لمشاركة الغالبية العظمى من المزارعين في المشروع وهذا هو الضمان الوحيد لقيام ونجاح واستمرارية المشروع لأنه سيكون في هذه الحالة له صاحب يحافظ عليه وينميه مزارعو مصر البررة وما مصر الا هذا الفلاح البسيط فكيف يتم ذلك؟ لدى اقتراح أعتقد أنه سيحقق اهدافا استراتيجية وليست فقط اقتصادية ويمكن ايجاز ذلك على النحو التالي:

١ ـ لدينا في مصر الآن حوالي ٢٥ محافظة في كل من الدلتا والوادى كل محافظة من هذه المحافظات تمتاز بمميزات محددة هذه المحافظات تختلف في الكثافة السكانية والمهن الشائعة بها كذلك خصائص اجتماعية كثيرة لذلك يمكن الاستفادة من هذا التباين في تقسيم أرض مشروع الدلتا الجديدة إلى ٢٥ منطقة كل منطقة يطلق عليها اسم المحافظة التي يقع عليها الاختيار مثلا منطقة رقم ١ تسمى بالقاهرة الجديدة ورقم ٢ بالجيزة الجديدة ورقم ٣ بالشرقية الجديدة وهكذا مثل المحافظات الخمس والعشرين ويتم ذلك اساسا على المناطق الصالحة للزراعة فورا من الواحات والمنخفضات
٢ ـ تتبع هذه المناطق الجديدة مثلا زمام القاهرة الجديدة ١٠٠ الف فدان تكون محافظة القاهرة القديمة هي المسئولة عنها من تنميتها وزراعتها وبناء القرى والمدن وفق خطة عامة موضوعة من قبل الهيئة الاستشارية العليا للمشروع وتوظف فيها وسائل الانتاج المتاحة لها من:
أ ـ عمالة زائدة بالوزارات والمصالح الحكومية بعد التدريب التحويلي لها.
ب ـ الأجهزة والمعدات المتوافرة لديها.
٣ ـ فرض بعض رسوم التنمية التي تتناسب مع كل محافظة بالإضافة الى ماتخصصه الدولة من ميزانية المشروع تبعا لتقدم كل محافظة في أعمالها.
٤ ـ الاستفادة من خبرات كل محافظة في مجالات محددة. يحقق هذا الاقتراح حلم مصر والمصريين بأن تنشأ دلتا جديدة متجانسة مع الدلتا القديمة وتجمع بين ابناء مصر سواء من الجنوب او الشمال يتحقق فيها الآتي:
أ ـ التغلب على مشكلة ارتباط الفلاح بأرضه فهو سينتقل مع أهله وتحت نفس الاسم لمحافظته بل لمركزه وقريته.
ب ـ التخلص من البطالة المقنعة في الأجهزة الحكومية وتحويلها الى عمالة منتجة في أرض الأحلام
ج ـ التمويل الذاتي للمشروع من أبناء كل محافظة حيث سيعود عليهم وعلى ابنائهم في المستقبل
٥ ـ التخلص من قيود الدائن الأجنبي بشروطه المهيمنة على صانع القرار السياسي ويكون المعتمد من الدولة هو ٢٠ مليار جنيه في العام كافية لتمويل المشروع
٦ ـ خلق فرص التنافس الشريف بين المحافظات وبالتالي اكتشاف الكفاءات القادرة على حمل الأمانة.
بهذا الاقتراح نجعل من مصر خلية نحل تعمل لرفاهية وعزة مصرنا الحبيبة

اللغة العربية وعاء للحضارة

د. محمد فتحي الريس
استاذ بجامعة القاهرة سابقا

قرأت ما كتب في أهرام الخميس ٥ نوفمبر ٩٨ تحت عنوان لغتنا الجميلة ـ الحاضر والمستقبل، والذى يضم ثلاث مقالات لثلاثة من الأساتذة الأجلاء يبدون فيها وجهات نظرهم لرفع شأن اللغة العربية وقد اصابوا واحسنوا فيما ذهبوا إليه.

وأحب أن أقول إن اللغة العربية هي أقدم اللغات الحية لبعد حل رموز الخط المسماري سنة ١٨٥١ والذى دونت به الحضارات السومرية والأكدية والبابلية والآشورية والأمورية في بلاد ما بين النهرين والكنعانية والفينيقية والأوغاريتية في بلاد الشام ثبت بما لايدع مجالا للشك أن هذه كلها لهجات من اللغة العربية القديمة لأنها تتبع نفس قواعد النحو والصرف والتذكير والتأنيث والمفردات بل إن بدايات الشعر العربي بدأت منذ تلك الوقت باشعار موزونة غير مقفاة وإذا كانت هذه اللهجات العربية قد بدأت منذ نحو ثلاثة آلاف عام قبل الميلاد فهذا يجعلها أقدم لغة حية على وجه الأرض لأن اللغة المصرية القديمة لم تبق طويلا بعد الفتح الإسلامي كما أن اللغات الأخرى كالهندية والصينية قد دونت بعد هذا التاريخ. وما امكن حله من نصوص مسمارية حتى الآن كشف لنا عن تاريخ العرب القديم في العراق وبلاد الشام وحضارتهم التي كانت أصولا لحضارات أخرى كالحضارة اليونانية التي نقلت عنهم علوم الهندسة والطب والفلك وغيرها إلى جانب مانقلوه عن الفينيقيين عن طريق التجارة، وقد عثر على نصوص تاريخية مفصلة وعلى مجموعات من القوانين أشهرها قانون حمورابي وكما وصلتنا وثائق عن الطب والفلك والحساب والهندسة والاقتصاد والجغرافيا إلى جانب القصص والأساطير بل وحتى ألواح الكتابة التي كان يستعملها التلاميذ في المدارس لتعلم هذه اللهجات وهو مايؤيد ماذهبت إليه ويكفي العرب فخرا أن العالم كله ـ للآن ـ يتبع التوقيت البابلي في تقسيم اليوم إلى ساعات والساعات إلى دقائق.

هذه اللغة التي اعطت حروفها المسمارية للدول المجاورة كالفرس والعيلاميين والحيثيين ووصلت إلى جزيرة كريت ولما اخترع العرب الكنعانيون حروف الكتابة استخدمتها أغلب شعوب الأرض شرقا وغربا كما أعطت كثيرا من مفرداتها وعلومها للدول التي حولها هل كانت في حاجة لأن تنقل عن شعوب احدث منها نشأة وأقل حضارة مفردات أو علوما؟

وأنا أعجب أشد العجب من مسلم يؤمن بالقرآن الكريم يقول إنه وردت فيه كلمات أعجمية في الوقت الذى قال فيه أعلم العالمين «إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون» وسخر الله سبحانه وتعالى ممن يقول بالعجمة بقوله «ولو جعلناه قرآنا أعجميا لقالوا لولا فصلت آياته أأعجمي وعربي قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء والذين لايؤمنون في آذانهم وقر وهو عليهم عمى أولئك ينادون من مكان بعيد» (الصافات٤٤).

وأتساءل هل الذين يقولون بعجمة بعض كلمات القرآن الكريم قد ألموا بجميع مفردات اللغة العربية شاردها وواردها حتى يصدروا حكمهم هذا ؟ وإذا كان الأمر هكذا فإنني أقول أن هناك كلمات عربية كثيرة عجز علماء اللغة عن معرفة وجه اشتقاقها وعلى سبيل المثال لا الحصر كلمة اب وكلمة تاريخ وهيكل وغيرها وهي كلمات ترددت مئات الآلاف من المرات وتتردد كل يوم ذلك لأن اصولها سومرية أكدية وليست بدوية واقول إن ماجمع من قواميس اللغة العربية لايمثل إلا لغة البدو وأن لغة الحضر عدت اعجمية ولعل الدكتور طه حسين قد اشبع هذا الموضوع بحثا في كتابه القيم في الشعر الجاهلي.

ولما كان القرآن الكريم قد نزل عربيا لا بدويا فإن ورود بعض الكلمات الحضارية العربية التي لم يعرفها البدو لا يجعل منها كلمات اعجمية فاصطلاحات البحر مثلا يعرفها سكان السواحل في مصر بينما لايعرفها سكان المدن الداخلية وهذا لايجعلها اعجمية والعكس صحيح، وكذلك لغة الريف والحضر في اى بلد لاتعد غريبة أو من لغة أخرى. وطبقا للابحاث التي قام بها العلماء العراقيون فإن ما أمكن العثور عليه للآن من الألواح المكتوبة على الطين يقدر بأكثر من نصف مليون لوح ومازالت التلال الأثرية تضم مئات الآلاف منها ولعل هذا يمثل أكبر قدر من النصوص في أى لغة من اللغات القديمة وتضم هذه الألواح نصوصا دينية وملاحم شعرية وقصصا ونصوصا اقتصادية بل وحتى الألواح التي كان يستخدمها تلاميذ المدارس لتعلم اللغة كما عثر على قواميس ثنائية اللغة تعد أقدم ماعرف الانسان من قواميس. إن لغتنا الأصيلة الجميلة التي عبرت عن كل مظاهر الحضارة العربية المزدهرة قبل الميلاد ولم تعجز عن تأدية معنى أو إيجاد مصطلح والتي عبرت عن الحضارة الإسلامية بكل مظاهرها وفنونها وتقنيتها والتي يحق لها أن تزهو بهذا قد لقيت اعراضا بل إهمالا من ابنائها في هذا العصر لعدم وقوفهم على ماضيها التليد الذى يدعو إلى الفخر والاعتزاز ولجأوا إلى اللغات الأوروبية التي لم يمض على نشأتها إلا عشرات من السنين يتحدثون بها ويعجبون بأسبها. إن الحفاظ على هذه اللغة لزام على كل عربي بل واجب تقتضيه عروبته وتمليه وطنيته ويحتمه حسه بالاعتزاز والكرامة وهو واجب على كل مسئول في كل موقع ويقع العبء على الحكومة التي سنت القوانين للحفاظ على اللغة العربية ولكنها لم تنفذها وأطلقت العنان للمتفرنجين يعملون مايشاءون ويسيئون إلى ماضينا ويشوهون حاضرنا ويطمسون مستقبلنا.

إنني أدعو إلى تبسيط قواعد النحو والصرف والاقتصار في المدارس على ماهو ضروري لكي يستقيم اللسان ولايلحن إنسان والبعد عن التعقيد. كما أدعو إلى اختيار نصوص من الأدب جميلة رقيقة تشد المتعلم شدا لحفظها والتأثر بها وما أكثر ماتحويه كتبنا من هذا اللون من الشعر والنثر.

كما أدعو أيضا إلى أن تقتصر رسائل الدكتوراه في اللغة العربية على تحقيق مخطوطة من المخطوطات التي تمتلئ بها دار الكتب وبقية المكتبات في أنحاء البلاد والا يعاد تناول موضوع سبق تناوله وبهذا تكون قد خدمنا لغتنا العربية الأصيلة الجميلة وعرفنا أجيالنا والأجيال المقبلة بعظمة لغتنا التي ورثناها عن الأجداد.

رأى الأهرام

برنامج للقرن المقبل

حدد الرئيس حسنى مبارك فى خطابه فى افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة معالم العمل الوطنى فى القرن الحادى والعشرين الذى يدق من الآن أبواب التاريخ، وهذه المعالم هى انتقال مصر من عداد الدول الفقيرة إلى مصاف الدول المتوسطة بارتفاع متوسط الدخل الفردى إلى ٤٨٠٠ جنيه سنويا، وتحقيق معدلات نمو ترتفع فى العام القادم إلى ٦.٠٩٪ أى بما يساوى ثلاثة أمثال النمو السكانى ثم الخروج من نطاق الوادى الضيق إلى آفاق المستقبل بالمشروعات العملاقة فالدخول إلى عصر التكنولوجيا المتقدمة وإعطاء أولوية خاصة للمناطق التى عانت طويلا من الإهمال والحرمان خاصة محافظات الصعيد، وأخيرا إعادة الانضباط إلى الجهاز الإدارى فى الدولة على المستوى المركزى وعلى مستوى المحليات.

وبنظرة سريعة إلى معالم مسيرة العمل الوطنى فى القرن المقبل كما حددها خطاب الرئيس فى ضوء ما تحقق من انجازات فى السنوات الأخيرة سوف نكتشف أن هذه المعالم ليست امانى او وعودا، ولكنها اهداف ملزمة لأجهزة الدولة وقوى المجتمع، فضلا عن انها قابلة للتحقق لأن شروط تحققها متوافرة. فنحن ندخل إلى مشارف القرن ٢١ وقد اتممنا أوسع عملية تحديث للبنية الأساسية تكلفت ٢٤٣ مليارا من الجنيهات، كما أن خطط التنمية امتدت لتشمل تحديث قواعد الانتاج بتكلفة بلغت ٣٢٣ مليارا من الجنيهات، كذلك انفقت الدولة ٤٨ مليارا من الجنيهات لتحديث قواعد تقديم الخدمات خاصة التعليم والصحة.

ولقد سار مع هذا الجهد جنبا إلى جنب تحديث شامل لعلاقات الانتاج والإطار التشريعى للعملية الاقتصادية، أطلقت الحرية على مصاريعها للقطاع الخاص حتى ارتفع نصيبه فى مشروعات التنمية إلى ٦٥٪ واصبح يسهم بـ٧٣٪ من الناتج المحلى، كما صدرت قوانين جديدة لجذب وحماية الاستثمارات ولتحديد النشاط الاقتصادى وتبسيط اجراءات العمل والانتاج، والبقية تأتى.

إن هذا النجاح تحقق بالعرق والألم والدموع كما قال الرئيس فى خطابه، ولذا فهو يتطلب منا اليقظة والتواصل والاستمرار.

خطة يابانية جديدة للإنعاش الاقتصادى

رغم تعدد الأسباب وراء الأزمة الاقتصادية اليابانية، وانتشارها على العديد من القطاعات، فإن القطاع الأول الذى شعر وضاعف من حدة الأزمة كان القطاع المصرفى حيث كانت البنوك قد قدمت فى السابق مبالغ كبيرة من الائتمان. وحيث تصل الديون المشكوك فى تحصيلها فى هذه البنوك إلى ٦٠٠ مليار دولار، ولذلك فإن البنوك الآن تعانى من أوضاع لم تشهدها منذ انهيار البورصة وأسعار الأراضى فى أوائل هذا العقد . وكان من الطبيعى لانتقال هذه الموجة من الأزمات، مع تردد البنوك فى منح ائتمان جديد، إلى الأجزاء الأخرى غير المالية من الاقتصاد وبآثار خطيرة محتملة على كل من حجم الناتج والعمالة. حيث زادت نسبة المشروعات التى تعلن إفلاسها خاصة الشركات المتوسطة والصغيرة الحجم التى لعبت تاريخيا دورا ملموسا وبالغ الحيوية فى صنع الطفرة الاقتصادية اليابانية.

وربما كان الأهم فى هذا المقام هو أن استمرار وعناد الأزمة قد أدى الى انتفاء الثقة لدى المواطنين، والتى كانت العامل المميز للتجربة اليابانية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية أيام كان يطلق على اليابان بلد المعجزة الاقتصادية . فالبطالة فى تصاعد ومعدلاتها الراهنة لم تشهدها البلاد منذ عقود طويلة ، اضف الى ذلك أن معدلات الأجور الحقيقية فى انخفاض منذ عامين، كما أن الخطط المتتالية التى اعلنت بوصفها ستقدم الحل للخروج من تباطؤ او انخفاض النمو لم تكن ناجحة على الرغم من تعدد هذه الخطوط وضخامة المبالغ الموجودة لها. ومن هنا ورغم ضخامة ما اعلنته الحكومة أخيرا من خطة للإنعاش الاقتصادى يبلغ حجمها نحو ١٦٢.٢ مليار دولار (٢٠ تريليون ين) إلا أنه مازالت هناك شكوك فى قدرة هذه الخطة على تحقيق أهدافها لتلحق بما سبقها من خطط الإنعاش منذ سبعة أعوام.

وجهة نظر

الآن .. وبدون تأخير!

باق من الزمن ثلاثة عشر شهرا ويبدأ عام ٢٠٠٠ وهو بالمناسبة ذكرى مرور ألفى عام على ميلاد السيد المسيح عليه السلام، ولهذه المناسبة ذكرى عزيزة عند كل المصريين فأرض مصر الطيبة هى التى استقبلت العائلة المقدسة على ترابها حين قطعت رحلتها من فلسطين إلى الوادى حيث الظل والأمان والحماية.

احتضنت مصر العائلة المقدسة وعرفت بهم منذ ذلك التاريخ البعيد معنى المحبة والسلام، وعندما يهل علينا عام الألفين لابد أن نكون قد اتممنا استعدادنا لهذه الذكرى الغالية لهدفين عزيزين:

الأول: أن يرى العالم كله أن مصر تعيش أنصع أيام وحدتها الوطنية وسلامها الاجتماعى حقيقة وليس ادعاء.. حقيقة اكدتها قلوب ٢٠٠٠ قبطى مصرى فى رسالة بعثوا بها إلى الصنداى تلجراف يستنكرون فيها زيف وبهتان ادعاءاتها، وهو موقف ليس غريبا على مواطنين مصريين يعيشون فى واحة السلام المصرية لا فرق فيها، وتحت ظلها بين مسلم وقبطى.

والثانى: أن نستثمر هذه الحقيقة سياحيا فنبدأ من الآن فى اعداد طريق الرحلة المقدسة لاستقبال افواج السائحين من الغرب والشرق وهى مناسبة لتهيئة كنائسنا القديمة ومزاراتنا القبطية الأثرية النادرة مثل الكنيسة المعلقة وغيرها.. واجبات يبدأ من الآن توزيعها على المحليات والسياحة والثقافة والآثار والإعلام والداخلية كل فى اختصاصه لإعداد الأرض والمكان والصوت والضوء والمطبوعات والملصقات وأماكن الراحة والاقامة والمبيت والصلاة وكل مايحتاجه زوار مصر فى مثل هذه المناسبة الكبيرة.

سامى فريد

الحرية هبة الله

بقلم: **ثروت أباظة**

بدأت الحرية مع خلق آدم فحين أبى ابليس أن يسجد ويطيع أمر ربه قائلا إنه خلق من نار بينما آدم خلق من تراب، كان الله سبحانه قد شاء أن يهب له حرية الاختيار بين السجود والامتناع فالله كان قادرا على أن يجعله يسجد لو لم تكن مشيئته جل وعلا أن يترك له حرية الاختيار.

وكان سبحانه تقدست آلاؤه يستطيع أن يحمى آدم وحواء من إبليس الوسواس الخناس، فلا يجعلهما يأكلان من الشجرة التى حرمها عليهم، ولكنه بسابق مشيئته ترك لهما الحرية أن يستجيبا لإبليس ليحمل أبناؤهما الأمانة التى عرضها سبحانه على السماوات والأرض والجبال، فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان الظلوم الجهول، ولولا خطيئة آدم وحواء فى ممارسة الأمانة التى هى حرية الاختيار لما نزلا إلى الأرض، ولما حملنا نحن البشر من الأوزار ما نحمل اليوم والوزر الحمل الثقيل، وليس بالضرورة أن يكون الخطأ.

وهكذا نرى الحرية خلقها سبحانه مع خلق آدم عليه السلام، واليوم فانظر ماذا صنع أبناء آدم بالحرية.

من الحكام من مزقوا هذه الحرية ووأدوها وعصفوا بمن ينكرها أو حتى يفكر فيها.

ومن الذين أساءوا إلى الحرية كل مساءة أولئك الذين يرتكبون جميع المعاصى من الكبائر إلى الصغائر، ويشيحون عما أمر الله به من الشهادتين إلى الصلاة إلى صوم رمضان إلى الزكاة إلى الحج إن كان يستطيع إليه سبيلا.

أولئك الفجرة الكفرة قد يكون منهم من يتحكم فى مصائر الناس، وويل لهؤلاء الذين رمتهم أقدارهم تحت أيديهم، فالرئيس الذى لا يلبى أوامر الله ولا يرد نفسه عن نواهيه ليس يعنى أقل عناية أن يكون عادلا مع مرءوسيه أو رحيما بهم أو شفوقا بأحوالهم. ولكنه لا يعلم أن حسابه سيكون عند الله عسيرا، ولكنه مادام لا يؤمن بالله فهو سادر فى غيه. وإن أمر هؤلاء لعجيب حقا. كيف لا يؤمنون بالله وباليوم الآخر، وأى دنيا تكون هذه إذا استوى المحسن والمسىء والقانت والكافر. كيف يزنى الزانى ويسرق السارق مال غيره ويغتصب المغتصب حقوق الآخرين ويختلس المختلس وينصب النصاب ويعتدى المعتدى على آدمية أخوته فى الآدمية، كيف يستوى مرتكبو هذه الكبائر مع الذى يعف عن أعراض من ليس له بحل، ومع المؤمن بالله ورسوله الذى يقيم الشعائر وينتهى عن النواهى، ومع الأمين الذى يرفض المال الحرام ولا يدخل إلى ذمته إلا ما هو حق له، ومع الذى يتعالى عن الاغتصاب للأعراض والأموال ويتنزه عن الاختلاس والنصب والاعتداء بصوره جميعا من عدوان جسدى إلى عدوان على حقوق مادية أومعنوية. كيف يتساوى هؤلاء وهؤلاء خاصة أن كثيرين من أولئك الفسقة لا ينالون جزاءهم فى الدنيا، كيف يرتكب هؤلاء المجرمون كل هذه الكبائر ثم يموتون ويكون شأنهم شأن الآخرين من الصالحين فى دينهم ودنياهم؟!.

كيف يقبل منطق أو عقل أن يكون الفريقان سواء بسواء، ألم تشعر بقشعريرة تعتريك وأنت تقرأ هذا الفرض المستحيل أما أنا فإن القلم يختلج فى يدى وأحس فى نفسى بالهول الآخذ أن يكون أمر الدنيا والآخرة كما يظن الكافرون.

كيف يستوى الأعمى والبصير والظلمات والنور، وكيف يتكافأ المحسن والمسىء، أى حياة إذن هذه . هل من منع نفسه عن المحرمات التى قد تعود عليه بالمتعة والثراء مثل الذى ارتكبها، وما أصدق قول النبى عليه الصلاة والسلام «حفت الجنة بالمكاره» أو كما قال، وهذا الحديث الشريف يؤكد أن النبى صلى الله عليه وسلم يعلم حق العلم ما يعانيه الأمين الشريف المؤمن الصادق الإيمان من امتناع عن الملذات وعن الكسب الحرام، ولاشك أن هؤلاء المؤمنين يصارعون الأغراءات التى تعتمل فى نفوسهم بين اللذة الوقتية والنفع العاجل، وبين الاعتصام بالعفة والتمسك بالفضيلة. ولا يردهم عن المعاصى إلا نظرهم الى الآخرة والى يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

كيف يتخيل الملحدون هذه الدنيا إذا خلت من الشرفاء والعفوفين والأمناء، أى دنيا تكون إذا كان أبناؤها جميعا رواد زنى وأصحاب فجور ولصوصا آثمين؟!.

إننا - لا شك - سنجد الذين لا تزعهم ضمائرهم عن القتل والمعاصى الأخرى يملأون الحياة الدنيا ولو لم يكن الايمان والشرف هو الأصل والكفر والعشق هو الاستثناء لأصبحت الدنيا شرا من الغاب، بل إنها تصبح نارا ضارية لا يحتمل العيش فيها إنسان سوى.

إنى أعتذر إليك أيها القارىء أننى قدمت بين يديك هذه الصورة البشعة من الحياة إذا كانت أغلبية الإنسان فيها على هذا القدر من الكفر والوحشية والمروق.

لذلك فإنى أسارع فأعيد حياتنا أن تكون كذلك . فأغلب المخلوقات أسوياء وما تقرؤه فى الصحف أو ما تتناقله الألسنة إنما هو النادر الشاذ فى حياتنا، ولو لم يكن نادرا وشاذا ما نشرته الصحافة أو لاكته الألسنة.

فإذا قرأت أبواب الحوادث فى الصحف فاعلم أنها تتناول الوقائع التى تنافى طبيعة الأمور وسلامة الحياة ولو لم تكن كذلك لما نشرتها الصحف أو رددتها الأفواه.

فليس من المعقول أن تنشر الصحف أن فلانا من الناس، شريف فإن هذا هو الأصل والاستثناء هو ما ينشر عن اللصوص والفسقة والمجرمين بدءا بالقتل وانتهاء بصغرى الجرائم هم القلة النادرة.

كما أنه ليس من الطبيعى أن يهمس لك من يحب أن يظهر أمامك أنه مطلع بواطن الأمور وخوافيها ليس من الطبيعى أن يهمس لك أن فلانا من الناس عفيف أو أمين أو صاحب خلق كريم ،وإلا يفقد همسه الاهتمام الذى يتغيا أن يثيره فى نفسك ويصبح ما يلقيه إلى أذنيك لغوا لا يثير الكوامن من حب الاستطلاع.

فلا عليك إذن مما أثرته فى نفسك فى صدر هذا المقال، فالثابت الذى لا شك فيه أن التقوى هى الغالبة، وأن الأغلبية العظمى من أبناء الحياة يرددون مع القرآن الكريم فى سورة «الطلاق» (.... ومن يتق الله يجعل له مخرجا، ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شىء قدرا) وصدق الله العظيم....

لابد ان تتجه دفة المرحلة الاولى لبرنامج الاصلاح الاقتصادى الى اجراء اصلاح مالى، حتى يمكن السيطرة على العجز فى الموازنة العامة، وتخفيضه الى الحدود الآمنة التى يمكن تمويلها بوسائل لا تلقى أية أعباء على المواطن محدود الدخل. الذى يحرص زعيم مصر مبارك على ألا تمس أية قرارات مصالحه بأقصى قدر مستطاع.

■ ما الذى حققته اذن اجراءات الاصلاح المالى التى تمت فى اطار برنامج الاصلاح الاقتصادى؟

هذا هو حديثنا اليوم

□ مصر.. والطريق إلى عصر نهضة جديد [٩]

الإصلاح المالى والسيطرة على عجز الموازنة

محمد باشا

.. وبادىء ذى بدء نجد انه من الضرورى أن نشير الى حقيقة مهمة وهى أن سنوات تنفيذ المرحلة الاولى للاصلاح الاقتصادى، وجدت أرضية صلبة تتحرك عليها بإقامة بنية أساسية جديدة، أدت الى تحسين البيئة الاستثمارية، وتشجيع جذب أموال المستثمرين، وذلك بفضل سياسة التخطيط الطويل المدى التى أخذت به مصر لتحقيق التنمية الشاملة منذ أن بدأت تنفيذ الخطة الخمسية الاولى، وماتبعها من خطة ثانية وبدء تنفيذ الثالثة (وهى الفترة التى نتحدث عنها).

وصدقا أقول انه كان من ضروب المستحيلات أن تقوم قائمة لتنمية حقيقية، على شبكات بنية أساسية متهالكة، كما كان من ضرب المستحيلات أن نفكر - مجرد التفكير - فى إجراء اصلاح لهيكل الاقتصاد المصرى، والانطلاق الى تحريره من جميع القيود، وجذب المستثمرين بمثل هذه البنية المنهارة

لقد كان النجاح الذى حققته مشروعات هذه الخطط الخمسية فى سنوات الثمانينيات وبداية التسعينيات بمثابة أرضية صلبة تخطو فوقها خطوات صحيحة وجادة، تحدثنا عن أحداها الاثنين الماضى وهى الاصلاح النقدى، واليوم يقودنا الحديث الى الاصلاح المالى، ولسوف نترك الأرقام الرسمية وحدها تجيب عن سؤالنا الذى طرحناه، عما حققناه فى هذا القطاع الحيوى.

تقول الأرقام أن الاجراءات التى اتخذتها الحكومة أدت الى انخفاض العجز الى ١.٧٪ من الناتج المحلى الاجمالى عام ٩١ - ٩٢ مقابل ٢٤.٧٪ عام ٨٧ - ١٩٨٨ وتحقق بذلك خفض وصل الى ٢.٥٪ فى ثلاث سنوات فقط، وهو انجاز قياسى بجميع المعايير، ومع الأخذ فى الاعتبار هنا أن العلاج الحقيقى لهذا العجز يكمن فى زيادة الانتاج ورفع مستوى الانتاجية. الا أن الاجراءات التى اتخذت أسفرت عن التالى:

١ - زيادة الايرادات السيادية: (ضرائب الدخل - الجمارك - الضرائب على المبيعات) الى نحو ٢٥ مليار جنيه فى عام ٩٢/٩١ بزيادة قدرها نحو ٩ مليارات عن العام السابق عليه، واستهدفت موازنة عام ٩٢ - ٩٣ الوصول بها الى ٢٩.٣ مليار جنيه

٢ - زيادة الايرادات والتحويلات الجارية: حيث بلغت نحو ١٣ مليار جنيه فى السنة المالية ٩١ - ٩٢ بزيادة قدرها ١٣ مليار جنيه فى موازنة العام السابق عليه، واستهدفت موازنة ٩٢ - ٩٣ تحقيق ١٨.١ مليار

٣ - ترشيد الانفاق العام: وقد تم بالقدر اللازم لتشغيل المرافق العامة خاصة الصيانة لتحقيق أمثل استخدام لها

٤ - قصر الدعم على السلع الاساسية: وذلك ضمانا لوصوله الى مستحقيه الحقيقيين

٥ - ترشيد الانفاق على الاستثمارات العامة. وفصل استثمارات قطاع الأعمال العام عن الموازنة العامة لأول مرة وتمويلها بصفة أساسية بالموارد الذاتية ومن سوق المال

٦ - رفع كفاءة الاداء: وقد استهدف ذلك زيادة حقيقية فى السلع والخدمات التى تمثلها هذه النفقات. ويلاحظ هنا أن هذه الزيادة قد حدثت على الرغم من انخفاض نسبة هذا الانفاق بالنسبة الى الناتج المحلى الاجمالى من ٦١.٣٪ عام ١٩٨٨/٨٧ الى ٥٢.٧٪ عام ٩٢/٩١، وفى الوقت الذى زادت فيه نسبة الايرادات العامة الى الناتج المحلى من ٣٤.٨٪ الى ٤١.٢٪ خلال ذات الفترة، وهو مايعنى أن نسبة الزيادة السنوية فى الانفاق تقل عن نسبة الزيادة فى الناتج، وهو أحد أهداف سياسة الاصلاح المالى.

٧ - تطوير النظام الضريبى: وقد أعد مشروع قانون يستهدف الانتقال من نظام الضرائب النوعية الذى استمر أكثر من نصف قرن الى نظام الضريبة الموحدة الذى يحقق عدة مزايا منها القضاء على مشكلة تعدد الاجراءات فى النظام النوعى، وكذلك تحقيق العدالة الضريبية لأنه يقضى على التمييز بين الايرادات الناتجة عن مصادر الدخل المختلفة سواء من ناحية سعر الضريبة او الاعفاءات.

ولأن برنامج الاصلاح الاقتصادى المصرى، ملحمة صناعة الحاضر والمستقبل، قادها مبارك بحكمة وشجاعة واقتدار، والتف حوله شعب مصر العظيم، ايمانا بأنها تحقق آماله فى الانطلاق بمصرنا العزيزة الى عصر نهضة جديد.. نواجه بها المتغيرات العالمية، ويجد فيها كل مواطن مصرى حياة كريمة مرتاحة، فاننا نواصل الحديث عن هذه الملحمة الاثنين المقبل بإذن الله.

■ همسات ■

□ حماية شعب العراق :

سواء كان الخيار العسكرى الأمريكى ضد العراق لايزال يتمثل فى توجيه ضربة صاعقة سريعة، أو تكثيف غارات جوية متتالية - كما تتحدث أنباء واشنطن بعد رفضها استجابة العراق بحجة أنها مشروطة - فإن كليهما يحمل أشد المخاطر على شعب العراق الشقيق وشعوب المنطقة والعالم

وحمدا لله وشكرا أن استجاب الرئيس العراقى صدام حسين لنداء زعيم مصر مبارك، وهو أول من جرب وعرف وأدرك قيمة صدق نصيحة مبارك، بهذه الكلمات الصادقة التى حملها نداء الرئيس: «أشعر بعدم الاطمئنان من متابعتى للموقف الدولى وتطورات الأزمة، وأرى من واجبى أن أنبه الى خطورة المضى فى صدام بين الحكومة العراقية ولجان التفتيش من أجل تجنيب المنطقة مخاطر استخدام القوة، التى ستكون عواقبها وخيمة على الشعب العراقى فى المقام الأول»

□ نحن نقتسم الحياة:

لا أتصور أن هناك قوة مهما تكن قدرتها أن تنال من وحدتنا الوطنية، وهؤلاء الذين أرادوا أن «يخدشوا» صخرة هذه الوحدة وأكرر «يخدشوا»، وليس «يضربوا» كما يريد البعض، ليسوا سوى قلة قليلة من أقباط المهجر الذين يرددون أكاذيب ومزاعم تجد هوى فى نفوس أعداء تقدمنا، ويسطرونها فى مقال أو خبر أو يرددونها كشائعة، ولهذا يجب بأية حال ألا نعطيهم حجما أكبر من حجمهم الضئيل وأكاذيبهم الكبيرة.

إن أخوة المسلمين والأقباط فى مصر لها جذورها التاريخية داخل العقول والقلوب، وما أكثر أحداث تاريخنا الشاهدة على ذلك فى محاربة الاستعمار البريطانى وثورتنا ضده، وفى خوض الحروب التى كان المسلم والمسيحى يتقاسمان فيها التضحية والشهادة، مثلما يقتسمان والى الأبد لقمة العيش والحياة على أرض مصرنا العزيزة.

وبصدق أقول أن الأخوة المسيحيين كانوا كالعهد بهم على مستوى المسئولية الوطنية بالبيان الذى أصدره قداسة البابا شنودة، وحينما أرسل ٢٠٠٠ من الشخصيات البارزة منهم بيانا الى صحيفة الصنداى تليجراف يندد ويدين هذه المزاعم التى نشرتها حول حادث الكشح، كما أرسل رجل التعليم المعروف رضا أدوارد ردا على هذه الافتراءات.

كما تأتى رسالة الاحتجاج التى أرسلها النائب الوفدى الشاب الدكتور أيمن نور الى اللورد البريطانى ألتون فى إطار هذه المسئولية من مواطن مسلم لكن وبمنتهى الصراحة أقول أن معالجتنا الاعلامية للرد على المزاعم التى نشرتها صحيفة الصنداى تليجراف حول حادث قرية الكشح فى جانب منها لم تكن موفقة، بمثل هذا التكثيف الاعلامى المحلى عن إجراءات وقرارات اتخذت من قبل، وبدت وكأنها حدثت بالأمس وكرد فعل لهذه المزاعم، مثل نشر قرار بالتصريح لأربع جمعيات قبطية لانشاء دور ايواء بها، ومثل مانشر عن اعادة قطعة أرض للبطريركية القبطية بالدرب الأحمر التى استولى عليها صاحب ورشة بأوراق مزورة، وصدور قرارات لترميم كنيسة هنا أو هناك رغم أن مثل هذه القرارات تتم بصفة دائمة بموجب تفويض من رئيس الجمهورية للمحافظين كما حدث مثلا بترميم ١٦ كنيسة فى أسيوط و٦ فى المنوفية العام الماضى.

ان مانطالب به بوضوح هو أن يكون ردنا على هذه المزاعم والأكاذيب بقدر حجمها وحجم من يزعمونها فلا ينبغى أن ننساق الى توسيع دائرة رد الفعل بأضعاف الفعل نفسه، خاصة ونحن ندرك أن هناك أطرافا تتربص بنا وقد تجد فى تجسيم رد فعلنا مادة ثرية؛ كما ندرك - من قبل ومن بعد - قوة وعظمة وحدتنا الوطنية واستقلال ارادتنا وقرارنا.

مجرد رأى

أدلة قاطعة

كان المفروض أن أنشر أمس مجموعة ملاحظات أبلغها لى الأستاذ محمد حسنين هيكل فور قراءته ماكتبته يوم الأربعاء الماضى والذى تضمن ما أورده حافظ اسماعيل تفسيرا لعبارة (التعميق) التى وردت فى الرسالة التى أرسلها الى كيسنجر. إلا أن الأستاذ هيكل اتصل بى صباح يوم السبت وطلب لاعتبارات قدرها عدم نشر ملاحظاته وهو ما احترمته. أقول ذلك ردا على تساؤلات الكثيرين عن عدم نشر هذه الملاحظات والذين تصور بعضهم أن (رقابة خفية) منعت نشر كلامه وهو مالم يحدث.

ثم انتقل الى الموضوع وأقول أنه فى الوقت الذى لم يقدم فيه أصحاب التفسير الأول لكلمة (التعميق) غير سحب الشكوك التى أثاروها، فإن للتفسير الثانى الذى يقول إن السادات كان يقصد منها عمق إسرائيل تسانده مجموعة قوية من الدلائل أعدد اليوم منها ما يلى:

١ - انتفاء المصلحة: فى أى عمل لابد أن يفكر الباحث فى المصلحة التى تتحقق من هذا العمل.. فأى مصلحة كان يهدف اليها السادات إذا قيل أنه أراد أن يكشف خطط قواته لكيسنجر؟

٢ - التعارض مع الشخصية: لقد نجح السادات فى إخفاء كل أوراقه ببراعة شديدة وأن يخدع كل العالم بالنسبة لقرار الحرب فكيف يمكن لشخصية امتلكت كل هذا الدهاء والكتمان أن تتغير فجأة وتتحول إلى هذه الشخصية الساذجة التى تكشف لعدوها بدون أى مبرر أو مصلحة عن خطة قواتها؟

٣ - خطاب قاطع: هناك دليل قاطع على ما كان يقصده السادات وهو الخطاب الذى ألقاه موجها الى الشعب والى العالم يوم ١٦ أكتوبر ٧٣.

فما ورد فى هذا الخطاب يعنى بالقطع أنه كان يقصد معنى واضحا لكلمات العمق والتعميق، وهو عمق اسرائيل وتعميق القتال فى المدن.. يقول السادات فى خطابه ان صواريخنا مستعدة للانطلاق الى أعماق الأعماق فى إسرائيل - ان عمقهم مهدد اذا تصوروا أن فى استطاعتهم تخويفنا بتهديد العمق العربى - العين بالعين والسن بالسن والعمق بالعمق. فكيف يمكن أن يترك أى باحث أو محلل هذا المعنى الواضح الوطنى، ويتعلق بالمعنى المختلق السيىء؟!

٤ - دليل حافظ اسماعيل: ان تفسير حافظ اسماعيل الذى أورده فى كتابه كان متسقا تماما مع ماقاله أنور السادات ومستند اليه. ولا يمكن بأى حال التقليل من قيمة هذا الدليل.

٥ - كيف فهمها كيسنجر: اذا كان هناك من تشكك فى فهم الرسالة فإن الثابت أن من أرسلت إليه الرسالة وهو كيسنجر لم يفهمها بالمعنى الذى ذهب اليه المتشككون، وانما بالمعنى الحقيقى الذى كان يقصده السادات وهو معنى العمليات العسكرية بعيدا عن المدن.

٦ - هل نفذ الالتزام؟ إذا كان السادات قد أعلن - كما قال أصحاب تفسير الشك - انه التزم بعدم تعميق القتال فى سيناء وتطوير الهجوم لاحتلال المضايق، فماذا يقولون أمام حقيقة أن السادات نفسه على خلاف رأى بعض العسكريين هو الذى أعطى توجيهه يوم ١٢ أكتوبر بتطوير الهجوم والاتجاه الى المضايق استجابة لنداءات دمشق بتخفيف الضغط الإسرائيلى عليها.. ومازالت هناك أدلة أخرى..

صلاح منتصر

بريد الأهرام

فاكس : ٥٧٨٦٧٣١٥

■ ١٩٩٨/١١/١٦ ■

ولهم شكرنا

كان لقراء «بريد الأهرام» الفضل الكبير على وحدة تشخيص الأورام بكلية طب عين شمس وهى الوحدة التى تقدم خدماتها مجانا للمرضى غير القادرين وتتكلف هذه الوحدة - التى تدار بالجهود الذاتية - مائة ألف جنيه شهريا نظرا للاقبال المتزايد من المصابين بهذا المرض العضال من جميع المحافظات ، وإذا تناشد القراء الراغبين فى المساهمة فى تخفيف الام هؤلاء المرضى التبرع فى حساب الوحدة رقم ١٨٢٥بنك مصر فرع جامعة عين شمس، أو نقدا بموجب ايصالات بمقر الوحدة، ويمكنهم الاتصال بتليفونى رقمى ٢٨٥٩٩٢٨ - ٢٨٥٨٩٤٠ ولهم شكرنا ودعواتنا للجميع بالصحة والسعادة.

أ. د. على خليفة
أستاذ ورئيس وحدة تشخيص الأورام طب عين شمس

فرحة كبيرة!

منظر يتكرر يوميا أشاهده ويشاهده كثيرون غيرى بشارع جامعة الدول العربية أمام سور نادى الزمالك المواجه لجامعة الدول العربية سيدة تقوم يوميا بإحضار طعام للقطط وتتجمع حولها لتناول الوجبة التى تأتى بها هذه السيدة.

الغريب فى الأمر أن قطط المنطقة تحضر وتتجمع فى نفس المكان والزمان فى انتظار هذه السيدة والقطط تقابلها بفرحة كبيرة وتهلل عند مشاهدتها عن بعد بتعبيراتها الخاصة. إن هناك من البشر ذوى القلوب الرحيمة تفعل مع الحيوانات مثل ماتفعل مع الانسان فكما للفقراء موائد رحمان فللقطط أيضا موائد يوجد من يقيمها لهم.

فكل كائن حى له رزقه فى الحياة والله لاينسى أحدا.

والذى يحب الحيوان تتولد عنده الرحمة والشفقة والحس المرهف، لهذا فإنه يجب علينا أن نغرس فى قلوب أولادنا حب الحيوان منذ الصغر فهو أول خطوة لغرس الحب فى قلوبهم وعلى المدرسة والبيت القيام بهذا والاكثار من زيارات حدائق الحيوان.

نادية حمزة طاهر

نحن فى الخدمة !

ردا على الرسالة المنشورة فى «بريد الأهرام» من الزميل م. محمد طلعت الزينى تحت عنوان معنونه الالكترونى، يسر اتحاد الدارسين المصريين بالولايات المتحدة الأمريكية وكندا أن يحيطكم والاخوة الباحثين بأرض الوطن أن الاتحاد يقدم العديد من الخدمات للباحثين المصريين بأرض الوطن ومنها استقبال وتوطين الزملاء القادمين الى الولايات المتحدة الأمريكية وكذا ومساعدة الباحثين المصريين بأرض الوطن فى الحصول على أحدث الابحاث التى يحتاجون اليها.

كما يقوم الاتحاد بجمع كتب ومراجع علمية ودوريات علمية فى جميع التخصصات المصرية وإرسالها الى احدى الجامعات المصرية وتقوم الجامعة المصرية بتحمل تكاليف الشحن.

فى العام الماضى قام الاتحاد بارسال شاحنة كتب حجمها ١٢٠٠ قدم مكعب تقريبا الى جامعة الأزهر وتقدر قيمتها المادية بـ ٧٥٠ ألف دولار أمريكى تقريبا. وفى غضون أيام قليلة ستغادر شاحنة أخرى الولايات المتحدة الأمريكية متوجهة الى جامعة أسيوط. تبلغ قيمة شاحنة هذا العام مايزيد عن ٨٥٠ ألف دولار أمريكى

نرجو نشر هذه الرسالة حتى يتسنى للباحثين المصريين الاستفادة من تلك الخدمات.

يمكن الحصول على مزيد من المعلومات عن الاتحاد وخدماته التى يقدمها عن طريق صفحة الاتحاد على الانترنت وعنوانها:
www. esaa. org

او الاتصال بنا على عنواننا الالكترونى
lesanete lists. ohio state edu او الاتصال برئيس الاتحاد على عنوانه الالكترونى:
president eesaba. org

للحصول على ابحاث نرجو الاتصال بـ copy esaba - org esa

وبالنسبة للقادمين الى الولايات المتحدة الأمريكية أو كندا ويحتاجون للمساعدة يمكن الاتصال بـ units eesana - org

وفى جميع الأحوال يمكن ارسال فاكس الى رئيس الاتحاد على رقم ٥٨٣ - ١٩٧٢ (851)

وفقنا الله جميعا لما فيه خير وطننا وبلدنا

إيهاب عبد الرحمن
رئيس اتحاد الدارسين المصريين «بأمريكا وكندا»

بعض اللوم والتقريع!

نالت صحيفة «الصنداى تليجراف» نصيبا وافيا من اللوم والتقريع على مارأينا انه مبالغات فى تصويرها لما حدث فى قرية الكشح بمحافظة سوهاج.

لكن ألا ترون معى أنه من العدل والانصاف أن نوجه نصيبا مماثلا من اللوم والتقريع إلى بعض الأجهزة المصرية التى لم تعر ماحدث فى هذه القرية فى جنوب الوادى اهتماما كافيا طوال مايقرب من ثلاثة شهور حتى فوجئنا بما حدث فى شهر أغسطس الماضى وأن مصدر معظمنا فى المعرفة جاء عن طريق أجهزة اعلام أجنبية؟

اننا نقدر للمسئولية وتحرص على سلامة الوطن ويجب أن تثق هذه الاجهزة فى أن المصارحة والوضوح والاعلان عن الحقيقة كاملة بغير تهويل أو تهوين كفيل بالقضاء على الشائعات والمبالغات التى تهرع إلى الأجهزة لكى تقوم بتكذيبها فيما بعد.

دكتور عادل أبو زهرة

أحييه بشدة

أحيى بشدة الدكتور/فريد واصل مفتى الجمهورية على اجتهاده الموفق فى موضوع الفتاة المغتصبة والذى أقر فيه تخليص الفتاة من الحمل السفاح وإعادة بكارتها، وبذلك نكون قد أعدنا لها كرامتها التى أهدرت وضمدنا جرحا يستحيل بأى حال من الأحوال مداواتها وأشجب بشدة من هبوا يهاجمونه ويسمون هذا غشا وخداعا ونسوا أو تناسوا تلك الضحية وكيف ستواجه المجتمع وتعيش بين أفراده بنفس سوية.

وأدعو بشدة إلى ضرورة حذف المادة التى تنص على براءة المعتدى الذى يبدى موافقته على الزواج من الضحية ليفلت من العقاب إذ كيف الحال اذا كان المعتدى أكثر من شخص هل يفوز بالبراءة أحدهم ويعاقب الآخرون؟!!

مهندسة/ هيرا همام

يوميا.. وليس شهريا!

صرح الدكتور وزير التموين والتجارة الخارجية فى برنامج تليفزيونى بأن حملات الوزارة لمكافحة الغش التجارى تضبط يوميا ٨٠ ألف حالة غش يوميا وكررها سيادته يوميا وليس شهريا وبحسبة بسيطة فإن ذلك يعنى أن حالات الغش تقدر بالملايين سنويا وهذه ظاهرة خطيرة يجب دراستها بكل جدية والتوعية بجميع الوسائل خاصة لأبنائنا الشباب بأن الغش ليس شطارة وفهلوة كما يعتقد للأسف الشديد البعض بل هو إثم كبير وجريمة فى حق المجتمع وسمعة المنتج المصرى.

وأطالب بتغليظ العقوبة فمن كان ضميره ميتا فليخف من هيبة الدولة ومن غشنا فليس منا.

أخصائى/ أحمد فؤاد عبدالهادى
مشرف تدريب صناعى حر

خارج القائمة

أنا واحد ضمن العشرات من الطلبة المغتربين عن الاسكندرية بالمعهد الفندقى بالاسكندرية «ايجوث» بالصف الأول شعبة البكالوريوس، وعندما أردت استخراج اشتراك بالسكة الحديد «طلبة» بعد اعتماد الاستمارات من ادارة المعهد أفاد المختص بالاشتراكات أن المعهد ليس ضمن «قائمة» الكليات والمعاهد التعليمية المسموح لها بعمل اشتراكات طلبة وفى الوقت نفسه تستخرج اشتراكات لطلبة المعهد العالى للسياحة والفنادق بالسيوف بالاسكندرية

وهو معهد خاص بمصروفات مثل المعهد الذى أدرس به

وأنا طالب متفرغ بمعهد تعليمى واذا نفد مصروفى فهل ألجأ الى «التسطيح» شأن الغوغاء معرضا حياتى للخطر فضلا عن عقوبة القانون.

إننى عبر «بريد الأهرام» أتوجه بالرجاء للسيد الوالد المهندس رئيس هيئة سكك حديد جمهورية مصر العربية ليصدر أوامره لقسم الاشتراكات بالاسكندرية بادراج المعهد الفندقى بالاسكندرية «ايجوث» ضمن القائمة لعمل اشتراك طلبة مخفض أسوة بالمتبع مع عشرات الآلاف من الطلبة

رامز فاروق عبد الحميد
عن طلبة المعهد

المسرحية الهزلية

لوحظ تواكب أزمات العراق مع الأمم المتحدة مع بدء بناء المستوطنات أو توسيعها فى إسرائيل بطريقة أصبحت مملة ومكررة وسخيفة.. لتنتهى مع اتمام إسرائيل لأغراضها!!

إلا يثير ذلك الشكوك فى أن حرب العراق مع إيران ثم اجتياحها الكويت وحرب الخليج جزء من الخطة الأمريكية الإسرائيلية بالمنطقة لاستنزاف ثرواتها وتحويل الانظار عن عملية السلام.. والى متى سنبقى فى أماكن المتفرجين على هذه المسرحيات الهزلية؟!

أ.د. محمود رجائى المليجى
أستاذ الأشعة التشخيصية بطب القاهرة

.. والموت واحد!

تعددت شماعات المسئولية والموت واحد.

حادث قطار كفر الدوار العجيب والذى راح ضحيته العشرات حتى كانت الشماعة فيه جزرة انقلاب سيارة أتوبيس بمن فيه، وتصادم بين سيارة وأخرى الأولى بالسياح والثانية محملة بالحديد والشماعة هى: السرعة الجنونية

تسمم أكثر من ألف تلميذ وتلميذة فى عدة مدارس متباعدة حتى محافظات أخرى/ والشماعة: حالة هستيرية. الحرائق المتعددة والمدمرة، منها المتعمد والعادى والشماعة: ماس كهربائى أو عقب سيجارة. البالوعات المكشوفة يسقط فيها من لاحول له ولاقوة والشماعة إما المقاول أو غيره انهيار مبنى كامل مع ضحية أسر كاملة، والشماعة: إنذار وهمى سابق بإخلاء المبنى اقتحام سيارة نقل بمقطورة لفناء مدرسة: والشماعة الفرامل.

مع وافر مشاطرتى لكل مصاب ولكل أسرة والسلام

أحمد عبدالفتاح الفحام - الزقازيق

احتفال الأوقاف بذكرى الإسراء والمعراج يؤكد أهمية العلم لنهضة المجتمع

كتب ـ سعيد حلوى:

شهد الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الاوقاف نائبا عن الرئيس حسنى مبارك احتفال وزارة الاوقاف أمس بذكرى الإسراء والمعراج بمسجد النور بالعباسية. واكد فضيلة الشيخ عبد الحميد رضوان امام المسجد الحسينى أهمية تدبر للناسبات الدينية وجعلها دروسا لصالح الإنسان المسلم والوطن كله. وقال إن رحلة الإسراء والمعراج تؤكد ضرورة التزام الانسان المؤمن بالعلم الحديث ودراسة الاكتشافات التى تحقق الفائدة والنهضة والنمو للمجتمع المصرى والعربى والاسلامى. واكد الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر أن الأمة الاسلامية مطالبة الآن أكثر من أى وقت مضى بتدبر الآيات القرآنية والأحاديث النبوية التى تدلل على فائدة وقيمة العلم بحيث لاتضيع وقتها فى الحروب والتخلف والجهل، بل أن تستحضر قيمة التقدم والنهضة والتطور لتعوض ما فاتها وتلحق بركب الحضارة العالمية

بدأت وقائع الاحتفال بتلاوة ايات القران الكريم للشيخ الدكتور أحمد نعينع ثم ابتهالات دينية للشيخ عبد التواب البساتينى وشهده فضيلة شيخ الأزهر ومفتى الجمهورية وقيادات الأزهر والأوقاف وسفراء العالم الإسلامى بالقاهرة.

القوات المسلحة تحتفل بذكرى الإسراء والمعراج

أكد المشير حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والانتاج الحربى أن ليلة الاسراء والمعراج تعظيم لجهاد نبى الهدى الذى كان نضاله من أجل خير البشرية، ولم يكن طريقه الى النصر سهلاً بل كان شاقاً مليئا بالمتاعب والأشواك .

جاء ذلك فى كلمته التى القاها نيابة عنه اللواء محمد عبد الله مستشار رئيس أركان حرب القوات المسلحة فى الاحتفال الذى اقامته القوات المسلحة أمس فى ذكرى الاسراء والمعراج وحضره الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر.

تهانى لمبارك بذكرى الإسراء والمعراج من الوزراء ورؤساء الجامعات

تلقى الرئيس حسنى مبارك برقيات تهنئة بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج من وزراء شئون مجلسى الشعب والشورى والصناعة والثروة المعدنية والتنمية الريفية والإنتاج الحربى . كما تلقى الرئيس برقيات تهنئة مماثلة من رؤساء جامعات طنطا والمنوفية والمنصورة والبحر الأحمر والسويس والاسماعيلية والدقهلية ومطروح وجنوب سيناء وشمال سيناء، ومن المدعى العام الاشتراكى ورئيس هيئة ميناء القاهرة الجوى واتحاد نشء وشباب العمال .

شكر لمبارك من زين العابدين على

وتلقى الرئيس حسنى مبارك برقية شكر من زين العابدين بن على رئيس الجمهورية التونسية ردا برقية التهنئة التى سبق أن بعث بها سيادته بمناسبة الذكرى الحادية عشرة للتحول السابع من نوفمبر .

مندوبان عن الرئيس للاطمئنان على صحة حسين الشافعى وكمال الدين حسين

أوفد الرئيس حسنى مبارك السيدين عمرو حسين جابر وخالد قنديل الأمينين برئاسة الجمهورية للاستفسار عن صحة السيدين حسين الشافعى وكمال الدين حسين وإبلاغهما تمنيات الرئيس لهما بالشفاء العاجل.

.. ومندوبان عن الرئيس للتعزية

كما أوفد الرئيس حسنى مبارك العميدين محمد رفعت لتشييع جنازة النقيب محمد عفيفى، ومحمود مختار للتعزية فى وفاة مصطفى على.

افتتاح موقف عبود لأتوبيسات محافظات الدلتا بتكلفة ١٢,٨ مليون جنيه

كتب ـ عبدالهادى تمام:

افتتح المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة والمستشار صبرى البيلى محافظ القليوبية موقف اتوبيسات الاقاليم الجديد بعبود لخدمة محافظات وسط وشمال وغرب الدلتا، بالاضافة إلى اتوبيسات الصعيد بصفة مؤقتة لحين انتهاء أعمال موقف المنيب، وتكلف موقف عبود ١٢.٨ مليون جنيه منها إعادة رصف وتخطيط شارع احمد حلمى بطول ٤ كيلو مترات .

واستعرض ابراهيم علوة نائب محافظ القاهرة خطة المحافظة فى رفع كفاءة حركة المرور ونقلها الى اطراف العاصمة وأشار الى نقل موقف أحمد حلمى من اليوم وعلى مدى ٣ أيام متتالية وايجاد وسائل مواصلات مجانية تعمل بين الموقفين لمدة شهر لحين التعرف على الموقع الجديد.

وقال المهندس محمد عبدالعزيز مدير مديرية الطرق والنقل إنه يجرى حاليا ايجاد محاور عرضية لخلخلة كثافة حركة المرور بسكة الوايلى وكوبرى الفنجرى وامتداد كوبرى ٦ اكتوبر حتى طريق العروبة وكذلك محور شمال الجمالية ونفق الأزهر بالاضافة إلى انشاء المحور الجنوبى بشمال طره وربطه بطريقى الكورنيش والاوتوستراد.

وصرح المهندس نبيل المازنى رئيس هيئة النقل العام بأنه تم تخصيص ٤٠ اتوبيسا للعمل على خطوط دائرية لخدمة الموقف الجديد بعبود تعمل بين المظلات واحمد حلمى ومحطة مترو الانفاق لتسهيل حركة التنقل للمواطنين.

إضافة ٧ آلاف ميجاوات كهرباء سنويا لاحتياجات المشروعات الجديدة

كتب ـ هيثم سعد الدين:

تقرر اضافة ٧٠٠٠ ميجاوات من الكهرباء سنويا لمواجهة الاحتياجات المتزايدة على الطاقة للمشروعات القومية الكبرى والاستخدامات الصناعية والزراعية والبيئية والتوسعات العمرانية الجديدة حيث ان توقعات الطلب على الطاقة تزيد فى مصر بمعدل ٦.٥٪ سنويا. وصرح المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة بان الحمل الأقصى للاستهلاك سيرتفع عام ٢٠٠٢ الى ١٧ الف ميجاوات ويتضاعف الى ٣٧٥٠٠ ميجاوات عام ٢٠١٧ وان الطاقة الكهربائية المولدة سوف تتضاعف الى ١٦٧ مليار كيلو وات/ ساعة.

واكد أنه تم وضع برنامج لدراسة توليد الكهرباء حتى عام ٢٠٠٥ بطاقة اجمالية ٩٣٥٠ ميجاوات باستثمارات تقدر بنحو ٧.٥ مليار دولار ويتم تمويلها عن طريق القطاع الخاص وقال إنه بدأ تنفيذ هذه الاستراتيجية بطرح ٣ مشروعات للقطاع الخاص بنظام B.O.T بطاقة ٦٥٠ الف كيلو وات فى سيدى كرير غرب الاسكندرية وشرق بورسعيد وشمال غرب خليج السويس وتعمل هذه المحطات بنظام الوقود الثنائى (المازوت والغاز الطبيعى) وقد تمت اجراءات اقامة محطة سيدى كرير، والمقرر بدء التشغيل التجارى لها عام ٢٠٠١. وقال إن مصر دخلت عصر عولمة الطاقة حيث بدأت ربط شبكتها الكهربائية الموحدة بشبكة المغرب والشرق العربى التى سيتم ربطها بالشبكة الاوروبية الموحدة. كما يجرى اعداد الدراسات الفنية لاقامة خط كهربائى عملاق بنقل الطاقة الكهربائية للخطط لنتاجها من محطات مائية عملاقة تقام فى الكونغو الديمقراطية.

امتحانات نصف العام بالنقل والشهادات بالقاهرة والجيزة ٢ يناير المقبل

تشكيل لجان الامتحانات والمراقبة ووضع أسس التصحيح

كتب ـ أيمن المهدى:

تقرر بدء امتحانات نصف العام لجميع صفوف النقل والشهادات يوم ٢ يناير وتنتهى يوم ١٧ من نفس الشهر بالقاهرة والجيزة ويتخلل هذه الفترة مواعيد بدء ونهاية امتحانات كل صف نقل او شهادة على حدة حسب الجدول الزمنى.

وصرح السيد محمود متولى وكيل اول وزارة التربية والتعليم بالجيزة بأن مشروع بدء ونهاية الامتحانات معروض الآن على الوزارة وبعد إعتماده من محافظ الجيزة خلال الاسبوع الحالى ستعلنه جميع المدارس يوم السبت المقبل.

وقد تقرر أن تبدأ الامتحانات بشهادات الصف الثالث ثم الخامس الابتدائى ثم صفوف النقل الاعدادى والشهادة الاعدادية والصف الاول الثانوى العام والفنى . كما تقرر أن تكون مواعيد الامتحانات فى محافظتى القاهرة والجيزة موحدة فى البداية والنهاية.

وصرح السيد محمد خليل وكيل اول وزارة التربية والتعليم للقاهرة بأنه تم توزيع جميع التعليمات الخاصة باجراءات سير الامتحانات على جميع الادارات التعليمية حيث تقرر تشكيل لجان الامتحانات على مستوى المدارس، وقامت جميع مدارس القاهرة بالبدء فى إعداد ووضع الامتحانات وتشكيل لجان المراقبة ووضع أسس التصحيح ، الذى سيبدأ أولا بأول بمجرد إنتهاء الطلاب من الامتحان، وقد صدرت تعليمات مشددة بضرورة مراعاة الالتزام والانضباط وأى مخالفة للوائح ستقابل بالحسم .

١٠٠ مدرسة تقيمها القوات المسلحة بالمحافظات خلال عام

كتب ـ جمال الخولى:

وقعت القوات المسلحة ووزارة التربية والتعليم امس عقد إنشاء ١٠٠ مدرسة جديدة خلال عام واحد بتكليف ١٠٠ مليون جنيه فى كافة المحافظات ومدينتى حلايب وشلاتين.

وأعلن اللواء أركان حرب أحمد عابدين رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، أن التعاون المستمر بين القوات المسلحة، وهيئة الأبنية التعليمية عمل قومى مشترك تنفذه بتعاون كامل. وقد بدأ هذا التعاون منذ عام ١٩٩٠ بإنشاء مدرستين، أما التعاون الحقيقى فقد بدأ عقب زلزال عام ١٩٩٢ عندما بدأت الدولة تفكر فى إنشاء مجموعة من المدارس وترميم أعداد أخرى وقد قمنا بترميم ٢٠٠ مدرسة بالتعاون مع هيئة الأبنية التعليمية. ومنذ عام ١٩٩٣ وعلى ٦ مراحل أنشأنا خلالها ٤٠٨ مدارس بتكليف نصف مليار جنيه.

وأضاف أن العقد الحالى يتضمن أن تضم المدارس ملاعب رياضية وحمامات سباحة ومسارح ومسطحات خضراء واسعة. وقال سمير يوسف رئيس هيئة الأبنية التعليمية إن هناك تعاوناً دائماً ومستمراً مع الهيئة الهندسية للقوات المسلحة منذ عام ١٩٩٠ .

مخزون المياه ببحيرة ناصر يقى مصر والسودان من سنوات الجفاف

كتب ـ أحمد نصر الدين:

اعلن الدكتور محمود ابو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية أن فيضان هذا العام أعلى فيضان مرت به البلاد منذ إنشاء السد العالى، ومن المتوقع ان يكون فى حدود ١٢٠ مليار متر مكعب حتى نهاية السنة المائية الحالية فى يوليو المقبل وذلك مقارنة بأعلى فيضان شهدته البلاد عام ١٨٧٨ والذى حقق ١٥٠ مليار متر مكعب.

محمود أبو زيد

وأضاف الوزير أن بحيرة ناصر امتلأت الى حد كبير وبلغ مخزونها حتى الآن نحو ١٥٨ مليار متر مكعب تمكن مصر والسودان من مواجهة سنوات عديدة شحيحة الايراد .

وقال إن منخفض توشكى استوعب حتى الآن نحو ٥ مليارات متر مكعب من مياه الفيضان بينما تبلغ سعته ١٢٠ ملياراً جاء ذلك فى ندوة الفيضان وتوشكى التى نظمتها مكتبة مصر الجديدة أمس وحضرها الدكتور سعد نصار رئيس مركز البحوث الزراعية الذى ألقى محاضرة عن مشروع تنمية جنوب الوادى.

وأعلن الوزير ان جسم السد العالى ثبت انه يقف شامخاً قوياً امام أعلى الفيضانات ولن تظهر اى ظواهر غير طبيعية بمنشئه.

تأييد ومبايعة لمبارك من مؤتمر الطب البيطرى بأسيوط

بعث أعضاء المؤتمر العلمى الثامن لكلية الطب البيطرى باسيوط برقية تأييد ومبايعة للرئيس حسنى مبارك لسياسته الحكيمة ودعمه للسلام والامن الإجتماعى والتنمية الشاملة

وكان المؤتمر قد افتتح اعماله امس وشارك فيه ٤٥٠ عالماً من مصر والدول العربية والأوروبية.

خطاب مبارك دليل عمل للمنظمات العمالية

قرر السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر وكيل مجلس الشعب تشكيل لجنة من رؤساء النقابات العامة لدراسة خطاب الرئيس حسنى مبارك امام مجلسى الشعب والشورى لوضع دليل عمل للمنظمات العمالية فى المرحلة القادمة حول ما تضمنه الخطاب من مبادىء متعلقة بقضايا العمل والتنمية وتطوير تشريعات العمل .

دعم التعاون مع السعودية فى تأمين المنافذ والموانئ

تلقى السيد حبيب العادلى وزير الداخلية رسالة من نظيره السعودى الأمير نايف بن عبد العزيز تتعلق بدعم التعاون بين الوزارتين فى مجالات تأمين الموانئ والمطارات والمنافذ البرية وتبادل المعلومات لمواجهة اية محاولات للتسلل غير الشرعى أو تهريب المخدرات عبر حدود البلدين . جاء ذلك خلال استقباله امس للواء محسن عتقاوى مدير حرس الحدود بالسعودية .

تأكيدا لجدية الاهتمام بحفظ القرآن الكريم

طنطاوى: قصر الامتحان بالمعاهد الأزهرية على التحريرى فقط

كتب ـ محمد يونس:

اعلن فضيلة الإمام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر فى الندوة التى نظمها مركز الاقتصاد الاسلامى بجامعة الأزهر ـ ان تطوير التعليم يجب ان ياخذ فى اعتباره الأصالة والمعاصرة .

وسيتم الاقتصار على الامتحان التحريرى فى حفظ القران الكريم بالمعاهد الأزهرية بدءاً من العام المقبل والغاء الامتحان الشفوى منعا لحدوث اى تلاعب فيه وتاكيداً لجدية الاهتمام بحفظ القران الكريم. وقال الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر إن الجامعة تؤدى دورها على النحو الذى يجمع بين مهمتها التعليمية والاكاديمية، ورسالتها فى الحفاظ على الثقافة الإسلامية والعلوم الشرعية، مع الانفتاح على مختلف جامعات العالم.

وطالب الدكتور محمد عبده يمانى وزير الإعلام السعودى الاسبق بإحداث نقلة نوعية فى النظم التعليمية بالدول الاسلامية والاهتمام بالبحث العلمى فى عالمنا الاسلامى.

بعد قانون منع الختان للإناث

المطالبة بخطة شاملة لتغيير العادات الخاطئة

كتبت ـ فوقية الكولى:

اعلنت السيدة ميرفت تلاوى وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية ان مصر من أولى الدول الرائدة فى وضع وتنفيذ السياسة السكانية التى بدات منذ الستينات.

جاء ذلك خلال افتتاحها امس للندوة العلمية التى نظمتها الوزارة بالتعاون مع منظمتى اليونيسيف والصحة العالمية وصندوق الامم المتحدة للأنشطة السكانية تحت موضوع مشروع منع الممارسات الضارة ضد المرأة.

واضافت ان وزارة الصحة بذلت مجهودا كبيرا للخروج بقانون منع الختان للإناث ، ولابد ان يواكب هذا القانون خطة شاملة لتغيير السلوك والعادات لمنع هذه الممارسات الخاطئة لمواجهة المشكلات التى يترتب عليها العديد من القضايا المطروحة أمام القضاء والتى كانت سببا فى فشل الكثير من الزيجات مما يعود على المجتمع بالآثار السلبية.

بدء خدمة «الخط الساخن» لحماية البيئة فى القاهرة الكبرى

كتبت ـ سالى وفائى :

بدأ المكتب العربى للشباب والبيئة خدمة «الخط البيئى الساخن» لمواطنى القاهرة الكبرى بالتعاون مع وزارتى الاشغال العامة و الصحة ومحافظات القاهرة والجيزة والقليوبية والأجهزة المعنية بالبيئة .

وصرح الدكتور «عماد الدين عدلى» رئيس مجلس إدارة مشروع «الخط الساخن» بأن المكتب بدأ يتلقى الشكاوى والمكالمات منذ ٣ أشهر على خطى هاتف رقمى : (٣٠٢٨٥٩٣) و (٣٠٢٨٥٩٤). وقال إن الشكاوى تتم معاينتها وتصنيفها ثم تحويلها إلى الجهات المختصة المسئولة عن الحل، ويظل المكتب فى متابعة هذه الجهات للرد على شكاوى المبلغين. واشار الاجتماع الشهرى الذى يعقد اللجنة القيادية المشرفة على المشروع لمناقشة الإنجازات والمعوقات وكيفية التغلب عليها لتحسين الأداء وتقديم الخدمات بصورة افضل. واكد أن المشروع يستهدف ربط للمجتمع مع ظروف البيئة المحيطة وتشجيعه على المشاركة فى مسئولية حماية البيئة وبناء قاعدة بيانات عن مشكلاتها بالقاهرة الكبرى واشراك المواطنين فى حمايتها .

الرئيس الجديد لهيئة السكك الحديدية: دراسة معالجة جرارات الهواء بالقطارات مع الشركات المصنعة

كتب ـ عبد الفتاح إبراهيم:

أكد المهندس طلعت خطاب رئيس هيئة السكة الحديد الجديد ـ عقب اجتماعه بالمهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات ـ انه ستتم دراسة معالجة جرارات الهواء بالقطارات مع الشركات الأجنبية المصنعة ، بما يتفق مع الأغراض والاستخدامات المطلوبة لها بكل بسهولة فى الصيانة والتجارب الخاصة بالتشغيل قبل قيام القطارات او اثناء السير وتامينها من المواطنين وتسهيل حركة سير القطارات .

واكد الالتزام بقرارات مجلس الوزراء للحفاظ على حرم السكة الحديد وقال انه سيبدأ فورا فى ازالة التعديات على حرم السكة الحديد بالمحافظات سواء كانت فى صورة اكشاك أو محلات أو عشش واستكمال جميع الأسوار حول خطوط السكة الحديد لحماية المواطنين والقطارات من اى حوادث قد تقع .

وأشار الى أنه سيتم إعداد دراسة شاملة للحوافز للاهتمام بصغار العاملين بالنواحى العملية فى المهن ذات الطابع الخاص قبل السائقين ومساعدى السائقين والفنيين وأعمال المناورة حيث يمكن زيادة الحوافز للتشغيل والفنات بمستوى الخدمة لطاقة القطاعات .

افتتاح كنيسة جديدة فى وادى النطرون

افتتح أمس الأنبا باخوم يوس مطران البحيرة ومطروح الكنيسة الجديدة بمدينة وادى النطرون بحضور عدد من المطارنة بمصر . وصرح السيد سمير بسيونى رئيس مركز ومدينة وادى النطرون بأن بناء الكنيسة بدأ منذ عام ٩٦ وتقع على مساحة ٣٠٠ متر مربع وتضم ٣ طوابق .

.. وارساء حجر اول كنيسة فى ٦ أكتوبر

قام الدكتور عبد المنعم سعودى رئيس اتحاد الصناعات والأنبا دومانيوس مطران الجيزة، والدكتور هانى محمد سرور رئيس جمعية المستثمرين بالمدينة بوضع حجر اساس أول كنيسة بمدينة ٦ أكتوبر فى حضور عدد كبير من رجال الأعمال والمستثمرين .

التجربة المصرية للنهوض بالمرأة بنشاط المؤتمر الاورومتوسطى فى لشبونة

كتبت ـ ماجدة مهنا:

تشارك مصر فى اجتماعات المؤتمر الاورومتوسطى حول الارتقاء بمساهمة المرأة فى الحماية الاقتصادية والاجتماعية بالعاصمة البرتغالية لشبونة من اليوم ولمدة ٣ ايام.

يرأس وفد مصر فى المؤتمر الدكتورة آمينة الجندى الامين العام للمجلس القومى للطفولة والأمومة ومقررة اللجنة القومية للمرأة، وتشارك فيه وفود من كبار المسئولين عن المرأة فى دول الاتحاد الأوروبى، والبحر المتوسط.

وصرحت رئيس الوفد بأن المؤتمر يهدف الى تحديد الجوانب المهمة التى يمكن أن تسهم فيها المرأة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، لدعم النشاط الاقتصادى للمرأة وزيادة مساهمتها فى قضايا المجتمع وتبادل الآراء والخبرات.

وقالت إنه سيتم خلال المؤتمر عرض التجربة المصرية للنهوض بالمرأة، والأعمال البارزة التى قامت بها اللجنة القومية للمرأة برئاسة السيدة الفاضلة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية لضمان مشاركة موسعة للمرأة فى خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة .

كما سيتم استعراض امكانيات التعاون بين مصر ودول العالم فى مجالات رعاية المرأة ومناقشة قضاياها.

المطالبة بتعميم مراكز جراحة الصدر والقلب بأنحاء الجمهورية

طالب المؤتمر العربى الثانى لطب وجراحة الصدر الذى عقد تحت رعاية السيدة سوزان مبارك بضرورة تعميم مراكز جراحة الصدر بانحاء الجمهورية. صرح بذلك الدكتور محمد كمال السروجى رئيس قسم الامراض الصدرية بطب قصر العينى ورئيس المؤتمر.

قرعة الحج بالقاهرة اعلانها غدا

تقرر اجراء قرعة الحج الطنية بين المتقدمين للحج من مواطنى القاهرة هنا العلم غدا بمركز الشباب بطيبين خلف قسم شرطة الدرب الأحمر، وقد اعدت مديرية أمن القاهرة كافة التسهيلات اللازمة لاستقبال من يرغب فى حضور القرعة الطنية من المواطنين وستكون لجان القرعة برئاسة اللواء محمد سيف النصر حسين مساعد الوزير لأمن القاهرة وبإشراف مأمورى الأقسام بالقاهرة .

٢١ وحدة صحية جديدة بأسوان

أسوان ـ من موفق أبو النيل:

أكد الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان ان الوزارة قطعت شوطا كبيرا فى تنفيذ ما جاء بخطاب الرئيس مبارك امس الأول بالجلسة المشتركة لمجلسى الشعب والشورى بشأن الدواء .

وقال إن الدولة تتكفل الان بتقديم أعلى مستوى من الرعاية الصحية والعلاج للمواطن غير القادر وأن المستشفيات الحكومية تدار الآن بفكر جديد يحقق تنفيذ توجيهات الرئيس وتوجد اكثر من قناة لوصول العلاج للمواطن غير القادر سواء عن طريق التأمين الصحى أو قرارات العلاج على نفقة الدولة.

وكان وزير الصحة قد زار أمس عددا من المنشآت الصحية باسوان من الوحدة المطورة بقرية أبو الريش ومعهد أسوان للاورام ومستشفى التأمين الصحى.. وأعلن السيد صلاح مصباح محافظ اسوان انه يتم بقرى أسوان انشاء ٢١ وحدة صحية وتطوير ١٠ وحدات قائمة بتكلفة ١٥ مليون جنيه. وقال إن وزير الصحة امر بصرف ٣٠٠ ألف جنيه لمستشفى اسوان التعليمى من مديونياتها لدى هيئة التأمين الصحى .

بدء تعديل كشوف المدرسين الجدد بمحافظة القليوبية

بدأت مديرية التربية والتعليم بالقليوبية فى تعديل كشوف المدرسين الجدد بعد وصول أول رد من وزارة التربية والتعليم حول بعض التظلمات أمس. صرح بذلك السيد خيرى التبيكى وكيل أول الوزارة للقليوبية .

المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعى يقر خطة دراسة الثانوية اليوم

يعقد المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعى برئاسة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم اجتماعاً اليوم لإقرار خطة دراسة الثانوية العامة بعد الغاء التحسين وصدور القانون الجديد.

الجمعيات الأهلية تستعد لإقامة مؤتمرها السنوى

كتبت ـ مها سمير:

عقد السيد عمر عبدالاخر رئيس الاتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الخاصة اجتماعا امس شهده رؤساء الاتحادات الاقليمية بمحافظات الجمهورية حيث تمت مناقشة خطة عمل للمؤتمر السنوى العام للاتحاد والمقرر انعقاده فى الأسبوع الاخير من يناير او الاسبوع الاول من فبراير المقبل.

وتقرر أن يتولى الاتحاد الاقليمى بالقاهرة ترشيح ١٥٠ جمعية أهلية للمشاركة فى المؤتمر وان يرشح اتحاد الجيزة ٥٠ جمعية وباقى الاتحادات الاقليمية ترشح ٥ جمعيات من الجمعيات الاهلية فى كل محافظة. كما تقرر مشاركة كل اتحاد بورقة عمل حول موضوع المؤتمر، وهو دور الجمعيات والمؤسسات الخاصة فى التنمية البشرية .

وصرح السيد عمر عبدالأخر بأنه تقرر حصر البيانات والمعلومات الخاصة بالجمعيات الأهلية على مستوى الجمهورية التى سوف يتم تزويد مركز المعلومات المقرر انشاؤه بالاتحاد العام بها وربط المركز الرئيسى بمراكز المعلومات المقرر انشاؤها بالاتحادات الاقليمية للجمعيات بجميع المحافظات.

حالة الجو

يستمر الطقس خريفيا لطيفا نهارا باردا ليلا على جميع الأنحاء ويستمر ظهور السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال البلاد، وتتكاثر جهة الشرق، وتقل الرؤية فى الشابورة المائية صباحا والشواطئ المعتدلة نهارا.

القاهرة	٢٦	١٥	السويس	٢٧	١٦	رفح	٢٥	١٣	أسيوط	٢٦	١٠
الإسكندرية	٢٤	١٤	العريش	٢٦	١٣	كاترين	٣٠	٩	سوهاج	٢٧	٩
مطروح	٢٤	١٦	الطور	٢٧	١٤	سيوة	٢٤	١٠	الأقصر	٢٨	١١
بورسعيد	٢٥	١٧	الغردقة	٢٧	١٦	المنيا	٢٦	٩	أسوان	٢٨	١٤
الاسماعيلية	٢٦	١٤	شرم الشيخ	٢٨	١٨	الفيوم	٢٥	١١	الوادى الجديد	٢٨	١٠

إن الحرية نهر يجرى.. لكنه تحتضنه صفتان من الدين والإيمان، تحددان مساره، وقد كفل الله للإنسان حريته عندما قال «وهديناه النجدين» أى الصواب والخطأ ثم اضاف «فلا اقتحم العقبة» وهو تحذير من الوقوع فى الخطأ.

فالحرية إذن تكفلها الأديان وتحرسها حتى تصل إلى أهدافها البعيدة «سعادة الإنسان».

تنظيم الأسرة حلال

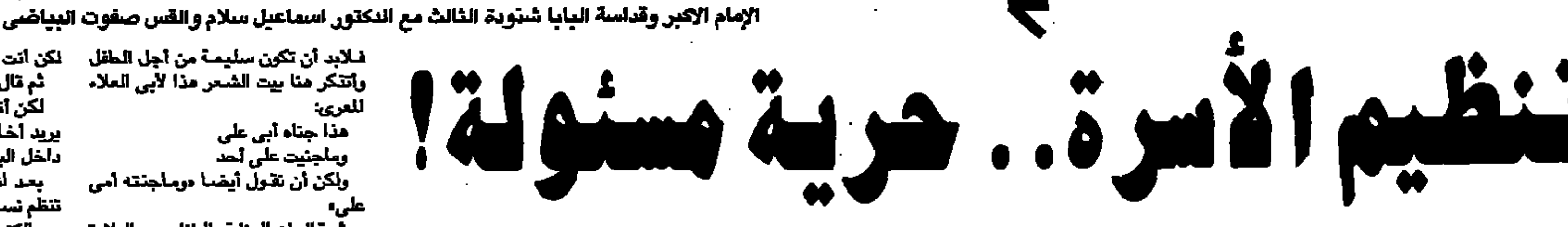
كانت هذه الفتوى من أهم الفتاوى التى أصدرها الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر عندما كان فى منصب مفتى الديار المصرية.

تنظيم الأسرة حلال

كانت أيضا فتوى قداسة البابا شنودة الثالث بطريك الأقباط الأرثوذكس.. «الدين المسيحى لايحرم تنظيم الحياة ولايحرم تنظيم الأسرة».. ويتفق معهما فى الرأى القس صفوت البياضى رئيس الطائفة الانجيلية.

لكن هذه الفتوى الواحدة الخاصة بتنظيم عدد الأولاد فى الأسرة لم تعد تكفى!

الإمام الأكبر وقداسة البابا شنودة الثالث مع الدكتور اسماعيل سلام والقس صفوت البياضى



تنظيم الأسرة.. حرية مسئولة!

بهيرة مختار

لابد من عدة فتاوى أخرى لتشمل المفهوم الجديد لصحة الأسرة الذى جاءت به توصيات مؤتمر السكان والتنمية الذى عقد فى القاهرة سنة ١٩٩٤ وهو «الصحة الانجابية» من تلك التوصيات التى جعلت من «تنظيم الأسرة» أحد عناصرها المتعددة، والتى تشكل صورة صحية جديدة للأب والأم والطفل من خلال برامج جديدة فى الوحدات الصحية لرعاية الطفولة والأمومة للاهتمام بصحة المرأة طوال حياتها منذ الطفولة وهى شابة وهى زوجة وهى أم كيف نحميها من الأمراض التناسلية كيف نحميها من «حوادث» وفيات الأمهات أثناء الحمل والولادة وكيف نقيها من أمراض الولادات المتكررة والاهمال فى صحتها مع سبق الاصرار والترصد وكيف نحميها من مرض الايدز ونمنع انتقاله إليها مع الأمراض المعدية الأخرى كيف نجعل الزوج يشارك زوجته فى اهتمامه بصحتها وصحته الانجابية.. فالأبوة لها دور أساسى بجانب الأمومة.

ثم..

كيف يتم ترجمة هذه العناصر الأساسية لمفهوم «الصحة الانجابية» دينيا.

إن لقاء وحدة الصف بين الأديان السماوية التى عرفت الأمان تحت سماء مصر الذى أداره الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان بين فضيلة الامام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر وقداسة البابا شنودة الثالث بطريك الأقباط الأرثوذكس والقس صفوت البياضى رئيس الطائفة الانجيلية فى الجلسة الختامية لمؤتمر الشركاء فى السكان والتنمية جنوب جنوب الذى عقد الأسبوع الماضى فى القاهرة منظومة دينية فى قالب من أدب البيان الدينى الرفيع الذى فسر السبب الدينى «للصحة الانجابية» بعد أن كان قد قال كلمته ورأى الدين فى «تنظيم الأسرة» من قبل.

....

فى البداية أكد فضيلة الامام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر أن

«الأديان السماوية كلها.. أنزلها الله لسعادة البشر وليس لشقاته».

الأولاد غرة القلب

فالنصوص الدينية تبين لنا أن أولادنا قطعة منا وأنهم أمانة فى عنقنا يجب أن نقدم لهم - حتى قبل ولادتهم وهم فى أرحام أمهاتهم - مايجعلهم أصحاء أسوياء ومايجعلهم يعيشون عيشة كريمة.. وكما قال الرسول صلى الله عليه وسلم «كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته» إن أطفالنا غرة القلب وكل الأديان تأمر بالرعاية وحسن التربية فإذا لم نفعل ذلك كنا مقصرين فى حقهم.

«نعمة الصحة»

على رأس النعم التى انعم بها الله على الانسان سواء كان رجلا أم امرأة غنيا أم فقيرا

«والتنظيم» سنة الكون الذى خلقه الله سبحانه ونجومه وشمسه وقمره وجباله وأنهاره وبحاره وليله ونهاره على نظام دقيق.

فكيف لاننظم حياتنا الأسرية.

انتهت مقدمة الامام الأكبر

ثم بدأ البابا شنودة الثالث حديثه:

الصحة الإنجابية هى الصحة الجسدية والنفسية والعصبية والشرعية والروحية، هكذا فسر البابا شنودة بطريك الكرازة المرقسية وبطريك الأسكندرية مفهومه للصحة الإنجابية قال: «الشرعية» قال من جهة الصحة الشرعية فان انجاب طفل ينبغى أن يكون من خلال علاقة شرعية والذى يتجب هو ابن شرعى ونصوص الدين المسيحى.. تحرم ... القرارات الشديدة جدا جدا انها قرارات ممنوعة إنها قرارات غير مستحبة وتضر بالصحة الانجابية.

ثم أعلن

إنها قرارات الاجهاض..

الذى يعتبر جريمة قتل أيا كانت أسبابها لأن الجنين حياة فى يد الله هو الذى يحيى ويميت وليس لنا أن نقتل نفسا.. إلا إذا:

بسبب واحد فقط هو: إذا كانت ولادة الطفل تؤدى إلى موت الأم فعلينا أن نستبقى الأم ونضحى بالطفل الذى لم يولد بعد ثم قال:

«غير هذا ليس من حقنا أن نجهض جنينا»

حتى

«ولو كان ميلاده غير شرعى»

أو من خطيئة زنا.. لانغطى زنا بالاجهاض.. فالاجهاض ليس ستارا للدعارة... فنحن لانسمح بقتل الطفل غير الشرعى مادام قد تكون.. فليس من حقنا أن نقبله.. أيضا الجنين المشوه لانقتله .. حتى لو تنبأ الأطباء بانه سيولد مشوها.. لانستطيع أيضا أن نقتله.

بل نمنع؟

نمنع كيف؟ هذا هو السؤال؟

تدخل الدكتور إسماعيل سلام قائلا:

«الاجهاض من حق المرأة إذا كان يهدد حياتها» فما رأيك سيادة الامام الاكبر؟

قال الامام الاكبر: لقد دونت رأيى فى كتاب طبعته هيئة الاستعلامات وفى عبارة موجزة ومحددة:

«الاجهاض هو قتل الجنين فى بطن أمه وقد أجمع الفقهاء على حرمته ولا يجوز إلا إذا حكم الطبيب بانه يمثل خطرا على صحة الأم وانه سيضر بها ضررا صحيا بليغا».

وقال القس صفوت البياضى رئيس الطائفة الانجيلية:

أنا لست مع الاجهاض.. لكن ماذا



الجلسة الختامية لمؤتمر الشركاء فى السكان والتنمية جنوب جنوب

□ د. اسماعيل سلام: الاجهاض من حق المرأة إذا كانت حياتها مهددة

□ الفقهاء: الطبيب هو صاحب قرار الاجهاض

من أمر الاطفال للمشوهين لابد ان تكون هناك صحة انجابية وقائية وهنا أكد أهمية استخدام وسائل تنظيم الأسرة حتى نبعد خطر الاجهاض،

قال البابا شنودة:

نمنع الأسباب التى تسبب التشويه.

فالصحة الجسدية والنفسية لا تحقق إلا بمنع الزواج بين أفراد يمكن ان يتوارث أبناؤهم وأحفادهم أمراضا ضارة جدا.

مثل الأمراض التناسلية.. وهى معروفة - ومنها الايدز فلا يجوز الزواج.

ثم أضاف فجأة: وهناك امراض وراثية أخرى ضارة جدا مثل السكر بانه يتوارث.

معنى: أهمية الكشف الطبى قبل الزواج من المقربين على الخطبة بحيث يطمئن كل منهما على صحة الآخر وبحيث لايمكن نقل المرض الى الجنين عن طريق الزواج.

هذا هو فى رأيى مفهوم الصحة الانجابية الوقائية.

فالأمراض العصبية والنفسية ممكن ان تتوارث أيضا.

لذلك يجب ان نعتنى بالحامل والجنين فى بطنها ونتفادى كل مايؤدى الى تعب للجنين فى بطن امه أو ولادته بأمراض معينة والاهتمام بالأم فى فترة النفاس لان الطفل يتغذى من لبنها فلابد أن تكون سليمة من أجل الطفل وأتذكر هنا بيت الشعر هذا لأبى العلاء المعرى:

هذا جناه أبى على
وماجنيت على أحد

ولكن أن تقول أيضا «وماجنته أمى على»

ثم قال إن العناية بالطفل بعد الولادة وبالذات فيما يختص بالتطعيمات ضرورة، وقد قال لى الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان إن حالات شلل الأطفال فى دور الانقراض نتيجة حرص الأسرة المصرية على التطعيم للوقاية من الأمراض وجهود الدولة فى توفير الأمصال بالمجان للطفل وللأم وبالذات أثناء الحمل.

....

نحن أيضا نوافق على تنظيم الأسرة مرة أخرى.. قال البابا شنودة

وأوافق على كل ماجاء فى حديث فضيلة الإمام الأكبر حول تنظيم الأسرة. نعم أوافق.

فمن أهم قوانين تنظيم الأسرة الاهتمام بصحة الأم لأن تكرار الانجاب يضر بصحتها وكثيرا مانرى صورة الامهات على شكل امرأة تسير متعثرة الخطوات هزيلة تحمل على كتفها صغيرا وتجر بيدها صغيرا آخر وداخل بطنها طفل ثالث.

«كيف يمكن ان تتحمل صحتها هذا العبء للضنى»

ثم أين القدرة على الاعالة من الناحية الاجتماعية؟

فالأسرة الكبيرة العدد ذات الـ ٧ والـ ٨ أطفال لا تستطيع اعالة هذا العدد فيخرج هؤلاء الأطفال الى الحياة دون رعاية، ليست رعاية مادية فقط بل رعاية تربوية ونفسية ورعاية روحية ولخلاقية.. لكن عندما يكون للأب والأم ولدان أو ثلاثة فإنه يسهل العناية بالأولاد اما اكثر من ذلك فإنه لمر صعب.

النتيجة:

وبسبب عجز الوالدين عن رعاية اطفالهما.. تتوتر الحياة والأعصاب بدلا من الحب والعطف والحنان.. فيقول الأب عن ابنه: ده شقى.. مش عارف اعمل له إيه؟

أنا أقول له هذا الولد «عنده حيوية» لكن انت فقدت الصبر.

ثم قال «لا أنصح بطفل واحد»

لكن أنصح باثنين فالطفل الوحيد يريد أخا أوأختا يلعب معه ويشاكسه داخل البيت.

بعد انجاب طفلين يمكن للأسرة ان تنظم نسلها.

والكنيسة تقدم خدمات تنظيم الأسرة من خلال اسقفية الخدمات بل اننا نزود الريف بوسائل منع الحمل.

لكن

قال البابا شنودة:

لا انصح بمنع الانجاب فى أول الزواج لأن هناك اشاعة أو ربما حقيقة لا أعرف تقول إن من يمنع الانجاب فى أول الزواج لا ينجب وأنا أترك الافتاء للطب فى هذا السؤال؟

وهنا أعطى الدكتور اسماعيل سلام فرصة الرد على البابا للدكتور جمال أبو السرور استاذ أمراض النساء والتوليد بكلية طب الأزهر ورئيس مركز البحوث والدراسات الاسلامية بالأزهر.

قال الدكتور جمال أبو السرور:

فى بعض الحالات.. التى تعانى من مشاكل صحية قد تشجعها على الانجاب فى أول الزواج.. لكن فى الحالات الأخرى وهى النسبة الأعلى ومع ارتفاع معدلات الزواج بين الفتيات الصغيرات وبالذات فى الريف فقد ثبت طبيا ضرر الانجاب حتى تستقر الزوجة نفسيا وبيولوجيا.

«إن تنظيم الأسرة لا مانع منه شرعا فى الاسلام»

قال الامام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى

وعلى الزوجين ان يقررا فيما بينهما الاسلوب الذى يتم به ذلك أو يقرر لهما الأطباء.

قال الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان:

إن تنظيم الأسرة يحقق رفاهية الأسرة مادامت هناك حاجة أو ضرورة تستلزم ذلك من الناحية الطبية أو الاجتماعية ولابد ان تتكاتف الجهود لتقديم الخدمة الصحية اللازمة لها عندما تختار الأسرة أو الطبيب حق استخدام وسائل منع الحمل.

وقال البابا شنودة:

فى مسألة تنظيم الأسرة لابد من اتفاق الزوجين فأحيانا المرأة لا تريد ان تنجب بينما زوجها يريد أن ينجب فما هو الحل؟ هل تنفرد المرأة برأيها أم ينفرد الرجل برأيه.

قال القس صفوت البياضى رئيس الطائفة الانجيلية:

لا يجب ان يتحول هذا الحق بالنسبة للمرأة الى واجب وأن يحترم قرارها احتراما لجسدها الذى سيحمل الطفل.. فالاتفاق ضرورة لكن عند الاختلاف يصبح الحق للمرأة لأنها إذا حملت قسرا أو قهرا فإنها لن تقوم بواجبها فى ارضاعه ولنشأته وتربيته.

وأضاف القس صفوت البياضى:

إن المرأة لها قيمة عند الله الذى خلقها لتكون شريكة للرجل وليس لمتعته وتسليته أو لتحمل هى الاطفال وتربيهم وحدها بل يجب أن يشاركها الرجل فى كل مناحى الحياة. ليتساويا جنبا الى جنب دون نظرة استعلاء من طرف الى آخر.

وحول مسألة الاستنساخ وبنوك البويضات قال البابا شنودة:

«أنا ضد الاستنساخ» وضد «بنوك البويضات».

فالاستنساخ يعتمد على تكاثر الخلية والأسرة لابد ان تنشأ من أب ومن أم، فقد خلق الله الناس من ذكر وأنثى والاستنساخ تصرف فى خلق الله ويرتبط أيضا بتحديد نوع الجنس وشكله ولونه.

ثم قال: لا يجوز أبدا لأى امرأة ان يدخل رحمها بويضة مخصبة من رجل آخر غير زوجها هذا غير شرعى بل لابد أن تكون من زوجها.. ثم قال.. لقد عرفت انه أثناء تخصيب البويضات للأم الراغبة فى الحمل يتم استخدام بويضة واحدة ثم يتم اعدام بقية البويضات وهذا نوع من الاجهاض.

قال الدكتور جمال أبو السرور.

تغيير الجينات وتغيير الصفات الوراثية غير مسموح به لعلاج العقم لكنه يستخدم فى علاج بعض الامراض التى تنتقل من الآباء الى الأبناء ويمكن علاجها مسبقا حتى لا تكون هذه الامراض عبئا على الأسرة فى المستقبل، أما بالنسبة للبويضات التى يتم تخصيبها لاجراء عملية اطفال الانابيب فإن مايتبقى منها لايعدم بل يحفظ فى الثلاجة تحت درجة برودة معينة فإذا ارادت الأم الانجاب مرة ثانية تقدم لها بويضة ملحقة منها حتى لا نجعلها تعيش العملية كلها مرة أخرى عليها من الناحية النفسية، وتنظيم الأسرة وعلاج العقم هما وجهان لعملة واحدة.

أخيرا قال الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان إن نقل خبرة مصر فى ادخال واستخدام رأى الدين فى قضية الصحة الانجابية بين الدول الشركاء فى السكان والتنمية من اهم عناصر التعاون التى تطلبها دول من الجنوب الى الجنوب من مصر وبالذات بعد ان قدمنا هذا النموذج الرائع لاتفاق المسلمين والمسيحيين فى مصر على رأى واحد حول هذه القضية.




الأهرام

وقاية وعلاج

تحت رعاية السيدة سوزان مبارك: تطعيم ٧ ملايين طفل ضد شلل الأطفال الجرعة الثانية تبدأ ١٢ من الشهر القادم

لقد تحقق الهدف وانتهت الجرعة الأولى من الحملة القومية لتطعيم الاطفال ضد مرض شلل الاطفال تحت رعاية السيدة سوزان مبارك قرينة السيد الرئيس التى قامت باعطاء جرعة من الطعم لاحد الاطفال والمستهدف فيها حوالى ٧ ملايين طفل ما بين يوم إلى سن ٤ سنوات بدأت الجرعة الأولى يوم ٧ من الشهر الحالى واستمرت ٦ أيام على أن تبدأ الجرعة الثانية من الحملة يوم السبت ١٢ ديسمبر ولمدة ٦ أيام أيضا، وقد وجهت قرينة الرئيس رسالة «حب» وتقدير للفريق الطبى العامل فى تلك الحملة وكذلك لاولياء الأمور وقد اتسمت الحملة بالاقبال المتزايد ليس من الاطفال المستهدفين بل من تزيد اعمارهم عن ٤ سنوات. وقد وصل عدد الطعوم المستخدمة فى الحملة أكثر من ٢٠ مليون طعم وشارك فيها الجمعيات الأهلية وأجهزة الحكم المحلى بالمحافظات والعديد من الوزارات والهيئات.

وكان الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والدكتور محمود أبو النصر وكيل أول وزارة الصحة للطب الوقائى يتابعان لحظة بلحظة أعمال الحملة وتذليل جميع العقبات التى تواجهها حتى تحقق الهدف المرجو منها.

جراحة القلب والصدر فى القرن ٢١ يناقشها مؤتمر دولى بالقاهرة

تحت رعاية الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان ينعقد فى شهر فبراير القادم المؤتمر السنوى السادس للجمعية المصرية لجراحة القلب والصدر، وسوف ينعقد فى اطار أعمال مؤتمر ورشة عمل بمعهد القلب القومى يتم خلالها إجراء أحدث العمليات فى مجال جراحة القلب ويتم نقلها إلى المشاركين فى المؤتمر عن طريق البث المباشر من داخل غرف العمليات، وصرح الدكتور شريف عبدالهادى سكرتير عام المؤتمر والجمعية المصرية لجراحى القلب والصدر أن يتم مناقشة أحدث طرق جراحة القلب والصدر بحلول القرن القدم، ويشارك فى أعمال المؤتمر جراحين فى القلب العالميين من امريكا وانجلترا وفرنسا والمانيا وسويسرا بالاضافة إلى جراحين القلب المصرية والعالمية يناقش المؤتمر جراحات القلب باستخدام الميكرسكوب الجراحى واستخدام الليزر واستخدام عضلة من الظهر لتقوية عضلة القلب واستخدام الانسان الآلى الذى يقوم بإجراء عمليات جراحة القلب وسوف يقوم باجراء هذه العمليات الجراحين الاجانب الذين قاموا بابتكار هذه العمليات، كما سيتم عرض خبرات جراحين القلب المصرية ومن المنتظر يشهد المؤتمر حوالى ١٥٠٠ جراح قلب مصرى وعالمى.

د . شريف عبدالهادى

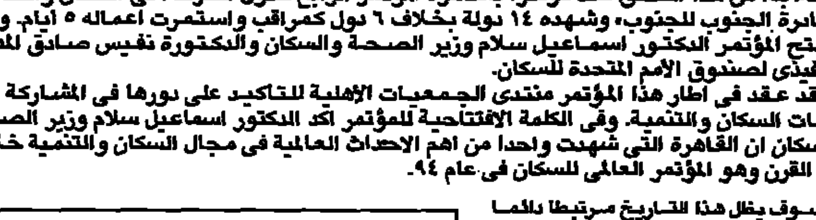
ماذا تعرف عن مرض النقرس «داء الملوك»

النقرس هو داء الملوك وصفه ابوقراط فى القرن الخامس قبل الميلاد ووجدت آثار للرضى فى مومياء قدماء المصريين مما يدل على قدم المرض... ووصف جارود فى القرن الماضى علاقة النقرس وزيادة نسبة حمض البوليك... ويحدث النقرس التهابا حادا متكررا بالمفاصل نتيجة لترسب بللورات حمض البوليك داخل وحول المفاصل وقد يصحب النقرس حدوث حصى أو التهاب بالكليتين عند ترسب هذه البللورات بهما.. ويصيب النقرس الذكور بنسبة عالية وتزداد نسبة حدوثه مع تقدم السن... ولايحدث فى الإناث قبل سن اليأس إلا نادرا... أما فى السن المتقدمة فهو يحدث بنفس النسبة فى الذكور والإناث... ويمر مرض النقرس بثلاث مراحل أولاها إرتفاع نسبة حمض البوليك فى الدم ثم النقرس الحاد ثم المزمن... وأعراض النقرس الحاد هى التهاب شديد بأحد المفاصل عادة الاصبع الكبير بالقدم مع تورم وآلام مبرحة واحمرار بالجلد حول المفصل وتمدد فى الأوردة الدموية حول المفصل وقد يصيب مفصل الكاحل أسفل الساق أو الركبتين أو الكوعين ونادرا مايصيب الكتفين أو اليدين ويتكرر حدوث الالتهاب الحاد على فترات قد تؤدى الى عطب بالمفصل مع حدوث النقرس المزمن والذى يصيب عادة الركبتين والاصبع الكبير بالقدم ومفصلى الكاحل أسفل الساقين وقد يحدث نتوءات تحت الجلد نتيجة لترسب البللورات خاصة حول حافة الاذن وأربطة المفاصل بالأصابع والركبتين والقدمين... وقد يصحب ذلك خلل بوظائف الكليتين نتيجة لترسب بللورات حمض البوليك بهما.

ويقول الدكتور احمد فؤاد الغبارى رئيس قسم الباطنة بمستشفى الزهراء الجامعى قد تزداد نسبة حدوث النقرس مع السمنة ومرض البول السكرى مرض تصلب شرايين القلب... ويصحبه ارتفاع فى نسبة بعض الدهون بالدم...

وحصاوى حمض البوليك تكون حوالى ١٠٪ من حصاوى الكليتين وتحدث فى ١٠ - ٢٥٪ من مرضى النقرس ... ويتكون حمض البوليك فى نتيجة التمثيل الغذائى لمادة «البيورين» والموجودة فى اللحوم والقلب وبعض الأسماك والسردين والكبدة والكلاوى والطيور والبسلة والفول والجمبرى والعدس والكابوريا ولعلاج النقرس الحاد وتستعمل أدوية الالتهابات وأحيانا تستعمل بعض مشتقات الكورتيزونات أو غيرها من الأدوية ويستجيب المفصل المصاب بالنقرس الحاد للحقن الموضعى بالكورتيزونات داخل المفصل استجابة سريعة واضحة ... وأثناء تحسن الحالة الحادة تستعمل العقاقير التى تخفض من نسبة حمض البوليك فى الدم وينصح المريض بشرب كميات كبيرة من الماء والسوائل والاستمرار فى استعمال أدوية تخفيض نسبة حمض البوليك باستمرار دون إنقطاع حتى لاتتكرر الحالة الحادة فى المفاصل أو يحدث التهاب الكليتين.

د . أحمد فؤاد الغبارى



د. سلام للمؤتمر الرابع للدول الشركاء فى السكان والتنمية: خطة متكاملة لإعادة توزيع السكان لتصل النسبة المأهولة إلى ٢٦٪ بحلول عام ٢٠١٧

تقديرا لدور مصر الرائد فى الخدمات السكانية والدعم المستمر الذى توليه القيادة السياسية المصرية والتأكيد الدائم للرئيس حسنى مبارك أن قضايا السكان والتنمية لها الأولوية الأولى فى سياسة الدولة وان ضمان الاستمرار فى دعم برامج السكان التزام سياسى تحرص الحكومة على الوفاء به. من هذا المنطلق عقد مؤخرا بالقاهرة المؤتمر الرابع للدول الشركاء فى السكان والتنمية «مبادرة الجنوب للجنوب» وشهده ١٤ دولة بخلاف ٦ دول كمراقب واستمرت اعماله ٥ أيام. وقد افتتح المؤتمر الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان والدكتورة نفيس صادق المدير التنفيذى لصندوق الأمم المتحدة للسكان.

وقد عقد فى اطار هذا المؤتمر منتدى الجمعيات الأهلية للتأكيد على دورها فى المشاركة فى خدمات السكان والتنمية. وفى الكلمة الافتتاحية للمؤتمر أكد الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان ان القاهرة التى شهدت واحدا من اهم الاحداث العالمية فى مجال السكان والتنمية خلال هذا القرن وهو المؤتمر العالمى للسكان فى عام ٩٤.

د إسماعيل سلام

وسوف يظل هذا التاريخ مرتبطا دائما بمنظمة الشركاء للسكان والتنمية حيث اعلنت المنظمة رسميا لأول مرة اثناء هذا المؤتمر العالمى.

ولعلى لا أبالغ إذا قلت ان مبادرة تعاون الجنوب والجنوب التى تولدت عنها منظمة الشركاء للسكان والتنمية كانت واحدة من أهم نتائج المؤتمر العالمى للسكان ذلك لأنها رسخت مفهوما جديدا وهو قدرة الدول النامية على العطاء وتبادل الخبرة فيما بينها فى مجالات هامة مثل الصحة الانجابية والحد من الزيادة السكانية وتنمية المرأة وحماية الطفولة والإهتمام بالفئات ذات الاحتياجات الخاصة مثل المعوقين والمسنين والمجموعات السكانية المهمشة.

إن التزام دولنا الأعضاء فى المنظمة والجهد الذى بذل خلال السنوات الأربع الماضية من قبل السكرتارية الدائمة والدعم الذى حظيت به المنظمة من قبل صندوق الأمم المتحدة للسكان ومؤسسة روكفلر وغيرها من الهيئات والمنظمات الدولية كانوا بمثابة الأعمدة التى قامت عليها المنظمة وقام عليها بناء مؤسسى متكامل لكيان جديد أعتقد انه سيكون له شأن كبير فى المستقبل.

لقد كان ارتباط الجنوب والجنوب بالمؤتمر العالمى للسكان بداية حقيقية لتنفيذ خطة العمل التى أقرها العالم فى هذا المؤتمر.

إن مصر وهى تخطو نحو التنمية الشاملة أدركت أن المشكلة السكانية تأخذ مكانة هامة وأساسية فى سياستها الداخلية والخارجية.

لقد أعطى مؤتمر السكان ١٩٩٤ اشارة البدء للنظر فى المشكلة السكانية وابعادها الديموجرافية والتنموية ووضع حقوق الإنسان فى بؤرة الاهتمام العالمى شرقه وغربه.

ولقد كان بمثابة نقطة تحول فى تاريخ البرامج السكانية فى العالم.

ذلك لأن العالم اتفق على ضرورة ربط برامج السكان ببرامج التنمية ومراعاة الظروف المحلية للمجتمعات مع التركيز على الاحتياجات الخاصة للفئات الأكثر احتياجا مثل الأطفال والنساء والمسنين والمعاقين خاصة الفقراء منهم كما اهتم بقضايا السكان الاصليين والهجرة العالمية والمحلية ودفع برنامج العمل بالمنظمات غير الحكومية إلى قلب الأحداث حيث اصبحت جزءا لايتجزأ من الكيان التنفيذى للبرنامج.

وتلعب مصر دورا اقليميا هاما فى اكتشاف جميع المشكلات السكانية المنطقة التى يتطابق فيها فى مجملها مع باقى الدول ذات الظروف المماثلة لذلك فمصر ترحب بهذا المؤتمر الذى هو بداية للتعاون بين دول الجنوب للجنوب ونعتقد ان هذه الشراكة هى اشارة البدء لدولنا النامية للعمل معا بشكل أكبر وأشمل لمواجهة هذه المشكلات. حيث ان فلسفة التعاون بين الجنوب والجنوب لن تكون فى مجالات السكان وحسب ولكن تتعداها لتشمل مفاهيم وابعادا أرحب تركز على الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية بما يعود بالنفع على الاقليم.

إننا نرى فى حركة الجنوب الجنوب رمزا وهدفا له تأثير مباشر على مواطنى آسيا وأفريقيا وأمريكا الجنوبية فى تقليل معاناة الشعوب والقيام بنهضة سكانية شاملة.

فمصر تعتز بهذه الشراكة وهى لذلك تتقدم بالشكر للمؤسسات العالمية التى ساعدت فى تكوينها وانشائها وتخص بالشكر د. نفيس صادق المدير التنفيذى لصندوق الأمم المتحدة للسكان ومؤسسة روكفلر وكافة الهيئات والمنظمات الدولية التى ساعدت فى إنشاء المنظمة ودعم انشطتها.

وفى نفس الوقت نرى انه أن لنا مراجعة مواردنا البشرية والتنموية والمالية التى بحسن استخدامها نستطيع ان نخرج من دائرة مشاكلنا السكانية وأن تكون لنا استراتيجيات نتبناها ونعرضها على العالم باكمله.

وفى مصر أكدت القيادة السياسية على التزامها السياسى بالقضايا السكانية وأولتها اهتماما متزايدا

فاروق عبد المجيد

ودعما مستمراً حيث أكد السيد رئيس الجمهورية أن قضايا السكان والتنمية لها الأولوية الأولى فى سياسة الدولة وان ضمان الاستمرار فى دعم برامج السكان التزام سياسى تحرص الحكومة على الوفاء به.

إن القضية السكانية متعددة الأبعاد ويمتد تأثيرها إلى مختلف اوجه الحياة خاصة على المجتمعات المحلية.

لذلك رأت مصر أن التنمية البشرية وتحسين خصائص السكان هما حجر الزاوية فى التغلب على معوقات التنمية، ولما لمصر من وضع سكانى خاص، فان التوزيع السكانى وزيادة الرقعة المأهولة يعتبران من أهم السياسات فى حل مشاكل السكان والتنمية، وإن هذان البعدان لايمكن تجاوزهما بأى حال.

ونحن قد أولينا اهتماما كبيرا بهذين البعدين، فلقد وضعت الحكومة خطة متكاملة لاعادة توزيع السكان فى مصر بحيث تصل نسبة للمساحة المأهولة إلى ٢٦٪ مع حلول عام ٢٠١٧ بدلا من النسبة الحالية وهى ٥٪ والتى يعيش عليها اكثر من ٩٦٪ من السكان، الأمر الذى دعا إلى إقامة مجتمعات جديدة مثل مشروع جنوب الوادى فى توشكى ومشروع تعمير سيناء أيضا ليكون مجمعا زراعيا صناعيا جديدا والذى تم فيه رفع مياه النيل إلى صحراء سيناء، إلى جانب المدن الجديدة بالدلتا وعلى امتداد صعيد مصر، وشمل العمل أيضا تأهيل الشباب عماد المستقبل وأعطتهم اهتماما خاصا للعيش فى هذه المجتمعات وتعميرها رسما للمستقبل من أجل حياة أفضل، ويتم ذلك من خلال وزارة الصحة والسكان والأجهزة المعنية بالشباب.

أما البعد الثانى وهو تحسين خصائص السكان وقد أعطته الحكومة وكافة أجهزة الدولة الأولوية نظرا لأن الاستثمار فى الموارد البشرية هو استثمار فى المستقبل، ولقد تم التركيز فى السنوات الأخيرة على المرأة باعتبارها حجر الزاوية فى رفاهية الأسرة وأن مشاركتها فى تنمية المجتمع لاتقل اهمية عن مشاركة الرجل، لذلك كان الاهتمام بتعليم الفتيات وتأهيلهن لإدارة المشروعات الصغيرة على مستوى القرية والمدن الصغيرة وامتد أيضا هذا الاهتمام بتشغيل الشباب حيث اتاحت الدولة عشرات الآلاف من فرص التدريب المهنى والحرفى بتمويل من المنح الداخلية والخارجية التى تهدف إلى تنمية مهاراتهم وزيادة قدرتهم على التعامل مع المستقبل بمتغيراته المختلفة.

وتهتم استراتيجيات السكان أيضا بدعم المرأة لتضطلع بدورها فى اتخاذ القرار فى الأسرة والصحة الانجابية بل ليتسع هذا الدور ليشمل دورها فى الحياة السياسية والاقتصادية.

لقد شعرنا ان العمل الحقيقى لاكتساب ارضية صلبة للمرأة المصرية يجب ان ينبع من أعماق القرى والنجوع وخاصة فى صعيد مصر، لذلك حملنا الرسالة إلى هذا العمق واقتحمت المشاكل الشائكة التى ظلت فى غطاء لقرون طويلة.

ولايمكن أن تناقش مشكلات السكان بمنأى عن مشكلات الصحة والبيئة لما لترابطها بعضها ببعض وتداخل أثر كل منها على الأخر وقد تتفقون معى أن مشاكل السكان هى البؤرة المؤثرة بشدة فى البيئة والصحة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

لقد رأت مصر أن مفهوم الصحة الانجابية وتنظيم الأسرة يصعب على المتلقى فى مجتمعنا الإلمام به وأيضا هذا المسمى لايحيط بما تحتويه استراتيجيتنا والتى صيغت بمفهوم أشمل يحوى برامج سياسية واجتماعية واقتصادية، ووجد أن مفهوم صحة المرأة هو المستساغ والدال على ماتريد أن تصل به من خططنا وسياستنا فى هذا المجال.

وتنظر مصر إلى المرأة على أنها راعية الأسرة والمكون الرئيسى لها، وتناولت قضايا المرأة من منظور أعم وأشمل وقامت بتقديم خدمات تنظيم الاسرة ورعاية الأمومة ورعاية الأزواج والأطفال من خلال مراكز صحة المرأة التى أصبحنا ننظر اليها الآن كمراكز لتقديم الخدمات ليس للمرضى فقط ولكن للأصحاء أيضا، وتتعامل مصر مع قضايا المرأة بمفهوم الشراكة الكاملة مع الجمعيات الأهلية.

وتتبنى وزارة الصحة والسكان قضية المشاركة من خلال اللجنة القومية ولجان المحافظات واللجان النسائية داخل القرية مستخدمة مفاهيم رعاية الأسرة من خلال طبيب الأسرة، حيث تقوم بالاعداد الجيد لطبيب المجتمع وممرضة المجتمع ومثقفة المجتمع للتعامل مع المرأة داخل الريف انطلاقا من كون صحة المرأة هو المفهوم الأشمل، وتعتبر وزارة الصحة والسكان أن الإعلام المواجهى هو المكون الأساسى فى التثقيف السكانى والصحى للوصول والتأثير على ممارسة الصحة الانجابية وخاصة للفئات الصعب الوصول إليها مع الاستمرار فى الدعوة عن طريق الإعلام الجماهيرى لباقى عناصر خطة عمل مؤتمر السكان والتنمية.

د. سلام بالاجماع رئيسا لمنظمة الشركاء

فى ختام مؤتمر منظمة شركاء السكان والتنمية للتعاون بين الجنوب والجنوب الذى بدأ منذ يومين بالقاهرة بمشاركة عدد كبير من الخبراء والعاملين فى مجال السكان والجمعيات غير الحكومية والمسئولين الرسميين وعلى رأسهم وزراء السكان بالدول الاعضاء والسيدة نفيس صادق مساعد الأمين العام للأمم المتحدة. انتخبت مصر بالإجماع رئيسا للمنظمة لمدة الثلاث سنوات القادمة، وبذلك يصبح الأستاذ الدكتور/ إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان رئيسا للمنظمة حتى عام ٢٠٠١.

ويأتى هذا الإجماع من جانب أعضاء مجلس الإدارة للدول المشاركة فى المنظمة وهى: مصر، تونس، المغرب، كينيا، زيمبابوى، أوغندا، الهند، الصين، باكستان، بنجلاديش، تايلاند، إندونيسيا ، المكسيك وكولومبيا نتيجة لدور مصر القيادى والرائد فى مجال السكان والتنمية على المستوى المحلى والعالمى فى إطار نشاطات الأمم المتحدة.

وقد قام المؤتمر بإهداء السيد الرئيس والسيدة قرينته ميدالية منظمة شركاء السكان والتنمية تقديرا لجهودهما فى مواجهة القضية السكانية ورعاية الأمومة والطفولة.

هذا وقد أشاد رؤساء وأعضاء الوفود المشاركة بالدور الذى قامت به الوحدة التنفيذية للمعونة الإنمائية (أودا) التى يرأسها السفير/ عبد الحليم بدوى والتابعة لوزارة الخارجية وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية.

وقد عبر السفير/ حسين الكامل المنسق العام للمؤتمر عن شكره وتقديره للتعاون والتنسيق والعمل الجماعى بين كل الجهات مشيرا ضمن مجالات عمل الوحدة التنفيذية للمعونة الإنمائية (أودا) والتى من أهدافها دعم برامج بناء القدرات البشرية والتنمية.

الجمعيات الأهلية شريكا فى تنفيذ الخطط السكانية

أكد الدكتور اسماعيل سلام أمام منتدى الجمعيات الأهلية التى عقدت فى اطار هذا المؤتمر أن قضية السكان هى قضية الشعوب حيث تنعكس المشاكل المتراكمة بسبب الزيادة السكانية فى المقام الأول على الفرد والأسرة، كما تنعكس على اقتصاد الدول وقدرتها على التنمية.

أن الدور الحقيقى الذى يجب أن تلعبه المنظمات غير الحكومية هو العمل فى اطار منظومة وطنية من البرامج السكانية التى تعتمد على الفهم العميق لأولويات كل دولة مع الأخذ فى الاعتبار المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية لكل مجتمع. ونحن فى مصر نقدم الدعم للجمعيات الأهلية لكى تعمل فى مجال السكان والتنمية وتعتمدها كاملا فى تنفيذ الخطط السكانية وتشجيع الجهات المانحة وتخصيص جزء من المنح لتمويل المشروعات التى تقوم بها المشروعات التى تقوم بها الجهات وفى المقابل استطاعت الجمعيات ان تؤدى دورا فعالا فى مجالات عديدة اهمها تقديم خدمة الصحة الانجابية حيث وصل نصيب الجمعيات فى تقديم الخدمات مايقرب من ١٥٪ من مجموع الخدمات المقدمة.

أخبار سريعة

● تم ترشيح الأطباء للتحقين ببرنامج الزمالة المصرية فى تخصصات الجراحة العامة والباطنة العامة وطب الأسرة والتخدير والرعاية المركزة والاطفال وامراض النساء والتوليد وذلك بناء على القواعد التى اقرتها وزارة الصحة وعددهم ٥٣٠ طبيبا تم اختيارهم ضمن ١٥٠٠ طبيب وقد روعى فى الترشيح التقدير العام وتقدير مادة التخصص.

● حصلت الدكتورة ايمان كمال الدين عمر اخصائية طب وجراحة الفم والاسنان بمركز ابحاث طب الاسنان بمستشفى احمد ماهر على دبلوم الدراسات العليا فى التطبيقات الطبية لليزر وكانت قد حصلت من قبل على دبلوم التركيبات الصناعية للاسنان ودبلوم الجراحة العامة للاسنان ثم دبلوم حشو الجذور.

د . إيمان كمال الدين

● الجمعية الأوروبية لجراحة المخ والأعصاب اختارت الدكتور ناصر الغندور استاذ جراحة المخ والأعصاب بطب القاهرة لتمثيل مصر فى مؤتمرها المنعقد حاليا فى باريس وسوف يقوم بالقاء بحثين عن أورام المخ والحبل الشوكى عند الاطفال ويستمر المؤتمر حتى يوم ١٥ من الشهر الحالى.

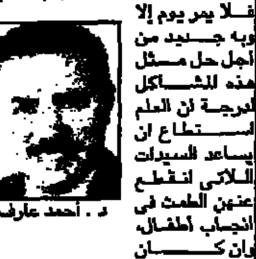
د. ناصر الغندور

● تقرر انشاء مركز بالقاهرة للاشراف على تصنيع وانتاج وتسويق الدواء العربى جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة العليا للدواء العربى الذى عقدت بالقاهرة مؤخرا برئاسة الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان والذى اكد على اهمية التعاون فى مجال الدواء بين الدول العربية لانشاء سوق دواء عربية.

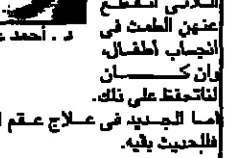
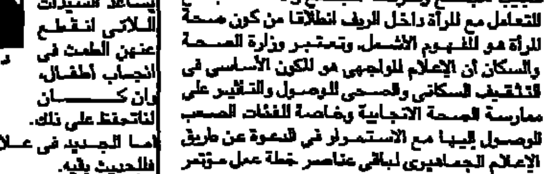
● تقرر تحويل معهد شلل الاطفال الى معهد قومى للاصابات الحركية والجهاز العظمى وذلك بعد نجاح الخطط القومية للقضاء على شلل الاطفال حيث استقبل المعهد ٧ حالات فقط خلال العام الماضى.

● يواصل الدكتور احمد عارف مدرس النساء والتوليد بطب القاهرة حديثه حول الجديد فى علاج العقم وجراحة المناظير.. ويؤكد أنه قد حدثت طفرة كبيرة فى علاج مشاكل امراض النساء والعقم، ذلك منذ ولادة أول طفل أنابيب عام ٧٨، فلا يمر يوم إلا وبه جديد من أجل حل مثل هذه المشاكل المرجوة أن العلم استطاع ان يساعد السيدات اللاتى انقطع عنهن الطمث فى انجاب أطفال، وإن كان لنا تحفظ على ذلك.

أما الجديد فى علاج عقم الرجال.. فللحديث بقيه.



د . أحمد عارف

حركة الأوراق المالية في البورصة ليوم الأحد الموافق ١٩٩٨/١١/١٥م

اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	عائد الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالألف	سعر الفتح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الإقفال	مقدار التغير
القاهرة للدواجن	١,٠٠	٤,٢٥	٥,٤١	٢	٢٥,٠٠	٥٨,٥٠	٢٤,٠٢	٢٤,٠٠	٢٣,٢٠	٢٣,٤٠	٩٠-
الجوارية للهندسة الزراعية والميكنة	١,٠٠	٥,٢٧	٥,٢٢	٥	٥,٠٠	٩,٥٠	١٩,٤٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المهندسون المصريون للمشروعات العمرانية	x	x	٧٨,٩٩	١	٣,٠٠	٣٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	صفر
العربية الدولية للمقاولات والتعمير	x	x	١٣,٩٥	٢٥	١٠٩,٥٥	٢٦٥,٤٢	٢٤,٣٦	٢٤,٣٦	٢٤,٠٢	٢٤,٣٤	[illegible]
الصعيد العامة للمقاولات	٩,٥٢	٨,٤٨	٦,٤٨	١٣	١٧,٥٠	١٩٥,٩٠	١١٣,٢٠	١١٣,٦٠	١١٢,٠٠	١١٢,٣٦	٩٤-
مصر العامة للمقاولات	٤,٥٠	٩,٠٣	٦,٦٧	٤٦	٥١,٤٥	٢٦٥,٦٥	٥٠,١٤	٥٠,٥٣	٤٩,٦٥	٤٩,٨٩	[illegible]
المهندسون المتحدون	١,٧٩	١٦,٢٤	٩,٠٣	٥	٢٦,٠٠	٢٨,٦٥	١٠,٥٠	١١,٠٣	١١,٠٢	١١,٠٣	٥٣
المشروعات الصناعية والهندسية	٣,٤٠	٦,٨٧	١٥,٣٨	٥٠	٩٨,٠٨	٤٨٥,٥٢	٤٨,٧٦	[illegible]	[illegible]	٤٩,٥٢	٧٦
المقاولات المصرية مختار ابراهيم		٠,٠٠	٠,٠٠	٣	٢١,٥٠	١٠٢,٨٩	٤٧,٧٣	٤٨,٥٠	٤٥,٦٣	٤٨,٣٣	٥٦
مصر الخليج لتصنيع الزيوت	٣,٥٠	٢٤,٣٩	٣,٠٩	٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن شرق الدلتا	٤,٠٠	١٧,٩٧	٤,٢٢	٤٢	٨٢,١٥	١٨٧,٩٤	٢٣,٣٤	٢٤,٢٥	٢٢,٣٣	٢٢,٥١	٨٤-
مطاحن ومضارب شمال القاهرة	١١,٧٥	٢٨,٣١	٤,٩٠	٨٨	١٦٢,١٠	٦٥٠,٠٠	٤١,٤٨	٤٢,٠٠	٣٩,٨٥	٤٠,٣٠	[illegible]
الأهرام للمشروعات	٦,٠٠	٢,٨٤	١٤,٠٦	٢	٣٠,٠٠	٦٣٣,٦١	٢١٠,٧٤	٢١٢,٠٠	٢١٠,٦٩	٢١١,٢١	٤٧
[illegible]		٠,٠٠	٠,٠٠	١	١٨,٢٨	٢١٥,٧٧	٢١٥,٧١	٢١٥,٧٤	٢١٥,٧٤	٢١٥,٧٤	صفر
مطاحن مصر الوسطى	١,٣٠	١٢,٠٦	٤,٩٤	١٥	٢١,١٠	٢٢,٧٩	١١,٠٤	١٠,٨٧	١٠,٥٠	١٠,٧٨	٢٦-
مطاحن ومضارب جنوب القاهرة والجيزة	٣,٢٥	٢٢,٥٠	٣,١٢	٣٨	٢١٩,٠٠	٣٣٧,٥٤	١٥,١٣	١٣,٨٧	١٣,٥٠	١٣,٥٨	[illegible]
مطاحن وسط وغرب الدلتا	٥,٢٥	١٧,٥١	٤,٢٣	٤١	١٥٤,٠٠	٤٥٩,٦٥	٣١,٠٢	٣١,٢٢	٢٩,٤٧	٢٩,٨٤	١١٨-
المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٤,٠٠	١٠,٥٢	٦,٥٥	٧	٤٠,٠٠	١٥٢,١١	٣٨,٠١	٣٨,٤٠	٣٧,٠٠	٣٨,٠٠	[illegible]
العامة للصوامع والتخزين	٣,٤٥	١٠,١٤	٦,٢١	٣٣	١٣١,٦٤	٤١٣,٨٦	٣٣,٤٤	٣٥,٠٠	٣٣,٠٠	٣٤,٠٣	٤٨
مطاحن مصر العليا	٥,٠٠	١٥,٠٩	٤,٠٣	٩	١٩٧,٠٥	٤٥٧,٣٦	٢٤,١٩	٢٤,٧٥	٢٣,٤٩	٢٣,٦٤	[illegible]
المصر لتجفيف المنتجات الزراعية	٤,٢٧	١٨,٩٩	٥,٢٧	١٤	٨,٦٥	١٩,٩١	٢٣,٤٩	٢٣,٢٥	٢٣,٠٠	٢٣,٠١	٤٨-
مطاحن ومضارب الاسكندرية	٥,٠٠	١٦,٦٦	٤,١٦	٧٤	٢٧٨,٣٦	٨٣٥,٨٥	٢٥,٥٣	٣٠,٣٦	٢٩,٩٢	٣٠,٥٣	[illegible]
الاسكندرية للغزل والنسيج	١,٠٠	٢,٨٦	٨,٥٣	٢	٨,٥٠	٢٩,٧٥	٣٥,٠٠	٣٥,٠٠	٣٥,٠٠	٣٥,٠٠	صفر
العربية والمتحدة وبوليفارا للغزل والنسيج	١,١٦	١٢,٧٥	٦,٢٤	٢١	٦٣٢,١٠	٥٧٥,٦٣	٩,٠٩	٩,١٤	٩,٠٤	٩,١٤	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الدولية للاستثمار والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الخليج للاستثمارات العربية	[illegible]	x	x	٢٢,٢٢	١	٢١,٨٧	١١,١٢	١,٥٠	١,٥٠	١,٥٠	١,٥٠
المصريين في الخارج للاستثمار والتنمية	x	x	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٨,٤٣	١٩,٥٤	١٧,٧٥	١٧,٧٥	[illegible]
النيل للكبريت والمساكن الخشبية الجاهزة	٢,٦٠	٢٠,٣٠	٣,٥١	١٩	١٦,٠٠	٢٠٠,٥٠	١٣,٤٣	١٢,٨٦	١٢,٨٠	١٢,٨١	٦٢-
التجاري الدولي للاستثمار	١٠,٥٠	٤,٤٥	ع	١	١٩٤,٤٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشروق للاستثمار والتنمية الصناعية والعمرانية		٠,٠٠	٠,٠٠	٣	١,٥٠	١٥٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	صفر
الأهلي للتنمية والاستثمار	٣,٠٠	١٨,٣١	٢,٦٤	[illegible]	٥,٨٠	٣٠,١٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اوليمبك جروب للاستثمارات المالية	٠,٧٥	٥,٢٧	١١,٧٨	٤	٩,٠٠	١٢٨,١٣	١٤,١٧	١٤,٢٥	١٤,٢٠	١٤,٢٢	٦
مصر للفنادق - هيلتون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
سيناء للتنمية السياحية	x	x	ع	١	١,٠٠	٤,٠٠	٤٠,٠٠	٤٠,٠٠	٤٠,٠٠	٤٠,٠٠	صفر
قناة السويس للخدمات التعليمية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

المؤشر العام لسوق المال المصرى

إسم القطاع	أمس	اليوم السابق	مقدار التغير
المؤشر العام للسوق	٣٦٥,١٤	٣٦٤,٨٩	+ ٠,٢٥
الصناعات التحويلية	٤٧٦,٩٦	٤٧٦,٩٧	- ٠,٠١
التمويل والتامين والعقارات	٥٠٥,٣٤	٥٠٤,٢٤	+ ١,١٠

الرقم القياسي العام للسوق

بلغ حجم التعامل امس ٣٨,٣ مليون جنية من بينها ... المئوية للاوراق المالية التى ارتفعت اسعارها ٢٣,١ ... اسعارها ٦٧,١٪ اما الاوراق المالية التى ثبتت اسعارها ... للمؤسسات وصناديق الاستثمار ٤٨,٢٪ على حين بلغت ... التعامل امس على اسهم شركة مطاحن شرق الدلتا ... بعد توزيع كوبون مقدارة ١,٥٩ جنيه وقد تعدلت اسعار ... ٠,٢٥ بنط كما حقق مؤشر اسعار اسهم شركات الاكتتاب ... ارتفاع مقداره ١,٣ بنط.

القانون لايعرف التجارة الالكترونية (٣)

هل يعترف القانون بأدلة الإثبات الالكترونى؟

مساعد أول وزير العدل: لجان تشريعية تضم الخبراء والمختصين لدراسة التعديلات القانونية اللازمة لاستيعاب التجارة الالكترونية

رغم التسهيلات التى تتيحها التجارة الإلكترونية للمتعاملين الا انها تخلق مزيدا من المشكلات القانونية والتكنولوجية.وهذه المشكلات كثيرة ومعقدة وتأتى حجية التوقيع الالكترونى ووسائل الاثبات الالكترونية على قائمة المشكلات بالإضافة إلى حماية العناوين الالكترونية خاصة انه يمكن بمنتهى السهولة تكرارها عمدا أو بدون قصد.فهل تمتد الحماية القانونية للعلامات التجارية الى العناوين الالكترونية!

هذه القضية لاتزال محل بحث ونقاش بين فقهاء وخبراء القانون فى العالم.

ولكن العقل البشرى الذى ارتاد مجالات جديدة متعددة والذي يرجع اليه الفضل فى ثورة المعلومات والاتصالات لن يقف عاجزا عن التوصل الى حلول لعلاج للمشكلات التي تنجم عن هذه التكنولوجيا فالتحديات كبيرة والمكاسب كبيرة أيضا في التجارة الالكترونية.

ونتناول اليوم مزيدا من المشكلات والمقترحات والحلول :

هناك مشكلة قانونية اخرى فى نطاق المشاكل الضريبية وهى الضرائب غير المباشرة ويرى السيد سمير حمزة - مستشار قانونى - أنه توجد عدة مشاكل قد تنشأ فى هذا الشأن نتيجة عدم وجود تعاون بين العديد من الهيئات الحكومية والخاصة لخلق نظام ضريبى موحد لمستخدمى شبكة التجارة الالكترونية إلى جانب صعوبة فرض الضرائب على السلع المتداولة حيث يكون التبادل غير مادى ولاتوجد طريقة قانونية للتسجيل فقد يتم تبادل السلعة عبر الشبكة بشكل غير مادى كالقطعة للموسيقية وبالتالى لاتمر على الجمارك المختصة ولاتدخل فى مخازن المشترى فالمشكلة هنا من الذى سيدفع حق الدولة بالاضافة الى تحديد النظم الكفيلة بتحصيل حقوق الدولة على السلع التى تدخل عبر منافذ غير جمركية الى جانب ضبط النظم الضريبية للسلع.

السلع والخدمات

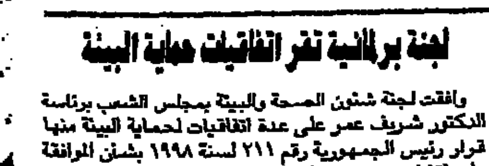
وتنشأ عن التجارة الالكترونية مشكلات لم تكن معروفة من قبل وتحتاج أيضا الى وضع التدابير القانونية الملائمة، والمشكلة كما يثيرها عبد الحميد ممدوح وسمير حمزة المحامى هى انه لايمكن التفرقة أحيانا بين ماهو خدمة وماهو سلعة فى التجارة الالكترونية فتجارة الخدمات الدولية تخضع لاتفاقية الجاتس والتى تتضمن تسهيلات للدول النامية بينما تجارة السلع معظمها يخضع لاتفاقية «الجات».وهذا يحتاج الى تدابير قانونية دولية خاصة أن تجارة الخدمات الدولية الالكترونية يمكنها أن تخلق مشاكل أخرى تتعلق بحقوق الملكية الفكرية التى يمكن السطو عليها من خلال الأجهزة الالكترونية.

ومن أكثر المشاكل التى نجمت عن التجارة الالكترونية وأصبحت منظورة الآن أمام المحاكم فى أكثر من دولة مشكلة حماية التعريفات والعناوين المسجلة على شبكة الانترنت حيث ينتحل البعض اسماء عناوين الشركات الكبرى، وكما يوضح سمير حمزة ان هذا الأمر يحتاج الى تعاون وتنسيق دولى لوضع اتفاقية أو تشريع دولى يسمح بامتداد نطاق حماية العلامات التجارية الى الاسماء والعناوين على شبكة الانترنت.

وعلى مايبدو فإن التجارة الالكترونية بما تخلقه من واقع واليات تجارية جديدة تتطلب إعداد وانشاء بيئة قانونية مناسبة لاستيعاب هذه المستجدات وبسط الحماية القانونية عليها. خاصة ان القوانين والتشريعات التى تنظم عمليات التجارة فى العالم كله وضعت دون أن يكون فى بال المشرعين أنه ستظهر اساليب الكترونية للتبادل التجارى، هذا ماقاله الدكتور «أمريلر» المحامى الدولى الالمانى فى ندوة عن قوانين الوكالات التجارية فى مصر والعالم العربى مؤكدا أن هذه القوانين الخاصة بالوكالات والتوزيع والممثلين التجاريين ووسطاء البيع ستحتاج الى تعديلات حتما في الفترة القبلة ليس في مصر والعالم العربي فحسب بل فى العالم كله.

أما الدكتور احمد شرف الدين استاذ القانون بحقوق عين شمس وعضو لجان التحكيم بمنظمة التجارة العالمية: فقد تعرض حكم التعبير عن الارادة باستخدام وسائط آلية دون تدخل مباشر من الانسان وتحرض لمخاطر النقل أو التعبير الآلى عن إرادة التعاقد من حيث نسبتها الى صاحبها ومن حيث التلاعب فى مضمونها، كما تعرض للمشاكل المرتبطة بتحديد مكان وزمان التعاقد فى حالة تبادل العرض والقبول الكترونيا، وهى مشاكل تحتاج الى قواعد واضحة يتحدد بها القانون للواجب التطبيق على التعاقد الالكترونى وتحديد محاكم الدولة للختصة بنظر منازعاته، وعرض للاحكام التى اتى بهـا فى هذا الشأن القانونى النموذجى وهى تقوم على معايير تختلف فى بعض الجوانب عن المعايير للعمول بها فى مصر لتحديد القانون الواجب التطبيق وتحديد المحاكم المختصة بنظر منازعات العقد.

وفيما يتعلق باستخدام رسائل البيانات الالكترونية فى الاثبات ومدى استجماعها لشروط قواعد الاثبات القائمة، أشار الدكتور احمد شرف الدين الى أنه وان كانت رسائل البيانات الالكترونية تؤدى وظائف الكتابة والتوقيع المعول عليها في قواعد الاثبات الا أن هذه الرسائل لاتستوفى الشكل المنصوص عليه فيها فيما يتعلق بالكتابة الورقية والتوقيع الخطى، ولذلك فان حجية التوقيع الالكترونى سوف تكون محل شك أمام المحاكم، وفى محاولة لازالة تلك العقبة القانونية عمد رجال الاعمال الى الاتفاق على قبول الادلة الالكترونية فى الاثبات رغم عدم استيفائها القواعد الواردة في القانون، غير ان مراجعة قواعد الاثبات في القانون المصرى تفيد انها تجيز الاخذ بنظام الاثبات الحر في المعاملات التجارية، أما في المعاملات المدنية فان القانون القائم يجيز اثباتها بكافة طرق الاثبات فى عدة حالات محدودة، ومن هنا تظهر اهمية تطوير القواعد القائمة فى اتجاه الاخذ بمبدأ التنظير الوظيفى أى معاملة رسائل الاتصال الالكترونى معاملة المستندات الورقية مادامت تقوم بنفس الوظيفة. غير أن تطوير قواعد القانون فيما يتعلق بقبول رسائل الاتصال الالكترونى كـأدلة فى الاثبات واسباغ الحجية القانونية يتوقفان على كفالة الأمن التقنى للوسائل المستخدمة التى تضمن سلامة المعلومات المنقولة الكترونيا وصحة نسبتها الى من ارسلها



احمد شرف الدين — ماهر عبدالواحد

تحقيق: عبد الناصر عارف — وفاء البرادعى

حلول ومقترحات

ولكن هذه المشكلات القانونية والتكنولوجية التى نجمت عن التجارة الالكترونية يقدم الخبراء والمتخصصون عددا من المقترحات والحلول لها :

تطالب د . سميحة القليوبى استاذ القانون التجارى بجامعة القاهرة بوضع تشريع تسبقه لجان وندوات لتحديد مخاطر العمليات التجارية عبر الانترنت يشارك فيها ممثلون عن الجهات المعنية ومتخصصون للبحث عن وسائل قانونية ملموسة لتأكيد العروض في التعاقدات ومعرفة مصدرها بأسلوب يقينى يجنب المتعاقد والطرف الآخر مخاطر النصب بقدر الامكان.

ويطرح الدكتور فؤاد جمال مدير برنامج الاصلاح التشريعى بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء بعض النظم والوسائل التى تساعد على وجود بيئة قانونية صالحة يكفل حماية حقوق المتعاملين عبر شبكة الانترنت وفي مقدمتها توعية القطاع الخاص بأهمية الترويج للسلع والخدمات التى تتم عبر شبكات الاتصال المفتوحة ووضع خطة التدرج في الغاء أو تخفيض التعريفة الجمركية على السلع محل التجارة الالكترونية الى جانب ضرورة فرض وسيط محايد تتم من خلاله التعاملات التجارية على غرار الوسيط المصرفي للعلوماتي المعروف بـ (Sa. FT) وذلك لضمان حماية الاطراف المتعاملة عبر الشبكات الدولية.

الحكومة تتصدى

ويوضح المستشار ماهر عبد الواحد مساعد أول وزير العدل خطة الحكومة لتفعيل مجال التجارة الالكترونية حيث تم تشكيل لجان دائمة تشريعية تحت اشراف وزارة العدل تضم في عضويتها كل الجهات المعنية وقطاع الأعمال العام والخاص واتحاد الصناعات وذلك لمتابعة ودراسة جميع لاتفاقيات منظمة التجارة العالمية ووضع التصورات المستقبلية حول التعديلات اللازمة للاصلاح التشريعى فى كل مايتعلق بالمعاملات التجارية التى تتم عبر الانترنت، الى جانب تحديد النظام القانونى الذى يتفق مع البيئة الاقتصادية الحرة واستخدام الشبكة الالكترونية في مجال التجارة، مشيرا الى أن وزارة العدل أبدت استعدادها لتشكيل لجنة تشريعية خاصة لوضع برنامج قومي للاصلاح التشريعى في كل المجالات، كما توجد حاليا غرفة عمليات دائمة تحت اشراف اللجنة القومية للتجارة الالكترونية وذلك للاسراع في انجاز هذا العمل القومى وحماية الاقتصاد المصرى من الآثار الناجمة عن الممارسات الضارة في التجارة الدولية.

ويرى الوزير المفوض وممثل مصر لدى منظمة التجارة العالمية السيد عبد الحميد ممدوح أن محدودية الموارد المالية والاساليب التكنولوجية المتطورة التى تملكها الدول النامية تدفعها الى ضرورة ان تتكاتف من خلال هيئاتها ومؤسساتها ووكالاتها الدولية لوضع برنامج انمائى مشترك تشارك فيه كل للدول النامية للاستفادة من المزايا النسبية والتنافسية التى تتمتع بها هذه الدول.

ومع صعوبة اقرار عدم فرض ضرائب على للتعاملات التجارية الالكترونية يرى السيد سمير حمزة (المستشار القانونى والمحامي) ضرورة اقرار ثلاثة مبادىء أساسية يجب أن تخضع لها الضرائب المفروضة وهي:

■ الا تعطل أو تعيق الضرائب المفروضة حركة التجارة الالكترونية.

■ سهولة فهم وتطبيق النظام الضريبى

■ تناسب النظم الضريبية للفروضة مع النظم الضريبية الدولية المتفق عليها

كما يرى أن تقوم الدولة بوضع الضوابط والقوانين التى تحمى المستهلك من عواقب عدم الاعلان الصحيح عن البضائع والسلع المعروضة على شبكة الانترنت.

أما الدكتور رمضان الصديق مدرس المالية العامة بتجارة حلوان فإنه يقول: فى مجال الوصول الى حلول للمشكلات الضريبية في التجارة الالكترونية فهناك اتجاه لتطوير نماذج الاتفاقات الضريبية للحد من الازدواج الضريبى الدولى للوصول الى حلول مقبولة لضرائب التجارة الالكترونية ولكنه يستدرك ان هذه الرؤية لم تتبلور بعد ولذا فإن تلك القضية ستكون الموضوع الاول على اجندة الفكر الضريبى فى مطلع القرن القادم.

التجارة الالكترونية..ومولد اقتصاد عالمى جديد

كتب: مصطفى سلامة

تجتاح الاقتصاد العالمى الآن موجة من التطور التكنولوجي الهائل الذي يعتمد على المعلوماتية واستخدام الإنترنت للترويج للمشروعات والتعريف بالمنتجات المختلفة، كما أصبحت التجارة الالكترونية أحدث منظومة لسرعة الانجاز، وهو الامر الذي يحتم على مصر ضرورة السعى لمواكبة هذا التطور فى ظل سعيها لتحديث الاقتصاد ودخول للقرن الـ ٢١ . وحول هذا النظام المتطور في عالم الاقتصاد يقول الدكتور سيد عطية استاذ الاقتصاد السياسى بحقوق عين شمس: ان هناك الآن موجة هائلة من التطور التكنولوجي تجتاح جميع الدول المتقدمة تكنولوجيا ، وتنسحب بآثارها على الدول الساعية للنمو وكل هذا يؤدي الى مولد نظام اقتصادي يشهد العالم بوادره . وعن مجالات التجارة الالكترونية يقول الدكتور سيد عطية هناك مجالات متعددة يمكن ان تمارس من خلال التجارة الالكترونية اهمها:

الخدمات المصرفية الالكترونية التى تتم فيها التجارة التى تتقدم بشكل متزايد وتتم معظم الصفقات المالية الكترونيا، ومن الملاحظ ان قلة من البنوك العالمية الرئيسية هى التى تقدم الخدمات المصرفية بصورة مباشرة، ولكن من المتوقع الايستمر ذلك الوضع كثيرا ، حيث ان تكلفة اتمام الصفقة بالطريقة التقليدية انما تقدر بانها أكثر من ١٠٠ ضعف تكلفة استخدام الانترنت. ويضيف :هناك الخدمات المتخصصة وتشمل جميع انواع الاستشارات والخدمات الطبية والتعليمية والمحاسبية فكل هذه الخدمات أصبحت متاحة ويشكل كبير عبر الانترنت وهناك خدمات لاتسلم الكترونيا بل تتم عبر الانترنت بصورة كبيرة ومثالها حجز تذاكر السفر وحجز الفنادق والملاحظ ان بيع وتسويق النقل الجوى وخدمات نظام الحجز بالكمبيوتر هما نوعان من القطاعات الفرعية لصناعة النقل الجوى التى تغطيها الجات وهى تعتمد بصورة كبيرة على الوصول للانترنت، كما أن هناك خدمات الاتصالات التى هي جزء اساسي من أسس التجارة الالكترونية. وعن أهمية التجارة الالكترونية بالنسبة للقطاع الحكومى يقول استاذ الاقتصاد سيكون لها تأثير مهم على مشتريات القطاع الحكومى باستخدام التكنولوجيا الالكترونية سيغير من اجراءات الشكل الحكومى، حيث ان الطريق سيكون مفتوحا للاعلان الالكترونى والتأهيل والعطاءات والاختيار والدفع واختيار للنتجات وتسهيل العطاءات من الكتالوجات الالكترونية.

سيد عطية

أما بالنسبة لمكانة التجارة الالكترونية في الدول النامية يقول هناك اهتمام من قبل دول العالم الثالث منذ عام ١٩٧٨ بضرورة القيام بعمل مشترك من شأنه ان يضع سياسة متكاملة فى مواجهة نظم للعلومات، ومصر فى حاجة الى التكنولوجيا المتطورة الى تساعد على نحو للتجارة وازدهارها.

انشاء شعبة تجارية مصرية كورية مشتركة

جويلى ووزير التجارة الكورى يبحثان مع رجال الاعمال فرص الاستثمار المشترك بين البلدين

كتب - رأفت أمين :

يلتقى بعد غد - الاربعاء - الدكتور احمد جويلى وزير التجارة ووزير التجارة والصناعة الكورى برجال الاعمال المصريين والكوريين لبحث اوجه التعاون الاقتصادى والتجارى بين البلدين، فى اطار الزيارة التى يقوم بها الوزير الكورى لمصر على رأس وفد يضم خمسون رجل اعمال كورى يبحثون فرص الاستثمار المشترك مع مصر.

وصرح محمود العربى رئيس اتحاد الغرف التجارية المصرية بان اللقاء يستهدف تدعيم العلاقات الاقتصادية والتجارية وتشجيعا لزيادة الاستثمارات المشتركة بين البلدين.

وفى اطار حرص الاتحاد على تنمية العلاقات مع الجانب الكورى، فقد تم امس عقد اول جمعية عمومية للشعبة التجارية المصرية الكورية المشتركة برئاسة خالد ابو اسماعيل نائب رئيس الاتحاد حيث تم تشكيل اللجنة التنفيذية للشعبة والتى تضم ١٥ عضوا مصريا، وقد تم انتخاب حسلم ابو الفتوح رئيسا للشعبة وكلا من عمرو شتا نائبا للرئيس ومدحت القاضى سكرتيرا للشعبة، حث اشار ابو الفتوح الى ان هناك مجالات كثيرة للتعاون مع الجانب الكورى فى كافة مجالات الاستثمار، خاصة وان الدخل القومى الكورى يصل الى نحو ٤٨٠ مليار دولار وتعد فى المرتبة الحادية عشر على مستوى العالم من حيث الناتج القومي الاجمالي. واوضح ان الشركات الكورية تشارك فى تسعة مشروعات مشتركة مع مصر تبلغ تكاليفها الاستثمارية ٢٤٩ مليون جنيه وتساهم الشركات الكورية بنسبة ٣٥٪ من راسمال هذه الشركات والبالغ ١٣٤ مليون جنيه.

واضاف ان الاقتصاد الكورى يمر حاليا بأزمة وكساد ينتظر ان تستمر لمدة ثلاث سنوات قادمة ونتيجة لذلك تسعى العديد من الشركات الكورية لنقل جزء من استثماراتها الى دول نامية تتمتع بمزايا تنافسية مثل انخفاض تكاليف العمالة واتساع السوق ونمو الطلب فيه، لذلك فان امامنا فرصة لجذب المزيد من هذه الاستثمارات الى مصر.

واوضح عمرو شتا الى ان الميزان التجارى بين مصر وكوريا شهد تحسنا نسبيا خلال عام ٩٧ حيث ارتفعت الصادرات المصرية من نحو ٨٧ مليون دولار عام ٩٦ لنحو ١٤٨ مليون دولار خلال عام ٩٧ اى بنسبة زيادة قدرها ٧٠٪، فى حين انخفضت الواردات من نحو ٤٧٤ مليون دولار عام ٩٦ الى نحو ٤٤٣ مليون دولار عام ٩٧ بنسبة ٦,٥٪.

واوضح ان اهم وارداتنا تتمثل فى السيارات وقطع غيارها والكابلات والسفن ومجموعات توليد الكهرباء والمحولات والاطارات والسلع المنزلية المعمرة والساعات وشنابر النظارات وتتمثل اهم الصادرات المصرية للأسواق الكورية فى البترول ومنتجاته والقطن وخردة النحاس والبصل المجفف والاثاث والملابس والغزل المخلوط والسجاد والكليم وامواس الحلاقة والمنتجات اليدوية ومشغولات الاسر المنتجة.

إغلاق مطحن بالاسكندرية لمخالفته الشروط الصحية

الاسكندرية – من فكرى عبد السلام :

اصدر السيد عبد السلام المحجوب محافظ الاسكندرية قراراً بغلق مطحن الشامى رقم ٢ بشارع قنال المحمودية بمنطقة البر القبلى لمدة ١٥ يوماً لمخالفته للشروط الصحية التى اثبتها رئيس القطاع الصحى بالاسكندرية .. جاء ذلك خلال جولة المحافظ لتفقد أحوال المطحن على الطبيعة بعد التقرير الذى تلقاه لضمان تصحيح الأوضاع والتزام المطحن بالشروط والمواصفات الصحية اللازمة .

.وطالب المحافظ من السيد فكرى أدم وكيل اول وزارة التجارة والتموين بالاسكندرية باتخاذ الاجراءات اللازمة بطحن كميات الدقيق البديلة للكميات التى كان ينتجها المطحن الذى تم غلقه لحين افتتاحه مرة أخرى .

وأكد المحافظ ضرورة الاهتمام بنظافة مطحنى الشامى رقمى ١ و٣ بمنطقة غيط العنب التابعين لشركة مطاحن الاسكندرية والالتزام بالاشتراطات و المواصفات الفنية اللازمة لتشغيلهما وأخذ العينات الدورية بصفة مستمرة من جميع المطاحن وغلق المخالف منها للحفاظ على صحة وسلامة المواطنين

لجنة برلمانية تقر اتفاقيات حماية البيئة

وافقت لجنة شئون الصحة والبيئة بمجلس الشعب برئاسة الدكتور شريف عمر على عدة اتفاقيات لحماية البيئة منها قرار رئيس الجمهورية رقم ٢١١ لسنة ١٩٩٨ بشأن الموافقة على اتفاق مشروع مكافحة التلوث بين بنك الاستثمار القومى وهيئة التنمية الدولية.

كما وافقت على قرار رئيس الجمهورية رقم ٢١٤ لسنة ١٩٩٨ بشأن اقرار اتفاقية قرض مشروع مكافحة التلوث بمبلغ يعادل ٩,١٠ مليون وحدة حقوق سحب خاصة بين بنك الاستثمار القومى والبنك الدولى.

التكنولوجيا الحيوية والصناعة البترولية في ندوة بالقاهرة اليوم

تبدأ اليوم بالقاهرة أعمال ندوة التكنولوجيا الحيوية في خدمة الصناعة البترولية في إطار مشروعات الشراكة المصرية الامريكية «مبارك ال جور» وصرح الدكتور حسن معوض رئيس مدينة مبارك للابحاث العلمية بأن الندوة تهدف الى نقل المعرفة والخبرة العلمية فى مجالات معالجة التلوث البيئى وإنتاج المركبات ذات القيمة الحيوية التى تستخدم فى الصناعات الغذائية والدوائية التى قد تعد مصر في الدخول الى القرن الحادى والعشرين.

وزير التجارة الأمريكي: مناخ الاستثمار في مصر أفضل بشهادة الغرب

جويلي: بناء نظام متكامل للملكية الفكرية لمواكبة قوانين التجارة العالمية

كتب - حسن عبد المنعم:

اكد ويليام ديلي وزير التجارة الامريكي انه تم الاتفاق على تنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية بين مصر وامريكا، خاصة في مجال حماية حقوق الملكية الفكرية التي لها اهميتها بالنسبة لرجال الاعمال في مصر، كما تم الاتفاق على تنمية وتحسين العلاقات بين وزارتي التجارة في البلدين . واكد انه سعيد بلقائه مع الرئيس حسني مبارك ورجال الأعمال المصريين خلال زيارته الاخيرة لمصر والتي استغرقت ٢٤ ساعة.

وصرح الوزير الامريكي بأن مبادرة مبارك ال جور تشمل صورا لتطوير التعاون بين البلدين منها مجلس الرئاسة المصري - الامريكي، كما أن اتفاقية التجارة والاستثمار جزء من المبادرة، حيث تسعى الى تنمية التعاون التجاري بين البلدين

وقال ان مايقوم به الرئيس حسني مبارك والحكومة لتشجيع الاستثمارات الاجنبية في مصر جعل الاقتصاد المصري اكثر قوة خاصة في جذب هذه الاستثمارات نتيجة لتعزيز المناخ الى الافضل وهو ماتشهد به الدول الغربية.

من جهة أخرى، صرح الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين بأنه بحث مع الوزير الامريكي الاتفاقية الاطارية للتجارة والاستثمار بين البلدين في اطار مبادرة مبارك - ال جور، وهي الاتفاقية التي تقدم بها الجانب الامريكي، والمنتظر توقيعها في نهاية العام الحالي، وتتناول الاتفاقية التعاون في مجالات الاستثمار والتجارة ونقل التكنولوجيا، وقد تم عرض الاتفاقية على وزارات الخارجية والاقتصاد والتخطيط والمالية والتجارة وتمت معالجة الملاحظات التي ابدتها هذه الوزارات خلال المباحثات.

وأضاف جويلي أنه تم بحث موضوع الملكية الفكرية، وأشار الى أن مصر تقوم منذ سنوات ببناء نظام متكامل للملكية الفكرية من مبدأ الدفاع أساسا عن الاستثمار القومي المباشر وحقوق نقل الملكية الفكرية.

وأشار الى أنه خلال العامين القادمين سنقوم ببناء قوة عاملة فنية مدربة في مجال براءات الاختراع والعلاقات التجارية والنماذج الصناعية كما سيتم تعديل قوانين الملكية بمصر لتواكب القوانين الخاصة بمنظمة التجارة العالمية.

وأوضح جويلي أنه تم بحث تطوير التبادل التجاري لسد الفجوة بين الصادرات والواردات ودعم شبكات المعلومات وانسيابها والتعاون في مجال التمثيل التجاري والنواحي الفنية لتجارة الخدمات والتكنولوجيا وأكد أنه سيتم خلال المرحلة القادمة تشكيل قطاع يتولى ذلك يتبع الوزارة لتجارة الخدمات والتكنولوجيا.

وقال الدكتور جويلي أن الصادرات المصرية تشهد زيادة مطردة، حيث بلغت ٨٠٠ مليون دولار بينما وصلت الواردات الامريكية الى ٣,٥ مليار دولار .

د . أحمد جويلي

خبراء البورصة ينصحون بالشراء والمستثمرون يمتنعون

خسائر صغار المستثمرين سببت حالة من الإحباط وانخفاض الأسعار لم يتوقف



رغم الهبوط للأسعار بالبورصة خلال الشهور العشرين الماضية فإن كثيرين من العاملين بشركات الوساطة المالية متفائلون بان الاسعار ستعاود الصعود مرة أخرى باعتبار ان قانون السوق يحتم ان تعقب دورة الهبوط دورة صعود. وأخذ هذا التفاؤل شكلا عمليا في إنشاء صندوق استثمار خاص جديد وتجهيز جهات اخرى لادخال صناديق استثمار خلال الفترة القليلة المقبلة.

وتوسع البنوك خاصة البنوك العامة في الاستثمار في الاوراق المالية وزيادة استثمارات صناديق التامين والمعاشات في الاوراق المالية بعد تراجع تعاملات الاجانب.

ومن ناحية أخرى فان القلق مازال يخيم على المستثمرين خاصة الصغار منهم بعد ان لحقت بهم خسائر كبيرة خلال الشهور الماضية ومنذ اواخر فبراير من العام الماضي.

تحقيق:
ممدوح الولي

كما انهم يشككون في تصريحات قيادات شركات الوساطة المالية خاصة أن تصريحات مشابهة لهم تتم منذ عام تشير الى ان الاسعار اصبحت مغرية للشراء ثم يعقب ذلك وفي كل مرة توالى الانخفاض الذى لم تظهر بعد بوادر جادة لتوقفه. بالاضافة الى ان قيادات شركات الوساطة من مصلحتها تحريك السوق لجلب ايرادات لشركاتها تغطى مصاريفها بعد ان تسبب تراجع النشاط في البورصة في الاستغناء عن جانب من العمالة لديها لضعف الايرادات. والنتيجة عزوف المستثمرين عن الشراء رغم تدني الاسعار والاضطرار الرسمي للدفع بجهات معينة لزيادة تعاملاتها بالبورصة لساندة الاسعار ومحاولة ايقاف تراجعها.

تجارب خاسرة لصغار المستثمرين

ولخص احد صغار المستثمرين المشكلة قائلاً: لقد توجهنا باموالنا إلى البورصة وكانت النتيجة خسائر أخرى في معظم الصناديق. وبعد أن تكررت تجاربنا الاليمة فهل تتصور ان نصدق بسهولة مايتردد من توقعات لاتستند الى مبررات عملية عن صعود الأسعار في القريب العاجل؟

وقال صفوت بالي رئيس شركة مصر للإستثمارات المالية ان الجمهور اذا اتجه الى الشراء فان الاسعار سترتفع لكن الواقع الحالي انه لايوجد طلب وبالتالي يزيد العرض وتنخفض الاسعار. وانني متفائل بان المنحنى سيعاود الصعود مرة أخرى، بدليل استمرار انخفاض الاسعار مابين سبتمبر١٩٩٤وحتى بداية يوليو١٩٩٦ثم اتجاهها للصعود مرة أخرى.

الكوبونات اعلى من الودائع

وقال عبد الستار البكرى عضو مجلس ادارة البورصة ان الأسعار الحالية جيدة ومناسبة للشراء ولو اكتفى المستثمر بالكوبونات فانه سيحقق عائد اعلي مما تعطيه له البنوك. وهو مانقوله لحملة الاسهم التي انخفضت اسعارها، فانهم اذا باعوها واودعوا قيمتها في البنوك فانهم سيحصلون على عائد٩٪ في حين تصل عوائد الكوبونات الحالية الى القيمة السوقية لكثير من الاسهم لحوالى١٣٪ واكثر.

وأشار الى ان الفكر السائد حاليا يتجه الى البيع السريع بعد تحقيق اى ربح، داعيا الى الاستثمار طويل الاجل فالشائع عالميا وجود نسبة ثابتة للمحافظ تقدر بحوالى٧٠٪ مع تحريك حوالى٣٠٪ مابين الاسهم المختلفة.

وأشار صفوت بالى الى وجود سهمين لهما دور في انضباط السوق وهما البنك التجارى الدولي والسويس للاسمنت واقترح إيجاد صانع سوق لهذين السهمين كأن يقوم البنك الاهلى بشراء حوالى ١٠ ملايين سهم للتجارى الدولى مما يؤهله لامتلاك نسبة تمكنه من الاندماج مع البنك التجارى. اما مع شركة السويس للاسمنت فان البنوك المساهمة بها يمكن ان تتعاون لشراء كمية من اسهمها.

وبالاضافة لذلك زيادة تعاملات شركات التامين وصناديق التامين والمعاشات مع التوجه لاسهم محددة بالبورصة. كذلك السعى لزيادة مشتريات الاجانب

حملة للتوعية بتمويل الشركات

ونكر نشأت عبد العزيز العضو المنتدب لشركة المصريين لادارة المحافظ ان الاسعار الحالية رخيصة وتقل بنسبة٣٠٪ عن الاسعار العادلة وان الوقت الحالي مناسب للشراء وعمل محافظ وقطاعات للمطاحن والاسمنت والبنوك والكيماويات اسعارها معقولة. ولكن حالة الاحباط التي تخيم على البعض تحول بينهم وبين الشراء، وطالب بوجود صانع السوق في شكل مؤسسات مالية للتأثير في تحريك السوق مع دعم الدولة لهذه المؤسسات.

أيضا مطلوب جهد للتوعية تشارك في تمويله شركات الوساطة التي كسبت كثيرا من السوق خلال الفترة الماضية. فالصورة الحالية لدى الناس:-ان البورصة صعود فقط ويوم ان تنخفض فليس لدينا بورصة جيدة- هي صورةيجب تغييرها بالتوعية.

وتشير اسعار البورصة خلال الشهور العشرة الأولى من العام الحالي الى حدوث انخفاضات كبيرة لمعظم الاسهم النشيطة ففى قطاع المطاحن حدث انخفاض شامل لجميع الشركات يتصدرها سهم مطاحن جنوب القاهرة والجيزة بتراجع ٧٦٪ ومطاحن مصر الوسطى بتراجع٦٥٪ والعامة للصوامع والتخزين بتراجع٦٤٪ مطاحن الاسكندرية بتراجع٦٣٪ ومطاحن شمال القاهرة بتراجع٥٨٪ ومطاحن وسط غرب الدلتا بتراجع٥٢٪ ومطاحن شرق الدلتا بتراجع٤١٪ ومطاحن مصر العليا بتراجع٣٢,٥٪.

كذلك إنخفاض أسهم كل من قطاع الأسمنت والبنوك والغزل والكيماويات والإسكان والأدوية .

وأشار. حاتم قابيل-بتجارة المنصورة-الى أن٣٩سهما من بين٥٧ سهما طرحتها الحكومة بالبورصة ضمن برنامج الخصخصة قد تراجعت عن سعر الطرح الى جانب اسهم أخرى اقتربت من سعر الطرح. وكان الانخفاض بنسبة كبيرة مثل انخفاض تليمصر من٣٠ جنيها الى حوالي٩جنيهات .. ومطاحن الاسكندرية من٨٢,٥جنيه الى أقل من٣٠ جنيها مصر للالومنيوم من٧١,٢٥جنيه الى حوالى ٢٨جنيها لدرجه ان١٢سهما من اسهم الخصخصة زادت نسبة انخفاضها على٥٠٪. والنتيجة ضعف اقبال الجمهور على اسهم الخصخصة الجديدة توقف برنامج الخصخصة من خلال البورصة منذ عدة شهور.

وطالب باجراءات لاعادة الثقة للجمهور فلابد من طرح بضاعة جيدة مثل الكهرباء والاتصالات بأسعار مغرية يكسب منها المشترون مكاسب ملحوظة حتى تلفت الأنظار مرة أخرى الى البورصة. وإيجاد صناديق استثمار متخصصة في قطاعات معينة لجنبها الى الصعود. وتشجيع المؤسسات على الاستثمار في الاوراق المالية من خلال اعفائها من ضريبة الارباح الرأسمالية التي تصل نسبتها الى ٤٢٪.

وللمزيد من الافصاح والشفافية فليس معقولا ان نمنع رؤساء الشركات القابضة من الحديث عن احوال شركاتهم. ومع بذل الجهد لتسويق البورصة عربيا وكفانا ماحدث في فترة رئيس البورصة المستقيل من اهتمام مركز الى الاجانب لم يسفر عن استجاباتهم. كذلك الاهتمام بتشجيع المستثمر طويل الاجل. وبدون اجراءات عملية تتحول الى مكاسب حقيقية للمستثمرين فسوف تظل الصورة الحالية من القلق الذى وصل الى حد الاحباط لدى الكثيرين.

طرح أسهم الكهرباء والاتصالات بأسعار مغرية وسيلة مهمة لاعادة الصغار للبورصة

طفرة في مساهمات الأجانب بشركات الاستثمار خلال ١٠ شهور

كتب - محيي الدين فتحي:

شهدت المساهمات الاجنبية في الشركات الاستثمارية التي تؤسسها الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة وفقا لقانون ضمانات وحوافز الاستثمار طفرة كبيرة خلال الشهور العشرة الاولى من عام ١٩٩٨

حيث بلغت مساهمات الاجانب في الشركات الاستثمارية الجديدة التي تم تاسيسها خلال هذه الفترة ١٩٤٧ مليون جنيه مقارنة بمبلغ ٧٤٥ مليون جنيه فقط خلال نفس الفترة من عام ١٩٩٧، كما زادت مساهمات الأجانب في رؤوس أموال الشركات الاستثمارية العاملة على أرض مصر وفقا لقانون الاستثمار خلال الشهور العشرة الاولى من هذا العام بمبلغ ٦١٢ مليون جنيه، مقارنة بمبلغ ٤٦٥ مليون جنيه خلال نفس الفترة من عام ١٩٩٧ بنسبة زيادة قدرها ٣٢٪ ليصل اجمالي مساهمات الاجانب «رؤوس اموال مصدره لشركات جديدة بالاضافة لزيادات في رؤوس اموال شركات قائمة» الى ٢٥٥٩ مليون جنيه مقارنة بمبلغ ١٢١٠ ملايين جنيه خلال نفس الفترة من عام ١٩٩٧ وبنسبة زيادة قدرها ١١١٪.

وبذلك تشكل المساهمات الأجنبية التي تلقتها الهيئة العامة للاستثمار خلال الشهور العشرة الاولى من عام ١٩٩٧ نسبة ٦٠٪ من اجمالي الاستثمارات الاجنبية التي تلقتها مصر خلال تلك الفترة وتقدر بمليارى دولار.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات - شراء	تحويلات - بيع	بنكنوت - شراء	بنكنوت - بيع
دولار امريكى	٣٣٩,٧٠٠٠	٣٤٠,٨٠٠٠	٣٣٨,٨٠	٣٤٠,٦٠
جنيه استرليني	٥٥٩,٧٣٥٧	٥٧٨,٢٨٢٧	٥٥٨,١٦	٥٥٧,٥٦
مارك الماني	١٩٩,٨٥٨٠	٢٠٧,٣٣٩٢	١٩٨,٥٥	٢٠٧,٠٨
دولار كندى	٢١٤,٤٤٩٥	٢٢٣,٢٣٩٢	٢١٤,٠١	٢٢٣,٧٩
كرون دنماركى	٥٣,٤٦٤٣	٥٤,٧٣٠٣	٥٢,٠٦	٥٤,٦٠
فلورين هولندى	١٨٠,٠٢٩٧	١٨٤,٠٣٣٤	١٧٩,٦٧	١٨٣,٥٨
فرنك فرنسى	٥٩,٥٦٧٠	٦١,٠٠٩٠	٥٩,٤٠	٦١,٨٩
١٠٠ ليرة ايطالى	٢٠,٥٣٠٠	٢١,٠٤٨٧	٢٠,٤٩	٢١,٠٠
١٠٠ ين يابانى	٢٧٣,٣٩٥٢	٢٨١,٣٤٠٩	٢٧٢,٨٢	٢٧٨,٥٩
دينار كويتى	١٠٧٧,٣٣٧٠	١١١٢,٠٣٨٦	١٠٧٢,٩٠	١١١١,٧٤
ريال سعودى	٩٠,١٥٤٥	٩٢,١١١٦	٨٩,٠٩	٩١,٠٨
درهم اماراتى	٩١,٣١٨٣	٩٥,٢٨٨١	٩١,١٤	٩٤,٧٩
ريال عمانى	٨٦٧,٣٦٠٦	٨٦٥,٨٥٢٨	٨٦٤,٣٣	٨٩٣,٨٥
ريال قطرى	٩٠,٨٥٠٨	٩٣,٩١٠١	٩٠,٦٢	٩٣,٤٠
دولار استرالى	٢٠٣,١٨٩١	٢١٣,٢٤٢٨	٢٠٠,٥٤	٢١٢,٠٨

المحكمة الإدارية العليا:

تأييد إعفاء شركة العبوات الدوائية من الضرائب

كتبت - مشيرة موسى:

أيدت المحكمة الادارية العليا برئاسة الدكتور جودت الملط رئيس مجلس الدولة الحكم الصادر من محكمة القضاء الاداري بالغاء قرار مصلحة الجمارك بالامتناع عن اعفاء الشركة العربية للعبوات الدوائية من الضرائب والرسوم الجمركية لكل ما تستورده من مواد وخامات ومستلزمات إنتاج تحتاج اليها في عملياتها الإنتاجية

قالت المحكمة أن جمهورية مصر العربية التزمت ووافقت على استصدار القوانين والانظمة والتعليمات اللازمة لقيام الشركة العربية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية والشركات المتفرعة عنها ومنها الشركة المدعية واللازمة لقيام هذه الشركات بأداء ولجباتها وفقا لعقد تأسيسها ونظامها الاساسي كما التزمت باعفاء تلك الشركات من الرسوم الجمركية لما تستورده من أدوات ومعدات ومواد تحتاج اليها وبالتالي فان مناط إعفاء الشركة من الرسوم الجمركية لما تستورده من مواد أن تكون تلك المواد داخلة في العمليات اللازمة لقيامها بنشاطها. وأوضحت المحكمة ان غرض الشركة لا يقتصر على إنتاج الرقائق المركبة والمكسية للعبوات المرنة اللازمة لتعبئة وتغليف منتجات المستحضرات الدوائية بل كان يشمل منتجات بعض الصناعات الغذائية (مثل عبوات الزبادي والايس كريم واللحوم) وامتد ليشمل بعض منتجات المستحضرات الكيمائية للشركة على الأدوات والمعدات والمواد التي تحتاجها في مجال إنتاج وتسويق الخامات الدوائية والمستحضرات الدوائية ومستلزمات الإنتاج والأجهزة فقط دون بقية الانشطة التي تخرج عن هذا المجال لا يكون مستندا الى اساس سليم من القانون وحجبا جزئية للاعفاء الجمركي المقرر للشركة المدعية.

٣٢٣ مشروعا ريفيا ينفذها شروق في قرى القاهرة الكبرى والاسكندرية

كتبت - منى الشرقاوي:

ينفذ البرنامج القومي للتنمية الريفية المتكاملة «شروق» خلال العام المالي الحالي ٣٢٣ مشروعاً ريفياً في قرى اقليمي القاهرة الكبرى والاسكندرية بتكلفة ٤٥,٥ مليون جنيه منها ٣٣,٣ مليون وفرتها الحكومة لاقامة هذه المشروعات و١٢,٢ مليون ساهم بها اهالي هذه القرى.

وصرح الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية بانه سينفذ بقرى الجيزة والقليوبية ٨٨ مشروعاً بتكلفة ١٧ مليون جنيه وتتضمن هذه المشروعات ٤٠ مشروعاً لمياه الشرب بتكلفة ٨ ملايين جنيه و٥ للصرف الصحي بتكلفة ٢,٥ مليون و١٤ لتحسين البيئة بتكلفة ١,٣ مليون و١١ لتغطية المساقي والمصارف تكلفتها ٢,٦ مليون و٦ للكهرباء والانارة بتكلفة ٨٠٠ الف جنيه كما تتضمن الخطة رصف ٦ طرق ترابية بتكلفة ١,٢ مليون بالاضافة الى ٣ مشروعات للتنمية البشرية تكلفتها ٣٠٠ الف جنيه.

وأضاف ان مشروع شروق ينفذ خلال العام المالي الحالي ٢٠٨ مشاريع في قرى اقليم الاسكندرية الذى يضم محافظات الاسكندرية والبحيرة ومطروح وتتكلف هذه المشروعات ٢٨,٥ مليون جنيه منها ١٩,٧ مليون اتاحتها الحكومة والباقي مشاركة شعبية وجهود ذاتية من الأهالي وتتضمن ٦٠ مشروعاً لمياه الشرب تكلفتها ٣ ملايين جنيه و١٢ للصرف الصحي بتكلفة ٨,٥ مليون و١٣ لتحسين البيئة وتغطية المصارف بتكلفة مليون جنيه ورصف ١١٨ طريقا ترابيا بتكلفة ١٢,٥ مليون جنيه و٤ مشروعات للكهرباء والانارة بتكلفة ٦٠٠ الف جنيه.

النـاس والاقتصـاد

الدرجات العالمية لاقتصاديات الدول (٢)

استكمالا لما بدأناه امس فإن قرار توجيه الإستثمار الى بلد ما خصوصا اذا كان من البلدان ذات الأسواق الصاعدة فإن اول ما يسأل عنه صاحب الاستثمارات هل يوجد تقييم لهذا البلد وماهي درجة التقييم. كذلك اذا كانت الدولة تريد أن تجذب المستثمرين اليها فعليها ان تسعى وتطلب ان يكون لها تقييم حتى تقول للمستثمرين هذا نجاحي وهذه درجتي.

النوع الثاني من الدرجات هو الدرجات غير الاستثمارية (وهو تصنيف يقيس المضاربة والمخاطرة) فدرجة BB وهي درجة المضاربة تشير الى الدولة التي قد تكون عرضة للمخاطرة في المدى القريب في السداد، خاصة في مواجهة الظروف الاقتصادية المغايرة والتي قد تضعف قدرة الدولة على السداد ولكن قد يتوافر المناخ الجيد والظروف المالية الملائمة للأعمال والتي تسمح للدولة صاحبة هذا التصنيف بمواجهة الالتزامات المالية.

ودرجة مضاربة مرتفعة BI وهي تتسم بالمخاطرة العالية، وتشير الى وجود درجة عالية من المخاطرة مع وجود هامش محدود للامان، اى ان هناك احتمالا كبيرا للتاخر في السداد، الا أن الديون تحت هذه الفئة يتم سدادها، ولكن استمرار هذه القدرة يعتمد بالاساس على مدى توافر المناخ الملائم والظروف المالية والاقتصادية المواتية.

ودرجة المخاطرة العالية لعدم السداد CCC.CC.C تشير الى الدول التي تواجه حاليا صعوبات في سداد المستحقات (وعدم السداد احتمال قائم)، وتعتمد في السداد على المناخ الملائم والظروف المالية والاقتصادية الملائمة للأعمال لسداد تلك المستحقات. ومن ثم فانه من المقدر الا تتمكن الدولة صاحبة هذا التقدير من الوفاء بالتزاماتها.

ودرجة DDD.DD.D وهي تعطى للدولة التي لاتقوم بسداد التزاماتها الحالية، وبالتالي فان هذه الدرجة تشير الى أعلى امكانية لاسترداد المستحقات غير المسددة (هي درجة بالغة المضاربة والمخاطرة).

ان التصنيف الذى تناولناه امس والذى يخص الدرجة الاستثمارية وما تناولناه اليوم والذى يعني بالدرجة غير الاستثمارية (المضاربية) هو تصنيف يخص الاجل الطويل .. ونتناول غدا التصنيف الذى يخص الأجل القصير.

عبدالرحمن عقل

دورة تدريبية دولية حول زراعة الفطر وأهميته

تبدأ اليوم بالقاهرة أعمال الدورة التدريبية الاقليمية حول زراعة الفطر «عيش الغراب» تنظمها منظمة الاغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة «الفاو» بالاشتراك مع مكتب اليونسكو بالقاهرة، وتستمر الدورة لمدة ٤ أيام .

وصرح ميشال الحاج المستشار الاعلامي لمنظمة «الفاو» ان الدورة تهدف الى تبادل الخبرات العلمية في المجالات المختلفة التي تتعلق بزراعة وإنتاج الفطر والتعريف بدور التكنولوجيا وعلاقته بالزراعة الحيوية، بالاضافة الى التعريف بأهمية عيش الغراب لصحة الانسان والاستخدامات المختلفة لمخلفات مزرعة الفطر .

وأضاف أن برنامج الدورة سيتضمن دراسة نموذجين لعيش الغراب مثل نوع «AYSTE MUHNOOM» الذي يتطلب تكنولوجيات متقدمة ذات تكلفة عالية، اما النوع الآخر، فيتطلب تكنولوجيا بسيطة ذات تكلفة منخفضة.

واشار إلى أن عيش الغراب يعتبر نموذجا جيدا للغذاء الحيوي النظيف، حيث لايستخدم في انتاجه مواد كيميائية ويمكن زراعته في مساحات صغيرة من الارض.

دنيا الكاريكاتير

● الذكرى الـ ٢٥ لرحيل د. طه حسين ●

أبويا بيسلم عليك ويقولك زى ماعلمتنى بلاش علمنى أنا كمان

اجتمـــــاعيـات

بقية الاجتماعيات (ص ٨)

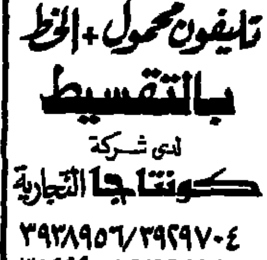
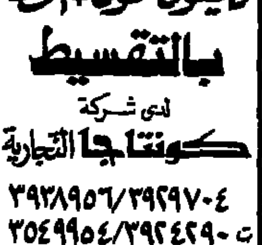
رغم الهزيمة من الأهلي مكافأة ٥٠٠ جنيه لكل لاعب بالشرقية

تقرر صرف مكافأة مالية كبيرة لجميع لاعبي فريق الشرقية رغم هزيمة الفريق أمام النادي الأهلي ٢/١ في المباراة التي اقيمت بينهما باستاد القاهرة ضمن مباريات الاسبوع الثالث عشر للدوري الممتاز وصرح عادل مرزوق عضو مجلس ادارة نادي الشرقية والمشرف العام على كرة القدم بأن الجهاز الفني بقيادة أنور سلامة ومحمد عبد الرحيم المدرب العام قد وافق على صرف مكافأة إجادة قدرها ٥٠٠جنيه لكل لاعب رغم الهزيمة وذلك للأداء الجيد والعرض المشرف الذي قدمه جميع اللاعبين بالفريق أمام بطل الدوري.

الأهلي والشرقية للدخان وديا استعدادا لأسوان

يلتقي في الثالثة من بعد ظهر اليوم الفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي مع الشرقية للدخان في مباراة ودية استعدادا للقاء أسوان في بداية مباريات الدور الثاني لبطولة الدوري العام ضمن لقاءات الأسبوع الرابع عشر.

وكان الفريق قد استأنف تدريباته أمس بعد الراحة التي حصل عليها اللاعبون عقب مباراة الشرقية الأخيرة، شارك في المران جميع اللاعبين بمن فيهم سيد عبد الحفيظ الذي غاب عن اللقاء السابق للإصابة وينتظر أن يشارك في لقاء أسوان المقبل.



في اللقاء المنتظر لصالح ضحايا قطار كفر الدوار:

منتخب مصر بدأ تدريباته في انتظار وصول المحترفين من أوروبا

منتخب النرويج يصل اليوم.. وحكم سعودي يدير المباراة


ياسر ريان وأسامة نبيه أثناء تدريب المنتخب استعدادا للقاء النرويج

كتب ـ محمد الخولي:

يدخل منتخبا مصر والنرويج لكرة القدم اعتبارا من اليوم مرحلة العد التنازلي لمباراتهما الودية الدولية التي ستقام بعد غد باستاد القاهرة وتأتي في إطار استعدادات الفريقين للارتباطات الدولية المقبلة ويخصص دخلها لصالح ضحايا قطار كفر الدوار في إطار المبادرة التي قام بها القسم الرياضي بالأهرام ولاقت استجابة من الجميع.

تحظى المباراة بأهمية، خاصة لأنها ستكون بمثابة تجربة قوية وجادة يقف من خلالها مدربي الفريقين الجوهري ونيلس جون سيمب على مدى استعدادات فريقهما للبطولات المقبلة وقد اختار كل منهما لأفضل عناصره للمشاركة في هذه المباراة الجوهري اختار ١٩ لاعبا منهم ٨ محترفين واختار نيلس ١٨ لاعبا معظمهم من المحترفين من انجلترا وألمانيا لخوض هذه المباراة، خاصة بعد التغييرات التي أجراها المدير الفني النرويجي على الفريق بعد توليه المهمة عقب بطولة كأس العالم.

تدريبات خاصة

اما عن تدريبات الفريقين فقد أدى منتخب مصر أمس اول مران له على فترتين مران صباحي فضل الجوهري أن يكون خفيفا وشارك فيه عشرة لاعبين مختارين فقط انتظارا لوصول المحترفين الثمانية من أوروبا والذين بدأوا في التوافد على القاهرة وكان أولهم حازم إمام، الذي وصل صباح أمس بعد أن انتقل معارا من نادي أودينيزي الإيطالي إلى نادي ليجراف شب الهولندي.

وقد اقتصر التدريب الصباحي على تدريبات التسخين والإحماء فقط وتدريبات، خاصة للعضلات لتجهيز اللاعبين للمران الثاني للمسائي، والذي غاب عنه اللاعب حسام حسن بعد أن فضل الجهاز الفني منحه راحة، بينما شارك في المران بقية اللاعبين وهم: ناصر فاروق حارس المرمى وعبد الظاهر السقا ومحمد يوسف ومحمد عمارة وهشام حنفي وهادي خشبة وياسر ريان وحسام عبد المنعم وأسامة نبيه وعبد اللطيف الدوماني.

أما التدريب المسائي فقد شارك فيه جميع اللاعبين بما فيهم حسام حسن وحازم إمام وكان مرانا قويا قادة الجهاز الفني بقيادة محمود الجوهري ومعه فتحي مبروك وعلاء نبيل المدربان وفكري صالح مدرب حراس المرمى وشمل تدريبات رفع اللياقة البدنية والتركيز على الضغط على المنافس وإجادة كل لاعب لواجبات مراكزه سواء الدفاعية أو الهجومية او الرقابة اللصيقة وسرعة الارتداد من الدفاع للهجوم والعكس والانتشار في الملعب، وذلك على ضوء الخطة التي أعدها الجهاز الفني لهذه المباراة بعد مشاهدته لعدد من شرائط الفيديو لبعض مباريات الفريق النرويجي الأخيرة، والتي تعرف من خلالها على نقاط الضعف والقوة في الفريق والتي شرحها الجهاز الفني للاعبين من المحاضرات النظرية التي يلقيها الجوهري ثم يطبقها في التدريبات.

بخلاف ذلك سيؤدي الفريق المصري تدريبه اليوم في الثالثة بعد الظهر بالملعب الرئيسي لاستاد القاهرة وسيشمل مراحل التدريب على الخطة التي سيلعب بها الفريق المباراة.

وعلى الجانب الآخر يؤدي الفريق النرويجي تدريبه الأول بالقاهرة مساء اليوم في الساعة السابعة وتحت الأضواء الكاشفة باستاد القاهرة.

وكانت بعثة الفريق النرويجي قد وصلت للقاهرة مساء أمس قادمة من لندن وتضم البعثة ٢٨ فردا فقط منهم ١٦ لاعبا حيث تغيب لاعبان لارتباطهما بمباراتين مع ناديهما في أوروبا ويصلون القاهرة صباح اليوم ويلحقا بمران الفريق في المساء. وكان في استقبالهم كل من سمير عدلي المدير الاداري للمنتخب ووحيد سمير مسئول العلاقات الخارجية اللذين اجتمعا مع المدير الفني للمنتخب النرويجي لمعرفة ترتيباته الخاصة بالتدريبات لاقامة المباراة

لقطات

● قرر اتحاد الكرة طبع ٥٠ ألف تذكرة للمباراة يبدأ بيعها للجمهور اعتبارا من اليوم بأسعار ٢٠ جنيها للدرجة الأولى و ١٥ جنيها للدرجة الثانية وثلاث جنيهات للدرجة الثالثة.

● تحدد أن يدير المباراة طاقم حكام سعودي بعد أن اتفق أعضاء اتحاد الكرة المصري على ذلك تطبيقا لبروتوكول التعاون بين الاتحادين، حيث ارسل الاتحاد المصري طلبا بذلك إلى عبد الرحمن الدهام رئيس لجنة الحكام بالاتحاد السعودي لكرة القدم لتحديد واختيار طاقم التحكيم الذي سيدير المباراة، والذي من المحتمل وصوله القاهرة اليوم.

● مازال الجهاز الفني لمنتخب مصر الأول ينتظر رد الاتحاد النيجيري لكرة القدم على الطلب الذي ارسله إليه بشأن تأجيل موعد المباراة الودية الدولية بين الفريقين والتي كان مقررا إقامتها يوم ٩ ديسمبر المقبل بالقاهرة إلى يوم ١٦ ديسمبر بالقاهرة أيضا، وذلك لضمان مشاركة عناصر الفريقين المحترفين في المباراة وقد طلب الفريق المصري هذا التأجيل لارتباط اللاعبين المحترفين في أوروبا بمباريات مع أنديتهم في هذا التوقيت في بطولات الدوري المحلي الأوروبي أو بطولة أوروبا للأندية.

● يولي سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة اهتماما كبيرا بهذه المباراة، خاصة بعد أن تقرر تخصيص دخلها لصالح ضحايا قطار كفر الدوار، حيث يواصل زاهر اتصالاته اليومية بالجهاز الفني للمنتخب لمعرفة آخر استعداداته لهذا اللقاء المهم، خاصة أن الفريق المصري يواجه أحد الفرق الأوروبية التي شاركت في كأس العالم الأخيرة.

قبل خمسة أيام من لقاء الذهاب:

السودان يعلن رسميا انسحابه من التصفيات الإفريقية للناشئين

صعود مصر إلى الدور الأخير للقاء الفائز من الجزائر وبوركينافاسو

كتب ـ أسامة إسماعيل:

اعلن الاتحاد السوداني لكرة القدم في خطاب ارسله إلى الاتحاد المصري عن طريق الفاكس اعتذاره عن عدم حضور منتخب الناشئين السوداني إلى مصر للقاء نظيره المصري يوم الجمعة المقبل في الدور قبل الأخير للتصفيات الإفريقية ـ تحت ١٧ سنة ـ كما جاء في الفاكس الوارد أمس من الاتحاد السوداني أنه قام بإخطار الاتحاد الافريقي بالقرار، الذي اوعزه لأسباب فنية خاصة، بهذا الاعتذار يصعد المنتخب القومي المصري إلى الدور الأخير لتصفيات الأمم الإفريقية لملاقاة الفائز من الجزائر وبوركينا فاسو، حيث يلتقي الفريقان الأسبوع المقبل في مباراة الذهاب بالجزائر ومن المحتمل سفر أحد أعضاء الجهاز الفني للمنتخب المصري إلى هناك لمراقبة اللقاء.

ويذكر أن الدور الأخير للتصفيات سيقام خلال شهر فبراير المقبل أكد معه إبراهيم يوسف المدير الفني للفريق أن الوقت سيكون متاحا للمشاركة في الدورة الودية الإفريقية التي سيقوم الاتحاد المغربي خلال الشهر المقبل بمشاركة منتخبي السنغال وكوت ديفوار، بالإضافة إلى المغرب ومصر.

فيما عدا ذلك أشار إبراهيم يوسف إلى أنه ينتظر الاجتماع مع المهندس هاني أبو ريدة المشرف العام على الفرق القومية لاعتماد برنامج إعداد جديد بعد الاتفاق عليه مع أعضاء جهازه المعاون خالد جاد الله وحازم كرم عملا على الوصول إلى نهائيات الأمم الإفريقية ـ تحت ١٧ سنة ـ المقرر إقامتها في غينيا خلال مايو المقبل، ومن ثم محاولة تكرار الانجاز، الذي حققته مصر في نفس البطولة لعام ٩٧ بالفوز بها.

وكان إبراهيم يوسف المدير الفني للفريق قد رفض فض معسكر الفريق أمس انتظارا لتعليمات من المهندس هاني أبو ريدة المشرف العام على الفرق القومية، الذي أكد بقاء كل شيء حتى يتم ورود خطاب تأكيد من الاتحاد الإفريقي بالموقف السوداني الأخير.

الزمالك يطلب ٣٠٠ ألف جنيه قبل لقاء المحلة.. وإلا فلن يذيعها

زكي عثمان مشرف بصلاحيات.. وصبري موضوعه أحيل لاجتماع مجلس الإدارة غدا

كتب ـ خالد فؤاد:

قرر نادي الزمالك عدم إذاعة مباراته المقبلة في الدوري العام على الهواء مباشرة بدءا بلقاء غزل المحلة، الذي سيقام باستاد القاهرة ٢٧ نوفمبر الحالي وصرح الدكتور كمال درويش رئيس نادي الزمالك بأن إيراد المباريات أصبح هو الدخل الوحيد، الذي يأتي إلى النادي من أجل الاتفاق على باقي الفرق الرياضية ولابد لمجلس إدارة الزمالك أن يتخذ جميع الخطوات الكفيلة بحماية هذا الصرح الرياضي الكبير ولهذا اتخذنا قرارا بعدم إذاعة المباريات، وأضاف أن مطالب الزمالك عادلة وهي حصوله على ٣٠٠ ألف جنيه في المباراة العادية المذاعة، وليس كما كان متبعا سابقا بحصوله على ١٥٠ ألف جنيه فقط وأن يحصل على ٤٠٠ ألف جنيه في لقاء الأهلي والمباريات الإفريقية بدلا من ٢٠٠ ألف جنيه لأن مصاريف المباراة الواحدة تكلف الزمالك ٥٠ ألف جنيه رسوم الاستاد وخلافه وإذا فاز الزمالك في المباراة فإن التكلفة تكون عالية بحصول اللاعبين على مكافآت الفوز لتصل إلى ١٠٠ ألف جنيه كل هذه المصروفات يدفعها الزمالك من خزينته ويلزمنا إيرادات حتى نستطيع الصرف على هذه المنشآة الرياضية.

ومن ناحية أخرى علم مندوب الأهرام أن الدكتور كمال درويش فضل عقد اجتماع ودي بين أعضاء مجلس إدارة النادي مساء اليوم على أن يكون الاجتماع الرسمي مساء غد الثلاثاء والذي سيتم فيه مناقشة موضوع الجهاز الفني بعد أن هدأت الأمور داخل النادي وأن كان الاتجاه السائد بين بعض الأعضاء هو إعطاء الكابتن زكي عثمان المشرف العام على كرة القدم بالنادي بعض الصلاحيات مع الإبقاء على الجهاز الفني والإداري وهناك اتجاه آخر يريد إقالة الجهاز الفني والإداري بالكامل وتعيين جهاز فني آخر ومن المتوقع إلا يستطيع المجلس أن يتخذ قرارا في موضوع الجهاز الفني نظرا لتقارب الأصوات المؤيدة ما بين التغيير أو التعديل.

ويناقش مجلس إدارة الزمالك أيضا موضوع محمد صبري، الذي طالب بحصوله على مبلغ ٢٠٠ ألف جنيه في الموسم الواحد بمعنى أن يحصل على مليون جنيه خلال خمس سنوات مدة تعاقده مع النادي، ووأضح أن أعضاء مجلس إدارة النادي في حالة استياء من تصريحات صبري باللجوء إلى الفيفا، حيث أكد أغلبهم أنه ليس من مصلحة صبري أن يكون الحوار بينه وبين ناديه بهذا الأسلوب، خاصة أنه وقع بالفعل على بياض للنادي لمدة خمس سنوات وعليه أن يحترم قرار المجلس في المبلغ الذي سيقرره مجلس إدارة النادي لأنه من غير المعقول أن يحصل على ٢٠٠ ألف جنيه في الموسم بينما حصل لاعب آخر نجم على ١٠٠ ألف جنيه وهو إسماعيل يوسف في العام ومن بعده حسين السيد على ٨٠ ألف جنيه في الموسم وخالد الغندور على ٦٠ ألف جنيه في الموسم وباقي اللاعبين على ٥٠ ألف جنيه في الموسم وعلم مندوب الأهرام أن مجلس إدارة النادي سوف يتخذ قرارا بإعطاء صبري ٢٥٠ ألف جنيه لدفع ثمن الشقة بالمهندسين ومثلهم في عقده.

ومن ناحية أخرى يستأنف فريق كرة القدم بالنادي تدريبه اليوم بالمركز الأوليمبي بالمعادي على فترتين صباحا وعصرا استعدادا لبدء مباريات الدور الثاني في الدوري العام بلقاء فريق القناة يوم الأحد المقبل بمدينة الإسماعيلية ويغيب عن هذا اللقاء كل من محمد القط وأندي لحصولهما على الانذار الثاني.

بموافقة ٨ أندية: تسويق مباريات الدوري بالخارج الموسم المقبل

٧ ملايين جنيه عائد المنصورة من تشفير مبارياته

المنصورة ـ مكتب الأهرام وافقت أمس أندية الدوري الممتاز على تسويق مبارياتها في الدوري المحلي خارجيا اعتبارا من الموسم المقبل جاء ذلك في الاجتماع الذي عقد أمس بمقر نادي المنصورة وحضره ممثلوا أندية المنصورة والزمالك والإسماعيلي والمصري والقناة والاتحاد السكندري والشرقية وبلدية المحلة، وتم الاتفاق على تأسيس شركة جديدة برأس مال مقترح ٢٠٠ مليون جنيه بالإضافة إلى تسويق المنتجات التي تحمل شعارات الأندية، كما سيتم إقامة مدينة سكنية جديدة تحمل اسم الشباب والرياضة.

وصرح اللواء إبراهيم مجاهد رئيس نادي المنصورة بأن الاشتراك في هذه الشركة سيوفر لنادي المنصورة عائدا سنويا قدره ٧ ملايين جنيه، كما سيتيح لنادي المنصورة وللأندية المشاركة أيضا تنظيم بطولات جديدة.

مدرب الإسماعيلي يعترف:

أداء الفريق لا يرضى ومستوى اللاعبين متذبذب

الهزيمة أمام الكروم سوء حظ.. وينقصنا الحماس والطموح

الإسماعيلية ـ من صابر عبد الوهاب:

اكد فرانك انجل المدير الفني للفريق الأول لكرة القدم بالنادي الإسماعيلي عدم رضاه عما حققه الإسماعيلي بعد انتهاء الدور الأول للدوري الممتاز، خاصة لتذبذب مستوى اللاعبين من مباراة لأخرى وعدم انتظام اللاعبين في التدريبات مما يؤثر على الأداء الجماعي للفريق.

وأضاف انجل قوله: أعرف أن لاعبي الإسماعيلي متميزون فنيا لكن مع الأسف ينقصهم الحماس والطموح، وقد حاولت الجلوس مع كل لاعب على انفراد لكي أرفع من درجة الثقة الفردية بالنفس وحتى أحصل من الجميع على مشاركة ايجابية في التدريبات التي هي أساس المباريات.

وطالب انجل أعضاء مجلس إدارة نادي الإسماعيلي بمعاونته في هذه الناحية بالذات والتعاون مع الفريق واقناع اللاعبين ببذل أقصى الجهد في التدريبات.

وأشار انجل إلى أن عددا من لاعبي الفريق لا يعترفون بأهمية بذل الجهد في التدريبات، بل أن أغلب اللاعبين يعيشون على ذكرى وأمجاد دوري عام ١٩٩٠ الذي فاز به الإسماعيلي ورغم احترامي لهذه البطولة، فلن يمكن للفريق استعادة هذه البطولة أو إحراز غيرها إلا ببذل الجهد الشاق وإلا فلن يبقى للفريق سوى الذكريات.

واستثنى المدير الفني للإسماعيلي اللاعب إيهاب جلال مع قلة من زملائه القدامى، وقال إن إيهاب يساوي ثلث الفريق وأتمنى أن يصرف عن تفكيره فكرة الاحتراف في الصين لأن الإسماعيلي في حاجة إليه كلاعب يقوم بتنفيذ الخطط في الملعب بامتياز، بالإضافة إلى قدرته على اللعب في أي مكان أختاره له في الملعب. وعن غضبه على مجدي طلبة وسعفان الصغير قال أنجل: إن طلبة غاب عن التدريبات بدون استئذان قبل ايقافه وقد وقعت عليه العقاب، ولكن لابد أن نضع في الاعتبار ظروفه النفسية وهو لاعب متميز ويؤدي دوره كاملا في الملعب لكن ظروف ايقافه جعلته ينقطع عن المران وهذا شيء سيء أما عن سعفان الصغير، فرغم أنني أعتبره من الناحية الفنية أحسن حارس مرمى في مصر، لكنه غير منتظم ويتخلف بشكل دائم عن التدريبات والمباريات الودية وهذا سيؤثر على فرص اشتراكه في المباريات لأنني استبعد اللاعب غير الملتزم من المباريات سواء كأساسي أو احتياطي.

وأخيرا برر انجل هزيمة الإسماعيلي امام الكروم بالإسماعيلي، والتي كانت أول هزيمة للإسماعيلي في المسابقة أنها مجرد سوء حظ خاصة للمهاجمين الذين فشلوا في التسجيل رغم بعض حالات الانفراد الكاملة بمرمى الكروم، وأضاف أنه لا يستطيع تجاهل أخطاء المدافعين وربما كان السبب وراء ذلك عدم استقرار خط دفاع الفريق.

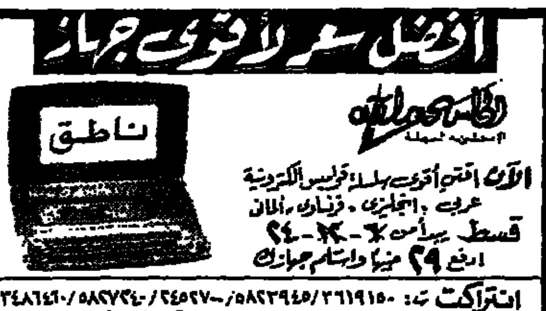
الأسبوع الثاني لبطولة الساتيلايت بالإسكندرية

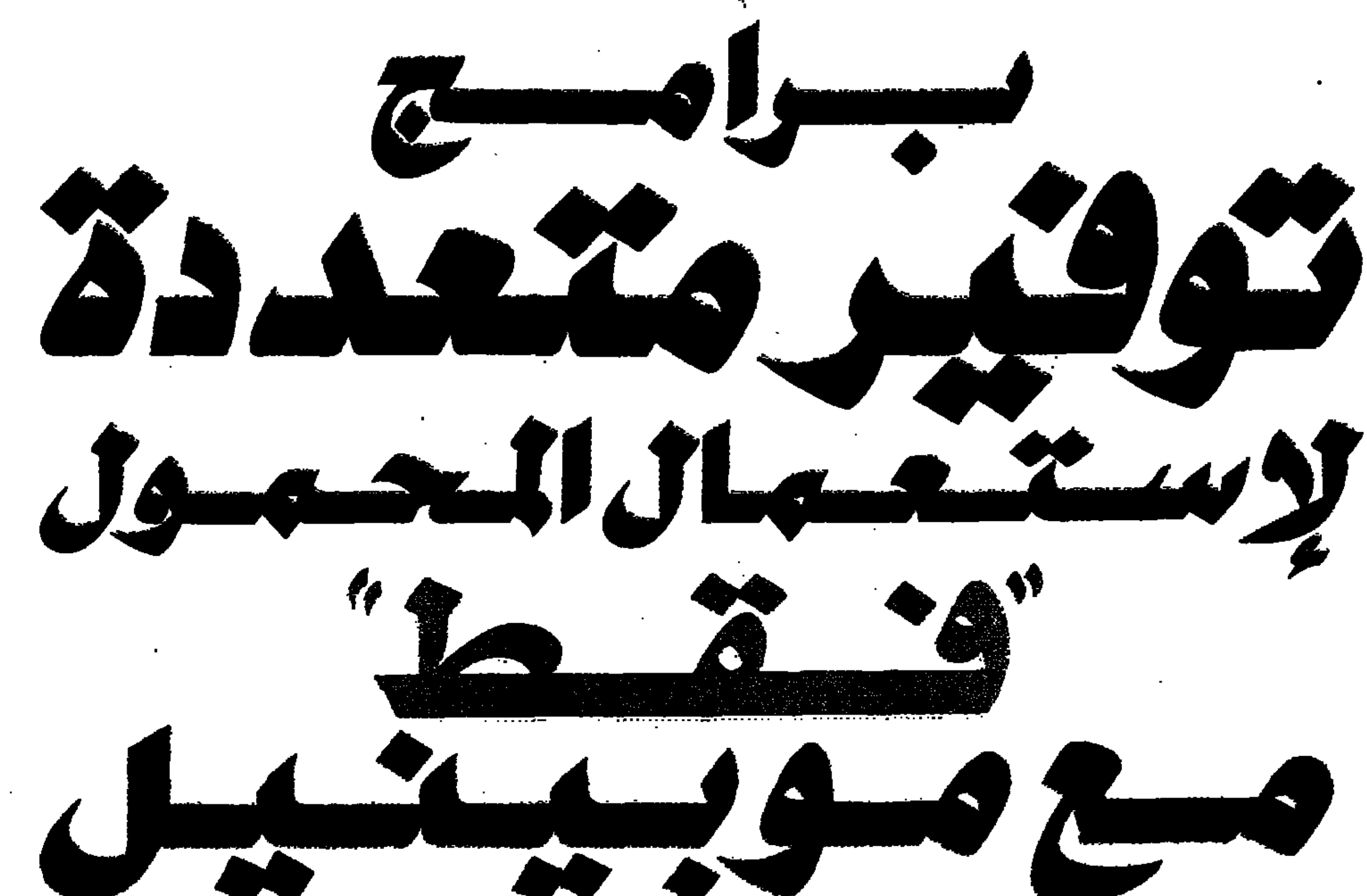
تبدأ اليوم على ملاعب نادي سبورتنج بالاسكندرية مباريات الاسبوع الثاني لساتيلايت الرجال للتنس التي تبلغ قيمة جوائزها ٢٥ ألف دولار.

وقد استعد نادي سبورتنج لاستقبال البطولة بعد الأمطار التي شهدتها المدينة الاسبوع الماضي ووفر النادي جميع الإمكانيات لنجاح البطولة والتي تقام نهائياتها يوم الجمعة القادم

وقد وجهت منطقة الاسكندرية للتنس برئاسة جمال العبد الدعوة لمحافظ الاسكندرية عبد السلام محجوب لحضور المباريات النهائية وتوزيع الجوائز، كان الاسبوع الأول لبطولة الساتيلايت والتي اقيمت بالعين السخنة قد أسفرت عن فوز اللاعب التشيكي بيتر بيزورت ببطولة الفردي وفوز الزوجي التشيكي بيتر بيزورت وفرانتسشيك شيرماك ببطولة الزوجي.







إختر البرنامج الذى يناسب إحتياجاتك



MobiNil 180
موبينيل ١٨٠

يناسب من يستخدم المحمول أكثر من ٧٠ مكالمة شهرية فيوفر له ٢٨٪ بمتوسط ٢٧٠ دقيقة فى الشهر. ادفع ١٨٠ جنيه شهرياً شاملة الإشتراك الشهرى + ١٨٠ دقيقة إتصال مجانى واحصل على أسعار مخفضة للدقائق الإضافية (٤٠ قرش للدقيقة وقت الذروة ٢٠ قرش للدقيقة فى غير أوقات الذروة)

MobiNil 90
موبينيل ٩٠

يناسب من يستخدم المحمول بين ٢٠ و ٧٠ مكالمة شهرية بمتوسط من ١٠٠-١٧٠ دقيقة فى الشهر فيوفر له ١٤٪ خصم ادفع ١٥٥ جنيه شهرياً شاملة الإشتراك الشهرى + ٩٠ دقيقة اتصال مجاناً واحصل على أسعار مخفضة للدقائق الإضافية (٤٥ قرش للدقيقة وقت الذروة ٢٥ قرش للدقيقة فى غير أوقات الذروة)

MobiNil Classic
موبينيل كلاسيك

يناسب من يستخدم المحمول أقل من ٢٠ مكالمة شهرية بمتوسط ١٠٠ دقيقة فى الشهر. ادفع ١١٥ جنيه شهرياً فقط (٥٠ قرش للدقيقة وقت الذروة ٢٠ قرش للدقيقة فى غير أوقات الذروة)

MobiNiL

المحمول فى يد الجميع

معكم.. فى أى وقت فى كل مكان

نرحب بإستفساراتكم على برامجنا الجديدة ولمساعدتكم فى تحديد البرنامج الذى يناسب إحتياجاتكم على تليفون: ٥٧٥٧١٠٠

مراكز خدمة العملاء:
المركز الرئيسى: ١١٩١ كورنيش النيل مركز التجارة العالمى
المعادى: ٤٩ شارع اللاسلكى
الإسكندرية: ٣٦ ش مصطفى كامل أمام نادى سموحة.

طلب تغيير نظام الإشتراك

"خاص بعملاء موبينيل فقط"

اسم المشترك: ______________________
عنوان المشترك: ______________________
أسم الشركة (إن وجد): ______________________
رقم تليفون المشترك: ____________/٠١٢

أقر بأنني اطلعت على نظام الإشتراك والإقسام الخاصة بموبينيل والتى تقدمتها وارغب فى التغيير من نظام موبينيل كلاسيك إلى النظام التالى:

(رجاء وضع علامة ✓ فى الخانة المناسبة)

موبينيل ٩٠ ☐ موبينيل ١٨٠ ☐

أوافق على تسليم هذا الطلب قبل تاريخ إستحقاق الفاتورة الحالية لضمان تغيير نظام الإشتراك الخاص بى فى الفاتورة التالية

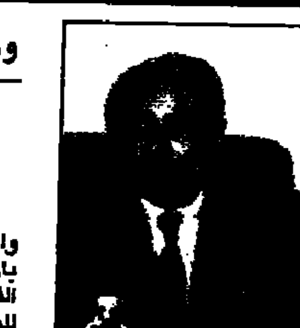
توقيع العميل ________ التاريخ ___/___/___
توقيع وكيل خدمة العملاء (وكل بمعرفة الشركة) ________ التاريخ ___/___/___

برجاء إرسال هذا الطلب بالبريد إلى المقر الرئيسى لموبينيل مركز التجارة العالمى - ١١٩١ كورنيش النيل - بولاق - القاهرة أو التفضل بتسليمها باليد فى المقر الرئيسى لموبينيل مركز التجارة العالمى - ١١٩١ كورنيش النيل - بولاق - القاهرة
مركز خدمة عملاء موبينيل - ٣٦ ش مصطفى كامل - سموحة - الإسكندرية
محل موبينيل - ٤٩ ش اللاسلكى - المعادى الجديدة

TAREK NOUR COMMUNICATIONS

وزير الإسكان يؤكد:

أسعار أراضى المدن الجديدة تساوى تكاليف المرافق


د. محمد إبراهيم سليمان

أكد الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية ان اسعار الاراضى بالمدن الجديدة تخضع فى تحديدها لتكلفة المرافق الفرعية لكل متر مربع وذلك حتى يمكن توفيرها للمواطنين والمستثمرين بأسعار معقولة ومنخفضة تجذب المعاملات للمجتمعات العمرانية الجديدة.

واوضح الوزير أن الدولة ليست تاجرا ولا مقاولا وأن الاراضى السكنية لاتحظى باى ربحية ولذلك تتفاوت الأسعار من مدينة لأخرى تبعا لتكلفة المرافق الرئيسية.

أما مشروعات الاسكان المتميز والفاخر والوحدات السكنية التى تقيمها الوزارة فيتم بيعها بأسعار استثمارية ويستفاد من عوائدها فى دعم اسكان محدودى الدخل واسكان الشباب بكافة المدن.



إستعدادات فائقة لتحقيق أهداف العارضين والرعاة فى معرض الأهرام السابع للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات أسيتكس ACITEX

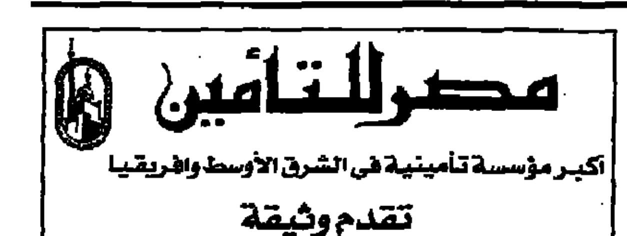
من ٣-٦ فبراير ١٩٩٩

معرض الأهرام السابع للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات المواكب للمؤتمر الدولي السابع للذكاء الاصطناعي يعتبر من المعارض المتميزة على خريطة المعارض المتخصصة في مصر وانطلقت سمعته للتميزة في الداخل والخارج لتعلن مدى نجاح العقول المصرية في التعامل مع لغة العصر للاستفادة بالخبرات السابقة والبحث دائما عن الجديد في عالم الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات حيث تتسع صالات العرض الرئيسية بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات لتضم أجنحة متميزة للشركات الراعية والشركات العارضة بالاضافة إلى التواجد الدولي والتمثل في أضخم المعارض الدولية في نفس مجالات النشاط بالتنسيق مع معرض أسيتكس كل عام ويتم الآن حصر طلبات حجز أجنحة الرعاة والعارضين لتلبية احتياجاتهم بما يسمح بالتخصص الناجح لتواجد أجنحة العرض وأجنحة للبيع مع أقسام متخصصة للكمبيوتر وأجهزة وبرامج واتصالات وانترنت والتليفون المحمول.

■ للحجز والاستفسار :
ت: ٣٣٩١٠٧١
ف: ٣٩٤١٨٦٦

محمد يوسف حبيب





مشروع مشترك بين المجموعة الدولية للاستثمارات IGI وشركة LG العالمية لانتاج الأجهزة الأليكترونية

المنتج الجديد من التليفزيونات يتمتع بمزايا وخواص فريدة وأسعار خاصة تمكنها من الصدارة في السوق المصرية

مجموعة IGI .. وازدهار مستمر تضم ١٠ شركات في كافة مجالات التنمية و٣ آلاف عامل باستثمارات تزيد على مليار دولار

باستثمارات تزيد على ٧٥ مليون جنيه وطاقة انتاجية ٣٠٠ ألف جهاز تيفزيون سنويا:



حفل توقيع عقد التعاون بين المجموعة الدولية للاستثمارات IGI وشركة LG العالمية. ويظهر في الصورة من اليمين MR Lee - MR PARK - MR KIM - MR YOON ومن الجانب المصري م. محمد شتا و أ. هشام شتا وخالد شتا وم. محسن سلامة

وقعت أمس المجموعة الدولية للاستثمارات (IGI) عقدا للتعاون مع شركة LG الكورية العالمية لانتاج الاجهزة الالكترونية في مصر.

وصرح المهندس محمد عبدالمحسن شتا رئيس مجلس ادارة المجموعة الدولية للاستثمارات انه قد تم اقامة مصنع لانتاج اجهزة LG الالكترونية بمدينة ٦ اكتوبر برأسمال ٤٥ مليون جنيه واستثمارات تصل الى ٧٥ مليون جنيه ويستوعب حاليا ١٦٠ عامل ومهندس مصري وتصل طاقته الانتاجية ١٥٠ الف جهاز تليفزيون بمختلف المقاسات في العام الاول يتزايد الى ٣٠٠ الف في المراحل التالية ويبلغ المكون المحلي فيها ٤٨.٥٪ ويتزايد حجم الانتاج في المراحل التالية وكذلك نسبة المكون المحلي وعدد العمالة المصرية.

واضاف في المؤتمر الصحفي الذي عقده عقب توقيع العقد انه سيتم التوسع في انتاج اجهزة الفيديو والهاي فاي اعتبارا من العام الثاني من الانتاج.

وصرح السيد هشام شتا نائب رئيس مجلس ادارة المجموعة الدولية للاستثمارات بانه سيتم انتاج مقاسات مختلفة IGI للتليفزيون تتراوح بين ١٦ و٦٠ بوصة وانتاج طرازين من اجهزة الفيديو وعدد متنوع من اجهزة الهاي فاي (الكاسيت).

مشيرا الى ان الانتاج الجديد من الاجهزة يراعي المواصفات والمعايير الدولية من حيث الجودة والسعر المناسب والتكنولوجيا الحديثة كما يلبي احتياجات السوق المصرية التي تتماشى مع طبيعة الاسرة المصرية وكذلك السعر المنافس في ظل المنافسة الشديدة في سوق الاجهزة الالكترونية بالسوق المصرية.

واوضح ان الانتاج يغطي احتياجات السوق المصرية ويخصص جانب منه للتصدير للخارج مؤكدا على خدمة مابعد البيع التي توليها الشركة اهتماما كبيرا للتميز في السوق من خلال توفير قطع الغيار والخدمة والصيانة الشاملة بضمان ٥ سنوات من خلال انتشار ٨٨ مركزا للصيانة منها مركزان رئيسيان بالقاهرة والاسكندرية والباقي في كافة انحاء مصر.

وقال ان لديه ثقة كبيرة في ان يحوز انتاج LG على ثقة واعجاب المستهلك المصري نظرا لتميزه بالتكنولوجيا الحديثة وامكانية استقبال الارسال من الاقمار الصناعية او قنوات المعلومات بالاضافة الى تلبية امكانيات التطور المستقبلي.

واضاف ان شركة انترتك وهي احدى شركات (IGI) حاصلة على نظام الجودة العالمية الايزو (٩٠٠٢) ويطبق المصنع قواعد الحفاظ على نظافة البيئة.

وفيما يتعلق بالمواصفات الجديدة المميزة لتليفزيون LG اشار الى ان ثمة عدة خواص جديدة لاول مرة في اسواق اجهزة التليفزيون بمصر تشمل تصميما جديدا ذا قاعدة متحركة لامكانية توجيه الشاشة بزاوية الرؤية وامكانية تعديل وضع الجهاز بواسطة الريموت كونترول، وكذلك وجود العين الذهبية وهو اختراع يحقق اضاءة مناسبة للشاشة تتناسب الكترونيا مع درجة الاضاءة ونوعيتها في الغرفة، بالاضافة الى خاصية خاصة لتوفير صوت حقيقي الابعاد، ووجود اكواليزر يوفر مؤثرات خاصة

واكد السيد يون نائب رئيس قسم تصدير التليفزيونات بشركة LG العالمية ان فلسفة الشركة تقوم على مبدأ انتم اول اهتمامنا من خلال المحافظة على مستوى جيد من الاسعار القادرة على المنافسة وان حجم استثمارات الشركة عالميا يصل الى ٨٥ بليون دولار وان منتجاتها من التليفزيونات

م. محمد عبدالمحسن شتا

MR/S.J.Yoon

يستحوذ على الصدارة في السوق المصرية حاليا في قائمة المبيعات ويسعى الى الاحتفاظ بهذه الصدارة في الفترة القادمة معتمدا على التطور الكبير في هذه المنتجات وكذلك السعر المنخفض مقارنة بغيرها من الاجهزة الاخرى.

ويأتي توقيع عقد التعاون بين المجموعة الدولية للاستثمارات IGI والشركة الكورية العالمية LG في اطار التوسع وانتشار حجم اعمال IGI منذ نشأتها عام ٧٣ وعلى مدار الـ ٢٥ سنة الماضية حيث امتد نشاطها ليشمل ١٠ شركات تعمل في مجالات التجارة والبترول والخدمات الصناعية ومستحضرات التجميل وانظمة الكمبيوتر وتصنيع الاجهزة الالكترونية والمبادلات التجارية والاستشارات الصناعية والزراعية والعقارية والسياحية مما جعلها الآن واحدة من اكبر الشركات الخاصة الكبرى العاملة في مصر بفضل خبرة وادارة المهندس محمد عبدالمحسن شتا وهشام وخالد محمد شتا.

حيث امتد نشاط المجموعة خارج حدود مصر من خلال فروعها في الولايات المتحدة واوروبا وروسيا والدول العربية المختلفة وتشير الدراسات الاقتصادية التي اعدتها IGI الى تجاوز حجم اعمالها ونشاطها المليار دولار اي ٣.٤ مليار جنيه عام ٢٠٠٠ وتستوعب المجموعة حوالي ٣ آلاف موظف وعامل واستشاري وفني تولي اهتماما كبيرا برفع قدراتهم الانتاجية من خلال الدورات التدريبية المستمرة كما تقدم IGI للسوق المصرية العديد من المنتجات الاستهلاكية والتجارية المتميزة.

ألفا مصر.. قمة التميز فى صناعة البرمجيات

أصبح اسم «ألفا مصر» منذ نشأتها مرادفا للتميز المتخصص في عالم البرمجيات، والريادة في مجال انتاج مجموعات من أقوى البرامج المتكاملة، متسقة مع مقاييس الجودة العالمية ISO 9001

ولا مجال لنجاح اي نشاط في قطاع الاعمال في منطقتنا الآن، دون مساندة فاعلة، وارتكاز ثابت على تطبيقات مثلى متكاملة لبرمجيات ثنائية اللغة باللاتينية والعربية، تبدأ من آخر ما وصلت اليه تقنيات البرمجة وباستخدام احدث ادواتها.


م. طارق صادق
رئيس مجلس الادارة

«والفا مصر» قدمت وتقدم الحلول الشاملة لأنشطة قطاعات الاعمال المختلفة معتمدة في برامجها على قاعدة البيانات العريقة لشركة اوراكل ORACLE العالمية وباستخدام احدث ادوات البرمجة بها، وهو البرنامج الرائد في مجال تطوير وتصميم الانظمة Developer/ Designer 2000، كما تقوم بتطوير برامجها باستخدام احدث تقنيات البرمجة OLAP.

ولم تكتف ألفا مصر بمرجعية شركة اوراكل، بل يمتد تفاعلها مع اكبر الخبرات العالمية للافادة والاستفادة أخذا وعطاء.

وفي مجال الريادة للبرمجيات في المنطقة فان «ألفا مصر» كانت أول منتج لأقوى البرامج المحاسبية المتكاملة، وتلك المعتمدة على قاعدة بيانات اوراكل، كما لها قصب السبق في انتاج أول مجموعة برامج محاسبية متكاملة باللغة العربية، وأول مجموعة تعمل بيئة النوافذ. كما طورت الشركة برامج عربية عديدة في مجالات الانشطة المختلفة مثل برنامج ألفا ٢٠٠٠

البقية ص ٢٢

مصر تسجل لأول مرة في ١٩ دولة أوروبية براءة اختراع في مجال البيوتكنولوجي

■ إن السر وراء العمل المتواصل والنور المضاء على مدار ٢٤ ساعة في معامل البحث والتطوير في مدينة اكابي الطبية بمدينة بدر هو تحقيق فتح جديد في مجال التكنولوجيا الحيوية على المستوى العالمي تعترف به دول أوروبا الصناعية وامريكا وغيرها بوجود ملكية فكرية مصرية ١٠٠٪ وتحميها منظمات براءات الاختراعات من اجل الوصول للعالمية

ففي يوم ١٩٩٨/٧/٢٩ أعلن مكتب براءة الاختراع الأوروبي عن صدور البراءة رقم ٢١١٠-٧-٠٨٤٥٧-٩٨١٠

وهو أول حدث من نوعه في هذا المجال يحدث خارج الدول الصناعية السبع الكبرى ■

د. جورج ثابت باسيلي:

مصر قادرة بعقول أبنائها وبثقتهم بالله وبأنفسهم على صنع المعجزات

أحذر من إطلاق كلمة شعوب العالم الثالث مرة أخرى على مصر. فهي أم الحضارة التي علمت شعوب الأرض كلها الكتابة... القراءة.... والتوارث الفكري للأجيال

■ تناولت الأوساط العلمية في مصر خبرا وجدنا له صدى كبيرا عند الكثير من العلماء والباحثين في مصر لذلك رأينا التوجه مباشرة إلى المسئول الاول عن هذا الحدث د. جورج باسيلي لنتعرف على بعض الحقائق الخاصة.

ثلاثة اسئلة تتردد في الأوساط العلمية ولا يوجد لها رد واضح بداية كيف تستعد مصر للقرن القادم حتى تعبر للعالمية رغم القيود الاقتصادية المتوقعة؟

□ يقول الدكتور جورج ثابت باسيلي رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة اكابي مصر للأدوية:

منذ تأسيس اكابي مصر للأدوية عام ١٩٩٥ وفي عهد السيد الرئيس محمد حسني مبارك الذي حقق الكثير من آمال المصريين ووضع مصر على طريق العالمية. وتحت ريادة السيد الدكتور اسماعيل سلام الذي طالما شجع الصناعة المصرية والبحث العلمي ونحن نضع نصب اعيننا كيف ستكون اكابي مصر احد المعابر التي ستعبر عليها مصر للعالمية وكيف ستكون مصر على اهبة الاستعداد عند تطبيق الاتفاقية المرتقبة.

والاجابة على هذا السؤال حسب ما وضعت استراتيجية اكابي كانت كالآتي:

الهدف: الوصول للعالمية باعتراف دول أوروبا الصناعية وامريكا ـ وغيرها بوجود ملكية فكرية مصرية ١٠٠٪ وتحميها منظمات براءات الاختراعات العالمية.

ـ الطريق: مصر لا تنقصها الخبرات ولا ينقصها سواعد الرجال. واذا تضافرت الجهود في مناخ علمي سليم اعطت الكثير للعالم كسابق عهدها.

ـ النتيجة: بعد عمل مضن ليل نهار لفريق البحث والتطوير لمدة حوالي ثلاثة اعوام انتجت اكابي مصر اول فكرة شارك فيها اساتذة مصر وشباب مصر ـ والفكرة اصبحت حقيقة واقعة واعترفت تسع عشرة دولة بالفكرة والابتكار ـ واول ملكية فكرية تجارية وفي احد المجالات التي تعتبر منطقة محرمة على دول العالم الثالث كما يطلق عليها وهو مجال الهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية (البيوتكنولوجي). ثم اشار الدكتور جورج باسيلي الى الصورة الضوئية لبراءة الاختراع التي يفخر بها كل مصري

■ ثم توجهت اليه بالسؤال متى بدأت الفكرة وكيف سارت؟

□ وهنا يجيب د. جورج باسيلي:

ان فكرة البحث والتطوير في عقلي ونصب عيني منذ وضع أساس المصنع في عام ١٩٩٥ ـ حيث كنت اراعي ذلك في التصميم وفي كل ما ينفذ ـ سواء في المواصفات الصناعية ـ أو التفكير المستقبلي للتطور السريع جدا في العالم.

ان صناعة الدواء الآن في مصر تشهد طفرة حضارية صناعية تعتمد على البحث العلمي البناء المثمر

■ وكيف ظهرت الفكرة الى النور؟

□ فنجاب لم يكن ذلك بالأمر السهل فبعد ثلاث سنوات من العمل المتواصل الذي لم يكل فيه فريق العلماء لدى اكابي من البحث والتطوير والذي يضم مجموعة من العلماء والأطباء والصيادلة والكيميائيين الذي تناسى كل واحد منهم مكانته ولم يبق امامه سوى هدف واحد وهو تحقيق الحلم الذي حلم به الجميع وهو تطوير صناعة الدواء وتم الاتفاق على اقتحام البحوث الخاصة بانتاج احد الادوية الحديثة التي تعالج أحد الأمراض الخطيرة التي تفتك بأكباد ابناء مصر مثل الالتهاب الكبدي الوبائي وهو دواء الانترفيرون والذي يستخدم في علاج الاورام السرطانية وكثير من الامراض الفيروسية

ان فريق العمل كله توجه بعقله وفكره لخدمة البشرية كلها لقد اقسموا القسم وتعاهدوا ان يرفعوا اسم مصر للعالمية في صناعة الدواء.

■ ما هو دور اكابي في تدعيم البحث العلمي؟

□ فأجاب ان ثقتي بالتطوير والإبداع وقدرة الباحث المصري هي ثقتي بنفسي وبالله عز وجل. ان توفيقنا الآن ما هو الا بأمر الله سبحانه وتعالى وانا لن ابخل لا بجهدي أو بعرقي أو بمالي وأقسم ان اضع اكابي من اجل خدمة وتطوير وتبني الأبحاث الفعالة المنتجة التي ترسم وتحقق الشفاء لأمراض يعجز عنها الآن التطبيب.

■ ماهي طبيعة الاختراع الذى حققته اكابي مصر للأدوية؟

□ اذا نظرنا الى تاريخ الانترفيرون فهو مستحدث لأنه انتج لأول مرة عام ١٩٥٧ وقد جرب تأثيره على الإصابات الفيروسية عام ١٩٦٢ وكانت له نتائج مذهلة ثم في عام ١٩٧١ اعلن الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون عن استخدام الانترفيرون المصنع بالهندسة الوراثية كعلاج للامراض السرطانية لما له من اهمية وسبق تاريخي لابد من تسجيله.

ولما كان منتج الهندسة الوراثية عبارة عن صنف واحد من بين ٢٤ صنف للنوع الفا الطبيعي الذي يخلقه الجهاز المناعي في الجسم واخيرا توصلت اليابان وأمريكا الى مستحضر حديث يحوي اثنين فقط وعليه فمن المستبعد إن لم يكن من المستحيل أستكمال الحصول على مستحضر يتساوى مع المنتج الطبيعي ويحتاج هذا في تصوري الى ٥٠ عاما على الاقل من البحث المتواصل لتحقيق ذلك. أما المشكلة الحقيقية لمنتج الهندسة الوراثية هي مايسببه من حث جسم المريض على تكوين أجسام مضادة تؤدي الى فقدان فعالية العلاج فيما بعد.

كل تلك الاسباب التي دفعتنا الى العمل في اتجاه تحضير المنتج الطبيعي ونحمد الله اننا توصلنا الى طريقة فريدة لم يسبق لأحد غيرنا معرفتها والأهم اننا طورنا طريقتنا حتى توصلنا الى ٤٠ ضعف مابدأنا به فكان ابداعا متهلا بكل المقاييس.

■ وماذا عن غد؟

□ فأشار بأنني دائما لدي مأثورة ان «ما ابتكرناه امس اصبح قديما اليوم فماذا تعد لغد جديد». لابد من مسايرة التطور والحث على الإبداع.

■ ثم عاودت وسألته ماذا عن العاملين معك؟

□ وأجاب اقول ان الله لا يضيع أجر من احسن عملا وما نحن فيه اليوم هو نتاج تعبهم وكدهم واجتهادهم والله هو القادر أن يجازيهم خيرا لما أصابوه من عمل حسن وأوصيهم أن نبدأ الان المعركة الجديدة لمنتج جديد من وحدة البحث والتطوير لرفعة اسم مصر دائما.



د. جورج ثابت باسيلي

كنا: نستهلك التكنولوجيا

ثم: نقلنا التكنولوجيا

واليوم: نصنع تكنولوجيا المستقبل ولدينا ملكية فكرية حتى عام ٢٠١٨ ونفكر لما بعدها

هذا هو الرصيد الفكري التكنولوجي الذى نسعى دائما أن يكون لدينا

عبد العظيم ندا

د. حيدر غالب:

التنافس الشريف هو ركيزة وعماد التقدم والازدهار والسير بخطى ثابتة وواثقة نحو المستقبل

واتجهنا بعد ذلك الى العالم المعروف/ الاستاذ الدكتور حيدر غالب استاذ الفارماكولوجيا المتفرغ بكلية طب القصر العيني جامعة القاهرة والذى يقود الفريق العلمي للشركة ووجهنا اليه الاسئلة التالية:

س: لقد اقتحمتم احدى قلاع التكنولوجيا المتقدمة وهي التكنولوجيا الحيوية ولكن لي سؤال هام كم من الوقت احتجتم لاتمام هذا الكشف والانتاج؟ وكيف استطعتم ان تحققوا هذا العمل؟

ج ـ مصر غنية برجالها وعلمائها ومثقفيها ومصر هي منبع الحضارات وعند اقتحام مثل هذه التحديات العلمية لابد وان يحسن اختيار العلماء القادرين على الابداع والتحديث والابتكار ولابد من تكوين مجموعة عمل متجانسة تنكر ذاتها وتحدد هدفها وتخلص لضميرها وضمير وطنها ولابد ان تكتسب هذه المجموعة الرؤي المشتركة وتحدد الهدف وترسم معالم الطريق ـ تعمل لساعات وساعات دون كلل او ملل وتعمل ليلا ونهارا. يتبادل اعضاؤها مواقع القيادة حسب كل احتياج دون حساسية او انفعال. هذا الذي اذكره اليك ما هو الا جزء من مقومات الادارة العلمية للبحوث بمفهوم تعظيم استخدام الموارد البشرية العلمية وللموارد المادية وليست بمفهوم الضبط والربط. ونتذكر قول الله سبحانه وتعالى.

«ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك» صدق الله العظيم.

ان اضفاء الثقة والامانة والمحبة والتقدير بين العاملين في مجموعات العمل لهو امرضروري لاقتحام مجالات التكنولوجيا الحديثة المتطورة لان الفكر البشري ينساب بين اعضاء فريق العمل ليصل الى اعلى مستوى متاح.

ان المقدرة على التخطيط العلمي السليم وتفادي الارتجال في البحث العلمي يحقق كل مايدور بعقل العلماء بشرط وجود قيادة علمية فكرية واعية بقدرات وطموحات العلماء المشاركين كذلك هناك جزء هام في مفهوم الادارة العلمية للبحوث الا وهو ادارة الوقت وهذا يحتاج في الواقع الى التمكن من تطبيق مفهوم تحليل النظم SYSTEM ANALYSIS

اما بخصوص الوقت الذى قضيناه حتى تمكنا من انجاز هذا الكشف اود ان اذكر لكم ان شركة اكابي ومنذ انشائها حرص د. جورج باسيلي على انشاء مركز البحوث الخاص بالشركة واحتاج ذلك بعض الوقت لاتمامه من معمل بحث الى وحدة سجلت دوليا على أعلى

أعلى مستوى عالمي واصبح مركزا لبحوث التكنولوجيا الحيوية وهو مثال مشرف لكل مصري ومنذ اللحظة الاولى تكونت مجموعة العلماء من الجامعات ومراكز البحوث بالاضافة إلي بعض الاطباء والصيادلة والكيميائيين من شركة اكابي.

س: هل الانترفيرون الفا الطبيعي اغلى من الانترفيرون الفا المحضر بالهندسة الوراثية؟

ج ـ بالفعل وهو اغلى بكثير ولكن شركة اكابي وعلماءها تمكنوا من تحضير هذا المركب الطبيعي بصورة نقية للغاية اكثر فاعلية واقتصادية وينتظر ان يكون سعرها اقل من نظيرها الطبيعي في الاسواق العالمية.

س ـ هل معنى ذلك انكم ستصدرون مستحضر الانترفيرون الطبيعي للاسواق العالمية؟

ج ـ إن سياسة شركة اكابي هي بالمقام الاول التصدير للاسواق العالمية وجميع مستحضراتها متداولة في كثير من بلدان العالم شرقا وغربا ومستحضر الانترفيرون الفا الطبيعي تم تسجيل براءة اختراع في ١٩ دولة اوروبية لهذا الغرض ومن المنتظر ان تنافس بانتاجها لهذا المستحضر مثيله على المستوى العالمي نوعا وسعرا.

س ـ هل معنى ذلك ان الغرب ربما ينقل التكنولوجيا عن مصر اذا ارادوا تحضير هذا الدواء بالطريقة التي اكتشفها فريق العلماء المصريين بشركة اكابي حسب اتفاقيات «التريبس» الحفاظ على حقوق الملكية الفكرية للمخترعين؟

جـ ـ بالطبع وهذا هو الرصيد الفكري التكنولوجي للتقدم الذي نسعى دائما ان يكون لدينا وما توصلنا اليه ما هو الا خطوة ناجحة نخطوها على طريق مبشر ان شاء الله.

س ـ هل تظن ان هناك شركات مصرية اخرى في القطاع العام او الخاص يمكنها اقتفاء اثركم والقيام ببحوث مشابهة في مجال التكنولوجيا الحيوية؟

ج ـ انه مما لاشك فيه ان احد اهدافنا التي دائما نعلن عنها اننا بالعمل الجاد المثمر انما نحن نضع نموذجا واقعيا امام كل عالم وباحث ورئيس مجلس ادارة شركة او خبير في الصناعة الدوائية ونحفزهم على محاكاتنا في العمل في مجال البحوث الخلاقة التي تمكن صناعة الدواء في مصر من استحداث مواد جديدة امنة وفعالة للاستخدام الطبي بفكر وايد مصرية صميمة. واذا لم يوجد التنافس لما وجد التقدم. وهنا لابد وان اؤكد ان التنافس الشريف هو ركيزة وعماد التقدم والازدهار والسير بخطى ثابتة وواثقة نحو المستقبل.

س ـ نعلم انكم تعملون استاذا بكلية الطب ـ جامعة القاهرة وفي نفس الوقت كمستشار للصناعة الدوائية في مصر منذ عام ١٩٦١. فهل تظن ان القطاع الخاص في مجال الصناعة الدوائية في مصر كان له اثر فعال في تقدم الصناعة الدوائية الان. خاصة وانكم كنتم رئيسا للجنة العليا للادوية خلال اكثر من خمس سنوات (١٩٧٨ ـ ١٩٨٤) اى كنتم على راس الصناعة الدوائية في مصر في تلك الوقت. وانكم بدراستكم المستقبلية تنبأتم بحتمية السماح بانشاء القطاع الخاص للدواء في تلك الوقت؟

ج ـ اولا لابد وان نحيي القطاع العام في مجال الدواء بمصر وبالطبع لابد وان نذكر بكل خير رواد هذه الصناعة وعلى رأسهم الاستاذ الدكتور عبده سلام وجميع زملائه ممن شاركوه في تشييد صناعة الدواء. فلولا القطاع العام لما قامت صناعة دوائية وطنية حديثة ولما تكونت الكوادر العلمية والفنية والادارية والتجارية التي قادت المسيرة على مدى الخمسين عاما الماضية الا انه مما لاشك فيه ان لانشاء القطاع الخاص في الصناعة الدوائية منذ بداية الثمانينيات كان له الاثر الاكبر في النهوض بالصناعة الدوائية وكان لهذا القطاع دور هام في اضفاء الروح التنافسية مما ارتقى بهذه الصناعة بالقطاعين العام والخاص على السواء الى مصاف الصناعة الدوائية المتقدمة من حيث جودة ووفرة انتاج الاشكال الصيدلية.

اما الان فلاول مرة يتم استحداث دواء جديد في مجال التكنولوجيا الحيوية اكتشف بفكر وايد مصرية صميمة مائة في المائة واستحدثنا طرقا جديدة في مجال التكنولوجيا الحيوية التي تعتبر احدث ماتوصل اليه العلم.

ولتني اظن انها بداية طيبة سيتبعها خطوات اكثر تألقا وامية باذن الله تعالى ومشيئته.

واود ان اؤكد انه لولا الاستقرار الاقتصادي والسياسي وخطط التنمية الشاملة المتكاملة في عهد السيد الرئيس محمد حسني مبارك لما كانت هناك صناعات وطنية واقتصاد قومي يتقدم يوما بعد يوم وانني اؤكد ان ما اتسم به هذا العهد من حكمة وتقدم في كافة المجالات من دعم للبنية الاساسية وانشاء المدن والتجمعات الصناعية واطلاق العقول المصرية الى افاق العالمية.

س ـ ما رأيكم في دور الجامعات ومراكز البحوث في مجال البحث العلمي وارتباطه بالصناعة والتنمية؟

ج ـ اظن انه لايوجد مثال حي افضل مما هو موجود بين يديكم الان فهذا السبق العلمي الكبير والحصول على براءة الاختراع على المستوى العالمي لم يتم الا بالتعاون بين علماء كلية طب القصر العيني جامعة القاهرة وعلماء معهد بحوث الهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية بجامعة المنوفية وخبراء الصناعة الدوائية بشركة اكابي وعلى رأسهم الدكتور جورج باسيلي رئيس مجلس الادارة والدكتورة مرفت ميخائيل. وفي الواقع ان قلوبنا يملؤها الامل واننا فعلا نهدف الى وضع هذا النموذج لتحتذي به قطاعات البحث العلمي المختلفة في وطننا. واننا نؤمن بأن العمل الجاد والمناخ العلمي والفكري السليم ومن خلال مجموعات عمل متجانسة متكاملة وتحت قيادات واعية لابد وان يهدي الى طريق التقدم.

كما اننا نود ان نذكركم باننا مازلنا على بداية الطريق يحدونا كل امل في تقدم مستمر مع رفاقنا في مجالات العلم والمعرفة والبحث العلمي المختلفة تحت راية امتنا العظيمة التي هي منبع الحضارات.

د. حيدر غالب

د. مرفت ميخائيل عطا الله:

وحدة إنتاج الإنترفيرون بشركة أكابي مصر

ضمن أحدث عشر وحدات على مستوى العالم بشهادة المفتشين الدوليين

وفي اطار الحوار تتحدث د. مرفت ميخائيل المديرة المسئولة عن وحدة البيوتكنولوجي بشركة اكابي مصر للأدوية التي اكدت: ان نجاح اكابي مصر للأدوية في تسجيل براءة اختراع انما هو توفيق من الله عز وجل وهو نتاج سهر وتعب وجهد لن يتخيله احد ـ ليال طوال لم نكل او نتعب في شتاء او صيف وقف الكل من اصغر عامل الى اكبر عالم كانت مجموعة العمل كلها معا تتحدث لغة واحدة وهي الكفاح.

لم ينظر احد منا الى نفسه او اولاده او اسرته لم نشعر بالوقت ليلا كان ام نهارا.

اعتقد ان النجاح يبدأ عندما نتحدث لغة حوار واحدة يتفهمها جميع العاملين كما حدث معنا

■ وماذا عن تجهيز الوحدة المنتجة للانترفيرون؟

□ تقول د. مرفت ميخائيل عطا الله: لقد جهزت الوحدة باحدث الاجهزة المتقدمة تكنولوجيا ذات التقنية العالمية. الوحدة كلها مراقبة بدائرة تليفزيونية. درجة الحرارة والرطوبة لكل غرفة محددة ومراقبة على اجهزة وشاشات الكمبيوتر. الهواء المار خلال فتحات التهوية مراقب ومار على فلاتر خاصة للتحكم في نسب الهواء الداخل ودرجة نقائه (يعني نعمل في كبسولة معقمة)

وهي جزءان الأول لإنتاج مادة الانترفيرون الطبيعي وكل خطوة من خطوات انتاجه تتم في غرفة منفصلة تبعا لقواعد GMP والعمل بها يكون خلال اجهزة Laminar Flow المجهزة بفلاتر هوائية خاصة لتضمن نقاء الهواء المحاط الخالي تماما من اية ميكروبات.

وغرف الفصل للمنتج وتنقيته وهذا يتم في سلسلة معقدة من الخطوات تباعا تحت درجة حرارة منخفضة ويقوم عليها اخصائيون مدربون وعلى درجة عالية من الكفاءة.

كل خطوة من خطوات الانتاج والفصل والتنقية تكون مراقبة باختبارات محددة دوليا لمطابقة المنتج للمقاييس العالمية.

الجزء الثاني: وهي معامل مراقبة الجودة وفيها يتم تسلم العينات لكل مرحلة انتاجية لتحليلها ومطابقتها وهذا يتم على انسجة حيوية بتكنولوجيا متقدمة تحت اشراف متخصصين في هذا المجال.

يحفظ المنتج Semifinished في ثلاجات تحت درجة حرارة منخفضة ـ ٧٥م لحين الطلب حيث يتم تجهيزه Lyophilization وتنقل تحت درجة حرارة منخفضة Dry Ice كما لا انسى ان اذكر ان التفتيش الدولي الخاص بترخيص الوحدة قد اعلن انها ضمن احسن عشر وحدات للتكنولوجيا الحيوية على مستوى العالم.









د. مرفت ميخائيل عطاالله





د. خليل الحلفاوي: سلسلة من المنتجات الحيوية تم ابداعها وتطويرها ليكون للنجاح جنسية مصرية

منتج الانترفيرون الطبيعي بشركة اكابي يفوق مثيله الاجنبي

من المؤكد أن العصر الحالي هو عصر التكنولوجيا الحيوية. وسوف تتحدد مواقع الدول على خريطة الغد وفقا لقدراتها ونجاحاتها في مجالات التكنولوجيا الحيوية. بل والاخطر من ذلك هو أن اشكال الصراعات والتحديات في المستقبل في جوهرها العام كما هو معروف. هو السيطرة الاقتصادية والتي لاتعرف حدود سياسية او جغرافية والتي يكون من معيار التقدم الاقتصادي فيه هو مدى التقدم التكنولوجي.

وباختصار يمكن القول أن الثورة الصناعية بدأت بعصر الطاقة البخارية ثم الكهرباء ثم الطاقة الذرية فالنووية واليوم عصر المعلومات والليزر واما الغد فعصر التكنولوجيا الحيوية.

بهذه الكلمات بدأ الدكتور/ خليل الحلفاوي الاستاذ بمعهد بحوث الهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية بمدينة السادات حواره حول اهمية اقتحام علوم المستقبل ومدى اهميتها في تحقيق الأمن الاقتصادي والعلمي لمصر ونحن على أبواب قرن جديد ويضيف أن مصر موقع خاص بين الدول العربية الشقيقة خاصة ودول المنطقة بشكل عام وتأتي مسئوليتها من هذا المنطلق فإن الريادة المصرية في مجال التكنولوجيا الحيوية ليست فقط لتحقيق تفوق اقتصادي بل تتعدى الى ابعد من ذلك الى تأمين المنطقة بأسرها ضد الإحتكارات القاسية والباهظة الثمن للمنتجات الحيوية وبخاصة في مجال الطب والدواء حيث لاتقدر صحة وحياة الإنسان بثمن.

وعن سؤالي عن اهمية مستحضر دوائي مثل الانترفيرون؟

يجيب دكتور/ خليل الحلفاوي بأن القضية ليست في نجاحنا في تصنيع هذا المستحضر بكل مراحل إعداده بأيدي علماء مصريين وبإمكانات مصرية مائة في المائة وعلى أرض مصرية وفي معامل شركة اكابي مصر فقد اقتحمنا بوعي شديد وبفكر منظم ومدروس مجالات التقنية الحيوية بإنتاج أهم المستحضرات الدوائية لمقاومة الامراض الفيروسية والسرطانية وعلى مستوى فوق العادي من الجودة تفوق بكثير المعايير الدولية وهذا الكلام ليس من قبيل الاعتزاز بالنفس بل هو نتيجة حتمية لكوننا قمنا بتطوير جوهري لتكنولوجيا صناعة المنتجات الخلوية الطبيعية وأؤكد بكل ثقة وفخر ان الغرب المتقدم لم يصل إليها بعد وهناك شهادة ببراءة اختراع على قولي هذا ولذلك فإن منتج الانترفيرون الطبيعي بشركة اكابي مصر تفوق بجدارة على مثيله الاجنبي وعليهم أن يتبعوا طريقنا ليلحقوا بما توصلنا إليه وهذا فخر لكل مصري ووفاء دين لمصرنا الحبيبة لنستعيد مجد الاجداد وكما تعلمون ويعلم العالم أجمع أن صناعة الدواء هي إبداع فكر المصري القديم بل إن خطوات تصنيع المستحضرات الدوائية كما سجلت على واجهات المعابد الفرعونية لازالت هي نفس الخطوات التي تتبع في الصناعة حتى الآن فأي فخر أعظم من هذا.



د. خليل الحلفاوي

فسألت ماذا تعني بالانترفيرون الطبيعي؟

فيضيف سيادته بأن هناك مستحضرا ناتجا من استزراع جين وراثي في كائنات دقيقة وحيدة الخلية وهو ما نسميه بالكلونة الوراثية ورغم أن الهندسة الوراثية قد نجحت في حل كثير من المشاكل الخاصة بإنتاج مكونات حيوية على درجة عالية من النقاء والكفاءة وبكميات لم يكن ممكنا إنتاجها بالطرق التقليدية غير أن نموذج الانترفيرون كان مغايرا نوعا ما. فالمشكلة تكمن في أن النوع الفا من الانترفيرون له اربعة وعشرون طرازا مما تم التعرف عليه حتى الآن وجميعها ليست بدائل لبعضها بمعنى أن الطراز الأول لايغني عن الطراز الثاني حتى لو ضاعفت الكمية عدة مرات وأن منظومة الجينات التي تعمل داخل الخلية في غاية التعقيد. وللتبسيط فإن المكون الدفاعي مثل فريق كرة القدم. مثلا لايمكن أن يتكون الفريق جميعه من حراس مرمى فقط أو هجوم فقط بل هناك منظومة من اللاعبين كل منهم يؤدي وظيفة معينة وإن كان يمكن لشاغلي المراكز المتجاورة أن يحل احدهم محل اخر عند الضرورة. وهذا هو الحال تقريبا في مجموعة الطرز المختلفة للانترفيرون فالنوع الفا من الانترفيرون يتحكم في تخليقه داخل الخلية منظومة متكاملة من الجينات تعمل تبادليا. وهكذا فإن الـ ٢٤ طرازا للنوع الفا عبارة عن فريق عمل لكل منهم دور معين وفي مرحلة معينة ولمدة معينة يتحكم فيها منظومة معقدة جدا من الجينات. وللتبسيط أيضا يمكن اعتبارها جيشا متعدد الأسلحة لكل منها أداء مختلف عن الآخر ومتكامل معه تقوم بمهاجمة المسبب المرضي في مراحل متعددة من تطور الإصابة.

وعلى النقيض تماما فإن الانترفيرون المستزرع عبارة عن طراز واحد فقط هو Alpha-2a من الطرز المختلفة وعليه فإن جيشا مسلحا بنوع واحد من الأسلحة لايمكن أن يحسم معركة. هذا بالإضافة إلى أن المنتج يتم تخليقه في كائنات دقيقة، وطريقة التعبير الجيني تختلف عنها في الكائنات المتقدمة فهناك بعض الإختلافات التركيبية في نوعية الاحماض الأمينية للجين المترجم في غير موطنه الأصلي والتي تسبب في تكوين اجسام مضادة في دم المريض الذي يعالج بالانترفيرون من هذا النوع في فترة لاتتجاوز ٢ ـ ٣ شهور وعليه يصبح علاج المريض بعد حوالي ٦ شهور غير ذي فعالية فبالرغم من سهولة تحضير هذا المركب ورخص ثمنه الشديد بالمقارنة بالمنتج الطبيعي، غير أنه وللاسف لايمكن اعتباره بديلا على الإطلاق وهذه النتيجة تم الوصول إليها بعد ممارسة مايقرب من ٢٥ سنة هي عمر المنتج المهندس وراثيا حتى الآن ويتم التوجه حاليا الى المنتج الطبيعي الذي لابديل له حتى اليوم ويمكن الرجوع الى الابحاث والتقارير التي تنشرها الجمعية العالمية لابحاث الانترفيرون في هذا الشأن. والتي توصي صراحة بعدم جدوى العلاج لمدة طويلة أو تكرار العلاج إلا بالمنتج الطبيعي لكفاءة فعاليته وعدم ظهور أية اعراض جانبية تنتج من الجهاز المناعي للمريض ضدها. فبالرغم انه لم يتم عزل غير اربعة جينات فقط من ٢٤ جينا المسئولة عن تخليق الانترفيرون الفا الطبيعي. ومن المستبعد حاليا تحقيق نجاح في عزل باقي الجينات ولو فرض جدلا انه يمكن عزل جميع هذه الجينات وتخليق كل طرز الالفا انترفيرون، وان كان ذلك ضربا من خيال فان خلط هذه الطرز Subtypes لن يحقق غير تعادل كيفي لمكونات المستحضر الطبيعي وسوف يتبقى تحقيق التعادل الكمي لكل طرز على حدة عقبة في تقليد للمستحضر الطبيعي.

من هنا كان لاختيارنا لانتاج المكون الطبيعي وتطوير مراحل انتاجه بعقلية وجهد علماء مصريين تفوقوا على انفسهم وعلى اقرانهم في هذا المجال فقد وضعنا في الاعتبار منذ اللحظة الأولى أن مجال المنافسة ستكون صعبة ولابد أن نحسم الصراع بما لايدع مجالا لاي شك في تفوق للمنتج المصري.

والحقيقة اقول انه منذ بداية الدراسات والتجارب المبدئية على هذا المستحضر منذ حوالي ثلاث سنوات فقد ابدى فريق العمل روحا عالية على المضي قدما رغم ما واجهناه من صعوبات وهذه طبيعة البحث العلمي. ويسعدني ان اذكر ان السيدة الدكتورة مرفت ميخائيل مديرة الوحدة احد اعضاء الفريق العلمي وهي سيدة وام لاتكل ولاتمل من تكرار التجارب العملية لتأكيد النتائج المتحصل عليها. وكم من ليال بطولها قضيناها وهي معنا ساهرة تتام واقفة فاعطت القدوة والمثل على الارادة القوية عندما نتحدى انفسنا.. تلك هي طبيعة المصريين منذ فجر التاريخ... نكتشف انفسنا وقدراتنا في المواقف الصعبة ويسعدني ويشرفني أن أبشر بأن هناك سلسلة من المنتجات الحيوية تم ابداعها ويجري تطويرها بأيد مصرية مخلصة سوف يعلن عنها فور الإنتهاء من توثيقها دوليا للمحافظة على حقوقنا الفكرية ونحن على الطريق بخطى واثقة لاستعادة الريادة في هذا المجال الهام فالعلماء المصريون يحققون النجاح في مجالات متعددة عالميا في الخارج واليوم عندما تتوفر لهم ظروف مناسبة للعطاء في الداخل فإن الإبداع سوف يكون مضاعفا وسوف يكون للنجاح جنسية مصرية ليتذكر العالم أن أول حضارة عرفها الانسان كانت مصرية الجنسية.

البنك الاهلى المصرى يحقق أعلى ربحية بين بنوك القطاع العام التجارية خلال العام المالى ٩٧ / ١٩٩٨

شهد البنك الأهلى المصرى هذا العام الاحتفال باليوبيل البلاتيني لتأسيس البنك واستكماله مائة عام من العطاء للتطور في خدمة الإقتصاد المصرى ، ولينضم بذلك إلى صفوف اعرق المؤسسات المالية التي أتمت مائة عام وليصبح ثاني أعرق بنك عربي .

وقد استقبل البنك الأهلى المصرى عامه الاول بعد المائة بتحقيق أعلى رقم لصافى الربح بين بنوك القطاع العام التجارية مسجلا ٣٠١ مليون جنيه - بما يمثل ٤٥ ٪ من صافى أرباح بنوك القطاع العام التجارية - بمعدل نمو ٥١ ٪ عن العام السابق .

وتشير بيانات الميزانية الى ارتفاع اجمالي الموجودات لتسجل نحو ١١٢ مليار جنيه في ٣٠ / ٦ / ١٩٩٨ بمعدل نمو ١٩ ٪ . وارتفعت الودائع الى ٤٦.٥ مليار جنيه - تمثل نحو ٣٥ ٪ من اجمالى ودائع بنوك القطاع العام التجارية - وبمعدل نمو ٤.٥ ٪ بينما سجلت أرصدة القروض والاستثمارات نحو ٤٦.٣ مليار جنيه - تمثل ما نسبته ٣٨٪ من اجمالى بنوك القطاع العام التجارية - بمعدل نمو ٢٤ ٪ .

وقد اقترن هذا النشاط الضخم بتدعيم القاعدة الرأسمالية للبنك حيث ارتفع رأس المال والاحتياطيات بنسبة ١٤ ٪ لتبلغ ٣.٢ مليار جنيه ، كما تم تدعيم المخصصات بنحو مليار جنيه لتصل الى نحو ٦.٢ مليار جنيه .

وقد إنعكس الاداء المتميز للبنك خلال هذا العام في رفع تقييماته المتميزة التي حصل عليها من قبل المؤسسات الدولية حيث رفعت مؤسسة Moody,S مستوى تقييم ودائع البنك الأهلى بالعملات الأجنبية من Ba3 إلى Ba2 ، وهي درجة لم يحققها أي بنك عام لخر في مصر .

يذكر أن البنك الأهلى المصرى كان البنك الوحيد الذي طلب تقييمه اختياريا من مؤسسة S & P التي منحته درجة « الجاذبية للاستثمار » وهو ذات التقييم الذي حصلت عليه مصر من نفس المؤسسة وأعلى تقييم يمكن أن تحصل عليه مؤسسة مصرية .

كما أشار التقرير الصادر عن مجلة The Banker في عدد يوليو ١٩٩٨ والذي تضمن ترتيب اكبر ١٠٠٠ بنك على مستوى العالم أن البنك الاهلى المصرى قد جاء ترتيبه وفقا لرأس المال الأساسي في المركز الـ ٣١١ . ومن ناحية أخرى ينفرد البنك الأهلى المصرى بإصدار شهادات الاستثمار بأنواعها الثلاثة وإدارتها لحساب الحكومة ، وقد بلغ صافي مبيعات هذه الشهادات منذ استحداثها وحتى يونيو ١٩٩٨ نحو ٣٠.٧ مليار جنيه بزيادة نسبتها نحو ٢٤ ٪ عن العام السابق .

هذا وقد كان لاتساع شبكة فروع البنك (٣٣٠ وحدة مصرفية تغطى سائر انحاء الجمهورية) وما تقدمه من اداء متميز اثر كبير في إجتذاب للمدخرات وزيادة دوره في تمويل مختلف قطاعات النشاط الاقتصادى حيث حقق اكبر رقم لاجمالى القروض والاستثمارات بين بنوك القطاع العام التجارية مسجلاً ٤٦.٣ مليار جنيه ، وفى هذا الإطار إرتفعت القروض الممنوحة لقطاع الصناعة بنسبة ٩ ٪ لتبلغ ٩.٧ مليار جنيه ، والممنوحة لقطاع الخدمات بنسبة ٤١ ٪ لتبلغ ١١.٣ مليار جنيه ، وللقطاع الزراعة بنسبة ٢٣ ٪ لتبلغ ٣٩٤ مليون جنيه ، كما بلغت مساهمة البنك في برامج تمويل الصناعات الصغيرة نحو مليار جنيه .

وحرصاً من البنك الأهلى المصرى على مواكبة التطورات العالمية في الصناعة المصرفية ومتطلبات الواقع الاقتصادى في مصر قام البنك بالتحول التدريجي لمجال البنوك الشاملة التي تقوم بتقديم كافة الخدمات المصرفية التقليدية وغير التقليدية وتجمع في ذلك بين وظائف البنوك التجارية وبنوك الاستثمار دون تخصص وظيفى أو قطاعي بما يساعد على مواجهة المنافسة الشرسة المتوقعة في ظل الاتجاه العالمى لتحويل العمل المصرفى في وتحرير تجارة الخدمات المالية وتصاعد موجة الاندماجات وتكوين الكيانات المصرفية الضخمة.

وترتكز استراتيجية البنك الأهلى المصرى في هذا الصدد على التوسع في تقديم الخدمات غير التقليدية للعمل المصرفى والتي من أهمها: المساهمة في تنشيط سوق رأس المال وتوسيع قاعدة الملكية حيث قام البنك بدور رئيسي في عمليات توسيع قاعدة الملكية بالشركات العامة والخاصة والمختلطة ، من خلال القيام بإجراءات خصخصة ١٠ شركات تابعة للشركات القابضة بأسهم بلغ عددها ١٥.٣ مليون سهم قيمتها البيعية نحو ٩٦٥ مليون جنيه ، وتعميق سوق رأس المال بالمساهمة في انشاء بنك المقاصة وتسوية الاوراق المالية ، علاوة على زيادة المال بالمساهمة في انشاء بنك المقاصة وتسوية الاوراق المالية علاوة على زيادة رءوس اموال صندوقي البنك الأول والثاني ، وتأسيس عدد من صناديق الاستثمار في الخارج بغرض الاستثمار في السوق المصرى وذلك بالتعاون مع بعض المؤسسات الدولية الكبرى وتكوين وإدارة صندوق استثمار برأسمال ٣٠٠ مليون جنيه يشارك فيه بعض البنوك وشركات التأمين وترتكز إستراتيجية الصندوق على التعامل متوسط الأجل لمدة حوالى ثلاث سنوات . فضلا عن الانفتاح على البورصات العالمية بطرح جزء من حصته في رأسمال البنك التجاري الدولى في صورة شهادات الايداع الدولية GDR ، وإدارة حصة من اسهم شركة السويس للاسمنت في السوق العالمي في اطار نفس الآلية . كما ساهم البنك في ١٨٣ مشروعاً بلغت جملة رءوس أموالها نحو ٢٦.٦ مليار جنيه تغطى كافة مجالات النشاط الاقتصادى .

وبالاضافة الى مساهمة البنك في مجال تنمية العمليات المصرفية وإعداد جيل ثاني من رجال الاعمال من خلال تنظيم او المشاركة في العديد من المؤتمرات والمعارض المحلية والدولية فانه حرص على الدخول في مجال تنفيذ مشروعات البنية الأساسية وفقاً لنظام الـ BOT والمساهمة في مشروع تصنيع واطلاق القمر الصناعي « نايل سات » وكذا تبني البنك فكرة تأسيس « شركة الأمل المصرية للقروض متناهية الصغر كخطوة على طريق مواجهة مشكلة البطالة . فضلا عن التوسع في اصدار البطاقات البلاستيكية والتوسع في برامج RETAIL BAKING ، وفي هذا الاطار حصل البنك الأهلى على موافقة هيئة الفيزا الدولية على تقديم خدماتها الخاصة ببطاقة الائتمان الذكية داخل السوق المصرية ، على أن يتم طرحها بداية العام القادم .

وعلى الصعيد الدولى فقد حقق البنك الأهلى المصرى تواجده الفعال من خلال ملكيته للبنك الأهلى المصرى الدولى - لندن ومكتب تمثيل بجنوب افريقيا علاوة على شبكة مراسلين تضم ١٢١٨ مراسلا تغطى كافة انحاء العالم .

ولخيرا توج البنك تواجده الخارجي بشراء البنك العربي الامريكي واتجاهه لتحويله إلى فرع للبنك بنيويورك ، ليكون بمثابة ركيزة للإنطلاق و التواجد في السوق الامريكي

مؤشر البنك الأهلى المصرى للأوراق المالية

ارتفع مؤشر البنك الأهلى المصرى للأوراق المالية في نهاية الاسبوع المنتهى في ١٩٩٨/١١/١٢ ليسجل ٢٥٦.٥٤ بنط مقابل ٢٥٦.٤٠ بنط في نهاية الأسبوع المنتهي في ١٩٩٨/١١/٥ بارتفاع قدره ٠.١٤ بنط حيث ارتفعت أسعار عدد من الأسهم يأتي في مقدمتها كل من :

شركة الصناعات الكيماوية المصرية كيما بنسبة ١٦.٧٪، الشركة العربية للراديو والترانزستور - تليمصر بنسبة ١٤.٩٪.

شركة مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة بنسبة ١٣.٨٪ ، شركة الزيوت المستخلصة بنسبة ١٢٪ في حين كان في مقدمة الأسهم التى انخفضت أسعارها كل من الشركة المتحدة للإسكان والتعمير بنسبة ١٢.٨٪، شركة الإسكندرية للأسمنت بنسبة ١١٪، شركة ممفيس للأدوية والصناعات الكيماوية بنسبة ٧.٢٪، شركة مدينة نصر للإسكان والتعمير بنسبة ٦.٩٪.

بقية ألفا مصر

للشركات التجارية والصناعية والفا ٢٠٠٠ للأجور وشئون الموظفين، وبرنامج الفا ٢٠٠٠ للمقاولات، والفا ٢٠٠٠ للصيانة المتكاملة، والفا ٢٠٠٠ لادارة ومتابعة حركة النقل والشحن..... الخ.

«ألفا مصر» ديناميكية التطوير متوائمة مع مقاييس الجودة العالمية ISO 9001. وبفضل الفروع المنتشرة في الشرق الاوسط والولايات المتحدة الامريكية وتوظف كافة الامكانات في تطوير انظمتها الخاصة اصبحت «ألفا مصر» نجما ساطعا يتألق ويتميز في مجال البرمجيات، وكونت قاعدة عريضة من مستخدمي برامجها كوزارة التربية والتعليم، ووزارتي الصحة المصرية والكويتية، والهيئة القبطية وكبرى الشركات مثل سيراميك الفا، وسيراميك الفراعنة، وأتوبيس شرق الدلتا - وكثير غيرها.

وقد أتاحت الشركة الفرصة لمستخدمي شبكة الانترنت الاستفادة ببرامجها، وذلك بتحميلها على الـ Web Server الخاص بعميل الشركة.

وقد اولت «ألفا مصر» خدمات ما بعد البيع جانبا كبيرا من اهتمامها لما في ذلك من مردود عال على مصممي برامج الفا ٢٠٠٠، وعلى مستخدميها اذ يقوم المتخصصون في الشركة بتدريب مستخدمي البرامج، وتوطين خبرات التطبيق لدى عملاء الشركة وتدريب الموظفين الجدد لما يسمح بانخراطهم مع زملائهم في تطبيق البرامج في يسر وسهولة، وذلك بالاضافة الى التطوير المستمر للبرمجيات المباعة بما يتسق مع متطلبات العميل ومستجداته، كما انشأت خدمة للواقع البعيدة عبر خط ساخن بينها وبين عملائها لحل المشاكل الطارئة فور حدوثها.

وخلاصة الامر فان برامج الفا مصر تعنى انتاجية اكبر... وربحية أعلى... ورقابة أعلى... والحل الناجح.

أول دليل ناطق للصادرات المصرية على إسطوانة الليزر CD

تم الاتفاق بين وكالة الاهرام للاعلان وشركة دليل مصر للاعلان والتسويق على اصدار دليل صادرات مصر الناطق - الاصدار الثاني لعام ١٩٩٩ وذلك على اسطوانة الليزر CD كأحدث الوسائل التسويقية والاعلانية العالمية التي تعمل بالصوت والصورة ككتالوجات منتجات الشركات والمصانع المصرية وكذلك الاقلام الاعلانية الى كل مستورد خارجي مما يسهل من عملية الاتصال بين مراكز التجارة الدولية والمنتج المصرى.

وتصدر الاسطوانة باللغتين العربية والانجليزية معا وتتضمن كافة المعلومات التجارية الاساسية الخاصة بالمنتجات المصرية في ٢٩ نشاطا وتخصصا مختلفا بالاضافة الى جميع البيانات الاقتصادية الهامة التي يحتاجها المستورد العربي والاجنبي.

هذا وسوف يتم توزيع الدليل مجانا على جميع الغرف التجارية والصناعية حول العالم وكذلك السفارات المصرية بالخارج وجميع مكاتب التمثيل التجارى المصرية الخارجية التابعة لوزارة التجارة وكذلك المراكز الدولية لتنمية التجارة مثل « الجيترو - الياباني ويونكيتار...الخ) وجمعيات ومراكز تجمع رجال الاعمال حول العالم والسفارات الاجنبية ومراكز تنمية التجارة بالقاهرة والمعارض والاسواق الدولية والوفود الزائرة لمصر فضلا عن مساهمة الاهرام في بيع الدليل من خلال شبكة الاهرام للتوزيع المنتشرة في جميع انحاء العالم .

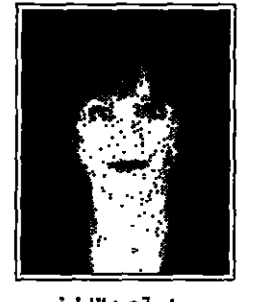
وتتيح اسطوانة الليزر CD استخدام اشكال ومواصفات اعلانية متنوعة ومبتكرة لتقديم المنتجات المصرية بافضل الاساليب فعالية وتأثيرا.

وقد حرصت وكالة الاهرام للاعلان على وضع اسعار مشجعة للاعلان في هذا الدليل بما تناسب جميع الشركات المصرية المصدرة وتشجيعا منها على نجاح التوجه الاقتصادى المصرى بالعمل على فتح الاسواق العالمية امام المنتجات المصرية.

وهكذا يأتي دليل صادرات مصر الناطق ليحقق افضل تواجد اعلامي واعلاني للمنتجات المصرية في مختلف الاسواق التصديرية العالمية مما يساهم في جعل المنتجات المصرية تحتل المكانة اللائقة على خريطة التجارة العالمية.

وقد اسندت وكالة الاهرام للاعلان مهمة الاشراف على هذا الدليل الى مركز(بحوث التسويق والاعلان «مارك») باعتباره المركز العلمي المتخصص بالوكالة.

معهد إدارة الجودة يؤهلك لتحديات العصر


م. سامية عبداللطيف

يقوم معهد ادارة الجودة بالجامعة الامريكية بالقاهرة بتأهيل وتدريب السادة مديرى الجودة بالشركات والهيئات حتى يتمكنوا من قيادة شركاتهم في اتجاه تطبيق نظم الجودة والبيئة العالمية وحتى الوصول الى تطبيق الجودة الشاملة على كافة انشطة الشركة. ويتم هذا التدريب من خلال الدبلوم التخصصي في ادارة الجودة الشاملة وتطبيقات نظم الجودة والبيئة العالمية الذي يقدمه المعهد والذي تخرج منه حتى الان اكثر من ٥٠٠ مدير جودة ناجح في عمله وقادر على مواكبة التطورات العالمية التي تحدث في هذا المجال. كما يقدم المعهد برامج مكثفة للتدريب على مهارات تطبيق نظم الايزو لتأهيل المشتركين بها على تأهيل شركاتهم للحصول على شهادات المطابقة لنظم الجودة والبيئة العالمية.

أما بالنسبة للشركات التي حصلت على شهادات المتابعة أو في سبيلها للحصول عليها، وترغب في استكمال مسيرتها حتى تتمكن من رفع قدرتها التنافسية في السوق وتخفيض تكلفة التشغيل بها، فان هذه الشركات عليها ان تعمل على ما يلي:

- التخطيط السليم لتطوير المنتج أو الخدمة التي تقدمها الشركة.
- تحسين المنتجات/ عمليات التشغيل.
- وضع الضوابط المناسبة لضمان المحافظة على مستويات الاداء بعد التحسين.

ويقوم معهد ادارة الجودة بمساعدة هذه الشركات على تحقيق ذلك من خلال اسلوب جديد تماما في التدريب، حيث يساعد الشركة على اختيار احد المنتجات أو العمليات المطلوب تطويرها/ تحسينها، واختيار فريق عمل من ٤ - ٥ افراد من العاملين على هذه العملية وتدريبهم على كيفية تطويرها/ تحسينها، وقياس نتائج ادائها ومتابعة التحسين عليها.

وهذا النوع من التدريب مرتبط تمام الارتباط بالنتائج التي يتم التوصل اليها، حيث يتم متابعة النتائج الفعلية للتدريب حتى تصل الى المستوى المطلوب.

ويمكن للشركات المهتمة بهذا النوع من التدريب التعاقد مع معهد ادارة الجودة بالجامعة الامريكية بالقاهرة.

رسالة ماجستير عن المجتمعات العمرانية الجديدة

سيتم بمعهد الدراسات والبحوث البيئية بجامعة عين شمس مناقشة رسالة ماجستير مقدمة من الباحث صلاح على ابو النصر بالبنك المركزى المصرى عن المجتمعات العمرانية الجديدة وما تواجهه من مشاكل بيئية وآثارها الاقتصادية وذلك يوم ١٩٩٨/١١/١٩م .

مهرجان طنطا الدولى للشطرنج

يفتتح الدكتور أحمد عبد الغفار محافظ الغربية اليوم الاثنين مهرجان طنطا الدولى الثانى للشطرنج الذى يستمر عشرة ايام تحت رعاية الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء. ويشارك فى المهرجان لاعبون يمثلون اوكرانيا والتشيك والنرويج واسبانيا ولتوانيا وجنوب افريقيا والسنغال بالاضافة الى مصر.

ومايذكر ان المهرجان دولى ومعتمد من الاتحاد المصرى للشطرنج ويعتبر من اكبر البطولات المحلية. وتقام ايضا فى نفس التوقيت بطولة المنطقة الافريقية الثانية وتشارك فيها كل من نيجيريا وكينيا وأثيوبيا وأوغندا ومصر.

فى بطولة العالم لرفع الأثقال

رباعات الصين يفزن باللقب للمرة الـ١٢ على التوالى بجدارة

أبطال اليونان وتركيا وبلغاريا والصين فى صراع على الصدارة العامة

رسالة فنلندا

حسن الحداد

تصل إلى القاهرة فى الحادية عشرة والنصف من مساء اليوم بعثة للمنتخب الوطنى لرفع الاثقال عائدة من مدينة لاهتى الفنلندية بعد الاشتراك فى بطولة العالم للرجال رقم «٦٩» وللسيدات الـ ١٢، والتى شاركت فيها ٦٠ دولة مثلها ٥٠٠ لاعب ولاعبة وقد اسدل الستار مساء امس على بطولة السيدات ووجهت رباعات الصين ضربة جديدة فى ختام البطولة بفوز الصين بجدارة فائقة برصيد ٤٩٩ نقطة و١٩ ميدالية متنوعة (١٤ ذهبية و٣ فضية و٢ برونزية)، وأعلنت الصين للعالم بأنها الاقوى والافضل على مدى ١٢ عاما على التوالى ولن الميداليات الذهبية الاوليمبية بسيدنى عام ٢٠٠٠ فى انتظارها. وجاءت تايبى فى المركز الثانى بـ ٣٨١ نقطة اما بالنسبة لبطولة الرجال فقد اختتمت فى ساعة متأخرة من مساء امس بسبب حرب الدبابات البشرية فى الوزن الثقيل بقيادة المرشال الروسى شيميركن ضد رودى انتريا الالمانى الوجه الجديد فى هذا الوزن «بعد غياب رونى ولوره وسيمبلوف ارتيم الاوكرانى وياتنبيدس اولينج اليونانى واسفرت نتائج وزنى ٩٤كجم و١٠٥كجم للرجال واللذان اختتما مساء أمس على النحو التالى..

●● وزن ٩٤كجم اشترك فيه ٢٤ لاعبا وتقاسم رباعو اليونان والمانيا وبولندا اغلب الميداليات حيث فاز بصدارة الوزن كيكيا كافيليس (اليونان) وحصل على ميداليتين ذهبيتين فى رفعة النطر «٢٠٠كجم» والمجموعة ٤٢٢كجم وبرونزية الخطف ١٨٠ كجم (بفارق الوزن ٢٠٠ جرام) مع زميله تايتور البولندى والذى فاز بالفضية- وجاء كريوس اوليفر الالمانى فى المركز الثانى حصل على ذهبية الخطف ١٨٢,٥ كجم وفضية المجموعة ٣٩٥كجم وبرونزية النطر ١٨٢,٥كجم وجاء كوكس ليونيدس اليونان فى المركز الثالث وحصل على فضية النطر ٢١٧,٥كجم وبرونزية المجموعة ٣٩٢,٥كجم ولم تشارك مصر فى هذا الوزن.

●● وزن ١٠٥ كجم للرجال اشترك فيه ٢٨ رباعا وهذا الوزن كان عبارة عن معركة حربية عنيفة بين الصين واوكرانيا وروسيا وسلوفاكيا وتقاسموا الميداليات وفاز بصدارة الوزن رازوريونوف «اوكرانيا» وحصل على ذهبية النطر ٢٣٢,٥كجم وذهبية المجموعة ٤٢٢,٥كجم والثانى شووين هو الصين حصل على ذهبية الخطف ١٩٥ كجم وفضية المجموعة ٤٢٥كجم وبرونزية النطر ٢٢٥كجم والثالث جوخفريديدنيس وحصل على برونزية المجموعة ٤١٥كجم وبرونزية الخطف ١٩٢,٥كجم وفاز السلوفاكى مارتين تيسوفيك بفضية النطر ٢٢٧,٥كجم.. ولم تشارك مصر فى هذا الوزن ايضاً اما الرباع «الصينى» فنال اعجاب الجماهير لادائه السهل والرشيق وجسمه المتناسق واقل وزن فى جميع اللاعبين المشاركين ١٠٢كجم. وصرح د. محمود شكرى رئيس البعثة بأن منافسات الوزنين كانت فى غاية القوة والشراسة بين اللاعبين وكانت تتميز بالسرعة والعنف والاداء الجمالى الممتع لدى الجماهير الفنلندية الغفيرة التى حضرت خاصة منافسات الاوزان الثقيلة.. واصبحت تكنولوجيا الطب الرياضى هى الطريق الوحيد لخوض غمار المربع الذهبى وجميع لاعبى مصر على مستوى جيد ولكن اذا توافرت الامكانات المتاحة للرباعين الآخرين للاعب المصرى سنحصل على اكثر من ميدالية عالمية واوليمبية.. وعدم مشاركة مصر فى وزنى ٩٤ و١٠٥ كجم وخروج محمد عثمان «العشنلى» صفر اليدين ونجوان الزواوى اثر بشكل مباشر على ترتيب مصر العام وخروجها من ضمن العشرة الاوائل على العالم وكانت فرصة لاعبى مصر كبيرة للحفاظ على الاقل على الانجاز العالمى «السادس» فى بطولة العام الماضية فى تايلاند «٩٧» وقال د. محمود شكرى ان سمير حنا مدير عام الفرق القومية سوف يعيد حساباته من جديد وسيكون هناك نظام تركيزى وليس شموليا فى الاعداد لبطولة العالم القادمة بأثينا العام القادم والمؤهلة لاوليمبياد سيدنى عام ٢٠٠٠ للنوعين. واكد د. محمود شكرى عضو اللجنة العلمية بالاتحاد الدولى واحد حكام بالبطولة بانه بالرغم من محاربة الاتحاد الدولى للمنشطات الا ان موازين اللعبة انقلبت رأسا على عقب من جديد فى هذه البطولة والدليل على ذلك الاوكرانى فى وزن ١٠٥ كجم الذى قام بنطرة ٢٣٢,٥كجم بخلاف الخطف ومجموعة ٤٣٣كجم وهذا يؤكد انه بهذا المستوى وعلى مدار العامين القادمين بسيدنى عام ٢٠٠٠ سيحقق مجموعة قدرها قرابة النصف طن «٥٠٠كجم» وغيره الكثير مثل كيكيا وديماس اليونان وشووين هو الصين- ورباعات الصين ايضا ويرجع ذلك للتطور الرهيب الذى يحدث فى تكنولوجيا الطب الرياضى وهرمون النمو الخطر الوافد الجديد على المنشطات والاتحاد الدولى فى حيرة لعدم قدرة المعامل الدولية على اكتشافه واوضح د. محمود شكرى ان اللاعب ناصر عادل يعد من اقوى وافضل لاعبى مصر للشاركين بالبطولة وهذا اللاعب سيكون له اعداد خاص فى المرحلة القادمة لحصوله على المركز التاسع على العالم وسجل مجموعة افريقية جديدة بزيادة ٧ كجم.



الرباع اليونانى اكاكيوس الفائز بذهبية وزن ٩٤ كجم فى بطولة العالم

اعتذار الزمالك والجزيرة عن عدم الاشتراك فى بطولة إفريقيا للكرة الطائرة

اعتذر فريقا الزمالك والجزيرة عن عدم الاشتراك فى بطولة الأندية الأفريقية أبطال الدورى للكرة الطائرة، وبذلك أصبح فى حكم المؤكد أن تقام البطولة فى مباراة واحدة بين بطل المغرب وبطل انجولا.

جاء ذلك بعد إصرار الاتحاد الأفريقى للعبة.. على إقامة بطولة أبطال الدورى فى مدينة «فاس» المغربية خلال الفترة من ٢٦ إلى ٣٠ نوفمبر الجارى.. وهى البطولة التى تأهل إلى نهائياتها أربعة فرق هى الزمالك والجزيرة من مصر، بالإضافة الى بطلى المغرب وانجولا.. غير أن طلب الفرق الثلاثة المستضافة بعدم اللعب فى فاس لعدم وجود صالات مغطاة بها قوبل بالرفض.. ثم كانت المطالبة بتأجيل البطولة لتقام إعتبارا من أول ديسمبر قد قوبلت مرة أخرى بالرفض.. ثم تقدم نادى الجزيرة يعرض التنظيم واستضافة جميع الفرق مجانا فى التوقيت المقترح نجد أن الطلب نفسه قد قوبل أيضا بالرفض، وهكذا قرر الزمالك والجزيرة الاعتذار عن عدم الاشتراك فى البطولة.

ومن المقرر أن يعقد المكتب التنفيذى للإتحاد الأفريقى اجتماعا هاما بالقاهرة صباح يوم الخميس القادم لإصدار القرار النهائى فى هذا الشأن، حيث يؤيد غالبية الأعضاء طلب الجزيرة بتنظيم البطولة بالقاهرة، بينما يتشبث يسرى حمودة بإقامتها فى «فاس» مهما كانت العواقب.

فى بطولة العالم للكرة الطائرة

منتخب مصر يتقدم على أسبانيا ثم يخسر فى النهاية ٣/٢ ويودع البطولة !

خرج منتخب مصر للكرة الطائرة من الدور الأول لبطولة العالم الرابعة عشرة بعد أن لقى الهزيمة الثالثة على التوالى أمام أسبانيا ٣/٢ صباح امس بصالة مارين مس بمدينة فوكوكا اليابانية بعد مباراة مثيرة استمرت ساعتين وربع الساعة وشاهدها اكثر من ستة الاف متفرج يابانى شجعوا بحماس لاعبى مصر فى معظم فترات المباراة بعد أن قدموا عرضا رائعا تفوقوا فيه على اسبانيا أقوى فرق المجموعة الأولى وتقدموا عليها ٢/صفر ولكنهم خسروا فى النهاية ٣/٢ عندما أدرك «دى بنتو فيتزو» مدرب اسبانيا خطورة الموقف فأشرك لاعبيه الأساسيين ليحسموا المباراة لصالحه ويفوز بثلاثة اشواط متتالية.

بدأت مصر المباراة بتشكيل يتكون من حمدى الصافى وأحمد كمال وإبراهيم رشوان ونهاد شحاتة وأيمن رشدى وأشرف أبو الحسن وإبراهيم فتحى (الليبرو) وغاب عن الفريق محمد مصيلحى للإصابة وماجد مصطفى «الكابتن» الذى شارك بضع دقائق خلال فترات متباعدة لإصابة الكوع التى تعرض لها خلال التدريب.

وبعد ثوان قليلة من البداية وضع أشرف أبو الحسن منتخب مصر فى المقدمة بكرة ساحقة ولكن الأسبان حققوا التعادل ١/١ ثم تقدموا ٥/١ ونجح لاعبو مصر فى تحقيق التعادل لأنهم ليس لديهم ما يخسرونه وأصبحت النتيجة ٧/٧ وتألق حمدى الصافى ومعه أيمن رشدى ونهاد شحاتة لينتهى الشوط الأول ١٥/٩ للفريق المصرى.

ولان هذا الشوط الأول الذى تحصل عليه مصر فى البطولة تحول اللاعبون إلى كتيبة مقاتلين بالحماس والمهارات الفردية وحسموا الشوط الثانى لصالحهم ١٥/١٣ بعد أن تقدم أسبانيا ٩/١٢.

ومع بداية الشوط الثالث لم يصدق لاعبو مصر أنفسهم انهم أصبحوا على بعد شوط واحد من تحقيق فوز تاريخى على أسبانيا التى تحتل المركز العاشر على العالم وتتصدر المجموعة الأولى بعد فوزها على اليابان ٣/صفر وكوريا ٣/٢ ولذلك استمر الحماس وتقدم المنتخب ٤/٦ ولكن المنتخب الأسبانى، الذى اشرك كل لاعبيه الأساسيين نجح فى التعادل ثم تقدم ٦/٧ ثم أصيب حمدى الصافى أفضل لاعبى مصر وخرج محمولا من الملعب ولم يكمل المباراة وهنا تحولت دفة المباراة تماما للأسبان الذين أنهوا الشوط لصالحهم ١٥/٩.

وفقد الفريق المصرى حماسة ولياقته فى الشوط الرابع ووقف اللاعبون يشاهدون رويلز وباسكال ودى لافوينتى وكارلوس وهم يسددون الكرات من كل اتجاه لينتهى الشوط الرابع ١٥/١ فى ١٨دقيقة فقط لتتعادل أسبانيا ٢/٢.

وفى الشوط الخامس والأخير وصلت الإثارة الى مداها بعد أن تعادل الفريقان ١٤/١٤ إلا أن خبرة الأسبان ولياقتهم ومهاراتهم حسمت المباراة لصالحهم ١٦/١٤ وكتبت السطر الأخير من قصة فشل الطائرة المصرية فى رحلتها لبطولة العالم الرابعة عشرة بعد ثلاث هزائم رغم أن تكاليف الإعداد لهذه البطولة وصلت إلى ٢ مليون جنيه مصرى وكانت محصلة الفريق فى البطولة الفوز بشوطين فقط.

وبعد المباراة قال ماجد مصطفى كابتن الفريق فى المؤتمر الصحفى إن الفريق المصرى أدى مباراة جيدة لأنه ليس لديه ما يخسره وأشار إلى أن الحكم لعب دورا مؤثرا فى خسارة الفريق عندما احتسب كرتين خطأ فى الشوط الخامس.

وقد وصف فيسنت دى بنتو مدرب أسبانيا المباراة بأنها عار على فريقه وأشاد فيناسيو كوستا كابتن أسبانيا بالفريق المصرى وقال إنه قدم مباراة رائعة ومن ناحية أخرى قدم «هيروش تويوداء» مدير الاتحاد اليابانى للكرة الطائرة اعتذارا للسفير المصرى بسبب السلام الوطنى الخاطئ»، الذى تم عزفه خلال مباراتى مصر مع كوريا واليابان وقدم اعتذارا آخر للبعثة المصرية بسبب سلوك المرافقة للفريق، الذى خرج عن حدود الأدب واللياقة.

فوكوكا :

أكرم يوسف

حول البطولة

● ٢٨ ساعة ستستغرقها رحلة العودة لبعثة المنتخب التى ستبدأ صباح اليوم من مدينة فوكوكا إلى أوساكا ثم لندن.

● بانتهاء مباريات أمس تحصل جميع الفرق التى تأهلت إلى الدور الثانى على راحة يومين، حيث تبدأ مباريات الدور الثانى يوم الاربعاء المقبل بمدينتى هيروشيما وشيبا ماكورى.

اللاعب الاسبانى انريك وضربة ساحقة نحو ملعب منتخب مصر

بطولة هليوبوليس للاسكواش

فيظى يهزم بطل العالم السابق

تبدأ فى السادسة مساء اليوم مباريات الدور الرئيسى (دور الـ ١٦) لبطولة هليوبوليس الدولية للاسكواش.

وقد شهد اليوم الأول من الدور التمهيدى خروج أربعة لاعبين مصريين وحقق أحمد فيظى بطل العالم السابق للشباب أقوى المفاجآت بفوزه على الانجليزى نيل ماريس المصنف رقم (١٤) وبطل العالم عام ٩٥، ٣/٢ فى مباراة قوية انتهت أشواطها لفيظى ١٥/٦ و ١٥/٧ و ١٥/٣ و ٤/١٥ و ١٥/١٢ كما فاز عمر البرلسى على أمير وجيه ٣/١ والبلجيكى ستيفان كاستيلان على كريم المستكاوى ٣/٢ والفرنسى جوليان بونيتا على محمد مرسى ٣/١ والكندى جراهام ريدينج على عمرو شبانة ٣/صفر والاسكوتلندى مارتين هيث على الاسترالى جون وايت ٣/صفر والانجليزى تونى هاتنز على الاسترالى بايرون ديفيز ٣/٢ والويلزى ديفيد ايفانز على الانجليزى مارك كارنيز ٣/١.

فى بطولة كأس العالم لكمال الأجسام

المنافسة محصورة بين مصر وأسبانيا وتركيا للفوز بالبطولة

رسالة أزمير:

إسماعيل البقرى

قبل أن يسدل الستار على المسابقات لبطولة كأس العالم لكمال الأجسام أصبحت البطولة محصورة بين مصر وأسبانيا وتركيا والدول الثلاث مرشحة للفوز بالبطولة نظرا لقوة المنافسة بينهم رغم اشتراك ٧٣ دولة وهو رقم قياسى لم يتحقق فى بطولات العالم السابقة.

وقد كان اللاعبون الخمسة الذين مثلوا مصر فى البطولة على مستوى المسئولية واجتازوا التصفيات بجدارة ونجحوا فى الوصول إلى الدور النهائى ويكونوا ضمن الستة الأوائل فى الأوزان التى شاركوا فيها وهم أنور العماوى ومحمد عبد العزيز فى وزن (الديك) واحمد عبد السلام ويسرى السيد فى وزن (الخفيف).

والشحات مبروك فى وزن (المتوسط) وعلى ضوء المؤشرات والمستويات التى شاهدتها وماسمعته من الحكام وخبراء اللعبة فإن أنور العماوى والشحات مبروك مرشحان للفوز بإحدى الميداليات الذهبية أو الفضية أو البرونزية ولاأغالى انهما مرشحان للحصول على الميدالية الذهبية ولكن دعونا لانسبق الاحداث وننتظر ماسوف تسفر عنه نتائج البطولة فى المسابقات النهائية لأن التحكيم يلعب دورا كبيرا بالنسبة للنتائج فربما تكون هناك مجاملة للاعبين الاتراك أو الأسبان.

ولكن يجب ان يقال ان يسرى السيد لاعب وزن الخفيف والذى شارك فى بطولة العالم لأول مرة أنه كان مفاجأة البطولة حيث ضمن ان يكون من بين الستة الاوائل ليس ببعيد ان يحصل هو الآخر على ميدالية بصرف النظر أنه ضمن الحصول على شهادة تقدير التى تعطى للستة الأوائل.

ويحيط الغموض بموقف اللاعب أحمد عبد السلام الذى شارك ايضا فى وزن الخفيف وهو الذى حصل على الميدالية الفضية والمركز الثانى ببطولة العالم الماضية التى اقيمت فى جمهورية التشيك فهناك منافسون أقوى منه فى هذا الوزن وعليه وليس ببعيد ان يحتفظ بالميدالية الفضية وقد قررت الجمعية العمومية التى عقدت صباح امس بالصالة الكبرى للفندق الذى تقيم فيه الوفود المشاركة فى البطولة تعيين الحكم الدولى المصرى مصطفى حفظى عضوا لمجلس ادارة الاتحاد الدولى مدى الحياة ومستشارا للاتحاد فى الوقت نفسه تقديرا لخدماته لرياضة كمال الاجسام

الليلة : مصر مع جنوب إفريقيا فى ثانى لقاء للفريقين فى بطولة إفريقيا لشباب السلة

كتب ـ على بركه :

تبدأ الليلة بالصالة الرئيسية بمجمع صالات مدينة نصر بالقاهرة أحداث اليوم الثالث لبطولة الأمم الافريقية الرابعة لشباب كرة السلة تحت ٢٢ سنة.. حيث تقام ٢ مباريات، فيلتقى فى تمام الرابعة من بعد الظهر فريقا المغرب والجزائر .. يليها فى السادسة لقاء جنوب افريقيا مع مصر.. ويعقب ذلك لقاء الثامنة مساء بين ساحل العاج وتونس. وتنقل عدسات القناة الثانية مباراة مصر مع جنوب افريقيا.

وكانت البطولة قد افتتحت مساء أمس الاول بلقاء مصر والجزائر الذى أنتهى بفوز مصر ٨٤/ ٥٦.. قبل ان يحصل منتخبنا الوطنى على راحة من اللعب أمس. وكان اشرف توفيق المدير الفنى للمنتخب المصرى هو الذى اختار الفريق الجزائرى للاقاته فى مباراة الافتتاح مستخدما حقه الرسمى كمدير فنى للبلد المضيف فى اختيار الخصم الذى سيقابله فى لقاء الافتتاح .. ويرجع السبب وراء اختياره الى علمه بكافة نقاط القوة والضعف فى الفريق الجزائرى الشقيق، بعد أن كان قد فاز عليه قبل عشرة ايام عند مشاركة مصر فى الدورة الدولية الودية التى استضافتها الجزائر اخيرا، وفاز بها المنتخب المصرى وأوضح اشرف توفيق انه اراد بهذا الاختيار ان يتدرج بلاعبيه فى المستوى الفنى. وكانت اللجنة المنظمة للبطولة قد أجلت موعد إجراء قرعة للباريات حتى صباح يوم الافتتاح .. بعد ان كان قد تأكد لها مشاركة ٧ منتخبات فقط هى :مصر والجزائر والمغرب وتونس وجنوب افريقيا وساحل العاج وانجولا.. وذلك بعد أن كانت ٩ دول أخرى ـ غير مصر ـ قد أرسلت موافقتها وأكدت حضورها ؛ وهو مالم يتحقق.. ومن هنا تقرر أن تقام الدورة بنظام الدورى من دور واحد لعدم زيادة الفرق المشاركة على سبعة .

ونعود الى مباراة مصر والجزائر، فنشير الى أن لاعبى الفريق المصرى قد أدوها بثقة تامة، وبأقل مجهود ممكن .. وظهر جميع أفراد الفريق الـ ١٢ بصورة طيبة للغاية.. حتى ان «البديلين» خالد مصطفى وشادى العوامرى كانا نجما المباراة وقد حرص المدير الفنى اشرف توفيق على «تضليل» مدربى الفرق الأخرى الذين حرصوا على مشاهدة اللقاء لدراسة طريقة لعب الفريق المصرى بوصفه أحد الفرق المرشحة للفوز بالبطولة والكأس واللقب .

شاعرة الحنان

بعد ساعات قليلة من ظهور مقالي عن الشاعرة «منيرة توفيق» في الأسبوع الماضي، وما أشرت إليه في هذا المقال من أنني لم أستطع العثور على الديوان الوحيد للشاعرة وهو «أنوار منيرة»، اتصلت بي السيدة الفاضلة «دولت رشدي» وابنتها السيدة «سلوى»، وعلمت أن السيدة «دولت» هي إبنة الشاعرة «منيرة توفيق»، وأن السيدة سلوى هي حفيدة الشاعرة، وعلمت منهما أيضا أن لديهما نسخة من ديوان الشاعرة، وقد تفضلتا بإرسال هذه النسخة لي. وسارعت بقراءة الديوان، وبعد هذه القراءة أصبحت صورة الشاعرة «منيرة توفيق» واضحة أمامي بجوانبها الشخصية والفنية. ولم تعد هذه الشاعرة وهما من الأوهام الغامضة كما كنت أتصور، ولم تعد مجرد إمرأة قوية أرادت أن تسترد زوجها بعد أن هجرها لفترة قصيرة، فكتبت قصيدة جميلة وقوية وجهتها إلى زوجها باسمه الصريح ونشرتها مجلة «الرسالة» القديمة سنة ١٩٣٤، وبعد نشر القصيدة أدرك الزوج وهو اللواء محمد ماهر رشدي.. أنه أخطأ في حق زوجته الجميلة الموهوبة، فعاد إليها طائعا مختارا، بعد أن قامت بهجوم «شعري» ناجح عليه، وظل على وفائه وإخلاصه لها إلى النهاية.



بقلم: رجاء النقاش

وقد ساعدني ديوان «أنوار منيرة» على أن أفهم شخصية الشاعرة «منيرة توفيق» وأن أفهم رسالتها في الفن والحياة. وخلاصة ما خرجت به من قراءتي لهذا الديوان هو أن هذه الشاعرة تمثل مرحلة من مراحل الكفاح الوطني والاجتماعي في بلادنا، وتصور فصلا مهما من فصول هذا الكفاح، وهو الكفاح من أجل تحرير المرأة في مصر، بحيث تنال نصيبها من التعليم، وتخرج إلى الحياة العملية، وتشارك في القضايا العامة، وتدافع عن مشاعرها بعد ذلك بحرية وأمانة وصدق. وهو الهدف العزيز الذي كانت تحلم به حركة النهضة الحديثة في مصر. وقد عبر عن هذا الهدف خير تعبير ودعا إليه بقوة «قاسم أمين» منذ أواخر القرن الماضي.

صدر ديوان أنوار منيرة سنة ١٩٦٥ عن جمعية «الشابات المسلمات» بالاسكندرية، وكانت الشاعرة عضوا عاملا نشيطا في هذه الجمعية، وكان صدور الديوان بمناسبة الاحتفال بذكرى «الأربعين» لوفاة الشاعرة. ولكن الشاعرة كانت هي التي أعدت ديوانها إعدادا كاملا. واختارت قصائده ورتبتها قبل وفاتها، وكان أملها أن ترى هذا الديوان مطبوعا قبل رحيلها، ولكن الموت أسرع إليها فجأة قبل صدور الديوان. وقد صدر الديوان بمقدمة كتبها الأديب المثقف «محمد محمود زيتون» الذي كان يشغل منصب «مدير الصحافة والشئون الثقافية» بمحافظة الاسكندرية في ذلك الوقت، ويقول الأستاذ زيتون في تقديمه للديوان: «... كان أعز أمل عند منيرة توفيق هو أن ترى أشعارها مطبوعة في ديوان يحمل إسمها، وكانت حريصة على أن تبرأ من مرض أصاب عينيها لترى هذه الأمنية الغالية وقد تحققت لها. وفي ليلة ٢٢ أكتوبر ١٩٦٥ انتفضت عليها الأمراض، فلم تحتمل شيخوختها الرقيقة وقع الموت، فصعدت روحها الطيبة إلى بارئها بين يدي ابنتها الوفية «نبالة» حرم الأستاذ عبد المنعم حفني القاضي بمحكمة الاسكندرية. وقد ماتت الشاعرة بعد اثنين وسبعين عاما، حفلت بجلائل الأعمال، وزخرت بالشمائل الرقيقة التي لمسها كل من عرف بيتها وأسرتها».

ومقدمة الأستاذ «محمد محمود زيتون» هي المرجع الأساسي للمعلومات التي تتصل بالشاعرة «منيرة توفيق». وقد حصل على معظم هذه المعلومات من الشاعرة نفسها، عندما التقى بها في منزلها بالاسكندرية قبل وفاتها بعشرة أيام. وعن نشأة الشاعرة يقول كاتب المقدمة:

«كان أبوها هو «مصطفى توفيق» من كبار رجال الإدارة في مصر تقلب في الوظائف حتى اصبح حكمدارا للشرقية. «والحكمدار كلمة تركية كانت مستخدمة قبل الثورة وتوازي الآن: مدير الأمن». وقد توفي إلى رحمة الله عام ١٩٣٢. وكانت ابنته «منيرة» قد ولدت ببورسعيد سنة ١٨٩٣. فتنقلت معه من بلد إلى بلد في أنحاء مصر شأن أسرة كل موظف يتعرض للنقل والترقي. وقد رباها أبوها فأحسن تربيتها، إذ اختار لها أمهات الكتب وشجعها على حفظ الشعر العربي القديم، وهيأ لها عيون الأدب لتقرأها، كما أنه علمها ركوب الخيل، وصحبها معه في رحلاته إلى الصيد في الصحاري والوديان. فأطلقت النار، وعرفت كيف تصيب الهدف، ودربت نفسها على الفروسية، حتى جمعت بين الشعر الرقيق والشجاعة والإقدام. وفي سنة ١٩١١ زوجها أبوها بالسيد طبيب محمد نوحي، الذي صار فيما بعد مديرا «أي محافظا» للبحيرة، فأنجبت منه «روحية» حرم العقيد إبراهيم علام، ثم «اللواء محمد لبيب نوحي» الذي أحيل إلى المعاش سنة ١٩٦٢، وكان وكيلا لوزارة الداخلية، وعاشت الشاعرة الصغيرة مع زوجها بعزبته المعروفة باسمه «عزبة لبيب» بقرية «أبو حمادة» في محافظة البحيرة، وكانت تبلغ أربعمائة فدان. وفي ليلة ١٥ أكتوبر سنة ١٩١٥، أي بعد زواجها بأربعة أعوام فقط تربصت لزوجها عصابة من المجرمين وهو عائد إلى منزله، وفي الظلام أطلق المجرمون عليه الرصاص فسقط من فوره يتخبط في دمائه. وشهدت الزوجة «منيرة توفيق» مصرع زوجها الذي كان وحيد والديه ومضى متأسفا عليه. وخلف لها منه الطفلين الصغيرين «روحية ومحمد» فالتهب صدرها بالحزن على ما أصابها من نكبة، وهي في مقتبل عمرها، ولم يمض على زواجها سوى أربع سنوات».

ويبدو أن هذه الحادثة الأليمة التي يصفها لنا الأستاذ «زيتون» كانت هي التجربة الكبرى الأولى التي هزت «منيرة توفيق» وأنطقتها بالشعر. والشعر الصادق في كثير من الأحيان هو وليد «الألم». وكل متألم حقيقي في هذه الدنيا هو «شاعر» حتى ولو لم ينطق بالشعر، ولكن «منيرة توفيق» كانت متألمة وشاعرة معا، فأسعفها الشعراء بالتعبير عن ألمها، وكان في ذلك نوع من المواساة لها والتخفيف من همومها.

قالت منيرة في رثاء زوجها القتيل:

ما كنت آمل أن الدهر يفجعني
بمن أراه على الأيام مدخري
جنوا عليه وجنح الليل معتكر
وشدة الحرص لا تنجي من القدر

وتقول:

يا صرخة الموت كم مزقت من كبدي
ويا نذير الردى غاليت في الخطر

يقول الأستاذ «زيتون» كاتب مقدمة الديوان: «كانت أبيات منيرة توفيق في رثاء زوجها القتيل بمثابة الانطلاقة الشعرية الأولى في حياة السيدة التي عرفت الحزن وحرقة الكبد قبل الأوان، وذاقت مرارة العيش وهي لا تزال في ريعان شبابها. تنظر إلى طفليها اليتيمين فتتوجع، ثم تحين منها التفاتة إلى والد زوجها، الشيخ المفجوع بوحيده، فيزداد لهيب الحزن في قلبها».

على أن حياة منيرة توفيق لم تتوقف عند هذا الحادث المفجع الذي وقع أمام عينيها، وهو مقتل زوجها الأول، الذي رحل في شبابه، ترك لها طفلة وطفلا يتيمين. فهذه الأم «الفارسة» الجميلة، والتي أصبحت «أرملة» وهي في الثانية والعشرين من عمرها، لم تسمح لنفسها بأن تسقط في بحر من الإكتئاب والحزن والعزلة. بل واجهت الحياة، بإرادة قوية وعزيمة ثابتة، ولم تتعرض للانهيار.

يقول الأستاذ «زيتون» كاتب مقدمة الديوان: «انقضى عامان على فاجعة منيرة توفيق، بمقتل زوجها الأول، وتقدم الملازم أول «اللواء فيما بعد» محمد ماهر رشدي يطلب يدها من أبيها، وتزوجته، وعاشت معه، وأنجبت ثلاثة أبناء وثلاث بنات هم: عصمت ودولت ونبال ورفيق وكمال وعبد الله. وفتحت السيدة الأديبة نوافذها على الحياة العامة، وتابعت باهتمام مايجري في عالم الأدب والسياسة، وشاركت بأشعارها في مختلف المناسبات، حلوها ومرها، تواسي المحزون، وتهنيء السعيد، وتهزها أفراح البنين والبنات، وتعاودها المواجع، وتنتابها الأمراض، وتثقل أحاسيسها بهذه الخواطر المتناقضة، فتعبر عنها في شعر دقيق شديد الصفاء يفيض حنانا وينبض إنسانية ويتدفق عذوبة».

ثم...

«... تفجعها المقادير مرة أخرى في زوجها اللواء محمد ماهر رشدي، وكان مديرا «أي محافظا» لمديرية بني سويف، وقد توفاه الله سنة ١٩٥٨ على أثر مرض ألزمه الفراش بالمستشفى الإيطالي بالاسكندرية، مع أنه دخل المستشفى سليما معافى لإجراء فحص عليه للإطمئنان على صحته كما جرت عادته كل سنة، لكن الموت لا يفرق بين سليم وسقيم».

«وكلما أرادت العناية الإلهية أن تخفف من حدة الأحزان على هذه النفس الرقيقة، نصرفتها إلى الشعر تنظمه كيف تشاء، وإذا بأبنائها وبناتها من حولها كالفراشات، هياما بما تقول، واحتفالا بما تكتب، والجميع يحفظون شعرها عن ظهر قلب: إعجابا بها، وإرضاء لها، حتى من أزواج بناتها مع تباين ثقافتهم العالية».

ثم يسجل الأستاذ «زيتون» كاتب مقدمة الديوان هذه الملاحظة المهمة فيقول: «... ومما هو جدير بالذكر أن شاعرتنا كانت ذات طراز نادر من أديبات عصرها، فقد غلب عليها اللحن الحزين، فكثر شعرها في الرثاء، وإن دل هذا على شيء فإنما يدل على أن «الوفاء» كان من أبرز صفاتها المميزة لها، فطالما كتبت تواسي وتعزي رجالا ونساء لهم في مجالات البطولة والأدب والسياسة والمجتمع نشاط ملحوظ. وبهذا كان ديوان «أنوار منيرة» سجلا تاريخيا حافلا بذكريات غالية، تضفي على قصائد الأديبة الشاعرة ميزة لم تتوافر لغيرها من بنات جنسها، وهي التي نالت الميدالية الذهبية مع درجة التفوق الأدبي في مهرجان الشعر الذي عقده الشعراء بالقاهرة سنة ١٩٤٢، تقديرا لما فاض به وجدانها من شعر رقيق كان موضع إعجاب الجميع».

وتترك مقدمة الأستاذ زيتون لنقف لحظات مع ديوان الشاعرة «منيرة». فنجد أنها حقا وصدقا كانت «شاعرة الحنان»، ولم يكن حنانها سائبا، بل كان حنانا قويا واعيا يتجه إلى كل مايتفع الوطن والمجتمع، أي أنها لم تكن شاعرة تعيش في عالمها الشخصي ومشاعرها الخاصة بها وحدها، بل كانت شاعرة تميل دائما إلى المشاركة في الأحداث العامة عن وعي وفهم وأصالة. فقد نشأت الشاعرة نشأة وطنية صحيحة وقوية، وفي فترة حياتها من ١٨٩٣ إلى ١٩٦٥، عاصرت عددا من أمراء وملوك أسرة محمد علي، ومنهم عباس حلمي الثاني، والسلطان حسين كامل، والملك فؤاد، والملك فاروق، ولكننا لا نجد في شعرها أي إشارة إلى الأمراء والملوك، لأنها لم تكن تجد فيهم تمثيلا حقيقيا لشخصية مصر ومشاعرها وكفاحها من أجل الحرية والاستقلال والنهوض، بل نجد في أشعارها تمجيدا لأربعة زعماء يمثلون تاريخ الحركة الوطنية منذ أواخر القرن الماضي خير تمثيل، وهم: عرابي ومصطفى كامل وسعد زغلول وجمال عبد الناصر، وهي لا تتوقف عند حدود السياسة، بل تهتم بالأحداث الأخرى التي تصور جهد مصر من أجل التقدم والخروج من عصور التخلف التي فرضتها ظروف الاستعمار عليها، فالشاعرة تكتب عن «هدى شعراوي» زعيمة النهضة النسائية في مصر والعالم العربي، وتكتب عن «مي» اللبنانية التي اختارت مصر وطنا لها وماتت فيها ودفنت في ترابها، ولاتزال مدفونة فيه حتى الآن. وتكتب في رثاء الشابين المصريين «فؤاد حجاج» و«شهدي دوس». وهما من رواد الطيران في مصر، وكانا عائدين إلى مصر مع مجموعة من عشرة طيارين مصريين كانوا يتدربون على الطيران في انجلترا، فاحترقت بهما الطائرة، واعتبرتهما مصر من شهدائها وأبطالها، فاحتفلت بهما احتفال الشهداء والأبطال. ولعل هذه الحادثة التي وقعت سنة ١٩٣٥، تكون درسا من أكبر الدروس للذين يتحدثون عن التفرقة بين المسلمين والأقباط، فقد احترق المسلم «حجاج» مع القبطي «دوس» في طائرة واحدة، وهما يقودان أول مجموعة من شباب مصر تتعلم الطيران، وتسعى الى أن يكون لها في هذا المجال وجود ملموس.

فالروح الوطنية عند «منيرة توفيق» عالية جدا، ومعظم شعرها هو شعر مناسبات، ولكنها مناسبات عامة تتصل بتاريخ الوطن اتصالا عجيبا، ويمكن تأليف كتاب كامل عن المناسبات العامة التي كتبت «منيرة توفيق» عنها قصائدها المختلفة، وسوف يكون مثل هذا الكتاب تسجيلا لنهضة مصر الوطنية والاجتماعية والثقافية والفنية والنسائية حتى وفاة الشاعرة سنة ١٩٦٥. ولذلك فإن ديوان منيرة توفيق يبدو على صورة «وثيقة وطنية واجتماعية» قبل أن يكون وثيقة أدبية، وهو بهذا المعنى يكون عملا بالغ الأهمية في فهم حركة المجتمع المصري وكفاحه الطويل من أجل الحرية والعدالة والتقدم، والديوان يكشف عن نزعة عميقة للمشاركة في الحياة العامة من جانب شاعرة عربية مصرية لم تتعلم في جامعة، وإنما تعلمت في بيتها على يد والدها، ثم واصلت تعليم نفسها بصورة مستمرة وقوية منذ أن بدأت تكتب الشعر سنة ١٩١٥ حتى وفاتها سنة ١٩٦٥.

على أن «منيرة توفيق» لم تتردد، رغم تركيزها على المناسبات الوطنية والاجتماعية العامة، في التعبير عن مشاعرها الوجدانية بصدق وعفوية، وهذا الشعر الوجداني الرقيق هو الذي يربط بينها وبين عالم الفن برباط وثيق، وبدون هذا الجانب الوجداني لا يكون الشاعر شاعرا ولا الفنان فنانا، بل ولا يكون الإنسان إنسانا صادق الإنسانية. فالشعر الوجداني الحي هو الذي يميز النفس الإنسانية، ويرفع قيمتها، ويدل على جمالها ونضجها وأصالتها. تقول الشاعرة في تعبير رقيق عن الحنين إلى الحب وحاجة الإنسان عليه في قصيدة لها عنوانها «شقاء الحب»:

إني أتوق إلى خل يؤانسني
أسقيه كأس الهوى الصافي ويسقيني
باليلة لست كلى لتامله
أسكتها ولهيب الشوق يكويني
وكم تمنيت أني لا أفارقه
لولا عيون رقيب عنه تقصيني
هتفت والقلب مأخوذ بنشوته
لا أستطيع فراقا ياسنى عيني
فيالفرط هنائي في محبته
وياشقائي من دهر يعاديني
أقضي الليالي والآمي تؤرقني
على أرى طيفه الساري يناجيني
وكلما ضقت ذرعا بالصدود أرى
قلبي بعذب اللقا والوصل يغريني
وإن أراد فؤادي نيل بغيته
أرى عفافي وخوف الله يثنيني
ياويح نفسي من القلب المشوق إلى
قرب الحبيب ولقياه تناديني

هذا نموذج واحد من شعرها الوجداني العفيف الرقيق، والملئ بعاطفة الحنان الصافية. وهذه القصائد الوجدانية قليلة في ديوان الشاعرة لأنها كانت تعطى اهتمامها الأكبر للحياة العامة وقضاياها المختلفة. كما كانت تكتب كثيرا عن مناسبات تتصل بأهلها وأصدقائها وصديقاتها، أي أنها لم تجعل من شعرها مجرد تعبير عن عواطفها الخاصة بها وحدها، إذ أنها كانت تميل ميلا قويا إلى مشاركة الآخرين في حياتهم وهمومهم وأفراحهم، فهي شاعرة الحنان التي تحب، وتمنح التشجيع، وتفرح مع الآخرين، وتواسيهم في لحظات الحزن.

تلك بعض الملامح السريعة لشخصية الشاعرة منيرة توفيق، خرجت بها من القراءة الأولى للديوان، وفي اعتقادي أن هذا الديوان يستحق دراسة أوسع وأشمل، إذ أن فهمه وتذوقه لا يتمان على خير وجه إلا بشرح الخلفيات السياسية والاجتماعية التي عاصرتها الشاعرة وحرصت على التعبير عنها بكل ماتملك من نزعة وطنية عالية، وبكل ماكان في نفسها من حماس لنهوض بلادها، وماكان في قلبها من صفاء جميل.

أحزان يوسف!

كثيرا ما تقدم لنا الحياة قصصا عظيمة كتبتها الأقدار بيد ماهرة لا تستطيع أن تطاولها يد الأديب في مفارقاتها العجيبة ولا فيما تقدمه من كشف لأغوار النفس الإنسانية، ومنذ أيام نشرت أجهزة الإعلام في العالم أخبار السيارة الملغومة التي فجرها اثنان من الشباب الفلسطينيين بإحدى أسواق مدينة القدس دون أن تدرك هذه الأجهزة ما خطته الأقدار بهذه الواقعة من رواية إنسانية مؤثرة غابت عنا جميعا تقدم ما هو وراء الحدث السياسي من دوافع إنسانية وعوامل أجتماعية تعتمل داخل النفس البشرية لأبطال ذلك الحدث.

وقد وقعت تحت يدي تفاصيل هذه القصة التي أقدمها هنا دون أن أدعي أنني مؤلف أحداثها ولا صانع تتابعها وأترك للقارئ استخلاص عبرتها.

بقلم: محمد سلماوي

كان صباحا مشرقا كغيره في هذا الوقت من السنة، فشهر نوفمبر هو دائما أفضل أشهر الخريف في مدينة القدس العتيقة.. أيامه تبدأ بطقس لطيف نفض عن نفسه حرارة الصيف وتنتهي بمداعبة الشتاء قبل أن يحل ببرودته القارسة التي تستمر طوال الأشهر الثلاثة التالية.

كان اليوم هو يوم الجمعة ولم تكن جدة يوسف تتوقع أن يصحو من نومه مبكرا، لقد كانت هي التي توقظه كل صباح ليذهب إلى محل بيع الخضراوات الذي كان يعمل به، أما في أيام الجمع فكانت تتركه إلى أن يصحو بمفرده وعادة ما كان ذلك قبيل صلاة الجمعة حيث كان يغتسل ويأخذ رشفة أو رشفتين من كوب الشاي الذي أعدته له جدته ثم يقبلها على جبينها ويخرج مسرعا إلى الجامع تاركا إفطاره كما هو.

أما في هذا الصباح فقد فوجئت الجدة العجوز بيوسف واقفا أمامها يقول لها وعلى وجهه ابتسامته المحببة التي لم تفارقه منذ ولدته أمه قبل ٢١ عاما: صباح الخير.. وتذكرت الجدة تلك الصباح حين وضعت ابنتها مولودها الثالث كان صباحا مثل هذا الصباح، كان الجو لطيفا وكذلك كانت الولادة، لم تعان الأم كما عانت في ولادة على ثم سميح.. كانت الجدة هي التي رأت وجه المولود لأول مرة وهي التي أعطته اسمه.. سألتها ابنتها وعلى وجهها علامات الارتياح الذي يجيء بعد الإعياء: اهو ولد أم بنت؟ فقالت الجدة: إنه يوسف! فأغمضت الأم عينيها ونذهبت في نوم عميق.

كان يوسف قد أمضى ليلته السابقة يقرأ القرآن في غرفته حتى ما بعد منتصف الليل، وكانت جدته التي لا تقرأ ولا تكتب كثيرا ما تأتي إليه بالمصحف وتطلب منه أن يقرأ لها قليلا، كان صوته جميلا مثل وجهه وكان يدخل إلى نفسها شعوره بالارتياح والطمأنينة، لكنه في تلك الليلة كان يقرأ القرآن لنفسه في غرفته المغلقة عليه، وبعد منتصف الليل بقليل أطفأ النور وحل بالغرفة السكون، ودعت الجدة الله أن يوفق يوسف ابن فاطمة في هذه الحياة الصعبة فقد كان هو كل ما تبقى لها بعد رحيل ابنتها قبل عشر سنوات وزواج على الابن الأكبر ورحيل سميح إلى خارج فلسطين بعد أن ضاق عليه الخناق تحت الاحتلال الإسرائيلي الذي لم يكن لينتهي.

قالت الجدة: لقد أعددت لك «البليلة» التي تحبها سآتيك بها وهي ساخنة، فقال لها: شكرا يا جدتي لكني اليوم صائم، قالت: إنن سأبقيها لإفطارك في المغرب، فابتسم يوسف دون أن يرد وقبل جدته ليس فقط على جبينها كما كانت عادته وإنما أيضا على وجنتيها ثم ضمها إلى صدره بقوة وانطلق إلى خارج البيت.

وجلست الجدة مكانها وقد تجمعت في عينيها دمعات صغيرة لم تنهمر وتذكرت فجأة ذلك الحلم الذي جاءها الليلة السابقة والذي كانت قد نسيته وحاولت أن تستعيد تفاصيله.. لكنها لم تتذكر إلا أن الحلم كان يدور حول عرس يوسف وكانت أمه تنثر حوله الزهور وسط زغاريد النساء.. من الخارج سمعت صوت محرك السيارة التي كان يوسف يحاول تشغيلها فانقطع فجأة خيط الحلم.. أرادت أن تخرج إلى يوسف لتنصحه بعدم سواقة هذه السيارة التي أتى بها البارحة مادام لم يحصل على رخصة قيادته بعد، لكنه كان قد انطلق بالسيارة إلى حيث لا تعرفه فاكتفت برفع يديها إلى السماء داعية أن يعيده الله إليها سالما، فلم يكن هناك أمان لأي شاب في فلسطين منذ حل بهم هذا البلاء الذي لم تستطع الحروب ولا المفاوضات ولا القوى الكبرى إزاحته عن صدورهم.

كان يوسف يجيد القيادة لكنه لم يكن قد استخرج رخصة قيادة بعد فلم يكن قد مضى على خروجه من السجن إلا بضعة أشهر وحين دخل كان مازال دون السن، لكنه كان ينوي استخراج الرخصة وقد سمعته يتفق منذ أيام مع أحد أصدقائه على اصطحابه لاستخراج الرخصة، لكن ذلك كله لم يكن يجدي أمام غطرسة الجنود الإسرائيليين الذين ما أن يجدوا أي سبب يسمح لهم بتعذيب الشباب حتى ينقضوا عليه ليحيلوا حياتنا إلى جحيم لا يطاق.

خمسين عاما قضتها الجدة العجوز تعاني من هذا الاحتلال وترفض رغم كل المعاناة أن تترك بيتها الذي ولدت به وتزوجت به وستموت به حين يوافيها الأجل، لكنها كانت الآن وحيدة إلا من يوسف الذي كبر وأصبح الآن شابا يافعا وأصبح الوقت يقضيه بالسجون أكثر مما يقضيه بهذا البيت العتيق.

لم يكن يوسف قد أتم عامه الـ ١٥ حين دخل السجون الإسرائيلية لأول مرة مكافأة له على مقاومة الاحتلال عن طريق قذف سيارات الجنود الإسرائيليين بالحجارة، عندئذ انقطع يوسف لأول مرة عن دراسته التي كان متقدما فيها، مما ملأ جدته أملا في أن يستمر في الدراسة إلى أن يصبح طبيبا أو مهندسا في عالم آخر سيجيء بعد التحرير يكون أكثر جمالا من هذه الحياة القبيحة التي أصبحوا يعيشونها.. لكن الآمال مجالها الأحلام، والواقع يظل واقعا كما هو.

وانفصلت الجدة عن حفيدها الأصغر لأول مرة ودام الانفصال ستة شهور كاملة مرت عليها وكأنها ست سنوات، كانت والدته قد توفيت قبل أربع سنوات أحست خلالها الجدة بمسئولية كبيرة تجاه يوسف فها هو الآن قد انتزع من صدرها وقذف به في السجون وهو مازال صبيا.. وحين خرج يوسف من السجن لم يكن قد تغير كان مازال محتفظا بنضارته وابتسامته التي ولد بها في أحد أيام شهر نوفمبر ١٩٧٧، لكن الجدة كانت قد نفدت حدة إبصارها من كثرة البكاء فكانت تتحرك داخل البيت معتمدة على ذاكرتها ومعرفتها المسبقة بجغرافية المكان أما في الخارج فلم تكن تستطيع السير دون أن يرافقها أحد.

لكن قبل أقل من عامين كان يوسف مرة أخرى داخل السجن، وفي هذه المرة تعرف يوسف على آلة التعذيب الإسرائيلية وتعرف أيضا على الجهاد والشهادة كان يسمع في الليل صرخات المعتقلين وهي تمزق صمت الظلام الدامس داخل عنبر السجن وكان خلال النهار يستمع إلى أعضاء جماعة «حماس» المعتقلين معه وهم يلقنونه أصول الشهادة في سبيل الله والوطن، وما بين هذا وذاك لم يكن هناك طريق ثالث.. كان العالم الخارجي قد توارى بالتدريج ولم يبق أمام يوسف إلا حقيقة واحدة هي الاحتلال الإسرائيلي الجاثم على أنفاس الشعب الفلسطيني الذي كان متجسدا أمام يوسف في كل لحظة من لحظات وجوده داخل السجن، ولم يعد يدور بذهنه إلا سؤال واحد: ما العمل؟ وكيف يكون الخلاص؟ وفي بحثه هذا لم يكن هناك مجال للحديث عن المفاوضات أو اتفاق أوسلو أو السلام، فتلك كانت كلها أشياء يقرأ عنها في الصحف أما داخل السجن فلم يكن هناك إلا حقيقة واحدة هي الاحتلال الإسرائيلي الذي يصحو عليه ويبيت فيه.

وهذه المرة لم يخرج يوسف بعد ستة شهور كما حدث في فترة سجنه الأولى فقد مرت الشهور وصارت سنين وهو مازال في سجنه.. أربع سنوات قضاها يوسف داخل أسوار واحد من أقذر السجون الإسرائيلية، دخله وهو في سن الـ ١٧ وخرج منه وهو يقترب من سن الرشد، تغير الصبي وصار شابا ثائرا يحمل داخل جسده الهزيل مأساة شعبه التي امتدت نصف قرن من الزمان.

ومع ذلك فحين خرج يوسف من السجن كان وجهه مازال مبتسما لكن نفسيته كان قد حل بها الحزن المقيم أما جدته فقد فقدت بصرها تماما وأصابها الهزال فأصبحت تعتمد على جيرانها في قضاء حاجاتها.

وصل يوسف بسيارته «الفيات» الحمراء القديمة إلى بيت سليمان في الموعد المحدد وساعده في ركوب السيارة إلى جانبه، فقد كان سليمان قد فقد إحدى ساقيه بعد أن أصيب فيها برصاص الجنود الإسرائيليين واضطر إلى بترها تماما لذلك فقد كان يعتمد في سيره على عكازين لا يستطيع التخلي عنهما، كان سليمان هو ابن عم يوسف وكان يكبره بعدة سنوات لكن العلاقة بينهما كانت نتاجا للسنوات التي قضياها معا في السجن، فقبل السجن لم يكن يوسف يعرف سليمان جيدا فهو يقطن قرية قريبة من مدينة جنين بالضفة ولم يكن يأتي كثيرا إلى القدس.

اتجه يوسف وبصحبته سليمان إلى المسجد وترك السيارة في شارع جانبي وساعد سليمان على النزول منها واتجها معا إلى المسجد فصليا صلاة الجمعة كما كانا يفعلان كل أسبوع وما أن انتهت الصلاة حتى عادا إلى السيارة وانطلقا بها إلى مصيرهما الذي خططا له سويا داخل السجن، وما هي إلا لحظات حتى ارتجت أرجاء السوق الكبيرة بالقدس بدوي انفجار هائل وصل إلى أسماع الجدة وهي وحيدة بالمنزل، وبعد دقائق كانت أجهزة الإعلام تنيع أخبار السيارة الحمراء الملغومة التي انفجرت في السوق والشابين اللذين كانا بها وتفاصيل الإصابات التي لحقت بـ ٢٤ شخصا كانوا على مقربة منها.

ودق أحد الرجال باب الجدة وحين فتحت له لم تتعرف عليه ليس بسبب ضعف نظرها فقد كانت عادة ما تستطيع تبين شخصية الموجود أمامها من صوته، ولكن لأنه كان غريبا تماما عليها، وسألها الرجل بسرعة: أين يوسف؟ ودون أن تجيبه سألته هي بدورها: لماذا؟ ماذا هناك؟ قال: لا شيء ولكن أين السيارة؟ قالت: أي سيارة؟ قال: السيارة «الفيات» الحمراء، لقد اشتراها مني بالأمس فقط وقد سمعت اليوم أن هناك سيارة مماثلة قد انفجرت في السوق!

وسقطت الجدة على الأرض مغشيا عليها فتجمع الجيران حولها محاولين إسعافها، وحين عادت إلى وعيها قالت لهم: ألم أقل لكم إن يوسف لا يمكن أن يسرق؟، وكان الجيران قد سألوا يوسف في اليوم السابق من أين أتى بهذه السيارة، لكنه كان يصمت ولا يجيب، ومن ثم تصور البعض أنها سيارة مسروقة، لكن ها هو الرجل الذي باعها قد جاء بنفسه وكأنه كان يقصد إبراء ذمة يوسف من هذه التهمة.

وذاع خبر العملية الانتحارية التي قام بها يوسف مع قريبه سليمان في سوق المدينة وتعرفت السلطات على شخصيتيهما وهرع شقيقاه على وسميح إلى جدتهما ليكونا إلى جانبها ولإعداد ترتيبات تلقي التعزية، لكنهما حين دخلا غرفته وجدا بها ورقة صغيرة إلى جانب المصحف الذي كان يقرأ فيه الليلة السابقة، وكانت بها الكلمات التالية: «ولا تهنوا ولا تحزنوا.. ولتكن دموعكم هي دموع الفرح، فقد نلت الشهادة وصرت الآن في الجنة مع الصديقين والشهداء والصالحين».

في التعزية لم تقدم القهوة للمعزين، بل الحلوى والعصائر والشربات.

وهم الموضوعية .. أودور الحملة الفرنسية !!

د. مصطفى عبد الغني

الآن نستطيع القول ان د. ليلى عنان اكملت الاجابة عن سؤالها الذي شغلت به طويلا

كان صدور الجزء الاول لها منذ عدة اشهر حول الحملة الفرنسية (تنوير ام تزوير) وكانت قد أرجأت الجزء الثاني - فيمايبدو لاسباب فنية ليس لها يد فيها وانما هي اعتبارات خاصة بدار النشر - ولم يلبث هذا الشهر ان شهد صدور الجزء الثاني من هذا المجلد الضخم تحت عنوان اخر اضطرت اليه - فيمايبدو - عن الحملة الفرنسية وقد اضافت اليه عنوانا اخرهو (.في محكمة التاريخ)

الجزءان يحملان اسما واحدا (الحملة الفرنسية)، وفي الوقت نفسه يحملان - فيما يبدو - عنوانين مختلفين لضرورة النشر وليس لطبيعة المادة التي بين ايدينا

والواقع ان الجزءين هما مجلد واحد ضخم، يلفت الانتباه ويثير الاحترام الشديد لهذه الباحثة الجادة التي حاولت ان تعيد دراسة الحملة الفرنسية في مصر وسط ضباب كثيف وخداع عقل بشكل اكثر كثافة مما صنعت اسطورة غربية كان قمينا لها ان تعيش اكثر من الحقيقة. فالاساطير - كما يقول الفرنسيون انفسهم - حياة طويلة. ومن ثم، فقد استطاعت ان تبحر رحلتها وسط الضباب الكثيف اسهم في تكثيفه الغرب نفسه وقد ارتدى كثيرا قناع الموضوعية الذي يرتديه كلما هم ان يتعامل مع قضايانا في العالم الثالث (لا نعرف الآن اصبح اي عالم وستوري الين سكرتير هيئة نوبل يصرح قبل شهر انه لا يعرف شيئا عن هذا العالم..!!) وارتضى ان ترتدي الحقائق حوله قناع الاسطورة التي تحولت، في كثير من المناطق التاريخية، الى واقع لا سبيل الى الاقتراب منه او الشك فيه.

ورغم طوفان المصادر والمراجع والرحلات والاعترافات..الخ التي لا يستطيع ان يتحدث عن الحملة دون الاشارة اليها، فينال منها بعض الرضوض - ان لم يكن الجروح - مما يؤثر في الحكم الموضوعي.فان الباحثة استطاعت ان تصل الى موضوعها عبر مراجع الآخر. مراجع الخصم، ذهبت الى هذا القناع الغربي الذي يزعم الموضوعية العلمية واغترفت منه

وبشكل مباشر، كانت مرجعياتها العلمية في اغلبها هي المراجع الفرنسية نفسها، اي ان الرؤية المعروضة هنا، تعرض من داخل الثقافة الفرنسية نفسها، اي رؤية اصحاب الحملة انفسهم، وعلى هذا النحو، اخترقت كثيرا من الحجب والاساطير الى رؤيتهم مباشرة، فمن يستطيع - على حد قولها - ان يرفض رؤيتهم او يشكك فيها. بيد ان المفاجأة التي لم تكن في حسبان الباحثة، بهذا القدر، ان هذا المنهج - المرجعية الغربية - هي التي وضع تحت يدها سلاحا قويا يشق طريقا جديدا ويهدي الى نتائج يصعب النيل من موضوعيتها.

ان الكتابات الفرنسية هي نفسها صانعة الاسطورة، وهي نفسها المدافعة عن اصحابها

وعلى هذا، كان اللجوء لقناع الآخر، هو اسهل الطرق للوصول الى الوجه الحقيقي

والغريب في الامر ان الباحثة نفسها هي ابنة هذه الثقافة

ان الباحثة هي تلميذة المدارس الفرنسية بدأت حياتها العلمية هناك وهي مؤمنة بمايسالون دائما اليس التنوير كان هدف الحملة ونتيجتها المؤكدة؟ غير انني احب ان تسرع هنا الى مايطرحه هذا الوهم من سؤال «مؤرق»، وما يطرحه السؤال من تزييف وتحريف

[٢]

السؤال يمثل اهم مايمكن ان يواجهنا في نهايات هذا القرن، الذي علت فيه الدعوة للاتفاق الثنائي و(الآفاق المشتركة)

انه سؤال الاسئلة كما يقولون

السؤال هنا يمكن - اذا احسن طرحه - ان يعيد النظر الى موقف الحملة الفرنسية او تاثيرها المزعوم فينا، وهو يعكس - حين يطرح - حيرتنا جميعا امام مايقال من تاثير الحملة الفرنسية في تاريخ مصر ليس ابان وجود الحملة هنا في نهاية القرن الثامن عشر وبداية القرن العشرين، وانما يتصل المد - عندهم - الى ان التاثير فاق هذا كله الى عصر محمد علي وحتى اليوم، بل اننا لا نفتقد من اصحاب الفرانكفونية الآن من يتحدث عن تاثير الحملة فينا بعد زهاء قرنين من الزمان

ولكن يبقى السؤال؟

السؤال هو: هل صحيح مايقوله الفرنسيون من ان تلك الحملة الاستعمارية حولت مصر من حال الى حال! وان مشروعها كان حضاريا ساهمت فيه القوات التي امنت بمبادئ ١٧٨٩، خاصة مبدأ الحرية، فكان مشروعها وكأنه هبة للشعب المصري؟ هل حقا فتحت الحملة لمصر ابواب الحضارة والعلم والتحديث في عصر لم يكن لها فيه مخرج آخر غير هذه الابواب..الخ

من هنا انطلقت الباحثة تحاول ان تجيب.

حاولت ان تجيب عن السؤال في مساحة شاسعة من المصادر والمراجع

وعبرجزءيها من العشرة فصول انتقلت فيها الى مرجعيات متباينه وعديدة، بل لم تكتف بالمراجع الفرنسية فقط، وانما توقفت عند عديد من المراجع العربية والمترجمة وان كانت قليلة ومعاصرة او قريبة من الحدث

وهو ما نتعرف عليه اكثر خلال الاشارة الى فصولها التي تؤكد هذا وتشير اليه

ففي الوقت الذي تعرض فيه لعديد من القضايا:

- الحملة في تاريخ الثورة
- نابليون بونابرت، الجنرال والامبراطور
- اسس اسطورة الحملة ونابليون
- والاسطورة عند الاباء
- الاسطورة عند المؤرخين ثم
- شاهد من اهلها المعاصرين
- مابعد الحملة
- والمؤرخون الجدد

حتى وصلت الى اخر فصولها واهمها على الاطلاق وهو:

- الموضوعية العلمية في الغرب.

اننا في الوقت الذي توقفنا فيه طويلا عند شاتوبريان وفيفان دينون وفرانسوا برنوابيه وجوستاف فلوبير وروبير مانتران وجوزيف موارِبي وكليبر حتى المؤرخين الجدد في فرنسا كفرانسوا فوريه وجويل بريجون ..الخ نتوقف ايضا عند الشيخ الجبرتي ورفاعة الطهطاوي وعبد الله الشرقاوي والرافعي- الى غير ذلك، وان كان الاعتماد الاول على المصادر الفرنسية فهي تظل شاهدة دائمة من بين اهلها

وكيلا نسقط في اسر التكرار، فسوف نصل بسرعة الى اهم فصول مجلدها، وهو الفصل الاخير الذي وضعت له عنوان((الموضوعية العلمية في الغرب)

وهي موضوعية - كما تؤكد لنا (كل) فصول الكتاب لا تمثل غير قناع رقيق يشف عماوراءه من وجه قبيح لم تستطع ان تخفيه الاسطورة او التخفي وراء عصر الثورة او امجاد الامبراطورية او تهاويم عديد من الكتاب الغربيين الفرنسيين وصولا للتبرير السخيف المعاصر

وهو مايصل بنا الى اهم فصول الكتاب

[٣]

نستطيع ان نرى قناع هذه الموضوعية المزعومة بشكل كاف في كل فصول الكتاب، غير ان هذا الفهم يتحول الى خط راسي حين نتمهل عند هذا العنوان اكثر في النهاية.

اننا امام عدد كبير من المؤرخين والكاتبين الذين لايعرفون هذه (الموضوعية) وحتى لا يحاولون ان يرتدوا قناعها، لأن الاسطورة - فضلا عن انها تعيش اكثر من غيرها - فهي لا تستطيع ان تنزع اطار المعاصرة، او العنصرية، وكلاهما داء لم تستطع الحكومات العربية واكثرها رقيا ان تخلص منها

وهنا تظهر المفارقة

اننا امام عدد كبير من المفكرين، اكثرهم من المعاصرين، يسعون الى كتابة التاريخ الفرنسي النابليوني او(الامبراطوري) دون الالتزام بهذه الموضوعية، والاشهر الماضية فقط شهدت فرنسا صدور اكثر من عشرة كتب تحدد موضوعها حول الحملة الفرنسية على مصر والويلات التي تركتها في روع الاهالي والخراب الذي خلفته ومع ذلك، فان ابا من هذه الكتب لم يستطع ان يخلص - حتى - باسم الموضوعية من بعض هذه الاوهام، اوهام التاريخ او اوهام المسرح - بتعبير بيكون -

ان كل ماصدر - باستثناء كتاب اندريه ريمون - عن المصريين والفرنسيين اثناء الحملة لم يستطع ان يخلص من وهم الموضوعية او من قناعها المزيف.

وتدلل على هذا د. ليلى بالمؤرخ جان تولار وهو اهم المؤرخين الذين تحدثوا عن الحملة على اسبانيا، لكنه، طيلة الكتاب، لم يستطع ان يخلص من وهم الاسطورة الذي خيم عليه، ولم يستطع ان يرى - بالمقارنة - ان الشعب المصري كنظيره الاسباني - استطاع المقاومة رغم هذا وكان التاريخ يعيد نفسه - على حد قول د. ليلى - بعد ان فاجأت ثورتا القاهرة الجند الفرنسيين، وكان تنمر الجيش منذ الايام الاولى لاحتلاله مصر. ومن اوائل تلك الحرب القومية الدينية في اسبانيا، فرقة المماليك الذين كان الفرنسيون قد اصطحبوهم عند جلائهم عن مصر.

وحين يهزم الاسبان، يعزو تولار الهزيمة الى الظروف الطبيعية، وصعوبات التموين في بلد فقير لم يكن يستطيع حتى ان يغزى شعب متطرف الهته الدعاية الدينية المعادية وللاجانب ضد الفرق المنعزلة او القوافل: بكلام - وهنا تعود الباحثة الى التعليق - يذكرنا بالاتهامات المستمرة التي كانت تعزو مقاومة المصريين الى تطرفهم الديني ضد «الكفرة» فقط، كما يذكرنا الحديث عن سوء الاحوال الاقتصادية بما حدث في مصر بالضبط.

وتلاحظ الباحثة ان هزائم نابليون التي احاطت به بعد خروجه من مصر لم تات من فراغ حتى ان نابليون نفسه يذكر في سانت هيلانه انه لولا هزيمته امام عكا، لكانت الحال غير الحال الا انه لم يقل يوما «هزيمته في مصر» وبالتالي فان احدا لم يذكر ان اولى هزائمه كانت في مصر.

وهو ما نتمهل عنده اكثر في موضع اخر

بيئيات

خطر الأوزون

تعرضت طبقة الأوزون لخطر داهم بسبب نشاط الانسان، فقد تطلق الانسان ودون ان يعلم، بعض الكيماويات التي لا تتحلل بمرور الزمن، وتحتوي على ذرات الكلور والبروم، وتتخلل طبقات الغلاف الجوي بما في ذلك طبقات الجو العليا، وتتحلل هناك بفعل الاشعة فوق البنفسجية، بحيث تطلق ذرات في سلسلة تفاعلات معقدة، تؤدي الى استنفاد طبقة الاوزون.

وفي شرح مبسط كيف تستنفد طبقة الاوزون؟ نقول ان ذرات الكلور او البروم الحرة، تتفاعل مع الاوزون، مكونة اكاسيد الكلور الاحادية، وتسرق ذرة اكسجين من جزء الاوزون وتحوله الى اكسجين ويحدث التفاعل، وتتكرر هذه التفاعلات مما يؤدي الى هلاك مساحة هائلة من طبقة الاوزون التي تحمي الارض.

والكيماويات المدمرة لها خاصيتان، الأولى الثبات الملحوظ في طبقات الجو السفلي، فهي غير قابلة للذوبان، وتقاوم التحلل، فضلا عن تفاعلها الشديد لمهاجمة الاوزون. وهذا يجعلها تتخلل كل اجزاء الغلاف الجوي، حتى طبقات «الاستراتو سفير» لتعرضها لاشعاعات الشمس. ومن ابرز هذه المواد الكلورو فلورو كاربون، هي مادة عمرها الآن ٧٠ عاما، وتمت إحالتها الى المعاش اخيرا وهي تستخدم في الثلاجات واجهزة التكييف وكمواد دافعة لرش الرذاذ (الايروسولات)، وفي تصنيع الإسفنج الصناعي، وقد تم تطوير هذه المادة لختصارها CFCS، الى HCFCS، اي إضافة ذرة هيدروجين ليتم تكسيرها، في طبقات الجو العليا، فلا تقترب من الأوزون. كما ثبت ان هناك مواد اخرى تسبب مشاكل كالمواد السابقة، وجار استبدالها ووقف ١٥ مادة منها مثل المذيبات، والهالونات المدمرة وتأثيرها عشرة اضعاف تأثير الـ CFCS، وقد توقف انتاجها، وفي إطار بروتوكول مونتريال بدء استبدال ٣٤ نوعا من الهالونات وبروميد الميثيل كمبيد زراعي.

ولكن ماهي الأدلة على ان هذه الكيماويات هي التي دمرت طبقة الاوزون؟ لم هي مناورات الدول الصناعية الكبرى، وسيطرتها على الانتاج العالمي بتصنيع جديد. الاجابة في العدد القادم بإذن الله.

● قالوا: في السبعينات ظهرت اول نظرية لتضرر طبقة الاوزون!

راصد

في ظل قانون البيئة:

أول دعوى قضائية من جمعية أهلية ضد مشروع عمراني!

جمعية اصدقاء البيئة بالإسكندرية ترفع دعوى قضائية على ملاك اصحاب مشروع استثماري ضخم يقام بمنطقة مصطفى كامل على - له تاثيرات كبيرة متنوعة على البيئة الطبيعية والعمرانية والاجتماعية.

لم يتقدم ملاك المشروع بدراسة لتقييم آثاره البيئية وهو شرط من شروط الترخيص للمنشآت العملاقة ذات الآثار البيئية الكبيرة والمتنوعة. كما أن القائمين خالفوا قوانين أخرى مثل القانون رقم ١٠١ لسنة ١٩٩٦ في شأن توجيه وتنظيم أعمال البناء مادة (١٣) لا يجوز زيادة الارتفاع الكلي للمبنى على مرة ونصف عرض الشارع المطل عليه المبنى بحد أقصى ٣٦ مترا (مهما تكن سعة الشارع أو سعة الميدان اللذين يطل عليهما البناء)، ولقد رخصت جهة الإدارة المختصة للشركة المالكة بالبناء حتى خمسة عشر طابقا أي ما يصل إلى حوالى ٦٠ مترا وهو ما يخالف المادة المشار إليها!

وصفحة البيئة تؤكد إن حكومة د. كمال الجنزوري لن تسمح بانتهاك قوانين البناء، وقد تمت معاقبة كل من خالف أو ساعد في منح تراخيص مخالفة - والسيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة، ساندت كل من يتعقب ويتتبع المخالفات البيئية حتى تعيد الوجه الحضاري للشارع المصري.

أما عن ما هية المشروع فيحدثنا د. عادل أبو زهرة أمين عام الجمعية ويقول: اللجوء إلى القضاء جاء بناء على قرار لمجلس إدارة الجمعية التي أخذت على عاتقها مراقبة الالتزام بالقوانين، خاصة قوانين حماية البيئة الطبيعية والعمرانية. وهذا المشروع يقام على مسطح إجمالي ٦٣٠٠ متر مربع.

ويتألف من ٨٠٠ وحدة سكنية وتجارية وإدارية، وتجاوز الارتفاع الذي حدده القانون. وكما جاء في المادة (١٢) مكرر من نفس القانون يتعين عند الشروع في البناء، أن توضع في مكان ظاهر من موقع البناء لافتة تبين فيها رقم الترخيص وتاريخ صدوره ... الخ) إلا ان هذه اللافتة غير موجودة وهي مخالفة قانونية. جاء في القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ في شأن البيئة ولائحته التنفيذية.. مادة (١٩) تتولى الجهة الإدارية أو المانحة للترخيص - تقييم التأثير البيئي للمنشأة المطلوب الترخيص لها وفقا للعناصر والتصميمات والمواصفات والأسس التي يصدرها جهاز شئون البيئة.

أن مشروعات التنمية السياحية والعمرانية من المشروعات التي يجب أن تتقدم بدراسة تقييم التأثير البيئي لكي تحصل على الترخيص. يتطلب ذلك تقديم - ملخص تنفيذي للمشروع وصف تفصيلي للمشروع - الاعتبارات القانونية والتنظيمية - وصف البيئة المحيطة له تحديد الآثار المتوقعة له وبدائله وعمل خطة لمتابعة ورصد آثاره على البيئة.

ولقد اتضح أن هذا المشروع الضخم له تأثيرات عريضة ومتنوعة على البيئة الطبيعية والعمرانية والاجتماعية. فهو حمل رهيب على شبكة الصرف الصحي - والكهرباء - والمياه والتليفونات - بجانب كميات القمامة المتخلفة عن ٨٠٠ وحدة ضوضاء رهيبة - نتيجة كثافة حركة السيارات وأصوات أجهزة التكييف - تعطيل وإعاقة المرور في الشارع الوحيد الذي يطل عليه المشروع - ارتفاع معدلات تلوث الهواء نتيجة تكدس السيارات، مما له تأثير سلبي على صحتهم ومصالحهم - اضطراب حركة النقل والمرور في أماكن بها مستشفيات مما يؤثر على انتقال المرضى إليها نتيجة عدم وصول سيارات الإسعاف.

وعن المخالفات القانونية التي ارتكبها مانح الترخيص. جاء في القانون رقم ١٠١ لسنة ١٩٩٦ المعدل للقانون ١٠٦ لسنة ١٩٧٦ بتنظيم أعمال البناء

بأنه لا يجوز زيادة الارتفاع الكلي للمبنى على مرة ونصف عرض الشارع المطل عليه المبنى بحد أقصى ٣٦ مترا. ولقد رخصت جهة الإدارة المختصة للشركة المالكة بالبناء حتى خمسة عشر طابقا. أي ما يصل إلى حوالى ٦٠ مترا. وهو ما يخالف القانون.

عنايات مرجان

في اليوم العالمي للنظافة.. بالجهود الذاتية

القاهرة تلبس ثوبا جديدا

من اجل تأكيد فكرة النظافة كسلوك حضاري تحض عليه الاديان قامت مجموعة من الجمعيات الاهلية والافراد وطلاب وتلاميذ المدارس بانتهاز فرصة اليوم العالمي للنظافة بتجربة عملية لتنظيف بعض الاحياء والشوارع العصرية وذات الطبيعة الشعبية بحي مصر الجديدة بالجهود الذاتية.

قامت جمعية خدمات مصر الجديدة باختيار منطقة عزبة البستان التي تقع وسط حي مصر الجديدة ولاتوجد بها اي امكانيات للنظافة فضلا عن انها منطقة فقيرة تحدها شوارع أبو بكر الصديق وهارون الرشيد واسماعيل رمزي، واسوان.. قامت المجموعة بكنس شوارع المنطقة وتشجيرها وتجميلها بعد غسل الحوائط التي كانت مشوهة بكتابة الاعلانات عليها، حيث قامت مجموعة من المتطوعين برسم هذه الحوائط وتجميلها، وذلك من منطلق الافكار الرائدة في العالم من قبل في هذا المجال حيث شاركت برسم الفكرة وترجمتها عمليا السيدة «فيكتوريا آوين» سفيرة استراليا بالقاهرة.. وكانت قد بدأت من قبل في استراليا وانتشرت بها وقد اهتم بالفكرة برنامج الامم المتحدة للبيئة فأخذ على عاتقه نشرها على مستوى العالم.. ومنطقة عزبة البستان كان قد حددها المتطوعين نائب محافظ القاهرة للمنطقة الشرقية.. وقبل ان تمارس المجموعة عملها بالمنطقة التقوا بالسكان شارحين لهم الفكرة.. حيث رحبوا بها وقام البعض منهم بالمشاركة بينما عدد قليل أبدى معارضة من منطلق استنكار ان يقوم اغراب بتنظيف شوارعهم.. ولكن بعد التجربة العملية كان لجماع اهالي المنطقة على استمرار المحافظة على النظافة ورعاية الاشجار.. اما الجمعيات الاهلية المشاركة في هذه الحملة.. تحسين الصحة وجمعية النور والامل وجمعية الكفيفين بالزيتون، والحق في الحياة، والجمعية المصرية لتنمية ثقافة الطفل ومركزها للمهندسين ولكنها شاركت في هذه الحملة حتى تعطي القدوة للاحياء المجاورة هذا بالاضافة الى مجموعة نوادي الروتاري وتعقب على ذلك السيدة نانسي لبيب بقولها ان حملة النظافة هذه نهدف منها الاستمرارية.. اذ هو ليس مشروعا ليوم واحد فقط وإنما الهدف منه توسيع الفكرة لتشمل احياء اخرى وتستمر طوال العام، وحتى نخلق جنودا حماة للنظافة في هذه المناطق.

من ناحية اخرى فان مجموعة من المدارس المحيطة بمنطقة عزبة البستان تشارك ايضا في هذه المناسبة حيث يقوم طلابها بالنظافة داخل وخارج مدارسهم ورفع المخلفات وتشجير الشوارع وتجميل الاسوار بلوحات جدارية - فضلا عن قيام نشاط ثقافي عبارة عن نحوت ورسوم للفكرة ومجلات حائط واناشيد ورسومات.

كما قامت مؤسسات عن القطاع الخاص بالدعم المادي للحملة في شكل ادوات.

هذه الحملة الاهلية للنظافة تقام بالتنسيق مع الحملة الدولية التي تقام في اكثر من ١١٠ مدن في العالم جمعت ٤٠ مليون متطوع خلال العام الماضي وحده وتحت اشراف برنامج الامم المتحدة للبيئة.

وكانت منطقة المعادي قد بدأت بتنفيذ الفكرة في العام الماضي ١٩٩٧ وشارك فيها ٨٥٠ متطوعا ومتطوعة تحت اشراف جمعية «معادي رينجرز».. حيث تهدف الحملة الى تشجيع للمواطنين على العمل الايجابي في المحافظة على نظافة المناطق المحيطة بهم وزيادة الوعي لدى الجماهير باهمية النظافة ونقل هذا السلوك الى مناطق اخرى واستمراريته طوال العام.

مارى يعقوب

وزيرة البيئة في ندوة الشراكة:

السياسات والقوانين البيئية في مصر تهيئ المناخ الجيد للاستثمار

أكدت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة أن السياسات والقوانين البيئية في مصر وخصوصا بعد صدور القانون ٤٤ لسنة ١٩٩٤ ولائحته التنفيذية، تهدف لخلق مناخ الاستثمار البيئي الملائم وإتاحة مساحة أوسع تشجع رجال الأعمال المصريين والكنديين على دعم الصناعات والمشروعات فنيا وماديا لتصبح صديقة للبيئة.

جاء ذلك عند افتتاحها الندوة المصرية الكندية التي أقيمت بالقاهرة تحت عنوان «الشراكة من أجل البيئة» بمناسبة زيارة مجموعة من رجال الأعمال الكنديين لبحث سبل التعاون المشتركة بين مصر وكندا في المجالات البيئية المختلفة، مثل ادارة المخلفات الصلبة، معالجة المياه، الصرف الصحي، التحاليل، الرصد البيئي، الخدمات الاستشارية والادارة البيئية للمشروعات واضافت وزيرة البيئة ان التصدي للمشكلات البيئية يعتمد أساسا على استخدام التكنولوجيا النظيفة، وركزت الوزيرة على أهمية الحوار بين الشركات المصرية والكندية في هذه المرحلة للوقوف على احتياجات السوق المصرية، في مجالات التكنولوجيا البيئية المختلفة، واشادت بالمبادرات البيئية الممولة من هيئة المعونة الكندية وبرنامج الصندوق المصري الكندي، في هذا المجال الذي يدعم الصناعات الصغيرة لتكون صديقة للبيئة إلى جانب دعمه لعمل المنظمات الأهلية لتنفيذ المبادرات من اجل تحسين البيئة في المجتمع المحلي لتعميق مفهوم المشاركة الشعبية في العمل البيئي وتشجيع المستثمرين للاستثمار في مجال تنفيذ المشروعات البيئية ومشروعات تصنيع معدات حماية البيئة. كما تم إعداد معرض مصغر على هامش الندوة للتكنولوجيات البيئية.

حضر الندوة د. ابراهيم عبدالجليل رئيس جهاز شئون البيئة والسيدة بوشيمان سفيرة كندا بالقاهرة وأعضاء البعثة الكندية ولفيف من رجال الأعمال الكنديين والشركات الكندية العاملة في مجال الخدمات والتكنولوجيات البيئية الذين استغرقت زيارتهم لمصر أربعة أيام تلبية لدعوة السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة خلال مباحثاتها بكندا الشهر الماضي لدعم سبيل التعاون بين مصر وكندا في مجال حماية البيئة.

أحمد مهدى

بمشاركة سبع دول:

المنتدى الإعلامي العربي للتنمية والبيئة يعلن عن أهدافه السبعة



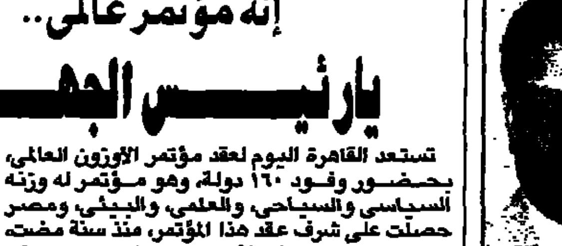
سلامة أحمد سلامة

اعلن رئيس المنتدى العربي الإعلامي للبيئة والتنمية الكاتب الصحفي بالأهرام سلامة احمد سلامة رئيس جمعية كتاب البيئة والتنمية عن سبعة اهداف للمنتدى هي:

أولا: العمل على نشر وتطوير الوعي البيئي والتنموي في الوطن العربي وتبني قضايا التنمية الحضرية والمرأة ومكافحة الفقر وتفعيل دور الشباب، وثانيا: رصد وتبادل المعلومات حول وضع البيئة والتنمية المستدامة في الوطن العربي والعمل على تقريب وتوحيد المصطلحات في هذا المجال، اما الهدف الثالث فيعتمد على تشجيع الخبرات بين أعضاء المنتدى، ورابعا العمل على تأهيل العاملين في مجال الإعلام البيئي والتنموي من خلال استخدام الوسائل التقنية الحديثة، وخامسا العمل على تنسيق المواقف العربية في القاعات والمؤتمرات تجاه قضايا البيئة والتنمية، وسادسا تشجيع إنشاء جمعيات أو لجان أو هيئات في الوطن العربي للإعلام البيئي والتنموي، والهدف السابع والأخير هو دعم التعاون مع الهيئات والمنظمات والبرامج العربية والدولية المهتمة بقضايا البيئة والتنمية. جاء ذلك في المؤتمر الذي عقد بدار نقابة الصحافة اللبنانية ببيروت وبحضور النائب تمام سلام، ونقيب الصحافة محمد البعلبكي، ورئيس اتحاد الوكالات العربية مدير الوكالة الوطنية للإعلام رفيق شلال، بالإضافة إلى مشاركة العديد من الشخصيات الإعلامية وأعضاء المكتب التنفيذي للمنتدى من سوريا والأردن ومصر واليمن والمغرب وتونس وأعضاء ومجلس أمناء جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية ومندوبين عن الجمعيات الأهلية المهتمة بالتنمية والبيئة. حيث القى نقيب الصحافة اللبناني محمد البعلبكي كلمة ترحيب معبرا عن سعادته بعقد المؤتمر، وأشار محمد الشنوف إلى أن اجتماعات المنتدى العربي تأتي ليتحمل المسئولية في إطار جمع من المهتمين الإعلاميين العرب بقضايا أصبحت الهم الأساسي في جميع البلدان. واختتمت الندوة بكلمة للسيدة رندة فؤاد للمستشار الإعلامي لبرنامج إدارة التنمية الحضرية في الوطن العربي تحدثت فيها عن مجالات التعاون بين برنامج التنمية الحضرية والهيئات الأهلية في الوطن العربي.

إنه مؤتمر عالمي..

يارئيس الجهاز



د.ابراهيم عبدالجليل

تستعد القاهرة اليوم لعقد مؤتمر الأوزون العالمي، بحضور وفود ١٦٠ دولة، وهو مؤتمر له وزنه السياسي والسياحي، والعلمي، والبيئي، ومصر حصلت على شرف عقد هذا المؤتمر، منذ سنة مضت بعد أن انتزعت هذا المؤتمر، من دول عديدة كانت تتمنى شرف عقده بأراضيها وتحت سمائها.

وعادة في مثل هذه المؤتمرات تخضع لاجراءات أمنية دقيقة لأسماء الحضور بكل وضوح وحزم، وقد تابعت بنفسي تجربة سيئة، بمركز القاهرة للمؤتمرات لاستخراج بطاقات دخول القاعة، وحضور الجلسات للسادة الاعلاميين، وأدهشني أن إعداد البطاقة لكل حالة يستغرق زمنا تجاوز نصف الساعة! لأن فريق العمل يتحرك بتكاسل شديد، ولامبالاة، لأي اعتبار للوقت وكل همهم استعراض الحديث في المحمول في شئون خاصة، والناس تكاد تستشيط غضبا، طلبنا المهندسة سلوى الطيب رئيسة وحدة الأوزون بجهاز البيئة ومنسقة المؤتمر، فأغلقت التليفونات المحمولة وغير المحمولة، لجأنا الى مكتب رئيس جهاز البيئة. وهو لتوه عائدا من الأرجنتين - فأجابوا أنه في اجتماعات، ولاتدخله التليفونات - والمؤتمر سوف يبدأ اليوم، وهو مؤتمر عالمي، بلا اعلام، ولامؤتمر صحفي، ولامطبوعات، ولاأنشطة اعلامية.

يادكتور ابراهيم عبد الجليل.. انه مؤتمر عالمي له وزنه.. ويحمل اسم مصر.. وكان من الأجدر أن يجند جهاز البيئة كل رجالاته لسد الثغرات أمام الحضور والاعلام للمحلي والاقليمي والعالمي حتى لا يسقط المؤتمر ووقتها لن تفيد المبررات يادكتور ابراهيم.

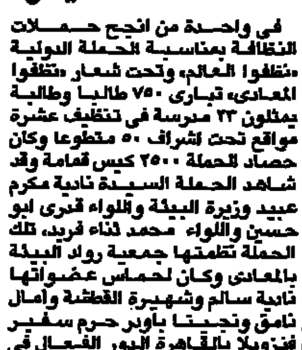
عن جرائم البيئة

حق الطريق

● المخالفة: لايجوز للشخص أن يلقى في الطريق بغير احتياط أشياء من شأنها جرح المارة أو تلويثهم إذا سقطت عليهم أو أن يهمل في تنظيف او اصلاح المداخن أو الأفران أو المعامل التي تستعمل فيها النار (مادة ٣٧٧ عقوبات)... العقوبة: غرامة لاتتجاوز ١٠٠ جنيه!

● المخالفة: لايجوز القاء احجار أو أشياء أخرى صلبة أو قاذورات على عربات أو سيارات أو بيوت أو مبان أو محوطات ملك الغير أو على بساتين أو حظائر كما يمنع قطع الخضرة الثابتة في المحلات المخصصة للمنفعة العامة أو نزع الأتربة منها، وكذلك اتلاف أو خلع أو نقل المصابيح الموضوعة في الشوارع أو إطفاء الفوانيس المعدة لإنارة الطريق (مادة ٣٧٨ عقوبات) ... العقوبة: غرامة لاتتجاوز ٥٠ جنيها!

٢٥٠٠ كيس قمامة حصاد «نظفوا المعادى»



في واحدة من انجح حملات النظافة بمناسبة الحملة الدولية «نظفوا العالم»، وتحت شعار «نظفوا المعادى» تبارى ٧٥٠ طالبا وطالبة يمثلون ٢٣ مدرسة في تنظيف عشرة مواقع تحت اشراف ٥٠ متطوعا وكان حصاد الحملة ٢٥٠٠ كيس قمامة وقد شاهد الحملة السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة واللواء فخرى ابو حسين واللواء محمد ثناء فريد، تلك الحملة نظمتها جمعية رواد البيئة بالمعادى وكان لحماس عضواتها نادية سالم وشهيرة القطشة وآمال نامق ونجيتا باوير حرم سفير فنزويلا بالقاهرة الدور الفعال في نجاح الحملة.

مكتبة البيئة

الإشعاع لايعني الفزع

يحاول العلماء بين الحين والآخر تأكيد أن الاشعاع هو مصدر، ليس سيىء السمعة، وانه من اكثر الإشعاعات فوائد، ولفت د. محمد عزت عبدالعزيز رئيس هيئة الطاقة الذرية الاسبق، ومدير معهد الابحاث النووية الانشاص، في كتابه الحديث «تكنولوجيا الاشعاع واستخداماته». الى ان انسان القرن ٢١، سوف يشهد في معطياته انقلابا مروعا، وسوف تجد الاجيال القادمة مستوى متهلا من التكنولوجيا لم تشهده البشرية بعد، ولم يعد الاشعاع يعني الفزع، مع أننا نتعرض يوميا للاشعاعات، سواء من الخرسانة، التي نعيش داخلها، أو بالاشعة الكونية للشمس وأشعتها التي تضم جسيمات مشعة نتعرض لها يوميا.

نوافذ خضراء

● في دراسة علمية ناقش العقيد محمد صالح الشيخ، بمصلحة السجون، الآثار الاقتصادية لتلوث البيئة، ووسائل الحماية منها، للحصول على درجة الدكتوراه من كلية حقوق المنوفية الثلاثاء برئاسة لجنة الحكم على الرسالة، د. زكريا بيومي رئيس قسم الاقتصاد بجامعة المنوفية.

● جلوب ٢٠٠٠ المعرض الدولي الكندي بفانكوفر، أشهر المعارض العالمية بدأ يعلن عن موعد انعقاده، في ٢٢ مارس من عام ٢٠٠٠، يحضره عشرة الاف مشارك، ٤٠٠ عارض، ٣٠٠ متحدث، هكذا صرح مهندس هاني ابراهيم، المستشار التجاري بسفارة كندا بالقاهرة.

● مركز البحوث الاجتماعية بالجامعة الامريكية عقد ندوة فرص العمل للمرأة وتوجهات الحفاظ على البيئة بالاشتراك مع مؤسسة فريدريش ايبرت الالمانية أمس وأول امس، ينسق الندوة د. هبة نصار. جلسات الندوة محورها المرأة وأثرها على البيئة، التنمية، ظروف العمل.

● د. محمد عامر، نائب رئيس جامعة الزقازيق لشئون البيئة، وخدمة المجتمع كون فريق بحثي متكاملا [طب-علوم-زراعة-بيئة] لدراسة حالة قمائن الطوب والبحث عن بديل لتنفيذه وتطبيقه وأبعاده الاقتصادية، ولسلامة البيئة معروف ان قمائن الطوب الطفلي والرملي تعمل على تلوث الهواء والتربة.

● ابتكرت إحدى الشركات الفرنسية جهازا لتنقية المياه من الأملاح الذائبة فيها بطريقة الكترونية بدلا من استخدام المواد الكيماوية حفاظا على صحة الإنسان.

● نجحت زراعة شجيرات الهوهوبا بالأراضي المصرية التي تتميز بخضرتها المستديمة واحتوائها على أنقى وأغلى الزيوت في العالم الذي يستخدم كبديل للبترول والزيوت المعدنية وزيت كبد الحوت.

صرخة من وادى دجلة.. قبل أن يتحول إلى محمية للقمامة

[تصوير: عادل أحمد]

وادى دجلة الصحراوي الذي يقع بالقرب من منطقة المعادى وتحديدا في صحراء شرق جنوب القاهرة ويمتاز بطبيعة ساحرة وموارد طبيعية ونباتية وحيوانية رائعة وتراكيب جيولوجية مهمة، لكل هذا كانت المطالبة منذ عدة سنوات بضرورة أن يصبح محمية طبيعية.

حيث أصبح مقلبا ممتدا للقمامة ويطول اكثر من كيلو مترين بعمق الوادى، وملقف لمخلفات صناعة الرخام والجرانيت التي تلقي بها الورش القريبة من الوادي بل هناك مخلفات صرف صحي وبقايا طلقة في أماكن متفرقة، وكميات من الطوب الطفلي للمصنعة حديثا بمدخل الوادي كذلك توجد منطقة معبدة ومهيأة للبناء مما يعني أن هناك نية لزحف عمراني جديد سيتجه إلى عمق الوادي، يقول د. محمد عبد الفتاح القصاص - المستشار الأسبق لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والاستاذ بكلية العلوم جامعة القاهرة - في إحدى ندوات جامعة حلوان عن استراتيجيات صون التنوع البيولوجي بمصر قد أوصت بتوسيع محمية الغابة المتحجرة لتشمل جزءا من وادى دجلة، ويقوم علماء البيئة بالجامعة الآن بدراسة الأسس العلمية، وجدوى ذلك لما يمثله ذلك الوادي من أهمية حيث أنه يعتبر واحدا من مئات الوديان التي تشق الصحراء الشرقية وهو آخر الوديان من الناحية الشمالية، وهنا تكمن أهميته حيث أن التكوينات الجيولوجية له تختلف عن بقية الأودية.

وإذا كان عمر الغابة المتحجرة يبلغ ٣٥ مليون سنة فإن التكوين الجيولوجي لوادى دجلة يبلغ من ٥٠: ٦٠ مليون سنة. ويمثل قيمة علمية مهمة لتدريس الجيولوجيا والنبات والحيوان والحياة البرية. ويحتوي على العديد من الفصائل النباتية والحيوانية النادرة والمهددة بالانقراض، وتجد نبات السكوك وهو من الفصيلة الخيمية، وكذلك التيتل وهو نوع من الغزال طويل القرنين وأشباه الأرانب البرية والعديد من الأحياء الأخرى.

أما د. لطفي بولس أستاذ علم النبات فيقول: من الطبيعي أن تولي وادى دجلة وكل الأودية المماثلة اهتماما خاصا لما تحويه من كساء أخضر ونباتات طبيعية متنوعة وفيها النادر أيضا وكذلك الحال بالنسبة للأحياء الأخرى من حيوانات وطيور وغيرها، وتوفير الحماية لهذا الوادي وغيره مطلب كل المهتمين بأن يكون تحت مظلة المحميات الطبيعية. ومن المهم أن نوقف الزحف العمراني ووقف انتهاك المكان.

أما السيد همفرى ديفيز الخبير السابق بمؤسسة فورد أحد المهتمين بالبيئة فيقول: -

هذا الوادي الجميل يؤوي أعدادا كبيرة من الطيور النادرة بما فيها المهاجرة كذلك الزواحف والحيوانات والنباتات المتميزة، وكثيرا ما تظهر الثعالب وأحيانا الغزلان، وهذا المكان الجميل يضارع في روعته جراند كانيون بولاية اريزونا الأمريكية التي تعد مثلا أعلى للجمال الصحراوي الطبيعي ومصدر جذب لعشاق جمال الطبيعة.

وأخيرا وحسب ما أكده لنا الدكتور القصاص أن الزحف العمراني قد توغل لمسافة خمسة أو ستة كيلو مترات داخل وادى دجلة، الأمر الذي يجعل استمرار القضاء على كل أرض الوادي أمرا سهلا فإننا نطالب بوضع هذا الوادي في دائرة الاهتمام من قبل المسئولين والإسراع بجعله محمية طبيعية حفاظا على روعته وكنوزه الطبيعية.

خالد مبارك

متاعب الناس.. من التلوث

● مخبز بدون ترخيص، وغير مطابق بشارع سعد الريفي، عين شمس الغربية، نرجو الزامه بتركيب فلتر لإنقاذنا.

عدة توقيعات

● بشارع الجمهورية، دمنهور تم هدم كل دورات المياه للرجال والسيدات، والناس تقضي حاجاتها مضطرين بجوار العمارات ارجو ان تشفع لنا وزيرة البيئة لدى محافظ البحيرة.

ابراهيم محمود عبدالرحمن
تجارة الاسكندرية

● ش ٥، ٤ على ٨٢ بالمعادى يرجون رفع القمامة بالشارع.

مهندس احمد طه منصور

● الباعة الجائلون يحتلون مداخل سلالم كبارى مترو الانفاق بالمرج ويلوثونها ودورة مياه قطار المرج تصرف في الشارع.

عدة توقيعات

● مصبغة النجمة بالحضرة القبلية تطلق سموم مداخنها السوداء بلا رحمة

فؤاد نصر الدين
عضو اتحاد الكتاب

● مقلب ضخم للقمامة خلف عمارات المهندسين - طريق النصر - امام قسم مدينة نصر

حرم المهندس
محمد على عبدالله

● حديقة المشتل بحي ميت عقبة بميدان لبنان تحولت الى مقلب قمامة وحرائق مستمرة.

سكان الحى

أنت تسأل.. والوزيرة تجيب

■ لماذا لايطبق قانون البيئة؟

سيد عبدالواحد - السنبلاوين

□ وزيرة البيئة: في البداية القانون وضع ليطبق، وهو وسيلة لبيئة نظيفة، ونحن نطبق القانون على الشركات القائمة والجديدة، ونحن بصدد تطبيق قانون الانبعاثات من السيارات بعد صدوره من وزير الداخلية، نحن نجحنا - بالقانون - في وقف الصرف الصناعي الملوث إلى نهر النيل والذي كان يصرف بمعدل ١٠٠ مليون متر مكعب سنويا من ٣٤ منشأة صناعية كبرى. ونقوم بالتفتيش على المنشآت الصناعية والسياحية والصحية الخاضعة لأحكام القانون في جميع انحاء الجمهورية من خلال لجان من الوزارة والوزارات المعنية وتنفيذ برنامج لتحقيق الالتزام بمتطلبات قانون البيئة في المدن الصناعية الجديدة، وسيتم تطبيق المرحلة الأولى في مدن العاشر و٦ اكتوبر والسادات خلال عام ٩٨/١٩٩٩، ويتم الرقابة والرصد المستمر لانبعاثات مصانع الأسمنت والتي تمثل الصدر الرئيسي لتلوث الهواء من الصناعة. كما يتم إلزام جميع المنشآت الجديدة بإعداد دراسة لتقييم الأثر البيئي، وتعتبر الموافقة عليها شرطا مسبقا لتنفيذ المشروع طبقا لأحكام قانون البيئة، ويجري تجهيز شبكة معامل الرصد البيئي، مزودة بأجهزة دقيقة للقياس، ومعدات متنقلة للرصد الميداني، للتحقق من مدى الالتزام بالحدود القصوى للانبعاثات في المنشآت الملوثة للبيئة في كل مصر.

وفي مجال تطبيق قانون البيئة تدرك الوزارة أن المسئولية المشتركة للشعب والحكومة يجب أن تضمن استمرار التنمية وحماية البيئة والحفاظ على الموارد في آن واحد.







تواصل صفحة قضايا استراتيجية اليوم الكتابة حول قضية وحدة النسيج الوطني المصري بمناسبة ما أثار مؤخرا من مزاعم حول اضطهاد الأقباط. فالمقال الأول يعرض بالنقد لنوع الخطاب والمفردات التي جرى استخدامها في معالجة أحد جوانب هذه المشكلة، والذي اصطلح على تسميته بمشكلة أقباط المهجر، حيث يرى أن الكتابة حول هذه المسألة قد تجاهلت الطبيعة والخبرات الخاصة لهذه المجموعة، والتي اكتسبتها نتيجة عيشها في بلاد المهجر لفترة طويلة، كما أنها تميل للتعامل معهم باعتبارهم كتلة واحدة متجانسة، الأمر الذي يتناقض مع الحقائق المعروفة.

ويؤكد الكاتب أهمية تطوير أساليب التعامل مع هذه المشكلة، وغيرها من المشكلات المرتبطة بالنسيج الوطني المصري، بحكم ما تفرضه طبيعة العصر الذي نعيش فيه سواء من حيث نوع القيم السائدة أو بسبب ثورة الاتصالات التي أفقدت الحكومات السيطرة على محتوى الرسائل المطروحة للتداول على شبكات الاعلام والانترنت.

أما المقال الثاني فيتتبع تطور مفهوم المواطنة في مصر صعودا وهبوطا، كما يرصد عددا من الاشكاليات التي يجب علينا في هذه المرحلة التي نحاول فيها اعادة الحيوية لمفهوم المواطنة ان نأخذها بعين الاعتبار لأنها تمثل السياق المعاصر الذي يجري فيه طرح مسألة المواطنة.

أقباط المهجر نقد خطاب الأشباح والأساطير

نبيل عبدالفتاح

أحد أخطر معالجاتنا لما بات يسمى بملف أقباط المهجر، يتمثل في اللغة العنيفة والفظة التي تستخدم في الخطاب الرسمي، أو غالب الكتابات التي تدور حول الظاهرة. كثرة كاثرة من الكتاب توظف المفردات، وكأنها طلقات رصاص، بما يؤدي الى المزيد من اشعال الحرائق وشيوع سحب دخانية حول ما يتحدث عنه الجميع، وعلى الطرف الآخر هناك من يستخدم هذه النصوص دعما لخطابه السياسي المتشدد. ان خطورة العنف اللغوي انه يعيد انتاج الشقاق القومي المصري في الداخل على الرغم من ان الكتابات العنيفة تبدو وكأنها موجهة لأقباط المهجر، أو لبعض وسائل الإعلام الغربية. الحقيقة ان معاني وانعكاسات ما يمكن ان نطلق عليه الخطاب السياسي حول أقباط المهجر، والتوترات الطائفية، يتم توزيعه واستهلاكه على شبكات اجتماعية واسعة النطاق داخل المجتمع المصري. هنا يتحول العنف اللغوي الى محرك للوعي الطائفي، ويصطنع حالات جديدة لالتهاب الاعصاب الحساسة في الكيان الجماعي للأمة المصرية. ثمة قدر مطلوب من المسئولية في علاقة الكاتب باللغة بل قدر من الرهافة والحساسية السياسية في التعامل مع مفرداتها، حتى لاتغدو وكأنها نيران تبث في جسد ملتهب بتحولاته، وجمود بعض مفاصله... الخ. ان اللغة في الخطاب السائد - تذكرنا بمقولة برتراند راسل - تشبه متفجرات بحكم ان اضافة أدنى عنصر، يمكنه ان يتسبب في آثار خطيرة، بل ان الألفاظ الطائفية الفظة تترجم وجها من وجوه المقفوظ كما يذهب بيير جيرو... ولاشك ان اللغة العنيفة التي يستخدمها الخطاب السياسي لبعض جمعيات أقباط المهجر تشكل جزءاً من المشهد العنيف في تبادل واستهلاك الصور والرسائل والوقائع، وتنتج أشكالا من اللبس الشديد وسوء الفهم المتبادل، الذي يتطلب في واقع الأمر نظرة أخرى أكثر عقلانية وحكمة تنطلق من واقع انتمائنا جميعا الى الثقافة القومية المصرية.

ان نظرة على الخطاب الرسمي والسائد تكشف عن انتاجها لعدة أشباح وأوهام وتنطوي على عدة فجوات يمكن لنا رصدها وبإيجاز فيما يلي:

١ - تحويل أقباط المهجر الى أسطورة شريرة من خلال تقديمهم ككتلة متجانسة اجتماعيا وسياسيا وثقافيا ومن زاوية جنسياتهم الجديدة، وبين أجيالهم المختلفة وانتماءاتهم المذهبية.. الخ، وثمة خلط بين الجمعيات النشيطة وحجم عضوياتها وبين مجموع أقباط المهجر عموما (٤٠٠ ألف أمريكي قبطي في ظل تقدير عام يدور حول ٢ مليون مهاجر مصري قبطي)، وهؤلاء خرجوا من الوطن بحثا عن الرزق، والفرص، أو ابتعادا عن واقع ملبد بالتوتر في موجات الهجرة المتتالية، ويتحول الحنين الى الوطن الى شعور دائم بالفقد والغياب عنه لأسباب ليس لهم دخل بها. والجيل الثاني لايعرف سوى بنية سياسية وقانونية في المهجر الشمالي تعترف بالفرص المتساوية، وحقوق الانسان، ويتعاملون معها في ظل اطار ثقافي يكرس استخدام جماعات الضغط الدينية أو المذهبية أو السياسية أو العرقية أو القومية بلا أدنى حرج، هذا ما عاشوه ودرسوه ويشكل نمط حياة في الولايات المتحدة وكندا واستراليا وأوروبا الغربية عموما. ان السياق الذي يتحرك على أرضيته نشطاء الجمعيات القبطية يعكس الثقافة السياسية السائدة هناك والخطاب السائد لدينا عنهم يعاملهم وكأنهم يعيشون في ظل اطار ثقافي مصري أو شرق أوسطي وهذا ما يؤدي الى أخطاء في الفهم والتحليل وطرق التعامل..الخ.

٢ - النظر الى حركة نشطاء أقباط المهجر - في أمريكا، وكندا، واستراليا - وكأنها جزء من مؤامرة دولية، وهنا ينتج الفكر التآمري مجموعة أوهامه وأساطيره لتبرير العجز عن التعامل مع مصريين وأخوة لنا على الرغم من حدة اللغة التي تستخدم في خطابهم، ومحاولة صرف الأنظار عن تجاهل بعض المشكلات التي يجب أن تحل في اطار الدولة الحديثة والمواطنة والمساواة وفي اطار سياسة مرنة، وعقلانية تتلاءم مع حساسيات عديدة تراكمت عبر عقود عدة. صحيح ان توقيت ظهور بعض المقالات يبدو مريبا، ولكن الجوهري هو التركيز على عمليات تجديد حياة الاندماج القومي للمصري لمواجهة أمور وقرارات صعبة في المقبل من السنوات.

٣ - الاحالة في مجال نفي بعض مصادر التوتر الى التاريخ ووقائعه لاثبات وحدة للمصريين وهي نزعة لا تاريخية فثورة ١٩١٩ حدثت بعدها تغيرات وشقاقات وتحولات، ومن ثم الحديث عن نسيج واحد لم يعد سوى محاولة لصرف الأنظار عن الغنى في التعدد وما يمكن أن يضفيه على حياتنا من حيوية سياسية وثقافية واجتماعية على الرغم من القاعدة الثقافية القومية الواحدة. ان العلاقة بين أبناء الأمة والشعب الواحد تحتاج الى تجديد اطرها وعقدها الاجتماعي في اطار المواطنة والمساواة والدولة الديمقراطية - التعددية الحديثة..الخ.

٤ - التنصل من مسئولية التجاوزات البيروقراطية والأمنية في واقعة قرية الكشح وكان يفترض أن تكون اجراءات المساءلة الادارية للمسئولين عن استخدام العنف الفظ مع الأهالي مبكرة وضعا للأمور في نصابها الصحيح.

٥ - تصوير احتجاجات بعض نشطاء أقباط المهجر - في كندا - وكأنهم قلة لا تتجاوز الـ ٢٥٠ شخصا، وكان الاهتمام الكوني بقضية من قضايا حقوق الانسان فردا كان، أم جماعة، أم قومية هي مسألة اعداد، وهو أمر يكشف عن عقل محلي لايزال يتفيأ قيم التسلطية والشمولية الغشوم، فانتهاك أي حق من حقوق الانسان يمكن أن يحرك هذه الحركة بطول الكوكب وعرضه عبر شبكة الانترنت.

هذه الملاحظات الوجيزة - وغيرها كثير - تتطلب منا إعادة النظر في مناهج كتاباتنا، وطرائق تفكيرنا وسياسات معالجتنا لمثل هذه الأمور الحساسة، وهذا يقتضي منا شجاعة مواجهة انفسنا أولا، وتبني سياسة لاعادة التكيف في أجهزتنا تتناسب مع السياقات المتحولة التي نحن جزء منها شئنا أم أبينا. ومن ثم ضرورة تشكيل فكر جديد كفء وقادر على العمل على الصعيد الاعلامي من خلال عدم المبالغة، أو التصعيد في وتائر العنف الرمزي أو اللغوي - بإيحاءاته الدينية أو الطائفية - لأننا نحن أبناء ثقافة وأمة واحدة على الرغم من تنوعنا. المطلوب اعداد الإعلامي القادر على التعامل مع العقلية التي تتعامل مع الانترنت والبريد الاليكتروني، حيث يمكن أن يتحاور، ويرد ويهجو، ويطرح المعلومات والحقائق. لان سوق المعلومات الالكترونية والانترنت مفتوحة للجميع، وحيث الجماعات الكونية تتشكل بعيدا عن الدول القومية. ومن ثم يبدو الاعلام ذو العقل التسلطي وخطابه ظاهرة مثيرة للشفقة الآن! وكل ردوده وهجاماته موجهة لمركز واحد في الداخل ولا تأثير لها خارج هذا الاطار.

ثانيا: ان اعادة تأهيل وتحديث المؤسسة الأمنية والبيروقراطية، مسألة من الأهمية بمكان. ان القيادات الأمنية المصرية عليها أن تضع في حسبانها ان ادارة الأمن لم تعد مسألة فنية محضة، تقتصر على الاداء التقني فحسب، بل هي في واقع الأمر ادارة سياسية - اجتماعية في ظل تفاقم مشاكل البطالة، والعنف الجنائي والتوترات الطائفية التي يمكن أن تثور لأسباب عادية أو جنائية محضة كل ذلك يتطلب تكوينا وتأهيلا جديداً لرجل الأمن الجنائي والاقتصادي والاجتماعي كي يستطيع ادارة الأزمة الأمنية في أي منطقة حتى ولو لم تكن دينية أو سياسية خالصة، وانها يمكن أن تنتقل من الدائرة الجنائية لتشتعل في الدائرة الدينية أو الطائفية..الخ. ان التعامل الفظ والمعاملة الخشنة في المجال الجنائي تمثل مساسا بحقوق الانسان وهي أمور لم تعد شأنا محليا في قرية أو محافظة أو في دولة وانما أصبحت مما كونيا يتكاثر المدافعون عنه الآن ويؤثرون في القرارات الدولية. علينا اعلاء شأن قواعد حقوق الانسان في المعاملة الأمنية وقواعد الحد الأدنى في المعاملة العقابية في السجون. وفي اطار تحديث الاداء الأمني ضرورة الاهتمام بتحديث أساليب وأدوات استخلاص الأدلة الجنائية بعيدا عن المعاملة الفظة والخشنة.

أخيرا ثمة إمكانات واسعة لحل مشكلاتنا، وهي ليست كثيرة وبلا مبالغة لإعلاء شأن المواطنة والمساواة في بلد تفرض الظروف عليه مهام وقرارات صعبة في عالم يتغير على نحو غير مألوف.

المواطنة في الخبرة المصرية مسارها التاريخي... وإشكالياتها المعاصرة

سمير مرقس

مع حركة الانسان - المواطن - اليومية في الواقع الاجتماعي - الوطن، صار للمواطنة دلالة موضوعية، كونها تعبيرا عن هذا الانسان - المواطن في سعيه الدءوب بل نضاله، في سبيل أن يشارك في ادارة شئون واقعه/ وطنه وان يكون على قدم المساواة مع باقي المواطنين الذين يتقاسم معهم الوجود على نفس النطاق الجغرافي، ويحمل معهم نفس التراث المشترك والجذور التاريخية، وعانوا معا من كل ما تعرض له الوطن من صعاب وواجهوا نفس التحديات، إلا أنه في كل الأحوال كانت المواطنة تمثل عامل تجميع، وتكامل، واندماج للتنوع والتعدد. لقد حملت المواطنة الفعل والممارسة الحية للمواطن، من خلال الأدوار التي يقوم بها اقتصادية واجتماعية وسياسية وثقافية، والتي لايمكن أن نفصل فيما بينها بأي حال من الأحوال لتداخلها، ومن هنا فإن المواطنة ليست قيمة مجردة نتحدث عنها في الفراغ، انما هي ممارسة حية مبادرة يمارسها الانسان: «المواطن» على ارض الواقع عمليا: «الوطن».

والمواطنة لاتمارس بشكل عشوائي، وانما من خلال مرجعية قانونية عليا تعرف تاريخيا بالدستور، ثم بالقوانين التي يتم تشريعها والتي توضع في ضوء هذا الدستور، والمنوط بها تنظيم حركة المواطنين الذي يضمهم الوطن الواحد. وقد اتفق بشكل عام على ان للمواطنة ركنين: «المشاركة» و«المساواة»، فلكل مواطن نفس الحقوق، وعليه نفس الواجبات، ولكل مواطن الحق في أن يشارك في ادارة الوطن، بدرجة أو بأخرى، وأن يتقاسم الموارد مع الآخرين من المواطنين.

بيد أن «المواطنة» لم تتحقق بقرارات فوقية أو سلطوية أو ولدت من رحم الصدفة والقدر، وانما كانت ثمرة جهد وكفاح وحركة للمواطنين، حدث ذلك في الغرب، وفي الخبرة المصرية.

فالمتتبع لحركة المصريين عبر التاريخ سوف يجد مدى الجهد والكفاح الذي بذلته الجماعة الوطنية من أجل تحقيق المواطنة. فعلى مدى التاريخ، كانت المواجهة بين المصريين وحكامهم الأجانب، قبل دولة الاستقلال، من أجل استخلاص حق المواطنة، انها حركة ظل يراكمها المصريون عبر التاريخ حتى أثمرت، بداية من الارهاصات الأولى لتأسيس الدولة الحديثة في بداية القرن التاسع عشر: مشروع محمد علي، ثم في تأسيس مجلس شورى النواب ١٨٦٦، ثم في لحظات النهوض الوطني المتتالية بعد ذلك: حركة عرابي، ثورة ١٩١٩، ووضع دستور ١٩٢٣، وثورة ١٩٥٢، وحكم مصر بواسطة المصريين: في كل هذه المراحل، كانت الجماعة الوطنية بمكونيها: «المسلمين والأقباط» يشاركون معا في التحرك نحو استخلاص حق المواطنة. على أن الراصد لمسيرة التكامل الوطني بين المسلمين والأقباط سوف يلحظ مراحل أخرى تتعثر فيها مسيرة هذا التكامل. وفي تصوري أن المدخل المناسب لدراسة الأسباب التي تؤثر في التكامل الوطني المصري هو «منظور المواطنة»، خاصة أنها تواجه بمجموعة من الاشكاليات، نعرض لها لاحقا، تراكمت عبر سنوات، تعوق من ممارستها بشكل كامل، ومن ثم يتأزم الواقع السياسي وتتوتر العلاقات عند كل حادثة طائفية، أو جنائية تتحول الى طائفية. والذي مما لاشك فيه أن مسيرة المواطنة - تاريخيا - لم تسر في مسيرة منتظمة ونامية، فلقد أخذت في التأرجح بين الصعود والهبوط على مدى المائتي عام الأخيرة، كما أوضحنا سالفا، كانت هناك لحظات صعود اكتسب فيها المصريون المواطنة وراكموها، إلا انه كانت هناك لحظات أخرى تهددت فيها المواطنة. والقطعي ان المواطنة كقيمة عليا للحياة الديمقراطية في أي مجتمع تتوقف الى حد كبير على ظروف الواقع المجتمعي وعلى مدى قدرة البناء السياسي (الدولة بمؤسساتها وكيانات المجتمع المدني) على الاستجابة للبناء الاقتصادي - الاجتماعي السائد. فكلما كان البناء السياسي متسقا مع البناء الاجتماعي - الاقتصادي، ارتبط ذلك بقدرة المواطن على ممارسة المواطنة وفي المقابل اذا شهد التطور التاريخي عدم توافق، فان ذلك يعني تعثرا للعملية الديمقراطية واعاقة للمواطن عن ممارسة المواطنة.

إن القارىء لتاريخ مصر الحديث والمعاصر يمكنه أن يرصد - بشكل عام - كيف تتواكب لحظات النهوض الوطني مع قدرة المواطن المصري على أن يمارس المواطنة والعكس صحيح، حيث يبدأ الالتباس ليس فقط حول المواطنة كممارسة بل يتعداه الى المفهوم. واذا كان المواطنون المصريون يتأثرون بذلك فإن المصريين من الأقباط يتأثرون اكثر، وبمراجعة مسار المواطنة في مصر من خلال التطور الاجتماعي والسياسي مع الأخذ في الاعتبار مسيرة التكامل الوطني المصري وحركة الاقباط في هذه المسيرة يمكن رصد مايلي:

- مرحلة بزوغ المواطنة/ اقرارها من فوق: ونقصد بها فترة مشروع محمد علي الذي مثل بدرجة أو بأخرى، البداية لميلاد الدولة الحديثة في مصر، والتي شهدت بداية لتحقق التكامل الوطني بين المصريين جميعا.

- مرحلة تبلور المواطنة/ الالتفاف القاعدي حول المواطنة: ونقصد بها تجربة ثورة ١٩١٩، والتي أعطت المواطنة مضمونا جماهيريا اجتماعيا، كما كرست فعليا مفهوم التكامل الوطني بل تجاوزته الى الاندماج الوطني بفضل التحقق العملي لشعار وحدة عنصري الأمة.

- مرحلة المواطنة المبتسرة/ الاقتصار على البعد الاجتماعي للمواطنة: ويقصد بها الفترة الناصرية، تحديدا حيث اهتم النظام السياسي بتحقيق المواطنة في اطار المشروع الاجتماعي لثورة ٢٣ يوليو والذي ساوى بين الجميع في فرص التعليم والعمل، ولقد استفاد الأقباط من هذه الفرص. إلا أن الثابت انه قد تم تجاهل الجانب السياسي للمواطنة، وضعفت المشاركة السياسية. وقد تأثر الأقباط كثيرا بهذا الأمر خاصة بعد أن استحدث مبدأ التعيين ولأشخاص غير مسيسين كانوا في الأغلب الأعم من التكنوقراط.

- مرحلة تغييب المواطنة/ تديين الحركة السياسية: ويقصد بها المرحلة الساداتية، والتي شهدت اعتمادا على الدين في ادارة شئون الحكم بداية من ارتداء البردة الدينية أو استخدام سلاح الفتاوى الدينية لتبرير وتمرير القرارات السياسية، الى اجراء تعديلات دستورية وتحديد الشريعة الاسلامية لتكون المصدر الرئيسي للتشريع. بالاضافة الى شيوع المناخ الطائفي بسلسلة من الأحداث الطائفية المتكررة والممتدة حتى الآن، ومحاولة علاجها بتكريس الانشطار الوطني علانية. الأمر الذي أثر سلبيا، من جهة على المواطنة، ومن جهة أخرى، على التكامل الوطني.

- مرحلة المواطنة المستعادة/ محاولة استعادة المسار الطبيعي: ونقصد بها المرحلة التي نعيشها الآن، وهي مرحلة تشهد شدا وجذبا بين اطراف عدة منها من يريد استمرار الوضع السابق، ومنها من يريد أن تستعيد مصر مسارها الطبيعي فيما يتعلق بالمواطنة والتكامل الوطني.

في ضوء الخلفية التاريخية السابقة لمسيرة المواطنة وأمام ما نشهده على أرض الواقع من أحداث تبرز هنا وهناك بين حين وآخر، فإن المواطنة تواجه بعدد من الاشكاليات التالية:

١ - المواطنة واشكالية الطائفية:

مع بداية فترة السبعينيات بدأ الحديث عن الطائفية وتبلور ما يمكن تسميته بالطائفية النصوصية والفكرية، حيث بدأ انتاج نصوص فكرية حول تقسيم البشر كل حسب دينه وما يستتبع ذلك من اعلاء لقيم طائفة على أخرى بما يتضمن ذلك من بذور عدم المساواة والرغبة في التميز والتسيد على الآخر بل وممارسة العنف نحو الآخر بما يحقق نوعا من الطائفية المادية. بل هناك من اجتهد فبدأ الحديث عن الاقباط باعتبارهم «أهل ذمة» الأمر الذي مثل تراجعا حاسما عن المواطنة التي تحقق المساواة بين الجميع في الوطن الواحد. ولكن لم يزل المناخ الطائفي قائما بدرجة أو أخرى رغم جهود دءوب كثيرة لتجاوز هذا المناخ من قبل الدولة أو روافد من الفكر الديني المستنير التي انتجت أدبيات تصب في اتجاه المواطنة.

٢ - المواطنة واشكالية صعود الدعوة لحقوق الانسان/ الأقليات:

مع التحولات العالمية ونشوء ما يمكن تسميته بالمجتمع الكوني والسوق الكونية، وتداخل المصالح الاقتصادية بين بلدان العالم، وإن كان ليس بقدر متكافيء، فقد أعطى البعض لنفسه (الطرف الأقوى بالطبع) حق التدخل في شئون الدول الأخرى حرصا على مصالح الطرف الأقوى، ولأحكام السيطرة الكاملة التي تبدأ بالاقتصادي وتنتهي بالثقافي مرورا بالاجتماعي والسياسي. ويتم التدخل تحت مظلة حقوق الانسان/ الأقليات... ورغم نبل فكرة حقوق الانسان/ الأقليات إلا أن الاشكالية هنا تكون مركبة بسبب عالمية هذه الدعوة، وأيضا بسبب أن قضايا التكامل الوطني والعلاقة بين المسلمين والاقباط وأوضاع الأقباط باتت تناقش على أرض حقوق الانسان/ الأقليات. وهو أمر يمثل مسارا مختلفا عن مسار المواطنة. وبتنا نشهد نمو تيار يستبدل المواطنة بحقوق الانسان/ الأقليات. فبينما حقوق الانسان تتحدث عن حقوق الانسان المدنية: حق أي انسان في حريته أن يعبر عن نفسه، وبينما حقوق الاقليات تعني حقوق جماعة متميزة عن أخرى، فاننا نجد أن حقوق المواطنة تتحدث عن المواطن الاكثر فاعلية مع الآخرين في التحرك نحو المشاركة في السلطة العامة في «بلاده» من خلال المؤسسات الشرعية. الفرق واضح بل حاسم، وليت الأمر وقف عند هذا الحد بل تعداه فيما يعرف باصدار الولايات المتحدة الأمريكية لما يعرف بقانون التحرر من الاضطهاد الديني وهو أمر تابعناه ودرسناه على مدى علم كامل من خلال وثائقه الأساسية وحذرنا من تداعياته وامكانية استثماره خاصة في بيئة سياسية اقليمية قلقة.

٣ - المواطنة واشكالية الثروة:

أحيانا وفي اطار التدليل على صحة التكامل الوطني بين المسلمين والأقباط نجد كلاما يقول إن مجال الاستثمار مفتوح أمام الاقباط وان رجال الأعمال القبط يمثلون عنصرا رئيسيا في الواقع الاقتصادي المصري. وهذا الكلام يوجد ربطا قسريا بين المواطنة والثروة. بحيث يتم الربط بين القدرة المالية أو الثروة المترجمة في قدرة استثمارية وبين وضعهم كمواطنين يعيشون على أرض هذا الوطن. وهذا المنهج ينطلق من علاقة شرطية بين الثروة - المال وبين المواطنة كفكرة وممارسة. فامتلاك المال واستثماره يعني امكانية ممارسة المواطنة، بل تصبح المواطنة بالأخير هي المقابل الموضوعي للمال. صحيح أن مفهوم المواطنة قد ارتبط تاريخيا بالوضع الاقتصادي للافراد وبمدى ما يملكون انطلاقا من مبدأ أن الفرد الذي لايملك شيئا ولا يدفع ضريبة ليس مواطنا، الا انه مع اتساع مجالات التعبير وصعود طبقات - فئات اجتماعية لا تصنف ضمن من يملك الثروة - المال، ولكن من حقها أن تشارك في ادارة البلاد وتتقسم مواردها مع الآخرين، وبالقطع فان الاقباط ليسوا جميعا من رجال الاعمال فهم موزعون في جسم المجتمع المصري بكل طبقاته وفئاته أي ليسوا كتلة صماء يتماثل فيها أعضاؤها. وربما تكون هناك بعض المشكلات التي يعاني منها الاقباط الذين لايمتلكون الثروة من أبناء الفئات الوسطى الفقيرة لذا يجب الانتباه.

٤ - المواطنة واشكالية تقييم البيروقراطي على المثقف - السياسي

من الأمور اللافتة للنظر والتي يشهدها مجتمعنا منذ فترة، انه عند معالجة بعض الآثار التي تترتب على بعض الاحتقانات الطائفية أو التي تتحول الى طائفية (حادثة الكشح)، هو أن الذي تكلفه بعلاج هذه الآثار يكون «البيروقراطية» أو الجهاز الاداري المصري، الذي يتسم بذهنية نفسية تحكمها اللوائح والبنود تهدف دائما الى الضبط والاحتواء لا تعطي مجالا للابداع أو الغوص في لب الأمور بحثا عن المستجدات. لذا تجد الماكينة البيروقراطية في كل مرة تعيد انتاج نفس الرؤى والأفكار وتعالج الأمر بالاحتواء باستخدام نفس الآليات. فلا تجد حاجة الى ضرورة التجديد والتطوير، خاصة أمام ظاهرة مستمرة ومتكررة على مدى زمني يزيد على ربع القرن. ومما يثير الحزن انه أحيانا يستخدم الجهاز الاداري منطق «دولة ما قبل المواطنة» في التعامل مع الاقباط باعتبارهم جماعة أو طائفة وليسوا مواطنين. ربما يكون الاستثناء هنا، ومن واجبنا أن نذكر ذلك، هو موقف وزير الأوقاف حين بادر بحسم قضية عالقة عبر سنوات، أعني، قضية الأوقاف القبطية بقرار/ اجراء اداري.

في هذا السياق يتراجع دور المثقف - السياسي، وفي أحسن حال يلعب أدوارا ثانوية لاتزيد على الكتابة هنا أو هناك رغم أن هذه القضية: التكامل الوطني/ المواطنة تحتاج الى ابداع السياسي - المثقف.

وبعد، أتصور أن الأحداث الأخيرة رغم أنها جنائية في المقام الأول، إلا انها وبسبب بعض الممارسات تحولت الى طائفية، الأمر الذي يؤكد أن هناك مناخا مستعدا للاستثارة، مما يضعنا جميعا أمام مسئولية العمل نحو حل الاشكاليات التي تواجه المواطنة من حيث فهمنا لها، ومن تحققها على أرض الواقع. ان المواطنة مثلها مثل أي كائن حي يحتاج الى الرعاية والمتابعة حتى يمكن أن ينمو. وفي نفس الوقت، فإن اهمال المواطنة وتجاهل الاشكاليات التي تواجهها - رغم الرصيد التاريخي الذي كونه المصريون - فإنما يعني أن تلسر الجماعة الوطنية نفسها للمجهول.

ملاحظات على بيان دول إعلان دمشق

جاء بيان دول إعلان دمشق حول العراق مفاجئا من جانب للرأي العام العربي الذي ظن أن الجماعة العربية التي تكونت في أعقاب حرب الخليج من ثماني دول قد توفت وانتهى امرها منذ وقت طويل، ومفارقا من جانب آخر للمزاج العام في المنطقة العربية الذي بات متعاطفا مع وجهة النظر العراقية التي تؤكد أن العراق قد قام بالوفاء بالتزاماته الدولية ومن ثم بات من اللازم على الأمم المتحدة رفع الحصار عنه. فبعد زمن طال اكثر مما ينبغي اجتمعت دول الاعلان على مستوى وزراء الخارجية في الدوحة لكي يصدر بيانهم معبرا عن مواقف تقليدية من عملية السلام العربي الاسرائيلي ومن قضية لوكيربي والارهاب والعلاقات العربية التركية، أما فيما يخص العراق فقد كان البيان اكثر تحديدا حينما حمل الحكومة العراقية مسئولية الأزمة الراهنة داعيا إياها للعدول عن قرارها الخاص بوقف التعاون مع لجان الأمم المتحدة للتفتيش والمراقبة والتعاون الكامل معها بشفافية وفق قرارات مجلس الأمن ذات الصلة. وفوق ذلك حمل البيان الحكومة العراقية مسئولية أية تداعيات تنجم عن عدم تراجعها في هذا القرار، ولما كانت التداعيات المنتظرة هي في الحقيقة قيام الولايات المتحدة ومعها بعض حلفائها بضرب العراق، فإن معنى ذلك ان وزراء خارجية الدول الثماني قد ألقوا بمسئولية هذا الفعل على القيادة العراقية، خاصة انهم حملوها أيضا مسئولية معاناة الشعب العراقي الشقيق، وهو ما يعني رفض كل الحجج العراقية في هذا الشأن والتي تلقي بالمسئولية على الولايات المتحدة.

وعلى ذلك ترد مجموعة من الملاحظات الضرورية، أولاها أننا أصبحنا ازاء موقف جاد وخطير يستدعي فرز المواقف حتى تعود الى أصول المسائل والمصالح ومن ثم وضع النقاط على الحروف وتحتها بالنسبة للأزمة العراقية بعيدا عن الغموض والعبارات العامة التي تلقي بالمسئولية على كل الأطراف وتطالب الجميع بالاعتماد على الحل الدبلوماسي الذي ظهر انه بعيد هذه المرة اكثر من كل المرات السابقة. وثانيتها أن بيان دول اعلان دمشق كما هو الحال في معظم البيانات العربية يكتفي بتحديد المواقف ولكنه لا يبين لنا كيف سيحققها، فلا عرفنا كيف سيقيم الشراكة مع تركيا والتي دعا الى تكوينها، ولا عرفنا كيف سيتم اقرار السلام العربي الاسرائيلي وفق رؤية أصحاب البيان اللهم إلا اذا انتابت رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نيتانياهو وحلفاءه حالة من الطيبة المفاجئة فقام بتطبيق الاتفاقيات وامتنع عن توسيع الاستيطان، وانتابت منظمتي حماس والجهاد حالة من الحكمة المفاجئة وقررتا الامتثال للقيادة الشرعية للشعب الفلسطيني وامتنعتا عن القيام بالأعمال التي تعوق تحرير الأراضي الفلسطينية المحتلة، ولما كان لا هذا ولا ذاك متاحا فان الاجابة على السؤال «كيف» يظل اكثر إلحاحا من كل وقت مضى. ولا عرفنا كيف سيتم التعامل مع العراق سواء تمت الضربة الأمريكية أم لم تتم، ولا كيف ستتم المحافظة على استقلاله وتكامل أراضيه كما جاء في البيان اذا ما ظل الرئيس صدام حسين في الحكم هو وابناؤه ولخوته؟

وثالثتها ان البيان يأتي منكرا بوجود مجموعة دول إعلان دمشق التي تكونت من الدول العربية الثماني التي شاركت بقواتها المسلحة في التحالف الدولي لتحرير الكويت وكان الظن ساعتها ان المجموعة ستكون النواة التي تتخلق منها علاقات عربية جديدة اكثر واقعية وفعالية في ذات الوقت تضع النظام العربي على مسار التطورات العالمية، ويكون بقدرتها تحقيق مشاركة عربية ذات شأن في معالجة قضايا المنطقة بالتعاون مع القوى القائدة في العالم وليس بالمواجهة والصراع معها. ولكن الأحداث بعد ذلك لم تسر على هذا النحو، فقد انتاب الجماعة الفتور أولا وبعد ذلك تلاه الجمود الذي قاد بعد ذلك للتوقف النهائي حتى جاء اجتماع الدوحة الأخير وكأنه نوع من تحصيل الحاصل أو الاعلان عن ان الجماعة لم تمت بعد. ومع هذه التطورات مجتمعة فإن القضايا الكبرى كلها تركت لقوى أخرى تحركها، وفي كثير من الأحيان فإن ذلك تم في ظل مناشدة عربية والحاح شديد على أوروبا والولايات المتحدة والقوى الدولية الأخرى للتحرك واتخاذ المواقف، فاذا تحركت ولم يعجبنا تحركها ندعوها مرة أخرى للحركة من جديد نتيجة ذلك فإن وظيفة الجماعة باتت في النهاية أسيرة لتحركات الآخرين ومبادراتهم اذا تحركت عملية السلام أو تجمدت، تعاونت العراق مع لجان التفتيش الدولية أو امتنعت عن التعاون، قررت الولايات المتحدة ضرب بغداد أو توصلت الى حل دبلوماسي. وفي الحقيقة فإن السياسة تركت بكاملها لكل دولة على حدة، ولولا درجة معقولة من التوافق والتعاون والتنسيق بين القاهرة والرياض كان لها أثر في اطفاء بعض الحرائق مثل تلك التي نشبت بين أنقرة ودمشق لما لحظ أحد أي فعل عربي يتعدى اعلان المواقف واصدار البيانات وردود الفعل الاخلاقية في كثير من الأحيان لما يقوم به الآخرون.

ورابعتها توضح ان اكتفاء دول الاعلان ببيان المواقف دون الافعال الذي أصدروه في لحظة بالغة الحساسية في المنطقة يعني فراغا رهيبا تملأه القوى الكبرى من جانب بكل ما لديها من حماقة القوة المتاثرة في كثير من الأحيان بالقدرة السياسية والدعائية لأكثر القوى الصهيونية تشددا، وقوى راديكالية عربية تريد العودة بالعالم العربي الى فلسفات لم تجلب له سوى الدمار والتفتيت وضياع الفرص والموارد وحرمانه من الاستقرار اللازم لأية عملية تنموية حقيقية. بمعنى آخر فإن دول الاعلان تركت المبادأة والمبادرة في يد الآخرين يعيدون تشكيل المنطقة وفق رؤاهم بينما كان حريا بها، حتى ولو لم تصدر بيانا على الاطلاق، أن تتوصل الى تفاهم استراتيجي بين مصالحها المختلفة وتسعى عمليا لإعلانه على الرأي العام العربي يضع الخطوط الفاصلة بين الحلال والحرام، وضوء النهار وظلمة الليل. واذا كان البيان قد أدرك بعضا من ذلك عندما قال بوضوح بمسئولية النظام العراقي عن الأزمة الراهنة ومسئوليته عن تداعياتها فإننا نرجو ألا يكون ذلك قد جاء متأخرا كثيرا حتى بات الاعتقاد السائد في المنطقة العربية هو تبرئة النظام العراقي من كل الكوارث التي ألحقها بالشعوب العربية والشعب العراقي في مقدمتها.

ولكن المسألة لا تخص العراق وحده، ولا الأزمة الراهنة بمفردها، فقائمة الأزمات والمنعطفات التي تمر بها المنطقة لاتنتهي، وكلها تطلب المبادرة والفعل والحركة، وتحقيق التوافق والتفاهم، والأهم من ذلك شرح الموضوع كله للأمة العربية دون نكوص أو تراجع، ودون خوف أو وجل أو اتقاء السلامة والبعد عن وجع الرؤوس، لان ذلك يعطي من ورطوا الأمة في كوارث متلاحقة بطولات زائفة تكون زادا لكل من لا يريدون خيرا بالأمة بل التمثيل بكرامتها.

د. عبدالمنعم سعيد

فولبرايت .. وتجربة هل تقبل التكرار فى مصر ؟



بمناسبة مرور ٤٩ عاما على وجودها وممارسة نشاطها في مصر اقامت هيئة الفولبرايت الأمريكية لقاء موسعا ضم مايقرب من الف من الوزراء والمحافظين ورؤساء الجامعات وأساتذتها والشخصيات العامة لإبراز ماحققته علاقات التعاون العلمي بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية من خلال هذه الهيئة العلمية التي تجسد بوضوح مدى مايمكن أن يحققه الإسهام الأهلي والمشاركة الجماهيرية من إنجازات خاصة في مجال التعليم، فقد استطاعت هذه المؤسسة على مدى مايقرب من نصف قرن - يكتمل في نوفمبر ١٩٩٩ - أن تسهم في تأهيل آلاف من الباحثين وأعضاء هيئات التدريس وغيرهم من خلال برامج علمية متعددة ويقوم تمويل هذه المؤسسة العلمية العالمية العريقة على التمويل الأهلي، وبدايته ماقدمه السيناتور الامريكي فولبرايت والذى تحمل الهيئة اسمه وهو مايدعونا الى ضرورة طرح قضية التمويل الأهلي للتعليم الجامعي في مصر .. نعم في مصر جامعات خاصة إضافة الى ماتقدمه الجامعات الرسمية ولكن نحن نتساءل عن دور رجال الأعمال وأصحاب الثروات الذين يقدمون جوائز مالية تعتمد على الحظ وتصل الى ملايين الجنيهات الى جانب الملايين التي تنفق في مجالات الإعلان والدعاية والإكراميات وغيرها .. هذه الهيئة «فولبرايت» تحاول بجهد جاد أن تقدم فرصا حقيقية للدراسات العلمية من خلال لجان علمية متخصصة يمثل مصر فيها الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة واللواء عادل شعبان وكيل اول وزارة التعليم العالي، والدكتور رأفت محمود رئيس جامعة أسيوط والدكتور مجيد أمين الأمين العام للمجلس الأعلى للجامعات وبمناسبة ٤٩ عاما على بدء نشاطها في مصر ومن منطلق معايشتها للواقع المصري كان المتحدث الرئيسي في المناسبة هو الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ العاصمة الذى ألقى محاضرة قيمة عن القاهرة عام ٢٠٠٠ استعرض فيها بصراحة وموضوعية صورة واقعية للقاهرة اليوم، وأحلام ومخططات الغد، ويقدر موضوعية المحافظ وصدقه وتجاوب السامعون معه . اللهم أنه تبقى القضية الرئيسية: لماذا لاتتكرر مثل هذه التجربة - تجربة فولبرايت - في مصر؟ .. ولعل حرص السيدة سوزان مبارك حرم الرئيس حسني مبارك على أن تشارك بحضور الاحتفال رقم ٤٨ لهيئة فولبرايت كان رسالة واضحة للقادرين على اتخاذ مثل هذه التجربة قدوة للإسهام الشخصي والأهلي في دعم التعليم المصري .

قف للمعلم ...!

قف المعلم وفه التبجيلا .. رحم الله هذه المقولة وأيامها فقد ذهبت بلا رجعة وأصبح المعلم في موقع المساءلة فقد مضى زمن «عصا سيدنا من الجنة» وحل بدلا منها قف للمعلم وفه التلطيشا كاد المعلم ان يكون مليشا . كنت في ضيافة أحد مديري مديريات التعليم وشاهدت واقعتين الأولى أن تلميذاً في الصف الخامس بإحدى المدارس الخاصة تطاول على مدرسته ولم تستطع رده الا بصفعة على وجهه غير مؤثرة المقصود منها نهره وعدم التمادي في الاستهتار بها فما كان من ولي أمر التلميذ الا ان ذهب الى المدرسة وهاج وماج وانهال على المدرسة بالتساؤلات الخارجة عن حدود مخاطبة المعلم الذى نجل له جميعا الاحترام والتقدير . وإذا كان هذا حالنا كأولياء أمور فمن حق ابنائنا ان يتطاولوا على مدرسيهم، وإزاء هذا لم يجد مدير المدرسة الا ان انهى عقد المدرسة نهائيا من العمل بالمدرسة! أليس من العدل أن يبعد التلميذ عن المدرسة أيضا ليكون هناك تساو في الظلم، ومنذ ان استغنينا عن التربية وقلنا التعليم وضاعت المقولة الخالدة «الأدب فضلوه عن العلم».. أصبح الحال محيرا.

والحالة الثانية: خصم راتب شهر لكل من مدير وناظر احدى المدارس الشهيرة ولإجراء التحقيق مع اكثر من ١٣معلما لظهور بعض حالات الضرب بالمدارس، فقبل ذلك يجب البحث عن ظاهرة الفتونة والعصيان التي أصبحت سمة من سمات الطلاب - خاصة في نهاية الحلقة الاعدادية والثانوية وإحساس الطلاب انهم الجانب الاقوى - أعيدوا النظر في العلاقة بين الاستاذ وتلاميذه في جميع مراحل التعليم، ولتمني عودة الانضباط الى مدارسنا وإيس الفتك بالمعلم لمجرد شهادة التلميذ على استاذه فما للمدرسة إلا حلقة من المنزل .

عبدالهادى تمام

رئيس جامعة الاسكندرية: تكليف الطبيبة للعمل بفرع الجامعة بدمنهور بناء على طلبها

بعث الدكتور عصام سالم رئيس جامعة الاسكندرية برسالة توضيحية للصفحة قال فيها:

بداية أشكر لكم استمرار اهتمامكم وحرصكم الواضح في باب كلمات حرية بجريدة الاهرام بقضايا ومشكلات العلم والتعليم ومؤسساته القائمة.. وانطلاقا من اعتقادي انكم بقدر هذا الحرص وهذا الاهتمام تحرصون أيضا على استجلاء الحقائق لوضع الامور في نصابها الصحيح وبيان ماقد يكون خافيا ويحتاج الى ايضاح، وفي مجال مانشر بتاريخ ١٩٩٨/١١/٩ بشأن عدم نقل تكليف الطبيبة رانيا أحمد الصبروتي والحاصلة على بكالوريوس الطب والجراحة عام ١٩٩٦ جامعة الاسكندرية لعدم وجود درجات خالية بها رغم نقل تكليف الطبيبة شرين أحمد حسان الدين فانه بعد دراسة الامر ومراجعة جميع جوانبه أود أن أوضح أن موازنة الجامعة تنقسم الى قسمين: قسم تعليم (١) بالاسكندرية وقسم تعليم (٢) بفرع دمنهور، وهما منفصلان تماما باعتماداتهما المالية وبدرجاتهما الوظيفية وقد تقدمت الطبيبة رانيا الصبروتي في ١٩٩٧/١٢/١٦ بطلب لتعديل التكليف من وزارة الصحة الى الوحدات العلاجية جامعة الاسكندرية الا أن اجراءاته لم تستكمل لعدم وجود درجات خالية بقسم التعليم بالاسكندرية حيث أن وزارة الصحة تشترط لنقل التكليف الى أى جهة أخرى وجود درجات خالية. وقد تقدمت الطبيبة/ شيرين أحمد حسام الدين بطلب مماثل أيضا في ١٩٩٨/٦/٢١ لتعديل تكليفها من وزارة الصحة الى الوحدات العلاجية بالاسكندرية أو بفرع الجامعة بدمنهور، وبناء على ذلك لم يتم تعديل تكليفها الى الاسكندرية لعدم وجود درجات خالية (قسم التعليم بالاسكندرية) وتمت الموافقة على تعديل تكليفها للعمل بدمنهور لوجود درجة خالية بموازنة الفرع بدمنهور وبناء على طلبها .

[illegible]

كما بعث السيد محمد عبد السلام المستشار الإعلامي لوزير التربية والتعليم رسالة للصفحة جاء فيها : بناء على المقال الذى نشر بالصفحة «قمحاوى .. هل ينصفه رئيس الوزراء» نحيط سيادتكم علما بأن «الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار قامت في ١٩٩٦/٧/١ بالتعاقد مع مقدمي البرامج التعليمية لمحو الأمية بالقنوات المحلية (الثالثة/ الرابعة/ الخامسة/ السادسة/ السابعة/ الثامنة) لتقديم دروس محو الأمية بإجمالي ١٨٠ حلقة عن الفترة من ١٩٩٦/٧/١ وحتى ١٩٩٧/٢/٢١ (تاريخ انتهاء العقد) وتم صرف مستحقات التعاقد كاملة ولم يتم تجديد العقد بعد ذلك - بانتهاء التعاقد مع الهيئة قررت السيدة رئيسة التليفزيون في مايو ١٩٩٧ الاستمرار في إذاعة دروس محو الأمية على نفقة التليفزيون بمكافأة قدرها ثلاثون جنيها للحلقة طبقا للوائح المالية المطبقة بالتليفزيون - لجميع مقدمي البرامج بمن فيهم الأستاذ عبد البديع القمحاوي، وتم إبلاغهم بذلك ودون إعتراض من أى منهم .

فوجئت الهيئة في مايو ١٩٩٨ بعد وصول رئيس الجهاز الجديد بـ ٦ أشهر بمطالبة الأستاذ / عبد البديع القمحاوي للهيئة بمستحقات مالية نظير تعامله مع التليفزيون وعلى الرغم من انتهاء مسئولية الهيئة كطرفه ورغبة في تقديم المساعدة تم التنسيق مع التليفزيون المصري لصرف مستحقات سيادته وتم بالفعل استخراج شيك بمبلغ ٦٠٠٠ جنيه نظير ٢٠٠ حلقة ولكنه رفض التسلم - يحاول الأستاذ عبد البديع القمحاوي الضغط على الهيئة لازدواج الصرف من خلال تقديم الشكاوى والدليل على ذلك استقرار الأوضاع لمقدمي البرامج في القنوات المحلية الخمس الأخرى، وقد أكدت الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار ان الأستاذ عبد البديع القمحاوي ليست له اية مستحقات مالية لديها .

الشباب يزورون توشكى خلال رحلات قطار الشباب الشتوى

بدأ المجلس الاعلى للشباب والرياضة في تنفيذ البرامج الطلابية خلال الشتاء لمدارس الطلاب بمختلف فئاتهم الانشطة المتنوعة. وأكد الشباب على ضرورة الاهتمام بكافة الانشطة.. ويستفاد في هذا العام أكثر من ٢٢ألف شاب من رحلات قطار الشباب الشتوى الذى بدأ رحلاته نهاية الشهر الماضي. ولأول مرة تحمل رحلات في القطار هذا العام اضافة جديدة بين طياتها حيث يزور الشباب المشارك في الافواج المختلفة توشكى ليتعرفوا عن قرب على ملامح المشروع القومي العملاق بوصفه مشروعاً يتجه بالدرجة الأولى لشباب مصر المستقبل.

وأشار الدكتور مسعد عويس رئيس جهاز الشباب الى أن قطار الشباب يعد احد المعالم والملامح الأساسية لاستراتيجية العمل الشبابي حيث استفاد منه على مدى السنوات الماضية الآلاف من الشباب يمثلون مختلف الفئات .

وأوضح أن القطار الشتوى تبدأ رحلاته عبر افواج يتم تنظيمها كل عام خلال شهر أكتوبر وتستمر حتى شهر مارس .

وقال الدكتور عويس إنه طوال الأعوام الماضية كانت الملامح الرئيسية للقطار الشتوى هي زيارة كل من الأقصر وأسوان الا أن البرنامج سيتضمن العام الحالي زيارة توشكى وذلك ليلتحم شبابنا مع واحد من أكبر الإنجازات التى تعيشها مصر حالياً، فالمشروع العملاق يأتي في الأساس لتوفير روافد التنمية في العديد من المجالات لشبابنا بالدرجة الأولى، ويقوم الشباب بزيارة الأقصر وأسوان ويلتحمون مع حضارة أجدادهم العظام وهم بذلك يتواصلون بوصفهم مستقبل مصر .ويؤكد رئيس جهاز الشباب ان قطار الشباب الشتوى يعد مشروعاً يحمل بين جنباته العديد من الأفكار النموذجية التى ترسخت بالفعل في وجدان جموع الشباب الذين استفادوا منه خلال السنوات الماضية بالاضافة الى عشرات الآلاف من الشباب الذين يستفيدون منه في موسمه الحالي .

ويوضح أن هذه الرحلات يتعرف من خلالها الشباب على حضارة أجدادهم التي يصل عمرها الى سبعة آلاف عام وأن الحضارة الفرعونية هي الأساس والركيزة التي بنى العالم على قاعدتها كل حضاراته والتي لايزال العلم الحديث بكل ما وصل اليه من تكنولوجيا وتقدم مذهل - عاجزاً عن فك الكثير من ألغازها المعقدة مثل التحنيط وسر خلود الآثار العظيمة التى مازالت محل اعجاب العالم بأسره وما تمثله مدينة الأقصر من قيمة عالمية حيث تضم بمفردها سدس آثار العالم كل هذه المعاني والانطباعات يعايشها الشباب على أرض مدينتي الأقصر وأسوان وهنا يسرى التواصل الحقيقي بين الأجيال المعاصرة من شبابنا وحضارتنا العريقة .

ماجد كامل

مع اقتراب امتحانات المدارس والجامعات

الاهتمام بالإرشاد النفسي لتحسين الذاكرة والابتعاد عن العادات السيئة

في نهاية الشهر القادم تبدأ امتحانات نهاية الفصل الدراسي الأول بالمدارس والجامعات ومع اقتراب الامتحانات يبدأ القلق والخوف لدى الطلاب. وتعتبر عملية الاستذكار من عمليات التعليم المهمة التي لا غنى للطالب عنها باعتبار انها تحدد كفاءة الطالب التعليمية ومستوى تحصيله، لذلك فإن الاهتمام بعملية الاستذكار والعوامل المرتبطة بها يتطلب جهداً من القائمين على العملية التعليمية وكذلك من الطلاب .وتنشأ المشكلة - في رأى الدكتور محمد أحمد ابراهيم مدرس الصحة النفسية كلية التربية جامعة الزقازيق - عندما ينقص الطلاب الكفاءة في الاستذكار الجيد إما لعدم معرفتهم بالطرق الجيدة، وإما اتباعهم عادات استذكار غير مرغوب فيها ومن ثم تتفاقم صعوبة المشكلة إذا ما كان لدى الطلاب قناعة بأن ما لديهم من علم بهذه الطرق هو الافضل او أنهم لا يرغبون في التغيير حتى وإن كان هذا التغيير الى الافضل.

وترجع أسباب ذلك - كما يقول الدكتور محمد أحمد ابراهيم الى عدم رغبة الطلاب في التغيير نتيجة اعتيادهم على طريقة مذاكرة الدروس بطريقة معينة يجدون معها صعوبة في تقبل طرق جديدة أو أن الطلاب يرون أن الطرق التي اعتادوا عليها توصلهم الى مستوى ما من التحصيل الدراسي يكفيهم للنجاح فقط وهؤلاء الطلاب في العادة لا يمتلكون مستوى من الطموح اكثر من ذلك .

مشيراً في الوقت نفسه أن كثيرا من الطلاب تنقصهم المعرفة بأن الاستذكار ليس الجلوس الى كتاب يقرأه لكي يحفظه لأن هذا الجلوس كثيراً ما يكون مجهداً ومضيعاً للوقت ولن يعطي النتائج المرجوة من الاستذكار ورغم أهمية كل هذه الاعتبارات فإن النظر الى مشكلة الاستذكار من زاوية القناعة بالافضلية أو رفض التغيير او الاكتفاء بما لدينا من علم لا يوضح جوانب المشكلة لأن هناك جوانب أخرى مرتبطة بالاستذكار تأتي في مقدمتها المشكلات الخاصة بالطالب نفسه ومشكلات مرتبطة بالأسرة وأخرى مرتبطة بالمدرسة.

وفي ضوء كل هذه الاعتبارات جاءت دراسته حول فعالية الارشاد الفردي والجماعي في تحسين عملية الاستذكار لدى طلاب الجامعة لكي تحاول تشخيص المشكلة والعمل على حلها.

وتناولت الدراسة عينة من طلاب كلية التربية من المرحلة الاولى من التعليم الجامعي، وكان الهدف من وراء هذا الاختيار محاولة تشخيص المشكلة في هذه الحالة افضل من تشخيصها في مراحل متأخرة حتى يمكن تقديم خدمات ارشادية مبكرة تساعدهم على التحصيل الجيد، وقد تم اختيار العينة في ضوء درجات التحصيل الدراسي وتضمنت ٣٦طالبا تم تقسيمهم بناء على رغبتهم الى ثلاث مجموعات قام خلالها الباحث بتوضيح خدمات الارشاد التي يمكن أن تقدم للطلاب وحق كل طالب في الاستفادة من خدمات الارشاد النفسي وتقرير مصيره .

وحدد الدوافع الايجابية والتي تتعلق بعملية الاستذكار التي يجب أن يعرفها الطالب وتتضمن الاهتمام بالمذاكرة والتقدم فيها دون أن يأمره أحد على فعل ذلك وإعطاء الطالب أهمية لكل المواد بغض النظر عن درجة صعوبتها، والحرص على المنافسة الشريفة مع الزملاء.

.وأشارت الدراسة الى أهم المشكلات المعوقة للمذاكرة الجيدة وهي :

أولا : مشكلات متعلقة بالمناخ الاسري الذى له اهمية كبيرة في تعديل وتنمية طرق للذاكرة الجيدة، ومدى مساعدة الآباء على رفع الروح المعنوية لدى الابناء ومدى اكساب الآباء الثقة بالنفس للابناء على مواجهة مشكلاتهم الدراسية والعمل على حلها.

وتهيئة الجو الملائم للاستذكار ومدى نجاح الآباء في تخفيف حدة التوتر المصحوب بقلق الامتحانات، وعدم الضغط على الأبناء بضرورة المذاكرة في الوقت الذى يكونون فيه غير مستعدين جسمياً وعقلياً، وعدم المقارنة بين الابناء وزملائهم وعدم تكليف الأبناء بمسئوليات كثيرة في المنزل في اثناء المذاكرة، وعدم التقليل من قدرات الأبناء.

ثانياً : مشكلات التركيز على المذاكرة: وهي لجوء الكثير من الطلاب الى طريقة المذاكرة الآلية «الصم» بحجة انها طريقة مضمونة لحفظ المقرر رغم ان هذه الطريقة بمفردها لا تؤدي الى تحصيل جيد.

ثالثاً : مشكلات متعلقة بالذاكرة تحت ضغط الوقت حيث اوضحت الدراسة خطأ هذه الطريقة ولكن لابد من تخصيص وقت كاف يتناسب مع معدل الطالب الخاص حتى تتوافر له فرصة تحصيل المعلومات بطريقة جيدة، ومن ثم ارشاد الطلاب الى ضرورة وضع معدل ثابت نسبياً للاستذكار على مدى الفصل الدراسي .

كما اوضحت الدراسة ان الطالب الذى يضيع وقته متلكئاً عند بداية الدراسة بحجة أن الوقت مازال أمامه مثل هذا الطالب لا يمكنه ان يتقدم او ينتج بشكل مرضى .

وفيما يتعلق بمشاكل السرحان وأحلام اليقظة اثناء المذاكرة اوضحت الدراسة أنه يجب اتباع مهارات معينة تساعدهم على التقليل من مثل هذه المشاكل ومن بينها:

* ضرورة أن يكون للطالب رغبة في الاستذكار
* محاولة التركيز في الدرس ومحاولة الفصل بين الافكار الخارجية التى تقحم نفسها على العقل والافكار الواردة في موضوع الدرس.
* ضرورة أن يفكر الطالب فيما يقرأ
* الامتناع عن سماع المذياع او مشاهدة التليفزيون في اثناء المذاكرة، وعدم الاطلاع على صور مجلات او تعليق ملصقات على الحائط لأن هذه الاشياء من شأنها أن تقلل من ادراك وفهم وتركيز الطالب للدرس.
* تعود الطالب على قراءة بعض الآيات القرآنية او بعض الأدعية يزيد من شعوره بالراحة النفسية، ويتخلص من الشرود العقلي وكثرة أحلام اليقظة.

رابعاً : مشكلات صحية مثل ارتفاع درجة حرارة الجسم او الامراض التي تصيب العين وامراض القلب وامراض الجهاز العصبي، لذلك فإن الباحث ينصح بضرورة الكشف الدوري من أجل العلاج من هذه الامراض.

وقد تبين للباحث أن معظم الطلاب ينظرون الى التعلم على انه لغرض التعلم فقط وقياساً على ذلك أصبح الغرض من المذاكرة النجاح فقط، والغرض من التعلم الجامعي الحصول على الشهادة العالية فقط .

وأوضحت الدراسة ضرورة الاستذكار في مكان هادىء بعيداً عن المشتتات وعدم الاستماع الى المذياع او مشاهدة التيفزيون، وعدم الجلوس مع الاسرة وتبادل الحديث معهم في أثناء المذاكرة، وضرورة توفير الأدوات الضرورية للمذاكرة. وأهمية أن يكون مكان المذاكرة منظماً ونظيفاً وجيد الإضاءة والتهوية. والابتعاد عن استخدام السرير في اثناء المذاكرة.

وفي حالة الشعور بدخول النوم بمجرد البدء في المذاكرة فمن الافضل الخروج من المكان المخصص للمذاكرة الى مكان آخر، ثم العودة الى نفس الغرفة .

محمود النوبى

كلمات حرة

وأخرتها إيه...؟!

الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي قالها بوضوح إنه ينبغي الا يكون التعيين في وظائف هيئات التدريس خاضعا فقط للتقدير العلمي بل يجب أن يتناول الجوانب السلوكية والأخلاقية للمرشح لهذه المهنة الحساسة!!

ونحن مع الدكتور شهاب بنسبة مائة في المائة ونرجو البدء بخطوة تنفيذية في هذا الطريق حتى تختفي من جامعاتنا نماذج الأستاذ الذى يختطف طالبة محاولا اغتصابها او الذى يبيع اسئلة الامتحان او يطعن زميله بمشرط داخل غرفة العمليات او يتلاعب في نتائج امتحان فرقة دراسية أؤتمن على أن يكون رئيسا لكنترولها.. وأمامي القرار رقم ٥٤٢ لسنة ١٩٩٨ الذى أصدره الدكتور أحمد شكري عبدالعزيز رئيس جامعة قناة السويس باحالة الدكتور ج - ع - ز - الأستاذ المساعد بكلية التجارة ببورسعيد الى مجلس تأديب أعضاء هيئة التدريس بالجامعة لخروجه على الواجب الوظيفي والقيم والتقاليد الجامعية ولمساءلته تأديبيا عن قيامه بصفته الوظيفية وأثناء عمله بالكلية وقت توليه أعمال رئيس كنترول امتحانات طلاب الفرقة الثالثة بالكلية، فقد قام بإجراء التزوير المادى والمعنوى دون مبرر ودون وجه حق بالنسبة لنتيجة الطالبة ر - ح - س - ح - والطالب أ - ع - ح .

وأدى كم بلوة من بلاوى اساتذة الجامعات ويا عالم آخرتها إيه؟!

صحيح إنها دائما حالات فردية ولكن لاشك انها تلوث الثوب الابيض للجامعات.

أستاذ بدون عمل!

الدكتور هشام محمد فتحي والي المدرس بطب المنصورة يصرخ مما يجرى معه من إجراءات انتهت به الى أن يصبح بدون عمل بعد أن سافر بعد حصوله على الدكتوراه في مهمة علمية بمعهد تكساس للقلب بأمريكا لمدة عامين (٩٥و ٩٦) للتدريب في مجال القلب، وذلك بموافقة كل من مجلسي قسم الباطنة والكلية وبتوقيع رئيس جامعة المنصورة شخصيا، فيرد عميد الطب بانه كان في منحة شخصية ولمدة ٣ أشهر فقط وليست عامين وذلك ليبرر قراره بنقله من وحدة القلب إلى وحدة القيء الدموى.

ويقول الدكتور هشام: تظلمت للسيد وزير التعليم العالي من قرار النقل لعدم درايتي بخدمات وحدة القيء الدموى من مناظير وحركية الجهاز الهضمي حيث إن كل خبرتي الجامعية ولأكثر من ١٢ سنة في مجال القلب، فأحال السيد الوزير تظلمي الى السادة المسئولين بجامعة المنصورة، وكانت النتيجة هى عقابي بالتنبيه ومنعي من التقدم بأبحاثي العلمية (وكلها في مجال القلب) الى اللجنة العلمية الدائمة لأمراض القلب وحرماني من الحوافز والمكافآت (أكثر من ٢٠٠ جنيه شهريا) والمزيد من الظلم والاضطهادات.

وتصور مدى الظلم والإحباط الذى أعيش فيه لأكثر من ١٠ أشهر إلى الآن. والغريب في الأمر هو قيام السيد عميد الطب بحماية قراراته بالمستشار القانوني بالجامعة الذى يفتي للعميد ويوافق رئيس الجامعة على رأى المستشار القانوني وتضيع الحقوق بهذه البساطة. لقد أصبحت حياتي العلمية كلها بالشلل التام ،وأصبحت بدون عمل حقيقي. أخبرني بالله عليك ماذا أفعل؟

الاستقالة.. يأسا!

الدكتور عصمت عبدالمقصود الأستاذ بكلية التربية الرياضية للبنين بجامعة الإسكندرية لم يجد أمامه سوى الاستقالة تعبيرا عن يأسه من اصلاح الأوضاع في القسم الذى يصفه بانه أصبح دولة داخل الدولة.

الدكتور عصمت لم يتحمل اجراءات من نوع منح درجة الدكتوراة لشخص مقيم في الكويت منذ أكثر من ٣٠ عاما!! ورئيسة للقسم تحضر للكلية يوما واحدا اسبوعيا فقط. وأستاذ مساعد انتهت اعارته بليبيا وعاد فقط ليتقاضى مرتبه.. وأن العام الجامعي تأجلت بدايته استعدادا لطابور عرض افتتاح استاد الجامعة..

وقائع كثيرة أصابت الدكتور عصمت باليأس.. ولم يجد أمامه سوى الاستقالة.. فهل يسأل الدكتور شهاب عن أصل الحكاية؟!

بالمقلوب

المفروض اننا نسعى إلى تخفيض كثافة التلاميذ بالفصول الى الحد المناسب ولكن المفاجأة المذهلة هي أن المدارس - والمدارس الخاصة منها - تحاول تحقيق ذلك وفي نفس الوقت تحاول الإدارات التعليمية عكس ذلك.

الواقعة يرويها السيد راضي مصطفى راضي المحامي وعضو مجلس آباء ومعلمي مدرسة كلية رمسيس الجديدة المشتركة فيقول: إن أبناءنا التحقوا بالمدرسة منذ نشأتها قبل ٤ سنوات والمدرسة منتظمة بكثافة لا تتجاوز ٣٠ طفلا بالفصل وفقا للترخيص الصادر لها غير أن المدرسة فوجئت بتعليمات من الإدارة التعليمية تطلب زيادة كثافة الفصل بالحضانة وأرفقت بهذه التعليمات كشفا بأسماء ١٦ طفلا لتوزيعهم على فصول المدرسة وبعضهم لم يتقدموا بطلب للالتحاق بالمدرسة أصلا - وطالبت المدرسة من المديرية ما يفيد مسئوليتها عن قبول هذا العدد المخالف فردت المديرية بعقوبة زادت فيها من كثافة الفصول مرة أخرى رغم أن هذه الزيادة تخالف نصوص القرارات الوزارية.. والقانون .. فهل نحن حقا نريد أصلاح التعليم؟ أشك!! والسؤال ولاتمين هؤلاء الاطفال التي اصرت الادارة التعليمية على قبولهم وليه ياترى؟!

لبيب السباعى

صالون الطب والأطباء

■ «جمعية لم الشمل» برئاسة د. على عبدالفتاح، وزير صحة مصر الأسبق، قررت أن تجتمع شمل كل الأطباء خريجي دفعة ١٩٥٣، بفندق ميتا هاوس، من كليات طب الإسكندرية والقاهرة وعين شمس، في حوار فكري يفرزون فيه خبرة ٤٥ عاما، من العمل في الحقل الطبي. الحوار مع ثلاثة وزراء سابقين للصحة هم د. محمود محفوظ ممدوح جبر، إبراهيم بدران، وأربعة وزراء حاليين هم د. مفيد شهاب د.محمود شريف، د. إسماعيل سلام، د. نادية مكرم عبيد، وذلك صباح الجمعة ١١ ديسمبر. الدفعة عددها ١٥٠ طبيبا.

■ أعلنت «إينو جينيتكس» أن عددا لا بأس به من اللقاحات سوف يظهر قريبا للوقاية من التهاب الكبد الفيروسي (سي)، وقد عرضت نتائج الأبحاث في مدينة البندقية بإيطاليا في الاجتماع الدولي الخامس لأمراض الكبد.

■ مبيعات الفياجرا ٣٦٠ مليون دولار خلال ٩٠ يوما رقم لم يحققه أي دواء حتى الآن.

■ جمعية لمكافحة الفشل الكلوي برئاسة د. بدوي لبيب محمود أستاذ الكلى بطب عين شمس في مسيس الحاجة إلى تمويل هذا العمل القومي، للحد من انتشار المرض، أو الاكتشاف المبكر لأمراض الكلى.. في مصر ١٥ ألف مريض بالفشل الكلوي يحتاجون إلى ٢,٥ مليون جلسة غسيل في السنة، تكبد خزانة الدولة ٢٠٥ ملايين جنيه!!

د. محمد عامر

■ تم الاتفاق على إقامة حفل بمناسبة افتتاح المؤتمر الدولي الثامن للجمعية الدولية للأمراض الجلدية عند سفح أعظم آثار العالم، الأهرامات، وتحت أقدام أبو الهول، تم إعداد برنامج ثقافي فني، صرح د. محمد عامر أستاذ أمراض الجلد، ونائب رئيس جامعة الزقازيق ورئيس المؤتمر، بأن الافتتاح يتضمن عرضا للصوت والضوء، والفرقة القومية للفنون الشعبية، وفرقة القاهرة السيمفوني، كما تشارك موسيقات القوات المسلحة الاحتفال بالألعاب النارية.

المؤتمر حدث علمي مهم على مستوى القارة يحضره أربعة آلاف طبيب جلد، ويعقد كل ٥ سنوات، ولأول مرة في القارة الإفريقية كلها، ويؤمه كبار أطباء الجلد في العالم.

وتقديرا من وزارة السياحة قرر د. ممدوح البلتاجي، أن يقيم حفل أوبرا عايدة كاملا لأعضاء المؤتمر، وإقامة ليلة مصرية، بمحكى القلعة المؤتمر يعقد في ١٩ أبريل القادم.

د. علي عبد الفتاح

■ تبرع د. فاروق كرم مستشاري جراحة العظام بمكتبته العلمية (ألف مجلد وكتاب ومجلة علمية)، لمستشفى الساحل التعليمي بعد إحالته إلى المعاش، وفاء وحبا لمستشفى خدم بين أروقته قرابة ربع قرن حيث عمل به رئيسا لقسم جراحة العظام والمفاصل الصناعية.

د. وهيب موسى

■ العلاج بالتابين، هو فن فرعوني قديم أي العلاج بضغط الأصابع، وفق خريطة معلومة مسبقا، الطريقة التي وضع كتابا عنها زكريا جورجي، تعالج ٣٠٠ ظاهرة مرضية من الصداع والالتهابات.

■ في القرن الحادي والعشرين أسنان من بودرة الألومنيوم

إن التقنيات الحديثة في مجال غرس الأسنان والاتجاه العالمي يركز على التقاء العالم في وعاء علمي من الاتصالات الموحدة للرقي بالتعلم والمعرفة أو ما يسمى بالعولمة. وكان تأثير ذلك واضحا على علم طب الأسنان من خلال معلومات «الإنترنت» الفورية وكان لتقنيات طب الأسنان نصيب واسع في التقدم العلمي مما يعكس صورة واضحة لدور كليات طب الأسنان والأطباء والفنيين نحو مجابهة عام ٢٠٠٠ والقرن القادم بكل استعداد علمي.

د. فاروق كرم

د. كمال موريس

وصرح د. وهيب موسى رئيس قسم التركيبات بطب أسنان الإسكندرية بأنه في مجال تصنيع الحشوات أمكن للحاسب الآلي تسجيل مقاس المريض بواسطة كاميرا عن طريق مخرطة تعمل بإشارات من الحاسب يمكن أن تصنع حشوة «البورسلين» في زمن لا يتعدى دقائق، وهذا مجال يزداد يوما عن يوم لكي يشمل جميع نواحي التصنيع في طب الأسنان مما يقلل من وقت وتكلفة المعمل.

■ الجمعية المصرية للحساسية والمناعة تعقد مؤتمرها الخميس لمناقشة الوسائل التشخيصية والعلاجية للحساسية والربو، وصرح د. كمال موريس حنا أمين المؤتمر بأن متاعب الحساسية أمكن السيطرة عليها بالأدوية الحديثة، مع الوضع في الاعتبار تكلفة العلاج.

وجدى رياض



حفل افتتاح المؤتمر - برئاسة المحافظ عبد السلام المحجوب

جيل ثالث لمضادات الحساسية

د. منير المهيرى

د. سمير خضر

عقدت الجمعية المصرية لأمراض الحساسية بالإسكندرية الدورة التدريبية الخاصة بأمراض الحساسية والصدر والربو الشعبي، وقد شارك فيها نخبة من كبار أطباء الصدر والحساسية والأطفال برئاسة د. سمير خضر الذي تحدث عن مرض الربو الشعبي وطرق الوقاية والحديث في العلاج. وقد تطرقت الندوة إلى مناقشة مستحضر «تلفاست» Telfast وهو من مضادات الحساسية واسعة المجال التي أوصيت به هيئة (FDA) لتميزه عن الجيل الثاني من مضادات الحساسية فهو يعتبر من الجيل الثالث لمضادات الهيستامين ذات الفعالية السريعة الذي يدخل الدم بشكل فعال دون آثار جانبية على الكبد أو الكلى، وهو الدواء الوحيد الممكن استعماله بدون تعديل في الجرعة المستعملة لمرضى الكلى والكبد. ويتميز «التلفاست» بأنه يمنع سريان وتجميع خلايا «الأزينوفيل» في الأنسجة مما يقلل من تفاعل الحساسية وبالتالي التهابات الحساسية الشعبية والأنفية والجلدية.

عندما تشكو المرأة طوفان العذاب الشهري



د. ماهر عمران

عزيزتي المرأة

إن شكواك هنا ليست شكوى واحدة أو حتى عشرة.. إنها قد تتعدى المائة والخمسين.. نعم إنه طوفان من الشكاوى يفيض في الأسبوع السابق للدورة الشهرية.. ثم لا يلبث أن ينحسر بنزول الدورة ليعاودك مرة أخرى في موعده.

ومجموعة الأعراض التي قد تعانين منها قبل الدورة الشهرية قد تبدأ في أية مرحلة من عمرك وتزداد حدة في أواخر الثلاثينيات وحتى انقطاع الحيض.

والآن أسألك، هل تعانين من أي من هذه الأعراض خلال الأسبوع أو ربما الأيام العشرة السابقة لدورتك وهي:

● توتر - اكتئاب - فتور - انحراف المزاج - ميل للبكاء - الميول العدوانية - اختلاف الرغبة الجنسية - نوبات من الضيق والقلق - الثورة على المحيطين بك.
● نوبات من الدوخة أو الصداع أو الإغماء أو الصداع النصفي.
● الألم في العظام.
● زغللة في العين - التهاب الجفون.
● خشونة الصوت - التهاب بالحلق - صعوبة البلع - التهاب بالجيوب الأنفية.
● اضطراب وظيفة التبول من صعوبة وألم وكثرة التبول وعدم التحكم فيه.
● ألم بالثديين وعدم احتمال الملابس.
● الإحساس بامتلاء الجسم - تورم القدمين - ضيق الملابس والخواتم والأحذية.
● العصبية - التشاحن مع الزوج والأبناء وربما الزملاء.
● ضعف القدرة الذهنية وعدم التركيز وقلة الإنجاز في العمل - الخمول والتبلد والميل للنوم.

فما هي أبعاد المشكلة؟

إن الإصابة بالمتاعب والتي تعرف علميا بمتلازمة ما قبل الحيض. فقد قدر أن من ٧٠ إلى ٩٠٪ يعانين من الأعراض والمتاعب قبل الدورة الشهرية، وأن ٤٠٪ منهن يصلن إلى درجة مؤقتة من الخلل العضوي والنفسي.

كان من المعتقد أن تلك الظاهرة تزداد تفشيا مع تقدم السن حيث أن واحدة من كل اثنتين في ما بين الثلاثين والأربعين تشكو بدرجة ما من مظاهر التوتر قبل الحيض ولكن دراسة علمية تؤكد أن هذه المتاعب غير مقصورة على هذه الفترة فهي تحدث خلال فترة الإنجاب. ولا يعرف لهذه الظاهرة سبب.

فما هو العلاج إذن؟

مع تعدد النظريات لهذه الظاهرة تعددت أساليب العلاج وتباينت نسب النجاح واستخدمت العقاقير الكيميائية والفيتامينات والهرمونات أو حتى مضادات الهرمونات لعلاج توتر ما قبل الحيض وبعض العقاقير لها من الآثار الجانبية بما هو أقسى من المرض.

والأخبار الطبية أن جهود العلماء أسفرت عن اكتشاف من الطبيعة قبل سنوات قليلة بأن زيت الزهرة الذهبية وهي زهرة برية تنمو في الجبال يمثل الدواء السحري للتخلص من المتاعب. وقد تأكدت فعالية هذا المستحضر الطبيعي في دراسات علمية عديدة. والأهم من ذلك أن الدول الغربية تترك مستحضرات زيت الزهرة الذهبية المتداول في الصيدليات والسوبر ماركت ليؤكد أنه آمن وخال من الآثار الجانبية.

عزيزتي المرأة..

إن توافر عقار البريماليف PRIMA LEVE بمصر قد ساعد الملايين على الخلاص من المتاعب وهو يمثل طوق النجاة في خضم هذا الطوفان من العذاب الشهري.

د. ماهر عمران
أستاذ أمراض النساء والتوليد
بطب عين شمس

التينيا الملونة.. مستعمرة فوق الجلد

د. حسن الحفناوى

تعتبر الفطريات إحدى المخلوقات الكونية التي خلقها الله متعددة الأنواع، حيث كونت تلك المخلوقات ممالك عدة من الجراثيم التي يوجد منها الآلاف مؤلفة بشكل واسع الانتشار، منها الفطريات التي كونت بدورها العديد من مختلف العائلات الفطرية. قد تصيب الإنسان أو الحيوان، التربة، ومنها ما يصيب جميع المخلوقات الآدمية والحيوانية والنباتية على السواء. ومن هذه الفطريات «التينيا المبرقشة» التي يحدثنا عنها د. محمد حسن الحفناوى أستاذ الأمراض الجلدية والتناسلية بطب عين شمس فيقول: هذا المصطلح ليس صحيحا. فتاريخ «التينيا» يرجع إلى عصر الفراعنة حيث كانت تعرف بالتينيا «الملونة»، والآن وجد أنه من الأفضل الرجوع إليه حفاظا على المريض وعلى نفسيته.

والتينيا ليست (الملونه) فقط وإنما يوجد منها المئات مما يصيب الإنسان في الجلد والرأس، مثل الشعر والجلد الأظافر، الأغشية المخاطية، الجهاز التنفسي، الجهاز الهضمي، الرئة، الأذن، الجهاز التناسلي لدى الرجل والمرأة. وهذا الفطر يكون مستعمرات صغيرة ومحددة على الجلد الذي لا يتأثر بها إلا إذا كان الجلد ضعيف المناعة، و«التينيا الملونة» قد تصيب البعض ولا تصيب البعض الآخر، بسبب أن إفرازاتهم لا تقبل تكوين المستعمرات على الجلد، تلك المستعمرات التي يختلف لونها حسب لون الجلد من شخص لآخر، بسبب إفراز الجلد لمادة ملونة من الفطر تساعد على تغيير السطح الخارجي من الجلد تنتشر في الجزء العلوي من الذراعين والكتفين والرقبة والجزء العلوي من الصدر والظهر، فالبشرة قمحية اللون تكون بقع سمراء، والبشرة البيضاء تكون بقع حمراء، والبشرة السوداء تكون بقع بيضاء ذات قشرة بسيطة على السطح، وقد يتعدد اللون في الشخص الواحد. ومن هنا جاء مسمى «التينيا الملونة»، وهذه البقع نوع من الالتهاب تسببه الفطريات التي تشبه فطر الخميرة، ويصيب أنواع الجلد الدهنية في شكل تغيرات سطحية في مناطق الغدد. وهي مكونة من خيوط رفيعة تتوغل داخل الجلد وتسمى «الكيراتين» التي تتغذى عليه وتتكاثر. ومن أهم أسباب ظهوره التعرض الشديد للشمس حيث يحجب وجود الفطر على الجلد امتصاص الصبغة بسبب هذا التعرض، وهذه البقع نوع من الالتهاب تسببه الفطريات التي تشبه فطر الخميرة الذي يوجد أكثر في الجلد الدهني في شكل تغيرات سطحية في مناطق الغدد والأجزاء العلوية من الصدر والوجه والجبهة. وتنتشر «التينيا الملونة» عادة بين الرياضيين وطلبة الجامعة من البالغين ومتوسطي العمر وتقل في كبار السن والأطفال، وتكون عند الأطفال في مقدمة فروة الرأس. وقد تصيب حديثي الولادة خصوصا في حالة إصابة الأمهات. ويعتبر مرض «التينيا الملونة» من أمراض البلاد الحارة. وقد كانت تعالج في الماضي علاجا موضعيا فقط فلم يكن هناك دواء بالفم، ولكن مع التقدم العلمي والتطور في فهم سلوك الفطريات أصبح من الممكن استخدام الدواء عن طريق الفم مثل عقار الإيتراكونازول الذي يستخدم لعلاج كل فطريات الجلد ومنها «التينيا المبرقشة» حيث أصبح من الممكن القضاء عليها بشكل كبير وإن كانت مدة العلاج هي أسبوع واحد فقط وبدون أعراض جانبية. إلا أن هناك سبلا للوقاية منها وعدم عودتها وهي بالدرجة الأولى من خلال النظافة.

إقبال حسن عبدالرازق

طعم أحلى بأقل سكريات

طرحت بالصيدليات بستيليه ريكولا من سويسرا التي تحتوي على خلاصة ١٣ عشبا طبيعيا تفيد الجهازين التنفسي والهضمي وتحتوي على ايسوملت البديل الطبيعي للسكر منخفض السعرات، حلو الطعم لا يسبب تسوس الأسنان. ريكولا منعشة وتلطف الفم والحلق والحنجرة وتعطي رائحة طيبة للفم. يتوافر بأربعة مذاقات طبيعية بدون سكر. ريكولا من الأعشاب الطبيعية والليمون والبرتقال والبين فرش (النعناع الطبيعي).

للاستعلام: مكتب الكمال للاستيراد ت/ ٢٧١٦٣٠٠

رسالة خاصة جدا لكل أم

بعد أن تتفتح الزهور وتصبح الفتاة في أحلى سنوات العمر. ترى كم من التغيرات التي تمر بها حتى تصبح امرأة تتحسس الخطى نحو المستقبل بكل مسئولياته وأفراحه وأحزانه. وكم يعتريها من اضطرابات وقلق في المشاعر والأحاسيس التي تتصارع بداخلها فتجعلها عطشى للتفتح والمعرفة لحقائق التغيرات التي لا تعلم عنها الكثير. وهنا يعتبر دورك عزيزتي الأم، بمثابة اللبنة الأولى في بناء الشخصية لفتاة المستقبل. وقد تضطر الفتاة للحصول على المعرفة بطرق قد يكون ضررها أكثر من نفعها مثل استشارتها لصديقتها أو مربيتها التي غالبا ما تكون أقرب إليها من الأم، أو نتيجة لشدة خجل الأم في التعرض بالمصارحة والوضوح لتغيراتها الحسية والجسدية منذ طفولتها حيث تلعب الثقافة دورا كبيرا في تكوين الوعي الكامل بكل الظواهر التي تثير قلقها ومخاوفها وأولها مرحلة البلوغ. وفيها تأتي الدورة الشهرية ابتداء من سن العاشرة وحتى الثالثة عشرة بما يتبعها من آلام نفسية وجسدية، حيث تبدأ فترة «المراهقة» دون أي إعداد نفسي مسبق لتلك المرحلة أو معرفة بالتكوين الطبيعي لجهازها التناسلي، الذي حباها بها الله عز وجل ليؤهلها لأسمى رسالة في الحياة وهي الأمومة.

عزيزتي الأم..

وحتى تتفتح الزهور. ابنتك في حاجة إلى خبرتك.. لا تترددي فيمنحها خبرتك. ولمرة واحدة.

تابعي برنامج «بكل صراحة» كل ثلاثاء الساعة التاسعة على القناة الثانية

مرضت بمرض في رجلي وأخذت كورتيزون للعلاج ولكن فوجئت بتغير في الدورة الشهرية التي أصبحت تدوم أحيانا لمدة شهر وأحيانا تنقطع. كما لاحظت وجود إفرازات بيضاء كثيرة. ماذا أفعل؟

استعمال كورتيزون للعلاج لفترة طويلة قد يؤثر على وظيفة المبيض، مما يؤدي إلى عدم انتظام الدورة وتغير في كمية الدم. يحبذ أن يستشار الطبيب لتقدير مدى تأثر المبيض وتحديد العلاج المناسب الذي يكون غالبا علاجا هرمونيا. أما عن وجود إفرازات بيضاء، فهي إفرازات طبيعية تنزل من المهبل عند كل سيدة. إلا إذا كانت زائدة عن الحد، فهذا يكون سببه احتقان الأعضاء التناسلية الذي يصاحب اضطراب المبيضين، وعلاج الإفرازات هو علاج الحالة الأساسية.

هل يلتئم غشاء البكارة إذا جرح؟

إذا جرح غشاء البكارة فإنه يبقى كذلك إلى آخر العمر ولا يمكن أن يلتئم أو ينمو. ولا يتأثر هذا بالسن الذي حدث فيه الجرح. ومن الصعب على فتاة صغيرة التأكد من سلامة غشاء بكارتها بنفسها ولكنها تحتاج لطبيب لإرشادها.

عمري ١٨ سنة وأعاني من نحافة شديدة مما يسبب لي حرجا، هل هناك حل؟

وزنك يحدده كمية ونوع الغذاء الذي تتكلينه وكمية المجهود التي تبذلينه، ومن الأسلم استشارة طبيب باطني للتأكد من أسباب النحافة وأنه ليس لها أسباب صحية. وسوف يقوم الطبيب بوضع نظام غذائي متكامل لإعطاء الطاقة اللازمة لبناء الأنسجة وزيادة الوزن.

هذه الإجابات من كبار العلماء في مجال أمراض النساء والاجتماع والدين (دار الإفتاء) ابعثي بأسئلتك إلى ص.ب ٣٠٣ هليوبوليس ١١٧٥٧



نوفو نورديسك وأربعون عاما في خدمة مرضى السكر

منذ ما يزيد على أربعين عاما كانت شركة نوفو نورديسك ومازالت هي الرائدة في مجال الأنسولين ورعاية مرضى السكر في مصر حيث يستخدم مئات الآلاف من مرضى السكر العديد من مستحضرات الأنسولين من إنتاج نوفو نورديسك وفقا لما ينصح به الأساتذة والاستشاريون وأطباء السكر في مصر.

ولقد قامت الشركة بتوفير أحدث أساليب العلاج بالأنسولين وهو قلم الأنسولين نوفوبن ٣ الذي أصبح الآلاف من مرضى السكر في مصر يعتمدون عليه بسهولة ويسر حيث يضمن الدقة المتناهية في ضبط جرعة الأنسولين بالإضافة إلى توفير الحرية للمريض بالتنقل دون الحاجة لحمل زجاجات الأنسولين والمطهر والسهولة الشديدة في الاستخدام بدون ألم يذكر مما يجعله الرفيق المفضل في الحج والعمرة والسفر.

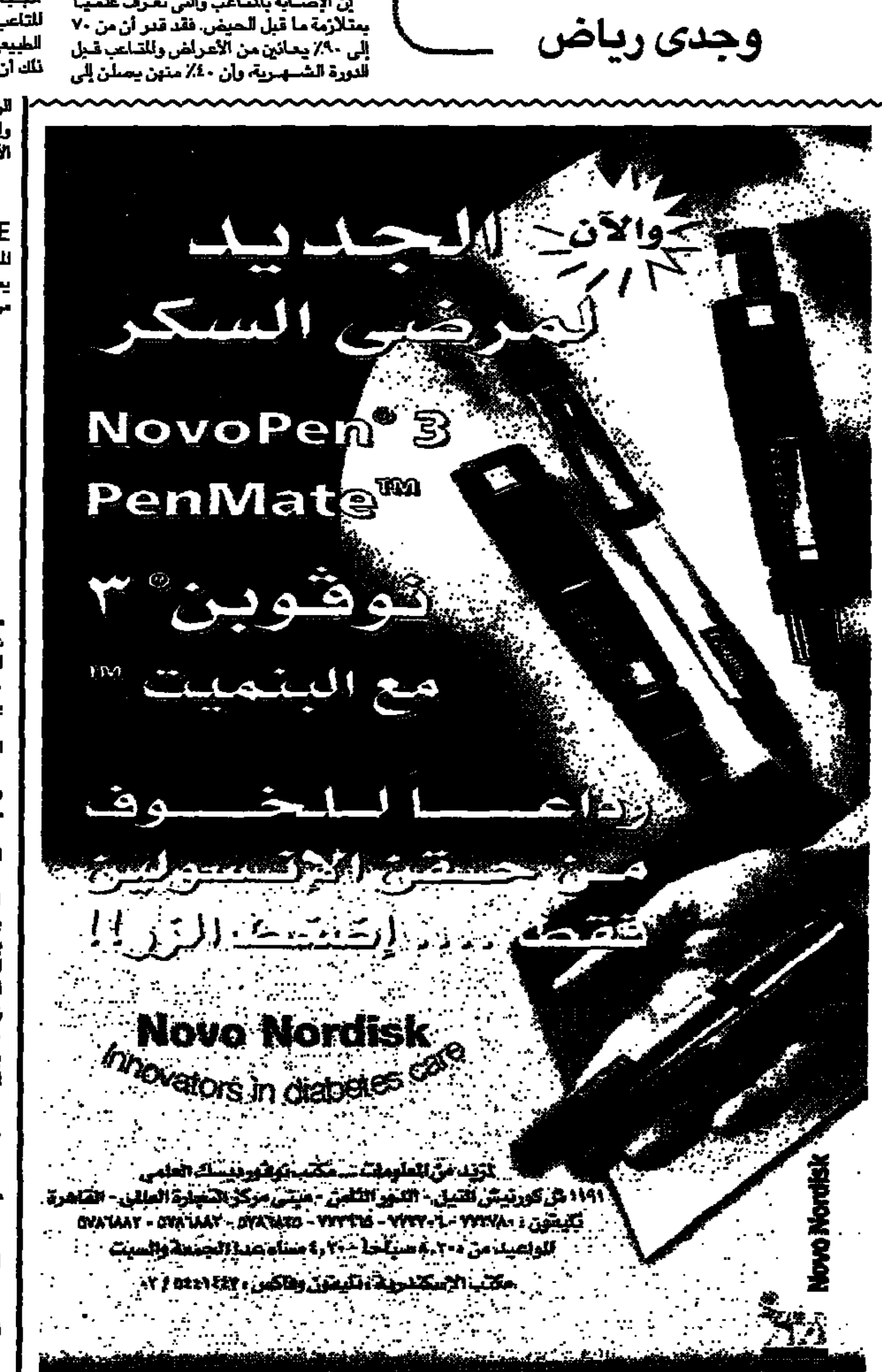
وقد قامت الشركة الآن بتوفير إضافة جديدة للنوفو بن ٣ وهو البنميت والذي يضمن دخول سن القلم تلقائيا ودون أن يراه المريض مما يقضي تماما على ألم الحقن.

وتقوم الشركة المصرية لتجارة الأدوية بمصر بتوزيع منتجات الشركة.

العنوان: ١١٩١ ش كورنيش النيل - الدور الثامن - مبنى مركز التجارة العالمي.

القاهرة ت/ ٧٧٢٧٨٠ - ٧٧٢٧٠٦ - ٧٧٣٦٦٥

الإسكندرية ت وفاكس/ ٠٣/٥٤٤١٤٤٧



القبض على عصابة يتزعمها صاحب شركة لتهريب السيارات المرسيدس وتزوير أوراقها

كتب ـ محمد شومان:

القت مباحث الجيزة القبض على صاحب شركة للاستيراد والتصدير وسائقين يشتركون في تهريب السيارات المرسيدس من الجمارك وتزوير ارقامها وارقام الشاسيهات لاستخراج اوراق مزورة يتمكنون بمقتضاها من بيع هذه السيارات بعد استخراج رخص لها وتم ضبط المتهمين واعترفوا ببيع ١٥ سيارة مرسيدس بنفس الاسلوب، صرح بذلك مدير الادارة العامة لمباحث الجيزة، وتم احالتهم للنيابة.

وكانت معلومات قد وردت الى رئيس قسم مكافحة جرائم سرقات السيارات بقيام صاحب شركة استيراد وتصدير وسائقين بجلب سيارات مرسيدس عن طريق ليبيا ثم يقومون بعد ذلك بتغيير معالم هذه السيارات وتزوير اوراقها وينسبون صدورها الى جهات المرور المختلفة ثم يبيعونها للمواطنين، وفور اخطار مساعد اول وزير الداخلية ومدير امن الجيزة طلب استصدار اذن من النيابة العامة لضبط افراد العصابة متلبسين ببيع السيارات حيث توصلت التحريات التي اشرف عليها مدير مباحث الجيزة، ووكيل المباحث لقطاع المال بان المتهمين يتخذون الحيطة والحذر الشديدين في بيع هذه السيارات حيث لا يقومون ببيعها إلا لمن يعرفونهم شخصيا ولهم علاقة بهم، وتمكن ضباط مباحث مكافحة جرائم سرقة السيارات من ضبط المتهمين الثلاثة واعترفوا امام نائب مدير امن الجيزة ببيعهم ١٥ سيارة بنفس الاسلوب.

حبس مدير عام و٤ مندوبين بمصنع بالدقهلية لاتهامهم باختلاس ١٨ ألف جنيه

المنصورة ـ مكتب الاهرام: أمر محمد فتحي رئيس نيابة مركز بلقاس باشراف المستشار محمد حسني زنان المحامي العام لنيابات الدقهلية بحبس مدير عام بمصنع الاعلاف ببلقاس و٤ مندوبين صرف بالمصنع ١٥ يوما على ذمة التحقيق وذلك لاتهامهم بالاستيلاء على المال العام.

وكانت تحريات مباحث الاموال العامة بالدقهلية قد اكدت قيام احمد عبد الوهاب المدير العام بمصنع اعلاف الشيبة ببلقاس وكل من فتحي عبد المقصود وعبد الغني البيلي وعبد العزيز عمرو وعلى عبد الغفار مندوبي الصرف بالمصنع بالاستيلاء على مبالغ كبيرة تمثل فروق الضريبة الخاصة بالجمعيات التعاونية للثروة الحيوانية والحصول عليها لانفسهم بدلا من توريدها لمصلحة الضرائب.

النائب العام يطالب أعضاء النيابة العامة بالحزم في تطبيق قانون المرور حماية للمواطنين

كتب محمد عباد:

طالب المستشار رجاء العربي النائب العام اعضاء النيابة العامة بالحزم في تطبيق احكام قانون المرور لأن في ذلك حماية للمواطن في استعماله للطريق العام ومنع ما قد ينجم من خطر يصاحب الاستعمال الخاطئ يسبب اضرارا في الارواح والاموال قد تكون جسيمة بالاضافة الى ان الالتزام بهذه الاحكام يمثل مظهرا حضاريا وضرورة من ضروريات الاقتصاد القومي لماله من اثر كبير في الانتاج، ودعا النائب العام اعضاء النيابة العامة الى ان يضعوا نصب اعينهم حين البت في التظلمات من سحب التراخيص مراعاة ان يتناسب القرار الذي يصدرونه مع الجريمة التي ارتكبت وملابساتها التي ادت الى سحب الترخيص دون اخلال بالاجراءات والمواعيد المنصوص عليها في قانون المرور صرح بذلك المستشار محمد الباز النائب العام المساعد.

رجاء العربي

احباط محاولة للاستيلاء على قطعة أرض قيمتها ٨ ملايين جنيه بمستندات مزورة

كتبت ـ سهام عبد العال:

كشفت الادارة العامة لمباحث الأموال العامة النقاب عن محاولة للاستيلاء على قطعة ارض قيمتها ٨ ملايين جنيه بمستندات مزورة من ميراث رجل اعمال من ذوي الاملاك متوفي عامي ١٩٧٣ قام بالمحاولة موظف بالضرائب العقارية وصاحبة مكتب عقارات وتاجر دواجن وتم ضبطهم.

وكان ورثة رجل الاعمال محمد محمود القاضي المتوفي بمدينة المنصورة عام ١٩٧٣ قد تقدموا ببلاغ الى مدير الادارة العامة لمباحث الاموال العامة عن اكتشافهم شروع مجموعة من الاشخاص يزعمون انهم ورثة مورثهم في الاستيلاء على قطعة ارض بناء قيمتها ٨ ملايين جنيه.

اكدت تحريات مدير مكافحة جرائم التزوير باشراف نائب المدير العام صحة البلاغ وان وراء تلك الواقعة تاجر دواجن وموظفا بالضرائب العقارية وصاحبة مكتب عقارات حيث اتفقوا على الاستيلاء على قطعة الارض مستغلين التشابه بين اسم مورثهم المتوفي ببولاق الدكرور عام ١٩٨٣ مع اسم مورث المبلغين مقابل حصول صاحبة المكتب على نسبة ٢٥٪ من قيمة الارض حيث قامت كوكيلة عنهما باتخاذ بعض الاجراءات والتصرفات القانونية للحصول على الارض كما تبين قيام مورث الشاكين بشراء قطعة الارض بعقد مسجل بتاريخ سابق على ميلاد مورث المتهمين باربعة اعوام وان الاخير كان موظفا بهيئة الاوقاف المصرية وميلاده وموطنه الاصلي محافظة سوهاج ولا تربطه واى من ورثته اى علاقة بمدينة المنصورة وتم القبض على المتهمين الثلاثة باشراف نائب المدير العام وعثر بحوزتهم على دعوى بطلان إرث واختلاف نسب مرفوعة امام محكمة المنصورة وطلب اشهار ارث وبيع من الشهر العقاري بالمنصورة وشهادة مساحة لقطعة الارض من مكتب مساحة المنصورة وعقد اتفاق بينهم بحصول صاحبة المكتب على نسبة ٢٥٪ مما يحصلون عليه من تركة رجل الاعمال، وبمواجهتهم اعترفوا وتم تحرير محضر بالواقعة وتولت النيابة التحقيق.

تنفيذ حكم الإعدام في ٦ أشخاص قتلوا ٣ سائقين وسرقوا حمولة سياراتهم

كتب خالد ابو العز:

تم امس تنفيذ حكم الاعدام بسجن الاسكندرية في ٦ اشخاص كونوا عصابة لسرقة سائقي السيارات النقل بالاكراه وقتلهم، حيث تمكنوا من سرقة ٣ سائقين ودفنهم احياء في صحراء الفيوم. حضر تنفيذ الحكم واعظ ديني ومحام عام ومدير مباحث السجون ورئيس قسم التحريات صرح بذلك مساعد اول وزير الداخلية ومدير قطاع السجون.

وكان المتهمون وهم الرامي عبد الكريم وعبد العليم عبد اللطيف زيدان وسعيد عبد اللطيف زيدان وعماد سيد عبد الكريم وصميدة عبد الله وياسر عبد الله محمود قد كونوا عصابة لسرقة سائقي سيارات النقل في الفترة من ٢٣ ابريل ٩٥ وحتى ١٢ مايو من نفس العام بمركز اطسا بالفيوم ودأبوا على استيقاف السيارات النقل واقتياد سائقيها تحت تهديد السلاح الى منطقة نائية في صحراء الفيوم وقتلهم بعد سرقتهم وذلك بدفنهم احياء في الرمال وتبين انهم قتلوا ٣ سائقين بنفس الطريقة هم جمعة محمد حافظ ومحمد سعيد علي وفرج عبد العليم حسن بناحية اطسا بالفيوم بعد سرقة سياراتهم وحمولاتها وتم ضبطهم بمعرفة مباحث الفيوم واعترفوا بوقائع قتل السائقين الثلاثة وتم حبسهم على ذمة القضية بتهمة القتل العمد مع سبق الاصرار واحيلوا لمحكمة الجنايات التي صدرت حكمها باعدامهم وايدت محكمة النقض الحكم.

مصرع ٤ أشخاص وإصابة ٦ في انهيار حائط منزل في بني سويف

بني سويف من ـ محمود بركات:

لقي ٤ اشخاص مصرعهم بينما اصيب ٦ آخرون في انهيار حائط منزل قديم باحدى قرى مركز بني سويف. تم استخراج جثث الضحايا من تحت الانقاض ونقل المصابين الى المستشفى وتولت النيابة التحقيق. وكان مساعد وزير الداخلية مدير امن بني سويف قد تلقي بلاغا من اهالي قرية بني حمد بمركز بني سويف، بانهيار حائط المنزل ومصرع واصابة ١٠ اشخاص.. انتقل الى مكان الحادث مساعد المدير للأمن العام ومدير للمباحث الجنائية ورئيس للرقابة الجنائية، على رأس قوات الانقاذ والدفاع المدني، حيث تبين ان صاحب المنزل سعد سيد محمد ٥٤ سنة شيخ خفراء القرية، كان يقوم بترميم حائط قديم بالمنزل ومعه مجموعة من البنائين والعمال واثناء عملية الترميم، انهار حائط المنزل

يخطف فتاة ويحاول الاعتداء عليها فتلقي بنفسها من الدور الثاني

كتبت ـ فاطمة الدسوقي:

امرت نيابة حوادث جنوب القاهرة بحبس حارس محل تجاري لخطف احدى العاملات بالمحل داخل سيارة اجرة، واصطحبها لشقته وهددها بسكين بعد توثيقها بالحبال واستولى على اموالها وحاول الاعتداء عليها بالقوة إلا انها قاومته وغافلته وألقت بنفسها من شرفة الدور الثاني وتمكنت المباحث من القبض عليه وامر المستشار صبحي اللبان المحامي العام لنيابات جنوب القاهرة بحبسه اربعة ايام. كشفت التحقيقات التي باشرها ياسر عزام وكيل اول نيابة حوادث جنوب القاهرة باشراف هشام عبد القادر التوني رئيس النيابة ان المجني عليها تعمل بائعة في محل ملابس بوسط المدينة إلا انها اختلفت مع صاحبة المحل وتركت العمل لديها وفي اليوم التالي واثناء سيرها بمنطقة وسط المدينة للبحث عن عمل آخر فوجئت بحارس المحل الذي كانت تعمل به يقابلها ويعرض عليها التوسط للصلح بينها وبين صاحبة المحل فوافقت واستقلت معه سيارة تاكسي للتوجه اليها بمحل آخر تملكه بمنطقة الزمالك إلا انها فوجئت به يتجه ناحية المقطم ويشهر في وجهها سكينا ويصطحبها الى شقته بالمقطم ويهددها بالقتل إذا حاولت الاستغاثة ثم اوثقها بالحبال واستولى على اموالها ومجوهراتها وشرع في التعدي عليها وعندما قاومته انهال عليها ضربا فطلبت منه كوبا من الماء وغافلته والقت بنفسها في الشارع من شرفة الدور الثاني والقت المباحث القبض على المتهم وامرت النيابة بحبسه.

البحث عن سيارة مسروقة

تكثف مباحث الجيزة جهودها في البحث عن السيارة لانسر رقم ١٠٠٢٥٠-١٠ ملاكي جيزة والتي اختفت منذ ٣ اسابيع من شارع الدقي من يجدها يتصل بتليفون ٣٤٨٤٠٦٠ و٣٣٥١٩٥٣.

إحباط محاولة تهريب ١٥٠٠ جهاز فيديو وتليفزيون أخفاها صاحب شركة استيراد بالإسكندرية داخل رسالة سيور

الإسكندرية من ناصر جويدة:

احبط رجال الادارة العامة للتهرب الجمركي بالاسكندرية محاولة صاحب شركة استيراد وتصدير تهريب ١٥٠٠ جهاز تليفزيوني واجهزة وكاميرات للفيديو اخفاها المتهم وشريك له وعامل داخل رسالة سيور استوردها من إحدى دول الخليج دون سداد الرسوم الجمركية المستحقة عليها والتي تبلغ ٢,٥ مليون جنيه.

وكانت المعلومات قد وردت إلى مدير الادارة بالأسكندرية عن قيام صاحب الشركة باستيراد رسالة من السيور التي تستخدم في تصنيع الغسالات الحديثة تحت نظام السماح المؤقت وانه اخفى عددا كبيرا من الاجهزة الكهربائية بداخلها للتهرب من سداد الرسوم الجمركية المستحقة عليها وبعد إستئذان إمام الصيرفي رئيس نيابة الميناء تم فحص رسالة السيور عند وصولها لميناء الاسكندرية وتبين وجود ١٥٠٠ جهاز فيديو وتليفزيون وكاميرات فيديو حديثة تبلغ قيمة الرسوم الجمركية المستحقة عليها ٢,٥ مليون جنيه وتبين إخفاؤها وسط رسالة السيور وكشفت تحقيقات النيابة التي اشرف المستشار محمد السعدني المحامي العام لنيابات غرب الأسكندرية أن الرسالة خاصة بأحد اصحاب شركات الاستيراد والتصدير وانه استوردها بمساعدة شريك له وعامل لديه تحت نظام السماح المؤقت فأمر إمام الصيرفي رئيس نيابة ميناء الأسكندرية بإحالة المتهمين الثلاثة للمحاكمة بتهمة التهرب من سداد ٢,٥ مليون جنيه جمارك والتستر على بضائع تم تهريبها من الخارج.

ضبط ٤٢ تلميذ ايعاكسون التلميذات خارج المدارس

شنت مباحث الاحداث بمديرية امن الجيزة حملة على طلاب المدارس الذين يقومون بمعاكسة التلميذات عقب خروجهن من مدارسهن حيث تم ضبط ٤٢ تلميذا من امام مدرس البنات بالدقي والهرم كما تم ضبط ٤٢ تلميذا وتلميذة هربوا من مدارسهم للتنزه بحديقة الاورمان وامر مدير الادارة العامة لمباحث الجيزة بتسليم التلاميذ لأولياء امورهم وكان رئيس مباحث الاحداث قد امر بشن الحملة بعد ان تعددت الشكاوى من اولياء الامور بتعرض بناتهم للمضايقة والمعاكسة بعد خروجهن من مدارسهن.

إحالة أوراق سائق إلى المفتي قتل زميله لسرقة سيارته

كتب خالد الأصمعي

قررت محكمة جنايات الجيزة إحالة أوراق سائق بامبابة إلى فضيلة المفتي لاتهامه بالترصد لزميله سائق سيارة تاكسي واطلاق عدة أعيرة نارية عليه اودت بحياته عقدت الجلسة برئاسة المستشار لبيب زرد رئيس المحكمة وعضوية المستشارين محمد أحمد فهمي والسيد لاشين وأمانة سر ياسر عبد العاطي.

وكانت النيابة العامة قد احالت للمتهم محمد احمد بدر عسر محبوسا إلى محكمة الجنايات بتهمة قتل بدر محروس سلامة سائق سيارة تاكسي عمدا مع سبق الإصرار والترصد، حيث ترصد المتهم للمجني عليه بطريق إمبابة وما ان شاهد سيارة المجني عليه تقترب منه حتى خرج عليه واوقفه وأطلق ٣ رصاصات تجاه رأسه اودت بحياته على الفور ثم اخرج الجثة ووضعها على جانب الطريق وقبل ان يفر بالسيارة من مسرح الحادث تجمع الأهالي على صوت الرصاص وامسكوا به وسلموه للشرطة وملابسه ملوثة بدماء القتيل وأشارت تحريات المباحث إلى انه لم تكن هناك خصومه بين المتهم والمجني عليه وإنما القتل جاء بدافع السرقة والحقد حيث كان المجني عليه قد اشترى السيارة التاكسي بالتقسيط بينما المتهم كان يعمل بأجر يومي على سيارة نصف نقل.

سرقة موظفة في مطار القاهرة بالاكراه

ابلغت موظفة بهيئة ميناء القاهرة الجوي مدير شرطة مطار القاهرة امس بانه حدث لها حادث سرقة بالاكراه اثناء وجودها بمكتبها بهيئة ميناء القاهرة الجوي حيث تم سرقة مصاغها بالكامل وعلى الفور قام رجال المباحث الجنائية بالمطار بالتحقيق في الواقعة حيث اتضح من التحقيق ان الموظفة حضرت الى المطار وكانت تجلس في مكتبها بمفردها بالدور الثالث حيث هجم عليها ثلاثة اشخاص وهددوها بالاسلحة البيضاء وسرقوا نقودها ومصاغها وتجري مباحث المطار تحرياتها لتحديد شخصية المتهمين في الحادث.

العثور على حارس مقتول داخل عمارة بالجيزة

تكثف مباحث الجيزة جهودها لكشف غموض مقتل حارس عقار بالجيزة حيث تلقى مدير مباحث الجيزة البلاغ بالعثور على جثة الحارس ٥٠ سنة مقتولا داخل غرفته بالعمارة رقم ١ شارع الجامعة وبه عدة طعنات متفرقة بجسده.

ضبط مصنع بالدقهلية يقلد مكونات الغسالات وينسبها للشركات الكبرى

المنصورة ـ عطية عبد الحميد:

تمكنت مباحث تموين الدقهلية من ضبط مصنع غير مرخص بمدينة دكرنس يقوم بتصنيع مكونات الغسالات وبعض قطع الغيار الخاصة بها بطريقة غير مطابقة للمواصفات وطبع العلامات التجارية الخاصة ببعض الشركات الكبرى على هذه المكونات .. وتم ضبط ١٠ الاف قطعة غيار مختلفة و٢٥ الف كرتونة مطبوع عليها اسماء شركات كبرى تعمل في انتاج الغسالات .. وكانت مباحث التموين قد تلقت عددا من الشكاوى الخاصة بسوء الانتاج والتي تفيد ان وراء ذلك احد التجار بدكرنس وانه يقوم بعملية التصنيع .. مقلدا انتاج شركتين كبيرتين بالقاهرة وتم طرحها في الاسواق على انها من انتاج هذه الشركات .. واكدت التحريات صحة الشكاوى وتم اعداد قوة داهمت المصنع والمخازن التابعة له وضبط مكونات للمراوح المقلدة .. بينما تمكن صاحب المصنع من الهرب وتولى سامي فراج رئيس نيابة مركز دكرنس التحقيق.

في حملة لإدارة المخدرات:

ضبط ربع كيلو هيروين بحيازة سيدة بمدينة السلام و١٥ كيلو بانجو و٦ آلاف قرص مخدر مع ٣ تجار

كتب ـ عماد الفقي:

في اطار تنفيذها لخطة الوزارة الموضوعة لمهاجمة البؤر الاجرامية ومتابعة العناصر النشيطة التي تقوم بالترويج والاتجار في جميع انواع المخدرات تمكنت الادارة العامة لمكافحة المخدرات من ضبط اكثر من ربع كيلو جرام من مسحوق الهيروين بحيازة سيدة بمدينة السلام و١٥ كيلو جراما من البانجو المخدر بالاضافة الى ستة الاف قرص من اقراص الريهانول المخدرة بحوزة ثلاثة اشخاص بمنطقة البيرقدار بمقابر باب الفتوح بالجمالية، وتم احالتهم الى النيابة التي تولت التحقيقات.

وكانت المعلومات التي وردت الى مدير العمليات بالادارة تفيد ذيوع اسم سيدة شابة في مجال الاتجار بالهيروين بمنطقة مدينة السلام بالاضافة الى ورود معلومات تؤكد انتشار نبات البانجو المخدر والاقراص المخدرة بمنطقة باب الفتوح بالجمالية، وبعرض المعلومات على مساعد الوزير ومدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات امر بسرعة الايقاع بهم. فانطلقت على الفور قوة من قسم النشاط الداخلي بالادارة الى منطقة الجمالية بينما انطلقت قوة اخرى الى مدينة السلام، ونجحت في خلال ساعات من ضبط سيدة شابة تبلغ ٢٣ عاما تدعى اشجان يوسف سيد وشهرتها ام دنيا تحاول احياء نشاط والدها ووالدتها وزوجها للاتجار في المخدرات والقابعين حاليا خلف اسوار السجون وتم العثور معها على ما يزيد على ربع كيلو جرام من مسحوق الهيروين اثناء محاولتها ترويجه على زبائنها من المدمنين.

بينما تمكنت القوة الاخرى من العودة من منطقة باب الفتوح ومعها كمية كبيرة من نبات البانجو المخدر تزيد على ١٥ كيلو جراما وستة الاف قرص مخدر من عقار الريهانول كانت مخبأة داخل احد المقابر بمنطقة البيرقدار وذلك بحوزة محمود عطية السيد ٣٨ عاما وشهرته حنورة يساعده اثنان من ارباب السوابق هما حسين عبد الخالق وناصر عبد الخالق تم القبض عليهم اثناء محاولتهم الهروب.



جزء من المخدرات المضبوطة

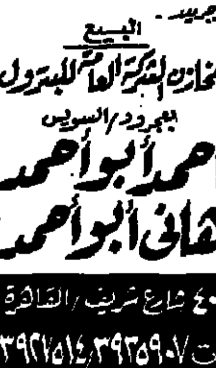
التحفظ على ثروة تاجري مخدرات من عائلة واحدة

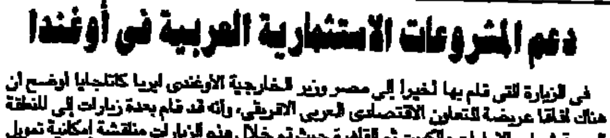
كتب ـ محمد شعير:

امر المستشار جابر ريحان المدعي العام الاشتراكي بالتحفظ على اموال تاجري مخدرات من عائلة واحدة وزوجتيهما واولادهما البالغين والقصر ومنعهم جميعا من التصرف فيها أو ادارتها، وذلك بعد ان تبين من التحقيقات تضخم ثروتيهما بطريقة غير مشروعة نتيجة الاتجار في المواد المخدرة.

وكانت ادارة متابعة الثروات غير المشروعة بالادارة العامة لمكافحة المخدرات بوزارة الداخلية قد تقدمت ببلاغها الى جهاز المدعي الاشتراكي ضد تاجري المخدرات عبد النبي سيد ابراهيم ابو تويه وشهرته (عبده ابو تويه)، وفكري ورداني ابراهيم ابو تويه لطلب التحفظ على اموالهما ثم فرض الحراسة عليهما لتضخمهما نتيجة الاتجار في المواد المخدرة، وذلك في اطار التنسيق المشترك بين ادارة مكافحة المخدرات والجهاز لملاحقة تجار المخدرات وتصفية ثرواتهم غير المشروعة. وكشفت التحقيقات التي اجراها المستشار عبد المجيد احمد عبد المجيد مساعد المدعي العام الاشتراكي بإشراف المستشار سعيد جمال البكري مدير ادارة التحقيق والادعاء ان المبلغ ضدهما من المسجلين خطر مخدرات وانه سبق اتهامهما في العديد من قضايا المخدرات وصدرت ضدهما أحكام بالادانة، وانهما كونا من وراء نشاطهما ثروة ضخمة تمثلت في عقارات واراض زراعية ومزرعة لتسمين المواشي ومخبز آلي ومحلات وسيارات، فاصدر المدعي العام الاشتراكي قراره بالتحفظ عليها وباشرت اللجان عملها باجراء التحفظ تحت اشراف المستشار احمد الهرمي مدير ادارة الاموال وذلك تمهيدا لتقدير قيمتها بواسطة الخبراء المتخصصين في الجهاز ثم احالتهما الى محكمة القيم بطلب فرض الحراسة عليها ومصادرتها لصالح الشعب.

جابر ريحان





في مؤتمر الاقتصاد العربي وتحديات القرن الحادي والعشرين

المطالبة بدمج البنوك الصغيرة وتضييق فجوة العجز الغذائي

نجحت العديد من الدول العربية وفي مقدمتها مصر في أن تصبح دولا جاذبة للاستثمار نتيجة لجهود الإصلاح الاقتصادي بها مما أدى لانخفاض عجز الموازنات العامة ومعدلات التضخم وكشف تقرير البنك الدولي لعام ١٩٩٨ عن تحول رئيسي فالاستثمار الأجنبي المباشر في المنطقة حيث زاد في مصر ولبنان والمغرب وتونس بحوالي ٤٠٠ مليون دولار ليصل الى ٢ بليون دولار عام ١٩٩٧ وتستحوذ هذه الدول الأربع على مانسبته ٧٥٪ من إجمالي الاستثمار المباشر الموجه لمنطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا.

ومع ذلك فإن هناك تحديات عديدة يتعين على الاقتصاد العربي مواجهتها مع حلول القرن الحادي والعشرين وفي مقدمتها تحديات التنمية وتجاوز الفجوة الغذائية وانخفاض عائدات النفط وتطبيق اتفاقية الجات.. وقد كانت هذه التحديات هي الموضوع الرئيسي للمؤتمر الذي نظمته مؤخرا الجمعية العربية للبحوث الاقتصادية برئاسة الدكتور شفيق الأخرس. وقد كان تقرير البنك الدولي ضمن بحوث الوثائق الهامة التي بحثها هذا المؤتمر.

وقد حث الدكتور ابراهيم العيسوي أمين عام الجمعية ومنسق المؤتمر الدول العربية على مواجهة تلك التحديات وضرورة مناقشة البدائل المستقبلية قبل فوات الأوان.

صفحة «اقتصاديات عربية» حاولت رصد ابرز الاتجاهات المطروحة داخل المؤتمر.

فقد اثبتت ورقة العمل التي طرحها الدكتور نبيل حشاد ان الاستثمار الأجنبي المباشر يفيد الدول النامية بدرجة تفوق الاستثمار الأجنبي غير المباشر لذا يجب على الدول العربية أن تعمل على جذب الاستثمار الأجنبي المباشر وخصوصا إلى القطاعات الاقتصادية الحيوية والمنتجة وذلك بالعمل على تهيئة اقتصادية وسياسية مستقرة مع توفير حرية حركة رأس المال وإزالة القيود المتعلقة بالصرف الأجنبي وتقديم بعض الحوافز لتشجيع الاستثمار الأجنبي وخفض معدلات الضرائب خاصة في السنوات الأولى من بدء المشروع الأجنبي.

وتشير دراسة د. حشاد الى ان حجم البنوك العربية بصفة عامة يعتبر صغيرا مقارنة بحجم البنوك في الدول المتقدمة وكثير من الدول النامية ونظرا لأن ظاهرة الاندماج قد أصبحت عالمية لما تتميز به المنشآت ذات الحجم الكبير من مزايا اقتصادية لا تتوافر لدى المنشآت صغيرة الحجم فإنه يجب على البنوك العربية أن تندمج مع بعضها لتكون كيانات أكبر تستطيع منافسة البنوك والمؤسسات المالية الدولية التي ستجد موقعا خصبا لها في الدول العربية بعد تطبيق اتفاقية «الجات» في إطار تفعيل آليات العمل العربي المشترك في مجال البورصات يجب العمل على التوسع في ربط البورصات العربية لتحقيق مشروع إقامة السوق المالية العربية المشتركة.

تنسيق المواقف في مواجهة الجات وسرعة تنفيذ منطقة التجارة الحرة

إشكاليات عربية

وفي ورقة بعنوان «آلية علاقة وأي مستقبل لمنطقة التجارة الحرة العربية ومنطقة التبادل الحر للفارية الاوروبية في ظل الاقليمية الجديدة» يرصد الدكتور عبد الفتاح العموص العديد من الاشكاليات الاقتصادية التي مازال العديد من الدول العربية يعاني منها وفي مقدمتها التردد في برامج الخصخصة بحيث أن عديدا من البلدان العربية لا هي قد نفذت برامج الخصخصة ولا هي قد طورت واستثمرت في القطاع العام. وكذلك عدم كفاية الهياكل التنظيمية القادرة على ضبط السوق بعد انسحاب الدولة من النشاط الاقتصادي المباشر والتنافس. وتتضمن هذه الاشكاليات أيضا مشكلة تفاقم أزمات الدين المحلي في بعض الدول العربية التي أفرطت في اللجوء إليه بعد تفاقم أزمة المديونية الخارجية (عجز الموازنة العامة واصدار النقود) يضاف الى ذلك وجود تشوهات في سوق العمل وتدني كفاءة الموارد البشرية وتواضع مستوى الادخار المحلي والوطني وعجز الاستثمار عن الوفاء بمتطلبات التنمية.

العجز في الغذاء

إلا أن الدكتور عبد الصاحب العلوان يطلق في ورقته - التي ناقشها المؤتمر - تحذيرا من ان المنطقة العربية تعد من أكثر مناطق العالم عجزا في إمدادات الغذاء وان الآثار والانعكاسات المرتقبة للمتغيرات الدولية نتيجة لتحرير التجارة العالمية في السلع الزراعية ستؤدي الى تكبد كافة الدول العربية خسائر جسيمة في صورة نقص حصيلتها من النقد الأجنبي بسبب ارتفاع أسعار السلع الزراعية التي تستوردها من الخارج وتقدر الخسائر الكلية المتوقعة بحوالي ٦٦٠ مليون دولار سنويا.

وأشار الباحث في ورقته بعنوان المشكلات المتعلقة بحماية البيئة وتدهور الموارد وانعدام الأمن الغذائي في الأقطار العربية إلى الوضع الراهن وآفاق المستقبل إلى أن معظم الأقطار العربية تعاني من اختلال حاد في التوازن الاقتصادي العام وبالأخص في الاختلال الموجود بين انتاج المواد الغذائية واستهلاكها حيث تستهلك الأقطار العربية اكثر مما تنتج من المحاصيل الغذائية الأساسية وقد تفاقمت الفجوة الغذائية العربية منذ عام ١٩٧٠ حيث كانت قيمتها ٨٠٠ مليون دولار فأصبحت في عام ١٩٩٥ ١٢٧٠٠ مليون دولار والاتجاه العام يتجه نحو الزيادة في الفجوة وليس انحسارها بسبب بعض التغيرات الدولية والسياسات المتعلقة بإلغاء الدعم على السلع الزراعية وارتفاع أسعارها تبعا لذلك

مجلس عربي

ويطرح الدكتور حسين عبد الله في دراسته بعنوان أثر الجات على النفط العربي - اقتراحا بأن يتم إقامة مركز عربي دائم لتعميق الدراسات وطرح التوصيات التي تستهدف تحقيق المصالح القومية والمشتركة للدول العربية في إطار الجات لمساندة المفاوض العربي بالرؤية العلمية السليمة ولمعاونته ليكون عنصرا فاعلا في مفاوضات الجات. ولا يبقى إلا أن تقوم الدول النامية وبخاصة الدول العربية بتوحيد مواقفها وتنسيق سياساتها بما يمنع التصادم بينها ووقوعها في الفخاخ المنصوبة لها سواء في إطار «جات» أو غيرها من السياسات الاقتصادية التي تصمم خارج المنطقة العربية.

ويشير الى أنه ينبغي استكمال وتنفيذ السياسات التي تستهدف إقامة منطقة تجارة عربية حرة وذلك كخطوة على طريق التكامل الاقتصادي وتحقيق السوق العربية المشتركة في ظل التوجه العالمي نحو التكتل الاقتصادي ليس فقط على النطاق الجغرافي بل أيضا على مستوى التكتلات التي نضجت اقتصاديا وان باعدت بينها مسافات جغرافية شاسعة ولعل أحدث الأمثلة على ذلك اجتماع القمة الاوروبية الأسيوية في لاتيهوك اوائل مارس ١٩٩٦ والتي ضمت نحو ٢٥ دولة اوروبية وأسيوية واستهدفت ضمن أغراض أخرى تعميق وتوسيع اطار التعاون الاقتصادي بين الكتلتين الكبيرتين.

ويديهي أن التعاون بين كتلتين متكافئتين في القوة التنافسية لا يمكن ان يقارن بما يطرح على الساحة العربية من مشروعات للتعاون مع كتلة او اكثر من التكتلات الاقتصادية المتقدمة.

بعد زيارة الحريري للقاهرة

إزالة عراقيل التبادل التجاري بين مصر ولبنان

السيد رفيق الحريري

السفير حسن شاش

في الزيارة الاخيرة التي قام بها رئيس الحكومة اللبنانية السيد رفيق الحريري الى مصر قال ان اتفاق مصر ولبنان سيفتح الطريق امام رجال الاعمال والمستثمرين في الدولتين للتعاون في مختلف المجالات.

وفي اطار تفعيل الاتفاق التجاري بين مصر ولبنان الذي سيبدأ العمل به في بداية عام ٩٩ قرر مجلس ادارة جمعية رجال الاعمال المصرية اللبنانية القيام برحلة عمل الى لبنان يقوم بها رجال الاعمال المصريون وكذلك اللبنانيون المستثمرون في مصر وذلك في بداية العام القادم ١٩٩٩ وهو التوقيت المناسب لبدء تنفيذ الاتفاقية التجارية التي وقعها كل من رئيس الوزراء د. كمال الجنزوري ورئيس وزراء لبنان السيد رفيق الحريري.

وحول هذه الرحلة يتحدث السفير حسن شاش امين عام جمعية رجال الاعمال المصرية اللبنانية قائلا ان زيارة وفد رجال الاعمال الى لبنان فرصة لان يلتقي بالعماد اميل لحود رئيس لبنان المنتخب وكذلك السيد رفيق الحريري رئيس الوزراء اللبناني ووزير التجارة ياسين جابر وغيره من الوزراء المعنيين علاوة على الاجتماعات والندوات مع رئيس واعضاء غرفة التجارة والصناعة بلبنان وجمعية الصناعيين وجمعية رجال الاعمال اللبنانية المصرية بلبنان.

وسنركز خلال اللقاء على سبل زيادة الاستثمارات اللبنانية في مصر وتفعيل اتفاقية منطقة التجارة الحرة التي سيبدأ سريانها اول يناير المقبل ومناقشة المعوقات التي تحول دون زيادة حجم التجارة الثنائية بين البلدين. وأيضا سيتم مناقشة فرص الاستثمار المشترك بين البلدين خاصة ان هناك عدة مجالات للتعاون منها المنسوجات والمقاولات والسياحة مجلس

اعمال مشترك

وقال السفير حسن شاش إننا سنقترح اقامة مجلس اعمال مصري لبناني مشترك يجتمع مرتين سنويا بالتناوب بين القاهرة وبيروت لمناقشة قطاع معين من الاستثمار او التجارة لعرض نتائجه على المسئولين في مصر ولبنان وايضا التفكير في اقامة بنك مشترك لتمويل الصادرات وقيام معارض مشتركة لمنتجات البلدين، وانشاء لجنة دائمة خاصة بالخدمات لاعداد الدراسات الخاصة للاستثمار في البلدين وسيتم عرض اهم المشروعات المتاحة للاستثمار في مصر والتسهيلات الاستثمارية وقوانين وحوافز الاستثمار التي تقدمها مصر في المناطق الصناعية الجديدة حيث يمكن دعوة مجموعات من المستثمرين اللبنانيين لمشاهدة التقدم الصناعي الملموس في مصر على جميع المستويات

دعم المشروعات الاستثمارية العربية في أوغندا

في الزيارة التي قام بها أخيرا إلى مصر وزير الخارجية الأوغندي ابريا كاتاجايا أوضح أن هناك آفاقا عريضة للتعاون الاقتصادي العربي الافريقي، وأنه قد قام بعدة زيارات إلى المنطقة العربية شملت الإمارات والكويت ثم القاهرة حيث تم خلال هذه الزيارات مناقشة إمكانية تمويل عدد من المشروعات الاستثمارية داخل أوغندا.

وفي تصريحات للوزير الأوغندي لصفحة «اقتصاديات عربية» قال ان كثيرا من الاستثمارات الجديدة في أوغندا حاليا تعتمد على الخبرات المصرية العلمية والتكنولوجية.

وحول انضمام مصر للكوميسا قال ان دول الكوميسا وعددها ٢٠ دولة تضم ٣٨٠ مليون نسمة تتطلع إلى الدور الكبير الذي ستلعبه مصر في المنظمة لما لها من ثقل كبير ودور اقتصادي بارز يجعلها من أهم الدول الصناعية في القارة الافريقية لخبراتها العلمية والتكنولوجية الواسعة.

استثمارات مصرية

وأشار الوزير العلاقات بين مصر وأوغندا وقال انها تستند إلى روابط تاريخية قديمة، وان هذه الروابط اسفرت عن تعاون اقتصادي يسعى إليه التعاون بين الجنوب والجنوب ومنها شجعت العديد من كبرى الشركات المصرية لإنشاء استثمارات وفروع لها في أوغندا، مثل بعض البنوك القومية وشركات المقاولات مما أدى لانجاح الصادرات المصرية في دخول السوق الأوغندية وإيجاد طريقة المنافسة وعن مقابلته مع الرئيس مبارك قال انه قد تم مناقشة قضية السلام في المنطقة وآلية فض المنازعات في القارة الافريقية، وكيفية تفعيل العلاقات بين مصر وأوغندا.

وكان الضيف الأوغندي قد قام بزيارة الى الجمعية الافريقية بالقاهرة والتقى مع عدد من الدبلوماسيين والخبراء في الشئون الافريقية، ومن بينهم الدكتور ماهر والي عميد زراعة الأزهر والسفير محمد نصر الدين الأمين العام المساعد للجمعية الافريقية والسفير أحمد أبو الخير مستشار العلاقات الخارجية لوزيرة الشئون الاجتماعية ومحمد عبد الغفار رئيس لجنة الشباب والرياضة بالجمعية الافريقية.



الوزير الاوغندي في الجمعية الافريقية وبجواره السفير محمد نصر ومحمد عبدالغفار

نائب رئيس البنك الإسلامي للتنمية

البنوك الإسلامية في حاجة لإعادة تنظيم

كتبت - حنان حلوى

اكد نائب رئيس البنك الاسلامي للتنمية فؤاد العمر ان البنوك المركزية في الشرق الأوسط في حاجة الى انتهاج قواعد جديدة لتنمية عمل البنوك والمؤسسات المالية الاسلامية والتي تعد اسرع القطاعات نموا في الاسواق المالية. وأضاف ان البنوك الاسلامية في حاجة الى اعادة تنظيم وذلك اذا ما ارادت المنافسة في الاسواق المحلية والدولية. وقال العمر ان ٦٠٪ من اجمالي ٨٧ بنكا إسلاميا لا تتجاوز اصولها مجتمعة نحو ١٠٠ مليون دولار. وأكد في حديث لمجلة سعودية ان تدني هذه النسبة لا تمكن هذه البنوك من المنافسة بكفاءة مشيرا الى ان الرقابة المالية المصرفية هي المفتاح الوحيد لنمو وتطور الصناعة المصرفية. وأضاف: اذا لم تقم السلطات المصرفية بعمل قواعد منظمة وصارمة للعمل المصرفي فستكون عملية النمو من الصعوبة بمكان. وأشار الى ان البنوك المركزية تحاول جاهدة لايجاد روشتة لاصلاح الخلل والعيوب التي تعترض تقدم البنوك الاسلامية. وقال ان المشكلات التي تواجه السلطات المصرفية بسبب البنوك الاسلامية تتعلق بطرق تبويب الحقوق والالتزامات فضلا عن ان نظم تأمين الودائع غير كافية، وكذلك فان المخاطر قد تبدو مرتفعة في ظل غياب الادوات التي تتحكم في سلوك كل بنك وذكر العمر في نهاية حديثه ان السلطات المصرفية في الكويت تدرس حاليا مقترحات خاصة بتعديل التشريعات التي تنظم عمل البنوك والمؤسسات المالية والاسلامية في الكويت.

الخسائر النفطيه تلقى بظلالها على القمة الخليجية

دراسة تؤكد تراجع معدلات النمو إلى ٢,٤٪ العام الحالي

تستقبل إمارة ابوظبي يوم السابع من ديسمبر المقبل ملوك وأمراء وقادة دول مجلس التعاون الخليجي حيث تعقد القمة التاسعة عشرة للمجلس.

وتكتسب القمة القادمة اهمية خاصة إذ تنعقد في ظل تدهور لم يسبق له مثيل في اسعار النفط التي تمول عائداته خطط التنمية بتلك الدول.. الأمر الذي ألقى بظلال كثيفة على قدرة تلك الدول في الاستمرار بمعدلات التنمية عند مستوياتها المقررة.

وحسب أحدث الدراسات حول الاقتصاد الخليجي ذكرت مؤسسة ميلاكيني للاستشارات المالية أن اقتصادات دول مجلس التعاون ستشهد انخفاضا في معدلات نموها يصل إلى نصف الذي حققته العام الماضي إذ من المتوقع أن تصل نسبة النمو إلى ٢,٤٪ مقابل ٤,٥٪ العام الماضي.

ولم تحدد الدراسة نفسها الحجم المتوقع لإجمالي الناتج المحلي لدول مجلس التعاون مجتمعة والذي بلغ نحو ٢٤٩,٥ بليون دولار العام الماضي ولكنها - أي الدراسة - توقعت انخفاض ايرادات دول المجلس بأكثر من ٣٠٪ نتيجة تراجع أسعار النفط أي ما يتراوح ما بين ٥٠ - ٦٠ بليون دولار- وهو ما يعتبر أدنى دخل تحققه دول المجلس منذ عام ٨٨. وقد بدأت تداعيات انخفاض أسعار النفط على اقتصاديات دول مجلس التعاون في الظهور بدولة الكويت إذ تلقى رئيس مجلس الأمة الكويتي - البرلمان - رسالة من وزير المالية يطلب فيها استعجال النظر بمشروع قانون تعديل المرسوم بشأن احتياطي الأجيال القادمة على نحو يسمح للحكومة بالسحب منه.. وحذرت الحكومة من أنه إذا لم يتسن لها السحب من إحتياطي الأجيال القادمة فإن الدولة - الكويت - ستتوقف عن الوفاء بالتزاماتها مما سيترتب عليه عواقب وخيمة على جميع الأصعدة.

والتي لا شك فيه أن هذا التطور السلبي في اقتصاد دولة الكويت انما جاء نتيجة اعباء تحريرها من الغزو العراقي إضافة إلى تراجع أسعار النفط أيضا...

ويبقى السؤال المطروح

هل سينجح الملوك والأمراء في الإفلات من قبضة الأزمة الاقتصادية العالمية الخانقة الحالية وما هو السبيل لتلافي آثار انهيار أسعار النفط في الأسواق العالمية ؟؟ هذا هو ما تترقبه جميع الأوساط الاقتصادية المحلية والعالمية !!!

تقرير: إيمان مصطفى

كيف نواجه تحديات العولمة مقابل ١٢٠٠ دولار فقط ؟!

اكاديمية عربية متخصصة تعمل تحت مظلة الجامعة العربية قررت تنظيم ملتقى بإحدى الدول العربية الشقيقة حول تنمية الموارد البشرية.. الملتقى يتناول الفلسفات والاستراتيجيات ومواجهة التهديدات البيئية وتحديات العولمة، والبرنامج يتناول التدريب والتنمية الادارية وكل ذلك بمبلغ ١٢٠٠ دولار فقط ويخفض الى ١٠٠٠ دولار لأعضاء الاكاديمية وهناك خطابات تحمل خصما خاصا يساوي ٥٠٪ من رسوم الاشتراك. والبرنامج لا يشترط شريحة معينة من المشاركين فهو يسمح باشتراك الجميع سواء من المصارف أو المؤسسات المالية والشركات والاجهزة الحكومية والخاصة من خلال برنامج موجه للمدراء في مجال التدريب والأفراد !!

ويظل السؤال الحائر هو: هل يمكن الوصول من خلال مؤسسات العمل العربي المختلفة إلى استراتيجية لتنمية مواردنا البشرية وفق منهج علمي تشارك في وضعه الكوادر المتخصصة لم تتعثر هذه الاستراتيجية وتترك المهمة لمنظمات تطرح القضية بصورة اقرب للتسويق التجاري بطريقة اشتر واحدة واحصل على الأخرى مجانا، أو نحن نرشدكم لأساليب مواجهة العولمة ومخاطر الكوكبة والسقوط في بحر الاغراق.. كل ذلك مقابل ١٢٠٠ دولار فقط! وقد يأتي اليوم الذي ينتهي فيه الاعلان عن مثل هذه الدورات بالقول إن موظفينا جاهزون لتلقي طلباتكم .. اتصلوا بنا الآن!! إن مثل هذه البرامج يجب ان تتم من خلال دراسات ميدانية تقوم بها منظمات العمل العربي المتخصصة التابعة للجامعة العربية بالاشتراك مع الاتحادات المعنية العربية، ويتم فيها حصر مشكلات تنمية الموارد البشرية في الوطن العربي والاتفاق على استراتيجية بعيدة المدى لحلها على ضوء المتغيرات العالمية ويتم الالتزام بتنفيذ تلك الاستراتيجية من خلال برنامج زمني.. ومن الممكن مناقشة تلك الاستراتيجيات الموحدة من خلال المقار الفرعية بكل دولة عربية دون إهدار مواردنا العربية في نفقات السفر والاحتفالات المظهرية. ولكن ترك هذه المهمة لاجتهادات منظمات أو اكاديميات معينة دون أن تستند الى مفهوم علمي شامل سيؤدي الى تفريغ العمل العربي من مضمونه وانتهاج أساليب تجارية بالاعلان عن اشتراكات ومنح تخفيضات وإغراءات للاشتراك.. وبالرغم من أن هذه الاكاديميات مستقلة ماليا فإن هناك لجنة تنسيق عليا لمنظمات العمل العربي المشترك برئاسة الأمين العام للجامعة العربية تختص بالبرامج العلمية لهذه المنظمات وأيضا بأساليب التسويق لهذه البرامج والتي يجب ان تبتعد عن الشكل التجاري!!

ندعوكم للمشاركة الفاعلة في هذه المناسبة المهنية الهامة المنصبة على تطوير العنصر البشري، في إطار المنية الإدارية المتكاملة في المؤسسات المعاصرة، علماً بأن رسوم الاشتراك هي ١٠٠٠$ للأعضاء في الأكاديمية، و١٢٠٠$ لغير الأعضاء في الأكاديمية، وأنه سيتم منحكم خصماً خاصاً مقداره ٥٠% على رسوم الاشتراك الموضحة أعلاه

الصادرات الخليجية تغازل الأسواق العراقية

جدة - محمد مطر

بدأ العراق عملية تعبئة لخوض ما يعتبره الشوط الأخير في المعركة من أجل رفع الحظر الدولي والعقوبات الاقتصادية المفروضة على البلاد منذ حرب الخليج الثانية، وفي نفس الوقت فقد انتهت أخيرا فعاليات معرض بغداد الدولي الذي افتتحه نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان وشهد حضورا أجنبيا لا سابق له منذ بداية الحظر المفروض على العراق، ولم يكن فقط الحضور الأجنبي هو الذي اثار انتباه الأوساط الاقتصادية الاقليمية والعالمية، ولكن ما كان لافتا للنظر ومثيرا للانتباه هو ذلك الوجود الخليجي وتحديدا السعودي الذي اعتبره البعض بداية لعودة النشاط التجاري بين البلدين في إطار برنامج الأمم المتحدة بعد قطيعة دامت أكثر من ثماني سنوات . وقد تمثل هذا الوجود بمشاركة خمس شركات سعودية تنوي تفعيل التبادل التجاري وتنشيط الجانب التصديري إلى العراق، هذا إلى جانب إقامة مشروعات استثمارية في موانئ العراق تصل تكاليفها إلى عدة ملايين من الدولارات.

وعلمت اقتصاديات عربية أن العراق قد رفع عدد السلع المستوردة من الخليج التي يسمح بتحويل عائدتها بالعملات الصعبة من خمس سلع رئيسية إلى ١٧ سلعة . وتشمل القائمة السلعية الجديدة مواد أولية ومدخلات صناعية في خطوة ترمي إلى تحسين اداء الاقتصاد العراقي.

وتتوقع اوساط اقتصادية خليجية غير رسمية نمو التجارة إلى العراق ، وكذلك التصدير غير الرسمي لقائمة طويلة من السلع والخامات معظمها زراعية وبترولية مع دول الجوار عبر ساحات التبادل التجاري قرب الحدود العراقية مع سوريا وتركيا وايران اضافة إلى دول الخليج، واضافت هذه الأوساط ان التجارة العراقية مرشحة لانتعاش ملموس مع الدول الخليجية بعد تشغيل خط ملاحي منتظم بين ميناءي أم قصر وخور الزبير وموانئ دولة الامارات العربية المتحدة، حيث يسمح للركاب بنقل سلع ومواد مختلفة خلال رحلاتهم البحرية التي تستغرق نحو ٣٢ ساعة.

الشيخ علي الصغير رجل الأعمال السعودي وأحد المشاركين بمعرض بغداد الدولي توقع أن يكون للشركات السعودية وجود كبير في السوق العراقية على جميع المستويات خاصة في ظل تميز المنتجات السعودية وحاجة العراق للعديد من السلع الضرورية والاستهلاكية نظرا لاتساع حجم هذه السوق، وكذلك لما تلاقيه الصادرات السعودية من إقبال في الأسواق الخارجية.

بعد جولة مباحثات في القاهرة

منطقة تجارة حرة بين مصر والإمارات

كتب - محمد عبدالرشيد

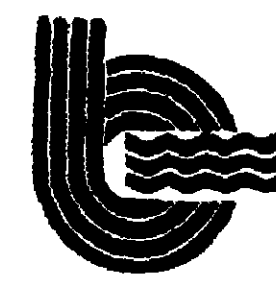
اوشكت اتفاقية التجارة الثنائية بين مصر ودولة الامارات العربية المتحدة أن تعلن وذلك بعد زيارة وفد من الامارات برئاسة نزار فيصل الشحل مدير ادارة المنظمات والتعاون الدولي بوزارة الاقتصاد والتجارة بدعوة من وزارة التجارة والتموين لبحث التوصل الى مشروع اتفاقية اقامة منطقة التجارة الحرة بين البلدين. قال نزار فيصل الشحل ان الاتفاقية المزمع اقامتها بين مصر والامارات تأتي في مرحلة مهمة وتتويجا للعلاقات التاريخية بين البلدين وتأكيدا على التعاون بين البلدين في المجالات التجارية حيث نجد موقف التبادل التجاري بين مصر والامارات زادت فيه الصادرات المصرية للامارات من ٥٨,٨ مليون دولار في عام ١٩٩٣ الى ٨٧,٤ مليون دولار في ١٩٩٧ وكذلك الصادرات الاماراتية لمصر من ٢٢,٩ مليون دولار في عام ١٩٩٣ الى ٧٥,٤ مليون دولار في ١٩٩٧ بزيادة ٧٧٪

وتغطي قائمة الصادرات المصرية الى الامارات بنودا متنوعة مابين منتجات صناعية وتعدينية وزراعية اهمها الفواكه والخضراوات الطازجة والمجمدة - منتجات الومنيوم منتجات بترولية ومصنعات غذائية منتجات كيماوية وكتب وصحف ومنتجات الصلب واطارات السيارات وادوات منزلية وغيرها

وأكد الوزير المفوض حمد حارب الحبسي القائم بأعمال سفارة الامارات اهمية اتفاق التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي بين مصر والامارات وهذا يأتي في نهاية سلسلة من الاتفاقات التجارية التي ابرمت خلال الفترة الماضية واهمها اتفاقية التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي والفني وقعت في منتصف ١٩٨٨ واتفاق انشاء مجلس رجال الاعمال المصريين الاماراتيين وقال عبدالله سلطان العويس امين جمارك الامارات وعضو الوفد ان الاتفاق المزمع عقده بين البلدين وكانت تجرى المناقشات حوله خلال الفترة الماضية هو لاقامة منطقة تبادل تجاري حرة تخدم القطاعات التجارية بين البلدين حيث ينص مشروع الاتفاق على تمتع السلع المتبادلة بين البلدين بالاعفاء الجمركي خلال ٧ سنوات من توقيع الاتفاق وذلك بعد الاتفاق على الصيغة النهائية للاتفاقية

ممدوح محمد المستشار التجاري بسفارة مصر بالامارات والمرافق للوفد قال ان دولة الامارات تمثل المرتبة الرابعة بعد كل من السعودية والكويت وليبيا من حيث حجم الاستثمارات العربية في مصر وطبقا للبيانات فان المشروعات التي تستثمر فيها الامارات في مصر بلغت ٧٩ مشروعا منها ٦٦ مشروعا داخل البلاد و١٣ داخل المناطق الحرة بتكلفة استثمارية قدرها ٦ مليارات جنيه مصري يسهم الجانب الاماراتي فيها بنحو ٨٠٠ جنيه





بنك قناة السويس
SUEZ CANAL BANK

المركز الرئيسى : ٤٣ شارع الثورة بالاسماعيلية   سجل تجارى : ٩٧٠٩ الاسماعيلية
منشأة خاضعة لأحكام قانون الاستثمار
رأس المال المرخص به ٥٠٠ مليون جنيه مصرى والمصدر والمدفوع ١٠٠ مليون جنيه مصرى منه ٩,٦٢٪ بالدولار الأمريكى

تقرير فحص محدود للقوائم المالية لبنك قناة السويس في ٣٠ سبتمبر ١٩٩٨

إلى السادة / أعضاء مجلس إدارة بنك قناة السويس

قمنا بإجراء فحص محدود للقوائم المالية لبنك قناة السويس - (شركة مساهمة مصرية - منشأة وفقا لاحكام قانون الاستثمار) المتمثلة فى قائمة المركز المالى فى ٣٠ سبتمبر ١٩٩٨ وقائمتى الدخل والتدفقات النقدية عن التسعة أشهر المنتهية فى ذلك التاريخ. وهذه القوائم المالية مسئولية إدارة البنك وتنحصر مسئوليتنا فى إصدار تقرير عنها فى ضوء فحصنا المحدود لها.

وقد أعدت القوائم المالية المرفقة بغرض تقديمها الى الهيئة العامة لسوق المال وبورصة الأوراق المالية تنفيذا لمواد القانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢ ولائحته التنفيذية وقرار مجلس إدارة الهيئة العامة لسوق المال وقرار مجلس إدارة البنك المركزى المصرى فى هذا الشأن.

تم فحصنا وفقا لمعيار المراجعة الدولى الخاص بالفحص المحدود ومتطلبات الهيئة العامة لسوق المال. ويتطلب معيار المراجعة الدولى تخطيط واداء الفحص للحصول على تأكيد مقبول بان القوائم المالية لا تحتوى على اخطاء مؤثرة. ويتضمن اعمال الفحص المحدود تطبيق الاجراءات التحليلية على البيانات المالية والحصول على المعلومات من مسئولى البنك والاعتماد فى تحقيق كفاية مخصص الديون المشكوك فيها على التقارير الدورية التى تعدها إدارة البنك بهذا الشأن. وهى بهذه الصورة اضيق نطاقا من اجراءات المراجعة التى تجرى طبقا لمعايير المراجعة الدولية بغرض ابداء الرأى على القوائم المالية.

وفى ضوء فحصنا المحدود لم يتبين لنا وجود تعديلات هامة أو مؤثرة ينبغى اجراؤها على القوائم المالية المذكورة لتتوافق مع معايير المحاسبة المصرية.

مراقبا الحسابات

محمود صلاح الدين	على السبعاوى
(محمود صلاح الدين وشركاه)	(KPMG حازم حسن)

المركز المالى فى ٣٠ سبتمبر ١٩٩٨

(القيمة بالألف جنيه)

[illegible]	[illegible]	[illegible]
الأصول		
نقدية وأرصدة لدى البنك المركزى	٩٧٩٤٧٦	٨٥٢٣٧٦
أرصدة لدى البنوك	٨٧٤٤٧٣	٦٥٦٦٦٣
أذون خزانة (بالصافى)	٤٢٢٩٨٩	٤١٦٥٥٧
استثمارات مالية بغرض المتاجرة	١١١٣٠٢	٩٦٩٣٥
قروض للعملاء (بعد خصم المخصص)	٤٨٨٦٥٤٩	٤٤٥٦٣٥١
استثمارات مالية بغرض الاحتفاظ	٧٤٤١١٥	٦٣٧٨٣٨
أرصدة مدينة وأصول اخرى	١٧١٢٨٤	٢١٦٣٧٢
أصول ثابتة (بعد خصم مجمع الإهلاك)	٦٧٤٠٧	٣٦٩٧٩
اجمالى الاصول	٨٢٥٧٥٩٥	٧٣٧٠٠٧١
الالتزامات وحقوق المساهمين		
الالتزامات		
أرصدة مستحقة للبنوك	٤٩٠٤١٢	٦١٤٨٤٢
ودائع العملاء	٦٨٧٦٨٥٦	٥٩٢٢٢٦٤
أرصدة دائنة والتزامات اخرى	٢٥٤٥٦٤	٢٢٥٩٩١
دائنو التوزيعات	-----	٣١٤٩٠
مخصصات اخرى	٩٨٣٣٩	٨٧٥٦١
قروض مساندة لرأس المال	٢٨٦٠٠	٢٨٦٠٠
إجمالى الالتزامات	٧٧٤٨٧٧٢	٦٩٣٠٧٤٨
حقوق المساهمين		
رأس المال المدفوع	١٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠
احتياطيات	٣٣١٠٦٢	٣٣١٠٦٢
ارباح مرحلة	٨٣٦١	٨٣٦١
صافى ربح الفترة	٦٩٥٠٠	----
إجمالى حقوق المساهمين	٥٠٨٨٢٣	٤٣٩٣٢٣
إجمالى الالتزامات وحقوق المساهمين	٨٢٥٧٥٩٥	٧٣٧٠٠٧١
التزامات عرضية وارتباطات		
التزامات مقابل خطابات ضمان واعتمادات مستندية وارتباطات اخرى	٢٨١٤٩٨٢	٢٤٤٤٠١٧

• الايضاحات المرفقة متممة للقوائم المالية.

د. شريف لطفى محمد	مصطفى فايز أحمد حبلص
(عضو مجلس الإدارة)	(رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب)

قائمة الدخل عن الفترة من ١ يناير ١٩٩٨ حتى ٣٠ سبتمبر ١٩٩٨

(القيمة بالألف جنيه)

[illegible]	[illegible]	[illegible]
عائد القروض والارصدة لدى البنوك	٤٠٠٠٩١	٢٨٢٨٢٩
عائد اذون الخزانة والسندات	٦٩٧٤٩	٧١٤٥٨
يخصم		
تكلفة الودائع والاقتراض	٤٠٥٤٩٦	٣٣٧٢٠٧
صافى العائد	٦٤٣٤٤	٢٧٠٨٠
عمولات وأتعاب خدمات مصرفية	٩٠٥٤٣	٧٤٤٨٢
توزيعات الاسهم ووثائق الاستثمار	٧٦٠٥	٦٦٥٤
ارباح بيع استثمارات مالية بغرض المتاجرة	٥٢	١٠
ارباح عمليات النقد الاجنبى	٨٥٨٨	٥٤٣٥
ارباح بيع استثمارات مالية بغرض الاحتفاظ	-----	٢٤
ايرادات عمليات اخرى	٦٥٥٤	١٢٠٦٥
صافى ايرادات النشاط	١٧٧٦٨٦	١٢٥٧٥١
يخصم		
مصروفات عمومية وادارية	٤٨٢٩٠	٤٧٦٩٦
مخصصات	٥٧٥١٢	٢٨٣٠٥
فروق تقييم الاستثمارات المالية بغرض الاحتفاظ	٢٣٨٤	---
صافى ارباح الفترة	٦٩٥٠٠	٤٩٧٥٠

قائمة التدفقات النقدية عن الفترة من ١ يناير ١٩٩٨ حتى ٣٠ سبتمبر ١٩٩٨ (ملخص)

(القيمة بالألف جنيه)

[illegible]	من أول يناير ١٩٩٨ حتى ٣٠ سبتمبر ١٩٩٨	[illegible]
صافى التدفقات النقدية الناتجة من (المستخدمة فى) انشطة التشغيل	٤٠٠٥١٦	(١٧٧١٨٠)
صافى النقدية المستخدمة فى نشاط الاستثمار	(١٨٣٤١٤)	(٧٩٢٨٥)
صافى التدفقات النقدية المستخدمة فى نشاط التمويل	(١٠٠٠٠)	(٥٠٠٠)
صافى الزيادة (النقص) فى النقدية وما فى حكمها	٢٠٧١٠٢	(٢٦١٤٦٥)
النقدية وما فى حكمها فى أول الفترة	١٣٣٤٢١٠	١٢٧١٨٧٣
النقدية وما فى حكمها فى آخر الفترة	١٥٤١٣١٢	١٠١٠٤٠٨

أهم الايضاحات المتممة للقوائم المالية فى ٣٠ سبتمبر ١٩٩٨

(١) أهم السياسات المحاسبية المتبعة

(أ) المعاملات بالعملات الأجنبية

تمسك حسابات البنك بالجنيه المصرى وتثبت المعاملات بالعملات الأخرى خلال الفترة المالية على أساس أسعار الصرف السارية وقت التعامل. ويتم اعادة تقييم أرصدة الاصول والالتزامات ذات الطبيعة النقدية بالعملات الاخرى فى نهاية الفترة المالية على أساس اسعار الصرف السارية فى ذلك التاريخ وتثبت الفروق الناتجة بقائمة الدخل.

(ب) تحقق الايراد

يثبت الايراد على أساس الاستحقاق باستثناء عوائد القروض غير المنتظمة التى يتم ايقاف اثباتها كايراد عند علم التأكد من استرداد قيمة هذه العوائد أو أصل المديونية. ويتم اثبات ايراد الاسهم ووثائق الاستثمار عند اعلان التوزيعات المتعلقة بها.

(ج) أذون الخزانة

يتم اثبات أذون الخزانة بالقيمة الأسمية. ويثبت قيمة خصم الإصدار بالأرصدة الدائنة والالتزامات الاخرى وتظهر أذون الخزانة بالمركز المالى مستبعدا منها خصم الإصدار.

(د) تقييم الاستثمارات المالية بغرض المتاجرة

يتم تقييم الاستثمارات المالية بغرض المتاجرة المقيدة بالبورصة عند اعداد كل مركز مالى بالتكلفة التاريخية او بسعر السوق ايهما اقل، كما يتم تقييم الاستثمارات المالية بغرض المتاجرة غير المقيدة فى البورصة عند اعداد كل مركز مالى بالتكلفة التاريخية او القيمة المحسوبة على اساس دراسة موضوعية لآخر قوائم مالية معتمدة للشركات المصدرة لهذه الاوراق ايهما اقل. ويكون المخصص اللازم بقيمة انخفاض القيمة السوقية او المحسوبة عن التكلفة التاريخية وذلك على اساس كل مجموعة متجانسة من الاستثمارات.

(هـ) تقييم الاستثمارات المالية بغرض الاحتفاظ

يتم تقييم الاستثمارات المالية المقتناه بغرض الاحتفاظ بالتكلفة التاريخية وفى حالة حدوث انخفاض دائم فى قيمتها السوقية او القيمة المحسوبة طبقا للدراسات التى تتم فى هذا الشأن عن قيمتها الدفترية يتم تعديل القيمة الدفترية بقيمة هذا الانخفاض وتحميله على قائمة الدخل وذلك بالنسبة لكل استثمار على حدة.

(و) وثائق صناديق الاستثمار

يتم تقييم الوثائق التى تصدرها البنوك وشركات التأمين بالقيمة الاستردادية وتثبت فروق التقييم فى قائمة الدخل فيما عدا الوثائق التى يتعين على البنك المنشىء لصندوق الاستثمار الاحتفاظ بها حتى تاريخ نهاية الصندوق طبقا للقانون فتثبت هذه الوثائق بالتكلفة وفى حالة هبوط القيمة الاستردادية لهذه الوثائق عن التكلفة يحمل الفرق على قائمة الدخل.

(ز) تقييم الاصول التى آلت ملكيتها للبنك وفاء لديون بعض العملاء

تدرج الاصول التى آلت ملكيتها للبنك ضمن بند، أرصدة مدينة واصول اخرى، وذلك بالقيمة التى آلت بها للبنك مع تكوين المخصصات اللازمة فى حالة انخفاض القيمة الفعلية لهذه الاصول عن القيمة التى آلت بها للبنك فى تاريخ المركز المالى.

(ح) مخصص القروض ومخصص الالتزامات العرضية

• يتم تكوين مخصص القروض والإلتزامات العرضية بذاتها بالإضافة إلى نسبة مئوية للمخاطر العامة تحسب من مجموع القروض والإلتزامات العرضية الأخرى مستبعدا منها الارصدة المغطاة بودائع وكفالات مصرفية صادرة من بنوك خارجية ذات ملاءة وذلك فى ضوء خبرة الادارة والدراسات التفصيلية الدورية لارصدة القروض والالتزامات العرضية.

• يتم اعدام القروض فى حالة عدم جدوى الاجراءات المتخذة حيالها لتحصيلها خصما على المخصص، الذى يضاف إليه المتحصلات من القروض التى سبق اعدامها.

(ط) الالتزامات العرضية والارتباطات

تظهر الالتزامات العرضية التى يدخل فيها البنك طرفا بالاضافة الى الارتباطات عن عقود الصرف الآجلة وعقود سعر العائد وغيرها خارج المركز المالى تحت بند، التزامات عرضية وارتباطات، باعتبارها لا تمثل اصولا او التزامات فعلية فى تاريخ المركز المالى.

(ى) النقدية وما فى حكمها

لأغراض إعداد قائمة التدفقات النقدية يتضمن بند النقدية وما فى حكمها أرصدة النقدية والارصدة لدى البنك المركزى وأرصدة الحسابات الجارية لدى البنوك وكذا أرصدة أذون الخزانة التى تستحق خلال ثلاثة شهور من تاريخ اقتنائها.

(ك) الاهـــلاك

يتم اهلاك الأصول الثابتة بطريقة القسط الثابت باستخدام معدلات اهلاك مناسبة يتم تحديدها على أساس العمر الإنتاجى المقدر لكل أصل.

(ل) الضـــرائب

• تحسب الضرائب المستحقة على البنك طبقا للقوانين واللوائح والتعليمات السارية فى مصر وعند احتساب الضرائب المستحقة عن نتائج نشاط البنك عن الفترة من ١/١/٩٨ حتى ٣٠/٩/١٩٩٨ اخذ فى الاعتبار الالتزام الضريبى الذى قد يقع على البنك عند تطبيق القانون رقم ٥ لسنة ١٩٩٨ بالرغم من ان مدى سريان هذا القانون على البنوك لا يزال محل خلاف فى وجهات النظر.

• نظرا لطبيعة المحاسبة الضريبية فى مصر فإن تطبيق ماورد بشأن الضرائب المؤجلة بمعيار الضرائب على الدخل لا ينشىء عنه عادة التزامات ضريبية مؤجلة هامة ومؤثرة. وفى حالة نشأة أصول ضريبية مؤجلة من تطبيق المعيار فإن هذه الأصول لا تدرج عادة إلا عندما تكون هناك طمأنينة كافية ان هذه الاصول سيتم تحققها فى المستقبل المنظور.

(٢) استثمارات مالية بغرض المتاجرة

(القيمة بالألف جنيه)

البيان	٣٠ سبتمبر ١٩٩٨	٣١ ديسمبر ١٩٩٧
أسهم	٢٨٣٦٣	٢٧٤٤٦
سندات	٣٨٨١٦	٢٨٦٠٤
وثائق صناديق الاستثمار	٣٤٢٢٣	٤٠٨٨٥
	١١١٣٠٢	٩٦٩٣٥
وتتمثل الاستثمارات المالية بغرض المتاجرة فى :		
إستثمارات مالية مقيدة فى البورصة	٧٧٠٧٩	٤٦٠٥٠
إستثمارات مالية غير مقيدة فى البورصة	٣٤٢٢٣	٥٠٨٨٥
	١١١٣٠٢	٩٦٩٣٥

وتبلغ القيمة السوقية للاسهم المدرجة بالبورصة فى ٣٠ سبتمبر ١٩٩٨ مبلغ ٢٨٩٠٨ الف جنيها وتبلغ قيمتها السوقية فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ مبلغ ٢٩٥٨٩ الف جنيها.

(٣) قروض للعملاء والبنوك

يتكون بند قروض للعملاء والتى يبلغ صافى قيمته ٤٨٨٦٥٤٩ الف جنيه مصرى فى تاريخ المركز المالى كمايلى:

(القيمة بالألف جنيه)

البيان	٣٠ سبتمبر ١٩٩٨	٣١ ديسمبر ١٩٩٧
أوراق تجارية مخصومة	٦١٢٩٩٥	٤٨٩١٧٨
قروض للعملاء	٤٨١٣٩٩٤	٤٤٩١٠٤٥
	٥٤٢٦٩٨٩	٤٩٨٠٢٢٣
مخصص القروض	(٥٣٦٥٢٥)	(٥١٦٧٩٠)
العوائد المجنبة	(٣٩١٥)	(٧٠٨٢)
	٤٨٨٦٥٤٩	٤٤٥٦٣٥١

(٤) مخصص القروض (منتظمة / غير المنتظمة)

(القيمة بالألف جنيه)

البيان	٣٠ سبتمبر ١٩٩٨ محدد	عام	مجموع
رصيد المخصص فى أول الفترة	٤٦١٣٠٤	٥٥٤٨٦	٥١٦٧٩٠
المكون خلال الفترة	٣٠٢٠١	٣٢٢٧	٣٣٤٢٨
فروق اعادة تقييم ارصدة المخصص بالعملات الاجنبية	٤٤	----	٤٤
	٤٩١٥٤٩	٥٨٧١٣	٥٥٠٢٦٢
المستخدم من المخصص خلال الفترة	(١٣٧٣٧)	----	(١٣٧٣٧)
رصيد المخصص فى آخر الفترة	٤٧٧٨١٢	٥٨٧١٣	٥٣٦٥٢٥

(٥) استثمارات مالية بغرض الاحتفاظ

(القيمة بالألف جنيه)

البيان	٣٠ سبتمبر ١٩٩٨	٣١ ديسمبر ١٩٩٧
مساهمات فى رؤوس أموال بنوك وشركات ذات مصلحة مشتركة	٣٦٤٤٥	٤٠١٢١
وثائق صندوق استثمار بنك قناة السويس	٤٢٠٤	٤٨٠٦
اوراق مالية اخرى مقتناه بغرض الاحتفاظ	٧٠٣٤٦٦	٥٩٢٩١١
	٧٤٤١١٥	٦٣٧٨٣٨
وتتمثل الاستثمارات المالية بغرض الاحتفاظ فى:		
استثمارات مالية مقيدة بالبورصة	٥٩٠٥٩٢	٥٧٥٦٦٤
استثمارات مالية غير مقيدة بالبورصة	١٥٣٥٢٣	٦٢١٧٤
	٧٤٤١١٥	٦٣٧٨٣٨

وتبلغ القيمة السوقية للاستثمارات المالية المقيدة بالبورصة ٦٤٧٨٢٤ الف جنيه فى ٣٠ سبتمبر ١٩٩٨ مقابل ٥٩٤٥٦٧ الف جنيه فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٧.

(٦) ودائـــع العمـــلاء

(القيمة بالألف جنيه)

البيان	٣٠ سبتمبر ١٩٩٨	٣١ ديسمبر ١٩٩٧
ودائع تحت الطلب	٤٠٨٠٩٧	٤٧٤٣٩٠
ودائع لاجل وباخطار	٥٧٦٨٤١٣	٤٨٠٨٥٤٥
شهادات ادخار وايداع	١٠٣٦	٧٧٥
ودائع التوفير	٢٨٤٣٤١	٢٢٢٣٣٦
ودائع اخرى	٤١٤٩٦٩	٤١١٢١٨
	٦٨٧٦٨٥٦	٥٩٢٢٢٦٤

(٧) مخصصـــات اخرى

(القيمة بالألف جنيه)

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مخصص مطالبات محتملة	٧٤٥٦٥	٢١٠٢٩	٥٠٢	(١٢٨٠٨)	٨٣٢٨٨
مخصص الالتزامات العرضية	١٢٩٩٦	٣٠٥٥	----	-----	١٦٠٥١
	٨٧٥٦١	٢٤٠٨٤	٥٠٢	(١٢٨٠٨)	٩٨٣٣٩

(٨) حقـــوق المســاهمين

(القيمة بالألف جنيه)

البيـــان	رأس المال	احتياطى قانونى	احتياطى عام	احتياطى خاص	احتياطى رأسمالى	أرباح مرحلة	الإجمالى
٣٠ سبتمبر ١٩٩٨							
الرصيد فى اول الفترة المالية	١٠٠ ٠٠٠	٥٠ ٠٠٠	١٣٢ ٤٦٠	١٤٦ ٠٥٤	٢ ٥٤٨	٨٣٦١	٤٣٩٣٢٣
صافى ارباح الفترة	-----	-----	-----	-----	-----	٦٩٥٠٠	٦٩٥٠٠
الرصيد فى آخر الفترة المالية	١٠٠ ٠٠٠	٥٠ ٠٠٠	١٣٢ ٤٦٠	١٤٦ ٠٥٤	٢ ٥٤٨	٧٧٨٦١	٥٠٨٨٢٣
٣١ ديسمبر ١٩٩٧							
الرصيد فى أول السنة المالية	٥٠ ٠٠٠	١٧ ٤٨٥	٩٢ ٢١٨	٥٨ ٥٦٩	٢ ٥٣٣	٧٤٧٨	٢٢٨٢٨٣
اضافات خلال العام	-----	-----	-----	-----	١٥	-----	١٥
صافى ارباح العام	-----	-----	-----	-----	-----	٧٢٥١٥	٧٢٥١٥
زيادة رأس المال	٥٠ ٠٠٠	٣٢ ٥١٥	-----	٨٧ ٤٨٥	-----	-----	١٧٠٠٠٠
المحول الى الاحتياطيات	-----	-----	٤٠ ٢٤٢	-----	-----	(٤٠٢٤٢)	-----
الارباح المقترح توزيعها	-----	-----	-----	-----	-----	(٣١٤٩٠)	(٣١٤٩٠)
الرصيد فى آخر السنة المالية	١٠٠ ٠٠٠	٥٠ ٠٠٠	١٣٢ ٤٦٠	١٤٦ ٠٥٤	٢ ٥٤٨	٨٣٦١	٤٣٩٣٢٣

(٩) رأس المـــال

يبلغ رأس المال البنك المصرح به ٥٠٠ مليون جنيه مصرى ويبلغ رأس المال المصدر والمدفوع بالكامل ١٠٠ مليون جنيه مصرى.

وبذلك بلغ عدد اسهم رأس مال البنك عدد ١٠ مليون سهم قيمة السهم الاسمية ١٠ جنيهات مسددة بالجنيه المصرى او بما يعادله بالدولار الامريكى بسعر التحويل وقت السداد.

(١٠) صناديق الاستثمار

قام البنك بانشاء صندوق استثمار بنك قناة السويس ذو عائد دورى وتراكمى تأسس برأسمال قدره ١٠٠ مليون جنيه بموجب الترخيص رقم ١٤٢ الصادر من الهيئة العامة لسوق المال فى ١٩٩٦/٣/٢٤ ـ وتتولى ادارته شركة ايجبشيان انجلو لإدارة صناديق الاستثمار.

(١١) صافى ارباح الفترة

تم تدرج ارباح السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ بأرقام المقارنة حيث تم توزيعها طبقا لقرار الجمعية العامة للبنك بتاريخ ٢٨ مارس ١٩٩٨

(١٢) أرقـــام المقارنـــة

تم تعديل أرقام المقارنة لتتمشى مع تبويب القوائم المالية للعام الحالى.

عشـــرون عـــامـــاً فى خدمـــة الاقتصـــاد القـــومـــى

حقـــائق

أراد الرئيس مبارك فى خطابه أن يحدد المعالم الرئيسية لدور مصر الإقليمى، فبدأ من نقطة غاية فى الأهمية، وهى حرب أكتوبر المجيدة، وجاء اختيار هذه البداية على أساس أن هذه الحرب هى التى رسمت الخريطة السياسية للشرق الأوسط وحددت لكل طرف حجمه.

والأسس التى حددها مبارك لدور مصر الإقليمى هى:

أولا: العدل، ولهذا فقد وصف حرب أكتوبر بأنها حرب عادلة، وحدد نوع السلام الذى تؤيده مصر بأنه سلام عادل.

ثانيا: التوازن الذى ينبع من سلام عادل وشامل، فيسمح بتلبية حقوق كل الأطراف، ويؤدى إلى إنجاز مصالحة تاريخية بين العرب وإسرائيل.

ثالثا: التكافؤ الذى يعنى رفض الهيمنة ورفض التوسع، ويسمح بالتعايش وحسن الجوار، وتبادل المصالح، والاعتراف بحق الشعب الفلسطينى فى إقامة دولته.

رابعا: القوة التى تعد من ثوابت الفكر المصرى، فمصر لاتتحمل ترف غياب قوة وطنية قادرة متطورة تحمى دورها ومكانتها وتحفظ التوازن فى منطقة تحتاج إلى الأمن والاستقرار والتقدم.

ومعنى ذلك أن الرئيس مبارك قد جعل من بناء القوة المصرية شرطا لازما لتحقيق كل ماتقدم من أهداف.

ومعناه أيضا أن القوة المصرية لايتم بناؤها لمجرد الاعتزاز بها، وإنما لتكون عنصرا يضبط إيقاع التحولات والصراعات فى الشرق الأوسط.

ولهذا كان الرئيس مبارك واضحا وصريحا حين بعث رسالة تحذير واعية قال فيها: «وتلك رسالة واضحة لكل من يهمه الأمر، حتى لايخطىء أحد الحساب، أو يتصور إمكان عودة الهيمنة إلى الشرق الأوسط» ولإدراك الرئيس مبارك أن نجاح الدور الإقليمى لمصر إنما يستمد جذوره من صلابة بنيانها الداخلى المتماسك فقد أصر على إرساء ثلاثة مبادىء.

المبدأ الأول: عدم ادعاء الكمال، والاستعداد الدائم للتطوير والتجديد.

والمبدأ الثانى: ضرورة إدراك أن بناء مصر إنما هو مسيرة يكمل فيها اللاحق مابدأه السابق دون انقطاع ودون توتر.

والمبدأ الثالث: هو ثقتنا بأنفسنا وإيماننا بما أنجزنا، حتى نكون على استعداد عقلى ونفسى كامل لاستثمار ماتوفره لنا سواعدنا من قدرة على طرق أبواب المستقبل التى انفتحت أمامنا.

وليس أكثر منطقية من المبادىء العامة التى حددها مبارك لدور مصر الإقليمى سوى المبادىء الثلاثة التى حددها أيضا كأساس لبنيان نهضة مصرية شاملة فى كل المجالات.

إبراهيم نافع

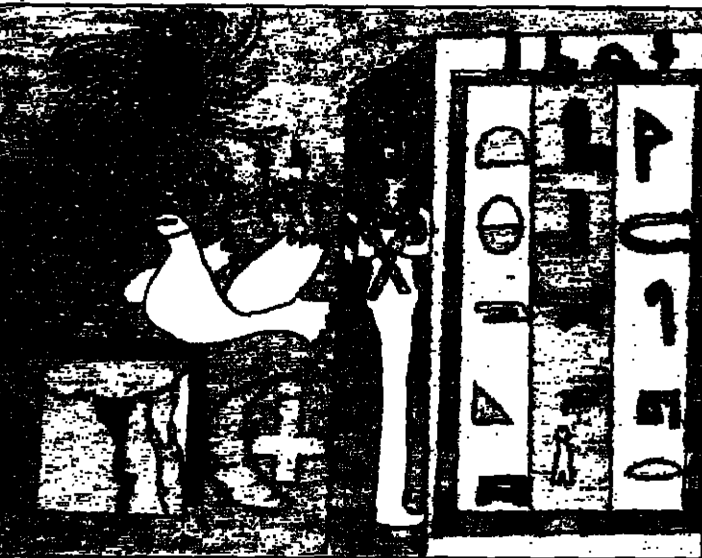
إخاء المصريين بريشة أطفالهم!

الأطفال لا يعرفون الكذب.. ما فى قلوبهم على ألسنتهم.. وأيضا على ريشتهم.. وما أجمل أن يأتى الرد على الاتهامات المغرضة لمصر فى الخارج بأنها تمارس التمييز بين مواطنيها من الأطفال المصريين من خلال رسوم تعكس البراءة والعفوية فى التعبير عما يشعرون به من محبة وإخاء بين الجميع على أرض مصر المحروسة.

أطفال مصر يرسمون ببلاغة ما توارثه شعبنا وما ارتبطوا به قيما وانتماء لأرض لا تفرق بين مسلم وقبطى.. وحبا يعنى دفاعا عن وحدة ومصير أمة.. فأرض مصر التى آمنت بالله الواحد.. تعيش وتزدهر بالحرية والتسامح والأمن والسلام.. أما الأباطيل والافتراءات فنعلم دوافعها وأغراضها ودسائسها، وتتصدى لها هذه اللوحات لفنانينا الصغار الذين تقدموا لمسابقة «مصر فى عيون أطفال علاء الدين».

محمد سليمة

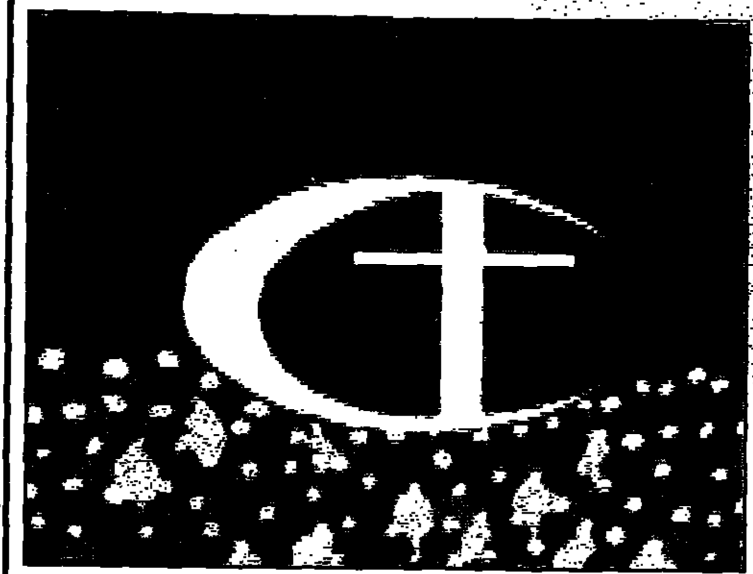
□ الطفل ميشيل أمير جرجس رسم يدى المسلم والقبطى يرفعان علم مصر مصوبا إلى صدر الإرهاب ورسم قطبى الوحدة الوطنية الشيخ الشعراوى والأنبا شنودة.



□ منذ القدم وحتى عصر مبارك سلام لك يا مصر ولعنصرى الأمة ولو كره الحاقدون.. بريشة مروة مصطفى.



□ الجيش أمتد ساعيه ممثلا لوحدة الأمة رفع العلم ويتجه للتنمية والارتقاء ببلده للفنانة الصغيرة علا أحمد خطاب.



□ سماح صابر فى رائعة وإبداع تعبيرا عن كل أهل مصر فى مظلة الهلال والصليب.

□ ١٩٩٨/١١/١٦ □

مواقـــف

١ - الآن - حربا أو سلما - يمكن أن نتحدث عن: (مابعد صدام حسين). فالأمريكان هذه المرة يريدونه أن يسقط بأيديهم هم. ولم تكن أمريكا تقصد القضاء على صدام، بل أنها هى التى ساعدته بالفلوس والقروض والتغاضى عن المساعدات العلمية والفنية فى إقامة الصواريخ، والقواعد فوق وتحت المساكن والمساجد والمستشفيات، وأخافت به الشرق الأوسط حتى تمكنت من إقامة قاعدة جوية وبرية وبحرية فى الخليج. بعد أن جمعت العالم كله ضده، وفضحت بعض الدول العربية بوقوفها ضد صدام.

وقد حاولت أمريكا ضرب صدام حسين بيده.. بشعبه.. بأفراد أسرته.. وحاولت ضربه بالأكراد، ولكن هذه المرة استعدت القوات الأمريكية تماما لا لتخفى فضائح الرئيس كلينتون وغطرسات نيتانياهو، وإنما أيضا لأن صدام لم يعد هو بعبع الشرق الأوسط، أما شمهورش الجديد فهو تركيا التى تحالفت مع إسرائيل على الدول العربية المتطرفة على العراق وسوريا، ولما حاولت سوريا إثارة الأكراد ضد تركيا، هددت تركيا بالحرب، وشىء أقسى من الحرب هو قطع المياه عنها وعن العراق، فطردت سوريا زعيم الأكراد إلى روسيا وروسيا طردته إلى إيطاليا.

والدرس الذى سوف تلقنه هذه المرة لصدام حسين يجب أن يكون عبرة للقذافى، وياسر عرفات، وقد أطلعت أمريكا كل حلفائها وأصدقائها على الضربة القادمة. لأنها لاتصدق صدام حسين، ولأنه يريد أن يحتمى بالشعب وأن يقضى عليه فداء له ولابنه الرئيس تحت التمرين، وإذا أجلت أمريكا ضرب صدام حسين، فإنها سوف تفرض عليه شروطا جديدة.

ولكن صدام حسين يفضل أن تضربه أمريكا لينتهز هذه الفرصة ويعرض أسلحته السرية للدمار الأمريكى وبذلك تختفى جرائم صدام حسين فى جرائم الأمريكان، والضحية هى الشعب العراقى، وهذه المرة سوف تهبط قوات أمريكية حول بغداد، ولن تخرج إلا بصدام حسين حيا أو ميتا، بالحرب أو بالتآمر عليه!

أنيس منصور

من غير عنوان

التراث القبطى فى معرض لـ ٣٠ فنانا بمبنى الأهرام

★ افتتح الأستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس ادارة وتحرير الأهرام المعرض الأول لجمعية محبى التراث القبطى والذى تحتضنه «الأهرام» بإقامته فى البهو الرئيسى لمبناها بشارع الجلاء ويستمر حتى الخميس القادم.

يتضمن المعرض ابداعات فنانين مصريين مسلمين ومسيحيين استوحوها من التراث المصرى القبطى، وقال الأستاذ ابراهيم نافع عن المعرض فى الكتالوج الذى طبعه «الأهرام»: ان التراث القبطى هو تراث كل المصريين وينبع يستفيد منه الجميع، فنجد الفنان المصرى يلتف تارة حول الفن الاسلامى وتارة حول الفن القبطى يستقى منها إلهاماته. ويتعامل مع هذا الارث بكل اجلال واحترام، وأضاف الأستاذ ابراهيم نافع بأن هذا الارث ضروة ممتدة عبر العصور، وما الفن المصرى الحديث إلا هذا الارث.. لذا لم يكن غريبا على «مؤسسة الأهرام» أن تستضيف المعرض الأول لفنانى جمعية محبى التراث القبطى مع ترحيبنا بتأسيس هذه الجمعية التى تخطو أولى خطواتها نحو مسيرة تحقيق أهدافها.يشارك فى المعرض ٣٠ فنانا وفنانة من بينهم: مكرم حنين وناجى كامل ونجوى العشرى ومحمد رزق وإيهاب شاكر وجميل شفيق وعبدالغفار شديد وصبرى ناشد ووجدى حبشى وصبرى راغب وجورج بهجورى وسلوى حليم وفريد فاضل وناجى شاكر وصبرى محمد منصور.

□ ابراهيم نافع يستمع الى المهندس ماجد الراهب سكرتير جمعية التراث القبطى عن أيقونة العذراء والطفل للفنان مكرم حنين وبينهما المهندس سامى مترس رئيس الجمعية، والى اليمين الفنان ناجى كامل «تصوير: عبدالحميد عيد»

كنوز الخلفاء يعرضها ١٤ متحفا من انحاء العالم فى النمسا

فيينا من - مصطفى عبدالله:

★ افتتحت أمس د. اليزابيث جيرا وزيرة الثقافة النمساوية ود. مصطفى الفقى سفير مصر معرضا للفن الفاطمى بمتحف الفنون «كنستلر هاوس».

المعرض عنوانه «كنوز الخلفاء» ويضم معروضات من عام ٩٣٠ حتى ١٢٠٠ ميلادية، منها ٨٣ قطعة من المتحف الاسلامى بالقاهرة بالاضافة الى معروضات أخرى مجمعة من ١٤ متحفا من مختلف أنحاء العالم.

وتتمثل القطع المعروضة فى أعمال فنية من الخشب كالمحراب العربى المورق والمعشق والمطعم بالأصداف والأوانى الفاطمية الخزفية والأقمشة الحريرية المطرزة والعملية والكتابات العربية وشواهد القبور الرخامية والمصاحف وبعض تماثيل الحيوانات البرونزية وصناديق العاج المحلاة بسبائك الذهب والقلائد الذهبية والفضية.

سبق عرض الفن الفاطمى بمتحف العالم العربى بباريس، كما أنه سيعرض بعد ذلك بمتحف الارميتاج بروسيا ثم امستردام بهولندا.

أندية الليونز تبنى مركزا ثقافيا للطلبة المكفوفين بالإسكندرية

★ رئيس أندية الليونز العالمية التايلاندى هاباناندا يصل الى القاهرة غدا لزيارة أندية المنطقة ٣٥٢ والتعرف على الأنشطة الاجتماعية التى تقوم بها.

سيصحبه فى الجولة على ١٨ ناديا فى مصر المهندس يوسف نجيب حاكم المنطقة وأعضاء مجلس ادارتها.

كما يزور الاسكندرية لمقابلة محافظها محمد عبد السلام المحجوب وتفقد المركز الثقافى والاجتماعى للطلبة المكفوفين الذى أنشأته أندية الليونز فى مصر بجامعة الاسكندرية بمساهمة المؤسسة العالمية.

مصر بها ١٨ ناديا لليونز وقد اختارت شعار «نحو بيئة أفضل» فى مشروعاتها التى تقوم بها الآن فى مصر.

قطة تتسبب فى إلغاء سفر بريطانى

★ تسببت قطة فى تأخير اقلاع الطائرة البريطانية المتجهة الى لندن أمس حوالى ٧٥ دقيقة حيث رفض قائدها السماح لأحد الركاب باصطحاب القطة معه داخل الطائرة.

وكان الراكب ويدعى اتانسيو رانوى ٢٨ سنة، قد صعد الى الطائرة رحلة «١٥٤»، ومعه شنطة بداخلها قطة وعند تحرك الطائرة تصاعد مواؤها فتوقفت الطائرة عن الحركة وتم ابلاغ شرطة السياحة بمطار القاهرة، وقام الراكب بالغاء سفره.

مستشفى الجلاء تستضيف خبراء فى التخصصات النادرة لعلاج المدنيين والعسكريين

★ وصل أمس إلى مستشفى الجلاء لعائلات ضباط القوات المسلحة بمصر الجديدة د. جورنو الجراح المتخصص فى اجراء الجراحات الدقيقة للأطفال لاستئصال الأورام المتعلقة بامراض النساء.

وتأتى هذه الدعوة التى تقدمها القوات المسلحة لاستقدام الخبراء الأجانب فى اطار خطة تبنتها القيادة العامة لتخفيف العبء على المواطنين المدنيين جنبا الى جنب مع العسكريين والاستفادة من امكانات مستشفيات القوات المسلحة فى علاج الحالات الحرجة التى كانت تستدعى السفر للخارج، ويستقبل الحالات وتقرير اجراء الجراحات من اليوم ولمدة اسبوعين.

حكـــاية

مهرجان الأصالة؟

يا قومى أننى لبعض الحى عاشقة.. والأذن تعشق قبل العين أحيانا

قالها الشاعر القديم، وكل العذر معه لأنه كان كفيفا!؟

ولقد عاش عشاق الغناء الجميل الأصيل، حوالى أسبوعين، كهذا الشاعر القديم يتابعون مهرجان الأغنية العربية بآذانهم ليستمتعوا بالأصالة، وحتى لا تشوش عيونهم على آذانهم!؟

فى الاستراحة خلال حفل كاظم الساهر وجدت ميكروفون مذيعة التليفزيون: مها عثمان أمامى ووجدتها تسألنى بلا تمهيد، وقلت على الهواء.. وها أنذا أرددها على الورق:

لقد حضرت خصيصا لاستمع الى هذا المطرب الذى أصبح ظاهرة. ان صوته أجمل وأعظم كثيرا من ألحانه وليت كبار الملحنين فى عالمنا العربى يتعاملون مع صوته بالغ العذوبة والجمال.

نعم ان المطرب العراقى كاظم الساهر موهبة صوتية فريدة وقد أحسن فى التوجه بها نحو القصائد والأغنيات الوطنية، واتصور أن تعامله مع كبار الملحنين المقدرين لموهبته سيرفع الموسيقى فى قصائده وأغانيه الى مستوى الكلمة التى يجيد انتقاءها ويحرص على مستواها الرفيع، وبذلك تتكامل عنده عناصر الأغنية ويصبح من القمم الغنائية العربية التى ندخل بها القرن الجديد معلنين اعتزازنا بالغناء الأصيل الجميل.

وقد أبدع أيضا فى مهرجان الأوبرا المصرية للأغنية العربية: فنان القدود الحلبية الكبير السورى صباح فخرى ومن أجمل الجديد الذى شدا به [فى حب مصر] للشاعر الكبير عيسى درويش سفير سوريا بالقاهرة، وبنت مصر اللبنانية عاشقة النيل نجاح سلام.

ولكم كان جميلا من دار الأوبرا، أن تدعو الأصوات المصرية الأصيلة القادرة لتشارك فى المهرجان وهم: شهرزاد وهدى سلطان ومحمد رشدى وشفيق جلال، مع الأصوات المصرية الشابة: غادة رجب ومدحت صالح وأحمد إبراهيم.

وكل مهرجان والغناء العربى الأصيل والجميل.. فقط على مسارح هيئة الأوبرا بالقاهرة وقاعة الاحتفالات الكبرى بالاسكندرية.

محمد صالح

أخبـــار الصبـــاح

● إسماعيل نبيل حسين حفيد الكاتب الراحل توفيق الحكيم سيلقى كلمة العائلة فى الاحتفال الذى يقيمه المجلس الأعلى للثقافة ٢٨ الشهر الحالى فى مركز الهناجر احتفالا بمئوية الحكيم.

إسماعيل هو ابن زينب الحكيم.

● السفير حمدى صالح مدير الاعلام بوزارة الخارجية يقيم حفلا للمراسلين الأجانب بالقاهرة ٧ الليلة بنادى سيتى بالجيزة.

● الوزير المفوض مصطفى محمد أحمد مدير إدارة أمريكا اللاتينية بوزارة الخارجية يقيم اليوم معرضا للوحاته فى المركز الثقافى الأسبانى بالقاهرة، وكان قد أقام ثلاثة معارض سابقة فى سفارة مصر بفنزويلا.

● حسين الشافعى نائب رئيس الجمهورية الأسبق أجرى أمس بمستشفى الجلاء للقوات المسلحة جراحة ناجحة وحالته الصحية مستقرة ومطمئنة.

● نحو حياة أفضل للأسرة المصرية، موضوع ندوة يتحدث فيها وزير التجارة والتموين د. أحمد جويلى ٩ صباح اليوم بقاعة المؤتمرات بمبنى الوزارة بشارع قصر العينى.

● نظرية الفوضى فى الطبيعة، موضوع ندوة يقيمها المجلس الأعلى للثقافة ٧ مساء غد فى مقره ٩ ش حسن صبرى بالزمالك يتحدث فيها د. رأفت كامل واصف أستاذ الكيمياء بعلوم القاهرة ويديرها د. عبدالمنعم موسى.

● انطون البير مستشار تحرير الأهرام للتصوير غادر مستشفى السلام الدولى أمس بعد جراحة ناجحة أجراها له د. شريف زغلول أستاذ جراحة العظام.

● منال فايز الصحفية بمجلة «الأهرام الاقتصادى» تمت خطبتها الى د. عصام رمسيس أخصائى الأطفال.

٨ وزراء يناقشون اليوم مواجهة المخدرات!

كتبت - نعمت عيسوى:

★ يلتقى ثمانية وزراء اليوم - فى اجتماع المجلس القومى لمكافحة وعلاج الإدمان - لبحث استراتيجية مواجهة المخدرات فى مصر خلال العام المقبل. المجلس ترأسه ميرفت تلاوى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية، ويضم وزراء: الداخلية والأوقاف والثقافة والإعلام والتربية والتعليم، والصحة والسكان، والقوى العاملة بالإضافة إلى رئيس الجهاز التنفيذى للشباب والرياضة، وممثل عن الحكم المحلى، وعدد من الخبراء. قالت د. سهير لطفى مقررة المجلس إن هذا الاجتماع مخصص لمناقشة إنجازات المجلس خلال العامين الأخيرين، والاستراتيجية الوطنية للمواجهة عام ٩٩، ومشاركة المجلس فى الدورة الخاصة رقم ٢٠ للجمعية العامة للأمم المتحدة التى ستخصص لمناقشة مشكلة المخدرات فى العالم.

«إنا لله وإنا اليه راجعون»
أ. صلاح أحمد المقدم
وجميع افراد عائلة المقدم يشاطرون
م. نادر مصطفى على
وأ. محمد مصطفى على
لوفاة والدهم رائد صناعة الإضاءة في مصر ورجل الصناعة الحاج
مصطفى على فرج
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة العزاء

مكتب جمال
للهندسة الكهربائية
جمال الدين محمد
تشاطر المهندس نادر مصطفى والمحاسب محمد مصطفى والمحاسب محمد زيدان
فى وفاة فقيدهم
الحاج مصطفى على
تغمده الله برحمته وللاسرة العزاء

اسرة
شركة اليو مصر
وللهندس
محمد على سليمان
ينعون ببالغ من الحزن والاسى
المرحوم الحاج
مصطفى على
رائد من رواد الصناعة فى مصر ويشاطرون بالحزن والاسى
المهندس
نادر مصطفى على
والمحاسب
محمد مصطفى على
للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رئيس واعضاء مجلس ادارة
شركة فينا - انفست
يتقدمون بأخلص التعازى
للمهندس نادر مصطفى على والمحاسب محمد مصطفى على
لوفاة والدهم
المغفور له
الحاج مصطفى على

شركة توب موبيل
وشركة تكنوايجبت
م. توفيق المردنلى
م. مختار رضوان
يشاطرون الاحزان عائلة
الحاج مصطفى على
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

علاء الدين
عبدالسميع سليم
نيازى عامر اسماعيل
ينعون بمزيد الحزن والاسى
الحاج مصطفى على
رائد الاضاءة الحديثة بمصر والد المهندس نادر مصطفى والاستاذ محمد مصطفى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية الهداية الاسلامية
للرعاية الشاملة بالاسماعيلية
مركز الهداية الطبى
مصطفى على واولاده
مجلس الادارة والاطباء والممرضات والعاملون بالمركز ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الحاج
مصطفى على فرج
رئيس مجلس الادارة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عباس غريب محمد
ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم الحاج
مصطفى على فرج
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة العزاء

المهندس عثمان محمد احمد عثمان والعائلة
يشاطرون الاحزان
المهندس نادر مصطفى على
المحاسب محمد مصطفى على
فى وفاة والد سيادتهم
الحاج مصطفى على
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

غرفة الصناعات الهندسية
رئيس واعضاء مجلس ادارة الغرفة والمدير العام والعاملون بالغرفة ينعون ببالغ الحزن والاسى
الحاج مصطفى على فرج
والد المهندس
نادر مصطفى على
عضو مجلس ادارة الغرفة
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وللاسرة خالص العزاء

شركة اسوان
المهندس
محمد عاصم عطية
يشاطرون ببالغ الاسى والحزن
المهندس
نادر مصطفى على
المحاسب
محمد مصطفى على
لوفاة والدهم
الحاج
مصطفى على فرج

محمد فريد خميس
رئيس مجموعة شركات النساجون الشرقيون
يشاطر بمزيد من الحزن والاسى
المهندس نادر مصطفى على
رئيس مجلس ادارة
شركة مصطفى على للاضاءة الحديثة
لوفاة المرحوم
الحاج مصطفى على
والد سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العربية للكابلات
السويدى
احمد صادق السويدى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب المهندس
احمد احمد صادق السويدى
نائب رئيس مجلس الادارة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم
الاستاذ مصطفى على
ويتقدمون بخالص العزاء الى
المهندس نادر مصطفى على
والاستاذ محمد مصطفى على
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العربية للصناعات
الحديدية «السويدى»
هلال صادق السويدى
رئيس مجلس الادارة
صادق احمد السويدى
العضو المنتدب
ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم
الاستاذ مصطفى على
ويتقدمون بخالص العزاء الى
المهندس نادر مصطفى على
والاستاذ محمد مصطفى على
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

زكى السويدى
محمد زكى السويدى
عماد زكى السويدى
يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
المحاسب محمد مصطفى على
والمهندس نادر مصطفى على
لوفاة والدهم المرحوم
الحاج / مصطفى على
رائد الاضاءة الحديثة
رحم الله الفقيد والهم اهله الصبر والسلوان

شركة ثرى برازرز للإضاءة
مهندس
ميشيل صادق فخرى وشركاه
ينعون بمزيد من الحزن والأسى
الفقيد العزيز
الحاج مصطفى على
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شـركة النمر
للمقاولات العامة
رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
المهندس نادر مصطفى على
المحاسب محمد مصطفى على
لوفاة والدهم
الحاج مصطفى على
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور عبدالمنعم سعودى
يحتسب عند الله تعالى
الحاج مصطفى على فرج
رائد صناعة الاضاءة فى مصر
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الملاح للهندسة والمقاولات
مهندس عبدالرحمن ابراهيم الملاح
رئيس مجلس الادارة
وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
السيد المهندس نادر مصطفى على
والسيد الأستاذ محمد مصطفى على
لوفاة المغفور له
الحاج مصطفى على
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص الصبر والسلوان

محاسب
وليد توفيق صادق
رئيس مجلس ادارة
مجموعة شركات كيا موتورز إيجيبت
وأعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين يشاطرون
المهندس نادر مصطفى على
رئيس مجلس ادارة
شركة مصطفى على للإضاءة الحديثة
والمحاسب محمد مصطفى على
نائب رئيس مجلس الادارة
لوفاة المغفور له بإذن الله
الحاج مصطفى على
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مصانع أفران البوتاجاز
أطـلس
رئيس مجلس الادارة
والمديرون وجميع العاملين
يتقدمون بخالص العزاء
للمهندس نادر مصطفى على
والمحاسب محمد مصطفى على
فى وفاة المغفور له والدهم
الحاج مصطفى على
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

دكتور مهندس
نادر رياض
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
بافاريا مصر
يشاطر بمزيد من الحزن والأسى
الأخ العزيز المهندس
نادر مصطفى على
لوفاة المغفور له
الحاج مصطفى على
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

SGS EGYPT
المهندس عثمان محمد احمد عثمان
رئيس مجلس الادارة
وجميع العاملين يشاطرون الاحزان
المهندس نادر مصطفى على
رئيس مجلس ادارة شركة مصطفى على للإضاءة الحديثة
والمحاسب محمد مصطفى على
نائب رئيس مجلس الادارة فى وفاة **والد** سيادتهم
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة نور الاسلام للصرافة بالفيوم
تنعى ببالغ الحزن المرحوم رجل الاعمال
الحاج مصطفى على
صاحب شركة الشرق الأوسط للاضاءة الحديثة
تغمد الله الفقيد برحمته والهم اسرته وذويه الصبر والسلوان
فاروق اسحق - رفعت عزب
عبدالمسيح عزب - ايليا عزب

المهنـدس
مجدى منير
وجميع العاملين
بشـركة
سلكو بلاست للكابلات
ينعون ببالغ الحزن والاسى
الحاج مصطفى على فرج
رائد الاضاءة فى مصر
ويتقدمون بخالص تعزياتهم الى السادة
نـادر
ومحمد مصطفى على
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الدكتور محمود سليمان
رئيس الشركة المصرية - الايطالية للبويات
اركو ارزو
يشاطر المهندس نادر مصطفى على
رئيس مجلس ادارة شركة مصطفى على للاضاءة الحديثة لوفاة المرحوم
الحاج مصطفى على
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة ايمكو للاضاءة
مهندس عصام أبو ريدة
تشـارك
المهندس نادر
والمحاسب محمد
الاحزان فى وفاة والدهم المرحوم
مصطفى على فرج
رائد صناعات الكهرباء بمصر
أسكنه الله فسيح جناته

شركة نصيب توركوم وتوكل للأضاءة
أحدث شركات آل توكل للكهرباء
يشاطرون المهندس نادر مصطفى على
والمحاسب محمد مصطفى على
فى وفاة المرحوم
الحاج مصطفى على
وللفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شـــركة
فيليبس مصر
يشـاطرون
بمزيد من الحزن والاسى
المهندس نادر مصطفى على
والمحاسب محمد مصطفى على
لوفاة المغفور له
الحاج مصطفى على
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ادارة مدرسة
الكونتننتال ومدرسيها
تنعى ببالغ الحزن والاسى ابنها الحبيب
يحيى زغلول
وتسأل الله له الرحمة ولاسرته الصبر والسلوان

شركة باسيلى حنا
مهندس ريمون باسيلى
ينعى ببالغ الحزن والاسى
المرحوم الحاج
مصطفى على
للاهل الصبر وللفقيد الرحمة

مكتب ريمو للتجارة
محاسب أميل باسيلى
ينعى ببالغ الحزن والاسى
المرحوم الحاج
مصطفى على
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور يوسف والى
امين عام الحزب الوطنى الديمقراطى ينعى ببالغ الاسى
الاستاذ/ محمد السيد تمام
رئيس مجلس ادارة بنك التنمية والائتمان الزراعى بسوهاج
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

د/ حسن خضر
رئيس مجلس الادارة البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى والسادة النواب ورؤساء القطاعات ومديرو العموم ومديرو الادارات وجميع العاملين بالبنك ينعون بمزيد الحزن والاسى الاستاذ
محمد السيد تمام
رئيس مجلس ادارة بنك التنمية والائتمان الزراعى
محافظة سوهاج
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء الحزب الوطنى
الديمقراطى والمجالس الشعبية
المحلية لمحافظة أسيوط
محمد عبدالمحسن صالح
أمين المحافظة ورئيس المجلس والوكيلان والاعضاء واعضاء المجموعة البرلمانية لاعضاء مجلسى الشعب والشورى وقيادات التعاون الزراعى ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
محمد السيد تمام
رئيس مجلس ادارة
بنك التنمية والائتمان الزراعى بسوهاج
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشرق للتامين
الدكتور
أبو السعود السودة
رئيس مجلس الادارة
ونائب الرئيس واعضاء المجلس ورئيس قطاع منطقة مصر العليا وأسرة العاملين بالشركة ينعون المرحوم الاستاذ
محمد السيد تمام
رئيس مجلس ادارة
بنك التنمية والائتمان
الزراعى
لمحافظة سوهاج
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مصر للتامين
محمد الطير
رئيس مجلس الادارة
محمد عبدالله الجوهرى
رئيس قطاع منطقة قبلى وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى السيد الاستاذ
محمد السيد تمام
رئيس مجلس ادارة
بنك التنمية والائتمان
الزراعى بسوهاج
للفقيد الرحمة ولاسرته ولاسرة البنك خالص العزاء

التأمين الاهلية
محمد الشاذلى
ومدير عام منطقة شمال قبلى
والعاملون بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
السيد الاستاذ
محمد السيد تمام
رئيس مجلس ادارة بنك التنمية والائتمان الزراعى لمحافظة سوهاج
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة سوهاج للاستثمار
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى الاستاذ
محمد السيد تمام
رئيس مجلس ادارة بنك التنمية بسوهاج وعضو مجلس ادارة الشركة

البنك الاهلى المصرى
ادارة شهادات الاستثمار
تشاطر الزميلة
ناريمان طه محمود
فى وفاة شقيقتها
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى القضاة بطنطا
ينعى بمزيد الحزن والد الاستاذ عمرو حمروش القاضى بمحكمة شمال القاهرة للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

رئيس واعضاء
نادى للقضاة بدمنهور
ينعون والد الاستاذ حسن ابراهيم رئيس المحكمة

مستشفى المنشاوى العام
قسم الامراض الجلدية يشاطرون الدكتورة
وهيبة عبد العال
الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمة

مركز شباب العاشرمن رمضان
أحمد القططى
واعضاء مجلس الادارة والادارة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة شقيقة المهندس
محمد المليح

ألف حكاية وحكاية

جيوش النمل تتراجع

كانت جيوش النمل تملأ الحديقة المحيطة بحمام السباحة وعلى السور الحجرى بجوار حوض الماء المتسع، وقفت واحدة من خنافس الشجر ساكنة بغير حركة. وفى هدوء اقتربت نملة من احد ارجل الخنفساء. وهنا تحول السكون فجأة إلى حركة عنيفة، وبسرعة ركلت الحشرة السوداء النملة برجلها، فأبعدتها واقتربت نملة أخرى فأسرعت إليها النملة الأولى، وتلامست قرون استشعارهما، ثم ابتعدت كل منهما فى اتجاه. وبعد ذلك لم تقترب اى نملة أخرى من خنفساء الشجر.

كنت مع حفيدى نراقب هذا الذى حدث فسألنى: لماذا ابتعدت جيوش النمل عن تلك الحشرة؟ قلت له وأنا سعيد لأنه لا يتوقف عن الملاحظة ولا يكف عن السؤال: اعتقد ان اول نملة كانت تظن أن الخنفساء ميتة فهذه الحشرات تموت واقفة وتجف فى المكان الذى تموت فيه فيأكلها النمل، وعندما عرفت النملة الأولى أن الخنفساء حية ابتعدت عنها، وأعطت إشارات إلى بقية جيوش النمل لتبتعد هى أيضا. قال الصغير: كأنك تحدثنى عن سلوك البشر، لا الحشرات. فمن الذى تعلم من الآخر؟! ولم أجبه وتركت حفيدى يبحث بنفسه عن إجابة لسؤاله!!

تقديم: يعقوب الشارونى رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق

قطع فريق هوكى أمريكى ٤٠٠ ميل فى ٢٣ يوما راكبين زحافات تجرها الكلاب والقوارب والقطار ليلعب مباراة مع فريقه كندى عام ١٩٠٦!

اخترع المهندس الأمريكى فاسيماى كوجاب كرسيا متحركا مزودا بأذرع إنسان آلى تمكنه من صعود السلالم!

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ كن اكثر ايجابية فى اتخاذ قراراتك
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ اليوم تصل إلى ما ترغب فيه من نجاح
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ تقضى وقتك فى الاحلام والواقع هو الصحيح.
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ حاول ان تكون صلة الوصل لفض النزاع.
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ ضاعف جهودك لبلوغ الهدف الذى تصبو إليه.
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ هدية ثمينة ستتلقاها فى المساء.
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ احذر الغرور فإنه يضيع عليك ما حصلت عليه.
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ يؤذيك احد الاصدقاء فلا تعامله بالمثل.
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ لا تقنع بما حققته حتى الآن من نجاح.
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ انظر الى الأمور بمنظار الثقة والتفاؤل.
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ تنال ثقة رؤسائك عن جهودك السابقة.
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ لا تستسلم للقلق فستجرى الأمور كما تريد.

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٩١٧ جورج كليمانصو يتولى السلطة فى فرنسا.
● ١٩٢٧ عرض اول فيلم مصرى صامت.
● ١٩٦٠ وفاة الممثل الأمريكى كلارك جيبل عن ٥٩ عاما.
● ١٩٩٦ وفاة دكتور علاء حمروش رئيس المركز القومى للطفل.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - أول رئيس لجمهورية الجزائر.
٢ - رجاء (معكوسة)/ يهيىء.
٣ - مدينة فى بيرو.
٤ - سهد/ ملكة تدمر.
٥ - رب.
٦ - زعيم الثورة العرابية.
٧ - مخرجة وممثلة مسرحية لبنانية.
٨ - ابداه (معكوسة).
٩ - اخبره/ لا ارضى.
١٠ - أخرج لسانه من حر أو عطش/ يخصه/ اسكت.

الكلمات الرأسية:

١ - جزيرة إيطالية/ انتفع.
٢ - قبيلة يمنية/ أولى نور التعليم.
٣ - قد (يكون)/ قصة لشكسبير.
٤ - اللين.
٥ - بائع ثياب البز/ إصابة مستديمة.
٦ - نهر بفرنسا وسويسرا (معكوسة).
٧ - عاصمتها ليما/ متشابهان/ توجع.
٨ - أم الخنلتون (معكوسة)/ الفتوة والحداثة (معكوسة).
٩ - يخصنى/ يلائم/ سكب (معكوسة).
١٠ - جمعه وحلل معلوماته الرقمية/ علم.

حل مسابقة أمس

«حبيب الرب يسكن لديه آمنا»
شكر وذكرى الاربعين

للمرحوم المقدس
وليم لبيب عبدالشهيد

تتقدم الأسرة بخالص الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدهم الغالى سواء بالحضور أو البرق أو النشر ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والاستاذ الدكتور رئيس مجلس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والدكتور زكريا عزمى والسادة الوزراء والمحافظين الحاليين والسابقين والسادة اعضاء مجلسى الشعب والشورى وقيادات الشرطة الحاليين والسابقين ورجال القضاء والمحامين ورجال البنوك وتخص بالذكر بنك مصر اكستيريور وبنك التمويل السعودى ورجال الأعمال وتجار قطع الغيار وتجار السيارات والمقاولين وأصحاب شركات النقل وجميع معارفه وأصدقائه

شكر خاص للكنيسة

وتتقدم الأسرة بخالص الشكر لقداسة البابا المعظم

الأنبا شنودة الثالث

لجزيل محبته وكذلك الآباء الأساقفة الذين رأسوا صلاة الجناز أصحاب النيافة الأنبا صرابامون اسقف ورئيس دير الانبا بيشوى والأنبا بيسنتى أسقف حلوان المعصرة والأنبا بطرس الأسقف العام والأنبا متاؤس رئيس دير السريان والأنبا إيسوزوس أسقف ورئيس دير البراموس كما تتقدم بالشكر للآباء الذين قاموا بالصلاة الثالث أصحاب النيافة والأنبا فام أسقف طما والأنبا باسيليوس أسقف ورئيس دير الأنبا صموئيل والأنبا إيسوزورس رئيس دير البراموس كما تشكر نيافة الأنبا ابراهام مطران القدس لحضوره بالمنزل للعزاء ونيافة الأنبا فيلبس مطران الدقهلية الذى أرسل القمص مكارى وكيل المطرانية ونيافة الأنبا ويصا أسقف البلينا الذى أرسل القس بولا فؤاد ونيافة الأنبا بسطس رئيس دير الأنبا انطونيوس الذى أرسل القمص انطونيوس الأنطونى وكيل الدير والقمص انطونيوس البراموسى سكرتير قداسة البابا وكذلك الآباء المطارنة والأساقفة الذين أرسلوا برقيات عزاء وأيضا الآباء الكهنة بالقاهرة والأقاليم وأيضا مجمع رهبان أديرة السريان والبراموس والأنبا بيشوى والأنبا صموئيل والأنبا أنطونيوس والأنبا بولا ومجمع رهبان دير مارمينا وأديرة الراهبات خاصة الأم أيرينى رئيس مجمع راهبات دير أبى سيفين وبيت القديسة دميانة بمصر الجديدة ورابطة القدس والجمعيات الخيرية وبقلوب مؤمنة بانتقال حبيبهم للمجد السماوى تدعو الأسرة الأهل والأحباب لحضور صلاة القداس الالهى على روحه الطاهرة غدا الثلاثاء ٩٨/١١/١٧ الساعة الثامنة صباحا بكنيسة مار مرقص - بشبرا

تلغرافيا: ثروت وعماد وآل عبد الشهيد
شبرا - القاهرة

زوجى وتوأم روحى

رحلت عنى سريعا وأنا فى أشد الاحتياج اليك صورتك لا تفارقنى وحزنى مع الزمان صلى من أجلى حتى ألقاك

زوجتك الحزينة الى الأبد

حبيبنا ووالدنا الغالى

حرمتنا الايام وداعك الصدمة قاسية والعيون باكية والذكرى باقية لا الأيام ولاالسنين تنسينا حنانك وتضحياتك سنظل نبكيك فهنيئا لك فردوس النعيم

أولادك وبناتك وأحفادك

الذكرى السنوية السادسة
للمرحومة الحاجة



نعيمة حسين العبودى

تحييها الأسرة اليوم الاثنين ١٩٩٨/١١/١٦ بمدافنها بتلاوة آيات الذكر الحكيم

جلاكسو ولكام مصر

د. نجاد محمود شعراوى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ورؤساء القطاعات وجميع العاملين بالشركة يشاطرون

الدكتور يسرى محمد عبدالله
لوفاة **والدته**
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

كنيسة السيدة العذراء
بارض الشركة
الاباء الكهنة والمجلس وجميع الانشطة يقدمون خالص العزاء لاسرة المرحوم المقدس
وليم عبدالشهيد
راجين له نياحا باحضان القديسين

كنيسة مارجرجس
بالقنطرة شرق
الاباء الكهنة والمجلس والجمعية الخيرية وجميع الانشطة يقدمون العزاء لاسرة المرحوم
المقدس وليم لبيب
عبد الشهيد
لروحه الطاهرة نياحا بفردوس النعيم

جمعية القديسة العذراء
مريم والانبا بيشوى
بارض الشركة
القمص بقطر يوسف رئيس الجمعية والمجلس يقدمون خالص العزاء لاسرة المرحوم
المقدس
وليم لبيب عبدالشهيد
نياحا لروحه وتعزيات السماء للاسرة

شركة الرضا
للوازم العمارات بالرويعى
فرج سمعان جاوى وشركاؤه يقدمون خالص العزاء لاسرة المرحوم
المقدس
وليم لبيب عبدالشهيد
لروحه نياحا وللاسرة عزاء سمائيا

مكتب مراقبة ومعاينة
البضائع
رئيس المكتب وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم حسن ابو كليلة
رئيس قسم الشئون الفنية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

حسين مجاور
امين الحزب الوطنى الديمقراطى بالقاهرة وعضو مجلس الشعب والامناء المساعدون واعضاء هيئة المكتب يشاطرون
الاستاذ فخرى المعناوى
رئيس لجنة التعليم والبحث العلمى بامانة الحزب الوطنى بالقاهرة
الاحزان لوفاة حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

الذكرى السنوية الأولى
لرجل الأعمال

إسماعيل محمود لطفى منصور

تحييها أسرته بمنزله يوم الثلاثاء الموافق ١٧ نوفمبر ١٩٩٨
٥٤ شارع خليل خياط
رشدى - الاسكندرية

محمد فريد خميس

رئيس مجموعة شركات النساجون الشرقيون
يشاطر الاستاذ احمد بشر
رئيس القطاع التجارى بشركة النساجون الشرقيون
الاحزان فى وفاة **والدة** حرم سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمود خميس

نائب رئيس مجلس ادارة
النساجون الشرقيون
يشاطر الاستاذ احمد بشر
رئيس القطاع التجارى بشركة النساجون الشرقيون
الاحزان فى وفاة **والدة** حرم سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة النساجون الشرقيون

رئيس مجلس الادارة ونائبه ومديرو العموم ومديرو الادارات وجميع العاملين يشاطرون
الاستاذ احمد بشر
رئيس القطاع التجارى بشركة النساجون الشرقيون
الاحزان فى وفاة **والدة** حرم سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جورج وسمير قزمان

وجميع العاملين بمصنع جكار تكس يشاطرون
المهندس عاطف عزيز
واللواء صلاح عزيز
وجميع افراد العائلة الاحزان فى وفاة المرحومة
الدكتورة اليس عزيز

مع المسيح ذاك أفضل
جميع العاملين بشركة
تيرانا للإستثمار السياحى
وشركة الشروق للتنمية العقارية

وعلى رأسهم الأستاذ عماد عزيز
يشاطرون بمزيد من الاسى والحزن
الاستاذ وجيه سعد
فى وفاة شقيقه
الأستاذ عادل سعد
وللاسرة خالص العزاء

دكتور عبدالمنعم سعودى

ينعى بمزيد الحزن والاسى
السيدة الفاضلة المرحومة
والدة
الدكتور محمود فؤاد محمود
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور محمود سليمان

رئيس الشركة المصرية - الايطالية للبويات
اركو ارزو
يشاطر الدكتور محمود فؤاد
رئيس شركة كاتو للصابون والمنظفات
لوفاة **والدة** سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة النقل والهندسة

السيد الكيميائى رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون الأستاذ الدكتور
محمد فؤاد محمود
الأحزان فى وفاة السيدة الفاضلة **والدته**
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المهندس طلعت غبور
رئيس مجلس ادارة
شركة الصناعات الغذائية
لصناعة السيارات «أفيكو»
وجميع موظفى الشركة يشاطرون
المهندس جورج حليم
الاحزان لوفاة **زوج** شقيقة سيادته
وللفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جهينة للألبان

رئيس وأعضاء مجلس الادارة
والمديرون وجميع العاملين بالشركة
ينعون ببالغ الحزن والأسى
المهندس رأفت اسماعيل
مدير الادارة الهندسية بالشركة
ويشاطرون أسرة الفقيد العزاء
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

صفوان ثابت

جهينة للألبان
ينعى ببالغ الحزن والاسى ابن الشركة البار
المهندس رأفت اسماعيل
مدير الادارة الهندسية
تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جناته والهم ذويه الصبر والسلوان

صيانة كانون

المديرون والمهندسون وجميع العاملين باسرة الشركة الهندسية للتجارة ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحومة وفاء عبدالمولى
والدة المهندس ناصر عبدالخالق
مدير عام الصيانة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أسرة مؤسسة سان جورج للأدوات الصحية

تتقدم بخالص العزاء للسيد الاستاذ
محمد سليم زكى
رئيس مجلس ادارة شركة ايديال ستاندرد
لوفاة **شقيق** سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

حبيب العادلى
وزير الداخلية
ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم النقيب
محمد محمود عفيفى
بالادارة العامة لشرطة السياحة والآثار
تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم اله الصبر والسلوان وعوض اسرة الشرطة عنه خيرا

الادارة العامة
لشرطة السياحة والآثار
المدير العام والوكلاء والضباط والقوات ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم النقيب محمد محمود عفيفى للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الحزب الوطنى الديمقراطى
كمال الشاذلى
الامين العام المساعد وامين التنظيم يشاطر
الاستاذ فتحى سالم
عضو مجلس الشعب
الاحزان لوفاة شقيقته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

حسين مجاور
امين الحزب الوطنى الديمقراطى بالقاهرة وعضو مجلس الشعب والامناء المساعدون واعضاء هيئة المكتب يشاطرون
الاستاذ فتحى سالم
امين الحزب الوطنى الديمقراطى بالزيتون
الاحزان لوفاة شقيقته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

حسن زكى حسن
رئيس الاتحاد العام لمنتجى ومصنعى البلاستيك
بالوطن العربى
ينعى والدة الزميل الدكتور
محمود فؤاد محمود
رئيس غرفة الصناعات الكيماوية

كيميائى
محمد عادل الدنف
رئيس مجلس ادارة
الشركة القابضة
للصناعات المعدنية
والسادة اعضاء المجلس واسرة العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
والدة الدكتور
محمود فؤاد محمود
رئيس مجلس ادارة غرفة الصناعات الكيماوية وعضو الجمعية العامة لشركة الكوك
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد عبدالفتاح
المصرى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة بورسعيد للمنظفات الصناعات الكيماوية
يشاطر بمزيد الحزن والاسى
السيد الدكتور
محمود فؤاد محمود
رئيس مجلس ادارة غرفة الصناعات الكيماوية ورئيس مجلس ادارة شركة كاتو للصابون والمنظفات الاحزان فى وفاة والدته للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء

كيميائى
محمد عادل الدنف
رئيس مجلس ادارة
الشركة القابضة
للصناعات المعدنية
والسادة اعضاء المجلس واسرة العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
الإستاذ الدكتور
احمد صبرى لاشين
وكيل اول الوزارة ومدير مركز اعداد القادة لقطاع الأعمال العام الاحزان فى وفاة المغفور له خال سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مركز شباب العاشر من رمضان
احمد القططى
واعضاء مجلس الادارة والادارة ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة الاستاذ
جمال عبدالرازق

الذكرى السنوية للغالي

المستشار

يحيى عبدالعزيز العمورى

نائب رئيس محكمة النقض
جى الاسرة ذكراه العطرة بتلاوة
رآن الكريم بالمنزل غدا الثلاثاء
١١/ والدوام والبقاء لله

الذكرى السنوية الغالية

د . علاء حمروش

جى الاسرة ذكرى الابن العزيز
الى بتلاوة القرآن الكريم فى
فن الاسرة اليوم ١٦/١١/١٩٩٨م

الذكرى السنوية الاولى للزوج
الفاضل والاب الحنون الاستاذ



فوزى صر الله

ير عام جمرك
كندرية تقيم
سرة القداس
لهى لروحه
طاهرة الثلاثاء ١١/١٧ التاسعة
سباحا بكنيسة السيدة العذراء
سموحة بالاسكندرية

الذكرى السنوية للمرحوم
محمد سيد عوض
حييها الجمعية اليوم بمسجده
عابدين

الدكتور عادل الحكيم
يشاطر الاستاذ

الدكتور سمير الملا

حزان فى وفاة شقيقته للفقيدة
رحمة ولاهلها الصبر والسلوان

الشركة الهندسية للتجارة

كانون

ئيس مجلس الادارة وجميع
عاملين بالشركة
يشاطرون المهندس
ناصر عبدالخالق
مدير الصيانة بالشركة
فى وفاة والدته
فقيدة الرحمة وللاسرة خالص
عزاء

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه
ئيس ونواب رئيس واعضاء
جلس الادارة وجميع العاملين
لشركة عامة واسرة العاملين بفرع
دينة نصر ينعون ببالغ الحزن
الاسى
المرحوم شقيق الزميل
عاطف عبدالفتاح
تغمد الله الفقيد برحمته والهم آله
صبر والسلوان

نادى قضاة مصر

المستشار مقبل شاكر
رئيس النادى وزملاؤه ينعون
مزيد الحزن والاسى والدة الاستاذ
احمد ابراهيم فرغلى
وكيل النائب العام
لفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى قضاة مصر

المستشار مقبل شاكر
رئيس النادى وزملاؤه ينعون
مزيد الحزن والاسى حرم المرحوم
المستشار
سمير بديع
رئيس محكمة الاستئناف
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك الاهلى المصرى

رئيس مجلس الادارة ونائبه
واعضاء المجلس ومديرو
العموم وجميع العاملين
ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم فتحى محمد عبدالعال
مدير فرع البلينا
للفقيد ارحمة وللاسرة
خالص العزاء

البقاء لله
المشرف العام على المجالس
القومية المتخصصة واعضاء
المجالس
ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
الدكتور نيازى حتاتة
عضو مجلس الخدمات
ويسألون الله ان يدخله فسيح
جناته وان يلهم اسرته الصبر
والسلوان

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس
الادارة واعضاء المجلس ورؤساء
القطاعات ورئيس قطاع الشئون
الطبية ومديرو العموم والادارات
وجميع الاطباء والصيادلة
والعاملين بالقطاع الطبى
المرحوم والد الدكتور
نبيه محمد نيازى حتاتة
اخصائى الاطفال بالقطاع الطبى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص
العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس
الادارة واعضاء المجلس ورؤساء
القطاعات ورئيس القطاع التجارى
ومديرو العموم والادارات وجميع
العاملين
المرحوم نجل السيد
عادل على محمد على
ضابط اول مبيعات بمكتب مبيعات
صالة «١»
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص
العزاء

«طوبى للاموات الذين يموتون فى
الرب يستريحون من اتعابهم
واعمالهم تتبعهم» شكر وذكرى
الاربعين للحبيب الغالي المهندس

صفوت يعقوب حبشى

تتقدم الاسرة
بخالص الشكر
للمتفضلين
بمواساتها سواء بالحضور او
بالبرق وتخص بالشكر السيد
رئيس الجمهورية ورئيس مجلس
الوزراء والوزراء ورئيسى مجلسى
الشعب والشورى وقداسة البابا
شنودة وجميع المطارنة والاساقفة
والكهنة ومجامع الاديرة ورؤساء
الطوائف والخدام ورجال الاعمال
وسيقام القداس الالهى على روحه
الطاهرة غدا بكنيسة مارجرجس
هليوبوليس السابعة صباحا

زوجى الحبيب صفوت
تألمت الكثير وتعجلت الرحيل
فقلبى يرثيك وحزن العمر لا يكفيك
فانعم باحضان القديسين الذى
احببتهم
زوجتك منال

حبيبنا بابا صفوت
احن اب فقدناه وللمسيح اودعناه
كنت البسمة واصبحت الذكرى
صلى عنا مريم وبيشوى

ابنى الحبيب نور عينى صفوت
سابكيك حتى القاك امك الحزينة

تركت الدنيا بالامها وربحت
السماء بامجادها فانعم بالفردوس
شقيقك ماهر وامانى واولادهم مينا
وبيتر وجينا

اخى وتوام روحى كنت منبع الحب
والعطاء فهنيئا ميراث السماء
صلى من اجلنا اختك ايمان
واشرف واندرو وفادى

عرفناك ابنا بارا ولكنك مع المسيح
افضل فتحى كامل وحرمه

احببناك اخا لنا والان اطلب عنا
مع القديسين عماد وسلوى

كنت مثالا للوداعة وطيبة القلب
وتحملت المرض بصبر سليمان
واعتدال

الاب الحبيب صفوت اشتهينا
وجودك معنا واشتهيت انت
السماء فطوباك القس كراس فرج
والعائلة

حبيبنا الغالى صفوت احتملت
الالام بشجاعة وايمان فاختارك
السماء لتنعم بالامجاد خالو كمال
وتانت عايدة

اخى وحبيبى صفوت احبك يسوع
واختارك وكللك باكليل المجد لانك
احتملت التجربة اشرف وجيهان
بكندا

حبيبى صفوت آلامك فى الارض
جعلتك زنبقة صعدت رائحتها
الزكية للسماء لتهنا بالملكوت اكرم
وهالة

اخى الحبيب صفوت اشتاقت
الملائكة والقديسون لتكون معهم
واستقبلتك بالفرح والتهليل
لفردوس النعيم امجد وفيولا

شكر وذكرى الاربعين بسوهاج للمرحوم

عدلى شاروبيم الجندى

تتقدم الاسرة
بخالص الشكر
للسيد رئيس
الجمهورية والسيد محافظ سوهاج
ولقداسة البابا شنودة الثالث
ولنيافة الحبر الجليل الانبا باخوم
لتعبه ومحبته وابوته ولاصحاب
النيافة الانبا دوماديوس والانبا
اغريغوريوس والانبا ويصا والانبا
فام والانبا بيسنتى والانبا
شاروبيم والانبا لوكاس والانبا
مرقص حكيم والقمص ويصا
والانبا بيشوى وسيقام القداس
لروحه الطاهرة غدا الثلاثاء
بكنيسة مارجرجس بسوهاج

زوجى الحبيب الغالى ودعتك
بالدموع واستقبلتك الملائكة
بالشموع/ زوجتك الحزينة

اخى وشقيق عمرى فارقتنى ولم
نفترق طوال حياتنا الصدمة قاسية
عزائى لقاؤك لخوك فايق وحرمه

شقيقى عدلى جوهرة ثمينة
فقدناها وربحتها السماء فهنيئا لك
بهذا المجد السمائى / اختك مفيدة
واولادها

شقيقى عدلى الصدمة قاسية
والعيون باكية وذكراك باقية لاختك
مريدة وابنها منير وزوجته سوزان

والدنا الغالى عدلى قلب كبير
افتقدناه وابوه فياضة خسرناها
عزاؤنا انك مع القديسين/ فوزى
وابتسام

ابى وعمى الحبيب سريعة لحظات
انتقالك وقاسية مرارة فراقك
عزاؤنا انك باحضان القديسين/
فيكتور وسحر

حرمنا القدر من وداعك الاخير
فانعم بالفردوس محفوظ وفريال
وانجالهم

عمنا الغالى بدون وداع فارقتنا
وليسوع سبقتنا/ جرجس وايفون
وانجالهم

جدو الغالى عدلى الغلى اسم خسرناه
بيشوى وابانوب ومينا وماريتا

نوالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى
الى ربك راضية مرضية فادخلى فى
عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم

فقيد عائلتى منيسى

بدقميرة
لبت نداء ربها المرحومة
الحاجة صفاء عبدالفتاح منيسى
حرم المرحوم الحاج
موسى موسى منيسى
من اعيان دقميرة والدة المهندسة
هدى ببنك التنمية والائتمان
الزراعى بكفر الشيخ حرم العميد
محمد راشد بمديرية امن كفر
الشيخ والمحاسبة تواضع بالتنظيم
والادارة حرم الاستاذ محسن
منيسى مدير مدرسة السعيدية
الاعدادية والمحاسبة سحر حرم
المحاسب نجيب صالح المدير العام
بشركة الاسكندرية للنسيج
والاخصائية منى بالتربية
والتعليم بالقاهرة حرم العقيد
عبدالحميد زعيتر ونجلاء وايمان
حرم الاستاذ شلبى عفيفى المحامى
والفقيدة شقيقة المرحوم الدكتور
احمد عبدالفتاح منيسى وعمة
الدكتور ايمن منيسى الاستاذ
بكلية طب طنطا والدكتورة امانى
بمستشفى المنشاوى بطنطا
والمحاسبة منال حرم المهندس
عادل راشد بالسعودية والمحاسبة
ايمان حرم الدكتور محمد
عبدالمولى الاستاذ بكلية تجارة
طنطا وخالة المهندس محمد
عبدالعظيم بشركة ستناتى بقطر
والاستاذ الدكتور احمد عبدالعظيم
بكلية طب طنطا والدكتورة سونيا
عبدالعظيم حرم الدكتور ابراهيم
فتح الله رئيس قسم النساء
بمستشفى كفر الشيخ العام
والمهندسة سامية حرم المهندس
حمدى عامر بهيئة الابنية
التعليمية والمحاسبة صفاء حرم
الدكتور جميل فنون اخصائى
النساء بمستشفى بسيون العام
وبنت عن وخال المرحوم محمد على
منيسى عمدة دقميرة واخوته
والمرحوم احمد عبدالحليم واخوته
والاستاذ الدكتور عمر شحاتة مدير
محطة بحوث سخا سابقا واخوته
وجدة احمد محمد راشد وهشام
محمد راشد بكلية الشرطة ومحمد
نجيب وابراهيم عبدالحميد وضياء
راشد ومحمد محسن واخوتهم
بالاعدادى وعمة كل من المهندس
ابراهيم عبدالبارى بمديرية
التعاون الزراعى واخوته
والمهندس على عبدالخالق بمديرية
الكهرباء واخوته واحمد صالح
بالسعودية واخوته والمهندس
محمد عبداللطيف مدير الثروة
السمكية واخوته والمهندس عادل
منيسى رئيس الوحدة المحلية
بالحصفة واخوته والمهندس على
محرم واخوته والاستاذ فاروق
كامل بالتربية والتعليم واخوته
والاستاذ فؤاد منيسى بالقوى
العاملة واخوته والاستاذ احمد
امين بمعهد الخدمة الاجتماعية
واخوته والاستاذ بيلى منيسى
بالتنظيم والادارة واخوته والحاج
فؤاد صادق واخوته وحرم ابن عمة
الحاج نعيم على الديولنى واخوته
وقريبة ونسيبة
جميع عائلات دقميرة وراشد
بالخادمية وعلى ببسطرة وزعيتر
بالرحمانية ومنيسى بالبحيرة
وجميع عائلات سيدى غازى
والحلافى وابو منيسى والكوم
والطويل وشيعت الجنازة واقيمت
ليلة العزاء امس بدقميرة
تلغرافيا دقميرة

رقد على رجاء القيامة باسيوط
الاستاذ
بهاء واصف شاكر
زوج الصيدلانية نجوى شحاتة
دوس ووالد وفاء بهندسة العاشر
وولاء بالشرطة ودعاء بشركة ميرك
وشقيق ضياء ودكتور علاء ورجاء
ودكتورة صفاء ودكتورة هناء وابن
اخ واخت المرحوم شوقى وفوزى
ولطيف شاكر والمرحوم جميل
موسى وموريس موسى- تلغرافيا
وفاء وولاء باسيوط

المهندس ثابت والدكتور سمعان
يعزيان الدكتورة صفاء واصف
شاكر والاسرة

شكر وذكرى الاربعين
تشكر اسرة المرحوم
دكتور فؤاد لويس
كل من واساهم فى فقيدهم العزيز
سواء بالحضور او النشر او البرق
وسيقام القداس الالهى على روحه
الطاهرة يوم الخميس الموافق
١٩/١١/١٩٩٨ الساعة التاسعة
صباحا بكنيسة السيدة العذراء
بالمحلة الكبرى تلغرافيا نادر
وميشيل بالمحلة الكبرى

زوجى الغالى دكتور فؤاد رحيلك
ادمى قلوبنا تركت الارض بالامها
وربحت السماء بامجادها زوجتك
نادية واولادها جون وبيتر

دكتور فؤاد زوج ابنتى نادية
عزاؤنا انك مع القديسين ميشيل
جبران والعائلة

رفيق عمرى فؤاد تألمنا لفراقك
والرب اختارك فرج ابو النيل

زوج اختى فؤاد بالحب عرفتك
وبدموع القلب ودعتك جرجس ميشيل

شكر وذكرى الاربعين
بقلوب عامرة بالايمان راضية
بقضاء الله وقدره
تتقدم أسرة المغفور له المرحوم
سامى عبدالظاهر ابو جازية
بعظيم الشكر والعرفان لجميع
المتفضلين بمواساتهم فى الفقيد
الغالى بالحضور والنشر والبرق
وستقام ذكرى الاربعين يوم
الخميس الموافق ١٩/١١/١٩٩٨
بدوار العائلة بابو الغر كفر الزيات
صباحا للسيدات ومساء للرجال

بسم الله الرحمن الرحيم
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
صدق الله العظيم
لبى نداء ربه اول امس
فقيد الشباب
المهندس
خالد ماهر النقيب
رئيس المشروعات بشركة
فيروميتالكو نجل المرحوم ماهر
النقيب المحامى والسيدة حكمت
التكلاوى وشقيق عزة النقيب حرم
د/ عبدالستار الخواجة وشقيق
راندا النقيب حرم محاسب خالد
حسين زاهر وابن شقيق حرم
المرحوم على شكرى وحرم المرحوم
حسين طاهر وحرم المرحوم منير
الجندى وابن شقيقة سمير
التكلاوى وليلى التكلاوى وحرم د/
فاروق كامل وحرم محمد ابو
ماضى وقريب ونسيب عائلات
النقيب والتكلاوى وزاهر وشكرى
والجندى وطاهر وقابل وثاقب
والعرابى وخوليف وعمران
وعبدالحكيم والليثى وعبدالجبار
وابو السعود ولا عزاء للسيدات
العزاء تلغرافيا ٢١ش محمد
الحارونى من احمد فخرى مدينة
نصر والعزاء بدار المناسبات
برابعة العدوية يوم الاثنين الموافق
١٦/١١/١٩٩٨

الشركة المصرية الالمانية
للانشاءات المعدنية
فيروميتالكو
رئيس واعضاء مجلس الادارة
والمديرون وجميع العاملين
بالشركة ينعون ببالغ الحزن
والاسى الزميل المهندس
خالد ماهر النقيب
ويبكون فيه دماثة الخلق والتفانى
فى العمل ويشاطرون اسرته احزانهم
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

انتقلت للامجاد السماوية الام البارة
نادية وديع زكى
كريمة المرحوم وديع زكى وزوجة
الاستاذ سمير عطا الله غطاس
ووالدة هايدى بالالسن وايريني
بعلوم عين شمس وريهام بصقر
قريش وشقيقة رءوف وعادل
التجار بالصاغة بفاقوس وابنة
اخت فرنسيس وعاطف ومجدى
اسعد وقريبة ونسيبة عائلات
غطاس بالقاهرة وشفيق وباسيلى
بفاقوس وسركيس باولاد صقر
وسوريال ببلبيس وشيعت الجنازة
السبت ١١/١٤ بفاقوس تلغرافيا
رءوف وعادل فاقوس وسمير بكنيسة
مارجرجس بالمنيل الاثنين ١١/١٦

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى
الى ربك راضية مرضية»
توفى الى رحمة الله تعالى
المهندس
على احمد الصفتى
مدير عام بمصلحة التليفونات
بالاسكندرية سابقا ابن المرحوم
الشيخ احمد الصفتى بالازهر
وزوج الحاجة رشيدة احمد يوسف
وشقيق كل من المرحوم حسن
والمرحوم ابراهيم والمرحوم
رضوان والمرحومة نعيمة
والمرحومة درية والسيدة ملكة
الصفتى ووالد كل من الاستاذ
عبدالسلام الصفتى نائب مدير بنك
المصرف الاسلامى وحرم الاستاذ
ابراهيم البهى نائب مدير البنك
الاهلى وحرم المرحوم محمود ماهر
ابو بكر المدير السابق بشركة
الاسكندرية للغزل وحرم المهندس
فؤاد عسكر رئيس مجلس ادارة
شركة الخديوى للمقاولات وحرم
المرحوم عبدالعزيز محمد طه وكيل
وزارة بالرى سابقا وقريب ونسيب
كل من عائلة احمد يوسف وعائلات
حسن نور والبهى والصلوى وعسكر
وطه ولاسرة الفقيد الصبر والسلوان

انتقل للامجاد السماوية
الاب البار
زكى اسناسيوس فانوس
زوج المرحومة فوزية صادق ووالد
كل من المهندس صموئيل
بالاسكندرية والمهندس عزت بوزارة
الدفاع بابو ظبى والدكتور باسم
بامريكا والمهندس رضا بابو ظبى
والسيدة سميرة حرم الاستاذ
صبحى فضل بالتربية والتعليم
والمهندسة هناء حرم الدكتور باسم
عادل بالاسكندرية وعم الاستاذ
بشرى بباوى بالفيوم والسيد
اسحق بباوى بابا الوقف البلد
وقريب ونسيب كل من الدكتور بحر
حنا والاستاذ كامل حسب الله
والسيد اسكندر لطفى بالاسكندرية
والمهندس عبدالكريم صادق والاستاذ
فرج صادق والاستاذ عادل امين
بالقاهرة والاستاذ عزت عزيز
تلغرافيا صموئيل زكى جليم الاسكندرية

فقيد عائلة كرلس اسحق بنى سويف
انتقلت للامجاد السماوية المرحومة
عفيفة يوسف كرلس
حرم المرحوم ماضى حسنين
ووالدة المهندس ابراهيم بتعاون
الواسطى والمهندس هانى
بالاصلاح وحرم الاستاذ عبدالمسيح
فهيم والآنسة تريزة بالشئون
الاجتماعية وشقيقة الاساتذة حلمى
وفرج وممدوح بالمعاش وقريبة
ونسيبة عائلات ماضى وسدراك
ودانيال وفيلبس وسرجيوس وانور
مؤنس ببنى سويف وشيعت
الجنازة الاحد ١١/١٥ تلغرافيا
ابراهيم وهانى بنى سويف

انتقل على رجاء القيامة المرحوم
نادر يوسف النجار
المدرس بالاعدادية الجديدة
بسوهاج زوج السيدة ليلى جاد
طانيوس ووالد نانسى وماركو
وسريم ومرينا وشقيق لويس
وروماني وعادل والعزاء بكنيسة
مارجرجس بسوهاج تلغرافيا
النجار بسوهاج

اسرة مدرسة الاعدادية الجديدة
بنين بسوهاج تنعى بمزيد الحزن
والاسى الاستاذ نادر يوسف النجار

البقاء لله
شيعت امس جنازة
المغفور له
المهندس ابراهيم فهيم حسن حسنين
شقيق المرحوم اللواء عبدالمجيد
حسن حسنين واخوته وابن خالة
المرحوم الدكتور محمد ابراهيم
خليل واخوته وابن خالة الدكتور
عبدالعال الشبينى واخوته وابن
عم المرحوم محمود عوض واخوت
ووالد كل من
المهندس حسن بالتليفزيون
والمهندس ابراهيم بشركة موبيكا
وزوجة المحاسب عبدالمنعم محمد
عثمان بالضرائب والمحاسب مجمد
بالجهاز المركزى للمحاسبات
والدكتور عبدالمجيد بمركز ابحاث
طب الاسنان والمحاسب احمد
بالشركة العربية الامريكية
للسيارات والاستاذ محمود
بالتربية والتعليم
وسيقام العزاء اليوم بمسجد عمر
مكرم
تلغرافيا ٨ش محمد عبدالرازق
بمنشية البكرى

شيعت امس جنازة المرحومة
السيدة مرفت عبدالرحمن حافظ
بوزارة القوى العاملة
حرم المهندس المطراوى السيد عبدالعال
والدة المهندس احمد هندسة طائرات
والآنسة نهى ليسانس اداب وكريمة
المرحوم عبدالرحمن حافظ والسيدة
منيرة سلامة
وشقيقة كل من الدكتور محمد
مدحت عبدالرحمن علوم عين
شمس والسيدة ماجدة حرم العميد
امام البهى وبنت شقيقة الاستاذ
فؤاد سلامة واخوانه المرحوم
ابراهيم والسيدة فايزة والسيدة
بثينة والسيدة تيسير قريبة
ونسيبة عائلات عبدالعال وسلامة
والحناوى والتليس وبدر الدين
والدمرداش بلجا وجوهر وجاد
الله وحامد بالقاهرة وعزيز
بالقليوبية والعزاء اليوم بمسجد
نصر الاسلام - ميدان السبع
عمارات - مصر الجديدة تلغرافيا
٦ ش فيليب حنا - مصر الجديدة

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
شيعت امس جنازة المرحوم
عبدالحميد عبدالفتاح عطا الله
المستشار الملاحى ببورسعيد زوج
الحاجة سعاد القوالخرى والد
المهندس الاستشارى شريف رئيس
المجموعة المصرية الامريكية
للتنمية بامريكا وسويسرا زوج
السيدة بهيجة متولى صاحبة
مراكز تجميل باه بنيويورك
والسيدة سونيا الرقيبة على
المصنفات الفنية والسيدة مها
بكلية بنات عين شمس حرم العميد
محمد عاشور والمحاسبة نسرين
بالتليفزيون حرم المحاسب هاتى
حمدى رئيس قسم الائتمان ببنك
التجاريون والمرحومة هبه وجد
المحاسب محمد ابراهيم لهيطة
بالشركة العربية الدولية للتامين
ونسألكم الفاتحة
تلغرافيا ٩ الاميرالاى عيد محمد
المحكمة مصر الجديدة

شيعت امس جنازة المرحومة
الحاجة فاطمة العيادى
حرم المرحوم الحاج
محمد طه السلامى
التاجر بطنطا والدة المحاسب
حسين السلامى والمهندس
مصطفى السلامى وحرم
المرحومين السيد فهمى مصطفى
التاجر والعميد فاروق امين سعيد
وحمرم كمال شملولة التاجر
والسيدة نوال وشقيقة المرحومين
محمد وعبدالكريم العيادى التجار
وحرم الحاج حسين الميلادى
التاجر وقريبة ونسيبة عائلات
العيادى والميلادى ودويب
والشيخة والطرابلسى والدخاخنى
ومنصور وابو هند والخشاب
وشملولة وفرج والعقاد وتوكل
وسليمان والسيسى ورمضان
والعزاء اليوم الاثنين ١١/١٦
بالسرادق ٥٩٠ طريق الزعيم
عبدالناصر زيزينيا الاسكندرية

مع المسيح ذاك افضل جدا
إنتقلت للامجاد السماوية المرحومة
فكتوريا حنا جعفر
حرم المرحوم وفيق ميخائيل خورى
ووالدة المهندس مكرم خورى زوج
السيدة شادية بنيقى والاستاذ
فؤاد خورى والسيدة عايدة حرم
الدكتور ابو الخير عقداوى
والسيدة وفاء حرم الدكتور كمال
بيوك وشقيقة جورج ومارى
ومرجريت وقريبة ونسيبة عائلات
خورى وجعفر وعقداوى وبنيقى
وبيوك وعساف وشفيق وطرابلسى
ويشتلى وحزى ومجلع ونصيف
وشيعت الجنازة امس تلغرافيا
خورى المنصورة

مجدى ايوب متى وحرمه
حنان ابو الخير عقداوى يشاطرون
عائلة خورى الاحزان فى مصابهم
الفادح السيدة الفاضلة
فكتوريا حنا
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص
العزاء

الشركة الدولية للتبادل
التجارى الحر
د . مجدى حسن واسرة الشركة
يشاطرون المهندس
محمود محمد العنانى
فى وفاة نجله المرحوم
احمد العنانى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس فيكتور شكرى
تألمنا لرحيلك المفاجئ ستظل ذكراك
باقية فهنيئا بالفردوس
مهندس حازم صادق
واصدقاؤك بشركة المقاولون الامريكيون

البقاء لله وحده
توفى لرحمة الله المرحوم الحاج
محيى مصطفى موسى
والد كل من حمدى بمطابع الاهرام
بالكورنيش والمرحوم عبده
ونعمات حرم المرحوم عبدالسلام
عبدالعظيم وحمادة بالقصر العينى
وشقيق الحاج موسى والحاج
عبده بميت ابو خالد والسيدة
رحيمة وجد كل من هشام ومحمد
وهالة عبدالسلام بمركز البحوث
الزراعية وخال المرحوم عزت
بالاهرام سابقا وقريب كل من
الحاج عبدالمنعم والحاج كمال
وكيل مطبعة جامعة القاهرة
وقريب ونسيب عائلات ميت ابو
خالد والعزاء وتلغرافيا ٢١ش
الجلاء بولاق الدكرور

عزاء ادارة المطابع
بمؤسسة الأهرام
المستشار والمدير العام ونواب
المدير العام ورؤساء الاقسام
وجميع العاملين بالجلاء و٦ اكتوبر
والكورنيش ينعون ببالغ الحزن
والاسى والد الزميل
حمدى محيى مصطفى
تغمد الله الفقيد العزيز بواسع
رحمته وادخله فسيح جناته

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
فقيد عائلة خليل
بكفر الشيخ والغربية
انتقل لرحمة الله المرحوم الدكتور
محمد يوسف خليل
نجل الدكتور يوسف خليل مدير
عام الطب البيطرى بكفر الشيخ
والدكتورة زينب صقر بالمستشفى
العام وشقيق احمد بالصيدلة
ومحمود بالتجارة ونسألكم الفاتحة

طلبة كلية الطب بطنطا
ينعون بمزيد الحزن والاسى
زميلهم المرحوم
د . محمد يوسف خليل

حاتم موسى ومحمد على
الصفتاوى هيثم سامى ووسام ابو
اسماعيل واحمد وهشام الجنزورى
ومصطفى العايدى واحمد وهشام
زكريا ووليد صقر ومحمد عراقى
ومحمد عبدالعظيم واسامة على
رجب ومحمد الطحان ومحمد
عبدالحليم واسامة صلاح وياسر
عامر ومحمد عبدالباعث ومحمد
بدير واحمد عبدالمجيد واسلام
عمرو ومحمد عبدالشافى ومحمد
عبدالرحيم ومحمد مبروك واحمد
شمس ومحمد عبدالعزيز وحاتم
عطية واشرف زين ووليد سلمان
ووائل طلعت ومحمد مصباح
ومحمد خليل ينعون بمزيد الحزن
صديقهم الدكتور
محمد يوسف خليل
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مديرية الطب البيطرى
بكفر الشيخ
الاطباء البيطريون بالمحافظة
يشاطرون الدكتور
يوسف محمد خليل
مدير عام الطب البيطرى الاحزان
لوفاة نجله الدكتور محمد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رقدت على رجاء القيامة
المرحومة الاستاذة
سيسيل لويس عبدالمسيح



زوجة المرحوم الاستاذ موريس
ديمترى بالبنك الاهلى والمدرسة
بمدرسة سان جورج سابقا كريمة
المرحوم لويس عبدالمسيح والسيدة
ماتيلدا واصف القوصى ووالدة
المحاسبة نيفين موريس والاستاذ
نبيل موريس رجل الاعمال وشقيقة
المرحوم المهندس مجدى لويس
زوج المهندسة ماجدة اسحاق
والمهندس عادل لويس زوج السيدة
سامية زكى والسيدة ليلى لويس
حرم الاستاذ لويس يوسف بالمنيا
وعمة وخالة كل من ماريان ومايكل
مجدى وباسم لويس وابنة اخت
الاستاذ مرقص القوصى المحامى
بالمنيا وحرم المرحوم جاد خليل
والمرحوم المهندس ابراهيم صادق
والمرحوم المهندس نسيم الصيفى
والمرحوم الدكتور كمال رياض
وابنة شقيق المرحوم اديب
عبدالمسيح وابنة خال السيدة
جوزيفين ديمترى وبنت خالة كل من
المهندس سامى ابراهيم صادق
واخوته وسلوى جاد خليل
والدكتور صموئيل نسيم الصيفى
واخوته ونانسى كمال رياض
ونسيبة كل من المرحوم رمزى
اسحاق واخوته زوج السيدة سعاد
راجى ونجله سمير والاستاذ فيكتور
اثناسيوس واخوته والدكتور مدحت
اديب واخوته وستشيع الجنازة
اليوم الساعة الثالثة من كنيسة
مارمرقص بمصر الجديدة والعزاء
فى نفس اليوم الساعة ٦ مساء بقاعة
كنيسة مار جرجس ميدان هليوبوليس
تلغرافيا نبيل موريس مصر الجديدة

مصاب آل القمص
بيروط الشريف
انتقل للامجاد السماوية المرحوم
اديب فرج القمص
والد الاستاذ فرج بتامينات اسيوط
وحرم المهندس منير انيس وجد
نيفين ومارى وعم وابن شقيقة
سمير واخوته ومحسن وممدوح
والدكتور مجد ويوحنا ويصا
وحسنى ووجيه اسكندر واللواء
شرطة فتحى واخوته والقس
يوحنا واخوته وعدلى ميخائيل
ونسيب القمص والمستشار حليم
وجميل القمص وممدوح وفرج
بملوى ونسيب آل سعد الله ببنى
عبيات وباقى آل القمص وتلغرافيا
بيروط الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى
الى ربك راضية مرضية فادخلى فى
عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
انتقلت الى جوار ربها
السيدة زينب عبدالهادى مخلوف
كريمة المرحوم الشيخ
عبدالهادى مخلوف
من كبار علماء الازهر
وحرم المرحوم الشيخ
قبيسى على ابوعقيل
ووالدة كل من
الدكتور محمد كمال والدكتور
مهندس عبدالهادى بامريكا
والمستشار على ابو عقيل بالبنك
الدولى والمهندس حمدى قبيسى
رئيس شركة ليثوجراف والسيدة
سهير حرم الدكتور احمد كمال ابو
المجد وزير الاعلام الاسبق والسيدة
نبيلة بشركة انبى حرم المهندس
صبحى النجار والدكتورة سامية
حرم الدكتور جلال لطفى الاستاذ
بطب قناة السويس
وشقيقة كل من
المرحوم الشيخ محمد عبدالهادى
مخلوف والمرحومة حرم المرحوم
الشيخ عبدالرحيم مصطفى
العدوى والمرحومة حرم المرحوم
الشيخ عبدالرحمن العدوى
وجدة كل من
الدكتور ايمن ابو المجد الاستاذ
بطب الازهر ووائل ابو المجد
السكرتير الاول بالخارجية وطارق
وياسمين وشريف ونزار وامير
واشرف ومحسن بامريكا وكريم
وعمرو وايمان وبينا والسيدات
نهى حرم الدكتور عمر بامريكا
واميرة حرم المهندس ابراهيم
المعلم ورنة حرم المهندس محمد
النواوى
وخالة وعمة كل من
المرحوم السيد/ كمال عبدالرحيم
العدوى والمرحومة حرم المرحوم
اللواء سلامة مخلوف وحرم
السيد/ عبدالعزيز ابو عقيل
وحرم كل من
السيد/ سيد الازهرى وعبدالوهاب
وعاطف عبدالهادى مخلوف
والدكتور طاهر حجازى واللواء
خليل مخلوف والسيد/ مصطفى
شحاتة والاستاذ محمد عبدالرحمن
العدوى واخوته عبدالهادى
والسيد/ حسن الانور والسيد
مجدى عبداللطيف
وابنة عمة وخال وخالة
الدكتور محمد كامل ابو المجد
والسيد/ حسن انور والدكتور
محمود ادهم وشقيقاتهم والدكتور
عادل عمر واخوته وشقيقاته
والمحاسب سامى على واخوته
وبنات المرحوم الشيخ ابراهيم
محمد حسن
وقريبة ونسيبة عائلات
المرحوم حسنين مخلوف مفتى
الديار المصرية الاسبق واولاده
المهندس ابو الوفا والدكتور على
مرعى مخلوف والدكتور
عبدالرحمن والسفير الدكتور
عبدالهادى مخلوف والسفير
اسماعيل مخلوف وحرم الاستاذ
محمد مخلوف المحامى ومخلوف
وابى صفير ببنى عدى وابو عقيل
والضبع والحويج وابو خبر
بجهينة والدكتور حلمى السيد
والنجار ولطفى بالقاهرة
وشيعت الجنازة امس
وستقام ليلة العزاء
غدا الثلاثاء ١١/١٧ بمسجد عمر
بن عبدالعزيز بجوار نادى
هليوبوليس
تلغرافيا
٢٠شارع اسما فهمى مدينة نصر

البقاء لله
انتقلت الى رحمة الله تعالى
الحاجة
رقية محمد عبدالغفار
حرم المرحوم الشيخ
احمد السيد الاقرع
والدة كل من المهندس سلمان
والعميد حسام الدين والعقيد
معتصم وقريبة ونسيبة عائلات
الاقرع وعبدالغفار والشبكة
والميهى بتلا والشريف بطنطا
والصاوى بجنزور وشيعت الجنازة
اول امس بتلا تلغرافيا الاقرع بتلا

البقاء لله
توفى الى رحمة الله المرحوم
على محمد عبد ربه
الموجه الاول بالتربية والتعليم
سابقا زوج شقيقة المهندس شمس
جاد بوزارة المواصلات والحاج
احمد جاد باشليم والد دكتور
مدحت استشارى الجراحة العامة
زوج الدكتورة نجلاء سرج المعيدة
بطب بنها والدكتور محمد مدرس
العيون بكلية الطب زوج الدكتورة
نهله العراقى المعيدة بطب بنها
وحرم توفيق سليم رئيس النيابة
بنيابة النقض وشقيق كل من
توفيق عبدربه ببورسعيد وحرم
المهندس على البربرى وخال كل من
أ.د عبدالمنعم البربرى بطب
المنوفية وأ.د مجدى بطب قناة
السويس والمهندسان عماد ومحمد
والدكتور محمود وقريب ونسيب
عائلات سرج والعراقى ببنها
وسليم باشليم وشيعت الجنازة
اول امس ونسألكم الفاتحة

لواء
مصطفى شنيشن
مدير امن المنيا
ونائبه ونائبا القطاعين ومساعدوه
والضباط والعاملون ينعون ببالغ
الحزن والاسى
السيد الرائد
ناجى معاذ حسان
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر
والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى
الى ربك راضية مرضية»
صدق الله العظيم
توفيت الى رحمة الله تعالى .
السيدة
علية سالم مشهور
كريمة المرحوم
سالم بك مشهور
والمرحومة نفيسة هانم منصور
نصير
وزوجة المرحوم
المهندس الزراعى
عبداللطيف مندور
ووالدة
المرحوم الاستاذ الدكتور عاطف مندور
زوج الاستاذة الدكتورة شهيرة طلبة
والسيدة يسرية مندور
حرم اللواء احمد عبدالرحمن
والمهندس الزراعى هشام مندور
وشقيقة المرحوم المستشار
عبدالمنعم مشهور والاستاذ
عبدالحليم مشهور والاستاذ
عبداللطيف مشهور والمرحوم خليل
مشهور والمرحوم المهندس
عبدالعزيز مشهور والمرحوم كمال
مشهور ر والمرحوم عدلى مشهور
والمرحوم عبدالهادى مشهور
والسيدة عزيزة مشهور حرم
المهندس مشهور احمد مشهور
والسيدة سيادة مشهور حرم اللواء
الطيار على البغدادى وجدة السيد
شريف عبدالرحمن والسيدة فاتن
عبدالرحمن والدكتورة ايمان مندور
حرم الدكتور محمد الرملى
والسيدة دينا مندور حرم الدكتور
احمد غنيم وقريبة ونسيبة عائلات
مشهور ومندور ونصير ومرعى
وعبدالرحمن وطلبة والرملى وغنيم
وشيعت الجنازة امس
وعزاء السيدات من الحادية
عشرة صباحا حتى الثالثة
بعد الظهر يومى الاثنين
والثلاثاء
بدار المناسبات ميريلاند
مصر الجديدة
تلغرافيا مشهور الماظة

انتقلت للامجاد السماوية
السيدة
ليلى جرجس نخلة
حرم المرحوم الاستاذ عبدالملك عزيز
مدير عام بالتوكيلات الملاحية
ببورسعيد سابقا والدة الكيميائى
فؤاد بنورتيل بامريكا وكندا
والدكتور عزيز بشركة فاركو
للادوية والاستاذة مارى حرم
المحاسب يوسف رزق الله بكندا
والمهندسة مارسيل بالهيئة العامة
للتصنيع حرم المهندس عزت نصر
والدكتورة مالين بتفتيش وزارة
الصحة حرم الدكتور جورج
عبدالشهيد بالاسكندرية وشقيقة
السيدة اليس بالاسكندرية
والاستاذ ميشيل والسيدة اميلى
بكندا وتشيع الجنازة اليوم الاثنين
الساعة الثانية عشرة ظهرا بكنيسة
السيدة العذراء بمدينة نصر
والعزاء السابعة مساء بقاعة
كنيسة مارى جرجس هليوبوليس
تلغرافيا عزيز بمدينة نصر

البقاء لله
شيعت امس جنازة
المرحوم العميد
يوسف صالح سلطان
زوج الحاجة هيام كريمة المرحوم
ابراهيم الدهان والد المهندس
طارق والمحاسبة داليا حرم الدكتور
وائل الشافعى شقيق الدكتور محمد
سلطان عم المهندسين احمد واسامة
وسها زوج شقيقة وجدى وعلى
الدهان وحرم المرحوم محمد جبر
ابن عم وعمة وخالة كل من فؤاد
ويسن وسميرة شعراوى واحمد
عامر واخواتهم زوج ابنة عم وخال
الحاج سمير الدهان والحاج فكرى
الدهان ونبيل ومجدى واحمد
وعصام وسامى ومجدى والمرحوم
الحاج مرجان وعادل دغيم
واخواتهم وقريب ونسيب عائلات
سلطان والدهان وشعراوى والشافعى
وحسين لقية وعامر وخاطر
واسماعيل شوقى والعجوز ونظيم
واسماعيل عليش والمحمدى والمغربى
نسألكم الفاتحة تلغرافيا مركز
تسويق الصلب ١شارع الشيخ غراب

انتقلت للامجاد السماوية حرم
الاستاذ نجيب حنا
شقيق يسى وفهمى بالقاهرة
ووالدة المرحوم الدكتور مجدى
والدكتور ماهر واخت الدكتور
سمير كامل والعزاء تلغرافيا بنى مزار

انتقل للامجاد السماوية المهندس الاستشارى
بطرس صالح بطرس
زوج السيدة مارى زكى ووالد
المحاسب هانى وماجد بالسياحة
وسمير بالهندسة وماريان وشقيق
المحاسب ساهر والدكتور سامى
وزوج شقيقة العقيد رؤوف
والدكتورة مهجة تلغرافيا هانى
وماجد مكتب بريد ميامى الاسكندرية

الجهاز المركز للمحاسبات
الادارة المركزية الاولى للرقابة
المالية على القطاع العام
تنعى شقيق الاستاذ المحاسب
وكيل الوزارة
رأفت ارناؤوط
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك التنمية والائتمان
الزراعى فرع سوهاج
مدير الفرع والوكلاء ومديرو بنوك
القرى والعاملون ببنوك القرى
ينعون بمزيد الحزن والاسى الاستاذ
محمد السيد تمام
رئيس مجلس الادارة وللفقيد الرحمة

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر


Direct Advertising
إستكمالاً للمسيرة
المرحلة الرابعة
"رابية الرحاب"
القاهرة الجديدة
الهدوء - الأشجار - الأمان
• تتميز كل مرحلة فى مدينة الرحاب بطابعها الخاص والذى يتيح لك أن تختار السكن الذى تريده والمساحة التى تفضلها.
• ومن هذا المنطلق صممنا المرحلة الرابعة "رابية الرحاب" وسط منطقة تنتشر بها التلال الخضراء والحدائق الشاسعة المزروعة.
• لم نغير فى الموقع لنتيح لك الفرصة لتستمتع بالطبيعة حول منزلك وسط الإرتفاعات والمناسيب المختلفة.
• فى "رابية الرحاب" تم بناء جميع الوحدات فى عمارات ذات إرتفاع متناسق بمساحات تبدأ من ٦٨متراً وحتى ٢٠٤ متراً للشقة لتعطيك فرصة أكبر فى إنتقاء مسكن المستقبل المتميز... بتخطيط أشرف عليه أفضل المتخصصون.
• وتم توفير جميع الخدمات فى "رابية الرحاب" وستكون فى إنتظارك وتعمل بالكامل، عند إستلامك وحدتك.
• "رابية الرحاب" الإختيار الأفضل لمن يبحث عن الهدوء وسط الطبيعة الخلابة الخضراء والمساحات المفتوحة والهواء النقى.
زورونا لتشاهدوا على الطبيعة
يبدأ التسليم من يونيو سنة ٢٠٠٠
مساحات مختلفة
تبدأ من ٦٨ متر٢
بدفعة سنوية
تبدأ من ٣٧٠٠ جنيه
وقسط شهرى
يبدأ من ٣٩٠ جنيه
بدون دفعة تعاقد
بدون دفعة إستلام
الشركاء المؤسسون
تطوير
MIBANK
الرحاب مدينة متكاملة المرافق والخدمات
من أجل مصر ولخير مصر
للإستعلام والحجز:
القاهرة: الدقى، ٣١ شارع مصدق الدقى
تليفون: ٣٣١٥٦٠٠ / ٣٣١٢٠٠٠ (٠٢) - (٥٦ خط) - فاكس: ٣٣٦١٢١٩٨ (٠٢)
مصر الجديدة: ١١٥ شارع عمر بن الخطاب، هليوبوليس
تليفون: ٤١٦١١٨٠٠ (٠٢) - (٢٠ خط) - فاكس: ٤١٩٦٩٢٦ (٠٢)
الإسكندرية: المدينة الطبية - مصطفى كامل، عمارة ج
الدور السابع - تليفون: ٠٧ / ٥٤٤٣٣٠٦ (٠٣) - فاكس: ٥٤٣٦٩٩٥ (٠٣)
البنك الأهلى وفروعه
بنك مصر وفروعه
الوكيل بالسعودية
شركة الإسكندرية للإستثمار العقارى
الوكيل بالإمارات
شركة الإسكندرية للإستثمار العقارى
ممثل بنك مصر والبنك الأهلى
مؤسسة فردان للخدمات التجارية
الرحاب
مصر اللى فى خاطرى